الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1194, FRIDAY, JANUARY 15, 1999



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله صاحب السمو حاكم أم القيوين (وام)

رئيس الدولة يستقبل حاكم أم القيوين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة الليلة الماضية أخاه صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بحضور سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استقبل الليلة قبل الماضية بقصر الوثبة بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة سماحة الدكتور محمد علوي مالكي أحد علماء الحرم المكي.

وحضر المقابلة عدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)

السعودية استبعدت بغداد من القمة

دول «التعاون» اتفقت على العمل لتخفيف معاناة شعب العراق

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:
بغداد - حمزة مصطفى:
القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اتفق وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس على ضرورة تفعيل المبادرات والافكار المختلفة لرفع المعاناة عن شعب العراق في وقت عبروا عن رفضهم للحملات الاعلامية العراقية تجاه السعودية والكويت ومصر واعتبروها «عائقاً امام أي مبادرة من شأنها إخراج العراق من أزمته الراهنة».

وعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعهم التشاوري الثالث في جدة الليلة الماضية برئاسة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية للوصول الى موقف خليجي موحد تجاه القضايا الراهنة وعلى رأسها موضوع العراق.

وقال مصدر خليجي مطلع لـ «الاتحاد» ان الوزراء الستة «عبروا عن رفضهم للحملات الاعلامية والتصعيد الذي تمارسه بغداد تجاه السعودية ومصر والكويت ولكنهم مصممون على بذل كل الجهود لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي بقدر المستطاع».

واتفق وزراء التعاون في اجتماعهم امس مع وزراء «مجموعة الغردقة» الذين اجتمعوا في القاهرة أمس الأول على ارجاء حسم دعوة اليمن لعقد قمة عربية الى الاجتماع التشاوري العربي المقرر ٢٤ يناير الجاري.

وكانت وكالة الانباء السعودية استبقت «الوزاري» الخليجي امس بتأكيدها «ان السعودية ترى ان عقد اي قمة عربية أو اي مؤتمر وزاري عربي بمشاركة العراق لن يكون ناجحاً».

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى (أحد وزراء خمسة حضروا اجتماع القاهرة امس الأول) في تصريحات لـ «الاتحاد» امس ان «مجموعة الغردقة» لم تبحث جدول أعمال الاجتماع التشاوري أو القمة العربية في اشارة الى انه تم الاتفاق على احالة مسألة القمة الى الاجتماع التشاوري العربي في ٢٤ يناير. وابلغ موسى «الاتحاد» ان «مجموعة الغردقة» لن تعقد اجتماعات اخرى قبل ٢٤ يناير، في وقت استبعد المصدر الخليجي المطلع ان يعقد «الوزاري» الخليجي اجتماعاً رابعاً قبل التشاوري العربي.

وبذلك يدخل وزراء الخارجية العرب اجتماع ٢٤ يناير باتفاق على مسألة تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي وانتقاد الحملات الاعلامية العراقية المهاجمة لبعض الدول العربية ومن دون اتفاق على مصير الدعوة لعقد القمة وحضور العراق أو عدمه.

وكشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ «الاتحاد» في القاهرة عن ان وزراء «مجموعة الغردقة» بحثوا امكانية المزج بين المبادرتين السعودية والفرنسية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي وامكانية الحصول على توافق عربي حيال ذلك المزج وبلورته في موقف خلال «التشاوري» العربي تبلغ به وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت خلال زيارتها للرياض والقاهرة في ٢٦ و٢٧ يناير الجاري.

وحدد العراق على لسان وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف امس مطالبه من التشاوري العربي او القمة العربية في اتخاذ قرارين برفع الحصار عن العراق وادانة الضربات الاميركية - البريطانية الأخيرة بعدما انتقد اجتماع «مجموعة الغردقة» مستثنيا اليمن الداعي للقمة.

وأكدت الكويت امس على لسان وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد عدم ممانعتها لعقد قمة عربية الا انها اشترطت مجدداً الاعداد الجيد لها.

١٣٠٠ طالب يؤدون العمرة على نفقة رئيس الدولة

■ أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بايفاد ١٣٠٠ طالب لاداء العمرة على نفقة سموه.

وتأتي هذه المكرمة في اطار حرص صاحب السمو رئيس الدولة على غرس القيم والمبادئ الاسلامية في نفوس الشباب وتنشئتهم تنشئة اسلامية صحيحة والتحلي بأخلاق الاسلام. (وام).

«أربيفت» توزع ٦٨,٤ مليون درهم أرباحاً على المساهمين للعام ١٩٩٨

■ حسن شرف:

■ بلغ صافي أرباح المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «أربيفت» في العام الماضي ١٥٣,٠٦٦ مليون درهم بانخفاض نسبته ٨٪ مقارنة بصافي أرباح العام ١٩٩٧ الذي بلغ ١٦٦,٤ مليون درهم.

ووافقت الجمعية العمومية لمصرف «اربيفت» خلال اجتماعها امس في مقر المصرف في أبوظبي بحضور الدكتور عبدالحفيظ الزليطني رئيس مجلس ادارة المصرف ومعالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ونائب رئيس مجلس الادارة على توزيع ٦٨,٤ مليون درهم أرباحاً على المساهمين أي بنسبة ١٢٪ من رأس المال المدفوع.

(طالع الملحق الاقتصادي ص ٢)

طائرات أميركية تقصف موقعين عراقيين في الشمال

بغداد: الحل يبدأ برفع الحصار وإلغاء منطقتي الحظر
واشنطن: لا خطة لعمل عسكري بعد رمضان

■ واشنطن - هدى توفيق:
بغداد، القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:
طوكيو، أنقرة - أ ف ب:

■ شهدت منطقة الحظر الجوي في شمال العراق أمس مواجهتين جديدتين بين الطائرات الأميركية والدفاعات الجوية العراقية، في وقت رد الرئيس العراقي صدام حسين على المبادرة الفرنسية لإنهاء الأزمة بالمطالبة برفع الحصار المفروض على بلاده بشكل فوري والغاء منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب كمدخل لأي حل.

فقد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) قيام طائرات أميركية بإطلاق صاروخين على مواقع عراقية قرب مدينة الموصل. وقال الناطق باسم البنتاجون الكولونيل ريتشارد بريدجيز انه خلال الحادث الأول رصد رادار في الدفاع الجوي العراقي عند الساعة ٩,١٥ بتوقيت جرينتش (١٢,١٥ بالتوقيت المحلي) مقاتلة «أف ١٦» أميركية في شمال غرب الموصل، فردت الطائرة بإطلاق صاروخ مضاد للرادارات من طراز «هارم». وأشار الى أن الحادث الثاني وقع أيضا في محيط الموصل في الساعة ١٠,٤٥ بتوقيت جرينتش (١٤,٤٥ بالتوقيت المحلي) حيث أطلقت مقاتلة «أف - ١٥» أميركية صاروخ «اي جي ام - ١٣٠» بالتحكم عن بعد على موقع عراقي لصواريخ «سام». ويمثل حادثا أمس ثامنة مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والعراق منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء».

وقال وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين أمس في طوكيو ان الولايات المتحدة لاتملك خطة لعمل جديد ضد العراق بعد انتهاء شهر رمضان. وأوضح ان الموقف الأميركي «رهن بالدرجة الأولى بموقف صدام حسين». وأضاف «لا مشاريع محددة لدينا لما بعد رمضان».

وحذر كوهين «أي بلد يفكر بالإفادة من الوضع السائد في واشنطن» في إشارة الى البدء بمحاكمة الرئيس الأميركي بيل كلينتون. وقال «ان صدام حسين كان ربما يفكر بذلك حين أعاق عمل المفتشين الدوليين مما تسبب بالضربات الجوية الأميركية - البريطانية ضد العراق في ديسمبر الماضي». وأضاف «إذا كان أي بلد آخر يعتقد ان كلينتون لايركز على مهامه كقائد أعلى قد يرتكب الخطأ نفسه».

وفي إطار التوتر المخيم على المنطقة، أعلنت تركيا أمس انها طلبت من الولايات المتحدة نشر صواريخ مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» على أراضيها، مشيرة الى أن هذه الصواريخ «يمكن أن تلعب دوراً مفيداً إزاء المستجدات في شمال العراق». وقال متحدث باسم الخارجية التركية ان «الولايات المتحدة ردت بالايجاب على طلبنا».

من جهة ثانية، وفيما يواصل مجلس الأمن مناقشة المبادرة الفرنسية بشأن العراق، نقلت وكالة الأنباء العراقية عن بيان صدر في ختام اجتماع عقده الرئيس صدام حسين مع القادة العراقيين ان «الحل الجدي والعادل يبدأ برفع فوري للحصار والغاء منطقتي الحظر الجوي».

وعاد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى مهاجمة الكويت بسبب ما وصفه بـ «التواطؤ» في جريمة العدوان الأخير» كما انتقد الرئيس المصري حسني مبارك والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد واتهمهما بـ «الصمت إزاء تصرفات حكومة الكويت».

على صعيد آخر عرضت فرنسا أمس على مجلس الأمن مبادرتها التي تتمحور حول إنشاء نظام جديد لمراقبة التسلح العراقي لمنع العراق من إعادة تكوين ترسانته العسكرية ورفع الحظر النفطي مع مراقبة استخدام إيراداته. فيما أعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان «أحدا لم يرفض حتى الآن اقتراحاتنا ونحن سعداء بأن نلاحظ ان أفكارنا أخذت على محمل الجد وان جميع البلدان المعنية أعربت عن اهتمامها بها».

وبينما رحبت روسيا بالاقتراح الفرنسي ورأت انه «يتفق مع موقفها ويستحق مراجعة متأنية»، قدمت الولايات المتحدة لمجلس الأمن اقتراحاً موازياً ينص على رفع سقف مبيعات النفط العراقي في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح للعراق حاليا ببيع كميات من النفط بقيمة ٥,٢ مليار دولار كل ستة أشهر لشراء مواد غذائية وطبية.

(طالع ص ١٩)



عراقيات يبتهلن الى الله بالدعاء في احد مساجد بغداد امس. (أ ف ب)

تنظيم «لندني» يحذر اليمن من مجازر بحق الغربيين اذا اعدم المحضار

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»، رويترز:

■ حذر رئيس تنظيم مايسمى بـ «انصار الشريعة» المتشدد في لندن ابوحمزة المصري السلطات اليمنية من اعدام ابوالحسن المحضار قائد تنظيم «جيش عدن - ابين الاسلامي» والمتهم الأول في قضية خطف سياح غربيين وقتل أربعة منهم في اليمن نهاية الشهر الماضي.

والمحضار متهم بتزعم عملية خطف ١٦ سائحاً غربياً وقتل أربعة منهم (ثلاثة بريطانيين واسترالي واحد) وقد اعترف حين مثل امام محكمة يمنية أمس الاول بانتمائه لتنظيم «جيش عدن» وخطفه السياح واحتجازهم.

وبدا ابوحمزة المصري (وهو مصري الجنسية)، الذي كان يتحدث عبر قناة «الجزيرة» الفضائية الليلة قبل الماضية كما لو كان يهدد الدولة اليمنية ضمنا في خطوة تصور انها ستساعد المحضار.

وقال المصري «اذا تم اعدام المحضار فستكون هناك عمليات انتقامية كارتكاب مجازر (بحق الغربيين) من دون عمليات خطف».

ورغم اعلانه ان المحضار حادثه هاتفيا أثناء احتجاز الرهائن الذين قتل أربعة منهم خلال هجوم شنته القوات اليمنية لتحريرهم الشهر الماضي الا انه أكد ان لا علاقة له مع الخاطفين على العكس من المعلومات التي ذكرتها أجهزة الأمن اليمنية عن ارتباط وثيق بين الطرفين، واعترافات لبعض المتهمين بأن المصري قدم لهم تسهيلات لوجستية.

وتوقع المصري وهو امام مسجد فيستبوري بارك (شمال لندن) ان «يتدهور الوضع في اليمن» في حال صدر حكم بالاعدام بحق المحضار وتم تنفيذه.

وقال المصري ان المحضار له اتباع كثيرون في ايطاليا والمانيا والبانيا ودول اوروبية أخرى وان كثيرين ينوون الانضمام الى «جيش عدن - ابين الاسلامي» في اليمن قريبا. وأوضح ان المحضار حادثه هاتفيا ليبلغه انه لم يجد الحكومة اليمنية تعالج واقعة خطف السياح الستة عشر بنفس الطريقة التي تعاملت بها مع حوادث الخطف الأخرى.

بروك وزوجته لدى وصولهما الى لندن أمس. (رويترز).

إصابات خفيفة جراء التزاحم والمطر

مليونا معتمر وزائر لمكة والمدينة لقضاء العشر الأواخر من رمضان

■ مكة المكرمة - «الاتحاد»:

■ شهدت المناطق المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال اليومين الماضيين تدفق آلاف المسلمين من مختلف بقاع العالم ليشهدوا ليلة السابع والعشرين من رمضان تحريا لليلة القدر ولأداء صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان وحضور ختم القرآن الكريم ليلة التاسع والعشرين.

ويتابع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الموقف منذ عدة أيام حيث يتواجد مع أركان حكومته في مكة المكرمة.

وبلغ عدد المعتمرين والزوار نحو مليوني معتمر من بينهم الآلاف من أبناء السعودية المقيمين فيها.

ولتمكين كل هذه الحشود من أداء مناسكها في يسر وسهولة أصدر العاهل السعودي توجيهاته للجهات المعنية بخدمة المناطق المقدسة ببذل المزيد من الجهد وتسخير الامكانات والطاقات كافة ليتمكن المعتمرون والمعتكفون والمصلون من أداء شعائرهم بسهولة وطمأنينة.

وعلى الرغم من وقوع بعض الاصابات الطفيفة في أوساط المعتمرين خلال العشر الأواخر من شهر رمضان بسبب الاختناقات والزحام وانزلاق بعضهم وسقوطه بسبب هطول الأمطار، إلا أن المستشفيات لم تسجل أي حالات خطيرة.

وأكد الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة في تصريح الى «الاتحاد الأسبوعي» ان الوضع الأمني والصحي والخدمي مطمئن. وأوضح ان الاصابات التي وقعت لعدد قليل من الزوار جاءت نتيجة انزلاقات تسببت فيها الأمطار مشيرا الى أنها كانت اصابات طفيفة وان أصحابها قد غادروا المستشفيات بعدما تلقوا الاسعافات اللازمة.

وأكدت مصادر ادارة الضبط الاداري في شرطة مكة تأمين أكثر من ٥٥٠ حافلة كبيرة و ٩٠ صغيرة لنقل زوار بيت الله الحرام من المواقف الى المسجد الحرام، مشيرة الى أن عدد الرحلات اليومية يزيد على ٥٠٠ رحلة.

وبلغت نسبة إشغال الفنادق والشقق المفروشة ١٠٠ في المئة بحسب تأكيدات السلطات المحلية في المدينة المنورة التي أعلنت ان مطار المدينة استقبل أكثر من ١٧٠ ألف زائر نقلتهم الخطوط السعودية مباشرة من بلادهم. وأشارت الى أن عدد الرحلات القادمة من الخارج الى مطار المدينة بلغ حتى أمس أكثر من ٤٦٠ رحلة طيران وهي تتوقع أن يرتفع هذا العدد مع حلول أيام عيد الفطر.

لندن وواشنطن تتجهان لربط عملياتهما العسكرية بتحركات المعارضة العراقية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان اجتماعا سريا في واشنطن بين المسؤولين البريطانيين والأميركيين المكلفين بمهمة اتصال مع أركان المعارضة العراقية، وضعت خلاله خطة نهائية لربط التحركات المتلونة للرئيس العراقي صدام حسين داخل العراق بالعمليات العسكرية الشاملة المتوقعة ضد العراق في المستقبل القريب. وقالت مصادر بريطانية مطلعة ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير اطلعا على هذه الخطة قبل اعتمادها من قبل المسؤولين المختصين، وانهما يشددان على «عملية الربط» في المرحلة المقبلة، لدعم موقفيهما من العراق الذي يلقى انتقادات من بعض الجهات.

وطبقا للمصادر نفسها فإن لندن وواشنطن ستعممان الخطة الجديدة على ديبلوماسييهما العاملين في المنطقة في الأيام القليلة المقبلة. كما ستكثفان الاتصالات مع أركان المعارضة العراقية، بما في ذلك التيارات غير المحسوبة على بريطانيا والولايات المتحدة. وأوضحت ان الخطة تحتاج الى «تسويق» ديبلوماسي قبل تنفيذها، وان بريطانيا وضعت الأسس اللازمة لمثل هذا النشاط الديبلوماسي، في اشارة غير مباشرة الى معلومات تجمعت لدى «الاتحاد الاسبوعي». وأفادت ان توني بلير أشار بصورة غير مباشرة أيضا الى عملية الربط في محادثاته امس (الخميس) مع العاهل الأردني الملك حسين.

صراع الأجنحة يحتدم في ايران

خاتمي يمنع رئيس التليفزيون من حضور اجتماع الحكومة

■ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شهد التوتر القائم بين اليمين واليسار الدينيين في ايران تصعيدا جديدا اذ لجأ الرئيس محمد خاتمي الى منع رئيس مؤسسة الاذاعة والتليفزيون علي لاريجاني من حضور اجتماع الحكومة أمس بسبب قيام التليفزيون ببث برنامج وجه اتهاما صريحا لجناح خاتمي بتدبير الاغتيالات الاخيرة التي استهدفت كتابا ومعارضين ليبراليين. وقد أثار هذا البرنامج غضب أنصار الرئيس وقطاع كبير من الشعب الذي أيد خاتمي في الانتخابات الاخيرة رغم مبايعة التيارات المؤيدة للرئيس الى تقي هذه الانباء.

وتأكيدا لما نشرته «الاتحاد» حول محاولات اقصاء خاتمي، طالب بيان لنقابة «مجاهدي الثورة الاسلامية» (يسار ديني) مراجع الدين في قم «بالتدخل لدعم الرئيس في مواجهة المحاولات الرامية الى اسقاطه واظهاره غير مؤهل لادارة البلاد». وجاء البيان في اعقاب معلومات عن قيام عدد من زعماء اليمين المحافظ بلقاءات مع مرجعيات في المدينة لدعم طرح موضوع «ان خاتمي مساعد يصلح للرئاسة» مثلما حصل مع أبوالحسن بني صدر أول رئيس منتخب في عهد الجمهورية».

وبرأي انصار خاتمي فان التليفزيون الذي كان منحازا تماما ضد خاتمي أثناء الحملة الانتخابية العام قبل الماضي يقوم بدور مهم في المخطط الرامي الى اسقاط الرئيس. ووجه عدد من النواب رسالة الى المرشد آية الله علي خامنئي اشادوا فيها بجهود وتضحيات خاتمي وطالبوا بمحاسبة لاريجاني. وفي اعقاب دعوة المرشد علي خامنئي الجناحين المتصارعين الى تنحية الخلافات جانبا، يسعى بعض كبار القيادات الدينية والسياسية الى التخفيف من حدة الصراع عشية الانتخابات البلدية المقررة في ٢٦ فبراير المقبل.

وقال رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري في اجتماع عقدته قيادة جماعة «علماء الدين المناضلين» التي تضم ايضا الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني «انه ليس من العدل اتهام اليسار بتلك الحوادث»، مشيرا ايضا الى ان «عناصر متطرفة من اليسار الديني تغلغلت الى وزارة الأمن وهي لم تكن الى جانبه في انتخابات الرئاسة دبرت موجة الاغتيالات الاخيرة». وذكر نوري «ان احد مدراء الأمن في الوزارة من ضمن المعتقلين أكد خلال التحقيق أن أيا من الجناحين غير متورط في الاغتيالات الأخيرة». وحذر نوري «ان الحرب اذا اندلعت بين الاجنحة الايرانية فان النظام هو الذي سيتضرر» مشيدا بدور خاتمي الذي دعا لاستئصال جذور مسببي هذه الحوادث ومؤكدا على الدور الايجابي المهم لوزير الامن قربان علي دري نجف آبادي الذي يتعرض لانتقادات حادة من قبل انصار اليسار الديني الذين يطالبون باقالته.

وأكدت مصادر مطلعة ان بعض المتورطين من وزارة الأمن قاموا بتسليم انفسهم الى السلطة القضائية وذكروا انهم فعلوا مافعلوا للدفاع عن قيم الثورة الاسلامية والتي يرى متشددو اليمين المحافظ انها تتعرض للخطر والانحسار في عهد خاتمي. وقالت مصادر قريبة من اليمين المحافظ لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان مخطط المتطرفين كان ينص على اغتيال المرشد علي خامنئي، بينما يذكر المقربون من اليسار الديني وانصار نهج الاصلاح ان المستهدف هو خاتمي الذي هددت منظمة «فدائيان اسلام ناب محمدي» اي (فدائيو الاسلام المحمدي الاصيل) بقتله باعتباره رئيس فتنة مايسمى بالمجتمع المدني الجديد.

امساكية اليوم

الامساك	٥,٢٣
الفجر	٥,٤٣
المغرب	٥,٥٦

بمكرمة من زايد وخليفة

وفود طلاب تعليمية أبوظبي تغادر لأداء مناسك العمرة ٢٣ الحالي

جمال أبوطالب:

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تغادر ٧ وفود طلابية من منطقة أبوظبي التعليمية، الى المملكة العربية السعودية يوم السبت ٢٣ يناير الحالي لتأدية مناسك العمرة. ويضم الوفد الطلابي الأول مدارس خليفة بن زايد الثانوية وابن عباس وربى بن عامر الثانوية برئاسة السيد حسن عبدالقادر المالكي مدير مدرسة خليفة الثانوية ويضم الوفد الثاني مدارس أبوظبي التجارية الثانوية والمتنبي الثانوية والسمحة الثانوية برئاسة السيد راشد الحبسي مدير مدرسة أبوظبي التجارية الثانوية ويضم الوفد الثالث مدارس أبوظبي الثانوية وصلاح الدين الثانوية برئاسة السيد صالح الحوسني نائب مدير ثانوية أبوظبي ويضم الوفد الرابع مدارس حمزة الثانوية وحذيفة بن اليمان الثانوية برئاسة السيد أبو بكر الشرقي مدير مدرسة حمزة الثانوية والوفد رقم خمسة يضم مدارس حمدان الثانوية وعبدالقادر الجزائري الثانوية برئاسة السيد عبدالرحمن المنهالي نائب مدير مدرسة عبدالقادر الجزائري الثانوية والوفد السادس يضم مدارس زايد الثاني الاعدادية وبن دريد الاعدادية وعمر بن عبدالعزيز الاعدادية وبن رشد الاعدادية والرازي الاعدادية برئاسة السيد عارف فضل السويدي مدير زايد الثاني الاعدادية والوفد السابع يضم مدارس المعتصم والامام البخاري وعبدالله بن رواحة وعبدالله عمر والعز بن عبدالسلام برئاسة السيد حسان يوسف حسن مدير المعتصم.

وصرح السيد حسين الشاطري نائب المشرف العام على رحلة العمرة ان كل رئيس وفد سيجتمع مع طلابه في المدرسة التي يحددها قبل القيام بالسفر لشرح برنامج رحلة العمرة وأسلوب تنظيم الزيارة للأماكن المقدسة، وسيتم عقد اجتماع مساء يوم السبت غدا لجميع الموجهين والمعلمين والمشرفين على الطلاب خلال زيارة المملكة العربية السعودية لتوضيح التعليمات الخاصة برحلة العمرة ودور كل مشرف أثناء تأدية الطلاب لمناسك العمرة وضرورة التوجيه والمتابعة المستمرة للطلاب طوال فترة زيارة المملكة العربية السعودية لتحقيق الاهداف المرجوة في غرس المبادئ الاسلامية في نفوس الطلاب وتعريفهم بالتاريخ الاسلامي من خلال زيارتهم للأماكن المقدسة.



مبارك بن محمد يحتفي بضيوف رئيس الدولة من العلماء

■ اقام سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان بقصر سموه مساء أمس حفل افطار لاصحاب الفضيله العلماء من ضيوف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذين يزورون الدولة لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك.

حضر حفل الافطار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني والدكتور السيد محمد بن علوي المالكي شيخ مشايخ السادة المالكيه بمكة المكرمة وفضيلة السيد علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة. وقد تبادل سموه مع اصحاب الفضيلة التهاني والتبريكات بهذه المناسبة وبمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك متمنين للامة العربية والاسلامية الوحدة والرفعة والمجد.

تلقى الدعوة للمشاركة في أيدكس

وزير الدفاع اللبناني: نثمن مواقف الامارات الداعمة للبنان

■ بيروت - وام، أشاد وزير الدفاع اللبناني غازي زعيتر بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه لبنان وتجاه قضايا الأمة العربية وثمن مواقف الامارات الثابتة حيال دعم لبنان منوها بالعلاقات الأخوية التي تربط لبنان بدولة الامارات على الأصعدة كافة.

جاء ذلك خلال تسلمه رسالة أمس من الفريق أول سموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تضمنت دعوة للمشاركة في افتتاح معـ[illegible] ايدكس ٩٩ الذى يقام في ماس المقبل حيث وعد الوزير زعيتر تلبية الدعـ[illegible] الشكر لسمو الشيخ محمد بن راشد املا في تعزيز التواصل بين البلدين.

قام بتسليم الرسالة سعادة محمد حمد عمران سفير الدولة لدى الجمهورية اللبنانية.

نائب رئيس وزراء روسيا البيضاء يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس السيد اورال لا تيبوف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية روسيا البيضاء على رأس وفد كبير في زيارة لدولة الامارات تستمر حتى يوم الثلاثاء القادم يجري خلاله مباحثات مع عدد من المسؤولين في مختلف القطاعات. وكان في استقباله بمطار دبي الدولي معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. (وام).

بدء عطلة نصف السنة الدراسية

■ بدأت اجازة نصف السنة الدراسية امس عقب انتهاء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول لجميع طلاب المدارس الحكومية على مستوى الدولة البالغ عددهم ٣١٨ الفا و٢٩٧ طالبا وطالبة.. وسوف يستأنف الطلاب الدراسة يوم السبت ٦ فبراير.

وتبدأ اجازة نصف السنة الدراسية لجميع الاداريين والمعلمين بالمدارس الحكومية البالغ عددهم ٣٦ الفا و٢١٠ اداريين ومعلمين عقب اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة.

معرض لحلويات العيد برأس الخيـ[illegible]

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: تحت رعاية سمو الشـ[illegible] احمد حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المـ[illegible] الأعلى حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة وضمن فعاليات شهر رمضان المبارك تنظم الجمعية المعرض الثالث لحلويات العيد وذلك يوم السبت التاسع والعشرين من رمضان الموافق السادس عشر من يناير الجاري. وذكرت منى خاطر المسؤولة التنفيذية بالجمعية ان المعرض يفتتح بعد صلاة التراويح ولمدة يوم واحد فقط ويتضمن عرضا لأرقى انواع الحلويات بمختلف اجناسها.

بدء فعاليات المعسكرات التربوية ورحلات الجزر للطلاب والطالبات

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تستعد وزارة التربية والتعليم والشباب الآن لتنفيذ فعاليات المعسكرات التربوية ورحلات الجزر والمناطق النائية للطلاب والطالبات، والتي تبدأ ٢٣ يناير الحالي وتنتهي في الخامس من فبراير المقبل.

وتعد المعسكرات التربوية ورحلات الجزر اضخم النشاطات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم والشباب لطلابها وطالباتها، لذلك فقد خصصت لفعالياتهم اجازة نصف العام الدراسي حتى لا يؤثر هذا النشاط المكثف على العملية التعليمية او مستوى التحصيل، خاصة ان الهدف الرئيسي من هذه الانشطة دفع العملية التعليمية التربوية نحو آفاق ارحب.

وتبدأ فعاليات المعسكرات التربوية التي ينظمها قطاع الانشطة التربوية والمركزية وادارة الخدمة الاجتماعية يوم ٢٤ يناير الحالي وتستمر حتى يوم ٢٩ من الشهر نفسه للطالبات، ويوم ٣١ يناير الحالي وتستمر حتى يوم ٥ فبراير للطلاب، كذلك تبدأ رحلات الجزر للطالبات يوم ٢٣ يناير الحالي للفوج الأول، ويوم ٢٤ للفوج الثاني، ويوم ٣٠ يناير للفوج الأول للطلاب وللفوج الثاني يوم ٣١ يناير الحالي.

وحول المعسكرات التربوية قالت الدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية ان الاعداد للمعسكرات التربوية بدأ منذ بداية العام الدراسي، وكان الاتفاق ان يقام أحد المعسكرين - للطلاب او الطالبات - بمنطقة ام القيوين، لكن اضطررنا الى اقامته في رأس الخيمة بسبب ظروف طارئة.

واضافت ان اعداد هذه المعسكرات يتطلب زيارات ميدانية للمنطقة ومدارسها المشاركة، ولقاءات مع الطلاب والطالبات الذين يشاركون في المعسكر، اذ ان هذا المعسكر يعتبر مجتمعا صغيرا يمتلك كافة مقومات المجتمعات الكبيرة وتأثيراتها، حيث ان تلك المعسكرات توفر لمشاركيها من الخبرات والقدرات والامكانيات ما يجعلهم يتحملون المسؤولية ويتخطون اي صعاب او مشكلات يواجهونها، ويتخذون القرارات الصحيحة الصائبة.

وقالت الدكتورة الجلاهمة، ان المعسكرات التربوية بدأت منذ عشرين عاما مضت، وكان تطورها خلال هذه الفترة الطويلة تطورا يتلاءم مع تطور العملية التعليمية المتصلة بحاجات المجتمع بالدولة، وكذلك التطلعات المستقبلية للنمو والتطور لتلائم ميول الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية.

واضافت، انه منذ بداية اقامة المعسكرات التربوية وحتى اليوم تم تنفيذ ٤٣ معسكرا للبنين والبنات، منها ٢٦ للطلاب شارك فيها ما يقرب من ٢٣٠٠ طالب، و١٧ معسكرا للطالبات شارك فيها اكثر من الف ومائة طالبة، مشيرة الى ان هذه المعسكرات تملك برامج تخصصية للاعداد الاجتماعي والتدريب على اعمال الدفاع المدني والهلال الاحمر وللموهوبين في التربية الفنية والعمل، ثم تطورت هذه المعسكرات وقدمت برامج متعددة، ثم تطورت البرامج لتشمل برامج انشطة مستحدثة وتقنية روعي فيها ملاءمتها للطلاب والطالبات، والمراحل السنية والتعليمية.

واضافت الانسة ليلي الزوادي رئيس قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية: ان الادارة حرصت ومن خلال تلك المعسكرات على توطيد العلاقة بين وزارة التربية والمؤسسات المجتمعية، حيث اسفرت تلك العلاقة عن ابراز التعاون المثمر والبناء في اقامة هذه المعسكرات وتنفيذ البرامج ذات الصلة بهدف العمل على ربط المؤسسات التربوية بالمجتمع في مختلف هيئاته ومؤسساته.

وحول معسكرات هذا العام قالت الانسة ليلى الزوادي ان معسكر الطالبات يشارك فيه ١٠٤ طالبات موزعات على كافة المناطق التعليمية، فمن مناطق ابوظبي والعين ودبي والشارقة وام القيوين ورأس الخيمة تشارك كل منطقة بـ ١٢ طالبة ومن الغربية وعجمان والفجيرة ومكتب الشارقة التعليمي ثماني طالبات، ويقسم هؤلاء الطالبات على مجالات الانشطة المختلفة داخل المعسكر كالحاسب الآلي والاجهزة المنزلية والديكور والاثاث المنزلي وتنسيق الزهور والاشغال اليدوية وتربية الاحياء المائية.

وبالنسبة لمعسكر الطلاب تختلف مجالات الانشطة، اذ يتم توزيع ١٠٤ طلاب على انشطة الحاسب الآلي والانترنت والاستخدام الامثل للسيارات وخراطة المعادن والتمديدات الكهربائية والهندسة المدنية والتكييف والتبريد والالكترونيات.

واكدت الانسة ليلى الزوادي ان برامج المعسكرات التربوية تتسم بالتجديد والتشويق بما يناسب ميول ورغبات الطلاب والطالبات بهدف اكسابهم مهارات وخبرات جديدة لم يكتسبوها في المدارس من خلال محاضرات وندوات تعريفية ودورات صقل وورش عمل تطبيقية.

وحول رحلات الجزر لهذا العام قالت السيدة ناديا فواز مسؤولة الرحلات وقسم النشاط المدرسي ان هذا العام يختلف عن الاعوام الماضية، حيث تم اختيار الطلاب والطالبات بدقة شديدة روعي فيها عدة أسس ومعايير اهمها التميز الدراسي والاخلاقي وبعد مقابلة شخصية مع ادارة المدرسة ومشرفين من قسم النشاط المدرسي.

واضافت: كما اقتصرت الرحلات على اربعة افواج، اثنان للطالبات ومثلهما للطلاب، ويبلغ عدد كل فوج ٩٥ طالبا وطالبة، باجمالي ٣٨٠ طالبا وطالبة، بالاضافة الى مشرفة مرافقة من ادارة الخدمة الاجتماعية.

واكدت السيدة فواز ان الادارة حرصت هذا العام على تنظيم برنامج يومي لكل رحلة من الرحلات الاربع، ومنذ لحظة وصولهم الى جزيرة صير بني ياس وحتى عودتهم من جزيرة دلما المحطة التالية لهم، حيث ان الرحلة تشمل جزيرتي بني ياس ودلما.

مدير منطقة دبي الطبية: استراتيجية جديدة لتطوير الخدمات الصحية

دبي - ماجد الحاج:

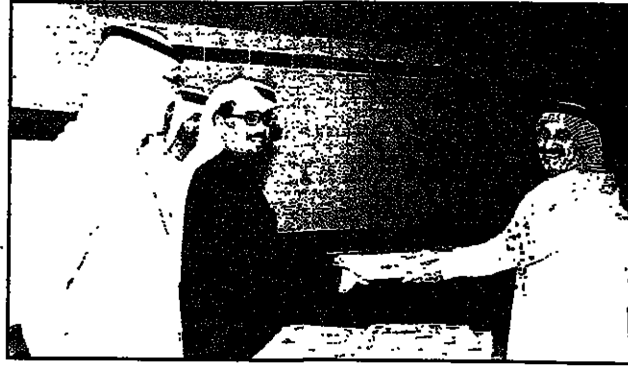
■ تخطط وزارة الصحة لتطبيق استراتيجية جديدة لتطوير الخدمات الصحية في المرحلة المقبلة وتوفير رعاية صحية عالية الجودة للمواطنين والمقيمين في الدولة، وتأمين وصول الخدمات الصحية للمقيمين من خلال الرعاية الصحية الاولية وتنمية وتطبيق الوقاية من المشاكل الصحية وضمان صحة السكان ونمو الاطفال وتوفير بيئة صحية خالية من التلوث.

وقال الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان وزارة الصحة تسعى في المرحلة القادمة وبمشاركة جميع الوزارات المعنية مثل التربية والتعليم والشباب، والتعليم العالي والبحث العلمي والداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية والاقتصاد والبلديات والجهات المعنية مباشرة وغير مباشرة بتطوير السياسة الصحية للدولة والمضي بها قدما للامام وحول السياسة الصحية التي تتبعها الوزارة يقول الدكتور الهاشمي ان الاولويات تتمثل في توفير رعاية صحية عالية الجودة لسكان دولة الامارات والمقيمين بها وذلك عن طريق شبكة الرعاية الصحية الاولية والرعاية الصحية الثانوية والاختصاصيين ودمج التنمية والصحة في السياسة العامة للدولة وتأمين وصول متوازن للخدمات الصحية للسكان على كافة المستويات وحماية الصحة والنهوض بها باعتبار اخلاقي انساني والنهوض بتقنية الجهاز الاداري وتنمية وتطبيق الوقاية من المشاكل الصحية الخاصة والتحكم بها ورفع مستوى البحث العلمي والميداني والنهوض بها واعطاء الاولوية الصحية واعتبارها المنفذ الاساسي لبلوغ الهدف الاجتماعي «الصحة للجميع» وتوفير الرعاية الصحية عن طريق تنمية موارد كافية وقوى عاملة مدربة ومؤهلة وضبط وتقييم البرامج الصحية والعمل على توفير رعاية صحية عالية المستوى تتناسب مع الموارد المتوفرة بحيث يخفض التباين بين الفئات الاجتماعية وضمان وصول سكان الامارات العربية المتحدة الى خدمات صحية متفق على جودتها وميزتها وتشمل على الاقل عناصر الرعاية الصحية الاولية الثمانية.

واضاف الهاشمي انه يجب ضمان تنمية صحية للسكان وضمان بقاء الاطفال ونموهم الصحي وتحسين صحة وحال المرأة وتطبيق تقنية مبتدعة ومدرسية للوقاية من الامراض الجديدة والقضاء على شلل الاطفال والدفتيريا (الخناق الغشائي) والملاريا (البرداء) والسل (التدرن) والتخلص منها او السيطرة عليها وتخليص العجز الممكن تحاشيه عن طريق اجراءات وقائية وتأهيلية وضمان برامج خاصة لرعاية المراهقين والمسنين والمعوقين وتوفير رعاية صحية وقائية وعلاجية وتأهيلية للافراد المعرضين لحوادث الطرقات وبقية الحوادث. ووضع تنمية وتطبيق برامج خاصة بالصحة المهنية وضمان بيئة صحية خالية من التلوث وسبل حياة جيدة للسكان كذلك النهوض بالتعليم الطبي المستمر وتنميته ومتابعته وتقييم اثره على الصحة واعطاء السكان المقدرة على اتباع نمط حياتي صحي وسلوك صحي سليم.



جانب من الحضور (تصوير: اسماعيل فياض)





ضاحي خلفان يكرم دائرة الأوقاف

تكريم الفائزين في مسابقة شرطة دبي لحفظ القرآن الكريم



ويكرم ادارة الكليات

ويكرم ادارة المرور

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اقامت القيادة العامة لشرطة دبي احتفالا دينيا كبيرا مساء الليلة قبل الماضية لتكريم الفائزين بمسابقتي حفظ القرآن الكريم وتلاوته والمسابقة الدينية الثقافية وذلك في نادي الضباط بالقرهود.

وتم خلال الاحتفال تكريم ٧٠ شرطيا ومدنيا من العاملين في شرطة دبي سواء الحفظة او المرتلين، وقد جاءت الادارة العامة للكليات والمعاهد في المرتبة الاولى لحفظ منتسبيها للقرآن الكريم ثم الادارة العامة للطوارئ في المركز الثاني ثم الادارة العامة للمرور في المركز الثالث.

وبالنسبة الى الادارات الفائزة في مسابقة التلاوة جاءت الادارة العامة للطوارئ في المركز الاول تليها الادارة العامة للخدمات والتجهيزات ثم الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في المركز الثالث.

وقد القى اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي كلمة في الاحتفال اكد خلالها ان هذه المسابقة التي اكملت هذا العام عامها الثامن عشر كان هدفها ان تجعل رجال الشرطة حفظة القرآن الكريم خلقهم قائم على تعليمات كتاب الله. وانه بعد سنوات تفاعلت دوائر اخرى وبدأت في تفعيل مسابقات قرآنية وقال ان عملنا لا يختلف عن عمل رجال الدين فهم يدعون للمعروف وينهون عن المنكر ونحن نكافح الجريمة التي تعني المنكر والفساد في الارض ونمنع الأذى عن الناس ونحقق الامن الذي دعت اليه الاديان السماوية.

ووجه الحديث الى رجال الشرطة قائلا ان رجل الامن اذا لم يكن في قلبه شيء من التقوى فكل عمله باطل ويمكن ان ينحرف، وقال اننا حققنا الفائدة الكبيرة في هذه المسابقة قد ايقظت اشياء جميلة فينا.

واعلن ضاحي خلفان عن تأسيس مدرسة تحمل اسم المغفور له باذن الله والده (خلفان تميم) وتم البناء والتأثيث وستكون خلال ثلاثة اشهر جاهزة لاستقبال ابناء المسلمين قاطبة دون تفريق بين جنسية واخرى.

كما القى فضيلة الشيخ عبدالله الشامسي ممثل دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي كلمة اكد خلالها على ان الشعار الذي رفعته شرطة دبي وهو (الانسان قبل المكان) يعني بناء المسلم القوي اولا لان العلم اليوم هو اساس البناء وبالتالي فبناء الإنسان اهم بكثير.

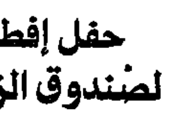
واكد ان دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي تنطلق من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وكذلك توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وخاصة فيما يتعلق في مجال الدعوة الاسلامية والحرص على رعاية حفظة كتاب الله والعناية الدائمة لهم.

كما القى الملازم احمد محمد عبدالله كلمة الشؤون الدينية بادارة التوجيه المعنوي وبعد ذلك قام اللواء ضاحي خلفان يرافقه العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بتكريم الادارات الفائزة وكذلك افراد الفرق الفائزة.

كما كرم اللواء ضاحي خلفان دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي والتي كان لها دور في انجاح المسابقات واثراء مساجد ومكتبات القوة بالمصاحف والمصادر الدينية والعلمية وكذلك الملحقية الثقافية الكويتية ومركز الدعوة والارشاد السعودي.

حفل إفطار لصندوق الزواج

■ أقام صندوق التكافل بمؤسسة صندوق الزواج مساء الأربعاء حفل إفطار بفندق نادي ضباط القوات المسلحة حضره سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام المؤسسة وعدد من الموظفين والإداريين بالصندوق اضافة الى مندوبي الصحف المحلية.



هكذا من الأصل

هدايا العيد من قرينة رئيس الدولة لأطفال مركز راشد

■ في لفتة إنسانية كريمة، وكعادتها دائما في الحرص على ادخال الفرح والسرور والبهجة الى قلوب الاطفال، اهدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية المرأة الظبيانية مجموعة من الهدايا القيمة لأطفال مركز راشد لرعاية وعلاج الطفولة، وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك، كما أهدت المركز نفسه باصا مجهزا لاستيعاب ونقل ٤٠ طفلا.

وكانت سمو الشيخة فاطمة قد وعدت الاطفال، يوم استقبالها «لمسيرة الطفولة لسيدة البر الاولى» في اواخر ديسمبر الماضي بمفاجأة تسعد القلوب الصغيرة البريئة، واختارت سموها مناسبة عيد الفطر المبارك لاهداء مفاجأتها الانسانية الجميلة، وكان عيدا قبل العيد حين دخل الباص الهدية الى ساحة مقر المركز مزينا بباقات الزهور والورود، والشرائط الملونة ومحملا بالهدايا، والبالونات التي تحلق في مجموعات كبيرة فوق رؤوس الصغار وهم يلاحقونها بفرح وسعادة، وتتبعه سيارة اخرى محملة بالحلوى والكيك بأحجام وأشكال مختلفة، وتحولت ساحة المركز الى قاعة احتفالات، وبسرعة امتلأ البوفيه المفتوح بالحلوى، وتحول عيد الفطر الى عيدين يمرح فيهما الصغار، وهم يرقصون بتلقائية ويغنون للامارات وزايد، «يا إمارات.. أنت في الدنيا لنا كل الحياة».

وقد حمل هدايا سمو الشيخة فاطمة من ابوظبي الى دبي وفد نسائي. الهدايا تجسد معاني الامومة والمحبة والخير والأصالة، وتؤكد على أجمل وأرقى وأنبل القيم الاسلامية والعربية والانسانية التي منها يتم غرس سنابل الخير في قلوب البراعم الصغيرة. أفرحت الهدايا قلب ٦٠ طفلا من أطفال مركز راشد.

وصرحت مريم عثمان يوسف مديرة مركز راشد بأن عطاء سمو الشيخة فاطمة للطفولة والامومة والانسانية بحر من الخير لا ينضب وهذا ليس بجديد على سموها فهي تحتضن الطفولة بقلب حنون، وهي تعطي بلا حدود، لانها أم والابناء يدركون عظمة هذه الأم النادرة ومكانتها الرفيعة ويسكنونها في قلوبهم أما مثالية وسيدة أولى للبر وشيخة للعطاء الانساني.

ولا يسعنا إلا أن نبتهل لله عز وجل في هذه الايام المباركة أن يحفظ لنا وطننا الغالي بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه الحكام، وان يحفظ لنا راعية مسيرة الأمومة والطفولة والخير سمو الشيخة فاطمة ويبقيها لنا وللانسانية سندا وذخرا، فهي بحق شخصية إنسانية بلا منافس وسيدة أولى للبر والعطاء.

والجدير بالذكر ان اللجنة العليا لاختيار الشخصية الانسانية بمركز راشد سوف تقيم حفل تكريم لسمو الشيخة فاطمة باعتبارها الشخصية الانسانية للعام ٩٨ في العاشر من فبراير القادم وذلك برعاية سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم حرم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

مركز راشد يستقبل هدايا سمو الشيخة فاطمة بمناسبة عيد الفطر (تصوير: عماد حمزة)

الفرحة بهدية العيد

اقبال كبير على المشاركة في جولات مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ حظيت الجولات الرمضانية التي ينظمها مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري باشادات عديدة من الشخصيات التي شهدت هذه الجولات حتى اصبحت قائمة الانتظار للاشتراك في هذه الجولات نحو ٢٥٠٠ شخص من الاجانب غير المسلمين المقيمين في دبي.

صرح بذلك السيد عبدالله بن عيسى السركال المدير التنفيذي للمركز في مؤتمر صحافي عقده امس، وقال انه تم تنظيم ٦ زيارات الى المساجد استقطبت ٨٠٧ اشخاص ينتمون الى ٢٣ شخصية، وتبلغ اعداد الاوروبيين منهم ٤٠٠ شخص و٢٠٠ من الاميركتين و١٤٠ من آسيا و٣٧ من استراليا و٣٠ من افريقيا.

وقال السيد السركال: «سيقوم المركز بتنظيم دورات للمؤسسات والشركات المهتمة التي ترغب في اعطاء موظفيها فكرة عن الثقافة العربية الاسلامية وخلفية عن الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد في دولة الامارات العربية المتحدة، ودورات في اللغة العربية، وتستمر هذه الدورات وهي مدفوعة الاجر ليومين او ثلاثة ايام وتنظم حسب الطلب للعاملين في القنصليات والفنادق والمدارس الاجنبية وغيرها».

ويجري حاليا اعداد المقر المؤقت للمركز بالقرب من نادي النصر ليجرلاند ليفتتح في مارس المقبل خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩، وسيضم مكتبة تضم تشكيلة من الكتب للاعارة وقاعة للقراءة ومحلا لبيع الكتب والهدايا وخيمة عربية تقليدية ومقهى وقسما خاصا بالعائلات. حيث يعيش في دبي افراد وعائلات ينتمون الى نحو ١٥٠ جنسية من مختلف انحاء العالم، ويمثل ذلك فرصة طيبة لنا كي نطلعهم على ثقافتنا العربية الاسلامية لنسهم في تقريب الحضارات وازالة اي رواسب وسوء فهم وافكار مسبقة خاطئة عن منطقتنا.

وقال ان الزائرين حصلوا على فكرة عن الثقافة العربية المحلية واصبحوا اكثر تفهما لها وللدين الاسلامي، ويقيم المركز معرضا منذ بداية رمضان بجوار مسجد الجميرا لتعريف المقيمين من غير المسلمين على مفهوم الصيام وشهر رمضان.

وقال السيد عبدالله عيسى السركال: «سعينا من خلال الجولات الرمضانية التي نظمها المركز شرح مختلف جوانب الحضارة العربية الاسلامية للمقيمين من غير المسلمين. وقد تكونت كل جولة من فترتين صباحية ومسائية لتناول طعام الافطار في منزل احدى العائلات المواطنة في دبي، وحققت الجولات التعريفية الست منذ بداية رمضان نجاحا فاق توقعاتنا، ونالت اعجاب واستحسان المشاركين الذين بلغ عددهم حتى الآن ٨٠٧ من مختلف مناطق العالم، الامر الذي زودنا بحافز اضافي للعمل المتواصل من اجل تحقيق اهداف المركز التي حددتها التوجيهات السامية للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع».

وقد اكد نحو ٤٠٪ من الزوار انهم سمعوا عن تنظيم هذه الجولات التعريفية من وسائل الاعلام، في حين علم البقية عنها من خلال الخيمة الرمضانية التي اقامها المركز بجوار مسجد الجميرا ومن اصدقاء لهم.

وقال السيد السركال: «تم توزيع استبيانات من عشر نقاط على المشاركين في ختام كل جولة. وقد اتاحت لنا ملاحظات الزوار التخطيط بصورة افضل للانشطة المستقبلية للمركز»، وكشفت ملاحظات الزوار عن ان الجولات غيرت الافكار المسبقة التي كانت لديهم عن الاسلام والثقافة العربية المحلية ساعدتهم في العمل والعلاقات الاجتماعية».

واكد الزوار ان الجولة كانت رائعة ومثيرة للاهتمام وتعلموا الكثير من الحقائق عن الاسلام واصبحت اكثر تفهما للناس الذين اعيش بينهم، وانهم سبق لهم زيارة العديد من المساجد في دول كثيرة، الا ان جولتهما في دبي تفوقت على جميع تجاربهما السابقة، خاصة اتاحة فرصة طيبة للحوار من مضيفيهم اثناء تناول الافطار في رمضان، الامر الذي حفزهم على القراءة من اجل معرفة المزيد عن الثقافة المحلية، واشادوا بكرم الضيافة العربية، وان هذه التجربة اتاحت لهم توسيع افقهم عن الاسلام.

ويسعى مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري من خلال التاريخ الممتد والتراث الزاخر والقيم الاصيلة لمجتمع الامارات المنبثقة عن الحضارة العربية الاسلامية، الى مد اسباب التواصل والتفاهم مع الحضارات والامم الاخرى من خلال قاعدة راسخة للحوار تتسم بالمرونة والحلم. وتسعى الى ازالة اي مظهر لسوء الفهم الذي قد يفضي الى الخصومات الحضارية.

ويعمل المركز لتحقيق اهداف تتضمن التعريف بالثقافة الاسلامية وتقديمها الى الجاليات المقيمة في الدولة، والتعريف بعادات وتقاليد وتراث دولة الامارات العربية المتحدة، ودعم وتشجيع فلسفة الحوار والتواصل مع الحضارات. ويسعى المركز الى تحقيق هذه الاهداف من خلال اقامة برامج تعريفية لابناء الثقافات المختلفة وانشطة تشتمل على عقد ورش عمل ومحاضرات وندوات ومؤتمرات ودورات تخصصية حول رسالة المركز واهدافه، وطباعة ونشر البحوث والكتب والدراسات والمطبوعات ذات الصلة باهداف المركز، واعداد واستخدام البرامج السمعية والمرئية، واستخدام اجهزة الاعلام المختلفة لايصال رسالة المركز، وتنظيم مسابقات ثقافية وبحثية وعلمية، واقامة معارض مختلفة تخدم اهداف المركز. ويقوم المركز في سبيل تحقيق اهدافه بالتنسيق والتعاون مع الجهات والمؤسسات المماثلة داخل وخارج دولة الامارات العربية المتحدة.

ويعمل في المركز ٦ اشخاص من الفلبين واميركا وكينيا والبانيا وجميعهم ممن اعتنق الاسلام بعد ان من الله عليهم بالهداية.

وقد تم خلال المؤتمر الصحافي تكريم هؤلاء العاملين تقديرا للانجازات الكبيرة التي حققها المركز خلال شهر رمضان.

السيد عبدالله السركال خلال تكريم احدى العاملات (تصوير: ظهير حيدر)



الفريق العامل بمركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في صورة تذكارية أمام الخيمة

حفل ختامي للانشطة الرمضانية بطبية دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تحت رعاية سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية يقام مساء اليوم بعد صلاة التراويح الحفل الختامي للانشطة الرمضانية في نادي دائرة الصحة والخدمات الطبية حيث يتم تكريم الفائزين في مسابقة الخط العربي والتي شارك فيها اربعون طفلا تتراوح اعمارهم ما بين ٦ الى ١٤ سنة وفاز فيها ثلاثة اطفال لكل مرحلة سنية من ٦ الى ٨ سنوات ومن ٨ الى ١٠ ومن ١٠ الى ١٤ سنة وكذلك الفائزين في مسابقة الرسم والتي شارك فيها ٥٥ طفلا وفاز فيها ثلاثة اطفال من نفس المراحل السنية وتكريم الفائزون في مسابقة حفظ وتجويد القرآن والتي يشارك فيها اكثر من ستين طفلا وطفلة يتنافسون على الفوز بنفس المراحل السنية وتشرف عليها لجنة متخصصة من مركز الدعوة والارشاد في دبي، وقد اقيمت هذه المسابقة في القاعة الكبرى مساء امس وسط حضور كبير من مسؤولي دائرة الصحة واولياء امور المتنافسين.

وقد رصدت اللجنة المنظمة للفائزين في مسابقة القرآن الكريم جوائز خاصة وقيمة لتشجيع الاطفال للمشاركة في حفظ وتجويد القرآن والتي ستبدأ بعد عيد الفطر المبارك في النادي وسيتم تكريم القائمين على هذه الانشطة والفائزين فيها.

جمعية دبي الخيرية توزع مستلزمات العيد للسجناء برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

■ بمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر قامت جمعية دبي الخيرية بمبادرة انسانية من خلال توفير بعض المستلزمات الضرورية للمساجين برأس الخيمة.

وأكد المقدم راشد يوسف ابو الحمام مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية برأس الخيمة ان هذه البادرة والمكرمة الطيبة هي بحد ذاتها تخفيف لمعاناة المساجين وتبث في نفوسهم الفرحة في الايام المباركة هذه.

واضاف المقدم راشد ان جمعية دبي الخيرية في تواصل مستمر مع ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية حيث تساعد في الوقت الحالي الجمعية على تجهيز حضانة لأبناء السجينات كما تبرع فاعل خير بمبلغ شهري وقدره ٢٠٠٠ درهم لحليب الاطفال والمستلزمات الضرورية لهم.

ويقول المقدم راشد ان ادارة المنشآت بالتعاون مع جمعية دبي الخيرية في صدد بث برامج تلفزيونية للسجناء تتضمن العديد من البرامج التثقيفية حول مكافحة المخدرات بالاضافة الى الافلام المسلية والثقافية والمحاضرات الدينية.

كما تقوم الجمعية بتنظيم محاضرات للسجناء. وقال المقدم راشد ان احدى الشركات تبرعت بمعدات رياضية للمساجين وتم التنسيق مع نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة لارسال مدرب رياضي ليقوم بتدريب السجناء.

ويقول نأمل من الجمعيات النسائية بالامارة المساهمة في تدريب السجينات على الاعمال النسائية المختلفة والتي تكون لهم عونا في المستقبل.

كما نأمل من الجمعيات الخيرية الأخرى المساهمة في مساعدة السجناء بالامكانيات المتاحة. وطالب المقدم راشد، الجمعيات الخيرية بتشكيل لجان لمساعدة عوائل المساجين ومساعدة المحتاجين منهم وحل مشاكلهم على مستوى سجون الدولة.

توزيع كسوة العيد للمساجين (تصوير: راميش)

جانب من المهرجان (تصوير: محمد شيلس)

نادي فتيات رأس الخيمة يحتفل بليلة القدر

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة أقامت اللجنة الدينية والثقافية بالنادي احتفالا كبيرا ليلة أمس الأول احياء لليلة القدر.

وذكرت فاطمة طارش السويدي مديرة النادي أنه شاركت في الاحتفال مائة وخمسون سيدة تناوبن على قراءة أجزاء من القرآن الكريم جهرا حتى ختمن المصحف الشريف كاملا بعدها قامت احدى الاخوات بقراءة دعاء ختم القرآن وليلة القدر ونظمت عقبها مسابقات ثقافية واجتماعية للحضور ادارها الاستاذ كمال جامع مراقب عام برامج اذاعة رأس الخيمة وتبث عبر اذاعة رأس الخيمة بعدها جرى تنظيم فقرات السحب لليلة العظيمة ليلة القدر باشراف عزة محب الدين وسناء يوسف ومريم سليمان وجرى السحب على ٦ جوائز وكانت جائزة من تفتح طاقة القدر للمواطنة موزة سيف أكبر الحضور سنا وقدمت الجائزة من قبل مفروشات الدانة برأس الخيمة وهي عبارة عن غرفة نوم بقيمة خمسة آلاف درهم ويختتم النادي بعد يومين برنامجه الأذاعي اليومي مسابقة اربح مع لقاء الصدفة الذي يسجل ويذاع لاذاعة رأس الخيمة من خلال مسابقة اذاعية تجري بالصدفة مع احدى السيدات المتسوقات وتطرح عليها ثلاثة أسئلة عند الاجابة على سؤالين منهما تفوز بجائزة نقدية تقدم لها في الحال وذلك يوميا من خلال جولة أسرة البرنامج في أسواق رأس الخيمة والنوادي والمستشفيات والحدائق كما اختتم النادي برنامج المحاضرات الدينية التي شارك بها عدد من أساتذة كلية الشريعة واللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود برأس الخيمة حول شهر رمضان وفضائله وليلة القدر.

...وجمعية المرأة تقيم احتفالا مماثلا

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: ضمن فعاليات شهر رمضان المبارك نظمت اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة محاضرة دينية احتفالا بليلة القدر المباركة بعنوان «عظمة وثواب ليلة القدر» تحدث فيها فضيلة الشيخ حمادي أحمد سعد إمام وخطيب مسجد المصلى عن فضل هذه الليلة المباركة بنزول القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم فيها والتي جاء في القرآن الكريم انها خير من ألف شهر، كما جاء في سورة القدر وهي ليلة من كل سنة تتكرر بتكرار الاعوام وان الاحاديث الصحيحة قد طلبت تحريها والتماسها رجاء موافقتها بالعبادة وعمل الخير فإن الجزاء على ما يكون من ذلك في ليلة القدر خير من الجزاء على ما يكون منه في الف شهر.

تحديد مواعيد العمل الرسمي لهيئة البريد ومكاتبها

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اصدر سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام هيئة البريد قرارا اداريا بتحديد مواعيد الدوام الرسمي للهيئة العامة للبريد ومكاتبها بعد اجازة الخميس والجمعة، بحيث تكون في الادارة العامة لهيئة البريد من السابعة والنصف صباحا الى الثالثة والنصف مساء من السبت الى الاربعاء، وفي مكاتب البريد المركزية من السابعة صباحا الى الحادية عشرة ليلا من السبت الى الجمعة، وفي مكاتب البريد الفرعية وشبابيك البريد من الثامنة صباحا الى السابعة مساء من السبت الى الاربعاء ويوم الخميس من الثامنة صباحا الى الرابعة مساء، ويعمل مكتب بريد المطار ٢٤ ساعة.

... ومواعيد العمل خلال عطلة العيد

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اصدر سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام هيئة البريد تعميما بشأن نظام العمل في المكاتب البريدية خلال عطلة عيد الفطر المبارك تضمن التالي: تغلق شبابيك البريد في جميع المكاتب في اليوم الاول للعيد، وتفتح شبابيك المكاتب المحددة في اعلان الجمهور اعتبارا من ثاني ايام العيد ولفترة واحدة فقط، وتغلق الشبابيك في بقية المكاتب الفرعية في الدولة طوال ايام عطلة العيد.

تعطل اقسام الحركة اليوم الاول للعيد فقط، وتباشر اقسام الحركة البريدية اعمالها المعتادة اعتبارا من ثاني ايام العيد ولفترة واحدة فقط وذلك في المكاتب المحددة في اعلان الجمهور ما عدا مكتب بريد دبي حيث يتم العمل فيه على فترتين الفترة الصباحية والفترة الليلية حسب المتبع سابقا ويتم جمع البريد من صناديق الرسائل وتوزيع البريد في الصناديق الخصوصية بالاضافة الى عمليات استقبال وترحيل البريد كالمعتاد.

في مجلس يوسف البزي الرمضاني:

الخدمات الصحية والعلاجية في الميزان

مطلوب استراتيجية متكاملة للتثقيف الصحي وتوفير الدعم اللازم لها

■ تغطية عبدالرحمن نقي:

■ أكد لقاء وطني وطبي استضافه مجلس رجل الأعمال وعضو المجلس الوطني الاتحادي سابقا يوسف علي البزي بالظيت الجنوبي برأس الخيمة أهمية وجود استراتيجية للتثقيف الصحي تشمل كافة افراد المجتمع تقوم بها وزارة الصحة بالتعاون مع كافة الاجهزة والوزارات المعنية وفي اولها وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري ومؤسسات التربية والتعليم والشباب والمؤسسات الاجتماعية والنسائية لخلق وعي صحي لدى الجمهور وزيادة ثقافته الصحية التي تعد اساسا في الوقاية من الامراض.

ورحب سعادة يوسف البزي في بداية اللقاء بالحضور من شخصيات واطباء منطقة رأس الخيمة الطبية مؤكدا اهمية استمرار عقد مثل هذه اللقاءات واستثمار مجالس رمضان لنشر المزيد من التوعية والثقافة الصحية بالمجتمع بعدها حدد الدكتور ياسر النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية اختيار موضوع التحاليل والفحوصات الطبية المخبرية للنقاش والتواصل مع الجمهور بغرض التوعية الطبية العامة وخلق قناعات بين الناس وتأكيد التواصل العلمي البسيط دونما اتجاه لجعل المريض طبيبا لنفسه انما لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عند كثير من الناس وهي بعيدة كل البعد عن الواقع وربما احيانا تنشر الصحف معلومة طبية تثير البلبلة بين الجمهور لعدم المعرفة الطبية في التعامل مع هذه المعلومة للشخص العام واخترنا موضوع التحاليل الطبية لاصرار بعض المرضى على اجراء المزيد منها لها دون الحاجة الطبية إليها.

د. فائق الحداد استشاري امراض القلب: المنهج الصحي في كثير من البلدان يعتمد طريقتين للتحليل اما التحليل العام او التحليل الخاص لجانب معين يحدده الطبيب المختص. والنوع الأول يكلف الدولة الكثير من الأموال والجهد إذا ما قامت واجرت هذا التحليل العام الشامل لكل مريض وسيكون ليس لها جدوى طبية فالتحليل حسب حاجة الطبيب لتشخيص المرض واحيانا الفحص السريري يحدد حاجة الانسان من التحاليل الطبية المطلوبة ودائما المستشفى مع حاجة المريض قبل أي شيء وما هو في مصلحته يتم اجراؤه له.

وفي اجابة على سؤال يوسف البزي عن سبب الامتناع عن التحليل الشاملة للمرضى؟ اجاب: لا يغيب عن ذهننا خلال اجراء التحاليل الطبية أننا نجد ردود فعل متباينة من المرضى عليها فهناك من يوافق الطبيب على كل شيء وثان لا يوافق على اعطاء قطرة دم ويشك بأنها تضعف جسمه وثالث يطلب المزيد من التحاليل حتى وان كانت طبيا هو ليس بحاجة لها.

لذا يؤكد د. فائق اهمية التوعية الوقائية الصحية في موضوع التحاليل الطبية وهدفها هو تشخيص المرض لصرف العلاج اللازم والاكتشاف المبكر للأمراض المزمنة غير المعدية يخفض من تكاليف علاج الدولة لهؤلاء المرضى.

وهنا يقول المواطن حمد فارس لماذا في العيادات الخاصة تؤخذ قطرة دم من الأصبع فقط لاجراء ثلاثة تحاليل وفي المستشفيات الحكومية تأخذ كمية من الوريد أكثر من اللازم كما نعتقد؟.

وهنا يوضح د. عصام ياسين ان اختلاف كمية العينات يعود لاختلاف الاجهزة الموجودة في المستشفيات وطبقا للتقنية الحديثة التي يتعامل بها كل مستشفى وربما هنا يأخذ الفحص واحد وآخر يأخذ لاكثر من فحص ومزرعة وغيرها.

واضاف هنا د. ياسر: ان المنطقة الطبية برأس الخيمة خلال هذا العام ستدخل اجهزة التحاليل الحديثة في كافة مراكزها الصحية بحيث تكون المراكز متكاملة الخدمات العلاجية والتحاليل المخبرية تسهيلا على الناس من التردد على المستشفيات وتسريعا للخدمة لهم.

د. محمد أمين طبيب الاسرة: ان التشخيص الذي يقوم به الطبيب من خلال تفحص جسم المريض واطلاعه على تاريخه المرضي يعتبر أهم شيء فيه واثبتت دراسات طبية انه يمثل ذلك ٨٥٪ من تشخيص المرض تبقى بعدها نسب بسيطة للفحوصات السريرية والتحاليل المخبرية واوضح ان دراسات اخرى اوضحت ان للتحاليل الروتينية دورا لا يتعدى ١٪ لاعطاء شيء مفيد للمريض والطبيب عن الحالة الصحية وقال ان المدى الطبيعي في القياس الطبي يعتمد على انتشار ذلك لدى أغلب الناس والموازنة .

العقيد متقاعد أحمد حسن مبارك يقول: التثقيف الصحي والتاريخ المرضي له أهمية كبيرة في انتشار الوعي عند الناس بأسس التعامل الطبي. ويطالب بتدعيم دور التثقيف الصحي قبل ان يصل المريض الى المرض والمستشفى ويقترح انتقاء أسر محافظة على الاهتمام والتثقيف الصحي لافراد أسرتها وان يتم ابراز هذه الأسر وتشجيع المجتمع على الحذو حذوهم لاجراء المزيد من الوقاية وتخفيف الزحام الكبير الذي تشهده عياداتنا ويطالب باستثمار زيارات الاطباء العالميين للدولة بتنظيم لقاءات صحية لهم مع الاطباء والمرضى لتوعيتهم بالحديث لديهم من آراء وعلاجات. وتشار الى ان التثقيف الصحي يجب ان تتحمله عدة جهات حتى يحقق مردودا عمليا صحيا على المجتمع ويؤكد اهمية تزويد الاطباء بالمزيد من المعلومات عن الحديث في الطب يوميا.

دكتور الهادي طبيب استشاري امراض جلدية اكد ان الاطباء لديهم برامج تثقيف وتعلم مستمرة بمستشفيات رأس الخيمة وتوجد وحدة التعليم الطبي المستمر اضافة إلى خط انترنت للمعلومات الطبية وجميع الاطباء في العام يحضرون مؤتمرا أو ندوة علمية داخل الدولة أو خارجها.

فيما يؤكد د. زهير قاسم اهمية استمرار التثقيف الصحي للجمهور وعدم اقتصارها على شهر رمضان المبارك وان تكون مستمرة على مدار العام.

ويشير د. ياسر النعيمي الى ان المراكز الصحية في الخطة الجديدة تتحمل مسؤولية تثقيف المجتمع المحيط بها لذا نتمنى خلال السنوات الثلاث القادمة تخريج كوادر مواطنة في طب الاسرة ونحن مع تنظيم التوعية الصحية عن المناسبات قبل وقتها لتنبيه الناس الى الاخطاء مثلا.

ويداخل العقيد أحمد فهيم: لماذا لا تدعو المنطقة الطبية الجمهور لحضور المحاضرات والتوعية الصحية داخل المستشفى من خلال برنامج متكامل معلن للتثقيف الصحي.

ويوضح د. ياسر النعيمي: لدينا مشروع عيادة الاقلاع عن التدخين وبدأ قسم التثقيف الصحي الاتصال بالجمهور لكن الاقبال بسيط.

والتجاوب محدود ونحن نسعى الى تطوير التثقيف الصحي وتزويد الكوادر المتخصصة حتى يحقق المزيد من الفاعلية والانتاج المطلوب.

د. الهادي الطيب يؤكد ان الفحص الشامل بلا شك قد يفيد لكنه يكلف اقتصاديا اكثر من الفحص الخاص او التحليل الخاص المطلوب.

سعادة السفير محمد جاسم سمحان ممثل الامارات في الأمم المتحدة يقول: في الولايات المتحدة الاميركية اجري فحص سنوي طبي، فنوعية الأمراض المكتشفة بالعام الماضي تختلف عن العام الحالي لذا اصبح الفحص الطبي من المسلمات وفي اميركا العلاقات والاتصالات بين الاطباء والمرضى متواصلة ومستمرة وعربيا لا توجد اي علاقات بين الاطباء والمرضى وعدم الثقة بالطبيب ظاهرة منتشرة لذا فالمريض حتى يصل للعلاج يمر على عشرة اطباء وعيادات وارى ان ثقافة الاطباء عن المجتمع الذي يعملون به وطبيعة هذا المجتمع وعاداته وتقاليده واعرافه لأن في ذلك اضافة لمعلومات الطبيب عن حياة المريض الاجتماعية واضافة بالعالم العربي انتشرت مفاهيم اذا انت لا تدفع لا تتكلم؟!. والنظرة لدينا تختلف كليا عن نظرة الغرب للطبيب فالطبيب لدينا راتبه كراتب أي خريج دونما تمييز وتقدير لدوره وثقة في امكاناته والتوعية الاساسية في الوقاية الطبية مفقودة ومعدومة وبحاجة إلى مبالغ كبيرة لدعمها والقيام بها والمريض لدينا تصرف له كميات كبيرة من الادوية بشكل غير طبيعي في حين بالخارج الصرف للادوية محدود جدا ووفق للحاجة الاساسية للمريض لذا يطلب المريض الانتقال من مستشفيات الدولة للخارج.

مجلس يوسف البزي والحضور (تصوير: راميش)

سعادة محمد القاضي مدير اتصالات رأس الخيمة اكد ان موضوع الثقة بالاطباء والمستشفيات نوعا ما ضعيفة ويجب ان ننظر لاسباب الضعف وهذا مرض يجب ان نبحث كيف نعالجه. فإننا نستطيع ان ننمي هذا وهو بحاجة الى الوعي الصحي وهذا الوعي الجماهيري لا يتأتى بسهولة والتثقيف الصحي يجب ان يبدأ من المدارس وهل ادخل المناهج المدرسية بشكل مركز بحيث يعد لنا جيلا مثقفا صحيا وفي مجتمعنا اليوم الاجيال متفاوتة الاعمار وهناك اعمار لا تعترف بالطب وغيرها يثق بالطب بالقطاع الخاص لذا فإن تنمية الثقة بحاجة الى ندوات اعلامية وحملات بالمجالس والأحياء والمدارس والتجمعات.

العميد متقاعد ابراهيم العيسى يقول: أكرر على اهمية اجراء الفحص الشامل للمرضى حتى انه من ناحية اقتصادية ارى اننا إذا اكتشفنا المرض مبكرا وفر علينا مصاريف العلاج ان لم ينتشر اكثر في جسم الانسان ثانيا يعاني الناس من عدم وجود وقت للاطباء للجلوس معهم وتشخيص المرض من كثرة المراجعين لذا يستعجل الطبيب في كتابة الوصفة الصيدلية لذا اتجه الناس الى القطاع الخاص والخارج حتى تجد الاهتمام الكافي الذي يعطي الثقة في الطبيب وعلاجه قبل تناوله.

سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية طلب بأن نفرق في طلب الفحص الكامل بين الانسان المريض وغير المريض ويرى ان عامل الوقت الفعلي لعمل الاطباء ومحدوديته المهنية بـ٦ ساعات في الحكومة الاتحادية جعل الاطباء في زحام ولا يجد الوقت الكافي ليجلس مع المريض ويشخص له مرضه في حين مستشفيات اخرى يعمل الطبيب ٨ ساعات هنا قبل تمديد دوام ايام الاسبوع. وتساءل هل كل صداع يعالج بأدول واشار ان المستشفيات الخاصة ربما تجري فحوصات غير ضرورية لتشغيل المختبرات والكسب وقال ان طفله الصغير الآن يأخذ اربعة اصناف من الادوية ويؤكد اهمية تأكد الاطباء من صحة تحليل المرضى وانها تعنيهم ولا تعني غيرهم حتى لا يخطأ في العلاج والدواء وقال ان الاسئلة التشخيصية تؤكد صحتها التحاليل المخبرية وكثيرا ما سمعنا عن اناس فتحت بطونهم لازالة الدودة الزائدة وتبين سلامتها وعدم الحاجة الى ازالتها.

وهنا يوضح د. عادل الطويل استشاري الجراحة: ان الطبيب في مزاولة عمله طبيب دونما نظر الى قيمة مرتبه طالما استلم عمله كطبيب وان اطباء الدولة مؤهلون اكثر من غيرهم وينظرون للمريض نظرة مجردة دونما استفادة شخصية فهم يؤدون واجبا انسانيا ومهنيا وهذا ثابت فعلا ولا مجال لاعذار الاطباء في للمهنة سواء تكدس المرضى او زيادتهم.

سعادة سالم ابراهيم درويش عضو المجلس الوطني الاتحادي سابقا يقول: الفكرة المأخوذة عن الاطباء بالعالم العربي انهم متثقفون ويعرفون لكنهم لا يأخذون وقتهم مع المرضى في التشخيص ومأخوذة على الطريقة العربية «هوب هوب» بسرعة بسرعة ويقول: كنت في المانيا اتردد ثلاثة ايام على المستشفى حتى صرفوا لنا ثلاث حبات دواء.

د. محمد عماد درويش عن عمله السابق في اميركا يقول هناك الاعتماد على التحاليل الشاملة للخروج بعلة أو اخرى لدى المريض وتشخيصهم مرتبط بالاجهزة التقنية في حين قدرتهم التشخيصية الذاتية أقل مما هو لدينا وتعليم الطب العربي اعتمد على انه يربي الطبيب على الضرورة التشخيصية كما ان التأمين الصحي يلعب دورا هناك. ويوضح ان نسب الاشعة التي تجرى لدينا ٦٠٪ منها غير مطلوبة وغير لازمة.

سعادة السفير محمد سمحان: اذا لم يكن العامل المادي متوفرا بالمؤسسات الصحية وإذا لم يوجد الدعم المالي كيف سيتم توفير مثل تلك الاجهزة التقنية الحديثة أو القيام ببرامج توعية الجمهور دون ميزانيات لذلك ونحن مجتمع في بداية الطريق تتمنى المزيد من التطوير في المرحلة القادمة وان لا نضطر للعيادات الخاصة كما يرسل موظفو التربية ابناءهم للمدارس الخاصة.

سالم سعيد الشرهان طالب باهمية تطوير البطاقات الصحية وانشاء قاعدة بيانات صحية عن كل مريض مرتبطة بشبكة حاسب آلي بين كافة مستشفيات الدولة ومراكزها الصحية تحسبا لمراجعة المريض لأي منها حتى يعرف تاريخه المرضي لا ان تكتفي الوزارة باستخراج بطاقات الشريط المغناطيسي لرقم الملف والاسرة فقط.

وبالامكان الاستفادة من قاعدة البيانات الشخصية استخراج الاحصاءات والتحاليل الرقمية عن انتشارها على مستوى الدولة وتفيد في التخطيط والتوعية والوقاية والمتابعة واكد الاطباء هذه الفكرة كما اشار لها محمد القاضي مدير اتصالات مؤكدا اهمية تأسيس قاعدة البيانات الصحية في ظل التطور التقني الذي نعيشه والاستخدام الميسر للحاسب الآلي في كافة مؤسسات الدولة.

د. هشام الصواف: تحدث عن ظاهرة طلب البعض تقارير صحية تفيد عدم توفر العلاج لهم داخل الدولة للسفر على نفقتها بالخارج مثل مرض البهاق الجلدي؟! فهذا طلب غير منطقي ويسبب الاحراج للمريض امام الطبيب ويخلق علاقات غير ايجابية احيانا.

واختتم اللقاء د. ياسر بأن الخدمة العلاجية الطبية غير مرضي عنها في كل مكان فالانسان ضعيف امام المرض خاصة اذا طال المرض او اصاب احد افراد الاسرة كالاطفال وغيرهم وهنا يجب ان يعتمد المرء على الله ثم على الطبيب المختص في إرشاداته للعلاج ويتبعها وتقدم شاكرا لسعادة يوسف علي البزي على حفاوة الترحيب.



سعادة راشد المزروعي في لقطة تذكارية مع الحضور (تصوير: محمود صوالحة)

في جلسة رمضانية بمنزله

راشد المزروعي يشيد بتعاون الحكومة والمجلس الوطني لخدمة الوطن والمواطنين

■ خالد البدري:

■ وجه سعادة راشد محمد عبدالله المزروعي عضو المجلس الوطني الاتحادي الشكر الى الحكومة على تعاونها الدائم مع ما يطرحه المجلس من قضايا تهم ابناء الوطن، مشيرا الى ان الدورة السابقة من المجلس شهدت العديد من الاطروحات والمناقشات التي ساهمت في تحقيق طموحات المواطنين. جاء ذلك خلال الجلسة الرمضانية التي اقامها سعادته وضمت عددا من الصحفيين ورجال الاعلام بالدولة.

واشاد سعادته بقرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بشأن مشروع صندوق المعاشات والتقاعد لامارة ابوظبي الذي سيحقق المزيد من الخدمات اللازمة للمواطنين.

وقال ان المجلس الوطني تعرض خلال الجلسة الأخيرة الى مناقشة القضايا والمشاكل التي تعرض لها المواطنون من جراء شراء الأسهم التي طرحتها الشركات مؤخرا والتي تسببت في افلاس بعض المواطنين مشيرا إلى ان المجلس الوطني وجه توصياته الى الحكومة بهدف زيارة متابعة المصرف المركزي لهذه الشركات وتوفير المناخ الملائم في مجال شراء الأسهم وتحدث سعادته عن اهمية متابعة القروض البنكية وزيادة الضوابط المقررة على منح القروض خاصة للشباب المواطن حتى لا تسبب كثرة المبالغ والديون الى مشاكل أكثر.



سعادة راشد محمد عبدالله المزروعي

وطالب سعادته بزيادة نسب التوطين في المصارف بالدولة ومحاولة بذل الجهد كذلك بزيادة هذه النسبة في المصرف المركزي وزيادة عمليات التدريب وتأهيل المواطنين للعمل في القطاعات المصرفية.

وقال ان القانون الجديد الخاص بالمعاشات جاء لخدمة المواطنين وتوفير اكبر حد من الاستقرار والامان وحول البدائل النفطية اوضح سعادة راشد المزروعي ان دولة الامارات العربية المتحدة لديها من الخبرة والدراية بتنفيذ السياسات اللازمة لتوفير الصناعات الجديدة خاصة مع انخفاض اسعار النفط موضحا ان انخفاض الأسعار حدث سابق والامارات تعلم كيف تواجه مثل هذه القضايا.

واكد أن هناك مؤسسات وطنية صناعية عديدة تقوم بدور فعال في تنمية موارد الدولة.

وطالب بزيادة نسب التمويل التي يمنحها المصرف الصناعي للشركات والمؤسسات الصناعية، بالاضافة الى ضرورة زيادة رأسمال المصرف الصناعي للقيام بدوره المناسب.

واشاد سعادة راشد محمد المزروعي بالدور الرائد الذي تقوم به الصحافة المحلية في ابراز دور المجلس الوطني من خلال الصحف واعطاء المساحات المناسبة لنشاط المجلس.

وشارك في الجلسة كل من السادة ابراهيم المزروعي وفهد المزروعي والزميل الدكتور حسن قايد وعدد من الصحفيين بالدولة.

في أمسية للشاعر معتز بخيت

هانز روزلنج يدعو للتعاون الطبي والثقافي والعلمي بين السويد والدول العربية

■ اشاد البروفسور هانز روزلنج استاذ الصحة الدولية بجامعة كارولينسكا بالعاصمة السويدية استكهولم وهي الجامعة التي تضع وتقدم جائزة نوبل في الطب بالاطباء العرب في بلاده والبحوث الطبية التي يقدمونها للجامعات والمعاهد التي يعملون بها هناك. وأكد ان معظم الابحاث الطبية المقدمة منهم للجامعات السويدية ومن غيرهم من بلدان العالم الثالث افادت المجتمع السويدي من خلال تعريفه بثقافات دول العالم العربي والعالم الثالث عموما واسهام هذه الثقافات في مجالات الطب المختلفة قديما وحديثا.

ودعا البروفسور روزلنج اثناء حضوره امسية شعرية يوم الثلاثاء بالمجمع الثقافي الى مزيد من التعاون الطبي والثقافي والعلمي بين بلاده والدول العربية.

ويزور البروفسور روزلنج حاليا دولة الامارات مع وفد طبي من السويد يضم الطبيب والشاعر السوداني معتز عمر بخيت رئيس ابحاث ومدير معامل ابحاث المخ بجامعة كارولينسكا السويدية.

وقد نظمت مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي للطبيب والشاعر السوداني امسية شعرية القي خلالها عددا من قصائد التفعيلية دارت في معظمها حول أغراض الغربة والحنين الى الوطن كما القى بعض القصائد الوطنية والسياسية التى تناول فيها بالتشريح الفترة التي تعيشها بلاده منذ اكثر من عقدين من الزمن.

وحضر الامسية جمهور من ابناء السودان ومن محبي الشعر عموما. (وام)

حوادث وقضايا

الحبس والابعاد للشيك بدون رصيد

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: ايدت محكمة الاستئناف امس الحكم الصادر ضد م ر ن ايراني الجنسية - ٣٥ - بالحبس اربعة شهور والابعاد عن البلاد وذلك لتقديمه شيكا بدون رصيد قيمته ٦٧ الف درهم مقابل قرض شخصي. كما ايدت الحكم الصادر ضد ع ح ٥٥ سنة اردني بالحبس لمدة اربعة اشهر والابعاد عن البلاد، وكان المتهم قد قام بتحرير شيك بدون رصيد وقيمته ٢٠٠ الف درهم نظير شراء بضاعة.

وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد ك ع ح ٣٤ سنة هندي الجنسية بالحبس لمدة سنة واحدة وعدلت الحكم الصادر ضد أ خ ٣٢ سنة هندي الجنسية الى الحبس شهر بدلا من سنة، وكان المتهمان قد زورا محررات رسمية، هي اربعة طلبات خدمة هاتفية لمؤسسة الامارات للاتصالات وقاما باستعمال المحررات لاختلاس الخدمة الهاتفية.

وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد م م ٣٣ سنة مصري الجنسية بالحبس لمدة ثلاثة اشهر، لقيامه بتزوير محرر رسمي لطلب بطاقة هاتفية وقام باستخدامها في اختلاس الخدمة الهاتفية. وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد ص خ ٢٥ سنة باكستاني، بالحبس لمدة ستة اشهر وابعاده عن الدولة وكان المتهم قد زور الختم العائد لمطار دبي وقام باستخدامه للدخول الى البلاد بعد انتهاء الفترة القانونية.

بريطانيون يروجون جنيهات استرلينية مزيفة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: ايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد كل من ع.م.ك - ٣٧ سنة - ون. س. ح - ٥٩ سنة - وس. د. هـ - ٣٩ سنة من الجنسية البريطانية بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة ٢٠ الف درهم لكل واحد منهم، ومصادرة العملات المزورة.

وكان المتهمون قد حازوا على جنيهات استرلينية ورقية مزيفة بقيمة ١٤ الفا و ٢٠٠ جنيه استرليني.

كيف.. وأين أمضى الناس أول عطلة ليوم الخميس؟

■ كيف.. وأين أمضى الناس أول عطلة ليوم الخميس بعد تطبيق قرار مجلس الوزراء بتعطيل العمل في جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الاتحادية يومي الخميس والجمعة وتنفيد القرار بعد ذلك علي مستوى جميع الدوائر المحلية بامارات الدولة.

وقد تابع «الاتحاد الاسبوعي» مع الموظفين والمعلمين والطلاب اصداء أول اجازة وكيف امضوها؟

في البداية يؤكد سالم خلفان المحيربي بأن عطلة الخميس مهمة جداً للموظف، وهي نظام معمول به في كثير من الدول الأوروبية وبعض الدول الخليجية وقد اثبت فائدته وجدواه في زيادة معدل انتاجية الموظف، ويقول بأنه استثمر العطلة في الترويح عن النفس، وقضاء وقت ممتع مع الأسرة وقضاء احتياجاتهم ومستلزماتهم المختلفة، والجلوس مع الابناء لبحث مشاكلهم وتقديم النصائح لهم ومراجعة دروسهم كما انه قام بانجاز عدد من الضروريات مثل المراجعات لعدد من الدوائر المحلية لسداد فواتير التلفونات والكهرباء واصلاح السيارة ويقول ان الموظف في السابق كان يترك عمله للقيام باداء مثل هذه المهام ولكن الآن هناك مجال ووقت لاداء المشاغل الخاصة ، وعلى الموظفين تكريس وقتهم للعمل فقط.

■ تحقيق: عادل مختار
تصوير: أحمد مرزوق
خالد ابراهيم

■ الزيارات الاسرية والتسوق والسياحة الداخلية.. أهم البرامج

■ أولياء الامور يدعون إلى الاستفادة من العطلة بتنظيم لقاءات تربوية بالمدارس

■ التربيون يؤكدون على ضرورة متابعة الابناء حتى لا يكتسبوا سلوكيات سيئة

زيارات أسرية

ويقول محمد سعيد عبدالله بأن الموظفين استقبلوا قرار الاجازة في اواخر العام الماضي بفرح شديد واعتقد أن كل الموظفين وعائلاتهم كانوا ينتظرون مثل هذا اليوم بفارغ الصبر لترتيب حياتهم ووضع برنامج يتناسب وظروف كل أسرة. ويقول الحمد لله استفدنا من العطلة في القيام بواجبات أسرية وزيارات.

ويقول: اعتقد ان الاجازة ستسهم في انعاش الحركة الاقتصادية ولكنني أعتقد ان هنك جوانب لابد من معالجتها وهي تخصيص ساعات ولو محددة للدوام بالدوائر والمؤسسات الخدمية. مثل «الجوازات والصحة والعمل والكهرباء حتى يتمكن الناس خلال هذه العطلة من قضاء احتياجاتهم.

ويرى محمد أحمد الهاملي بأن العطلة هي عبارة عن تغيير لنمط حياة اجتماعية ظلت سائدة لفترة طويلة من الزمن. واحداث مثل هذا التغيير يستلزم برامج توعية اجتماعية وثقافية وليس معنى العطلة هو الجمود والسكون ، انما الغرض منها الاستفادة من هذا الوقت في تحريك قطاعات أخرى ورعاية الابناء ويؤكد على أهمية استثمار الوقت وعدم تضييعه فيما لا يفيد. ويقول بأنه قام بأعمال كثيرة خلال العطلة. وفي رأيه ان شهر رمضان الكريم قد جعل الكثيرين يلزمون منازلهم لذلك كان هناك سكون نوعا ما ويتوقع بعد شهر رمضان أن ينشط الموظفون لاداء مهام متعددة خلال العطلة.

تواصل الارحام

ويقول خالد سلطان الفلاسي بأنه استثمر العطلة في زيارة الارحام التي حث عليها ديننا الحنيف. وتمتين اواصر الصلات بين الاقارب. خاصة وأن المشاغل تلهي الكثيرين عن اداء هذا الواجب المهم. ويقول بأنه جاء ومعه أسرته من دبي لزيارة بعض أقاربه في ابوظبي ويؤكد بأنه سعيد بهذه الفرصة التي اتيحت له. وأنه سيخصص هذا اليوم لزيارة اقاربه في كل انحاء الدولة. ودعا زملاءه الموظفين للاستفادة من هذه العطلة مما سيساهم بكل تأكيد في تشجيع «السياحة الداخلية بين مدن الدولة المختلفة ويحقق الأهداف والمقاصد التي من اجلها تم تخصيص عطلة الخميس. ويضيف كما ان العطلة بلا شك ستؤدي إلى انتعاش حركة التسوق، وتعطي الأسر فرصة للتجول في الاسواق المختلفة بالدولة. خاصة في ظل انسيابية حركة المرور. مما يمكن الأسر من القيام برحلات ترفيهية للحدائق والجلوس لاطول فترة للاستجمام والراحة النفسية في اطمئنان وهدوء. أما سعيد عيسى بخيت فيقول انه نظم وقته لزيارة الأهل وقضاء مستلزمات الأسرة التي شغله عنها ضيق الوقت ويؤكد أن يوم الخميس من الأيام المناسبة للتسوق، خاصة في ظل انسياب حركة المرور وملاءمة الظروف لخروج الأسر للتسوق بدون مضايقات في ايجاد مواقف للسيارات في الاسواق والمراكز التجارية. ولكنه دعا الى تخصيص ساعات للدوام بالدوائر والمؤسسات الخدمية حتى يتمكن الناس من قضاء بعض الامور الخاصة. ويقول ليس من الضروري أن تعمل هذه المؤسسات بكامل طاقتها. من الممكن ان تعمل بنصف دوام. كما يجب ان تعمل البنوك بنظام الدوام الكامل حتى لا تتوقف الحركة التجارية والاقتصادية. وحتى يستطيع الناس مراجعة البنوك لقضاء حوائجهم ويقول بأنه سيستفيد من هذه الاجازات في زيارة المعالم السياحية والتراثية المختلفة بالدولة.

رعاية الأبناء

ويدعو علي خليفة الشامسي زملاءه الموظفين بتخصيص يوم الخميس لرعاية الأبناء والوقوف على سير دراستهم ومستوى تحصيلهم، من خلال مراجعة واجباتهم الدراسية وما انجزوه وما صعب عليهم فهمه في المواد المختلفة، ويقدم اقتراحا بتخصيص ملتقى اسري يجمع بين أولياء الأمور والتربويين بوزارة التربية والمعلمين بالمدارس، ويشارك فيه اخصائيون اجتماعيون وعلماء نفس لتقديم محاضرات. وطرح بعض القضايا التربوية المهمة في شكل حوار مفتوح. ويقول كما انه من خلال هذا الملتقى يمكن لولي الامر ان يطلع على سلوك ابنه في المدرسة، ويلم بنقاط ضعفه والمشاكل التي تعترض استيعابه للمواد المختلفة، ويؤكد بأن هذا الملتقى سيسهم بطريقة جادة في زيادة نسبة نجاح الابناء كما انه سيسهم بشكل مباشر في حل بعض القضايا التربوية الأخرى مثل قضية التسرب الدراسي وضعف المستوى لدى بعض الطلاب. ويؤكد على ان هذه الاجازة تعتبر مكسبا كبيراً حققته الدولة للموظفين ويجب الاستفادة منها بشكل مناسب.

ويؤكد محسن راشد على أهمية استثمار عطلة الخميس في رعاية الأبناء ومراجعة دروسهم. ويقول بأن الموظف كان في السابق يجد عناء كبيرا في تخصيص زمن لابنائه خاصة وان يوم الجمعة يعتبر بمقياس الزمن يوما قصيرا. فهناك واجبات اسرية كثيرة يجب على رب الأسرة انجازها. هذا إذا وضعنا في الاعتبار استعداد الناس لاداء صلاة الجمعة وزيارة الأهل والأقارب وتخصيص وقت للراحة النفسية من عناء اسبوع من العمل المتواصل. ولقد كان الابناء يجدون بالكاد فرصة للجلوس مع أولياء أمورهم. للتفاكر معهم حول قضاياهم التربوية. ويقول الآن بفضل قيادتنا الحكيمة وبعد نظرها تم تخصيص عطلة الخميس والتي ارجو أن تستثمر بالكامل في رعاية الأبناء الذين هم نصف الحاضر وكل المستقبل. ولكنه يشير الى اهمية أن لا تقتصر الرعاية على مراجعة الواجبات الدراسية فقط، ولكن يجب ان تشمل ملاحظة سلوك الابناء وتوجيههم التوجيه السليم باعطائهم النصح والارشاد وتعليمهم وغرس معاني الخير والفضيلة والالتزام بقيم ومعاني الدين الحنيف.

راحة نفسية

أما صالح مهدي فيقول بأن قيمة العطلة في استثمارها بشكل جيد، وهي فرصة للترويح عن النفس واسعاد الابناء بالاضافة للتواصل الاجتماعي. بين الأهل والأصدقاء داخل الامارة الواحدة أو المقيمين في الامارات الأخرى. مما يتيح مجالا كبيرا للسياحة الداخلية خاصة وأن الدولة تتمتع بمناطق سياحية خلابة.. مثل جزيرة صير بني ياس وزيارة المتاحف والمناطق الاثرية. ولكنه دعا ان يكون هناك دوام للمدرسين أو يوم عمل يقوم فيه الآباء وأولياء الأمور بمراجعة المدارس للاطلاع على سير دراسة أبنائهم. ويرى عدم زيادة الحصص الدراسية على الابناء في الايام العادية حتى لا تزيد عليهم الاعباء الدراسية ويفقدهم الاستمتاع بالعطلة، وذلك حتى لا تفقد الغرض منها في أن ينالوا قسطا من الراحة والهدوء النفسي.

ويعبر محمد جمعان عن سعادته بالعطلة التي اعطته مجالاً أوسع للجلوس مع اسرته لرعايتهم والوقوف على سير دراستهم ومراجعة بعض الدروس لهم. كما يؤكد على ان العطلة فرصة طيبة للموظفين الذين يسكنون في الامارات الأخرى وتعطيهم مجالا للجلوس مع أهلهم وذويهم فترة أطول. وهذا يدل على حسن رعاية الدولة واهتمامها بأن تنشأ الأسرة في جو صحي ومعافى، ويقول بأنه نظم وقته ما بين الأسرة والقيام بزيارات للأهل لتقوية صلة الأرحام. كما انه استثمر يوم الخميس في القيام بمراجعات في البنوك وتسديد فواتير الماء والكهرباء والهاتف. وفيما يختص بالفائدة التي يمكن ان يجنيها الموظفون من هذا اليوم يقول. في الحقيقة جاءت تجربة عطلة الخميس والناس تؤدي فريضة الصيام. حيث يمضي الناس معظم اوقاتهم في هذا الشهر بالمساجد لذلك لم نحس بالحركة في هذا اليوم.

الاهتمام بالأسرة

ودعا سعيد مطر إلى الاستفادة من عطلة الخميس بطريقة ايجابية. بحيث تنال الأسرة الاهتمام الأكيد لرعايتهم والاشراف على الأبناء ومتابعتهم. ويقول بأنه استثمر وقته في قضائه مع الأسرة وقام بمراجعة واجبات الأبناء الدراسية. كما قام ببعض الزيارات للأهل والأقارب الذين حالت ظروف مسؤوليات العمل في التواصل معهم. ويؤكد بأن الاجازة اتاحت للموظفين فرصة كبيرة لأداء بعض الواجبات المنزلية التي كان بعضهم يترك العمل لادائها. كما دعا الموظفين الى الالتزام بساعات العمل والاداء المتقن خاصة في يوم الاربعاء وأن لا يصبح نصف دوام مثل يوم الخميس كما كان في السابق.

آراء التربويين

كما التقى «الاتحاد الاسبوعي» بعدد من التربويين لاستطلاع رأيهم حول عطلة الخميس، ويقول الاستاذ محمد الطرتي بالنسبة لنا نعتقد بأن الاجازة ضرورية جداً حتى يستطيع المعلم تجديد نشاطه من ارهاق العمل المتواصل طوال أيام الاسبوع من تحضير للحصص وتدريس وتصحيح اضافة إلى اشراف المعلم على التلاميذ لذلك نحن أكثر من غيرنا حاجة لهذه العطلة.

وبالنسبة للطلاب هذا اليوم مهم حتى يقوم الطالب باستعادة نشاطه الذهني. ولقد اتضح من خلال التجربة ان الطلاب لا يستطيعون ان يؤدوا واجباتهم الدراسية يوم الجمعة في أغلب الاحيان... والآن يمكن للطالب ان يخصص يوما لاداء الواجبات الدراسية ويوما للاستجمام والراحة، ومن الممكن في المستقبل ان تقوم المدارس باعداد انشطة تربوية خلال يوم الخميس وأن تكون بشكل مفتوح حتى تشكل الزاما وتصبح مثلها مثل اليوم الدراسي العادي. ودعا أولياء الأمور إلى ان يراقبوا ابناءهم في الاجازة وان لا يتركوهم عرضة للانخراط مع اصدقاء السوء.

كما يدعو الاستاذ طلال السلومي الاخصائي الاجتماعي ادارات المدارس للاستفادة من عطلة الخميس بتخصيص ايام للنشاط تعمل ادارات المدارس فيها للارتقاء بمواهب الطلاب. كما يمكن ان يخصص هذا اليوم للنشاط السياحي. ودعا أولياء الأمور الى الاهتمام بالابناء وحسن رعايتهم مؤكدا ان على اولياء الأمور ان يحرصوا على متابعة ابنائهم ورقابتهم حتى لا يخرجوا من دون ضوابط وأن يمنحوا حرية متوازنة تتيح لولي الأمر التدخل في أي لحظة لتوجيه سلوك ابنه نحو الطريق القويم. وفيما يختص باستثمار وقته خلال العطلة يقول بأن المعلمين من أكثر فئات المجتمع حاجة للعطلة. لاعادة التوازن وتجديد النشاط للمساهمة والعطاء بفعالية في العملية التربوية.

تحذير من سوء الاستغلال

ويحذر الاستاذ نبيل شعلان من ان تستغل العطلة بصورة غير جيدة. ويصبح الطلاب متعطلين يمارسون التجول في الاسواق والمراكز من دون هدف سوى معاكسة الفتيات واكتساب قيم سلوكية سيئة... ويدعو اولياء الأمور إلى الحرص على مراقبة الابناء والتأكد من سلوك اصدقائهم والاماكن التي يذهبون إليها والغرض منها. ويضيف ان العطلة معناها اضافة حصص خلال يوم العمل الدراسي ومن المعروف ان استيعاب الطلاب يكون بطيئا بعد الحصة السادسة والآن زدنا عليهم العبء باضافة حصص أخرى مما يستدعي بذل مزيد من الجهد من المدرسة ومن الأسرة لمتابعة تحصيل ابنائنا. وطالب الأسر بتخصيص يوم الخميس لمراجعة الواجبات الدراسية للابناء.

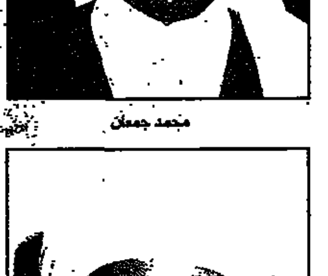
آراء الطلاب

وحول مدى استفادة الطلاب من عطلة الخميس... يرى الطالب سلطان عيسى الجنيبي ان العطلة تحقق للطالب الراحة النفسية وتجديد الذهن وتسهم بطريقة ايجابية في تجديد نشاطه. وأداء الواجبات الدراسية التي كانت تشكل هما لانجازها في يوم الجمعة والذي يقوم فيه الطالب مع اسرته بزيارات وبرامج كثيرة. والآن هناك مجال لاداء الواجبات الدراسية. أما الطالب سعيد احمد الزعابي فإنه يدعو إلى الاستفادة من العطلة في انجاز الواجبات الدراسية. ويقول بأنها فرصة للطلاب لتجديد النشاط. لبداية اسبوع دراسي جديد ويطالب زملاءه بالاستفادة منها في تقوية تحصيلهم الدراسي في المواد التي يشعرون بأنهم يحتاجون فيها إلى تقوية. أما الطالب مبارك جاسم المحيربي فإنه يرى بأن الهدف من الاجازة هو الاستجمام والراحة. وقضاء وقت ممتع مع الأسرة. وأن وضع أي برامج اكاديمية أو دراسية خلال العطلة. لن يساعد في استثمار العطلة بشكل جيد. للاستعداد للاسبوع الدراسي المكثف.

العطلة فرصة للتسوق

محسن راشد — صالح مهدي — خالد سلطان الفلاسي — محمد سعيد عبدالله

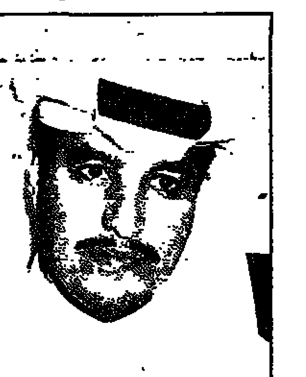
سعيد عيسى بخيت — محمد أحمد الهاملي — علي خليفة الشامسي — سالم حمدان المحرمي



سعيد مطر — مجمد جمعان



مبارك جاسم المحيربي — سعيد أحمد الزعابي



محمد الطرتي — طلال السلومي

أشجار الفاكهة تتأثر بالأمطار عند الإزهار.

كيف نتلافى تأثير سقوط الأمطار على أشجار الفاكهة؟

■ الفجيرة - شعبان ابراهيم:

■ هطلت أمطار الخير على المنطقة الشرقية، وتوقعات الأرصاد الجوية أن هناك المزيد بإذن الله خلال الأيام المقبلة.

وإذا كنا نعتبر أن أمطار الخير هي رحمة من الله سبحانه وتعالى، الا انها تؤثر في القطاع الزراعي ايجابا وسلبا، والناحية الايجابية معروفة من حيث الري وزيادة المخزون الجوفي من المياه، أما الجانب السلبي فهو على سلوك النباتات الخضري والزهري.

عن هذا الأثر، التقينا المهندس سعيد مصطفى رفاعي ليوضحه لنا وكيف يمكن تلافي ذلك، فقال: ان الاثر يكمن في تساقط الازهار نتيجة سقوط المطر عليها، حتى مع تفاوت حجم قطرات المطر، فهي مهما اختلف حجمها تكون مثل طرقات المطرقة على الأزهار مما يتسبب بانفصالها وتساقطها سواء التي تم تلقيحها أو لم يتم، وقد يتساقط العقد أيضا وخصوصا الذي لم يتعد حجمه حجم حبة البسلة.

ويتابع، أيضا، فإن الأمطار تغسل الأشجار وتزيل المياه نسبة كبيرة من حبوب اللقاح وتفقدها، سواء للمتك ذاته أو الحبوب التي انتقلت الى مياسم الأزهار، ولم تنم انبوبة اللقاح فيها، وتاليا يكون انخفاض نسبة التلقيح وقلة المحصول.

وهناك جانب آخر يقول عنه المهندس سعيد مصطفى، ان مياه الامطار تزيد من لزوجة حبوب اللقاح التي تنتقل بواسطة الهواء، اذ تتجمع في كتل يزداد ثقلها ويصبح من الصعب انتقالها من زهرة الى أخرى، أو من متك الزهرة الى ميسم الزهرة نفسها. وعندما تتشرب حبوب اللقاح بمياه الأمطار المتراكمة حولها فإن جدارها ينتفخ لزيادة الضغط الامتلائي على جدار الخلايا. فلا يتحمل الجدار شدة الضغط فينفجر تاليا وتتلف الخلايا. ويقول: أن مياسم معظم الأزهار تتميز باحتوائها على مادة لزجة من شأنها أن تعمل كمادة قابضة (ممسكة) لحبوب اللقاح على الميسم، والمساعدة في نمو الأنبوب اللقاحي من حبة اللقاح الذي يخترق القلم ليصل الى داخل المبيض، وانتقال محتويات الحبة خلاله الى المبيض، ثم حدوث الإخصاب، إلا أن تساقط الأمطار على المياسم المتفتحة يعمل على غسل أو حتى ازالة أو تخفيف هذه المادة اللزجة. ويصعب بقاء الحبة تاليا على الميسم وعدم حدوث الاخصاب.

أيضا، فإن الآثار المترتبة عن سقوط الأمطار في موسم الأزهار تكمن في قلة النشاط الحركي للحشرات، التي تقوم بدور فاعل في عملية نقل حبوب اللقاح من متك الأزهار الى مياسمها، عند تنقلها من زهرة الى زهرة بحثا عن الرحيق وجمع حبوب اللقاح.

وهناك أنواع من الأشجار تعتمد في تلقيحها اعتمادا كليا على الحشرات ومنها أشجار المانجو، وكما ذكرنا من قبل فإن تساقط الأمطار يتسبب بتوقف أو انخفاض نشاط حركة الحشرات، وانخفاض التلقيح ثم قلة المحصول.

ويؤكد المهندس مصطفى أن سقوط الأمطار في موسم الازهار يؤدي الى زيادة انتشار الاصابة بالفطريات للعناقيد الزهرية أو الأجزاء الخضرية، مما يتسبب بتلف جزء كبير منها، بل أن تلك الفطريات قد تقضي على العناقيد كلها. وفي هذه الحال يجب رش الاشجار وهي في حال إزهار، بأحد المبيدات الفطرية المناسبة بعد هطول الأمطار لمنع انتشار الفطريات.

... وأمراض الفاكهة بعد الجمع

■ أمراض بعد الجمع في ثمار الفاكهة هي تلك الأمراض التي تتكشف أثناء الجمع أو ما يليه من عمليات تدريج وتعبئة ونقل المحصول إلى السوق، وأثناء تخزين المحصول في الموانئ أو في السوق، وخلال العمليات المختلفة التي يعامل بها المحصول، ابتداء من نقله من المزارع حتى يصل إلى المستهلك. عن هذه الأمراض قالت الدكتورة زينب الحملاوي من كلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات خلال الندوة التي نظمها قسم الانتاج النباتي في الكلية أخيرا تحت عنوان: الاتجاهات الحديثة في تداول وتخزين الفاكهة: انها تستمر في التكشف حتى أثناء وجود الفاكهة عند المستهلك، عندما يخزنها لمدة طويلة على درجة حرارة الغرفة. وتراوح كمية الخسائر من أمراض بعد الجمع بين ١٥ و٢٥ ٪، وتكون الخسائر في الثمار مباشرة، لأنها تؤدي إلى خفض الكمية والنوعية للثمار، لكن الأهم ان بعض المسببات المرضية وخصوصا الفطرية تتسبب بإفراز سموم Mycotoxins، ولذا يجب أن تستبعد أثناء التدريج والإعداد، أو قبل الإستهلاك، ولكن مع زيادة إستعمال الفاكهة بواسطة المصانع الكبيرة والإقبال على تصنيع كميات كبيرة من الثمار لصنع وتحضير عصير فواكه، فإنه في كثير من الأحيان يمكن أن تتم المراقبة على نوعية الثمار الداخلة في التصنيع، ولكنها عملية مكلفة، لذا فإن أهمية الإصابة بعد الجمع ووجود سموم فطرية في الكميات الضخمة المجهزة من الغذاء ستزيد في المستقبل بشكل كبير. وعن الإصابة قالت، الإصابة بالأمراض تبدأ في الحقل والثمار مازالت متصلة بالنبات، وقد تحدث أيضا أثناء التداول والتخزين، وعند المستهلك، ويجب معرفة طريقة وزمن الإصابة ليمكن وضع برنامج وقائي جيد.


أمراض الفاكهة بعد الجمع متعددة وتقلل قيمة الانتاج

واضافت ان الاصابة قبل الجمع تتم بطرق عدة منها: عن طريق القشرة مباشرة أو الفتحات الطبيعية للثمار، أو عن طريق الجروح والخدوش، وتصيب ايضا بعض الفطريات الأجزاء الزهرية والثمار النامية، وتبقى الإصابة ساكنة لحين توافر ظروف ملائمة بعد الجمع.

وعن أهم طرق الوقاية من الأمراض شرحت: قبل الجمع يجب القضاء على كل مصادر الإصابة في الحقل، مثل الثمار المتعفنة. والإهتمام بعملية الجمع لتقليل الأضرار الميكانيكية. وعدم جمع الثمار مثل الحمضيات وهي رطبة، لان هذه الرطوبة تشجع كثيراً على نمو الفطريات وتعفن الثمار.

أما بعد الجمع فيجب التداول والتخزين عند درجات حرارة منخفضة، ثم تهيئة الجو المعتدل. ويمكن ذلك عن طريق الاشعاع الذي يستخدم لمكافحة بعض الأمراض، واستعمال بعض المواد الكيميائية غير الضارة. وهذه كلها إجراءات عامة يجب مراعاتها للتقليل من انتشار الأمراض النباتية التي تصيب الثمار.

نماذج ناجحة

أم سلطان: عالجت مزرعتي بالأعشاب .. والنتيجة أدهشت الجميع

المهندس مأمون محمد علي يتفحص انتاج المزرعة من الطماطم (تصوير: عبدالله محمود)

■ آمنه سلطان الكندي بن مجرن المرر، أم سلطان، واحدة من بنات الامارات اللواتي أحببن المجال الزراعي وأعطين فيه مشاركة للرجل من ناحية، وسعيا لخدمة الوطن من ناحية أخرى.

أم سلطان أكدت أن حبها للزراعة ينبع من حبها للوطن، وأنها ترى نفسها في النبتة التي تترعرع، وتعطي، فهي، كما النبتة، ارتبطت جذورها بالأرض، وشبت وترعرعت، ثم أعطت خيرا وافرا، والنبته تعطي الثمر، وام سلطان معلمة تعلم الأجيال، وهذا ثمرة من ثمار غرس زايد الخير أطال الله في عمره، فهو لم يقصر، وأعطى أبناء الوطن كل ما لم يحلموا به، ثم دعاهم للعمل من أجل الوطن. وتقول ان حبها للزراعة جعلها تتغلب على عدم تخصصها في هذا المجال. فالحب والمثابرة هما مفتاحا التعلم والمعرفة ثم النجاح، وحبها للوطن هو الذي دفعها لان تبحث وتجتهد لانتاج محاصيل خالية من الكيماويات والمبيدات الحشرية، وأسعدها أن تشارك زوجها عبيد بن ذيبان المنصوري متابعة ورعاية مزرعته في منطقة تمائي في ليوا، بل دفعها حب الزراعة فيما بعد الى استئجار مزرعتين في العين وزرعهما وكان الانتاج جيدا.

والأهم أن لها تجربة طويلة في الحياة العامة استخدمتها في الزراعة، فكانت السبب وراء النجاح الذي حققته، والتي أصبحت به حكاية لنبدأها من البداية.

قالت: «أحببت الزراعة من فترة طويلة، وازداد تعلقي بها عندما كنت أذهب مع زوجي الى المزرعة في ليوا، أتابع الزراعة وأحاول أن أتعرف على الجديد فيها دائما، ولما لاحظت ذبول بعض النباتات، جربت خبرتي في التعامل مع طب الأعشاب الذي أمارسه منذ ١٥ سنة في علاج العديد من البشر، وراقت لي الفكرة عندما نجحت مع أول تجربة واستعادت النبتة عافيتها، وعممت التجربة على باقي المزروعات، والحمد لله، مزرعتنا خالية من أي أمراض، ومن أي أثر للكيماويات فنحن لا نستخدمها، لا في التسميد ولا في المكافحة، وشجعني هذا النجاح على استئجار مزرعتين في العين، وطبقت فيهما التجربة نفسها، وكان النجاح رائعا، لكني اصطدمت بعملية التسويق».

طب الاعشاب

وقبل أن نسألها عن مشكلة التسويق، استوضحنا منها كيفية استخدام طب الأعشاب في الزراعة!، قالت: توصلت الى انتاج جميع أنواع الخضراوات التي تزرع في بلادنا وجميع الحبوب مثل القمح والذرة والشعير والبقوليات من دون استخدام الأسمدة العضوية والمبيدات، ولا يمكن التفرقة بين هذه المنتجات والمنتجات الأخرى المعالجة كيميائيا إلا بالتجربة والتحاليل المخبرية. أضافت توصلت أيضا الى اكتشاف نباتات تعالج الانسان والحيوان والنبات في شكل أدهش المتخصصين والمهندسين وكل من رأى وسمع. فبعد ما تعرفت على أخطار المبيدات والأسمدة، ركزت جهودي لايجاد البديل مستفيدة من خبرتي في مجال طب الاعشاب، ووجدت ان التربة التي تسمد لا يمكن ان تزرع لفترات طويلة مما يتطلب تغييرها، وهو أيضا يتسبب بتلوث البيئة، وتكون النتيجة أننا نورث أبناءنا أراضي «محروقة» بالكيميائيات وغير صالحة للزراعة، علاوة على أخطار المنتجات الزراعية المسمدة، فهي تشكل خطرا يهدد صحة الانسان والحيوان والطير والنبات. واوردت: تبين لي بعد البحث والتجربة أن الحيوانات والجمال خصوصا تصاب بالكوليسترول وضغط الدم وفقر الدم، وهذه الأمراض هي التي تصيب الانسان، فبحثت عن القاسم المشترك بينهما، فوجدت أنه الطعام، فالانسان يتناول المحاصيل المسمدة والمرشوشة بالمبيدات، والجمال تتناول الجت (البرسيم) المعالج بالصورة عينها، وتاليا تكون الأسمدة والمبيدات السبب وراء هذه الأمراض. هذا ينطبق ايضا على النخيل، اذ كانت النخلة في الماضي ترتفع الى علو شاهق، وتعمر مئات السنين، والآن تموت صغيرة وتصاب بسوسة النخيل، وكل ذلك بسبب الاسمدة، ويمكن التأكد من ذلك بمقارنة النخيل في الماضي، والنخيل هذه الأيام، وسؤال اصحاب النخيل القدامى واخذ رأيهم في الموضوع. وأبدت آمنه ملاحظة على زراعة الغابات، قالت: جميل أن نزرعها بالاشجار المحلية، بل أتمنى التوسع في ذلك، لكن تسميدها يضعفها ولا يجعلها قوية، إضافة الى أن هذه الأسمدة تقضي على الأعشاب الطبيعية، فأرضنا كانت تعشب بقليل من المطر، فكيف بها الآن مع وجود خطوط التنقيط الممدودة على مساحات شاسعة، لماذا لا تعشب في حال تعرضها للمطر؟. وتقول: هذه الاشجار هي من البيئة وتأقلمت عليها وعلى تربتها، ولا تحتاج الى تسميد. وتقترح أم سلطان أن يكون هناك خبراء من أبناء الوطن يرافقون الخبراء الآتين من الخارج ومعهم خططهم الزراعية، ليرشدوهم عن طبيعة تربتنا وأشجارنا ويكونوا عونا لهم، فابن البيئة أدرى بشعابها وأعشابها.

انتاج مزرعة أم سلطان خال من أي أثر للمبيدات والأسمدة الكيميائية

التسويق

ونعود الى مشكلة التسويق التي تحدثت عنها في البداية، قالت: ان مزرعتنا من المزارع التي ينطبق عليها قرار المنع من التسويق لامتلاكنا عقارات، لذا لجأت لبيع انتاجها في السوق، وتقول: «ليتنا لم نلجأ، «فهوامير» السوق يفرضون أسعارهم، والانتاج الذي يساوي آلافا يعرضون شراءه بـ ٢٠٠ درهم مثلا!، وانتاج المزرعة التي يمكن أن تعطي ما لا تقل قيمته عن ٦٠٠ ألف درهم، يعرضون شراءه بـ ٥٠ ألف درهم، وفي هذا خسارة كبيرة. أم سلطان زرعت الطماطم، الفلفل، الذرة، الباذنجان، الملفوف، الملوخية، البصل، البطاطا، القرعيات، وفي المزرعتين اللتين استأجرتهما في العين زرعت: القمح، البازيلاء، الفاصولياء، الخيار، البقدونس، والكزبرة، إضافة الى الخضراوات الأخرى المعروفة. وأكدت أنها تستخدم السماد العضوي العادي في زراعتها، ولا تستخدم السماد الكيميائي ولا المبيدات، وأنها عندما تلاحظ أي ضعف في النبات تستخدم خلطة من الأعشاب في علاج وتغذية النبته، وعندما سألناها قالت: ان هذا العلاج نجح مع النباتات الصغيرة والأشجار الكبيرة، واستخدمته في علاج أشجار من اللومي والجوافة، ونجح بحمد الله. وعندما سألناها عن علاج عشبي لسوسة النخيل، قالت: السبب المباشر ضعف النخلة وإصابتها بالهشاشة مثلما يصاب الانسان البالغ بهشاشة العظام، نتيجة استخدام السماد، حتى أنك تلاحظ أن ثمر النخلة المسمدة كيميائيا لونه أسود، أما الأخرى فلون ثمرها أحمر، واستخدام هذا السماد بصورة كبيرة يضعف النخلة وجهاز مناعتها اذا جاز التعبير، فتصبح عرضة للأمراض، والسوسة يمكن ان تنخر فيها من دون أن تلقى أي مقاومة من النخلة نفسها. زميلنا عبد الله محمود في المنطقة الغربية ذهب الى مزرعة أم سلطان واطلع عليها، والتقط مجموعة من الصور، وسأل المهندس مأمون محمد علي من قسم الارشاد الزراعي هناك الذي قال: «ان انتاج المزرعة من الطماطم والباذنجان والذرة وغيرها من الخضراوات يعتبر ممتازا، إذا كان السماد المستعمل هو السماد العضوي الذي ينتجه صاحب المزرعة من دون إضافة أي أسمدة أخرى، ووصف أحجام المنتجات بأنها جيدة، ونوعية الطماطم بأنها صلبة وخشنة ومحتفظة بلونها ورائحتها الطبيعية وطعمها جيد، وقال: انه إذا كان السماد المستعمل خاليا من الكيميائيات فإن الانتاج يعتبر جيدا وناجحا، ومن الافضل ان يخضع هذا السماد للمختبر لمعرفة عناصره ومكوناته، وكان من الافضل اشراك قسم الارشاد الزراعي أو المهندس المسؤول من البداية لمتابعة التجربة ومراحل النمو وكمية السماد المستعملة لنستطيع الحكم على ذلك.

ونعود الى أم سلطان التي أوضحت ان الخلطة سرية، ولا تريد الافصاح عنها، لكن المزرعة كانت اصيبت بالعديد من الآفات، وبعد استخدام هذه الخلطة نجحت والحمد لله في تسميد المزرعة والقضاء على الآفات. وقدمت لنا تقريرا من مركز رقابة الأغذية والبيئة التابع لبلدية أبوظبي أكد أنه بعد تحليل عينات من الطماطم والباذنجان والخس من مزرعتها، وبعد فحصها باستخدام الكروماتوجراف الغازي مع كاشف الالتقاط الالكتروني، والتحليل الطيفي الكتلي، لم يتم اكتشاف أي مخلفات مبيدات عضوية كلورونية في ظل الظروف المستخدمة في الطريقتين، واختتمت آمنه كلامها، «حققنا والحمد لله نجاحا كبيرا، وتبقى مشكلة التسويق»، واقترحت للتغلب عليها أن ترعى الدولة انتاج المزارع المتنوعة من التسويق في مراكز التسويق الزراعي. وليكن بسعر مختلف. فخسارة كبيرة أن تضيع هذه الكميات التي تنتجها المزارع التي لا يحق لها تسويق منتجاتها عبر مراكز التسويق الزراعي، وهي في النهاية جزء من اقتصاديات الوطن يمكن الحفاظ عليه ورعايته.

احرصوا على ري الطماطم ليلاً في هذه الفترة

■ ري الطماطم ليلا هو الأفضل في هذا الوقت من السنة. هذه النصيحة قدمها المهندس محمد محمود دنيا مرشد زراعي اليحر التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين، وأكد أهمية ذلك خصوصا في الليالي الباردة، تجنبا لإصابة المحصول بالبلزمة، اذ يفقد النبات جزءا كبيرا من العصير الخلوي مع شدة البرودة مما يؤدي الى جفاف المادة العصيرية في ساق النبات، ويعمل على عدم وصول المادة الغذائية من جذور النبات الى باقي الأجزاء.

والري ليلا يعمل على تدفئة النبات وتعويض الفاقد من العصير الخلوي، ولاسيما ان الفترة الحالية تعتبر ذروة النشاط في محصول الطماطم وتكوين الثمار ونضجها.

أيضا، ينصح بعدم الافراط في التسميد الآزوتي للمحصول، اذ أن زيادة ذلك تتسبب بالاصابة بالأمراض الفطرية، واتجاه النبات الى النمو الخضري، وسقوط الازهار، والى زيادة ملوحة التربة وفقد جزء كبير من الانتاج.

لفحة الأزهار

■ مرض لفحة الأزهار يصيب أزهار الطماطم ويتسبب بسقوطها، وهو ينتج أساسا نتيجة الاصابة بفطر البوترانيس، ويقول عنه مهندس الوقاية محمد شيرن من مركز محيبر التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين: يؤدي الى جفاف الازهار في محصول الطماطم، ثم سقوطها، بحيث يتشكل خناق عند حامل الزهرة بسبب مهاجمة الفطر بتلات الزهرة وخصوصا اثناء الطقس البارد الرطب، ويتطلب الفطر درجة حرارة تراوح بين ١٨ و٢٣ وطقسا رطبا، علما أن درجة الحرارة المناسبة والمطلوبة لعقد الثمار في الازهار هي بين ١٥ و١٨ ليلا و٢٢ و٢٤ نهارا. وبمقارنه درجات الحرارة المطلوبة لنشاط الفطر ودرجات الحرارة المطلوبة لعقد الثمار، يتضح أن انتشار المرض يكون في وقت العقد تقريبا. فلابد من اجراء عمليات وقائيه سريعة للحد من انتشار هذا المرض بالرش الكيميائي مرتين أو أربع مرات بمبيد فطري فاعل، حسب توصيات مرشد الوقاية في المركز، مع ملاحظة إزالة الأجزاء المصابة من الأبراج الزهريه في الطماطم وتأمين تهوية مناسبة.

تجربة اعلام المقاومة اللبنانية في كتاب جديد

رؤية نظرية للحرب الاعلامية ضد الاحتلال

■ لغة الصورة أحدثت تصدعاً في الاعلام الاسرائيلي وعززت صدقية المقاومة

■ عرض : عمر كيلاني
دمشق - مكتب «الاتحاد»

■ عن دار الندى في بيروت صدر في شباط ١٩٩٨كتاب عن تجربة اعلام المقاومة الوطنية اللبنانية بعنوان (الحرب الاعلامية) شارك في تأليف فصوله عدد من الاساتذة في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية. ويعالج الكتاب كما جاء في مقدمته الرؤية النظرية لماهية الاعلام المقاوم في منطقة متوترة مثل منطقة الشرق الاوسط وفي وطن تحتل اسرائيل بعض ارضه مثل لبنان، ويدرس الادوار المتعددة والمؤثرة لهذا الاعلام.

وتضمن القسم الاول من الكتاب ثلاثة فصول. الفصل الاول كتبه د. جورج كلاس بعنوان (فلسفة الاعلام المقاوم) وجاء فيه انه كشكل من الاشكال القتالية تقضي مهمة الاعلام المقاوم ان تكون له استراتيجية علمة مبنية على رؤية واضحة للهدف الذي يجب التركيز عليه، وتكرار هذا التركيز وفق نظرية شاملة قوامها العقيدة والانتماء ومواكبة فعل الاستشهاد والمقاومة. وهذا الامر يفترض ان يجهد المعنيون بالاعلام المقاوم برسم سياسته وحدود تحركه، ووضع قواعد ثابتة له، انطلاقا من انه نمط من انماط الاعلام السياسي المكثف. ويدخل مفهوم رسم السياسة الاعلامية ضمن ما يسمى (الاستراتيجية العامة للاعلام المقاوم) والتي تتدرج من الحرب النفسية المحبطة للعزائم الى حرب الاشاعات فالدفاع الاعلامي. والجهوزية المطلوبة لانجاح هذا العمل تتطلب رصداً دقيقاً لتحركات العدو الميدانية والاعلامية ومواقفه مما يعني وجوب تكوين جهاز رصد مزود بتقنيات ومثقف في آلية الرصد واصول التحليل وكيفية صناعة التوقعات وله دراية وخبرة في سبل التعاطي الفوري مع المواقف والاحداث الطارئة. ولعل العنوان الأكبر في سياق العناوين التي يندرج فيها محتوى الاعلام المقاوم انه فعل ممانعة ومناهضة لكل أشكال الاحتلال والقهر وفرض مشيئة الرأي الواحد.

وتتميز الفنية الاسلوبية للاعلام المقاوم بالاعتماد على نظرية (رياضة اللغة التعبيرية)، بين اربعة ازمنة للخطاب الذي هو الصورة التسويقية الاكثر نجاحا في هذا النوع من الاداء وهي: زمن خطاب (الرياضة البنيوية) ويصار من خلاله الى تكوين معجم للكلمات والتعابير المستغلة بالارتكاز الى اتباع طريقة محددة في انتقائية المفردة المعبرة والصيغة المشحونة. زمن خطاب (الرياضة الاشارية) وقوامها نقد الصادق من الزائف. زمن خطاب (الرياضة التقعيدية) واساسها الفصل بين الرحيم والظالم. زمن الخطاب (الرياضة التقنية) وفلسفتها التمييز بين المؤثر وغير المؤثر وتتركز على الاذاتية بشكل مباشر. وتتحدد المجالات الحيوية لنشاط هذا النوع من الاعلام ضمن مثلث قاعدية النطاق البشري الذي يتوجه اليه ويكون شرائح المجتمعات المعادية والمحايدة والحليفة والملتزمة. وضلعاه، واحد جغرافي محوره الارض التي يقاوم عليها ومن اجلها، وخارج الحدود تسويقاً لموقف وترويجا لطرح وايضاحا لمفهوم واعلاناً لمبادئ، وضلع آخر لغوي ركائزه اللغات المستعملة في هذا الاعلام، وتتوزع بين اتقان اللغة القومية ومعرفة لغة العدو.

واشد ما تتمظهر وظيفة هذا الاعلام في مايتبعه من برامج سياسية اخبارية وحوارية، وما يعتمده من تعليقات وتحليلات بما يتوافق كليا والتزاماته. اما الوظائف الرئيسية لهذا الاعلام فتحدد في اتجاهات اربعة:

- الاعلان عن رأي المقاومة ومواقفها من الاحداث بشكل مفصل.
- التبشير بآرائها ومبادئها وتثمير أعمالها واظهار صورتها النضالية.
- الرد على مواقف العدو ودحض آرائه ومواجهته اعلامياً.
- شن الحرب النفسية المركزة على العدو وقواعده الشعبية.

وتجعل التقنيات التعبيرية، لغوياً وفنياً، من الاعلام المقاوم اعلام الحد الاقصى للمواقف الاقصى، ما يعني انه خارج دائرة المساومة والتهادن، وما يفسر اعتماده الفجائية في تكوين اعلام الصدمة وصناعة اعلام الضربة القاضية، والتأكيد على انه اعلام فرح واعلام تحد وانتصار من دون اقل تجاهل للواقع وتعمية للحقائق.

سيكولوجية الاعلام

وكتب د. عامر مشموشي الفصل الثاني من الكتاب وهو بعنوان (سيكولوجية اعلام المقاومة الاسلامية ودورها في هدم المفاهيم السائدة). وتحدث في بدايته عن الاعلام الدعائي معرفاً إياه بأنه اقناع بالسلوك المطلوب. وهو ينقسم الى قسمين:

الاول: ان يكون هدف الداعية احداث تغيير في سلوك الموجه اليه، وهو تغيير ما كان ليحدث لولا الحملة الدعائية.

الثاني: هدفه الحيلولة دون حصول تغيير ما متوقع الحدوث ويقوم على تثبيت القناعات. ومن امثلة ذلك ما يطلق عليه الدعاية المضادة. ويؤكد د. مشموشي ان مدى نجاح المقاومة في استخدام الاعلام يقاس بمدى اتساع تشكيل الرأي العام حولها او نفوره منها. ويقول ان اعلام المقاومة باعتماده اساليب التخطيط الاعلامي الصحيحة تمكن من النفاذ الى قلب المفاهيم التي كانت سائدة عن الشخصية العربية الاسرائيلية وترسيخ صورة المقاوم البطل في اذهان الرأي العام. وقد طبق اعلام المقاومة كل المفاهيم والاسس العلمية الحديثة التي تؤدي الى استقطاب وتجميع الرأي العام وفق قناعات ثابتة غير قابلة للنزاع او الجدل وذلك من منطلق التزام الدقة في فهم الناس ومشاعرها واتجاهاتها.

ولم يقتصر اعتماد المقاومة على وسائل الاعلام وحدها وانما اضافت اليه صياغة علاقات عامة على قاعدة الحجة التقديرية المبنية على عنصر الاقناع وعلى سلوكية الممارسة اليومية وفقاً لنظرية بيرنيز المبنية على اعلام يعطي الجمهور وجهود لخلق تكامل بين المشاعر والافعال عندها وبين مشاعر وافعال جمهورها، والعكس بالعكس، بما يؤدي الى تكوين رأي علم ملائم.

ويخلص د. مشموشي الى تسجيل سلسلة من الحقائق هي ان اعلام المقاومة استطاع ان يخترق الاعلام الاسرائيلي والاعلام الغربي المنحاز، وان اعلام المقاومة صحح الفهم السائد عند الغرب عن حركة الصراع العربي - الاسرائيلي وطبيعته وان اعلام المقاومة رسخ قناعات جديدة عند رأي عام عالمي واسع بان اسرائيل عدوانية ومجرمة، كما انه اسقط مقولة ان الجندي الاسرائيلي لا يقاوم ولا يواجه، ورسخ في اذهان الرأي العلم العالمي ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي مستحيل.

مقترحات

تحدث المهندس نايف كريم رئيس مجلس ادارة المجموعة اللبنانية للاعلام (تليفزيون المنار واذاعة النور) في الفصل الثالث عن دور وسائل الاعلام في التصدي للعدوان الصهيوني وعن اشكاليات الواقع الاعلامي اللبناني ودور وسائل الاعلام في الحرب الاعلامية مؤكداً ان الدور المتطور لوسائل الاعلام في التصدي للعدوان والذي آن لنا أن نباشره يكمن في الهجوم الاعلامي المكثف الذي يستهدف تحطيم معنويات الجندي الاسرائيلي وبث الجزع في صفوف عائلات الجنود وادخال اليأس والاحباط الى قلوب وعقول قادة العدو العسكريين والسياسيين. وقدم كريم جملة مقترحات اهمها:

- قيام وزارة الاعلام اللبنانية برعاية مؤتمر اعلامي وطني يهدف للخروج بوثيقة اعلامية وطنية جامعة في مواجهة الاحتلال.
- واصدار مرسوم يوحد المسميات الوطنية التي ينبغي على وسائل الاعلام اطلاقها فيما يتعلق بقضية مواجهة الاحتلال.
- وتضافر الجهود الرسمية والاهلية لاطلاق عمل اعلامي اذاعي وتليفزيوني موجه باللغة العبرية الى مجتمع العدو وجنوده يهدف الى التشويش على قيادة العدو وتأليب مجتمعه وتعميق مأزقه وابراز العمق الكبير الذي يدفعه العدو ثمنا لاستمرار احتلاله.

المقاومة والدعاية

وجاء القسم الثاني من الكتاب تحت عنوان (المقاومة والدعاية الاعلامية - عدوان نيسان ١٩٩٦) متضمناً ثلاثة فصول. وجاء الفصل الاول تحت عنوان (المقاومة الاسلامية والحرب النفسية) وقد كتبه د. محمد محسن من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية. وتحدث في البداية عن الركائز الخمسة الاساسية التي اعتمدتها المقاومة اللبنانية في حركتها وانشطتها الاعلامية والدعائية اثناء عدوان نيسان العام ١٩٩٦. وهي: تحصين المجتمع اللبناني. ودور المقاومة في التصدي للاحتلال. وتهشيم صورة الجندي الاسرائيلي. وشن الحرب النفسية المباشرة. ومخاطبة الرأي العام العالمي.

ويخلص د. محسن من تحليله لهذه الركائز الى القول بأن المقاومة ورغم انها لا تمتلك مقومات وقدرات الدول للخوض في معركة تشكيل الآراء والاقناع والدعاية السياسية بأشكالها كافة لاسيما الدعاية المضادة فانها استطاعت ان تقف في مواجهة الدعايات الصهيونية وان تتغلب عليها في عدد من المناسبات. ويضيف ان الدعاية السياسية لا يمكن ان تنجح عند الحركات التحريرية اذا لم تكن تتمتع بالمصداقية المنبثقة من حقها الطبيعي والقانوني في المقاومة. وهذا الحق يلاقي عادة قبولاً وتأييداً لدى الرأي العام وان تعددت افكاره وانتماءاته.

لغة الصورة

وفي الفصل الثاني كتب د. عباس مزنر عن (لغة الصورة في اعلام المقاومة) مؤكداً ان لغة العصر هي لغة الخطاب المرئي التصويري. ويقول ان التصدع في صدقية الاعلام الاسرائيلي والثقة في اعلام المقاومة اللبنانية لم تولد فجأة او من خطاب مرئي تراكمي فقط. بل ان ما يسمى باعلام (الضربة القاصمة) او (اعلام الصدم) الذي احدث اهتزازاً في المؤسسة العسكرية وفي المجتمع الاسرائيلي قد ولد في عملية الدبشة ١٩٩٤ التي لم يعترف العدو بانجازها العظيم الا بعد نشر وبث المشاهد الحية لراية المقاومة وهي ترفرف فوق الموقع. وهنا الصورة رسالة دعائية او مفردة من مفردات الحرب النفسية وانما كانت تحاول اختراق الحصار الاعلامي والرقابة العسكرية الاسرائيلية. والمصدقية العظمى لخطاب الصورة في الحرب النفسية يتجلى في تصوير العمليات الاقتحامية النوعية.

وقد اكتسبت لغة الصورة والدعاية الخبرية مصداقية كبرى في الاعلام المقاوم. وتحولت التحديدات والنداءات التي ظهرت خلال حرب نيسان الى خطاب مباشر يتمتع بصدقية وقوة تحديد عظيمة في الحرب النفسية والدعائية التي تخوضها المقاومة.

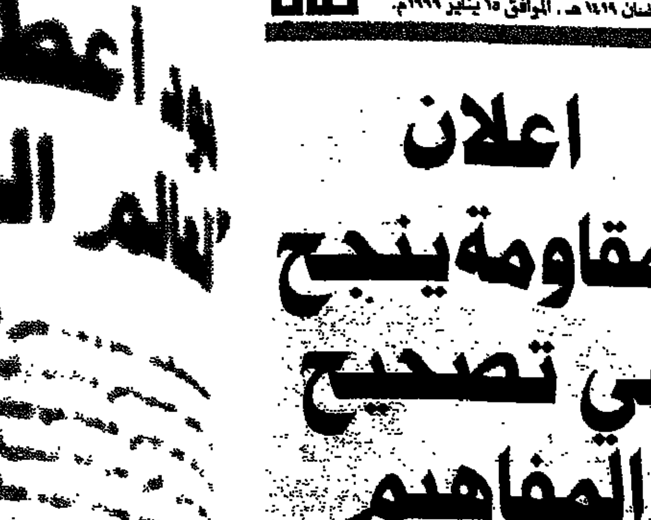
وخصص د. محمد محسن الفصل الثالث للحديث عن (دعاية المقاومة في مواجهة الدعاية الاسرائيلية السوداء خلال عدوان نيسان ١٩٩٦) مؤكدا في المقدمة ان الدعاية السياسية والعسكرية التي تستخدمها المقاومة في الحرب النفسية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيا العميل لحد في جنوب لبنان هي دعاية تنسجم مع الواقع الدفاعي لهذه المقاومة. ثم ينتقل الى بحث الظروف العسكرية والسياسية للعدوان الاسرائيلي ومضامين الدعاية الصهيونية والتي دفعت المقاومة اللبنانية الى استخدام الدعاية المضادة لتكذيب ادعاءات العدو ولردعه عن التعرض للمدنيين. ويرى د. محسن ان التعريفات المختلفة للدعاية تركز على اربعة عناصر:

- الدعائي او المسؤول عن صناعة الدعاية والذي يهدف الى السيطرة على الجمهور المستهدف من اجل تحقيق الغلبة لافكاره ومواقفه.
- مضمون الدعاية التي تدعم مصالح المؤسسات والاشخاص الذين يقفون وراء الدعاية.
- الوسائل الاعلامية المعتمدة للوصول الى الجمهور.
- الجمهور المستهدف.

ويقول د. محسن ان الشكل الاخطر للدعاية هو الدعاية السوداء وتتفرع منها ما يسمى بالحرب النفسية وهذه تتفرع منها اشكال عديدة من التضليل الاعلامي. وفي المقابل تقوم الدعاية المضادة على دحض ادعاءات العدو واكاذيبه لرفع معنويات الجبهة الداخلية ولتبيان حقيقة الامر للرأي العام الذي ينتمي اليه هذا العدو والرأي العام العالمي. فالدعاية المضادة هي عملية تفنيد مزاعم العدو والرد عليه بالاسلوب المناسب. وقد وجدت الدعاية السياسية والعسكرية واشكالها المتعددة من حرب نفسية ودعاية مضادة مرتعا خصبا في حرب عناقيد الغضب العام ١٩٩٦. ويؤكد الباحث ان المقاومة خاضت في حرب عناقيد الغضب بشكل منظم الدعاية السياسية والعسكرية وفق خطط اعلامية مرسومة سبقا، واستطاعت خلال الحرب ان ترسم منهجية عمل اعلامية للرد على الدعاية الاسرائيلية حسب ما تقتضيه الظروف العسكرية والسياسية. ثم يسلط الباحث الضوء على انواع الدعاية المستخدمة في تلك الحرب ويدرس كيف قامت المقاومة برصد الدعاية الاسرائيلية السوداء بحسب الظروف الميدانية والسياسية لتطور الحرب وكيف تمكنت من تكذيبها والرد عليها لافشالها.

اخيرا بقي ان نشير الى ان القسم الثالث من الكتاب تضمن عددا من الملاحق والوثائق الاعلامية الاسرائيلية اضافة الى نماذج اعلامية حول العمل الدعائي للمقاومة.

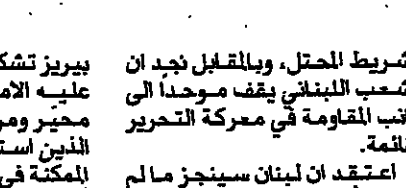
الحرب الإعلاميّة
نموذج الإعلام المقاوم في لبنان
اعداد وتحرير
د. محمد محسن
د. عباس مزنر
د. جورج كلاّس
د. عامر مشموشي
م. نايف كريّم



اعلان المقاومة ينجح في تصحيح المفاهيم السائدة عن الصراع العربي الاسرائيلي

حوار مفتوح مع المفكر والسياسي اللبناني كريم بقرادوني:

لحود أعطى الدولة هوية وطنية بدلاً من الطائفية
العالم العربي مقبل على تغييرات جوهرية قريباً


نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني

■ في ظل الاستحقاقات المطروحة على الصعيدين المحلي والاقليمي يطرح المفكر السياسي ونائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية المحامي كريم بقرادوني جملة هواجس وتساؤلات حيال المرحلة المقبلة، وهو الذي رافق الحركة السياسية في لبنان من خلال موقعه الحزبي العتيق حيث يملك اليوم عدة اقتراحات يمكن ان تصب من وجهة نظره في مصلحة لبنان واستقراره.

... المشاريع المطروحة على ساحة لبنان الداخلية من خلال الزخم الذي وفره الرئيس اميل لحود منذ استلامه السلطة أظهر نقلة نوعية في أداء السلطة وهذا ما يجعل بقرادوني يقرأ الواقع اللبناني من خلال هذه المرحلة الانتقالية في تاريخ لبنان السياسي، حيث لا يتوانى عن تأييد الحكم القائم وان كانت الملفات المطروحة على الصعيد الاقتصادي تتطلب معالجة أفضل من وجهة نظره.

ويبقى لاسرائيل دورها الاساسي على الساحة اللبنانية وهي التي لا تتردد في اطلاق التهديدات العسكرية للبنان لكن هذا الامر له اخطاره عليها حيث يرى بقرادوني في أي مغامرة عسكرية اسرائيلية قد يقوم بها نتانياهو داخل لبنان نتائج وخيمة على وضعه الانتخابي المتدهور أصلاً داخل اسرائيل.

ويشير بقرادوني الى أهمية العامل اللبناني في حسم الانتخابات الاسرائيلية التي جعلت من لبنان ناخباً رئيسياً فيها حيث تلعب المقاومة اللبنانية دورها الفاعل في تحريك الشارع الإسرائيلي من أجل الانسحاب من الجنوب.

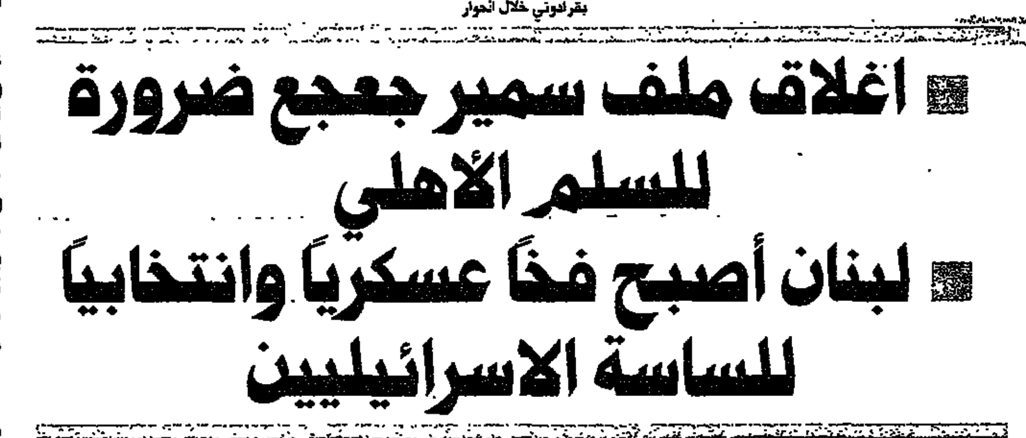
وحول أداء السلطة اللبنانية حيال الملفات المطروحة لا يخفي بقرادوني هواجسه حيال قانون الاحزاب الذي ينتظره اللبنانيون من العهد الجديد حيث يؤكد على ضرورة استرجاع الاحزاب لدورها الفاعل على الصعيد الشعبي حتى لا تسمح للقانون الجديد ان يقضي عليها، لان السلطة حسب رأي بقرادوني لها مصلحة في إضعاف الاحزاب.

أما بالنسبة الى حزب الكتائب الذي يعيش اليوم مرحلة ما بعد رحيل الرئيس جورج سعادة فان الصورة تبدو غير واضحة المعالم لناحية الخلافة المنتظرة في القيادة. وبالتالي فان بقرادوني له مشروعه الاصلاحي داخل حزب الكتائب حتى يستطيع مواكبة التحديات القائمة رافعاً شعار «تعريب الكتائب» كخيار أساسي في المرحلة المقبلة.

وحول الاحباط المسيحي لا يتردد بقرادوني في التأكيد على نهاية هذا الاحباط مع وصول لحود الى سدة الرئاسة وبالتالي فانه يشير الى إمكانية اغلاق ملف قائد القوات اللبنانية المنحلة سمير جعجع في ظل العهد الجديد.

وفي ما يلي نص الحوار الذي جرى في مكتب الاتحاد في بيروت:

حوار: رفيق نصر الله - أحمد مزنر - علي جابر
تصوير : عزيز طاهر


بقرادوني خلال الحوار

■ اغلاق ملف سمير جعجع ضرورة للسلم الأهلي
■ لبنان أصبح فخاً عسكرياً وانتخابياً للساسة الاسرائيليين





■ كيف تنظرون الى هذا المنعطف السياسي داخل لبنان بتوقيته وعناصره واتجاهاته بعيدا عن المسببات، وهل هو مترافق مع بداية الجمهورية الجديدة في لبنان أم انه نتيجة لجملة معطيات سابقة؟

□ الرئيس اميل لحود يأتي من تجربة ناجحة داخل مؤسسة الجيش يلبي حاجة ملحة لدى الناس بأن تكون الدولة على صورته واعتقد ما كان يمكن لاميل لحود ان يأتي رئيسا للجمهورية لو لم يكن هناك قرار باجراء تغييرات جذرية داخل الكيان اللبناني.

كان بالامكان التمديد للرئيس السابق الياس الهراوي عن طريق الاتيان برئيس مشابه له والابقاء على الوضع القائم، لكن مجيء اميل لحود هو المؤشر على قدوم التغيير الذي أصبح ضرورة لا بد منها في ظل الخروقات الفاضحة التي انتهجها العهد السابق.

الرئيس اميل لحود أتى لبناء الدولة بعد الاتفاق على الوطن وهويته، ومرحلة الرئيس الياس الهراوي لم تكن مرحلة بناء دولة على قياس الوطن على عكس ما يجري اليوم مع الرئيس اميل لحود الذي أرسى دعائم الدولة وفق مشروع وطني وتنموي على الصعد كافة.

ان بناء دولة القانون والمؤسسات هي الأساس في مشروع الرئيس اميل لحود. وبالتالي فان خطاب القسم قد وضع الأمور في نصابها لناحية وضع العناوين العريضة لمسيرة الحكم القائم والتي تبدو الامور لغاية الآن تسير وفق المخطط المرسوم.

■ ما مدى تأثير الوضع الاقليمي على هذا الانعطاف السياسي؟

□ انني حائر في وظيفة لبنان الأساسية ولا أعرف اذا كان لبنان سيشكل استثناء او يشكل طليعة. ويبدو إن مشروع اميل لحود يشكل استثناء للقاعدة العربية التي تتأثر بشكل كبير بالتغييرات الدولية.

اعتقد ان ما يحصل في لبنان يشكل الانذار المبكر لما قد يحدث في العالم العربي الذي يتهيأ لتغييرات جوهرية قد تطاله في المستقبل القريب ترسي معها المزيد من الانفتاح واحترام حقوق الانسان وهذا ما ظهر جليا مع ردة الفعل التي عبرت عنها الشعوب العربية خلال الضربة الأخيرة للعراق.

هناك عملية تحريك للمجتمع المدني في العالم العربي وما يحدث في لبنان يعتبر مؤشراً مهماً لما يمكن ان تكون عليه المرحلة القادمة خصوصا وان الاستحقاقات كبيرة وتتطلب مراقبة دقيقة على أبواب القرن القادم.

■ لا بد وان تأخذ بعين الاعتبار ما تعنيه الحركة القائمة في منطقة الشرق الأوسط من قبل اسرائيل التي قد تطيح بهذا المشروع أو قد تعرقله، أين تكمن المخاطر في هذا الاطار من وجهة نظركم؟

□□ اعتقد ان للتاريخ معنى، ومسار التسوية هو المسار القائم لأن المرحلة الحالية لا تخرج عن اطار التسوية، على الرغم من وصول نتانياهو الى السلطة في اسرائيل وعرقلته المستمرة لمسيرة التسوية في المنطقة.

أتوقع سقوط نتانياهو في الانتخابات القادمة وعودة مسار التسوية من أجل الانتقال الى مرحلة جديدة من الصراع في الشرق الأوسط. لان التسوية لا تعني نهاية الصراع بل تعني صراعا بوسائل أخرى، ونحن في لبنان استطعنا ان نعطي النموذج الامثل لما يمكن ان نسميه قوة الارادة في وجه ارادة القوة وذلك من خلال مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي.

تحول الاحتلال الاسرائيلي خلال العشر سنوات الماضية من مشكلة على لبنان الى مأزق داخل اسرائيل نفسها ويظهر ذلك جليا من خلال الانقسامات الحادة داخل المجتمع الاسرائيلي حيال جدوى البقاء في لبنان بعد الخسائر الكبيرة التي مني بها الجيش الاسرائيلي في الشريط المحتل، وبالمقابل نجد ان الشعب اللبناني يقف موحدا الى جانب المقاومة في معركة التحرير القائمة.

اعتقد ان لبنان سينجز ما لم ينجزه أي قطر عربي آخر حيث ستجد اسرائيل نفسها مضطرة للانسحاب من جنوب لبنان دون قيد أو شرط، وحتى من دون تسوية، لان كلفة بقائها في لبنان أصبحت باهظة الثمن.

ان استطلاعات الرأي داخل اسرائيل تثبت مدى الازدياد المضطرد لعدد المطالبين بالانسحاب الفوري من لبنان، وبالتالي فانه للمرة الأولى التي تخسر فيها اسرائيل بشريا أكثر مما يخسر لبنان حيث نجد خسائر المقاومة لا تتعدى الاربعين شهيدا، وبالمقابل نجد خسائر اسرائيل وعملائها حوالي السبعين قتيلا، وهذا ما يشكل انجازا لافتا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.

اعتقد ان اسرائيل قادمة على اتخاذ قرارات مهمة على صعيد وجودها في لبنان، وان تنفيذ القرار ٤٢٥ بات مطلبا اسرائيليا بعدما تجاهلته لسنوات عدة. لان ضغوطات المجتمع الاسرائيلي بهذا الاتجاه لا يمكن لحكومة نتانياهو وغيرها تجاهل ذلك.

ان الرئيس اميل لحود قادر على الإمساك بزمام الأمور في أي عملية انسحاب يمكن ان تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والجيش اللبناني جاهز لتنفيذ هذه المهمة، وبالتالي فان العلاقة بين الجيش والمقاومة ستكون متينة كما هي الحال اليوم.

أزمة عند الاسرائيليين

■ الى أي حد كان لبنان حاضراً في المعركة الانتخابية الجارية حاليا داخل اسرائيل؟ وما هي النتائج المترتبة عن أي مغامرة اسرائيلية في لبنان في الوقت الحاضر؟

□ الانتخابات الاسرائيلية سيتحكم بها عنصران هما: مسألة التسوية مع الفلسطينيين من جهة والانسحاب من جنوب لبنان من جهة أخرى.

الانسحاب من الضفة يطرح موضوعا استراتيجيا عقائديا لان التنازل عن الضفة لا يعني فقط نهاية مشروع اسرائيل الكبرى الذي انتهى مع الانسحاب من سيناء بل أيضا نهاية اسرائيل الكبيرة الذي جاء كبديل عن اسرائيل الكبرى، والذي يضم الضفة الغربية والقدس.

أي انسحاب من الضفة الغربية هو تراجع عن اسرائيل الكبيرة والعودة الى اسرائيل الطبيعية. وهذا القرار صعب وخطير. لذلك اعتقد ان موضوع الانسحاب من الضفة يأخذ طابعه العقائدي، بينما بالمقابل نجد ان الانسحاب من لبنان هو ذو طابع عسكري سياسي يخفف من عبء عليها ولا يفيدها بشيء.

هناك اتجاه اسرائيلي نحو التشدد في موضوع الانسحاب من الضفة الغربية والتوافق واضح حيال هذه القضية بين جميع القوى السياسية داخل اسرائيل بينما يبدو الانسحاب من لبنان ضرورة سياسية وعسكرية بالنسبة الى اسرائيل على اختلاف تياراتها السياسية والدينية.

ان موضوع الانسحاب من لبنان سيكون طاغيا على البرامج الانتخابية للمرشحين الاسرائيليين الذين يسعون لنيل ثقة الشعب الاسرائيلي من خلال اثارتهم لهذه القضية التي أصبحت العنوان الرئيسي في الحملات الانتخابية القائمة والتوافق حول هذه القضية اصبح السمة الرئيسية لدى الناخبين الاسرائيليين.

والاختلاف حول الانسحاب من الضفة يتعلق بمبدأ أساسي في دولة اسرائيل والمتضمن ادعاءاتها الدينية والاستراتيجية في أراضي الضفة الغربية التي يمكن المساومة على الجزء القليل منها وليس على مجملها.

لا اعتقد ان أي مغامرة عسكرية قد يقوم بها نتانياهو في لبنان قد تفيده انتخابيا لأن تجربة سلفه بيريز تشكل مثالاً لما يمكن ان تكون عليه الامور لان الوضع اللبناني محير ومربك للقادة الاسرائيليين الذين استخدموا جميع الوسائل الممكنة في لبنان من دون اكتساب أي مردود انتخابي أو عسكري.

لبنان فخ انتخابي كبير لنتانياهو وغيره ولا أدل على ذلك ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر اجتمع ست مرات خلال عشرة أيام دون الوصول الى أي قرار حاسم حيال لبنان والمقاومة.

ان الالتفاف الشعبي حول الرئيس اميل لحود والمقاومة في الجنوب ستكون الحصن الأساسي لأي مغامرة عسكرية اسرائيلية على لبنان، وبالتالي فان حسابات نتانياهو الانتخابية داخل الأراضي اللبنانية لن تكون محسومة النتائج فهي قد تعجل من نهايته التي اصبحت اليوم أكثر وضوحا مما هي عليه في السابق.

■ ألا تعتقد ان قرار الانسحاب من جنوب لبنان سيكون له تأثيراته السلبية على اسرائيل في الضفة الغربية؟

□ الانسحاب من طرف واحد من لبنان من دون تسوية سيشعل النار في الضفة الغربية بوجه اسرائيل ويأسر عرفات الذي سيكون وضعه محرجا حيال الاتفاقات التي عقدها مع اسرائيل دون ان ينتج عنها أي انسحابات او تسويات عادلة بحق الشعب الفلسطيني.

نحن على أبواب مرحلة جديدة في المنطقة حيث برزت أخيرا شواهد عدة على هذا التغيير وبرزت بشكل جلي مع ردة الفعل العربية وخصوصا السورية منها حين نزل الآلاف الى الشوارع مناهضين للضربة الاميركية على العراق، وهذا يدل على مدى التغيرات الجارية على أكثر من صعيد وخصوصا ما يتعلق منها بالتسوية حيث تحاول واشنطن حاليا دراسة الواقع الاسرائيلي والعربي من جهة نظر جديدة.

الخريطة العربية

■ كيف تقرأ الواقع العربي على ايقاع الضربات العسكرية الأخيرة للعراق؟

□ ان استمرار الضربات العسكرية للعراق يمكن اعتباره مؤشراً مهماً على مدى الحاجة الى رسم خريطة جديدة للمنطقة خصوصاً وان الشارع العربي كان تحركه لافتاً هذه المرة، وهذا ما يضر حسب رأيي بمصالح واشنطن في العالم العربي.

ان المنطقة العربية قد تدخل في مرحلة تجاذب سياسي نتيجة أزمة العراق وغيرها من الازمات المطروحة على الساحة العربية، وبالتالي فان التباين في وجهات النظر بين أوروبا والولايات المتحدة الاميركية سيتبلور بشكل أكبر في المرحلة القادمة.

العالم العربي على ايقاع المظاهرات الأخيرة يتجه الى تغيير كبير عنوانه الرئيسي اعادة الاعتبار الى الوحدة العربية لمواجهة التحديات القائمة خصوصاً وأن الولايات المتحدة الاميركية في ضرباتها الجوية الأخيرة للعراق غذت مشاعر العداء لها في العالم العربي بشكل كبير.

لحود والمرحلة الجديدة

■ هل تعتقدون ان وصول الرئيس اميل لحود الى سدة الرئاسة قد أرسى التوازن الداخلي المطلوب وانهى بالتالي الاحباط المسيحي في لبنان؟

□ ان الاحباط المسيحي في لبنان يمكن القول انه انتهى مع دخول لحود الى قصر بعبدا وهناك شعور بالثقة لدى الشعب اللبناني حيال الحكم القائم هو ليس مقتصراً على المسيحيين بالضرورة.

ان خروج الرئيس رفيق الحريري من السلطة شكل التعبير الاوضح لارادة التغيير عند هذا النظام واعادة التوازنات، وهناك مشروع جديد ذو طابع وطني جامع فوق الحسابات الطائفية والمذهبية الضيقة لان اميل لحود رجل غير طائفي، وهو لن يكتفي باعادة التوازنات لان طموحه يتخطى ذلك نحو صياغة مشروع وطني اوسع يجمع جميع فئات الشعب اللبناني وفق أهداف واضحة على الصعد كافة.

■ الى أي مدى يمكن تحقيق التغيير الذي رفع لواءه الرئيس اميل لحود؟ وهل يمكن اعتبار نجاحه في المؤسسة العسكرية مقياسا لقيام دولة المؤسسات في لبنان؟

□ النموذج الذي قدمه الرئيس اميل لحود الى اللبنانيين في ادارته لشؤون الدولة كان أساسيا في اكتسابه هذا التأييد الواسع في الأوساط الشعبية والرسمية. ان ما يقوم به الرئيس لحود يعتبر ضروريا لانجاز مشروع الدولة الذي غيبه العهد السابق. وبالتالي فان المراهنة المطلقة على لحود في بناء الدولة ومؤسساتها يعتبر ظلما بحقه لان الجميع مطالب بمساعدته لانجاز هذا المشروع الوطني الكبير.

تكمن قوة الرئيس لحود في ايمانه المطلق بمشروعه الوطني الذي طالما تاق اليه اللبنانيون بعد سنوات الحرب الطويلة ولم يستطع العهد السابق انجاز الحد الادنى من مقومات الدولة القوية والعادلة.

لذلك فان الهاجس الاساسي لدى الرئيس لحود هو اعطاء هوية وطنية للدولة على حساب الهويات الطائفية، وهذا ما يسعى اليه اليوم لان ما قام به داخل المؤسسة العسكرية يدخل ضمن هذا الاتجاه، لكن صعوبات كثيرة ستعترضه في مشروعه المنتظر. وان القوى التي ستواجهه باتت معروفة وهي تتربص للايقاع به في أي خطوة تغييرية يمكن ان يقدم عليها في جميع الملفات المطروحة. وعلى الرغم من كل هذه المعوقات يمكننا القول إن مشروع لحود هو المشروع الانتقالي من الوضع الطائفي الضيق الى الوضع الوطني الشامل.

مستقبل الاحزاب

■ ما هي نظرة الحكم الى دور الاحزاب في هذه المرحلة. والى أي مدى سيكون لهذه الاحزاب دور جديد ضمن هيكلية جديدة؟

□ الاحزاب يجب ان تقوم بمراجعة شاملة لادائها حتى لا تبقى في اطار الماضي، ويجب ان تكون تعبيرا حقيقيا للشعب الذي تمثله. ولا يكفي النقد الذاتي للاحزاب حتى تستعيد زمام المبادرة في هذه المرحلة التي تتطلب أقصى درجات الوعي للاستحقاقات المطروحة.

يجب ان يكون للاحزاب مشروعها الخاص تجاه الحكم القائم والا فان الجماهير ستتجه للكتل السياسية والزعامات الجديدة التي تستغل غياب الاحزاب من أجل تكريس نفسها كمرجعيات ثابتة على امتداد الوطن. لذلك يجب علينا الانتقال من الاطار الايديولوجي الى الاطار الاقتصادي والسياسي الذي يلامس اهتمامات الناس وحقوقها.

لا ننتظر من الدولة رعاية الاحزاب وهذا مناقض للواقع والحقيقة. لان الاحزاب هي المخولة باعادة بناء ذاتها بعيدا عن تأثيرات السلطة وقوانينها المنتظرة. ولا اعتقد ان قانون الاحزاب الذي ننتظره سيكون منصفا بحقها اذا لم يكن لها دور فاعل في ترسيخ نفسها كمرجعية اساسية في أي تغييرات يمكن ان تتم على هذا الصعيد.

يجب ان تعبر الاحزاب عن تطلعات الشعب وبالتالي فإن تكريس نفسها على الساحة السياسية يجب ان يكون مترافقا مع طرح مشاريع تنموية تغييرية جديدة تخرج الأحزاب من تقوقعها الايديولوجي الى آفاق أوسع.

اعتقد ان أي قانون جديد سيصدر عن الدولة بحق الاحزاب سيكون مجحفا. لاننا نعلم ان قانون الاحزاب القائم منذ أيام السلطنة العثمانية هو أكثر ليبرالية من أي قانون سيصدر في هذه المرحلة، وهو أقرب الى القوانين الاوروبية ومتقدم جدا.

الاحزاب بحاجة الى هذا القانون القائم لأنه يسمح لها بحرية العمل ولا يقيدها في حركتها السياسية وبالمقابل فان أي قانون جديد سيكون أثره سيئا على الاحزاب ودورها في عملية المشاركة في بناء الوطن.

اذا لم تستطع الاحزاب الوقوف في وجه القانون الذي يقيد حركتها فانها مرشحة للاندثار، وهذا التحدي أمامها سيكرس وجودها أو يلغيه تبعا لدى تأثيرها الجماهيري على السلطة التي لا يمكن بأي حال من الأحوال ان تتبنى قانونا يفعل من دور الاحزاب في الحياة السياسية اللبنانية.

لدى الرئيس لحود هاجس بناء الدولة مع الأحزاب أو من دونها. وبقدر ما تشكل الاحزاب حاجة تفرض نفسها في اطار مشروع الدولة بقدر ما سيستخدمها لحود في تكريس واقع الدولة، وهنا تكمن أهمية تفعيل الاحزاب لدورها على الصعيد الجماهيري بعد سنوات طويلة من الجفاء بسبب ظروف الحرب السابقة التي وضعت الاحزاب في قفص الاتهام واستغلت السلطة ذلك للاجهاز عليها وشل حركتها على الساحة السياسية.

حساسية العسكر

■ الى أي مدى يستطيع الرئيس لحود إبعاد العسكر عن الحكم؟

□ اعتقد ان الرئيس لحود قادر على إبعاد السياسة عن العسكر ونجاحه في الدولة هو إثبات لهذه المعادلة. وسنشهد في المرحلة القادمة انكفاء كبير للمؤسسة العسكرية عن العمل السياسي. وحضورا أكبر لمؤسسات الدولة المدنية في الحياة السياسية، وهو يعي تماماً مدى المخاطر الناجمة عن تدخل العسكر في السياسة اللبنانية التي تتحكم بها ضوابط متعددة.

■ في عملية البناء الجارية من قبل الحكم على أكثر من صعيد. ما هي الألغام التي تعترض مسيرة لحود التغييرية؟

□ ان الخطر الأكبر على هذه المسيرة يأتي من قبل اسرائيل التي تستطيع من خلال تهديداتها العسكرية للبنان ان تضعنا جميعا أمام المزيد من الصعوبات الاقتصادية خصوصا وان تهديدها بقصف البنى التحتية يعتبر مؤشرا خطيرا على مشروعها التدميري القادم تجاه لبنان.

أما الخطر الثاني فيأتي من خلال الاستحقاق الاقتصادي المطروح بقوة في ساحة التداول المحلي. حيث سيواجه لحود معوقات عديدة في عملية بناء المؤسسات وتفعيل عمل الادارة وتحصين الوضع الاقتصادي للبلاد لان الذهنية الطائفية القائمة لدى بعض المسؤولين يمكن ان تلعب دورها في إحباط أي عملية اصلاحية للاقتصاد الوطني، وبالتالي فان التقشف الذي رفعت لواءه الحكومة لا يتوافق مع شعار التنمية الذي تسعى الى تحقيقه في مشاريعها المستقبلية على أكثر من صعيد.

■ حزب الكتائب يستعد اليوم لعملية الانتخاب وشهد في السنوات السابقة تحولات عدة. كيف تنظرون الى الانتخابات القادمة انطلاقا مما هو منتظر لهذا الحزب خلال المرحلة المقبلة؟

□ الحزب على أبواب تجربة جديدة بعد غياب الرئيس جورج سعادة. ونحن في مرحلة جديدة ما بعد سعادة وهي متأثرة بالظروف المحلية والاقليمية ونحن امام خيارين إما السعي للعودة الى مشروع الكتائب الكبرى الجامعة. او نسير الى الكتائب الصغرى التي لا تعني شيئا لاحد، لانها لا تؤثر في الوضع المسيحي والوطني.

اعتقد ان الكتائب مضطرة في المرحلة القادمة ان تنتقل الى كتائب جديدة حتى تصيغ إطارا جديدا لها. والنقلة النوعية عند الكتائب هي الانتقال الى حزب الصيغة اي ان يتحول هذا الحزب من حزب مسيحي الى حزب مسيحي اسلامي يعبر حقيقة بتكوينه وليس بمشروعه عن الصيغة اللبنانية.

إن دور الكتائب السابق في تأمين التوازن الداخلي لم يعد مقبولاً اليوم، وهي حققت كل أهدافها من حرصها على استقلال لبنان الى محافظتها على النظام الليبرالي والحريات العامة. وعليها الآن ان ترسم أهدافا جديدة. والمطلوب تحول جذري للانتقال الى مشروع صيغوي مع تركيبة صيغوية وهذا ما يعطيها دورا جديدا.

■ هل دفعت الكتائب برأيك فاتورة توجهها العربي؟

□ العودة الى الكتائب بمشروع راديكالي اعتقد انه أصبح من مخلفات الماضي، والكتائب بخيارها الجديد كانت صائبة لكن الاداء كان سيئا، وعليها اليوم تحسين هذا الخيار العربي وليس تغييره. والكتائب يجب ان تمتد على رقعة الوطن حتى تستطيع القيام بدورها المطلوب.

ان الكتائب لعبت دورها الفاعل في مصالحة المسيحيين مع العرب في ظروف غير ملائمة حيث الصورة العربية في أسوأ حالاتها. وهنا نجد ان الظروف الصعبة التي تعيشها الساحة العربية غير مؤهلة لقيام هذا التحالف الموضوعي، لذلك فان احاطة الكتائب وتشجيعها في خيارها العربي سيسمح لها بأن تقدم نفسها كنموذج يحتذى به من قبل جميع المسيحيين على امتداد الوطن العربي. وهناك اهتمام عربي واضح بالمسيحيين في لبنان على شكل واضح في الدعم العربي الواسع لاستقرار لبنان والحفاظ على خصوصياته.

إن إحتضان خط العروبة لدى المسيحيين يجب ان يكون نقطة التقاء لدى جميع الدول العربية، وعلى المجموعة العربية ان تأخذ المبادرة تجاه المسيحيين للوصول الى تصورات مشتركة حيال الاستحقاقات المطروحة داخل لبنان وخارجه.

ملف سمير جعجع

■ هل تتوقعون تطورات جديدة حيال ملف قائد القوات اللبنانية المنحلة سمير جعجع مع بداية العهد الجديد؟

□ في ظل حكم الرئيس الهراوي كان ملف سمير جعجع غير قابل للمناقشة لانه جزء من خلل عام. اما في ظل حكم الرئيس لحود فان هذا الخلل يمكن تصحيحه. وبالتالي فإن ملف سمير جعجع أصبح أقل ضغطا وان كان بالنهاية في مرحلة ما لا بد من إغلاق هذا الملف لانه من النافر بقاء ملفات مفتوحة على الحرب. لذلك أجد ان إغلاق ملف سمير جعجع هو دليل على إغلاق آخر ملفات للحرب وهذه ضرورة للسلم الأهلي.

الرئيس لحود يستطيع تحمل ملف سمير جعجع مسيحيا ولكن التوجه العام لدى الحكم الجديد هو إغلاق هذا الملف وبالتالي استيعاب ردات الفعل الناجمة عن هذه الخطوة.

■ لماذا احدثت عودة الرئيس الاسبق امين الجميل الى لبنان كل هذه الضجة السياسية؟

□ انني من أشد المناصرين لعودة الرئيس الجميل. واذا كان للبعض مآخذ عليه فان القضاء اللبناني قادر على تسوية الامور. ومبدأ العودة يجب ان لا يكون قابلاً للطرح لانه رئيس جمهورية سابق وابن مؤسس حزب الكتائب وبالتالي فان عودته يجب ان لا يعترضها أحد.

اعتقد ان باب العودة ليس مقفلاً بوجه الرئيس الجميل الذي سيكون له تأثيره الفاعل على الحركة السياسية داخل البلاد في ظل حكم لحود.

■ أين تقف المعارضة في هذه المرحلة؟ وما مدى قدرتها على تفعيل تحركها المقبل؟

□ في لبنان لا يتغير الحكم بقدر ما تتغير الحكومات والمرحلة القادمة مرشحة للتهدئة بانتظار الاستحقاق الانتخابي والمتمثل بالانتخابات النيابية التي ستسفر بنتائجها في تحديد التمثيل المطلوب لكل قوة سياسية. وبالتالي سنعرف حينها حجم المعارضة الحقيقية للحكم القائم.

اذا تشكلت جبهة معارضة واسعة في الانتخابات المقبلة في مواجهة الجهة الموالية سيكون لهذه المواجهة آثارها الايجابية على الصعيد الوطني كونها سترسي الأسس المتينة للنظام الديموقراطي

٣٤ ألف أميركي ضحاياه للعام ١٩٩٦

الولايات المتحدة صاحبة أعلى معدل وفيات بالسلاح في العالم الصناعي


شرطي يفحص بندقية داخل أحد محال بيع الاسلحة في كاليفورنيا

مظاهرة ضد استخدام السلاح في قتل الابرياء في دينفر

■ نتيجة للرعب الذي يحدثه الاستخدام الطائش للسلاح الناري. ونظرا لان الاسلحة النارية الخفيفة انتشرت بشكل واسع النطاق عبر مختلف المدن الاميركية، ان لم يكن بموافقة القانون وبمباركة السلطات، فعن طريق تجارة السلاح في السوق السوداء، تتجه مجموعة من المدن الاميركية لرفع قضايا قانونية ضد شركات صناعة الاسلحة بتهمة الحاق الضرر بالمجتمع نظرا لسهولة وصول الاسلحة لكل من يرغب عن طريق محال تجارية في ضواحي تلك المدن.

وتقوم مجموعة من الاكاديميين والمحامين بالتعاون مع السلطات المحلية في تلك المدن في شن حملة قانونية هدفها ليس فقط دفع تعويضات لمن تضرروا جراء الاستخدام الخاطئ للسلاح بعد ان وصل الى أيد غير امينة. بل التوقف عن انتاجها كليا أو تقنينه والتثبت من كيفية استخدامه بعد البيع.

وتناقش هذه القضية على نطاق واسع نظرا للجدل الكبير المثار ما بين المؤيدين لرفع الدعاوى القضائية والمعارضين لها الذين يرون بان شركات صناعة الاسلحة غير مسؤولة عن وصول السلاح الى الايدي الخطأ أو استخدامه لاغراض غير دفاعية.

وتابعت صحيفة لوس انجلوس تايمز الموضوع ونشرت هذا التقرير الذي يناقش المشكلة من مختلف جوانبها.

انه موسم جديد من الهجوم ضد صناعة الاسلحة اليدوية. هدف الحملة القانونية الجديدة من قبل المدن الاميركية الكبرى التي اتخذت الاسلوب الموجع نفسه لمثيلاتها ضد منتجي السجائر والاسبستوس.

وتهدف مقاضاة صانعي الاسلحة الى تحقيق ما حير الساسة الى حد كبير. والمشرعين القانونيين، وأجهزة فرض القانون، تقليص عدد ضحايا عنف السلاح الذي روع المدن الاميركية عن طريق فرض قيود أشد على مبيعات البنادق والمسدسات. لكن انصار حمل وامتلاك السلاح يقولون ان النية الحقيقية هي تدمير الصناعة وتجريد اميركا من السلاح.

واستنادا الى دليل جديد ونظريات قانونية. فان القضايا تطرح حجة رفضت في قضايا سلاح سابقة. ان صانعي الاسلحة اليدوية عليهم واجب قانوني لرفع الضرر الذي تتسبب به منتجاتهم، حتى لو كان ذلك يعني الاشراف على تجار بيع السلاح والتخلي عن المبيعات.

يقول ديفيد كيرس استاذ قانون في جامعة تيمبل ومشارك في قضية مرفوعة من قبل مدينة شيكاغو معلقا: «بعد ان تقدم الطعوم تتحول الصناعة الى بقيتنا قائلة، أنتم بحاجة للسلاح من أجل حماية انفسكم من الاسلحة التي قمنا ببيعها للآخرين الذين يهددونكم».

فرصة للتعويض

ولو نجحت، فان القضايا يمكن ان ترغم صانعي الاسلحة اليدوية الخفيفة على تعويض المدن جراء فرض القانون والتكاليف الاخرى الناجمة عن جرائم السلاح واطلاق النار عرضيا. وهو عبء يمكن ان تصل تكلفته الى مليارات الدولارات. وحتى الان، فان شيكاغو ونيواورليانز فقط هما اللتان رفعتا شكاوى، لكن مسؤولين في مدن اخرى من ضمنها لوس انجلوس، سان فرانسيسكو، وميامي يقولون انهم يتوقعون رفع قضايا.

وبالرغم من التراجعات الاخيرة في جرائم العنف، الا ان الولايات المتحدة لاتزال صاحبة أعلى معدل وفيات جراء الاصابة بالسلاح في العالم الصناعي. فما يزيد على ٣٤ ألف اميركي ماتوا اثر اصابتهم بالرصاص العام ١٩٩٦، وفي بعض الولايات يزيد عدد الناس الذين يموتون بسبب السلاح على عدد ضحايا حوادث السيارات. وشمل احصاء ١٩٩٦ حوالى ١٤ ألف جريمة قتل. وما يزيد على ١١٠٠ حادث اطلاق نار عرضي، وما يزيد على ١٣٠٠ حالة انتحار بالسلاح في صفوف الشباب المراهقين، وبعضها على الاقل نجم عن سهولة الوصول للاسلحة النارية كما يقول دعاة السيطرة على السلاح.

ومن جانبها، تقول الصناعة ان تحميلها مسؤولية عنف السلاح يعد أمرا سخيفا. وتقارن احدى المجموعات المؤيدة لحق حمل السلاح الامر «برفع قضية ضد وكالة المناخ الوطنية للحصول على تكاليف الاضرار التي نجمت عن عاصفة ما».

في الوقت نفسه فان صناعة الاسلحة تخوض معركة ضد قضايا قانونية خاصة، من ضمنها واحدة استكشافية بدأت اخيرا في المحكمة العليا الاميركية في بروكلين. وتتهم القضية، التي عرفت باسم هاملتون ضد اكوتيك صانعي وموزعي السلاح باغراق السوق بكمية من الاسلحة النارية اكبر بكثير مما يمكن للمشترين الشرعيين امتصاصه، مما يعني ان عشرات الالاف من قطع السلاح ستصل الى الاحداث والمخادعين لاستخدامها في جرائم قتل العصابات والجرائم الأخرى.

ان ذلك المضمون يعد اساسيا كذلك في القضية التي رفعت في نوفمبر الماضي بواسطة مدينة شيكاغو التي تتهم فيها تجارة السلاح ببيع الاسلحة النارية بشكل روتيني لتجار المخدرات ومشتري التبن الذين يبيعونها في السوق السوداء. وتسعى القضية لمطالبة المصنعين والموزعين بمراقبة ممارسات وطرق البيع.


مدرسة واربعة اطفال كانوا ضحايا حادث اطلاق نار في احدى مدارس اركانساس

ويسعى خط هجوم آخر، عانقته نيو اورليانز في دعواها المناهضة للسلاح التي رفعت في اكتوبر الماضي الى جعل مصنعي الاسلحة عرضة لتحمل المسؤولية جراء فشلهم في جعل اسلحتهم «مضادة لاستخدام المعتوهين» وذلك حتى لايتم اطلاقها من قبل اناس غير مخولين كالاطفال. أو المجرمين الذين يسرقونها.

وتشير القضية الى ان صانعي الاسلحة، الذين يعون المحنة التي تنجم عن لعب الاطفال بالسلاح، يملكون المعرفة والقدرة على تضمين تقنية السلاح «الذكي» او الشخصي التي ستمكن صاحب السلاح فقط من اطلاق النار. ويقول عدد من المسؤولين عن هذه الصناعة ان تقنية السلاح «الذكي» لم تكتمل وانها يمكن ان تضر باستخدام الاسلحة النارية في اغراض الدفاع عن النفس.

قاسم مشترك

وليس مصادفة ان قضايا السلاح تبدو صدى للحملة القانونية ضد السجائر. فالسلاح والدخان يشتركان في قاسم مشترك مهم، تاريخ من الحماية من قبل قوانين السلامة الفيدرالية. فكلتا الصناعتين استثنيت من السلطان القضائي للجنة سلامة المنتج الاستهلاكي، وغالبا ما تذكر الحصانة كبب يدفع خصوم كل صناعة الى اللجوء للمحاكم.

ومثلما غيرت مشاركة المدعين العامين للولايات ميزان القوة في الحملة القضائية ضد السجائر، كذلك ايضا يرجح ان تضيف مشاركة المدن عضلة جديدة للحملة القضائية المعلنة ضد السلاح.

وبالاضافة لذلك، يمكن للمدن الاعتماد على خدمات بعض المحامين أنفسهم الذين كانوا روادا مناهضين للسجائر. وفي صدى آخر لحروب السجائر، انتجت الحملة القضائية على السلاح اول ابواقها - روبرت هاس نائب رئيس سابق لشركة سميث اند ويلسون الذي ترك الشركة العام ١٩٨٩.

وقال هاس في شهادة خطية ادلى بها في قضية هاملتون معلقا: «ان صانعي الاسلحة النارية يدركون بالكامل سوء الاستخدام الاجرامي للاسلحة النارية لكنهم رفضوا القيام بعمل مستقل لضمان ممارسات التوزيع المسؤولة».

لكن، توجد فروقات مهمة ايضا ما بين معارك السلاح ومعارك السجائر. فبينما تترك الوثائق الداخلية التجريمية صناعة السجائر عرضة لمزاعم التستر على الحقائق. فانه من غير الممكن اتهام مصنعي الاسلحة بحجب مخاطر منتجاتهم.

وبخلاف شركات التبغ. فان مصنعي الاسلحة يمكنهم الزعم بان منتجهم يقدم فائدة اجتماعية هي الدفاع عن النفس. ويقول جون لوت استاذ الاقتصاد في جامعة شيكاغو، وأحد كبار المؤيدين لهذه الحجة، ان الاسلحة النارية تستخدم للاغراض الدفاعية اكثر من مليوني مرة في العام الواحد. وتفيد بشكل رئيسي «النساء، وكبار السن، والفقراء الذين يعيشون في مناطق حضرية تعتبر مرتعا للجريمة».

كما ان الظروف السياسية للسلاح والتبغ تختلف بشكل كبير ايضا. فحركة حقوق المدخنين الضعيفة كانت متوارية تماما خلال الحملة القضائية على التبغ. لكن على العكس من ذلك، فان المجموعات المؤيدة لحق حمل وتملك السلاح تعارض فرض اية قيود على الاسلحة النارية تحمل طابعا دينيا.

ومن الفروق الاخرى، ان قضايا السلاح لن تحتاج الى دفع مبالغ ضخمة آخر النهار مثل ما يقرب من ٢٠٦ مليارات دولار ستقوم شركات التبغ بدفعها لتسوية قضايا المدعين العامين في الولايات. فعمالقة التجارة مثل ستورم، وسميث اند ويسون، تبيع الواحدة منها ما قيمته حوالي ١٤٠ مليون دولار من الاسلحة النارية في العام الواحد. أي ما يعادل مبيعات أقل من يومين لشركة تبغ فيليب موريس.

لكن المدعين يرون ان الضعف المالي لصانعي الاسلحة يسير لصالحهم. وقال دينيس هينيجان من مركز منع عنف السلاح اليدوي وأحد مستشاري قضية نيو اورليانز معلقا: «ليس ثمة شك في ان هذه الصناعة غير مسكونة بنفس نوع الجيوب العميقة التي ظلت تمول مقاومة صناعة التبغ للقضايا المرفوعة ضدها لسنوات طويلة. وهذا أحد الاسباب التي تجعلنا نأمل في ان تحقق حملتنا القانونية اصلاحا جوهريا للطريقة التي تنجز بها هذه الصناعة عملها».

حصار قانوني

ومع انهم يقولون انه لا اساس قانونيا تعتمد عليه هذه القضايا، الا ان مسؤولي هذه الصناعة يعترفون بان بعض افراد مجموعتهم ربما لايتمكنون من الصمود في وجه هذا الحصار القانوني الباهظ التكلفة.

وبالرغم من ان صانعي الاسلحة دفعوا تسويات مالية أو نفذوا احكاما في حالات اطلاق نار غير متعمد نتجت عن عيوب في التصميم أو التصنيع، الا انهم لم يخسروا اطلاقا قضية تتعلق بسوء استخدام السلاح بواسطة مجرمين وذلك الحاجز هو الذي يسعون لابقائه قائما بلامساس.

وقال جيمس دور. محام من شيكاغو يمثل عدة شركات لصنع الاسلحة، ان الحجج التي تقدم الان هي مجرد «اشكال مختلفة لنظريات رفضتها المحاكم خلال الخمس عشرة سنة الماضية» بينما اشار ستيفن سانتي المستشار العام لشركتي ستورم وروجر الى هذه النقطة بالقول» عندما يهدأ الغبار، فاننا ستكتشف بان هذه القضايا لم تتحرك قيد انملة. فالرأي الرسمي السائد عبر مختلف انحاء الولايات المتحدة هو انه لا يملك اي شخص الحق في المطالبة بتعويض من مصنع السلاح الناري «لمجرد ان مجرما اساء استخدامه».

ومع استعداد عدة مدن في الولايات المتحدة للشروع في هجمات قانونية ضد مصنعي الاسلحة، فان قضية كل مدينة ستعدل وفقا لظروفها وتوظف النظريات القانونية التي تعطي افضل فرصة نجاح بموجب القوانين المحلية أو قوانين الولاية.

فمثلا شيكاغو، لديها قانون صارم يعتبر حيازة أو استخدام السلاح الناري غير قانوني، لذلك اتهمت صانعي الاسلحة بالاضعاف المتعمد للقانون جراء الافراط في امداد محال بيع التجزئة في الضواحي بأنواع الاسلحة المختلفة - وهي تعرف ان الاسلحة ستتجه الى المدينة.

وعند اعلانهم عن رفع قضية ضد مجموعة من الشركات ومحال بيع الاسلحة، كشف عدد من مسؤولي المدينة النقاب عن عملية حملت اسما حركيا هو «عملية دخان البنادق» كشفت من خلالها اجهزة الشرطة السرية عن تورط قطاع الطرق في شراء العشرات من قطع السلاح من محال الاحياء والضواحي بالرغم من اعلانهم بأنهم كانوا في طريق عودتهم الى شيكاغو «للاهتمام بعملهم» كالعتاد في الشوارع.

تهاون في التسويق

والمزاعم نفسها حول التهاون في التسويق كانت محور ارتكاز دعوة احدى الشركات القانونية الخاصة العاملة في بروكلين. اما القضية القائمة منذ اربع سنوات. نيابة عن عائلات تسع ضحايا ضربوا بالرصاص، فقد رفعت عن طريق محامية ممارسة تدعى ايليزا بارنيس التي نالت جهودها اخيرا دعامة قوية بعد تلقي منحة مقدارها ٣٠٠ ألف دولار من قبل مجمع يرأسه الممول جورج سوروس.

وقالت بارنيس انها رفعت القضية «من اجل تسليط الضوء على، ومهاجمة مشكلة مستترة في المدن». وبالاضافة الى الشهادة الخطية من بوق الصناعة روبرت هاس فان الدليل الذي ساقته بارنيس يشمل تقرير شهادة خبير تدحض زعم الصناعة القائم منذ فترة طويلة في ان الاسلحة التي ترتكب بها الجرائم عادة ما تكون مسروقة من ملاك شرعيين.

ويقول التقرير، في الواقع فان عشرات الالاف من قطع السلاح تتدفق بشكل أو بآخر في قلب السوق السوداء أو السرية نتيجة قيام التجار ببيع تجار المخدرات ومشتري التبن الاسلحة بدون اية قيود.

وطبقا لما ذكر التقرير الذي اعده مركز زملاء البحث الاقتصادي الوطني فان مبيعات الاسلحة النارية في الولايات ذات القوانين الضعيفة حول الاسلحة أعلى بكثير من مبيعها في الولايات صاحبة القوانين الصارمة التي تقنن استخدام السلاح، مما يعني ان هذه الاسلحة تراقب في الدول صاحبة القوانين الصارمة وتمنع. طبقا لما ورد في التقرير «فان نسبة كبيرة جدا من كل الاسلحة النارية المباعة ينتهي بها المطاف وقد استخدمت في الجريمة».

ويقدر التقرير ان مايزيد على ٧٦٠ ألف قطعة سلاح أو حوالي ٢٠ في المئة من اجمالي ما بيع العام ١٩٩٣ استخدمت في جرائم قبل نهاية العام ١٩٩٧.

وسوف يطالب محامو صناعة الاسلحة بوجوب مهاجمة الاتجار غير الشرعي في السلاح من قبل اجهزة فرض القانون وسيقولون ان المصنعين الذين يصنعون ويبيعون الاسلحة بصورة قانونية غير ملزمين قانونيا بمراقبة من تقع في يده تلك الاسلحة.

□ اعداد : رفيق الجرجاوي

□ عن : مجلة هارتفورد كورانت



عن مجلة نيوزويك الأميركية

في الصحف الأميركية:

النساء يضعن «المكتب البيضاوي» نصب أعينهن

■ في خضم الانشغال الاميركي بمحاكمة الرئيس كلينتون امام مجلس الشيوخ بتهمتي الحنث باليمين واعاقة سير العدالة فيما يتعلق بعلاقته الجنسية بمونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض، انشغلت الصحف الاميركية في الاسهاب بتقديم سيدات شهيرات وزوجات رؤساء سابقين كمؤهلات لرئاسة اميركا.

وفي الوقت ذاته صدر في اميركا كتاب عنوانه «نساء السلطة... كيف ستهيمن النساء على اميركا؟» وهو يتحدث عن تدهور شعبية الحزب الجمهوري بين اوساط النساء في الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الاخيرة. وتحدثت الصحف الاميركية عن اليزابيث دول زوجة المرشح الرئاسي الجمهوري السابق بوب دول بوصفها أشهر شخصية نسائية حاليا في اميركا قالت صحيفة لوس انجلوس تايمز «مهما يكن من امرها في خلال الاشهر القادمة. فان اليزابيث دول التي استقالت من الصليب الاحمر اخيرا ستلعب دورا بارزا في السياسة الاميركية».

ان هذه المرأة الجميلة القادمة من الجنوب الاميركي تحظى بأنقى سمعة وارفع صفات في واشنطن. واشارت عند اعلان استقالتها من الصليب الاحمر انها تنوي خدمة بلدها بطريقة اخرى. وهكذا يصبح وجود امرأة في قمة السلطة الاميركية أمرا محتملا وذلك لاول مرة في تاريخ اميركا.

وتقول الصحف الاميركية ان هذه المرأة سواء غدت رئيسة أو نائبة لرئيس اميركا فانها بالتأكيد تسعى جاهدة للوصول الى مبتغاها. وفي الوقت نفسه ذكرت الصحف اسم ديانا فينشتاين، عضوة مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا، في مقدمة المرشحين الى جانب آل جور في الحملة الرئاسية القادمة.

وهكذا بعد عامين لربما تدخل امرأة اميركية المكتب البيضاوي. وعلى خلاف ما كان عليه الحال في العام ١٩٨٤ عندما طافت جيرالدين فيرارو انحاء اميركا كنائبة للمرشح الرئاسي وولتر مونديل. فان هناك اليوم مجموعة من المرشحات المؤهلات للسلطة وهن على قدر من الثقافة السياسية لايقل عما يتمتع به الرجال الذين سينافسونهن على هذا المنصب.

وتضم قائمة هذه النخبة من النساء الاميركيات هيلاري كلينتون، الثابتة الرأي، الرابطة الجأش في وجه ازمات عدة تعرضت لها. ويرد ايضا اسم كريستين تود ويتمان، حاكمة ولاية نيوجيرسي والعزيزة على قلوب المحافظين المعتدلين. كما يذكر اسم عضوة مجلس الشيوخ كي بيلي هاتشيسون، عضوة الحزب الجمهوري النشطة في ولاية تكساس، والتي تراجعت خلف المرشح لحاكمية الولاية جورج بوش الاصغر، لسبب وحيد وهو انه ينحدر من الولاية نفسها.

من ثم هناك شخصيات اميركية نسائية معروفة من امثال رائدة الفضاء السابقة ماي جيمسون وويلماما نكيلر. الناشطة الداعية لمنع الهنود الحمر حقوقهم والمعبرة عن صوتهم. لم يخطر ببال احد ان يسألهما عما اذا كانتا تنويان الوصول للرئاسة. لكن اسميهما وردا في قائمة قصيرة للمرشحين نشرتها احدى المجلات الاميركية الشهيرة في اطار استطلاع للرأي بين قرائها. وكان الهدف من اجراء ذلك الاستطلاع منح القراء فرصة التعود على فكرة ترشح امرأة للرئاسة. وهو الامر الذي لم يألفه الاميركان، على خلاف الهنود والاسرائيليين والبريطانيين. كما لم تتح لهم الفرصة لانتخاب امرأة.

في واقع الامر. لم يتجرأ احد على خوض غمار الانتخابات الرئاسية من خارج الحزبين الرئيسيين في اميركا، سوى اصحاب الملايين والجنرالات اصحاب الانجازات والانتصارات العسكرية. لكن الخبراء السياسيين يجمعون اليوم على انه سبق السيف العذل.

قال محلل سياسي «ان ساحة المعركة الانتخابية في العام الفين ستكون مفتوحة امام الناخبات وان ابسط واسهل وسيلة لكسبهن تكمن في ترشيح امرأة». ويواجه المحافظون تحديا اكبر واشق. قالت شيري بيتش جيفي. الاستاذة في جامعة كلاريمونت «ان التحول الكبير الذي طرأ منذ العام ١٩٩٦ تمثل في اعتراف بعض الجمهوريين بحاجتهم لاستمالة النساء اللاتي انحزن للديموقراطيين واللاتي يشكلن جزءا مهما من معتدلي الوسط».

لكن. يمكن وصف السيدة دول بأية صفة سوى كونها معتدلة. فان عملها مع الصليب الاحمر يمنحها صوت المتعاطفين مع القضايا التي ناصرتها. ولكنها عبرت عن رأيها بحزم في خطاب استقالتها عندما قالت «لقد ضممت لصدري طفلا رواندیا وجلست مع عسكريين اميركان بعيدا عن وطني، لكني اعارض بشدة الاجهاض».

ويقال في الصحف الاميركية البارزة الكثير والكثير عن صفات هذه المرأة الشهيرة. انها تشرف على كل كبيرة وصغيرة عند الاعداد لاجتماع عام أو عند القائها كلمة امام حشد من المستمعين. وقيل انها تهتم بمظهرها، وانها تنام والى جانبها قلم يضيء من تلقاء ذاته لكي تسارع لكتابة فكرة خطرت لها ليلا.

ولربما لا تكون اليزابيث دول الخيار النموذجي لنساء مشمئزات من سلوك الرئيس كلينتون. لكنها تستطيع الاعتماد على قوى اليمين المسيحي، وان اصبحت في يوم ما رئيسة لبلادها فانها تستطيع اثبات قدرتها على المشاكسة. وفي الواقع لم تعلن بعد عن برنامجها كما لم تجبر قط على التصدي لاي هجوم. لكن باحرازها المكانة الثانية بعد جورج بوش الابن في انتخابات ولاية تكساس، تعطي اليزابيث دول الاجابة لاعضاء حزبها الجمهوري.

واستطاعت اليزابيث دول ترك منصبها في الصليب الاحمر الذي كان يؤمن لها مبلغ ٢٠٠ الف دولار سنويا مما مكنها من تلميع صورتها خلال السنوات الثماني الاخيرة، لان زوجها، بوب دول السيناتور السابق. والمرشح الرئاسي الجمهوري الاخير، وقع عقدا اعلانيا مع منتجي عقار فياجرا. أو كما اطلقوا عليه اسم «الماسة الزرقاء».

لكن المال يشكل اكثر من مشكلة بالنسبة لهيلاري كلينتون التي كلفت سيرة زوجها الجنسية قرابة ستة ملايين دولار قيمة رسوم قضائية.. وفي الواقع عندما يكون الناخبون الاميركان مستعدين لانتخاب نساء لاعلى منصب في البلاد، فان المرأة الاكثر قربا من قلوبهم لربما تكون مجبرة على ممارسة المحاماة لكي تسدد ديونها.

وتبدو بعيدا فكرة ترشيح هيلاري كلينتون نفسها لمجلس الشيوخ في نيويورك عام الفين. فانها اليوم مشغولة بواجباتها أو همومها وكذلك زوجها. وكان موضوع ترشيح هيلاري لمجلس الشيوخ اثير في الصحف الاميركية قبل ايام. عندما اعلن آندرو كومور وزير الاسكان والتنمية المدنية عزمه عدم ترشيح نفسه.

وفي حين يضاعف الديموقراطيون ضغوطهم على السيدة الاميركية الاولى كي تحاول اخذ مكان السيناتور المتقاعد دانييل باتريك موينيهان ومع اعطاء بعض اصدقائها اشارات حول احتمال ترشيحها. لم تقدم هيلاري على اي شيء يمكن ان يعمق التوقعات بخصوص نواياها السياسية.

في هذا السياق قالت مارشابيري الناطقة باسم هيلاري كلينتون «من المؤكد انها سعيدة بكل تلك التوقعات. ولكنها في الوقت الراهن لاتملك اي خطط انتخابية. واستطيع ان اقول انها تحب نيويورك». ولكن من الصعب تخيل هيلاري كلينتون تروج لحملة انتخابية من اجل الانضمام للمجلس الذي يحاكم زوجها حاليا.

ولهيلاري كلينتون خصوم، سعوا لافشال مشروعها للرعاية الصحية وهم يهاجمون دورها في وايت ووتر، لكنها لا تزال الشخصية النسائية المقدرة والمحامية المحترمة ونصيرة الطفولة. وأول شخصية نسائية مفضلة. حسب استطلاعات الرأي.

كاي بيلي

كريستين تودويتمان.

هيلاري كلينتون

اليزابيث دول

عن : لوس انجلوس تايمز

ترجمة : ميسون جحا

■ «ان من مصلحة اسرائيل ان تشهد ولادة دولة فلسطينية ناجمة عن اتفاق. دولة ديموقراطية. اقتصادها مزدهر، وأنا واثق من ان حكومة تمثل (معسكر السلام) ستنبثق عن الانتخابات العامة التي ستجرى في اسرائيل في ١٧ مايو و ١ يونيو المقبلين. اما بالنسبة للمشاكل المستعصية فيمكن حلها بالتفاوض كماجرى في جنوب افريقيا».

- من كلمة القاها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق امام المجلس التشريعي الفلسطيني ودعا فيها للاعتراف بدولة فلسطينية.

■ «جئت لاعلن عزمي على خوض الانتخابات الداخلية في حزب الليكود التي ستحدد مرشح الحزب لشغل منصب رئيس الوزراء، [illegible] من داخل الحزب، وقد [illegible] عدد كبير من الناس للتشاور معي بشأن [illegible] النصر».

- اعلان لوزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشيه ارنز يعبر فيه عن رغبته في منافسة نتنياهو على زعامة الليكود.

■ «ان الولايات المتحدة مستعدة للرد على العراق في حال هدد جيرانه أو الاكراد في شماله. واذا تراجع العراق عن ترسيم حدوده مع الكويت فان ذلك [illegible] لقرارات مجلس الامن الدولي [illegible] حسين [illegible] وفي حالة [illegible] الكويت [illegible] مستعدون للرد».

- تحذير وجهه وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي للعراق من مغبة التراجع عن الاعتراف بحدود الكويت.

■ «ان مشاركة بريطانيا في الهجمات على العراق في الشهر الماضي ستعزز تأثيرها في كل من اوروبا والولايات المتحدة. وان الحليفتين مستعدتان لضرب العراق من جديد. وأنا لا اقبل ولو للحظة واحدة انه بالتدخل الى جانب الاميركيين فان حكومتي اختارت الولايات المتحدة وفضلتها على الاصدقاء والحلفاء الآخرين في اوروبا واماكن اخرى. كذلك فاننا سنكون اقدر على لعب دور بارز في اوروبا واماكن اخرى متى عرف شركاؤنا ان لنا تأثيرا في واشنطن».

- جزء من مقال لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير نشرته صحيفة ليبراسيون الفرنسية ردا على الانتقادات التي وجهت لبريطانيا من قبل عدة دول اوروبية لمشاركتها في الهجمات الاميركية على العراق.

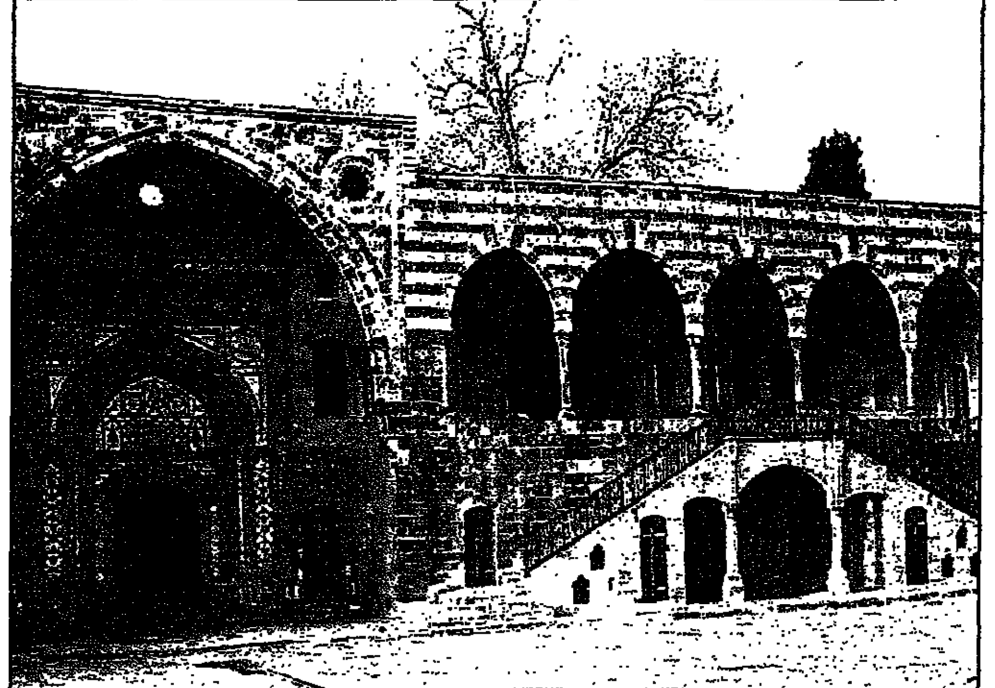
■ «انني اثق في ان مواطنينا سيدركون ان افضل طريقة لمنع التشدد هي استخدام اصواتهم بالطريقة الصحيحة، [illegible] قضية الحجاب [illegible]».

- تصريح لرئيس الحكومة التركية المكلف بولند اجاويد بعد ان تم تكليفه بتشكيل الحكومة من الرئيس سليمان ديميريل قبل ايام.

■ «ان هذا الحجاب في الغالب جدا هو علامة وضع ادنى معين للمرأة ويجعل الاندماج في المجتمع الفرنسي اكثر صعوبة. فالاندماج يعني قبول كل قوانين الجمهورية [illegible] ان المرأة متساوية مع الرجل. وبامكان المسلمين الذين يعيشون هنا ان يكونوا فرنسيين ومسلمين في الوقت نفسه [illegible] ارتداء الحجاب في المدارس امر غير مرغوب فيه».

- تصريح لوزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفنمان يدافع فيه عن منع «الحجاب الاسلامي» في المدارس.





قصر بيت الدين ■ تصوير : عزيز ظاهر

بناه الأمير بشير وسكنه عدد من رؤساء لبنان

قصة قصر بيت الدين ... هل هو قصر للرئاسة أم للشعب؟

جنبلاط يرفض اعادته الى الرئاسة واقتراح بتحويله الى الثقافة

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي» :

■ قصر بيت الدين الغافي بين أحضان جبل لبنان، ما زال يحتفظ بالكثير من اسرار الامير بشير الشهابي الكبير الذي بناه وحكم منه. ويوم رحل تحول القصر الى محج للاجيال، ومقصد لكل سائح يرغب في نبش التاريخ، واكتشاف خفايا الزمان.

انه القصر الشاهد والشهيد على كل ما أصاب لبنان من ويلات الحروب، حتى أنه في زمن السلم حاول البعض سلخ هويته الاصلية عنه. فبات محور تجاذبات سياسية، وادخل على خط الصراع المستحكم بين الوزير السابق وليد جنبلاط والحكم والحكومة.

فجنبلاط يوم استولى على قصر بيت الدين في اعقاب حرب الجبل العام ١٩٨٤، اطلق عليه اسم «قصر الشعب» ويرفض وبقوة اليوم ان يعود القصر الى الرئاسة الأولى، كما كان في عهود خلت. وهو يقول «ان قصر الشعب يجب ان يبقى للشعب».

ونفى جنبلاط ان يكون مسيطراً على قصر بيت الدين وقال: «يوجد شركة من وزارة السياحة. وبيت الدين «القصر» موجود ونعمل من خلال الحزب الاشتراكي والاحزاب الوطنية على ان يكون قصرا للشعب».

وأوفد جنبلاط عقيلته نورا الى وزارة الثقافة على رأس وفد من جمعية «المحافظة على التراث - آشاد» حيث التقت الوزير محمد يوسف بيضون وأكدت بعد اللقاء ان قصر الشعب سيتم تسليمه الى وزارة الثقافة والتعليم العالي مع سائر القصور والمتاحف في المنطقة، غير انها لم تحدد آلية انتقال هذه المرافق السياحية المهمة الى الوزارة.

ويعتبر قصر بيت الدين من الأهمية بمكان، باعتباره أحد أهم رموز الاستقلال الوطني، حيث سعى الامير بشير الذي حكم لبنان، وتحالف مع محمد علي باشا وابرهيم باشا لطرد الاستعمار التركي من لبنان، غير ان الدولة العثمانية اكتشفت السر، ونفته الى الخارج حيث توفي، ثم استعيد رفاته في وقت لاحق.

يتألف القصر من عدة صروح، وغرف مختلفة الانواع، ومتعددة الاستعمالات، ويطرز حفافي نوافذها وأبوابها منحوتات حجرية وقناطر من صخر، وفي داخل القصر الساحات العامة، والحمامات، ومرابط الخيل، وغرف الضيافة، والسجن الذي يقبع في الطابق السفلي من القصر.

قام بترميم هذا القصر
الاستاذ
وليد جنبلاط
١٩٨٤ - ١٩٩٠

ومع استقلال لبنان قبل ٥٥ عاما تحول القصر الى املاك الدولة اللبنانية التي عملت على ترميم ما أفسده الدهر وصنفته من المعالم السياحية المهمة. وشهد عدة مهرجانات فنية، ثم أقيمت بداخله عدة عروض أزياء. وتوزعت أشياء الأمير في غرف متعددة، هنا السيوف والخناجر. وهناك الملابس التراثية التاريخية. وفي غرفة أخرى تعبق روائح العطر الذي كان يستخدمه، وتشعر للوهلة الأولى بانك قادم لمقابلة الرجل الذي تهيب في لحيته الطويلة ووقاره طوال فترة حكمه.

وشهد قصر بيت الدين احداثا تاريخية سياسية مهمة كان أبرزها العام ١٩٧٧ مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عرف باسم مؤتمر بيت الدين، وصدرت خلاله قرارات أمنية وسياسية واقتصادية مهمة.

وتقرر خلال المؤتمر الذي ترأسه الرئيس سليم الحص الذي كان في حينه رئيسا للحكومة ان تقدم الدول العربية مساعدات مالية عسكرية الى لبنان وتشكيل قوة عسكرية للفصل بين المتحاربين.

وكان القصر قد أعلنه العام ١٩٥٢ الرئيس السابق كميل شمعون مقرا صيفيا لرئاسة الجمهورية، وسكنه معظم رؤساء لبنان، وشهد أحداثا سياسية وأمنية مهمة، فضلا عن كونه ظل مقصدا سياحيا للعديد من الزوار. ومع استعار الحرب الأهلية، وتنامي الصراع الطائفي في الجبل، تقلصت استخدامات القصر شيئا فشيئا. وكان الرئيس سركيس هو آخر رئيس سكنه في بداية عهده لبعض الوقت، حيث ترأس عدة جلسات لمجلس الوزراء فيه، وفي الثمانينات، استولى «الحزب التقدمي الاشتراكي» على قصر الرئاسة الأولى في بيت الدين وحوله الى «قصر الشعب» كما استولى على قصر الامير أمين وقصر المعماري باعتبارهما أملاكا خاصة.

وهناك هيئات خاصة تندرج تحت اسم لجنة مهرجانات بيت الدين ما زالت قائمة حتى اليوم. مهمتها الاعداد لمهرجانات سياحية صيفية في قصر بيت الدين سنويا.

ويقع قصر بيت الدين على مسافة ٢٠ كيلومترا عن بيروت، ويتربع على مشارف بلدة بيت الدين وكأنه حارسها الأمين، وكان الأمير بشير قد استقدم لبناء هذا القصر كبار المهندسين من ايطاليا واستعان بمعماريين من سورية، ونقلت حجارة القصر من مسافات بعيدة على ظهور البغال الى بيت الدين، واستمر العمل في بناء هذا القصر زهاء عشر سنوات.

أزمة كوك :

في بريطانيا لاشيء يبقى خافيا!

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»

■ في بريطانيا لاشيء يبقى خافيا، لاسيما في أوساط الشخصيات السياسية، والأشخاص المشتغلين بالحقل العام. واذا ما استطاع أحد اخفاء الأسرار عن حياته الخاصة والعامة، فان القوانين البريطانية نفسها لا تترك له مجالا في عملية الاخفاء الى الأبد. فقانون الوثائق السرية يكفل للرأي العام والباحثين والصحافيين، الاطلاع على الوثائق السرية، بل والخطيرة، بعد مرور ثلاثين سنة. وفي أصعب الأحوال بعد مرور خمسين سنة على تاريخها.

غير أن قضية وزير الخارجية البريطاني روبين كوك، لم تدم قيد الكتمان سوى أشهر معدودة. فعلى الرغم من نجاحه في تأمين طلاق صامت من زوجته الأولى التي عاش معها أكثر من ٢٩ سنة، وكذلك زواجه الصامت والمفاجئ من سكرتيرته التي كان على علاقة بها استمرت خمس سنوات. على الرغم من ذلك، فان الزوجة الأولى لم تستطع الانتظار طويلا لكي تنتقم من أكثر وزراء خارجية لبريطانيا نشاطا واثارة.

والحق أن كوك كان يشعر بالأمان من هذه الناحية. لاسيما وأن زوجته الأولى مارجريت انسحبت من حياته بهدوء، ومنعت تدخل الصحافة في قضيتهما منذ البداية. غير أن الأمور انقلبت رأسا على عقب عندما قررت مارجريت قول الحقائق كلها، بصرف النظر عن تأثيراته السلبية ليس على وزير الخارجية فقط، بل على وضعية الحكومة البريطانية نفسها. فرئيس الوزراء توني بلير، لايزال يضع الخطط لاحتواء استقالة وزيره القوي للتجارة والصناعة بيتر ماندلسون، ووزير الخزانة القوي أيضا جيفري روبنسون. لأن الأول اقترض من المال الخاص للثاني، وأن الثاني وفر القرض المالي بسهولة ويسر طرحت العديد من الأسئلة. وعندما كان بلير في الجو عائدا الى بلاده من جولة خاصة ورسمية دامت أكثر من ثلاثة أسابيع، ضغطت مارجريت كوك ملف الذكريات ليتحول الى صفحات صحيفة الصنداي تايمز الأسبوعية البريطانية الواسعة الانتشار. ذكريات لايردها بلير قبل كوك المعني مباشرة بها. فهذه السيدة تحدث عن الخصوصيات الحساسة لوزير الخارجية. وأظهرته بالخائن الذي أقام مجموعة لا تحصى من العلاقات الغرامية أثناء فترة زواجه من مارجريت. لا تذكر هذه الأخيرة منها سوى ست علاقات.

توني بلير

روبين كوك

وفيما بدأ المسؤولون البريطانيون العمل لاحتواء محتويات المذكرات الخطيرة. كان مسؤولون آخرون يقرؤون بقية المذكرات التي تتضمن أن كوك مدمن على الخمور، وأنه في العام ١٩٨٧ - عندما كان في المعارضة كان يسير في قاعة لأحد الفنادق في لندن، وهو يحمل زجاجة من الخمر وهذه اشارة واضحة الى أنه كان مدمنا. والواقع أن الهجوم لم يقتصر على كوك، بل شمل رئيس الوزراء نفسه الذي اتهمته مطلقة وزير الخارجية بأنه يعمل مع مطلقها على تسويق روح الشيطان. والمثير في أمر مارجريت ومذكراتها، أنها قالت لاحدى الصحف البريطانية ، انها لاتسعى من خلال نشر الكتاب، الى جرح مطلقها، أو للانتقام منه. لقد افتضح أمر علاقة كوك بسكرتيرته جينور ريجان في العام الماضي، حين أبلغ من قبل سكرتير بلير الصحافي، أن الصحف عرفت بأمر هذه العلاقة. ولكن زوجته السابقة ساعدته لانهاء اجراءات الطلاق فورا، الأمر الذي وفر له أرضية للزواج السريع من السكرتيرة التي تصغر زوجته بعشر سنوات فقط. عندما اتصلت «الاتحاد» بمكتب رئيس الوزراء، للحصول على رد فعل الحكومة على الكتاب قال سكرتيره الصحافي : «اننا لن نعلق على هذا الكتاب، لأننا لانريد المساهمة في الدعاية له). وعلى الرغم من أنه معني هو وحده بهذا الكتاب، الا أن روبين كوك التزم الصمت. وكذلك الامر بالنسبة لوزارة الخارجية. ولكن صديقا مقربا منه له الحق في الحديث نيابة عنه قال : ان روبين لا يعاني على الاطلاق من الادمان على الكحول. انها قضية مثيرة وخطيرة وقابلة للاشتعال والتصاعد في الأيام القليلة المقبلة. ولاشك في أنه من الواجب على كوك الآن الرد على مااحتواه الكتاب، حتى وان ترك هذا الأمر لأصدقائه وزملائه. انها قضية لم تأت في وقتها بالنسبة لحكومة بلير.

---

٧٠ مليون جنيه استرليني تعويضات لحوامل الجيش البريطاني!

■ لندن - «الاتحاد الأسبوعي» :

■ تواجه وزارة الدفاع البريطانية أزمة قديمة - جديدة، وذلك في طريقة التعامل مع النساء العاملات في قطاع الخدمة العسكرية اللواتي يحملن أثناء فترة الخدمة . وعلى الرغم من الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتلافي هذه المشاكل، الا أنها لم تستطع أن تقلل من الاثار السلبية ليس بالنسبة للخدمة العسكرية فقط، بل بالنسبة الى الأضرار المالية التي تتكبدها الوزارة من جراء حمل الجنديات.

والمشكلة الأكبر التي تواجهها وزارة الدفاع، تكمن أساسا في قيام المجندات برفع دعاوى قضائية ضد مؤسسة الجيش، التي تطلب منهن ترك العمل اذا ما حملن. اذ أن القوانين العسكرية المعمول بها في الوقت الحالي لاتسمح باستمرار الخدمة العسكرية لأي امرأة حامل، ولم يستطع القائمون على المؤسسة العسكرية تغيير هذه القوانين. لأنه يصعب سن مشاريع بهذا الخصوص، وذلك نظرا لحساسية المسألة وتشابكها.

ولذلك فان القادة العسكريين يطالبون النساء بعدم الانجاب أثناء الخدمة العسكرية، لكي يقمن بمهامهن على أكمل وجه، ورغم أن القوانين تصب في مصلحة القادة الذين يأخذون موقفا سلبيا من المجندات الحوامل، الا أن هؤلاء المجندات نجحن في العام الجاري في الحصول على أحكام قضائية لصالحهن من المحاكم البريطانية المختلفة.

وبلغ عدد النساء اللواتي حصلن على تعويضات نتيجة طردهن من الخدمة بعد الحمل، حوالي خمسة آلاف مجندة في مختلف القطاعات العسكرية. وحصلت واحدة منهن لوحدها على تعويض بلغ نصف مليون جنيه استرليني. وبلغ حجم التعويضات القضائية والبدلات الخاصة بالحمل في العام الماضي أكثر من ٧٠ مليون جنيه استرليني، مما دفع العديد من المسؤولين في الحكومة الى المطالبة بوضع حد لهذه القضية المتصاعدة.

واثر هذه هذه الدعاوى القضائية تعرضت وزارة الدفاع الى تحذيرات من قبل المحاكم بضرورة تغيير اسلوب تعاملها مع النساء الحوامل، والا واجهت الكثير من الخسائر المالية، لأن القضاء يصب في مصلحة المعترضات على اسلوب الجيش في التعامل مع النسوة. ولا تتوقف المشكلة عند هذا الحد، بل تصل الى مراحل أخطر.

فقد شملت التحذيرات الموجهة للجيش من جانب المؤسسات المهتمة بشؤون المرأة - الى جانب المحاكم - ضرورة تغيير اسلوب التمرينات العسكرية التي تعرض النساء الى أضرار صحية بالغة بل وجروح خطيرة في بعض الأحيان، خصوصا وأن مجندتين استطاعتا أن تحصلا على تعويضات مالية من خلال المحكمة بلغت أكثر من ١,٢ مليون جنيه استرليني، بسبب تعرضهما الى جروح أثناء التمرينات العسكرية.

السياحة تدخل عنصراً في تشجيع رفع العقوبات عن الحشاشين في فرنسا!

■ باريس-سيد حمدى:

■ تعيش فرنسا هذه الايام جدلاً يدور بين وزراء ومتخصصين حول قضية التعامل القانونى مع الحشاشين وغيرهم من مدمنى سائر انواع المخدرات . وقد اعاد هذه القضية الساخنة الى واجهة الاحداث وزير الدولة للصحة برنار كوشنار بعد ان دعا الى رفع العقوبة القانونية عن متعاطى المخدرات . ولم تستأثر دعوة الوزير المشاكس باهتمام هذه الشريحة من المجتمع الفرنسى وحدها ، لأنها اوقعت حكومة اليسار ورئيسها ليونيل جوسبان فى حرج بالغ . فقد طلب الاخير من اعضاء الحكومة بطريقة حاسمة عدم تبنى مثل هذا الموقف فضلاً عن عدم اثارته اصلاً .

وكسر كوشنار المتقلب بين الحزبين الراديكالى والاشتراكى هذا المحظور بطرح الموضوع علنا حتى ولو ادى ذلك الى احراج رئيس الحكومة . وكتب الوزير الذى عرف بقربه من الرئيس الراحل فرانسوا ميتران ،مقدمة لتقرير حول المخدرات وسبل مواجهتها ذكر فيه ان «المتعاطى يجب الايوضع فى السجن» . واقترح كوشنار بدلاً من ذلك فرض غرامة مالية على المدمن فى اطار تخفيف العقوبة المقررة حاليا والتى يتم العمل بها بموجب قانون صادر العام ١٩٧٠ .

وفجرت دعوة الوزير غضباً وسط زملائه خاصة وزيرة العدل اليزابيث جيجو . وفور تسرب انباء التقرير والمقدمة الموقعة بإسم برنار كوشنار ، صدر عن وزارة العدل بيان رسمي يكذب اى تعاطف محتمل من قبلها مع هذا الملف «غير المطروح على قائمة الاعمال» المدرجة فى الوزارة . ولم يصطدم كوشنار برأيه هذا مع رئيس الحكومة وزملائه الوزراء وحدهم ، انما اصطدم ايضا برأى رئيس الجمهورية جاك شيراك الاحرص نسبيا على القيم الاخلاقية بالمقارنة مع قوى اليسار وذلك انطلاقا من قناعاته اليمينية الديجولية . وابدى كوشنار اقتناعا كبيراً بموقفه ، دعاه الى اطلاق صيحة تحذير من عدم فتح باب النقاش حول هذه القضية التى يرى انها تستحق المزيد من الاهتمام من الساسة والمتخصصين على حد سواء.

وتلقف بعض الخبثاء دعوة الوزير معتبرين ان من شأنها ان تزيد من تكلفة البحث عن المزاج . بحيث يرصد الحشاش من ميزانيته جزءين احدهما للمخدرات والآخر للغرامة المقترحة لكى يبقى فى مأمن من السجن .ويشير الطرف الآخر الى ان المشكلة تكمن فى ان تعاطى المخدرات لايقع عادة منفردا ، إذ كثيرا ما يقترن بجرائم أخرى تقود فى الاغلب الى محكمة الجنح وعقوباتها التى يحددها القانون ويقدرها القاضى فى هذا الاطار .

واشارت احدث الاحصائيات الى انه تمت فى عام واحد ادانة احد عشر الفاوخمسمائة وخمسة مدمنين .وتعود اغلب احكام السجن الى ارتكاب جريمة مرادفة للادمان مثل الاتجار في المخدرت او نقلها من مكان الى آخر. لكن اكثر الآراءالطريفة القادمة من معسكر المؤيدين تتحدث عن تشجيع السياحة فى فرنسا اذا تم السماح للحشاشين بالتصرف على مزاجهم بدون حتى فرض غرامة مالية . ويستدلون على صحة رأيهم بالرواج الى تجربه دولة هولندا المجاورة .التى تسمح بحيازة الحشيش فى حدود بضعة جرامات .

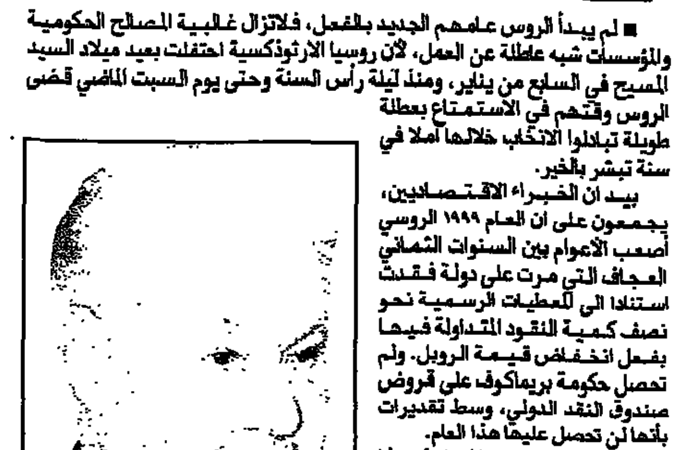


السياحة في فرنسا... هل تحتاج الى المخدرات

روسيا الثملة تستفيق على أجراس الدائنين

■ موسكو - رستم أحمد:

■ لم يبدأ الروس عامهم الجديد بالفعل، فلاتزال غالبية المصالح الحكومية والمؤسسات شبه عاطلة عن العمل، لأن روسيا الارثوذكسية احتفلت بعيد ميلاد السيد المسيح في السابع من يناير، ومنذ ليلة رأس السنة وحتى يوم السبت الماضي قضى الروس وقتهم في الاستمتاع بعطلة طويلة تبادلوا الانخاب خلالها أملا في سنة تبشر بالخير.



بوريس يلتسين

بيد ان الخبراء الاقتصاديين، يجمعون على ان العام ١٩٩٩ الروسي أصعب الأعوام بين السنوات الثماني العجاف التي مرت على دولة فقدت استنادا الى المعطيات الرسمية نحو نصف كمية النقود المتداولة فيها بفعل انخفاض قيمة الروبل. ولم تحصل حكومة بريماكوف على قروض صندوق النقد الدولي، وسط تقديرات بأنها لن تحصل عليها هذا العام.

ويتعين على روسيا ان تدفع هذا العام ٥ , ٢٣ مليار دولار للجهات الأجنبية المقرضة. فيما تعيش على الكفاف بموازنة يقل حجمها عن موازنة النرويج التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة. اما روسيا الدولة النووية فيسكنها ١٥٠ مليون شخص، فان ديونها بلغت حتى نهاية العام قرابة ١٥٠ مليار دولار. وارتفع نصيب الفرد الروسي من هذا الدين الى ألف دولار.



يفجيني بريماكوف

وخلال العام الماضي، الذي لم يستفق الروسي من مصائبه، عجزت السلطة المركزية عن حل المشكلات التي تواجه الأقاليم. وفتح ذلك الطريق أمام ابتعاد حكام المناطق الروسية عن موسكو أكثر فأكثر. في الوقت نفسه ضعفت قبضة الرئيس بوريس يلتسين على مقاليد الحكم، الأمر الذي يعد من وجهة نظر ممثلي النخبة الحاكمة ايذانا بانتهاء عصر يلتسين الذي دخل تاريخ روسيا على انه عهد الاصلاحات والقضاء على النظام الشمولي، لكنه في الوقت نفسه ترسخ في ذاكرة الجيل الروسي على انه زمن الكوارث والأزمات.

ورغم ان الحكومة الروسية تحظى بتأييد الأغلبية البرلمانية، وهذا يحصل للمرة الأولى في روسيا منذ عشر سنوات، إلا ان المراقبين يتوقعون اندلاع ازمة عميقة في البلاد حين ستواجه حكومة (رجل المهمات الصعبة) يفجيني بريماكوف الاستحقاقات المترتبة على دفع الرواتب والأجور وخدمات الرعاية الاجتماعية وتوفير السلع والمواد الغذائية على خلفية نقص حاد في الموازنة، وانخفاض كارثي في الانتاج والعملات الصعبة وتدهور سعر صرف الروبل ازاء الدولار مع الأيام الأولى للسنة الجارية.

ومع تزايد ديون روسيا يتكبد السكان في البلاد المزيد من الخسائر، وحسب معلومات وزارة المالية الروسية، فان روسيا أنفقت ٣٤ في المئة من الاعتمادات المرصودة في موازنة الدولة لسداد أصل الدين ودفع الفوائد خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المنصرم، وضاعت أموال ملايين المودعين، حين هبطت قيمة العملة الروسية بعد ١٧ أغسطس.

وتشير الاحصائيات الى ان دخل ٣٢,٨ مليون شخص او ٣ . ٢٢ في المئة من سكان روسيا يقل عن تكاليف الحد الأدنى للمعيشة. أما عدد الذين انحدر بهم الحال الى ما دون خط الفقر فيصل تعدادهم الى ٤٤,٥ مليون شخص او ٣٠,٢ في المئة من السكان.

وليس واضحا كيف تخطط حكومة بريماكوف لسداد القروض الأجنبية. لكن من الجلي تماما أن عجز موسكو عن الوفاء بمدفوعات خدمة الديون يعني فرض عقوبات على روسيا، وعزلها عن الاقتصاد العالمي.

والمتوقع ان السلطات المحلية في الأقاليم الروسية ستنظر الى عزلة روسيا الدولية على انها مناسبة للمطالبة بالاستقلال، وليبحث كل اقليم بنفسه عن مجال يعتاش منه، الأمر الذي يهدد بخطر انفراط عقد الدولة الروسية الاتحادية.

ان البخل ليس سمة عامة للروس. فقد أشيع تاريخيا انهم كرماء. ومع ذلك يصعب على شعب تنعم برعاية الدولة طيلة سبعة عقود من الزمن ان يفهم المعادلات الاقتصادية المطلوبة في العالم الرأسمالي لخلق الثروة.

ان الروس ينفقون ما بحوزتهم، أملا في أن يأتي الغيب بما هو أكثر، ولايدفع غالبيتهم الضرائب، ولذلك تضطر الحكومة الى «تدريس» قواعد اللعبة الضريبية، بالعصا، وليس بالجزرة.

ويتعين على الروس الاقتناع بأنه لايمكن لبلد يعيش على القروض الاستمرار في الحياة أكثر من بضع سنوات، وان الاستحقاقات آتية لاريب فيها. ومن بعدها سيأتي الطوفان.

وحتى الساعات الأخيرة من العام ١٩٩٨ لم يدرك غالبية الروس ان العام ١٩٩٩ الذين احتفوا بقدومه غارقين في الانخاب الى حد الثمالة، سيكون عاما أسوأ من سابقه، وأن جرس الانذار بدأ يدق مع قرع نواقيس الكنائيس مؤذنا باقتراب خطوات الدائنين والمقرضين الأجانب من جدار الكرملين.

سيناترا وعدو الفايد وماكدونالدز أشهر أموات العام ١٩٩٨

■ لندن ـ محمد كركوتي :

■ فقدت الساحة العالمية العديد من الشخصيات الذين أثروا بشكل أو بآخر في الحياة العامة ، في مختلف المجالات السياسية والفنية والانسانية والتجارية. ولاشك في أن المطرب الاميركي (الايطالي الاصل) يتصدر هذه القائمة ليس بسبب ماقدمه من أغنيات لايمكن أن تمحى من الذاكرة. بل أيضا لعلاقته العميقة على مدى سنوات طويلة مع عصابات المافيا.

فبعد وفاة سيناترا بأيام قليلة، خرجت وثائق المخابرات الأميركية، لتؤكد الشكوك التي حامت حول سيناترا بشأن علاقته القوية مع قادة عصابات المافيا، هذه العلاقة التي لم تنته حتى في عز الحرب التي أعلنتها الادارة الاميركية ضد هذه العصابات في فترة العقود الرابعة والخامسة والسادسة من هذا القرن.



سيناترا

رحل فرانك سيناترا في ١٩٩٨ عن ٨٢ سنة، بعد أن ترك وراءه آلاف الأغنيات وعددا كبيرا من الأفلام التي حققت، ولاتزال، نجاحا منقطع النظير. وقد وصل سيناترا في حياته الى حد، كان يسمح له الدخول الى البيت الأبيض من دون اذن مسبق ووقتما يشاء، على الرغم من علاقاته المشبوهة. وقد رحلت في العام نفسه واحدة من أشهر عشيقات سيناترا ايفا بارتوك (٧٢ سنة).

مورين سوليفان (٨٧ سنة)، بطلة أفلام طرازان الشهيرة، رحلت هي الأخرى عن الدنيا، تاركة وراءها ذكرى وأثرا كبيرا في السينما الاميركية.

وفي اطار السينما رحل روي روجز (٨٦ سنة)، أحد أهم ممثلي أفلام الكاوبوي، الذي وصلت شهرته الى مستوى شهرة الممثل الراحل جون وين. وولف ريسدال (٨٣ سنة)، قاضي حقوق الانسان الشهير في أوروبا، الذي ترأس مجموعة من المحاكم، الخاصة بالاعتداء على حقوق الانسان ورشح أكثر من مرة لنيل جائزة نوبل للسلام. ومات كارل ويلسون (٥١ سنة) مغني وعازف فرقة (البيتش بويز) الأميركية الشهيرة. ومات أيضا أشهر مخرج سينمائي في تاريخ اليابان هو (أكيرا كوروساوا (٨٨ سنة). الذي أخرج مجموعة من الأفلام الشهيرة لاسيما تلك التي تناولت الحرب العالمية الثانية.

وعن عمر يناهز الـ ٨٨ سنة، مات مخترع السيارات الفاخرة فريندناد (بورش)، الذي ابتكر سيارة (بورش) الشهيرة والتي حملت اسمه حتى الآن. وفي منتصف العام ١٩٩٨، مات نيكولاس بودين (٦٠ سنة) الذي تزعم فريق حزب المحافظين المناوىء للوحدة الأوروبية وحارب بكل ما يستطيع على الساحة السياسية ضد أوروبا. ومات ديك ماكدونالدز الأميركي الذي أسس محلات «ماكدونالدز» الشهيرة، التي تعتبر أكثر المحلات العالمية ربحا في العالم. ولحقه الى الحياة الآخرة رجل الأعمال البريطاني الشهير تايني رولاند (٨٠ سنة)، العدو اللدود لرجل الأعمال المصري محمد الفايد، الذي دخل حربا لم تنته الا بوفاة رولاند حول متجر «هارودز» الشهير، الذي استطاع الفايد شراءه في منتصف الثمانينات بـ ٦٥٠ مليون جنيه استرليني. ومن أشهر الاموات في الغرب أيضا سوزان برانتيس (٦١ سنة) والدة الاميرة سارة مطلقة الامير اندرو.كما مات مخرج فيلم (كل رجال الرئيس) آلان بوكولا (٧٠ سنة). هذا الفيلم الذي تناول فضيحة (ووتر جيت) التي دفعت الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون الى الاستقالة. وفي اسيا مات بول بوت (٧٣ سنة) زعيم الخمير الحمر، الذي شكك العالم بوفاته في الأشهر القليلة الماضية.

■ حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الحفل الخاص الذي اقامه سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي بمنزله لممثلي وسائل الاعلام العربية والاجنبية العاملين في الامارات. ودخل سموه في حوار ودي طويل مع ممثلي وسائل الاعلام تناول رؤية سموه للوضع الاقتصادي في الدولة، ومشروعات التطوير في دبي، وواقع سوق الاسهم في الدولة.

وكان للسياسة نصيب من الحديث الودي بين سموه والصحافيين، حيث تركز الحديث على الوضع العربي وسبل لم الشمل وتطوير العلاقات العربية.

وقد ابدى ممثلو وسائل الاعلام سعادتهم الكبيرة بوجود الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بينهم، خاصة في ظل التقدير الكبير الذي يوليه سموه لوسائل الاعلام.

واكد سموه في اللقاء الذي حضره الامير عبد العزيز آل سعود حرصه الدائم على اللقاء بالصحافيين وممثلي وسائل الاعلام، مشيرا الى حرص وسائل الاعلام على دعم مبادرات وخطط التطوير في دبي.







■ سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة خلال استقباله للشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس إدارة نادي رأس الخيمة وأعضاء مجلس الإدارة وذلك في خيمته الرمضانية. كما استقبل د. أنور قرقاش عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي.



■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة اقام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالتعاون مع فندق انتركونتيننتال ابوظبي حفل افطار خيري لصالح مساعدة الدول العربية الفقيرة. وفي الصورة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة جورج حبيب سيلم السفير اللبناني لدى الدولة وعادل محفوظ خليفة ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة وعدد من المسؤولين، كما يظهر في الصورة نويل مسعود مدير عام الفندق.



■ معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة لدى وصوله الى فندق انتركونتيننتال ابوظبي حيث اقام خلال زيارته للدولة مؤخرا وفي الصورة مدير عام الفندق مسعود نويل مرحبا به.



■ افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مركز دانة بلازا في الفجيرة وقام سموه يرافقه الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وعدد من المسؤولين بعد قص شريط الافتتاح بجولة في اروقة المركز وأجنحته التي تضم مختلف انواع السلع تحت سقف واحد.





■ شهد سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة الاحتفال الذي اقامته قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسها. والقى قائد القوات الجوية والدفاع الجوي كلمة اشاد فيها بالمنجزات التي حققتها القوات الجوية والمسلحة بفضل من الله ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وبمتابعة من الفريق الركن سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة. حضر الحفل الذي اقيم في نادي ضباط القوات المسلحة في ابوظبي سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد وسعادة قائد القوات البحرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والقوات الجوية والدفاع الجوي.

■ قام وفد من طلاب كلية القيادة والأركان بالدولة برئاسة العميد الركن قائد كلية القيادة والأركان بالوكالة مفلح عايض حامد الاحبابي، بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وكان في استقباله السيد عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الإدارية وعدد من المسؤولين بالمركز. وذلك في إطار برنامج الزيارات السنوي المتبادل بين الكلية والمركز. وفي الصورة السيد عبدالله حسين يسلم قائد الكلية درع المركز واستمع طلاب الكلية لشرح عن الدور الذي تقوم به مكتبة مركز الامارات في إثراء البحث العلمي، وتلبية حاجة المستفيدين من الباحثين ومتخذي القرار، سواء من داخل المركز أو خارجه.



■ أقامت جمعية الهلال الأحمر حفل تكريم للمؤسسات والشركات الراعية للعروض الناجحة للدلافين والتي نظمتها الجمعية واختتمت أخيرا في أبوظبي. كما جرى خلال الحفل تكريم المؤسسات الاعلامية والاعلاميين في تقديرا لدورها في إنجاح الرسالة الانسانية والخيرية للجمعية. حضر الحفل سعادة ناصر السويدي رئيس مجلس الإدارة الذي قام بتقديم الشهادات والدروع والهدايا التذكارية للمكرمين يرافقه الدكتور عبدالكريم ... علي مدير قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الاحمر. كما حضر الحفل الذي أقيم بفندق شيراتون ابوظبي سعادة عيسى ... السويدي الأمين العام للجمعية وسعادة ... محمد الملا الامين العام المساعد وسعادة ... خلف المزروعي عضو مجلس الإدارة رئيس اللجنة الإعلامية بالجمعية وعدد من ممثلي الدوائر والمؤسسات المكرمة.



■ اقام سعادة احمد محمد المزروعي الوكيل المساعد لادارة مشاريع المباني الحكومية بدائرة الاشغال حفل افطار بفندق انتركونتيننتال ابوظبي شارك فيه عدد من المهندسين والاداريين بالدائرة.



■ أقام رجل الأعمال السيد خالد نابلسي والسيدة قرينته نعمى حفل افطار في منزله ... تكريما للسيد محمد المعلم والسيدة قرينته بمناسبة زيارتهما لابوظبي. حضر الافطار سعادة جورج حبيب سيلم السفير ... من فعاليات الجالية اللبنانية. وفي الصورة سعادة السفير ...



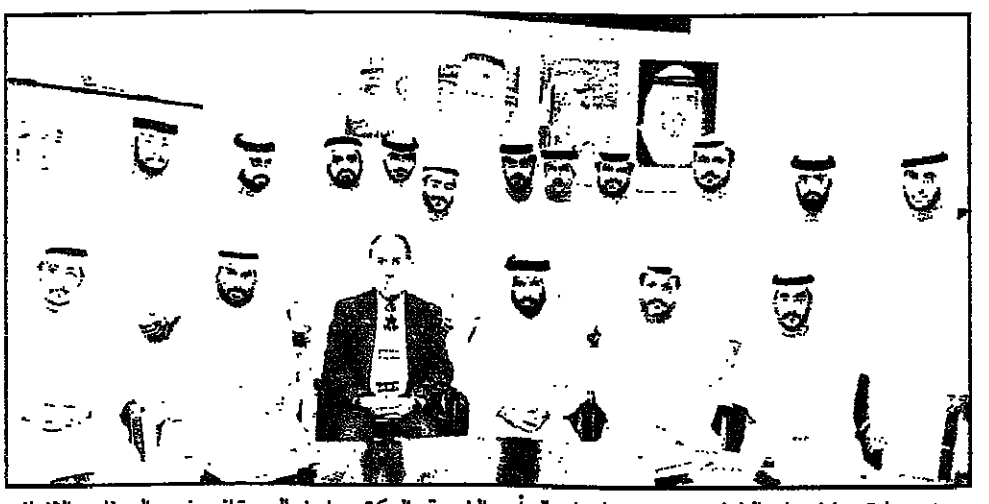
■ أقامت السفارة الباكستانية حفل افطار تكريما لسعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. حضر الحفل الذي اقيم في فندق الحمرا بلازا في ابوظبي عدد من الاعلاميين.



■ اقام سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان في قصره مأدبة افطار على شرف اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين لدى الدولة.

حضر المأدبة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني وعدد من المسؤولين.

كما حضر المأدبة السيد خالد محمود الصديق من الجماهيرية الليبية الذي فاز بالمركز الاول في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وتبادل سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان التهاني والتبريكات مع السفراء بمناسبة شهر رمضان المبارك متمنين ان يعيده الله على الامة العربية والاسلامية وهي في خير ومجد وسؤدد.



● سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة والدكتور باسل البستاني خبير البرنامج الانماني للأمم المتحدة في صورة تذكارية مع خريجي دورة المحاسبة المالية لمعهد التنمية الإدارية التي شارك فيها الزميل زيد الحبسي من مكتب «الاتحاد» برأس الخيمة.



■ اقامت الخطوط الجوية السعودية حفل افطار للصحافيين ورجال الاعلام في دبي بفندق رويالتون بلازا. وكان في استقبال الضيوف محمد لنجاوي مدير الشركة في دبي.



■ اقامت السفارة الاندونيسية لدى الدولة احتفالا لمناسبة ليلة نزول القرآن الكريم في مقر السفارة في ابوظبي حاضر فيها الدكتور يستار يوسف وهو من علماء اندونيسيا وضمن ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة لاحياء ليالي الشهر الفضيل، تقدم الحضور سعادة حسني سنكر السفير الاندونيسي لدى الدولة.

■ التحق مؤخرا الشيف الالماني رالف شيتك بفندق ساندز بعد جولة في عدد من الفنادق العالمية فبعد تخرجه من جامعة (جلستكرشن) العام ١٩٨٣ التحق بفندق موفينبيك في المانيا. وقد بدأ جولته العالمية عندما انتقل الى منطقة الكاريبي العام ١٩٨٩ حيث عمل لمدة ٤ سنوات. وفي العام ١٩٩٣ انتقل الى احد اعرق فنادق الخمسة نجوم في المملكة العربية السعودية. فندق الخوزامة. وخلال الخمس سنوات الاخيرة ساهم رالف في افتتاح مطاعم جديدة وخدمات تزويد المأكولات الى المملكة العربية السعودية، اوروبا واقصى الشرق. وفي الصورة مدير قسم الاغذية، والمشروبات في الفندق مايكل فوستر يرحب بالشيف رالف شيتك.



■ اقامت شركة موت ماكدونالد ليمتد مأدبة عشاء لمناسبة انتهاء السنة الميلادية تكريما لموظفيها وذلك في فندق الشاطئ، روتانا ابوظبي حضر الحفل مديرو الشركة.



■ اقام فندق راديسون ساس ريزيدانس ابوظبي الحفلة السنوية للمقيمين في الفندق ويظهر في الصورة ادوار شعيا مدير الفندق وبعض الضيوف.

■ اقام السيد بيار غريب مدير الروضة روتانا سويست في ابوظبي حفل استقبال للوفد السياحي الفنلندي لمناسبة العيد الوطني لبلادهم وذلك بحضور ممثل عن المكتب السياحي فنماتكات فنلندا.

■ اقام نويل مسعود مدير علم فندق انتركونتننتال ابوظبي حفل افطار لموظفي الفندق لمناسبة شهر رمضان المبارك.



■ بمناسبة انتهاء العام الميلادي اقام فندق الشاطئ روتانا في ابوظبي حفلاً خاصاً بالاطفال على ضفاف شاطئ الفندق برعاية يوم دابي الحذاء الطبي للطفل ويظهر في الصورة السيد فاخر أرملة - مدير يوم دابي يسلم الجائزة الى الرابح جورج جوزيف انطون.



...و قدمت خلال الحفل مجموعة من الهدايا وقامت السيدة جيهان ناصف مندوبة الخطوط الجوية الفرنسية بتسليم تذكرة سفر الى يورو ديزني في باريس للفائز.



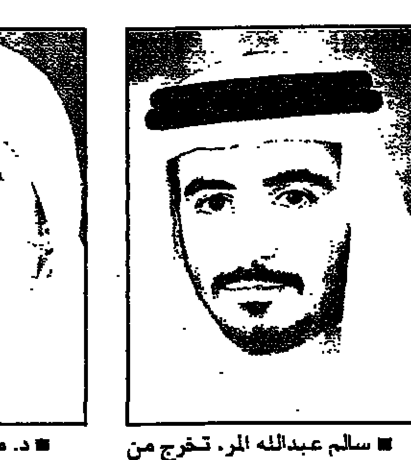
■ في حفل بهيج بفندق موفنبيك القاهرة ضم الأهل والأحباب تم زفاف الزميل الصحافي علاء العطار بمجلة «زهرة الخليج» على نصفه الحلو فاطمة حسن بدر ليسانس آداب وألف مبروك من الزملاء كافة خاصة من خالد البدري.



■ نظم فندق ساندز عروض ازياء للمصمم اللبناني الشهير علي فواز حيث عرض احدث تصاميمه من فساتين الاعراس.



■ الزميلة سهام سعيد من وكالة انباء الامارات كانت في مقدمة الزملاء الذين شملتهم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالتكريم تقديرا لدورها ومساهمتها في تغطية انشطة مسيرة الجامعة.



■ سالم عبدالله المر، تخرج من كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات. تهنئة حارة من حمد العامري وكل الزملاء في مكتب العين.

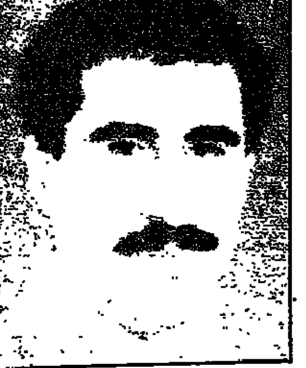
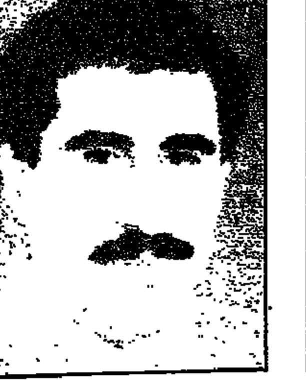


■ د. منى البكري تتقدم للاستشاري علي بوخطاب والاستشاري نبيل أبوعلي ود. ميشيل ود. فايز ود. خميس وكافة اسرة قسم الحوادث بالمستشفى المركزي لما لقيته من اهتمام ورعاية خلال الوعكة الصحية التي ألمت بها مؤخرا. الف سلامة وماتشوفين شر.





■ حصل الزميل عبدالرزاق المعاني بجريدة الخليج على درجة الدكتوراه بتقدير جيد جدا في التاريخ عن بحثه «التجارة والملاحة في الخليج خلال القرن السابع عشر الميلادي» وذلك من كلية الاداب في الجامعة الاردنية. أجمل التهاني من كافة الزملاء وبالتوفيق الدائم.

■ الحاج غازي احمد شحتو والاسرة بالعين تتقدم بالتهاني القلبية الى ابنهم الدكتور الجراح امين غازي شحتو لحصوله على ماجستير الجراحة العظمية من جامعة دمشق وفوزه بالترتيب الاول على طلاب الدفعة... الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

■ ايمان محمود يوسف

■ اسماء محمود يوسف

■ شذى حسام فكري

■ ماه نور ظفر

■ احمد يسرى احمد محمود

■ محمد عبدالرحيم المصري

تخلت عنه وتزوجت من ثري فأحرق منزلها وسرق ثروتها

■ ارتبط «أسامة. م.» بعلاقة عاطفية مع فتاة في مقتبل العمر، من عائلة ميسورة تمتاز بالجمال والأخلاق. وتعهد لها بأن تكون شريكة حياته الوحيدة، وانه سيسعى جاهداً للزواج منها رغم رفض عائلتها له، لأن سعادته في الحياة لا قيمة لها إلا بوجودهما في منزل واحد.

وكانت «ريما. ك.» في التاسعة عشرة من العمر، تدرس ادارة الأعمال في الجامعة اللبنانية، كان موعد لقائها بحبيبها «أسامة» عند الرابعة والنصف من كل يوم ينتظرها بالقرب من الكلية ويستمر لقاؤهما حوالي العشر دقائق وغالباً ما تقطعه كون «ريما» من عائلة محافظة، وتدقق كثيراً في مواعيد خروجها وحضورها الى المنزل.

وذات يوم كان «أسامة» ينتظر حبيبته بشوق كبير، عند مبنى الجامعة، ولكن «ريما» لم تخرج فسأل احدى صديقاتها فأجابته ان هذا اليوم موعد خطبتها. وكانت المفاجأة أقوى من ان يتصورها، لكن الحبيب المخدوع لم يصدق وأراد التأكد بنفسه، فتوجه فوراً الى المحلة التي تقيم فيها الحبيبة، وكانت باقات الورود تدخل الى البناية التي تقيم فيها، ومن أقرب محل سمانة اتصل بمنزلها، فكانت هي المجيب، وما ان سمع صوتها حتى سألها: هل صحيح ما سمعت؟ فسارعت هي الى الاجابة: «نعم، وزفافي قريب»، ولا تتصل بي مرة أخرى بعد الآن».

اعتقد أسامة ان اتصاله هذا سيخفف من صدمته وان حبيبته ستكذب الخبر الذي سمعه من صديقتها، واعتقد انه وفي أسوأ الاحتمالات فان حبيبته قد ارغمت على الخطبة. وانها ستعود اليه بأي طريقة كانت، لكن الاتصال لم يطمئنه، فقد بدت «ريما» طبيعية جداً، وغير منزعجة بتاتاً.

وعلى وقع هذه الصدمة، مكث أسامة في منزله عدة أيام، وتغيب عن عمله كمحاسب في شركة خاصة مما أدى الى طرده من العمل، فقرر الانتقام وبدأ يتحرى عن مكان سكن حبيبته التي عقد قرانها بعد اسبوعين من موعد الخطبة.

وعلم «أسامة» أن زوج «ريما» يرغب باستئجار سائق خاص يقله الى العمل يومياً ويعيده الى منزله وهو عبارة عن شقة فخمة في محلة الاشرفية، فتقدم الى هذه الوظيفة، وقبل به على أن ينتهي دوامه السادسة مساء يومياً.

غازي ح «زوج ريما» رجل ثري يملك شركة مولدات في محلة الحدث، ويقتضي عمله السفر خارج لبنان، وقد تمكن أسامة من الحصول على ثقة «غازي» وصار الأخير يطلب منه ايصال زوجته الى منزل ذويها في الحازمية.

كان اللقاء الأول بين «أسامة» و «حبيبته العروس» بعد أسبوعين من العمل، حين غادر الزوج لبنان متوجهاً الى كندا لمدة أسبوع، كان السائق ينتظر سيدة المنزل للنزول، لايصالها الى منزل والدتها، وما ان استقلت السيارة حتى انطلق بسرعة مجنونة وسرعان ما تعرفت «العروس المخدوعة» الى وجه حبيبها السابق من مرآة السيارة، فطلبت منه التوقف فوراً دون جدوى، وما ان وصل السائق الى منزل والدة «ريما» حتى أوقف السيارة طالباً منها النزول واعلمها انه بانتظارها حتى انتهاء الزيارة.

وحاولت «ريما» في طريق العودة تبرير ما حصل لـ «أسامة» وانها أجبرت على الزواج من رجل ثري، دون أن تسمع كلمة رد واحدة.

وقبل عودة الزوج من سفره، أرادت الزوجة شراء بعض الحاجيات للمنزل، فتوجهت مع السائق الى السوق وطلبت منه انتظارها، حينما شاهد «أسامة» مفاتيح منزل رب عمله قرب جهاز تغيير السرعة. فتأكد ان «ريما» قد دخلت أحد المحال، فأدار محرك السيارة وسارع الى محل قريب يبعد دقيقة واحدة واستنسخ مفتاحاً له ثم عاد الى المكان الذي كان ينتظر فيه.

وفي منتصف الليل، استغل السائق غياب رب عمله ونوم «ريما» فدخل المنزل بالمفتاح الذي استنسخه وتمكن من سرقة مجوهراتها وبعض الأجهزة الكهربائية صغيرة الحجم ومبلغ عشرة آلاف دولار كان موضوعاً في الدرج في خزانة غرفة النوم، ولدى انتهائه من السرقة، صب المازوت في ارض غرفة الصالون، وأشعل عود ثقاب تاركاً ورقة وضعها الى جانب سرير «ريما» كتب عليها «حرمتك من الثروة التي جعلتك تتخلى عني». ثوان قليلة، شعرت «ريما» برائحة حريق في الشقة، فصرخت بأعلى صوتها فسمعتها الخادمة السريلانكية التي كانت تنام في المطبخ، وسارعت الى احضار خرطوم الماء واطفأت الحريق الذي كان امتداده لا يزال محصوراً بغرفة الصالون.

ادعت «ريما» على «السائق» بجرم السرقة ومحاولة القتل وسرعان ما ألقي القبض عليه وجرت محاكمته بعدما اعترف بفعله في كل التحقيقات.

محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس قضت بانزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بأسامة وألزمته باعادة المسروقات.

لم يراعِ حرمة دين ولا أبوّة

الأشغال الشاقة ٧ سنوات لذئب بشري اعتدى على ابنته القاصر وصديقتها!

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ أصدر قاضي التحقيق في الشمال رياض أبو غيدا قراراً ظنياً اعتبر فيه فعل المدعى عليه ن.ح. (٣٨ سنة) من نوع الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٠٣ من قانون العقوبات والتي تقضي بانزال عقوبة الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات لاقدامه بالعنف والتهديد على الاعتداء على ابنته القاصر (س.ح.) من مواليد ١٩٨٤ ورفيقتها القاصر (ن.ف.) ايضاً. وكان المدعى عليه ن.ح. اوقف وجاهياً بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٨ ولايزال.

وجاء في القرار الظني: نحن رياض أبو غيدا قاضي التحقيق في الشمال بعد الاطلاع على الأوراق تبين انه استند الى المدعى عليه ن.ح. وجاهياً بتاريخ ١٨/١٠/٩٨ ولا يزال، بأنه في طرابلس وبتاريخ لم يمر عليه الزمن، ارتكب الجرم بالعنف والتهديد ضد ابنته القاصر (س.ح.) مواليد ١٩٨٤ والابنة ن.ف. مواليد ١٩٨٤.

وفي الوقائع: المدعى عليه ن.ح. رجل متزوج ولديه اولاد وهو عاطل عن العمل يقضي اوقاته ملاحقاً الفتيات والنساء في الحي الذي يسكن فيه بمنطقة ابي سمراء في طرابلس، ولتواجده المتكرر على مدخل البناية التي يسكن كان يشاهد يومياً صديقة ابنته القاصر ن.ف. البالغة من العمر اربعة عشر ربيعاً وراح يتحرش بها كلما التقاها بحجة ان هناك شاباً يريد الزواج بها وهو يحبها كثيراً فكانت تصده وترفض عروضه ومزاعمه، الى ان فاجأها قبل حوالي شهر من اقامة هذه الدعوى بالدخول الى غرفة نومها بعدما تسلق عن الشرفة حيث اعتدى عليها وغادر بعد ان هددها بتفجير سيارة والدها وقتل اهلها في حال بلحت بما فعله بها لأحد، وكرر الصعود بالطريقة نفسها مرات عدة للاعتداء على البنت.

وبعد ارتكابه لهذه الافعال الشنيعة لم ير مخرجاً سوى طلب يد ضحيته ليتزوج منها دون ان يأخذ في الاعتبار فارق السن بينه وبينها وغير آبه بمصير عائلته وأولاده، وقام بالاتصال بوالدتها المدعوة (ص.ن.) هاتفياً طالباً منها ان توافق على تزويجه من ابنتها... فلم تصدق الوالدة ما سمعته وقالت له «ابنتي من جيل ابنتك. وهذا من أبعد الامور»، فهددها بانه سيخطفها في حال بقيت ممانعة من تزويجه بها. ثم عاود الاتصال الهاتفي مرة أخرى قائلاً لوالدتها: «ابنتك ليست عذراء» ونسب الاعتداء عليها الى عمها. فثارت ثائرة الوالدة واخبرت زوجها بالأمر واصطحبا ابنتهما في الليل الى عيادة الطبيب النسائي الذي أفاد بوقوع الاعتداء على البنت التي روت ما فعله بها المدعى عليه، وان خوفها منه هو الذي منعها من اخبار اهلها، وكررت اقوالها امام المحقق.

ولدى اكتشاف امر المدعى عليه تدخلت زوجته (س.ج.) لاقناع أهل البنت بتزويجها لزوجها حفاظاً على سمعتها وتلافياً للفضيحة والنتائج التي يمكن ان تترتب على ما فعله، لكنها صعقت عندما علمت ان زوجها اخبر البنت (ن.ف)، بأن ابنته القاصر البالغة من العمر ايضاً اربعة عشر ربيعاً اصبحت بوضعها النفسي السيىء لانه من الممكن ان يكون شخص ما اعتدى عليها. عندها بدأت الزوجة (س.ج) تربط الامور ببعضها وكيف ان ابنتها ساءت حالتها النفسية بعد ان دخلت هي المستشفى للولادة وعادت لتراها متغيرة كلياً، وكيف ان الجيران كانوا يقولون لها «انتبهي لابنتك لانها تغيرت بعد ولادتك وخروجك من المستشفى» وتوددت الوالدة لابنتها وقربتها منها وأكدت لها ان والدها قد سجن بسبب فعلته مع صديقتها ولن يخرج من السجن قريباً. وكم كانت المفاجأة جسيمة عندما بدأت الابنة س.ح تعترف لوالدتها بأن والدها قد اعتدى عليها فعلاً وان خوفها منه منعها من الكلام لها عندما خرجت من المستشفى. وروت الابنة س.ح. لقاضي التحقيق بالتفاصيل اعتداء والدها عليها وتوسلت للقاضي، لتنتهي بأن تحصل على ما يؤكد بأن والدها لن يخرج من السجن ولن يعود الى المنزل، وقد أكد الكشف الطبي الاعتداء على البنت.

وكان المدعى عليه ن.ح. أنكر في التحقيق الأولي مدلياً بأن عم ن.ف. هو الذي اعتدى عليها وانه طلبها للزواج ليتفر أهل بيته فقط. ولما سئل كيف علم بأن عم ن. هو الذي فعل ذلك أجاب بأن جاره ن.د. وزوجته ع. هما من أخبراه بذلك. فجرى سماع الشخصين المذكورين حيث أنكرا هذه الواقعة وأنهيا بأن ن. نفسه هو الذي اخبرهما بذلك لتبرير طلب بالزواج من ابنة الجيران ن.ف. وبالنسبة لما اسند اليه من انه اعتدى على ابنته س انكر ايضاً هذا الامر نسبياً اعترافها بانها تلقين من والدتها. وهو يتهم بتشقيق زوجته ح. واولاد شقيقتها م. وف. وقد تم سماع هؤلاء وانكروا ذلك جملة وتفصيلاً. وادخلت الابنة س. لسماعها في حضور والدها. وافحمت بأن الاخير ينكر ان يكون هو الذي اعتدى عليها. فبادرته بالقول: «يا ويلك من الله» ثم عادت وسردت وقائع الحادث وتهديد والدها لها بالقول: «انا اخبرت احداً بقتلك انت وامك». وكذلك جرى ادخال الابنة ن.ف. لمواجهتها مع المدعى عليه ن. فأكدت أقوالها السابقة من انه هو الذي اعتدى عليها.

تاجر المخدرات وقع في كمين نسائي

■ انساق في طريق الشيطان بحثاً عن الثراء. جذبته المكاسب الطائلة بأقل مجهود، اعتقد أن الحظ دان له وباستطاعته الاستمرار في طريق الحرام من دون السقوط في أيدي العدالة. وجاء اليوم الذي خسر فيه أمواله وأسرته وحياته كلها. لم يكن «عيد» مجرماً بطبعه فقد ولد في أسرة رأسمالها الشرف والسمعة الطيبة، بشق الأنفس حصل على مؤهل متوسط واتيحت له فرصة للعمل بأحد المصانع الكبرى، وبعد فترة وجيزة ضاق بمشقة العمل وحاول البحث لنفسه عن فرصة بإحدى الدول العربية. لكنه فشل وكان عليه قبول الأمر الواقع. وحتى يستقر بدأ والده في البحث عن عروس لابنه وعرض عليه الأب الزواج بفتاة بسيطة الحال على قدر محدود من الجمال، رفض الابن بشدة لكن في النهاية قبلها وتم الزواج سريعاً.

وبذلت العروس كل جهدها لاسعاده، لكنها فشلت وظل هو متمرداً على كل شيء، حتى عرض عليه أحد زملائه العمل سائقاً. فاستهوته الفكرة وشرع في تنفيذها من دون تردد، وفي عمله الجديد تعرف على سائق تعلم على يديه ادمان المخدرات التي أتت على كل نقوده، وبمرور الأيام تحول منزله الى مرتع لتعاطي المواد المخدرة ولم تستطع الزوجة الشابة احتمال مثل هذا الأمر وتركت عش الزوجية الى منزل والدها. وحاول الشاب اعادتها من دون جدوى حيث أجبره والدها على تطليقها وتم ذلك.

لم يبك «عيد» طويلاً وتزوج بفتاة أخرى قبلت أن يتحول منزلها الى وكر لتعاطي السموم. وانجبت له طفلين وبدلاً من أن يرتدع قرر استغلال طبيعة عمله في ترويج المخدرات على زبائن الكيف، وقامر بمصيره ومستقبل أسرته، وسرعان ما اتقن جميع فنون المراوغة من عيون الشرطة.

المكاسب الكبيرة التي حققها خلال فترة وجيزة جعلته يتوسع في تجارته المحرمة حتى بات يبتكر الأساليب الشيطانية في نقل الهيروين من مكان الى آخر من دون أن يلفت الانتباه اليه. اعتقد انه يسير على طريق السعادة وانه يعلم انه وضع قدميه على بداية النهاية. لان ادارة مكافحة المخدرات لاحظت في الآونة الأخيرة انتشار مادة الهيروين رغم تشديد المراقبة على جميع المنافذ.

وبعد جهود مكثفة أكدت نتيجة التحريات أن وراء ظاهرة انتشار الهيروين شخصاً يدعى «عيد» ولجأ الى ذلك طمعاً في الثراء السريع. وهو شديد الحذر لا يتعامل إلا مع زبائنه فقط. فتم وضعه تحت مراقبة لصيقة من دون ان يشعر. كما تمت الاستعانة بضابطة شرطة للايقاع بالمتهم. وبهذه الطريقة تمت معرفة موعد ومكان تسليم صفقة الهيروين الجديدة.

بعد توافر جميع المعلومات تم استئذان النيابة العامة للقبض عليه. وقام فريق من ضباط الادارة بالتنكر في زي باعة جائلين حتى لا يلفتوا الانتباه وبمجرد أن وردت اشارة استلامه صفقة الهيروين اطبق افراد الكمين على المتهم وبتفتيشه عثر بحوزته على كمية كبيرة من الهيروين الخام ومبلغ من المال.

وأمام واقعة الضبط والتلبس لم يستطع المتهم الانكار واعترف بحيازته للهيروين الخام بقصد الاتجار.

تم التحفظ على أموال المتهم. وبمجرد ان علمت زوجته بما حدث طلبت منه تطليقها في الحال. وخرجت الزوجة باكية بينما امرت النيابة بحبس «عيد» احتياطياً على ذمة التحقيق.

أدخله منزله فسرق منه زوجته

يشعل النار في صديقه بعد عتاب مشحون بالغضب

■ اكتشف بعض المارة في شارع بأحد أحياء دمشق انبعاث رائحة حريق من احدى الشقق، وبعد أن استطلعوا الأمر تنادوا لانقاذ شخص كان يحترق داخل غرفته فاقد الوعي... وهرع بعض الجيران وعرفوا ان الشخص المحترق هو (وليد. ص) الشاب الثري المدمن على تعاطي الحشيش الذي أصيب بالاكتئاب بعد أن هجرته زوجته منذ حوالي شهرين، ورجح الكثيرون انه انتحر نتيجة هذا الاكتئاب، أو انه راح في غيبوبة اكتئاب وتحشيش فاحترق هو والبيت نتيجة سيارة محترقة. ما كادوا يدخلون البيت لاطفاء جثة «وليد» حتى وجدوه قد فارق الحياة. كانت الدلائل تشير الى ان الحادثة انتحار شخصي نفذها «وليد بنفسه يأساً من الحياة، وربما تحت تأثير المخدرات. وأبلغ الجيران مخفر شرطة الحي بالحادث، وعلم المحققون أن «وليد.. ص» يعيش وحده منذ حوالي شهرين بعد أن دب خلاف بينه وبين زوجته على مسائل يجهلونها. ولكنهما كانا يعيشان في بحبوحة ويسر، وكان لهما كثير من الأصدقاء، غير ان زوجته «ميادة.. ع» ربما اعترضت على بعضهم، وكان «وليد.. ص» يؤثرهم، لكنهم كانوا جازمين ان «وليد» لم يطلق زوجته.

انفتحت أمام المحقق عدة اتجاهات، ربما يؤدي أحدها الى معرفة الحقيقة، اذ لم يقتنع بأن الحادثة كانت حادثة انتحار، لأن تقرير الطبيب الشرعي أشار الى وجود ضربة على رأس «وليد» بأداة حديدية. فتم استدعاء «زوجته» واستدعاء عدد من أفراد عائلته، وبعض أصدقائه.

وقالت ميادة انها طلبت الطلاق من زوجها لادمانه على المخدرات ورفاق السوء الذين كانوا يحيطون به، وانها اختارته حين تقدم لخطبتها لانه كريم ودمث الخلق، ويتعامل معها بأناقة ولطف ورقة، وما كانت تعرف من أمر «اتجاره بالمخدرات» شيئاً، وحين طلب منها أن تساعده في هذه التجارة المحرمة هجرته وطلبت الطلاق بالتي هي أحسن دون أن تشوه سمعته، وقالت: ولذلك فأنا منذ شهرين لا أعرف عن حياته شيئاً.

وقال والد القتيل «وليد»: حين علمت من زوجة ابني انه يتاجر بالحشيش لم أصدق، ولكنني تأكدت بنفسي من عدة جهات يتعامل «وليد» معها، لاسيما أصدقاؤه القدامى. وأبرزهم صديقه «صبري.. ع» الذي يحبه وقد هجره أيضاً بسبب هذه السيرة غير الحسنة، أما أصدقاؤه الآخرون فلا علم لي بمشاكل بينه وبينهم، رغم عدم استبعادي أن يكون وراء الحادثة قصة مدبرة. وبقي أمام المحقق اتجاه وحيد يركز عليه، وهو اتجاه أصدقاء «وليد» فقد انحصرت الشبهة في اطار «تجارة الحشيش» و «قضايا معاملات مالية» بين وليد وهؤلاء، بدليل انه طلب من زوجته أن تتاجر معهم.

وأفاد أصدقاء «وليد» بأنه كان يزودهم أحياناً بشيء من هذه المخدرات في أوقات سابقة، ولكنهم تركوه لأسباب غير الحشيش، لكن الشهادة التي أضاءت هذه الجوانب كانت شهادة صديقه «صبري.. ع» اذ قال: انه علم من وليد ان علاقة تربطه بزوجة أحد أصدقائه المقامرين، وانها تساعده على هذه التجارة المحرمة، وان زوج هذه السيدة لا يعلم بأمر هذه العلاقة. ويقول «صبري» ولذلك نصحت «وليد» أن يرجع عن هذا الطريق الخطر، ويحفظ بيته وزوجته، وان يعمل عملاً شريفاً، ولما لم يصغ الى نصائحي هجرته وتركته. وقد علمت أخيراً أن زوجته قد هجرته للأسباب نفسها. فسأله المحقق عن اسم هذه السيدة التي تربطها بوليد علاقة غرامية محرمة. فقال: انها «آمال.. ز» واسم زوجها «كمال.. ف».

تعلق المحقق بهذا البصيص من النور، عساه يكشف له غموض هذه الحادثة. فتم استدعاء «آمال... ز» بعد مداهمة بيتها بتهمة الاتجار بالمخدرات. فعثر المحققون على بعض مخدرات البسيطة التي لا تشكل مادة للاتجار. فوجه اليها المحقق تهمة تعاطي الحشيش. وسألها عن معرفتها بـ «وليد» فروت له ان قصة حب نشأت بينهما بعد زواجه من «ميادة» فكان يغدقها ويستلطفها على زوجته، تقول «آمال» وقد بادلته حباً بحب. ولكني حين علمت انه يتاجر بمادة المخدرات نصحته ان يترك هذا الطريق كي أطلق زوجي وهو يطلق زوجته ونتزوج. وفعلاً كان ينفذ. وانا أنفذ ما اتفقنا عليه. الى ان علم زوجي «كمال.. ف» وكنا أساساً على غير وفاق فأخبرته انني أحب «وليد» وطلبت منه الطلاق. وسأتزوجه بالحلال. هنا ثار وغضب وحطم الزجاج، وخرج، ولم أره منذ ذلك الوقت.

تم القبض على «كمال.. ف» الذي اعترف أمام المحقق بأن صداقة كانت تربطه بـ «وليد» الى ان اجتمع مع عدد من معارفه على موائد القمار. وتعمقت الصلة بينهما الى حد انه كان يدخل الى بيته كأخ يأكل ويشرب. لكنه اكتشف انه يخونه من وراء ظهره مع زوجته حتى اغراها بالمال. وفوجىء بأن زوجته «آمال» تطلب الطلاق لتتزوج «وليد». ودفاعاً عن العرض. وفي لحظة غلي الدم فيها بعروقي، ذهبت الى حيث يسكن «وليد» وعاتبته على خيانته لي. لكن «وليد» أصر انه يحب زوجتي وانه اتفق معها على كل شيء. فقمت وضربته بالمنفضة النحاسية على رأسه. فغاب عن الوعي، ولم يشف غليلي الا ان اضرمت النار في ثيابه.

أصدر القاضي حكماً بسجن «كمال.. ف» بتهمة القتل المقصود مدة «١٥ سنة» مع الاشغال بعد أخذ الأسباب والدوافع بعين الاعتبار وهي الدفاع عن الشرف والعرض.

عن «الأنباء» الكويتية





مشكلة اجتماعية ورأي

طلبت الطلاق على سبيل التهديد

زوجة تخرب بيتها بلسانها

■ «أعترف بأنني السبب في طلاقي من زوجي، ولكن صدقوني لم أكن أريد ذلك. فأنا مثل كل امرأة ضعيفة لاتملك سوى لسانها تخرجه لزوجها عندما يستثير غضبها أو تشعر بالغيرة عليه، فهذا فقط سلاحها الذي تستخدمه للدفاع عن نفسها لحظة وقوع الاحتدام بينها وبين زوجها... سنوات وأنا أعيش معه على الحلوة والمرة أخدمه وأطفاله وأقوم بواجباتي على أكمل وجه ومثلما يحدث في كل البيوت، كانت تندلع بيننا من حين لآخر بعض المشكلات والخلافات. فنغضب من بعض وينزوي كل واحد في غرفته ثم سرعان ما تعود المياه لمجاريها بفعل تأثير العشرة والأطفال والحب الكبير الذي يكنه بعضنا للآخر... والحق يقال، فقد كان يتحملني ويمتص صرخاتي وهجمات لساني، ولكنه هذه المرة لم يستطع التحمل. فما أن طلبت منه الطلاق حتى قذفني به وقال اذهبي فأنت طالق وبلا رجعة... والآن لا أدري ماذا أفعل؟ وكيف أتصرف أمام هذه المفاجأة وردة الفعل السريعة من زوجي الذي لم أتوقع منه أن يرميني هكذا بعد كل هذه العشرة الطويلة».

● الشيخ ابراهيم النقي القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال: ان الطلاق ضرورة شرعية يتم اللجوء اليه في أضيق الحدود ولحاجة ماسة كتباين الاخلاق وغيرها من الأسباب القهرية. وقد شرعه الله سبحانه وتعالى ليكون علاجاً حاسماً وحلاً نهائياً للمشكلات الزوجية التي تستعصي على الزوجين وأهل الخير والحكمين حلها نتيجة الكره الشديد او الاصابة بمرض أو علة تؤدي الى ذهاب المحبة والمودة وتولد الكراهية والبغضاء بين الزوجين وفي غير ذلك لايجوز للمرأة ان تطلب الطلاق من زوجها لأن رابطة الزوجية وعقد النكاح من أهم العقود وأشرفها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم «أي من امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة»، وهذا دليل على الحرمانية الشديدة لسؤال المرأة للطلاق من زوجها. لذلك يجب ألا يلجأ الزوجان الى الطلاق عند حدوث أول مشكلة بينهما فالبيوت الزوجية لاتخلو من المشاكل وعلى الزوجة أن تصبر وتحتمل ما قد يصدر من زوجها من أذى حفاظاً على بيتها وأسرتها.

وعلى الزوج ألا يتعجل في اجابة المرأة بطلب الطلاق ما استطاع الى ذلك سبيلا حتى لايندم بعد ذلك حيث ان الشواهد تثبت أن أغلب النساء اللاتي يطلبن الطلاق من أزواجهن يندمن ندماً شديداً او كبيراً بعد طلاقهن ويتمنين الرجوع ولكن بعد فوات الأوان.

● ويرى الدكتور منصور غوني عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز فرع المدينة المنورة ان تدخل الأهل في مشاكل أبنائهم الزوجية مرفوض رفضاً باتاً طالما أن الزوجين قادران على حلها، فمحاولة تدخل الأهل بهدف الاصلاح قد يزيد من خلاف الزوجين وقد يصل بهما الى أبغض الحلال عند الله واذا استدعت الظروف تدخل الأهل يجب أن يكون في ذلك التدخل من باب النصح من دون تحميل أحد الزوجين مسؤولية ذلك الخلاف وتذكير الزوجين بما بينهما من عشرة مع نصح الزوجين بضرورة كتمان خلافهما ومحاولة حله فيما بينهما لا أن تقف أسرة الزوجة مع ابنتها كما يحدث حالياً من بعض الأسر ويسمحوا لابنتهم بمغادرة بيت زوجها «غاضبة» ومن ثم تعتاد الزوجة على ذلك وتستسهل المسألة وبالتالي يشعر الزوج بعدم سيطرته على أموره الزوجية بخروجها من اطار بيته ومن ثم تزداد وتتسع الهوة بين الزوجين وقد يصلان الى طريق مسدود، والرجل الحكيم من يرجح عقله وبطريقته يحاول اقناع زوجته بضرورة حل الخلاف فيما بينهما وان يراعي عواطف زوجته عند غضبها وتسرعها في طلب الطلاق. ومن القوامة تمسك الرجل باستمرارية الحياة مع زوجته، وهذه المشكلة فيها نوع من الغموض خصوصاً بعد مضي هذه السنوات التي جمعت بين الزوجين ثم يفترقان ببينونة كبرى، وقد يكون لتصرف الرجل مع زوجته عذره ولربما بدأ يفكر في الارتباط بامرأة أخرى لكثرة ما يلقاه من تصرفاتها ولربما رأى منها امراً كبيراً جعله يقدم على تلك الخطوة... والله وحده هو الأعلم.

● الأخصائية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة نجود الشرغود شخصت سؤال المرأة للطلاق من زوجها بقولها: من أساليب المرأة غير الواعية والتي تلجأ اليها كسلاح لتهديد زوجها عند الغضب طلبها الطلاق رغم أنها في قرارة نفسها ترفض ذلك الاسلوب ولاتتمنى تجاوب زوجها في تنفيذ رغبتها.

فالمرأة تحب دائماً أن تكون مطلوبة من زوجها وترى في عينه رغبة ملحة في عدم تركها لذلك تغلب عليها العاطفة لكن عندما تجد نفسها امرأة مطلقة تشعر انها سعت لذلك بتصرفاتها غير الواعية وتصاب بصدمة نفسية مثلما حدث مع هذه الزوجة التي أصبحت تشعر بالاحباط خصوصاً اذا كان طلاقها من زوجها بلا رجعة اليه وليس أمامها سوى التكيف مع وضعها الجديد وأن تسعى جاهدة لتكون سيدة واعية وواقعية راضية بما كتبه لها الله مع اعطاء نفسها الأمل بأن يرسل لها الله زوجاً أفضل من زوجها السابق حتى تخرج من دائرة الشعور بالنقص لذاتها والذي قد يؤثر على نفسها مستقبلاً.

والأزواج عندما ينساقون لرغبات زوجاتهم عند طلبهن للطلاق في حالة الغضب لايتصرفون بذلك من فراغ وانما نتيجة لشعورهم بفقدان الأمل في الاصلاح والاحساس من الزوج بأن زوجته هانت عليها عشرته وبالتالي فلا أمان منها مستقبلاً.

عن «عكاظ» السعودية

مع القانون

متى تكون المحاكمة علانية أو سرية ؟

■ تنص المادة ٢٦٨ من قانون الاجراءات الجنائية المصري على انه: «يجب ان تكون الجلسة علنية، ويجوز للمحكمة مع ذلك - مراعاة للنظام العام ومحافظة على الآداب - أن تأمر بسماع الدعوى كلها أو بعضها في جلسة سرية أو تمنع فئات معينة من الحضور فيها». ومفاد ذلك ان القاعدة العامة هي أن جلسات المحاكمة علنية فيحق للجمهور حضورها، ولكن ذلك لايحول من دون تنظيم دخولهم الى قاعة الجلسة. فيجوز تحديد عدد من الأشخاص بما يتفق وسعة المحكمة. أو طرد بعض الحاضرين أو فئة معينة من الأفراد اذا اقتضى النظام أو الآداب أو الأمن ذلك ولكن هل يكون مبدأ «العلانية» مطلقاً؟

المستشار عبد الرازق احمد

يجيب عن ذلك المستشار عبدالرازق أحمد نائب رئيس محكمة الاستئناف فيقول:

- انه يرد على هذا المبدأ بعض القيود بحيث يجوز للمحكمة أن تأمر بجعل الجلسة سرية مراعاة للنظام العام ومحافظة على الآداب. ويحدث ذلك لدى نظر الجرائم الجنسية وجرائم الزنا أو أي جريمة أخرى ترى المحكمة من تلقاء نفسها أنه من الصالح العام نظرها في جلسة سرية. وهذه السرية مقصورة على سماع الدعوى. فلاتسري على قرار الاتهام ولا على النطق بالحكم الذي يجب أن يكون علنياً في جميع الأحوال. ويجوز للمحكمة أيضاً أن تجعل السرية لجميع الجلسات أو بعضها أو جلسة واحدة فقط. كما يجب اثبات سرية الجلسات بمحضر الجلسة وفي الحكم الصادر من المحكمة في الدعوى الجنائية وعليها أن تبين أيضاً العلة التي تستند اليها في السرية.

كما نصت المادة (١٢٦) فقرة (١) من قانون الطفل الجديد رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ على انه: «لايجوز أن يحضر محاكمة الطفل أمام محكمة الأحداث الا اقاربه والشهود والمحامون والمراقبون والاجتماعيون ومن تجيز له المحكمة الحضور بإذن خاص»، ومؤدى ذلك أيضاً ان المشرع قيد العلانية عند محاكمة الأحداث - الذين تقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاماً. وذلك حرصاً على صيانة سمعة الحدث، وحصر العلم بجريمته في نطاق ضيق، كي لا تقوم بذلك عقبات في طريق تأهيله، واصلاحه ليكون عضواً نافعاً في المجتمع.

احذر سقوط الحق في الشيك

كثيراً ما يعتقد جمهرة المتعاملين بالشيكات أن جريمة الشيك تقع في تاريخ استحقاقه بتقديم الشيك الى البنك، ومن ثم يحتسب مدة التقادم وهي ثلاث سنوات باعتبارها جنحة من تاريخ تقديم الشيك للبنك، وهذا خطأ جسيم.

فمن المقرر قانوناً - كما يقول المستشار بدر الدين السيد البدوي نائب رئيس محكمة النقض المصرية - أن الدفع بانقضاء الدعوى بمضي المدة من الدفوع الجوهرية المتعلقة بالنظام العام، كما يلزم صحته على المحكمة أن تعرض له. وتقسطه حقه في الرد عليه رداً كافياً وسائغاً.

وحتى يستقيم دفاعك، ويتفق وصحيح القانون. فإن التقادم المهني للدعوى الجنائية يبدأ سريانه من وقت تسليم الشيك للمستفيد لما هو مقرر من أن جريمة اعطاء الشيك من دون رصيد تتم بمجرد اعطاء الشيك الى المستفيد مع علمه بعدم وجود مقابل وفاء له للسحب في تاريخ الاستحقاق، اذ يتم بذلك طرح الشيك في التداول فتنعطف عليه الحماية القانونية التي أسبغها الشارع على الشيك بالعقاب على هذه الجريمة باعتباره أداة وفاء تجري مجرى النقود في المعاملات.

المستشار بدر الدين البدوي

أما تقديم الشيك الى البنك، فلاشأن له في توافر أركان الجريمة، بل هو اجراء مادي يتجه الى استيفاء مقابل الشيك، وما أفاده البنك بعدم وجود الرصيد، الا اجراء كاشفاً للجريمة التي تحققت باعطاء الشيك للمستفيد مع قيام القصد الجنائي سواء عاصر هذا الاجراء وقوع الجريمة أو تراخى عنها.

عن «الأهرام» المصرية

الأشعة التداخلية... علاج غير جراحي لحالات جراحية

علاج ثقب القلب وتضيقات الشرايين بالقسطرة والتنظير الاشعاعي

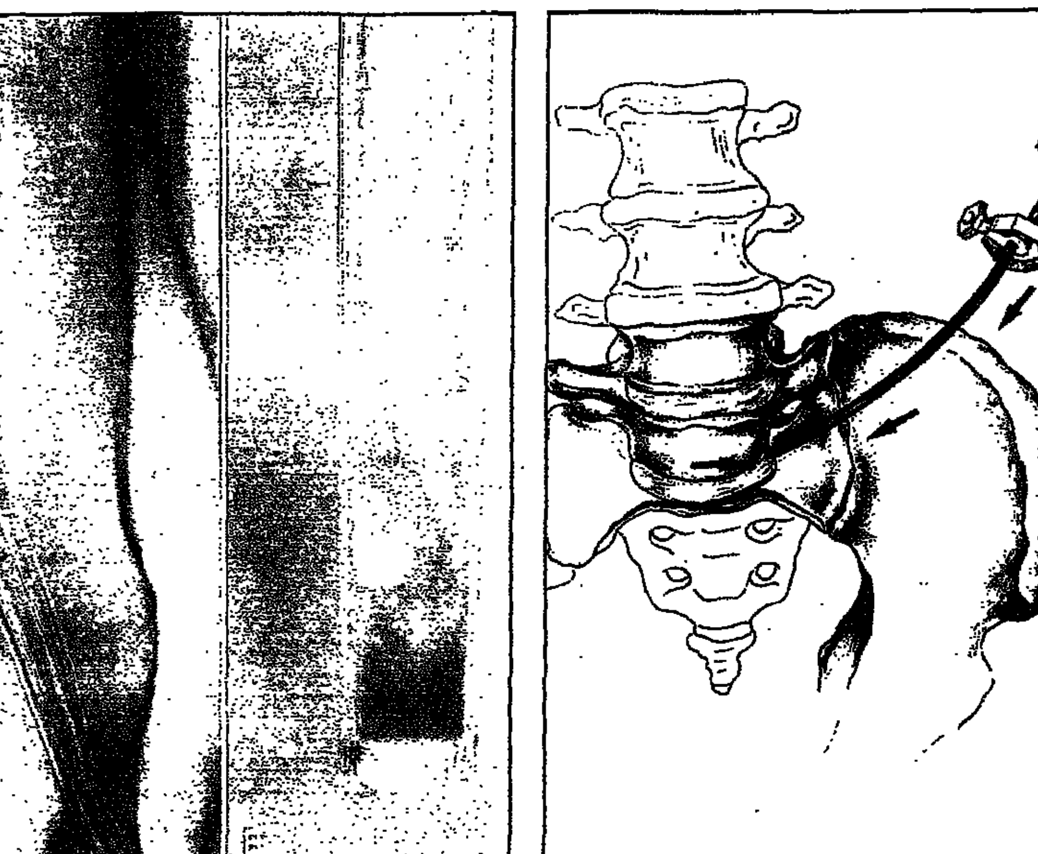
تقنيات متطورة لاستئصال الدسك وتسليك أنابيب الرحم من دون جراحة

■ إذا كان تطور الجراحة يصنف ضمن أهم الانجازات الطبية للقرن الحالي... فإن تراجع الجراحة التقليدية وانزواءها تدريجيا يمثل أهم انجازات نهاية القرن الحالي وبدايات القرن المقبل... فقد قادت المناظير الجراحية ثورة حقيقية غيرت الكثير من مفاهيم العلاج الجراحي ونظرياته وأساليبه... ففي مجال جراحات المفاصل اصبح في الامكان اجراء جراحات صعبة ومعقدة مثل استئصال الغضروف وترميم الاربطة الصليبية في مفصل الركبة من خلال ثقوب صغيرة باستخدام التنظير المفصلي... وأصبح في الامكان استئصال الحويصلة المرارية واصلاح فتق الحجاب الحاجز واستئصال الطحال أو الكلى واستكشاف البطن واستئصال بعض الاورام وغيرها الكثير من خلال ثقوب صغيرة جدا بواسطة المنظار الجراحي فيما أصبح يعرف بجراحات ثقب المفتاح حيث لاحاجة لشق جراحي كبير ونقاهة طويلة وآلام لاتحتمل ولا مضاعفات جراحية تذكر... وفي أمراض النساء والتوليد أصبح في الامكان اجراء عمليات كبرى مثل استئصال الرحم باستخدام المنظار من دون الحاجة الى شق جراحي من أي نوع... وفي تخصص المسالك البولية تراجعت الجراحة التقليدية بشكل كبير وحل محلها منظار المسالك الذي يستكشف المثانة ويفتت الحصوات الكبيرة ويستخرجها ويأخذ العينات ويستأصل البروستات بدون جراحة... وبدأ استخدام المنظار في بعض جراحات القلب... وظهرت تقنيات بديلة لجراحات القلب المفتوح... وأصبح في الامكان ترقيع الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب من دون الحاجة لايقاف عضلة القلب.

أما التطور الاكثر أهمية فهو ظهور أساليب غير جراحية لعلاج حالات شديدة الخطورة... في القلب... في المخ والاعصاب... في العمود الفقري... في الجهاز الهضمي... باستخدام الاشعة التداخلية.

الاشعة التداخلية... تعبير يبدو غريبا... وبرغم شيوع تطبيقاتها... وبرغم التحولات الدرامية التي احدثتها في المفاهيم والاساليب العلاجية... وبرغم تصنيفها ضمن أهم انجازات النصف الثاني من القرن العشرين... إلا أنها لاتزال مجهولة بالنسبة للكثيرين من غير المتخصصين... فالكثيرون لايعرفون دور الاشعة التداخلية في تشخيص وعلاج الكثير من أمراض القلب باستخدام القسطرة... وفي علاج حالات الدوالي او الانتفاخات الشريانية الخطيرة في أعماق المخ عبر القسطرة الشريانية... وفي استئصال الدسك او الغضروف المنزلق بدون جراحة... والكثير من التطبيقات الأخرى... فما هي الاشعة التداخلية؟... ومتى ظهرت؟ وبماذا تختلف عن تطبيقات واستخدامات الأشعة الاخرى؟.

الاجابة عن هذه التساؤلات كانت محور المحاورة مع احد المتخصصين المتميزين في تطبيقات الاشعة التداخلية وخاصة في علاج الانزلاق الغضروفي وبعض التطبيقات العلاجية الاخرى مثل انسداد قنوات فالوب الذي يعد احد أهم أسباب العقم النسائي... الدكتور شفيق رسلان اخصائي الاشعة والموجات فوق الصوتية والاشعة التداخلية والحاصل على درجة



رسم توضيحي لعملية سحب الدسك من دون جراحة.



الصورة الاولى أثناء سحب جزء دقيق من الغضروف والثانية لاجزاء الغضروف التي تم استئصالها.

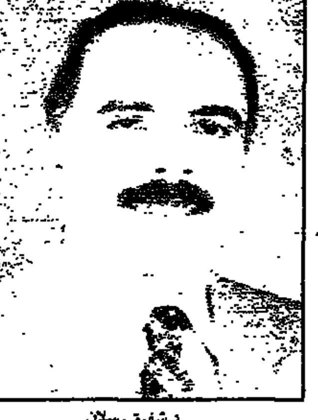
الدكتوراة في الاشعة من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة.

يقول الدكتور شفيق رسلان: علم الاشعة اصبح شديد الاتساع متعدد التخصصات... فهناك الاشعة التشخيصية العادية بأنواعها والمقطعية... وهناك الاشعة العلاجية وتطبيقات الطب النووي والنظائر المشعة لتشخيص وعلاج العديد من الامراض وعلى رأسها الاورام السرطانية... وهناك الاشعة التداخلية التي صاحبت التقدم الكبير في مجال تشخيص وفحص الاوعية الدموية بواسطة القسطرة... وقد أدى ازدياد تدخل علم الأشعة في تطبيقات القسطرة وفي التداخلات الصغرى الاخرى في مجالات الجهاز الهضمي والجهاز البولي والهيكل العظمي والمخ والاعصاب... الى ظهور الاشعة التداخلية كتخصص طبي فرعي شديد الاهمية ضمن مجموعة تخصصات علم الاشعة... وهي تعني باختصار شديد التدخل الطبي البسيط (غير الجراحي) تحت التنظير الاشعاعي أو المراقبة الاشعاعية... باستعمال القسطرة وبعض الادوات الدقيقة الاخرى والتي اصبح طبيب الاشعة ملما بها بكفاءة ومقدرة نظرا لطبيعة عمله وتلازم استخداماتها مع أعماله اليومية بالاضافة الى المامه بطبيعة جسم الانسان التشريحي الشعاعي.

وبشكل عام فان تطبيقات الاشعة التداخلية تنقسم

بكونها تداخلات بسيطة تتم تحت التخدير الموضعي وبدون تدخل جراحي... وهي لاتتطلب اقامة طويلة في المستشفى... وبذلك فهي توفر الوقاية من المضاعفات المحتملة للعلاج الجراحي التقليدي والتخدير العام.

ويؤكد الدكتور شفيق رسلان أن تطبيقات الاشعة التداخلية تتسم بالتنوع الشديد... ففي مجال أمراض القلب والاوعية الدموية ساهم تطور القسطرة والأدوات والمواد المستعملة





د. شفيق رسلان

وتوفر التقنيات المتقدمة في مجال التنظير الاشعاعي في تطوير تقنيات علاجية غير جراحية شديدة الاهمية... ومنها على سبيل المثال توسيع الشرايين التاجية المتضيقة باستخدام البالون ووضع دعامات معدنية في مناطق التوسيع لمنع ارتداد التضيق الشرياني... وقد ساهمت هذه التقنية العلاجية في تجنيب آلاف المرضى مخاطر جراحات ترقيع الشرايين التاجية والتي تعد من جراحات القلب المفتوح الكبرى... واصبح كذلك في الامكان اغلاق بعض الثقوب الخلقية القلبية مثل الثقب بين الاذينين والثقب بين البطينين داخل القلب بواسطة القسطرة تحت المراقبة الاشعاعية وبدون أي اجراء جراحي... وكذلك اغلاق بعض الاوعية الدموية غير الطبيعية.

وفي المجال التشخيصي فإن ثنائي القسطرة والاشعة فتح آفاقا جديدة في مجال التشخيص الدقيق للانسداد أو التضيق أو التمدد المرضي للاوعية الدموية في أي مكان بالجسم... واصبح في الامكان تشخيص تضيقات ومشاكل الاوعية الدموية في المخ والقلب والكبد والكليتين ومشاكل الشريان الأبهر... وكذلك شرايين وأوردة الرقبة والساقين.

وفي مجال الاورام ساهمت الاشعة التداخلية في تشخيص وعلاج الكثير من الاورام... ويعتمد العلاج على تحديد او تقليل التروية الدموية للورم مما يؤدي الى ضمورة أو وقف نموه... بالاضافة الى علاج بعض الأورام عن طريق توصيل الادوية الكيميائية إلى الخلايا السرطانية مباشرة من خلال حقن هذه الادوية في الاوعية الدموية الرئيسية التي تغذي الورم... وقد حقق هذا الاسلوب العلاجي انتشارا واسعا خلال السنوات القليلة الماضية وخاصة في مجال علاج أورام الكبد.

ويواصل الدكتور شفيق رسلان استعراض المزيد من التطبيقات العلاجية للاشعة التداخلية.. يقول: لقد ساهمت الاشعة التداخلية في تشخيص وعلاج بعض الاورام الدموية والدوالي الشريانية الدماغية - وهي من الحالات الخطيرة جدا - بدون جراحة... وأصبح في الامكان الآن إزالة الجلطات في الاوعية الدموية الرئيسية بالمخ والرقبة واستخدام دعامات معدنية خاصة لتوسيع التضيقات الوعائية في شرايين المخ وكذلك اغلاق او قفل الدوالي الدماغية التي تسبب الكثير من المشاكل وخاصة عند كبار السن... ولمركز الاشعة في مستشفى الجزيرة تجربة رائدة ومتميزة في العلاج غير الجراحي لهذه الحالات باستخدام الاشعة التداخلية والقسطرة.

وحتى بعض حالات الضعف الجنسي الذكري كان لها نصيب من تطبيقات الاشعة التداخلية... فقد اصبح ممكنا تشخيص وعلاج بعض حالات الضعف الناتج عن أسباب وعائية... مثلا عن طريق زيادة التروية الدموية بتوسيع الشرايين الدقيقة... أو اقفال مناطق التسربات الوريدية الوعائية.

وفي مجال علاج بعض حالات العقم النسائي تدخلت تطبيقات الاشعة التداخلية لتتيح إمكانيات فتح أنابيب الرحم (قنوات فالوب) المسدودة وخاصة في حالات انسداد بداية القناة.

وأخيرا نصل الى أكثر تطبيقات الأشعة التداخلية إثارة للجدل... وهي تقنية الاستئصال غير الجراحي للدسك أو الانزلاق الغضروفي... والتي تتم تحت مخدر موضعي ولا تتطلب البقاء في المستشفى لاكثر من يوم واحد.

يضيف الدكتور شفيق رسلان ان الفضل في تطوير علاج الدسك بالاشعة التداخلية يرجع الى طبيب الاشعة الاميركي الدكتور أونيك الذي قام بعد تجارب استمرت عدة سنوات بابتكار اجهزة خاصة وأدوات دقيقة لاستخدامها تحت التنظير الشعاعي أو المراقبة الشعاعية في تفتيت وسحب اجزاء غضروفية من الدسك الغضروفي الموجود بين فقرات العمود الفقري وبالتالي تخفيف الضغط الغضروفي الداخلي للقرص الغضروفي وتخفيف ضغط البروز أو الانزلاق الغضروفي على الاعصاب والذي يسبب آلام الظهر والعضلات والخدر او التنميل في الارجل والايدي... وقد خضع هذا الاسلوب العلاجي لدراسة دقيقة وطويلة من قبل هيئة الاغذية والدواء الاميركية (F.D.A) تمت خلالها متابعة نتائج تطبيقه في عدة مستشفيات أميركية لعدة سنوات... وانتهت هذه الدراسة الى الموافقة رسميا على هذا الاسلوب العلاجي لحالات الدسك في اواخر العام ١٩٨٨... وبعد هذه الموافقة بدأ هذا الاسلوب العلاجي في الانتشار بسرعة في الولايات المتحدة وأوروبا ومناطق أخرى عديدة في العالم.

ولكن لماذا أثار تطبيق هذا الاسلوب العلاجي لأول مرة في الامارات في بداية التسعينات الكثير من الجدل العلمي؟... وكيف يتم استئصال الدسك بدون جراحة؟... وهل يصلح هذا الاسلوب العلاجي لجميع حالات الدسك؟... ومتى يحدث التحسن في اعراض آلام الظهر بعد العلاج بهذه الطريقة؟... وماهي نسب نجاحها؟... الاجابة عن هذه التساؤلات نطالعها في الجزء الثاني من المحاورة.

(A) (B) (C)

صور توضح مراحل توسيع أحد الشرايين بالقسطرة والبالون

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

مع اقتراب الشهر الفضيل من نهايته

الاطباء يحذرون من كعك العيد والاطعمة «المسبكة»

■ اقترب الشهر الفضيل من نهايته... وبدأ الكثيرون يستعدون لاستقبال العيد بالطريقة نفسها التي استقبلوا بها شهر الصيام... بالمزيد من الاطعمة والولائم الحافلة التي يزيد ماتتناوله منها بكثير عن احتياجاتنا من الغذاء والطاقة.

واذا كان البعض منا قد استفادوا صحيا من الصيام بالالتزام بالاعتدال في تناول الطعام خلال فترة الافطار... فإن البعض الآخر - كما يؤكد الاطباء - انهوا الجزء الاكبر من شهر الصيام باضافة المزيد من الشحوم الى أوزانهم... ومن ثم المزيد من ارهاق اجهزة الجسم الحيوية وعلى رأسها الجهاز الهضمي.

وكما تساءلنا في بداية الشهر الفضيل عن كيفية تحقيق الاستفادة الصحية من الصيام وعن كيفية استقبال النظام الغذائي الجديد والذي يختلف كثيرا... سواء في عدد الوجبات او في مواعيد تناولها عن النظام الغذائي في بقية شهور السنة... فاننا نتساءل مع اقتراب نهاية شهر الصيام عن كيفية استقبال أيام العيد باعتبارها الأيام الاولى للعودة الى النظام الغذائي المعتاد.



د. قاسم العوم

د. سمير عويس

يقول الدكتور قاسم العوم استشاري أمراض الجهاز الهضمي وأمراض الكبد بمستشفى النور في ابوظبي: بعد انتهاء شهر الصيام ستتغير عاداتنا الغذائية مرة اخرى... سنعود الى تناول ثلاث وجبات يوميا بدلا من وجبتين... وسوف تصبح وجبة الافطار هي بديل وجبة السحور... وسوف نتناول وجبة الغداء في الوقت الذي اعتاد فيه جهازنا الهضمي على الراحة والاسترخاء خلال نهار الصيام... وأخيرا سوف نتناول وجبة العشاء في وقت متأخر بالمقارنة بوجبة الافطار الرمضانية... والمعروف انه عندما يواجه أي انسان ظروفا خاصة مختلفة عن المعتاد تحدث لديه ردود افعال تتناسب مع حجم ونوع التغيير في السلوك...وبعد حوالي ٣٠ يوما من الصيام ومن اتباع نظام غذائي مختلف... يعتاد الجهاز الهضمي على هذا النظام الغذائي... وهكذا يتطلب الانتقال من الصيام الى الافطار الكثير من الحرص والحذر حتى لا نتعرض الى متاعب صحية عديدة مثل سوء الهضم وعسر الهضم والتلبك المعوي والاسهال وغيرها... فمسؤوليتنا تجاه أنفسنا وتجاه صحة اجسامنا ونحن نستقبل مابعد شهر الصيام تفوق مسؤوليتنا ونحن نستقبل شهر الصيام نفسه. ويضيف الدكتور قاسم العوم ان الانتقال من النظام الغذائي الرمضاني الى النظام الغذائي العادي يجب ان يكون بالتدريج... والمقصود بالتدريج هو تناول وجبات خفيفة بقدر الامكان وتجنب الشبع خصوصا خلال أيام العيد... وعلى سبيل المثال يجب الابتعاد عن تناول اي اطعمة دسمة خلال وجبتي الافطار والغذاء... لأن المواد الدسمة المحتوية على كميات كبيرة من الدهون والشحوم الحيوانية تكون بطبيعتها عسرة الهضم... فإذا فاجأنا بها الجهاز الهضمي في وقت اعتاد فيه على الراحة والاسترخاء فإن النتيجة المؤكدة هي الاصابة بعسر الهضم.

ويحذر الدكتور سمير عويس استاذ الغدد الصماء ورئيس الجمعية السورية لمكافحة السكري الاشخاص الذين يعانون من حالات مرضية مزمنة مستقرة مثل السكري وامراض القلب وارتفاع ضغط الدم... والذين تمكنوا من الصيام بناء على نصيحة اطبائهم المعالجين من مخاطر الانتقال المفاجىء الى النظام الغذائي لما بعد الصيام مع الافراط في تناول الطعام... فاجهاد الجهاز الهضمي يسبب اجهادا غير مباشر لاغلب اجهزة الجسم... واحتمالات التعرض لمشاكل عسر الهضم والاضطرابات الهضمية الاخرى عند هؤلاء تكون اكثر... وقد تكون مصحوبة بمضاعفات اخرى تفرضها الظروف الصحية الخاصة بهم باعتبارهم اساسا مرضى بأمراض مزمنة أخرى.

ويحذر الدكتور سمير عويس من بعض العادات الغذائية الخاطئة والشائعة خلال ايام العيد... والتي في مقدمتها تناول كعك العيد بأنواعه المختلفة... فالكعك من الاطعمة الدسمة جدا لما يحتويه من دهون حيوانية بالاضافة الى المكونات الاخرى مثل السكر والطحين والمكسرات بأنواعها ويحتوي كذلك على الكثير من الزيوت الطبيعية... وخطورة الافراط في تناول كعك العيد الذي يعتبر عادة غريبة ليس لها مايبررها من الناحية الصحية... لاتكمن فقط في محتواه الكبير من الدهون الحيوية والنشويات والسكريات والتي تجعله عسر الهضم بشكل كبير.

الانتصار على العقم... رحلة الألم والأمل (٢ - ٢)

تطبيقات الاستنساخ في مواجهة حالات العقم المستعصية

■ النجاح الذي حققته تقنيات مساعدة الاخصاب يقترب في تفاصيله من افلام الخيال العلمي... وفي الحلقة الماضية استعرضنا جانبا من التطورات «الدرامية» لعلاج حالات العقم المستعصية وتوقفنا عند التساؤل الذي طرحه العلماء قبل سنوات قليلة: ماذا عن الازواج الذين لاتوجد لديهم أية حيوانات منوية على الاطلاق. لا في السائل المنوي ولا في البربخ ولا في الخصية نفسها... هل يمكن مساعدة هؤلاء ليتحقق لهم حلم الانجاب؟.

يقول الدكتور محمد خليل وفا استشاري الاخصاب بمستشفى النور: الاجابة عن هذا التساؤل كانت من خلال أسلوب طبي جديد ومتطور... فقد لجأ العلماء الى استعمال الحيوان المنوي غير الناضج... أو حتى الخلية المنتجة للحيوان المنوي والتي لم تستكمل مراحل نضجها في حقن البويضة... ونجحت بالفعل في تلقيح البويضة وحدوث الحمل... وعلى الرغم من ضآلة نسبة النجاح في هذه الحالة... إلا أن النسبة أيا كانت هي بالتأكيد افضل من الصفر أو من انعدام الفرصة على الاطلاق... ولم يتوقف العلماء عند هذا الحد... فقد طرحوا سؤالا آخر: وماذا عن الرجال الذين يعانون من الضمور الكامل للخصية... حيث لاحيوانات منوية مكتملة ولا حتى خلايا منتجة للحيوانات المنوية؟.

كان تفكير العلماء وهم يبحثون عن حل لمثل هذه المشكلة أكثر جراة... واتجهت انظارهم الى البحث عن طرق اخرى مثل طريقة تقسيم كروموسومات أي خلية من خلايا الجسم الى مجموعتين متساويتين واستخدام احداها كبديل للحيوان المنوي... وهناك ابحاث عديدة في هذا المجال وخاصة في اليابان.

ثم ظهرت تقنية الاستنساخ... وهي الطريقة التي تؤخذ فيها نواة خلية كاملة من الزوج أي خلية متخصصة من أي مكان في الجسم بعد معالجتها بطريقة معينة... ووضعها في البويضة بعد تفريغها من النواة... وقد أثارت هذه التقنية جدلا علميا صاخبا... واختلفت حولها الأراء اختلافا جذريا... وهي حتى الآن لم تطبق على الانسان وان كانت قد حققت نجاحا ملحوظا على الحيوانات... وحاليا تجري بعض المحاولات المحدودة في الخارج لتطبيقها على الانسان وسط مخاوف من الاصطدام بالآراء المعارضة... وعلى الرغم من التحفظات العديدة على استخدام هذه التقنية خصوصا اذا اسيء استخدامها... ولكن بالمناقشة العلمية الجادة نجد ان هذه التقنية يمكن ان تفيد عددا من مرضى العقم المستعصي النهائي مثل الرجل الذي يعاني من ضمور كامل بالخصيتين او الزوج الذي خضع الى علاج اشعاعي من ورم خبيث أدى إلى تدمير الخصية... ويجب الا ننسى ان الانسان ليس مكونا فقط من جينات وراثية... بل من تفاعل بيئة محيطة به وحضارة ينتمي اليها وخبرات يكتسبها وثقافة يتأثر بها... وحتى لو كانت جينات الابن مماثلة تماما لجينات الاب فإن الابن سيكون مختلفا في الكثير من الصفات الانسانية بفعل المؤثرات الخارجية التي تكون الشخصية... وهكذا فإن الحديث عن استنساخ هتلر جديد يروع العالم أو اينشتين جديد ليس سوى ضرب من الخيال والمبالغة.

ولنترك الحديث عن تقنية الاستنساخ المثيرة للجدل - يقول الدكتور محمد خليل وفا - لنواصل استعراض المزيد من مظاهر التقدم في تقنيات مساعدة الاخصاب الاخرى... ومنها زرع الاجنة لتحسين نسبة نجاح تثبيت الحمل... فقد وجد انه باضافة عوامل مساعدة للمحاليل التي يوضع فيها الجنين بحيث يصبح ممكنا الاحتفاظ بالبويضة المخصبة لمدة اسبوع خارج الجسم تواصل فيها الانقسام... يمكن ان يزيد نسبة ثبات الجنين في الرحم واكتمال الحمل الى مايزيد على ٧٠ بالمائة مقارنة بنسبة نجاح تقنية الحقن المجهري العادية (إكس) والتي لاتتجاوز ٣٧ بالمائة. وهناك طريقة اخرى لتثبيت الجنين في الرحم استحدثها طبيب ياباني... وفيها يتم غرس البويضة المخصبة المنقسمة مباشرة داخل بطانة الرحم... ولكن وجد في العديد من الحالات مشاكل تعوق استمرارية الحمل... ولذلك لايتم اللجوء الى هذه الطريقة إلا في عدد محدود من الحالات.



البويضات المخصبة بدأت في الانقسام

د. محمد خليل وفا

واستأثرت مشكلة عدم ثبات الحمل بعد حدوث التخصيب واعادة البويضة المخصبة الى الرحم بقدر كبير من اهتمام العلماء... وبدأوا في البحث عن حل لهذه المشكلة خصوصا في السيدات اللاتي يعانين من فشل الحمل على الرغم من وجود أجنة سليمة او لتقدم عمرهن... وتوصلوا الى طريقة جديدة يتم فيها سحب سيتو بلازم البويضة وهي المادة المحيطة بالنواة من بويضة سيدة شابة واستبدالها بسيتو بلازم السيدة الخاضعة للعلاج... ولم تواجه هذه الطريقة بأي اعتراض حيث ان الجينات الوراثية للجنين تبقى كما هي من الزوج والزوجة. وامتد التقدم الى الحالة الصحية المتوقعة للجنين بعد اكتمال نموه... حيث اصبح في الامكان اخذ عينة مجهرية من البويضات المخصبة المنقسمة وفحصها لاكتشاف احتمال وجود أمراض وراثية معينة في بعضها... ومن ثم اختيار افضلها لاعادتها الى الرحم...

وأخيرا أمكن تحديد أو التحكم في نوع الجنين (ذكر أو انثى) عن طريق فصل الحيوانات المنوية التي تحمل الجين الذكري عن تلك التي تحمل الجين الانثوي... ومن ثم تحديد أي منها الذي سيستخدم في تخصيب البويضة... وأنا شخصيا - يقول الدكتور وفا ارفض هذه التقنية وارى ضرورة عدم التوسع في استخدامها وعدم اللجوء اليها إلا في حالات الضرورة القصوى.

ومن التطورات المهمة في تقنيات مساعدة الاخصاب استنباط ادوية جديدة لتنشيط التبويض تؤدي الى انتاج بويضات اكثر استجابة للتخصيب ومن ثم تحقيق الحمل... والمعروف ان ادوية تنشيط التبويض باهظة التكاليف ولذلك فإن جهود العلماء انصرفت الى محاولة استخدام اقل كمية ممكنة منها لخفض التكلفة وتوسيع دائرة الاستفادة من تقنيات مساعدة الاخصاب... وفي هذا المجال ظهر دواء جديد يستخدم لمدة ٣ أيام فقط... ومن المتوقع ان يكون متوفرا في الاسواق للتداول خلال سنة من الآن.

وبالاضافة الى ذلك تم تطوير طرق جديدة لاستخلاص البويضات في مرحلة مبكرة قبل اكتمال نضجها مما يقلل الى حد كبير كمية الادوية المستخدمة في تنشيط الاباضة... ويتم استكمال نضج البويضات في المختبر أو الاحتفاظ بها... أو حتى الاحتفاظ بجزء من المبيض مجمدا لامكانية استخدامه أو اعادة زرعه في جسم المرأة حتى بعد وصولها لسن اليأس. او لحين تصبح قادرة على الحمل اذا كان لديها مايمنعها من ذلك لفترة معينة... او لاستخدامه لانتاج الهرمون الانثوي لمنع ظهور أعراض سن اليأس.

ويؤكد الدكتور محمد خليل وفا أن تقنيات مساعدة الاخصاب قدمت الكثير للازواج الذين يعانون من مشاكل تعوق الانجاب... ولا يزال هناك الكثير مما نتوقعه مستقبلا... فالابحاث مستمرة... وجهود العلماء تتواصل من اجل تحقيق المزيد من النجاح... وقراءة المعطيات الحالية للمستقبل تشير الى توقع المزيد من التطوير في نوعية وطرق العلاج... فنحن - على الرغم من كل هذا التقدم الذي تحقق - في بداية هذا التخصص الطبي العلمي المساعد.

وعلى سبيل المثال فإن التجارب تجري حاليا على تطوير رحم صناعي... وهو مانتوقع ان يثير ضجة علمية شديدة عند تطبيقه على الانسان... فكما توجد الآن كلية صناعية وقلب صناعي... وحديثا رئة صناعية وكبد صناعي... سيكون هناك كذلك رحم صناعي للسيدات اللاتي يتعرضن لاستئصال الرحم مبكرا لاسباب مرضية او اللاتي يعانين من تشوهات خلقية شديدة في الرحم تجعل الحمل الطبيعي مستحيلا.



حيوان منوي واحد يكفي لتخصيب البويضة

المرأة الاماراتية في فترة التحول

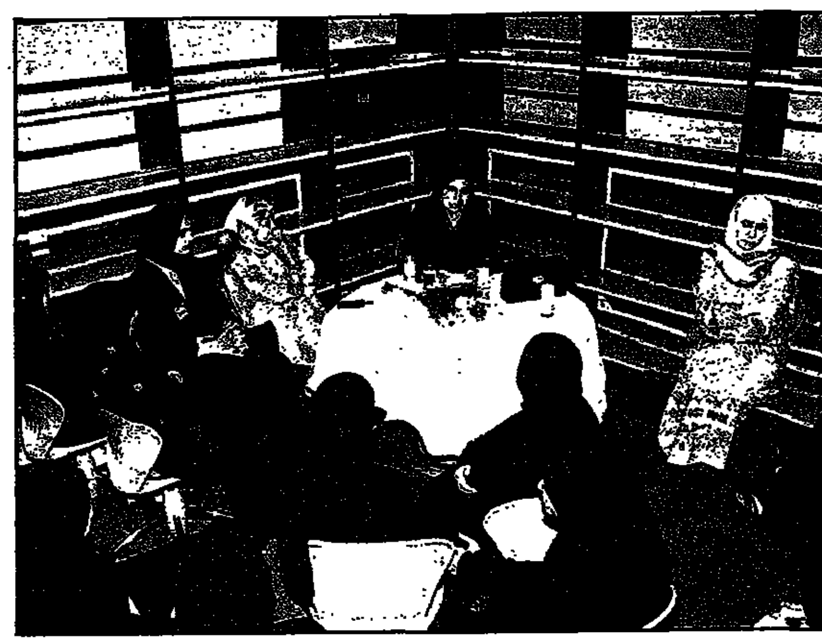
باللوحة والصورة .. طالبات جامعة زايد يعبرن عن تطور ابنة الامارات

رسالة من الطالبات لسمو الشيخة فاطمة: ما حققته المرأة من نجاح وتقدم يرجع إلى جهودك ودورك الصادق

تحقيق: سعيد شلش
تصوير: عماد حمزة

استطاعت المرأة الاماراتية - بفضل التعليم - ان تتخطى الكثير من العقبات، وتشارك بفاعلية في كافة المواقع، مما ساهم - إلى حد كبير - في تغيير النظرة التقليدية لها، وبات المجتمع معترفا بالدور الذي تقوم به في التنمية وهكذا لم يعد دورها قاصراً على انجاب وتربية الأطفال. ونستطيع ان نقول الآن إن المرأة الاماراتية قد تفوقت على الرجل في قطاعات عديدة، سواء في القطاع العام أو الخاص، وذلك نتيجة لما اثبتته من التزام ومقدرة على تحمل المسؤولية مع الحفاظ على العادات والتقاليد التي تحكم مجتمعنا.

ولعلنا نستطيع ان ندرك هذا التغير إذا نظرنا إلى وضع المرأة الاماراتية قبيل مرحلة النفط ووضعها ما بعد مرحلة النفط، وهو ما عبرت عنه طالبات جامعة زايد في دبي من خلال احتفالهن بيوم المرأة العالمي وتنظيم معرض وندوات ثقافية متعددة وعرض افلام وثائقية عن دولة الامارات قديما وحديثا، وغير ذلك من الانشطة المختلفة مثل: (عرض لبحوث الطالبات واعمالهن، معرض العرس، معرض الفن والشعر، معرض سيدات العالم، استديو الفن البيئي، التقنية في الجامعة، معرض لأعمال الطالبات).


جلسة نقاش


الطالبة هناء الجلاف واحدى زميلاتها أمام أحد الأعمال

اعتراف بالجميل

وفي الرسالة التي كتبتها الطالبة مريم سعيد الرقباني لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أبلغ تعبير عن احساس هذا الجيل من الفتيات بالدور الذي لعبته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بالنسبة للمرأة الاماراتية مما كان له ابلغ الأثر في تغيير مسيرة حياتها.

وسطور الرسالة اعتراف بالجميل حاولت الطالبة ان تعبر من خلالها عن مقدار احساس بنات جيلها بهذا الدور وهي شهادة صادقة من القلب، صادقة المغزى وتقول كلماتها:

عقدان من الزمان هما مسيرة الحركة النسائية في بلادنا، ومع نهاية هذين العقدين تمضي مسيرة المرأة في الامارات في كل المجالات التي عملت فيها. وإذا كانت بداية الغيث قطرة فإن بداية مسيرة النهضة النسائية بدأت مع أول تجمع نسائي، وبالتحديد في الثامن من فبراير العام ١٩٧٣، وشهادة حق يسجلها التاريخ، فإن الفضل في استمرار المسيرة يرجع أولا وأخيراً إلى الجهود المضنية التي قامت وتقوم بها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. والحق ايضا ما قالته سموها: حيث قالت: «إن كل الاعمال التي أقوم بها في الجمعية النسائية والاتحاد النسائي هي نتيجة لكل ما يقدمه صاحب السمو رئيس الدولة من تشجيع على خدمة المرأة في دولة الامارات. إن سموه هو مثلي الأعلى» هذا الكلام يؤكد رعاية واهتمام الأب والقائد بالمرأة والحركة النسائية في دولة الامارات.

وتنطلق مسيرة النهضة النسائية في دولة الامارات من إيمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بأهمية دور المرأة في المجتمع، وضرورة مشاركتها في مجالات الحياة المتعددة، وقد كان لسموه الفضل الأول في تشجيع المرأة على التعليم ففتح لها المدارس وساعدها في الوصول إلى جميع مراحل التعليم، فحصلت على أعلى الشهادات الجامعية. وشجعها على استكمال دراستها العليا. إن المرأة في بلادنا يجب أن تفخر بأن أصبح لها دور فعال في خدمة بلادنا والنهوض بمجتمعنا. إن المرأة شريكة الكفاح في الماضي والحاضر والمستقبل، وليس هناك شيء حققه اتحاد دولتنا ولم تستفد منه المرأة، وأخيراً قال الوالد والقائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: «إن ما حققته المرأة في دولة الامارات في فترة وجيزة يجعلني سعيداً ومطمئنا بأن ما غرسناه بالأمس بدأ اليوم يؤتي ثماره».

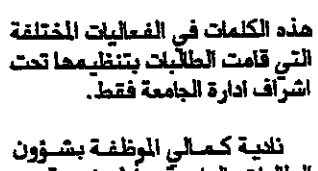

أزياء جميلة جداً


نادية كمالي


المهندسة منى كمالي

ابراز دور المرأة

وكلمات الرسالة هي الكلمات التي تتردد على ألسنة جميع الطالبات والعاملات بالجامعة، وهن من الخريجات الجدد من الجامعات والمدارس المختلفة. وقد تجسدت هذه الكلمات في الفعاليات المختلفة التي قامت الطالبات بتنظيمها تحت اشراف ادارة الجامعة فقط.



نادية كمالي الموظفة بشؤون الطالبات بالجامعة، وأول خريجة من قسم العلاقات العامة بجامعة الامارات، قالت ان هدفنا من تنظيم هذه الانشطة هو ابراز دور المرأة الاماراتية قديماً وحديثاً، وابراز احدث ما توصلت إليه المرأة من مكانة وتقدم بفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والدعم الذي يقدمانه للمرأة من خلال مشاركتها في كافة الميادين والمجالات، وبفضل رعايتهما اصبحت المرأة الاماراتية تحتل مكانة مرموقة في كافة المواقع، فالمرأة في الامارات مازالت تحلم بالكثير على الرغم من كل ما حققته من نجاح،

واستطاعت ان توازن بين عملها وتربية أولادها.

ولعل النشاط الذي قامت به طالبات جامعة زايد هو أبلغ دليل على قدرة ابنة الامارات على النجاح والتحدي، وهو ما تحرص عليه ادارة الجامعة برئاسة الدكتور حنيف القاسمي وذلك بهدف اعداد الطالبات بشكل جيد، فجامعة زايد هي الجامعة الوحيدة التي تتيح لكل طالبة جهاز كمبيوتر نقال بدءا من المرحلة الأولى. وفي هذا مسايرة للتطور الحادث في العالم من حولنا.

وما قامت به الطالبات هو أول نشاط لهن في العام الجامعي الأول. وأجمل شيء هو قيام الطالبات بتنظيم كل شيء في المعرض والكلام هنا للسيدة نيبال سعيد الموظفة بشؤون الطالبات بالكلية وتضيف: لقد استطاعت الطالبات التعبير بقوة عن التطور الذي حدث للمرأة الاماراتية في الفترة الماضية، ولعل في لوحات الطالبات واعمالهن ما يعكس هذا التطور الذي حدث على مختلف الاصعدة، ومقدرة الفتاة الجامعية على ممارسة النشاط ورغبتها الأكيدة في اثبات ذاتها واحساسها بالدور الذي قامت به الدولة من أجل اثبات مكانتها في المجتمع ومشاركة الرجل في البناء والتنمية.

تصوير ورسم وفنون

الطالبات هناء الجلاف ومنى محمد وفريدة حسين ونعيمة أحمد وليلى أحمد واسماء الشريف شاركن في تنظيم المعرض وممارسة هواياتهن المختلفة كالتصوير والرسم والانشطة المختلفة. ففي الجناح الخاص بالمرأة قامت الطالبة نعيمة احمد برسم لوحة تعبر عن دور المرأة الاماراتية في المنزل وعنايتها بأولادها وزوجها، وكيف كانت تنتقل من مكان إلى آخر. أما الطالبة ليلى أحمد فقامت باعداد ألبوم مصور يعكس صورة الافراح في الماضي والحاضر. وكيف كان الرجل يبلغ اهله بموعد زواجه وماذا تفعل العروس ليلة الزفاف، وقد كان الأهل في الماضي هم الذين يختارون الزوجة، وتجلس العروس مع أهل العريس، وتتعاون أسرتا العريس والعروس والجيران يوم الفرح، ويشاركون في فقرة العيالة. أما الآن فالرجل هو الذي يختار شريكة حياته، والمهور اختلفت عن أيام زمان فأصبحت عالية جداً.


الحناء.. كانت موجودة أيضاً

الطالبة أسماء محمد الشريف اعدت ألبوماً خاصا عن الذهب والملابس قديما وحديثا. ففي الماضي كانت المرأة تعتمد اساسا على الذهب، أما الآن فقد اصبحت تعتمد على الفضة، وفي الماضي كانت ترتدي (البرقع)، وغير ذلك من العادات المختلفة التي اختفت الآن بشكل جذري.

وفي اطار فعاليات المعرض شاركت المهندسة منى كمالي بالقاء محاضرة للطالبات حول الحياة العملية ومدى مقدرة الفتاة على النجاح في العمل والمنزل من خلال حياتها العملية عقب تخرجها من قسم الهندسة المعمارية بجامعة الامارات حتى دخولها الحياة العملية وانشاء مكتب هندسي خاص بها.

ومن أجل الاقتراب اكثر من صورة المرأة الاماراتية قديما وحديثا نبحر معا في دراسة قامت بها الدكتورة هند عبدالعزيز القاسمي، واشارت الدراسة إلى الدور الذي قامت به المرأة في فترة التحول من المجتمع التقليدي المحافظ إلى المجتمع الحديث. فهي من ناحية تشجع القيم الجديدة التي تؤازر من موقفها الاجتماعي وتحقق لها المكاسب، وهي في الوقت ذاته مازال في تكوينها ومظاهرها واستهلاكها بل في اسلوب الحياة اليومية كثير من ملامح الثقافة التقليدية.

تغير سن الزواج

ومن أهم التغيرات التي طرأت على حياة المرأة الخليجية عموما والاماراتية خصوصا داخل الأسرة وخارجها خلال فترة التحول التي واكبت ظهور النفط وتصديره: تغير سن الزواج، واعطاء المرأة فرصة التعليم شأنها شأن الرجل، وتغير النظرة إلى المرأة، فأصبحت متساوية مع الرجل في الحقوق والواجبات إلى حد ما. وظهور جمعيات نسائية تدافع عن المرأة، وخروجها إلى العمل شأنها شأن الرجل، وهجر زيها التقليدي، وعاداتها وسلوكياتها، ثم قيادة السيارة، والعمل في الشرطة وفي السفارات في الخارج، ولم يعد الزوج هو العائل الوحيد للأسرة، بل تشاركه في ذلك الزوجة والابناء.

كما ان المرأة اصبحت بعيدة نسبيا عن سلطة حماها وحماتها وسلطة الوالدين، ولكن ورغم ذلك الوضع الجديد فقد أعطيت الحرية للأسرة الجديدة في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بشؤونها، كما انه اضعف من روح التماسك والتضامن التي كانت تربط بين اعضاء الأسرة الممتدة الواحدة، كما أضعف بعض القيم الأخلاقية، حيث حلت محلها القيم المادية التي أصبح الشخص بمقتضاها يتحدد وضعه الاجتماعي على أساس ما يملكه من ممتلكات وثروات.

همسة

صديقتي..

ويحلو السهر.. في الليل يكون الكون أكثر سكوناً وهدوءاً وراحة.. وفي رمضان يحلو السهر أكثر.. فسكونه تأمل وتفكر، وهدوؤه قرآن وتدبر، وراحته اغتسال وتطهر من كل ما يشغل ليالي وصباحات غيره من الشهور من أمور الدنيا وجريها وتعبها وصراعاتها.. ودائما في ليالي رمضان وسهرها يرافقنا سؤال بسيط، كيف يتبدل بنا الحال في رمضان؟ وكيف معه نمشي على الأرض خفافا..؟ تمتلئ نفوسنا تسامحاً؟ نغمض العين عن الكثير من هفوات الآخرين؟ نهجر عادات كانت رفيقتنا وسامرنا طوال العام؟ وكيف لا يرهقنا جوع أو عطش، ولا يجهدنا سعي او كدح؟. والسؤال البسيط إجابته أبسط وأجمل.. فرمضان شهر إجماع المسلمين على الخير.. وشهر ينظر الله فيه برحمة وجود وكرم إلى عباده لينتظم عقدهم، ولتغفر ذنوبهم، ولتطوى صحائف هفوات عام كامل من عمرهم لتكون لهم فرصة اخرى في بداية جديدة. الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب كلها.. الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة الخالصة.. الله سبحانه وتعالى خلقنا بالحب، ويأخذنا بالحب، ويهدينا بالحب.. وتعيس هو من لا يقابل حبه بحب أكثر، حبنا لله خضوع وخشوع وامتثال للأوامر الربانية كلها. حبنا لله حب لخلقه، طاعة لرسوله، عمل بكلماته.. وسعيد هو من يخلص السعي في رمضان طريق الحب المشرع بلا قيود، وطريق الخير المرسل بلا حدود، وطريق المغفرة والدعاء المستجاب ليلا ونهارا بلا شروط.

والإنسان مهما كبر أمام الله صغير صغير.. ومهما قوى فهو أمام قوة الله ضعيف ضعيف.. ومهما تسامح أو أحب أو غفر أو عفا.. فهو امام الله وغفرانه وعفوه وتسامحه ضئيل.. ضئيل... ورمضان فرصة العام نقبل عليها قبل أن تفر من أيدينا.. رمضان ضيفنا الجميل يلقي علينا دثاره وعباءته ولا نكاد نطمئن لقدومه حتى يرحل.. لم يبق إلا القليل كي نغتنمه.. العشر الأواخر خير مكثف، وعطاء غير مسبوق، وانشراح في القلب، وانطلاق للروح من أسرها... العشر الأواخر من رمضان.. الآن يحلو السهر أكثر وأكثر ليس لأن الليل أكثر سكونا وهدوءا وراحة، ولكن لأن ليل الأواخر من رمضان مهرجان الفرح الإلهي بعباده المخلصين، مهرجان العباد بالحب اللامنتهي، بالجمال الإنساني، بالتطهر والنقاء والقبول... اللهم اقبل منا سهرنا ولا تخذل طموحنا إلى مغفرتك وعفوك ورضاك وعطائك.. اللهم تقبل فأنت على كل شيء قدير.

عبلة النويس

يخنة شرائح لحم العجل والباذنجان



المقادير:

ست شرائح من لحم عجل (بتلو) - دقيق - ثلاث ملاعق كبيرة زبدة - ربع كوب زيت - كيلو باذنجان - ربع كيلو من جبنة موزاريلا - ربع كوب جبنة شيدر - نصف ملعقة صغيرة فلفل - نصف ملعقة صغيرة بهار - نصف ملعقة صغيرة قرفة - ملح حسب الاحتياج.

صلصة الطماطم:

نصف كيلوجرام طماطم - ٢ ملعقة كبيرة زبدة - بصلة واحدة كبيرة - فصان من الثوم - نصف ملعقة صغيرة ريحان - ملعقة كبيرة صلصة الطماطم - ثلثا كوب من الماء - مكعبان من مرق الدجاج - نصف ملعقة شاي من السكر - ملح حسب المذاق - نصف ملعقة غصيرة فلفل.

الطريقة:

١ - تحضر صلصة الطمام بأن تسخن الزبدة في مقلاة ثم يضاف إليها شرائح البصل والثوم وتقلب جيدا حتى تصبح طرية.

٢ - تضاف الطماطم المهروسة والملح والفلفل والريحان وصلصلة الطماطم والماء ومكعب المرق والسكر ويحرك المزيج ويغلى ثم تخفف درجة الحرارة ويترك ينضج مكشوفا لمدة ثلث ساعة حتى يتكثف المزيج.

٣ - تطرق شرائح اللحم جيداً حتى تصبح طرية ثم تقطع كل قطعة إلى نصفين.

٤ - يغلف اللحم بالدقيق المتبل بالبهارات والملح.

٥ - تسخن الزبدة والزيت في المقلاة جيداً ثم تضاف شرائح اللحم تدريجيا وتترك حتى تنضج بسرعة على الجوانب ثم ترفع من المقلاة.

٦- توضع شرائح اللحم في طبق فرن في طبقة واحدة.

٧ - تصب صلصة الطماطم فوق شرائح اللحم.

٨ - يقطع الباذنجان إلى حلقات دائرية سمك ١ سم ثم تغلف كل قطعة بالدقيق المتبل بالملح والفلفل ثم تقلى الشرائح على كل جانب لمدة دقيقة في الزيت الساخن ثم تصفى جيدا.

٩ - توضع شرائح الباذنجان فوق صلصة الطماطم.

١٠ - يغطى الباذنجان بشرائح رقيقة من جبنة موزاريلا ويرش فوقها جبن شيدر مبشور.

١١ - يوضع الطبق في الفرن لمدة نصف ساعة حتى تنضج.

ما هو «الهولوكوست الاستراتيجي» الذي ينتظر العرب ؟

عملية كبيرة تمهّد لدول جديدة في الشرق الأوسط!!

■ هذا السؤال طرحته منذ نحو عام دراسة وضعها باحثون في مؤسسة «هنري كيسنجر» للاستشارات: «لماذا لا نخرج من الشرق الأوسط؟».

الدراسة أثارت أفكاراً حول فك الالتزام بالمنطقة، وكانت التقارير الواردة من محيط بحر قزوين والقوقاز وآسيا الوسطى تتحدث عن احتياطيات نفطية هائلة تحل محل نفط العرب.

لكن أخبار النفط الآخر لا تبدو واحدة ولا مشجعة، لا بل إن تعقيدات جيوبوليتيكية حادة، فضلاً عن تضاريس جغرافية، تجعل الركون الى نفط الشرق الأوسط هو الخيار الذي لا بد منه لعقود عدة آتية.

هذا لا يعني أن الخطر توقف، فوراء الستار يتم إعداد شيء ما، وإذا كان تدني سعر النفط على ذلك النحو «الغامض» يثير التساؤلات حول «الأسباب الاستراتيجية»، فإن الملف العراقي يبدو وكأنه يستخدم بدقة لتنفيذ خطة متكاملة تتعلق بعملية اعادة تشكيل الخرائط.

«أورينت برس» كتبت:

منذ نحو عام، وضع باحثون في المؤسسة الاستشارية للدراسات الاستراتيجية التي يرأسها وزير الخارجية الاميركي الأسبق «هنري كيسنجر» دراسة حملت العنوان التالي: «لماذا لا نخرج من الشرق الأوسط؟».

الباحثون أجروا وضعاً تقويمياً دقيقاً للسياسة الاميركية في المنطقة ليخرجوا بعدد من الخيارات من بينها الخروج الهادئ من هناك «لئلا نضطر الى المغادرة بالطريقة التي حدثت في الهند الصينية».

وهم اعتبروا أن واشنطن هي في حرب دائمة مع «الأشباح» في الشرق الأوسط، ربما من دون أن تكون هناك أشباح، لكنهم يشيرون الى أن هذه المنطقة هي التي أنتجت الديانات، كما الميتولوجيات الكبرى، أي أن من المستحيل احتواءها حتى ولو كانت مجتمعاتها تعاني، وبسبب قرون من السقوط العسكري والحضاري، من الهشاشة إن لم يكن من الضياع أيضاً.

هولاكو والبابوات وروزفلت

«قلما يحبنا أحد هناك» هذه العبارة وردت في الدراسة التي أضافت «إن الكثيرين في المنطقة، بمن في ذلك حكام ومثقفين، يعتبرون أننا وراء كل السيناريوهات التي تحدث من أجل البقاء داخل ذلك الحيز الجيو - ستراتيجي البالغ الحساسية، فالمسألة لا تتعلق بوجود الاحتياطي النفطي الهائل، والنفط سيظل المصدر الأساسي للطاقة لعقود بعيدة. وانما أيضا لأن الشرق الأوسط يبدو، على المستوى الجغرافي، وكأنه نقطة الارتكاز في العالم القديم: «لقد شاهدنا كيف أن هولاكو وتيمورلنك وقوروش وغيرهم يندفعون من الهضبة الآسيوية الى المنطقة. لكننا شاهدنا أيضا كيف أن الملكة الروسية «كاترين» تنفذ حلم «بطرس الأكبر» وتصل بأسطولها، العام ١٧٧٣، الى مرفأ بيروت. لا بل إن مشهد البابوات لا ينسى أبداً وهم يقودون الحملات الصليبية تحت شعارات دينية، ولقد تكرر هذا المشهد الغربي من دون هوادة. إنها فعلاً لحالة مثيرة للتساؤل، إن لم يكن للدهشة: إن الرئيس «فرنكلين روزفلت» لم يغادر يالطا العام ١٩٤٥، واثر اللقاء الشهير مع «جوزف ستالين» و «ونستون تشرشل» الى واشنطن لكي ينعم ببعض الراحة، وهو الذي كان يعاني من الآم جسدية مبرحة، وانما توجه الى الشرق الأوسط الذي أضحى منذ ذلك الحين «حالة مقدسة» في المصطلح الاستراتيجي الاميركي، محظورة، بالضرورة، أمام الشيوعية التي كانت تغري الكثيرين في ظل التيه الايديولوجي».

ترويض المستحيل

الدراسة تلاحظ ان الادارة الاميركية فعلت الكثير كي لا يحدث انهيار شامل في المنطقة، وهي تعدد بعض هذا الكثير الذي من بينه احتواء الحالة الايرانية التي كانت في ذروة اندفاعها التعبوي في مطلع الثمانينات، كما انها عادت لتستوعب الحالة العراقية في مطلع التسعينات، ولكن لتشق طريقاً نحو الأفق من خلال مؤتمر مدريد الذي كان يفترض أن ينطلق منها النظام الاقليمي الذي هو أحد الانشقاقات الاستراتيجية البديهية للنظام العالمي الجديد، «ولكن ألا يبدو أن ترويض الصراع في هذه المنطقة على أنه ترويض المستحيل»؟

والباحثون يقولون انه لا مشكلة عند اليابانيين في أن يتكيفوا مع المعادلات الجديدة، حتى وإن اقتضى ذلك التغاضي عن الآلام الهائلة التي في الذاكرة بعد ليلتي «الشيطان النووي» في هيروشيما وناكازاكي (٦ و ٩ آب/ اغسطس ١٩٤٥) ناهيك عن ليلة القاذفات التي لا تقل هولاً في طوكيو (٩ آذار/ مارس ١٩٤٥)، كما أن الفيتناميين الذين كانوا أكثر عناداً وشراسة في مواجهة الولايات المتحدة، أصبحوا الآن أكثر شعوب شرق آسيا توددا الى رجال الأعمال الأميركيين، بمن في ذلك رفاق «هوشي منه» وتلامذة الجنرال «جياب» لقد حلت السوق، فجأة، محل التاريخ، الشرق الأوسط شيء مختلف، إن أحداً لا يستطيع ترويض التاريخ هناك».

إذا، أحد البدائل التي تطرحها الدراسة يتمثل في الخروج من المنطقة التي لا بد أن «تؤدي تفاعلاتها الذاتية الى أن تأخذ شكلها النهائي ومن دون الحاجة الى تدخلنا» واذا كان الكاتب السياسي والصحافي المصري «محمد حسنين هيكل» قد اعتبر في حديث تلفزيوني أخير له، أنه ما من دولة عربية ستظل على حالها مع حلول العام ٢٠٠٦، فإن الدراسة إياها ترى أن المسألة لن تنتظر أكثر من عقد لكي «تتشكل دول الشرق الأوسط الجديدة» ولكن مع توقع صراعات هائلة. «ترغم أولي الأمر على بيعنا النفط بالأسعار التي تلائمنا لشراء الأسلحة اللازمة في هذه الصراعات».

ما هو العمل الديبلوماسي الرائع ؟

الصورة تبدو مأساوية، واذا كانت الدراسة تقول إن تجميد العراق أو انهاكه على تلك الصورة يعتبر «عملا ديبلوماسيا رائعا» فهي ترى أن العراق لن يكون الدولة الوحيدة التي ستتحول الى ٤ أو ٥ دول. فالمنطقة كلها مزعزعة، وكما قال «هيكل» قالت الدراسة، فالدولة العبرية ستظل بمنأى عن تلك الصراعات، وربما استفادت منها لتكريس حلمها التوراتي بالامتداد الجغرافي «لكن دولة مثل اسرائيل تعاني من وضع ديموغرافي دقيق، مع وجود نحو مليوني عربي داخلها، يجب أن نأخذ بالاعتبار أن التطور العمودي (أي التكنولوجي والاقتصادي) هو أكثر جدوى وأمانا من التطور الأفقي (أي الجغرافي)، لكن أحد الباحثين وضع ملاحظة حول هذه النقطة بالذات، فهو يعتقد ان الشرق الأوسط يشكل حالة أمنية واحدة، حتى إذا ما اندلعت النزاعات وتفاعلت، فلا بد للحرائق أن تتسلل الى داخل اسرائيل التي قد «تضطر» للجوء الى الأسلحة النووية مع ما لذلك من مفاعيل كارثية على العالم بأسره بما في ذلك الولايات المتحدة».

والملاحظة تقول أيضاً أنه في حال حدوث مثل تلك التطورات، فلن يكون بإمكان تل أبيب التحكم إلا بجزء محدود جداً من تلك التطورات، أي أن دورها سيكون محدودا للغاية، ومثل هذا الأمر يشكل خطراً على الدولة العبرية التي، وإن ارتكزت عقائديا الى أساس متين، رغم غموضه، بالنسبة لرواد الديبلوماسية الحديثة، فإن دورها هو عامل حيوي، بل وإنه بالغ الحيوية، في استمرارها.

آنذاك، كانت الدراسة ستسند ظهرها» الى بحر قزوين والى مناطق في القوقاز وصولاً الى قازاخستان كمصدر جديد وآمن للنفط، وإذ ذاك يصبح نفط الشرق الأوسط أقل ارهاقا، على المستوى الاستراتيجي، لا بد أن الدول العربية المنتجة ستعرض بضاعتها على أرصفة روتردام بأبخس الأسعار.

الصواريخ الروسية

الصورة تبدو الآن، وقد تغيرت كثيراً، ليس لأن الرئيس الروسي «بوريس يلتسين» ورئيس وزرائه «يفجيني بريماكوف» أمرا وزير الدفاع الجنرال «سيرغييف» بنصب صواريخ «توبول - ام» على شاطئ بحر قزوين كاعتراض ميداني، وخطير. على المسار الجيوبوليتيكي الذي بدأت تأخذه الجمهوريات السوفييتية السابقة، وإنما لأن الأبحاث التي جرت حول النفط البديل أثبتت أن التكلفة السياسية والاستراتيجية والمالية ستكون أكثر بكثير، ناهيك عن أن الارقام بدت متضاربة جداً حول كمية المخزون هناك، فيما واجهت الاتصالات التي جرت حول مد شبكات للأنابيب صعوبات جمة، ومن دون ان يقتصر الأمر على التضاريس الجغرافية، وإنما تعداه الى التعقيدات السياسية والأمنية، إذ أن باستطاعة البلدان التي سيتقرر عدم مرور الأنابيب في أراضيها، ولأسباب سياسية، أن تعيق عمل هذه الأنابيب بطريقة أو بأخرى، بحيث أن مستشار الأمن القومي السابق (في عهد الرئيس جورج بوش) «برنت سكوكروفت» يعتبر أن حماية نفط (وغاز) مناطق قزوين والقوقاز وآسيا الوسطى قد تحتاج الى مليون جندي، إنه المستحيل بطبيعة الحال.

الاميركيون بدأوا في التخلي عن رحلة الخيال في البعيد الآسيوي المتاخم للامبراطوريات الكبرى، بكل إشكالاتها التاريخية والاستراتيجية، لكي يعودوا الى الواقع الشرق أوسطي، كيف؟

الحكومة الكروية المشتركة

بعيداً عن الجانب السياسي في ما يجري حيال العراق، فالجانب التقني يبدو كما لو أنه بالغ الوضوح. إنه تقسيم هذا البلد العربي، وقد لاحظ الكثيرون أنه عشية تنفيذ عملية «ثعلب الصحراء» دعا زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني «مسعود البرزاني»، وعلى وجه السرعة، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني «جلال طالباني» للالتقاء في أربيل من أجل البحث في تشكيل الحكومة المشتركة وفي مسائل اجرائية أخرى، وذلك تنفيذا لاتفاق واشنطن الذي عقد بين الطرفين الكرديين المتنازعين والذي لا يعلم أحد ما إذا كان نصه الكامل هو الذي نشر أم أن هناك ملاحق سرية تستدعيها حساسية الوضع أو بالأحرى حساسية الخطة التي ستنفذ حيال الشمال العراقي.

هنري كيسنجر

ويكاد الخبراء الاستراتيجيون والسياسيون العرب يجمعون على أن أية خطة للتقسيم لا يمكن أن تتوقف عند حدود معينة. فالعدوى (المبرمجة) ستستشري في اتجاهات مختلفة حذف وخصوصا نحو الدول التي تمتلك امكانات يمكن أن تهدد بطريقة أو بأخرى، خريطة المصالح التي تتم صياغتها بمنتهى الدقة.

من هنا، كانت المحاولات اليائسة التي تقوم بها بعض العواصم العربية من أجل اعادة التماسك للوضع العربي بالصورة التي تساعد على معالجة الملف العراقي، خصوصا مع تردد معلومات ديبلوماسية حول «عملية كبيرة» هي في طريق الاعداد. والمشكلة هنا هي أن المعلومات تضيف بأن هذه العملية، في حال تنفيذها، فستكون جزءاً من خطة متكاملة وتشمل بلدانا أخرى في المنطقة.

التشاؤم الاوروبي

أكثر من عاصمة أوروبية تقول أن الوضع دقيق جداً في الشرق الأوسط، حتى أن المبعوث الأوروبي لعملية السلام «ميغل انخل موراتينوس» قدم صورة متشائمة اذا لم تتخذ، في وقت قريب، ومن دون انتظار انتهاء انتخابات الكنيست الخامس عشر في اسرائيل مبادرة كبيرة يشارك فيها الاتحاد الأوروبي بشكل فعال لاستيعاب ذلك الوضع الذي رأى أن تدهوره سينعكس بصورة كارثية على الجميع.

والواقع أن «موراتينوس» يعكس النظرية الأوروبية القائلة ان واشنطن لم تعالج ملف أزمة الشرق الأوسط بطريقة سليمة وفاعلة. لا بل إنها تركت الاجترار الديبلوماسي يأخذ مداه، في حين تتفاعل الاحتمالات بشكل خطير، ومن دون أن يكون باستطاعة أحد التكهن بطبيعة المستجدات ما دامت الحشود العسكرية هنا (مع أجواء التشنج)، وما دامت تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتانياهو» هناك.

الأوروبيون يعتقدون أنه بدلاً من الانتظار، بإمكان خطوة أميركية - أوروبية مشتركة استغلال الوضع الانتخابي في اسرائيل، أي النفاذ من خلال الثغرات، ومن دون أن يعني ذلك التوصل الى نتيجة دراماتيكية. فالمهم هو إحداث مناخ ملائم حتى إذا ما وصل الى رئاسة الحكومة أي شخص غير زعيم الليكود، وسواء كان «ديفيد باراك» أم «أمنون شاحاك»، يكون كل شيء معداً للانطلاق في اتجاه مفاوضات مبرمجة بشكل دقيق ومثمر.

وفي نظر الأوروبيين أيضاً، فإن إعادة احياء العمليات التفاوضية في المنطقة. ومع تعديل في اطار الرعاية بحيث يكون الاتحاد الأوروبي الرأي الثالث، يمكن ان يحد من التدهور الذي حل في المنطقة، وقد يكون التدهور المبرمج لإعادة صياغة الخريطة، من دون أن يكون بعيدا عن هذا السياق الانخفاض (الغامض) في أسعار النفط، بحيث ان دوريات غربية متخصصة تتحدث عن «أسباب استراتيجية بعيدة المدى» وراء ذلك.

يبقى السؤال: ماذا فعل العرب؟

إن طرازا جديداً من اللاسامية قد تبلور داخل المؤسسة الأميركية، وهو موجه ضد العرب فقط. هل ينتظرنا الهولوكوست الاستراتيجي؟



النبطية: ناس يمارسون حياتهم اليومية

على تخوم الشريط المحتل في جنوب لبنان

النبطية ... مدينة تختزل العيش على مقربة من فوهات المدافع

بيروت - رفيق نصرالله:
تصوير: عزيز طاهر

■ وحده.. المطر سيد الموقف في جنوبي لبنان.. لقد تأخر هذا العام والحقول التي تعودت ان تستسلم باكرا للمطر القادم من الغرب بدت انها أسيرة احتمالات (متعددة الأهداف) عندما عاد الجنوب مرة أخرى الى الواجهة وهي عودة تكاد تكون مفتوحة على الزمن طالما بقيت اسرائيل تحتل جزءا من هذا الجنوب.

الطريق من مدينة صيدا جنوبا تتشعب باتجاهين، الأول يظل صديقا للبحر مجاورا له على الكتف اليمنى وبساتين البرتقال والموز والحمضيات والقرى التي يتعارف عليها تحتل الكتف اليسرى.. أما الطريق الثانية فتصعد شرقا نحو النبطية وهي طريق جديدة كسبها الجنوب في اطار المشاريع التي نفذت خلال الأعوام الأربعة الماضية.

المسافة ليست طويلة ما بين نقطة التابلاين كما تسمى هنا حيث لا تزال بقايا مصفاة التابلاين او مصفاة الزهراني قائمة حتى الآن وهي التي كانت تتلقى النفط من السعودية ليشحن الى أوروبا وتوقف ذلك قبل العام ١٩٧٥، تكفي مسافة ١٥ كلم باتجاه التلال نحو الشرق لتظهر المواقع الاسرائيلية التي تحتل المرتفعات في (دوائر خليوية) تمتد من الجبل الرفيع وتلال سجد الى السويداء وعلي الطاهر وصولا الى قلعة الشقيف.

حركة السيارات على الطريق العريض على حالها بل ان ثمة ازدحاما ملحوظا كلما اقتربنا من مدينة النبطية كبرى المدن الجنوبية الداخلية والتي صارت مركزا للمحافظة.

يعتبر مدخل المدينة ساقطا عسكريا لأنه يقع تحت مرمى النيران الاسرائيلية التي تحتل مرتفعا يطل على بلدة كفرمان ومدخل النبطية حيث بالامكان اقفاله بمجرد اطلاق زخات من الرشاشات المتوسطة او الثقيلة، ومع هذا فان الازدحام على حاله، بل ان باعة الخضار والفاكهة يحتلون مفاصل هذا الطريق وهم يعرضون منتوجاتهم الزراعية من الحقل الى المستهلك مباشرة.

في ساحة المدينة يجهد رجال شرطة السير في محاولة الحد من الازدحام الشديد حيث يفضل السائقون هناك مخالفة القواعد على الطرف الشرقي للمدينة تقع ساحة النبطية والتي تشهد عادة سوقا شعبية تسمى سوق الاثنين.

تختزل النبطية مدينة كاملة بكل مؤسساتها ومحالها وحياتها من بنوك ومراكز تجارية ومؤسسات حكومية ومدارس الأمر الذي أدى الى هجرة ابناء القرى المحيطة للسكن فيها او فتح المحال والمؤسسات وهو ما رفع عدد سكانها الى ما يزيد على الستين ألف نسمة ويصل خلال فصل الصيف الى ما يزيد على الثمانين ألفا.

لقد عانت هذه المدينة طويلاً قبل العام ١٩٨٢ ويكفي ان يشار الى ان عدد سكانها وصل في تلك المرحلة الى أقل من خمسة آلاف حيث تحولت الى هدف يومي للضربات الاسرائيلية وظل الوضع صعبا خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي والتي استمرت حتى العام ١٩٨٥.

لكن ثورة حصلت رغم ان المدينة لا تبعد الآن أكثر من ١٥٠٠ متر فقط عن المواقع الاسرائيلية إذ شهدت حركة اعمار ونهوض بحيث تحولت الى احدى ابرز المدن اللبنانية نتيجة الحركة التجارية فيها.

ويعترف السكان بأنهم يعيشون على حافة الخطر وبأن حياتهم هنا مغامرة، لكنهم يرون ان لا بديل عن ذلك بعد مرارات التهجير السابقة وايضا يبدو انهم تكيفوا فعلاً مع الوقائع ومع مواجهة القصف وتحمل تبعاته.

ويستيقظ أهالي النبطية على دوي المدافع الاسرائيلية مع ساعات الصباح، وبات معظمهم يملك خبرة في تحديد ما يجري هل هو اشتباك بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال.

هل هي عبوة تفجرها المقاومة ام ان المدفعية الاسرائيلية تقوم بالرد.

ان حي البياض من أكثر الأحياء في النبطية عرضة للقصف وهو كما يبدو بشكل (إحداثية) دائمة منذ ما قبل العام ١٩٨٢ وتجلى ذلك خلال عدوان تصفية الحسابات العام ١٩٩٣ عندما لحقت اضرار جسيمة بأكثر من مئة منزل في هذا الحي الذي دمر أكثر من مرة.

تقدم مدينة النبطية نموذجاً للحياة السياسية في الجنوب اللبناني حيث تتعدد فيها الانتماءات السياسية بين تيار يمثل المستقلين، وآخرين من حزب الله وحركة أمل واحزاب أخرى كما تتمثل بالمجلس النيابي عادة بأكثر من نائب، وكان هناك احد ابنائها وزيرا في حكومات الرئيس الحريري وهو وزير الاقتصاد النائب ياسين جابر.

وتظهر على التلال المحيطة بالنبطية قلل وقصور تعود بمعظمها اما لأبناء المدينة الذين هاجروا الى افريقيا باكرا او لبعض اثرياء المراحل الأخيرة.

وتتفرع من المدينة شبكات طرق متعددة منها الطريق الذي يربطها بالشريط الحدودي المحتل والذي يبدأ من معبر كفرتبنيت الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال والميليشيات وتتمركز على بعد ٥٠٠ متر منه وحدة من الجيش اللبناني، او الطريق التي تصعد شمالاً نحو قرى اقليم التفاح هذه المنطقة الأكثر اشتعالاً في الجنوب اللبناني. كما تمتد طرق أخرى نحو القرى عند الجهة الغربية.

وحال النبطية هو كحال معظم القرى التي تحيط بها وأهمها كفرمان، حبوش، كفرتبنيت، زوطر الشرقية، زوطر الغربية ويحمر، وتشرف على معظم هذه القرى قلعة الشقيف احدى أبرز النقاط الاستراتيجية التي تحتلها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

حياة الناس في هذه القرى تسير بشكل شبه طبيعي لكنها تتحول الى مأساة عندما تقع تحت قبضة القصف الذي لا يعرف موعده وتزداد المشكلة عندما توجه المدفعية الاسرائيلية قذائفها نحو القرى خاصة في الوقت الذي يكون فيه الاطفال في المدارس حيث يصعب الوصول الى هذه المدارس لاخراجهم.

لقد سقط ٢٤ مدنياً شهداء نتيجة القصف منذ مطلع هذا العام في قطاع النبطية فقط، وجرح ١٣١ شخصاً ولحقت أضرار جسيمة في العديد من الممتلكات، كذلك فإن القطاع الزراعي والذي كان يعتمد عليه أكثر من ٤٠ بالمئة من سكان هذه المناطق لحقت به أضرار كثيرة تبدأ من عدم إمكانية وصول المزارعين الى حقولهم بسبب القنص والقصف وتمتد الى قيام مواقع الاحتلال بتوجيه القذائف الحارقة نحو الحقول خاصة خلال فصل الصيف حيث موسم الحصاد لاحراق هذه المحاصيل.

ويعتمد سكان القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل في معيشتهم على دخل بعض ابنائهم ممن يعملون في بيروت او على الحركة التجارية المحدودة في هذا القطاع او على بعض المغتربين الذين يحولون لاهاليهم.

وتواجه هذه المنطقة مشاكل عديدة أهمها عدم وجود مستشفيات قادرة على استيعاب حاجات ابناء المنطقة. وأخيراً تم افتتاح مستشفى النبطية الحكومي والذي يتسع الـ ١١٢ سريراً كمساعدة من الحكومة الكويتية، في وقت نشأت فيه ثلاثة مستشفيات خاصة لكنها تظل عاجزة عن مواجهة الاعباء خاصة عندما ترتفع وتيرة التصعيد العسكري.

ولا يعلق سكان هذه المنطقة الاكثر سخونة على الاحتمالات المتوقعة حتى ان بعضهم يرى انه ولو حصل اجتياح اسرائيلي فان سبعين بالمئة من السكان يفضلون البقاء في بيوتهم على الرحيل مجددا، ولهذا ينظر السكان هنا الى التهديدات الاسرائيلية بانها لن تبدل من الامر شيئا.

ان شعارات المقاومة ترتفع في كل انحاء المدينة وصور الشهداء تتوزع على جدرانها والتعاطف واضح ما بين السكان والمقاومة كغعل ورد على الاحتلال ولهذا تبدو التهديدات الاسرائيلية انها محدودة النتائج خاصة وان السكان هنا تعودوا على تحليق الطائرات الاسرائيلية واختبروا المدفعية الاسرائيلية وما يمكن ان تقوم به، وبات من الصعب إيجاد وسائل قد تدفع بهم الى الهجرة مجدداً.

لقد أدى وجود الاحتلال الى ان تبقى حركة التنمية محدودة حيث لا تزال المنطقة تفتقر لمؤسسات حيوية مثل المطاعم والفنادق والمنشآت الحيوية المهمة. ومع هذا فانه قياساً على الموقع الجغرافي على تماس الشريط المحتل فان نهضة كبيرة شهدتها هذه المنطقة خلال السنوات الماضية.

وأكثر ما يخيف السكان هو ان يعود القصف الاسرائيلي ليضرب ما تم القيام به كجزء من المحاولات الرامية الى الضغط على المقاومة التي تعتمد تكتيكاً جيداً وهو عدم اقامة مواقع ثابتة او التحرك بين السكان.



قوات الاحتلال تنقل جريحاً قرب النبطية



يزرعون رغم كل شيء



من آثار القصف على النبطية

الغارات تواصلت على جنوب لبنان
واشنطن أبلغت بيروت عن اتصالات للجم الموقف

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ نقل السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد الى المسؤولين اللبنانيين تطمينات أميركية بعدم شن اسرائيل غارات على أهداف استراتيجية في لبنان، وتدمير منشآت مائية أو كهربائية.

غير ان السفير الاميركي لم يخف قلقه من مستجدات الوضع العسكري في الجنوب على ضوء الغارات الجوية الاسرائيلية والعمليات التي يشنها رجال المقاومة اللبنانية.

ودعا ساترفيلد الأطراف المعنية بالوضع في الجنوب الى ضبط النفس، والالتزام الكامل ببنود تفاهم ابريل، وأشار الى انه على اتصال دائم مع الادارة الاميركية ومع لجنة التفاهم التي عقدت أطول اجتماع لها منذ نشوئها حيث ناقشت ١٨ شكوى لبنانية واسرائيلية على مدى ثلاثة أيام، وخلصت الى الدعوة الى ضبط النفس.

وذكر مصدر ديبلوماسي في بيروت ان السفير الاميركي الذي جال على جميع المسؤولين اللبنانيين حاول من خلال نقل التطمينات الى لبنان، استكشاف مدى استعداد الحكم اللبناني لاستئناف عملية التسوية والشروع في البحث عن حلول جذرية للوضع في الجنوب اللبناني المحتل.

وتزامنت تحركات السفير الاميركي مع تكثيف اسرائيل اعتداءاتها على لبنان جواً وبراً، ومع اجتماع لجنة تفاهم ابريل، مما يؤكد نوايا اسرائيل العدوانية حيث شن الطيران الحربي ثلاث غارات جوية فجر أمس على جبل سجد وجبل الرفيع في اقليم التفاح بالقطاع الأوسط، كما قصفت المدفعية الاسرائيلية أطراف بلدات ياطر، جبال البطم، زبقين، جب سويد، مرتفعات اقليم التفاح، قبل وبعد الظهر.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في أجواء الجنوب مخترقاً جدار الصوت أكثر من مرة على علو متوسط حيث جوبه بالمضادات الأرضية من قبل الجيش اللبناني.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت أمس بلدة كفركلا ضمن الشريط الحدودي المحتل وأقدمت على اعتقال حسن رضا طويل واقتادته الى معتقل الخيام.

عددت الخروقات من جانب الطرفين
لجنة تفاهم ابريل تتهم لبنان واسرائيل بخرق وقف النار

■ بيروت - أف ب: اتهمت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بعد اجتماعات ماراثونية استمرت اربعة ايام اسرائيل ولبنان بخرق اتفاق ابريل ١٩٩٦. وقالت لجنة المراقبة في بيان صدر أمس عقب الاجتماع الذي عقد في الناقورة حيث مقر قيادة القوات الدولية في لبنان انها نظرت في عشر شكاوى لبنانية وست قدمتها اسرائيل.

وادانت اللجنة ما اقدمت عليه اسرائيل واعتبرته خرقا لترتيبات تفاهم ابريل ١٩٩٦ وعددت ذلك كما يلي:

- تدمير ٢٢ منزلا في ارنون الواقعة خارج الشريط الحدودي المحتل في ٢٧ ديسمبر الماضي وفي السابع من الشهر الحالي بعد العثور على اسلحة وعبوات ناسفة في احد المنازل.

- غارة جوية استهدفت بلدة جنتا في البقاع اللبناني اصيب نتيجتها اربع نساء وطفلين في الثالث من الجاري.

- اطلاق اسرائيل او المتعاونين معها قنبلة مدفعية من عيار ١٣٠ ملم الحقت اضرارا بمحطة الطاقة الكهربائية قرب بسري.

- ثلاث عمليات قصف اسرائيلي الحقت اضرارا بمنازل وسيارات.

ونددت لجنة المراقبة بالخروقات التالية من جهة لبنان:

- اطلاق «مجموعة لبنانية مسلحة» قذائف هاون ادت الى مقتل مدني داخل المنطقة المحتلة.

- اطلاق قذائف طالت الحدود اللبنانية-الاسرائيلية واصابت منازل وسيارات بالضرار في المنطقة المحتلة.

وفي ما يتعلق بطرد ٢٥ مدنيا لبنانيا من بلدة شبعا الواقعة في المنطقة المحتلة، «لاحظت» لجنة المراقبة ان هناك «تباينا في وجهات النظر في ما اذا كان طرد المدنيين يقع ضمن اختصاصها ام لا». ودعت اللجنة جميع الاطراف الى تجنب المدنيين.

* نتنياهو ومنافسوه في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة يظهرون في صورة «معالجة» بملابس نسائية كما نشرتها صحيفة اسرائيلية ضمن اعلان صممته منظمة نسائية لترويج ترشيح النساء (أ ف ب)

مخاوف اسرائيلية من تصعيد عسكري في جنوب لبنان لدواع انتخابية

■ القدس المحتلة - اف ب: عبر مسؤول اسرائيلي رفيع عن القلق من احتمال حصول تصعيد عسكري اسرائيلي في جنوب لبنان لدواع انتخابية وذلك في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية. فقد قال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه وعرفته الصحيفة بأنه «مسؤول مدني وعسكري كبير جدا» انه «اذا قتل جنود غدا في لبنان فان السياسيين قد يميلون الى التصعيد ليس لاسباب عسكرية بل لدواع انتخابية». واضاف المسؤول «افكر باستمرار في هذا الاحتمال ولا استطيع احيانا ان انام خلال الليل». وانتقد المسؤول ذاته في هذا السياق قرار الحكومة الاسرائيلية قبل اسبوعين بضرب البنى التحتية الاقتصادية في لبنان في حال تعرض شمال اسرائيل لقصف بالصواريخ. واعتبر ان هذا الاحتمال من شأنه على العكس ان «يصب الزيت على النار» من خلال التسبب في دوامة من القصف والرد يمكن ان تفلت سريعا من اي سيطرة. وتتطابق هذه المخاوف التي يعبر عنها المحيطون بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي او هو نفسه مع مخاوف عبر عنها. استنادا الى الصحيفة، مسؤولون اميركيون بعد القرار بإجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة في ١٧ مايو المقبل. وفي العام ١٩٩٦ شنت حكومة شيمون بيريز العمالية عملية عسكرية واسعة ضد لبنان اطلق عليها اسم «عناقيد الغضب» قبل بضعة اسابيع من الانتخابات. واسفرت العملية عن مقتل ١٧٥ شخصا في الجانب اللبناني كلهم تقريبا من المدنيين.

قبرص توقف ٢٣ مهاجرا غير شرعي قدموا من لبنان

■ نيقوسيا - اف ب: اوقفت الشرطة القبرصية (اليونانية) أمس ٢٣ مهاجرا غير شرعي وصلوا مساء أمس الأول الى قبرص على متن سفينة قادمة من لبنان وتقوم بحملة للعثور على ثلاثين آخرين: وقال متحدث باسم الشرطة في تصريح نقلته وكالة الانباء القبرصية ان المهاجرين الموقوفين. وبينهم سريلانكي، لا يحملون اي اوراق ثبوتية ولا يعرفون بعضهم.

ووصلت السفينة التي تقلهم الى كونوس، وهي منطقة قريبة من مدينة ايا ناپا الساحلية (جنوب شرق). واقفلت الشرطة الطرقات في هذه المنطقة وتستخدم طائرة مروحية في بحثها. وتشهد جزيرة قبرص تدفقا للمهاجرين غير الشرعيين القادمين خصوصا من لبنان وسورية.

لحود: التطهير والتعيين الاداري خطوة للمحاسبة واستعادة المال العام

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اكد الرئيس اللبناني العماد اميل لحود ان عملية التطهير ستتواصل وتكتمل فصولها مع مطلع الشهر المقبل. وبدا ان التعيينات والاعفاءات التي صدرت عن مجلس الوزراء خلال جلستين متتاليتين راعت مبدأ عملية التطهير والتعيين في الادارات وان هناك توجهات نحو احالة المتورطين في الاستفادة من المال العام الى المجالس التأديبية واستعادة الاموال، وقد يصل الامر الى المحاكمات الجزائية.

ووصف لحود ماجرى امام وفود زارته في قصر بعبدا أمس بانه خطوة اولى ومهمة في مسار الاصلاح الاداري الشامل، وزاد على ذلك تأكيده ان القرارات ارتكزت الى القوانين والانظمة وعلى الصلاحيات المعطاة للحكومة وللمؤسسات التابعة لها.

واشارت مصادر وزارية الى ان كلام الرئيس لحود «هو بمثابة رسالة سياسية - ادارية لمن يعنيهم الامر، لاسيما وان بعض الذين وضعوا بتصرف رئيس الحكومة هم المحسوبون على رئيس مجلس النواب نبيه بري، مما يعني ان الجميع اصبحوا تحت القانون سواسية. ولاغطاء سياسيا لأي موظف كان في ادارات الدولة».

واوضحت المصادر «ان عملية التغيير الاداري ستتواصل على هذا المنوال في المراحل اللاحقة بحيث تتم الاعفاءات في هذا الاطار لاستبعاد طابع الاستهداف عنها، وعدم الافساح في المجال امام المتضررين من ضخ دم جديد في الادارة، في محاولات العرقلة، من خلال الحملات الاعلامية التي يشنونها على الحكم والحكومة تحت عناوين وشعارات مختلفة».

ورأت المصادر «ان معركة الرئيس رفيق الحريري في مسألة التغيير الاداري قد تكون خاسرة، لأن عملية الاصلاح التي تسير بوتيرة متسارعة تتبع القواعد الادارية التي تشرف عليها الهيئات الرقابية وتسهر على تنفيذها فلا محاصصة ولا استنسابية في الاحالات على الاستيداع، ولا تخصيص لهذا الموظف وتقديمه على ذلك، بل احترام للملاك والاستعانة بالكفاءات من داخله. فالعملية الاصلاحية ترافقت مع هدوء مشوب بالحذر على جبهة المعارضة، بعدما تبين ان محاولات بعضهم اثارة الحساسيات والعصبيات لم تلق اذانا صاغية، ولقيت صدا شعبيا وصمت دونها الآذان، لان الجميع يطلب التغيير والجميع مع الخطوات التي تصل البلاد الى الهدف المنشود».

ولا تنفي المصادر ان تكون العملية الاصلاحية المستمرة تواجه بعض المصاعب والتحديات. لاسيما وان الخطوة التالية، وهي ربما الاكثر ايلاما قد تكون المحاسبة فتثبت من يستحق الثواب، وتعاقب من يستحق العقاب. وتطرح حلولا دائمة لتفعيل العمل في الادارة وتصويبه ومضاعفة الانتاجية والقضاء على الروتين، بعد التحقيق في كل الصفقات والمخالفات المرتكبة خلال العهد السابق وتحديد المسؤوليات، ونسبة الهدر، وكشف كل الحقائق امام الرأي العام. خصوصا قبل الانتخابات النيابية المرتقبة في العام ٢٠٠٠. أو قبل ذلك بقليل، ليكون كل مواطن على بينة مما أوقعته فيه الطبقة السياسية في العهد السابق.

ولفتت المصادر الى «ان الحكومة حسبت كل شيء ولا أحد يستطيع القفز فوق القانون. وهي تتجه الى دعوة البنوك الأجنبية بالتحفظ على أموال من سيلاحقون لان القوانين الجديدة تتيح للحكومات حق الاطلاع على أرصدة الاشخاص المشكوك في انهم سرقوا اموال الشعب، كما ان في استطاعة الدولة تفكيك (الشركات الواجهات) التي أقاموها لتمرير الصفقات تحت أسماء أخرى، وحجز الاملاك العينية».

وتواجه الحكومة اختبارات متلاحقة من خلال استحقاقات اساسية أبرزها استكمال التعيينات الادارية التي ستشمل اكثر من ٤٠ مديرا عاماً ورئيسا لمجالس وهيئات رسمية، اضافة الى وضع مشروع جديد للموازنة وخطة مالية - اقتصادية ابرز ما فيها السياسة الضريبية والخصخصة والتحضير لثلاثة قوانين حساسة تتعلق باللامركزية والجنسية والانتخابات.

ومن الواضح ان أبرز القوانين وأدقها هو القانون الانتخابي الجديد لما له من انعكاس مباشر على خارطة القوى السياسية والاحجام في البلد في ظل مناخات التغيير القائمة، وفي مقدمة هؤلاء أولئك الذين خرجوا الى تكوين جبهة معارضة تحت ستار رفض اجراءات الحكم والحكومة التغييرية. فضلاً عن معارضة قانون الانتخاب، وهنا تقول مصادر نيابية ان هناك اتجاها الى اعتماد ١٤ دائرة انتخابية بمعدل ثلاث دوائر في كل محافظة باستثناء الجنوب الذي يكون دائرتين، ولكن تبقى العقدة الاساسية في هذا القانون هي عقدة جبل لبنان اذ ان القانون الجديد لن يراعي العودة الى القضاء. وهذا الأمر يبنى عليه الوزير السابق وليد جنبلاط معارضته للقانون، ويشن هجمات وقائية مستمرة ضد القانون، ولعل مخاوفه وهواجسه، ولذلك قد يكون قانون الانتخاب من أكثر الملفات سخونة واثارة للجدل السياسي.

وكان الرئيس لحود قد استقبل البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير في أول زيارة منذ توليه مقاليد الحكم تندرج في اطار التهنئة بالأعياد الميلادية.

وكانت القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء محور متابعة من قبل رئيس الحكومة سليم الحص الذي أعلن ان العملية الاصلاحية مستمرة من مختلف جوانبها.

وقال لدى مغادرته مقر الحكومة أمس ان اللجنة الوزارية الاقتصادية التي شكلت لدرس الأوضاع الاقتصادية ستعقد أول اجتماع لها غداً السبت، على ان تكون اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة التطورات الاقتصادية.

واعتبر النائب عاصم قانصو بعد زيارته للرئيس الحص ان هذا العهد هو عهد التغيير والاصلاح الاداري وانشاء دولة المؤسسات، وطالب بالانماء المتوازن مشيرا الى انه بحث مع الرئيس الحص مجمل الأوضاع العامة.

ووصف النائب احمد سويد القرارات الوزارية بانها حكيمة. وأعرب عن تفاؤل حذر لانه لا يزال هناك فاسدون في الادارة.

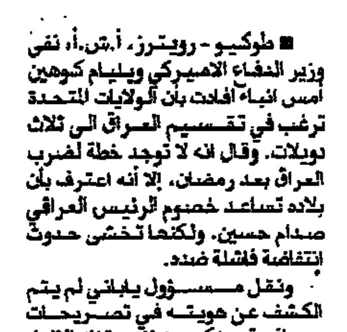
وأشار سويد بعد مقابلته الرئيس الحص الى انه استشف من المسؤولين في الحكم والحكومة ان عملية الاصلاح الاداري مستمرة حتى النهاية.

بالمقابل شن النائب احمد كرامي هجوماً على الحكومة وسألها على أي أساس ان صرفت من صرفت وقال: «اذا كان المصروفون قد وضعوا في تصرف رئيس الحكومة على أساس محسوبون على العهد السابق فهي سياسة خاطئة وتحمل الدولة أعباء مالية واذا كانوا وضعوا بسبب رشوة او مخالفة للقوانين فيجب اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم».

أما رئيس جمعية المصارف فريد روفايل فقد أعلن ان البحث مع الرئيس الحص تناول مشروع الموازنة وقال: «ليس من الممكن ان نصل الى نتيجة قبل ان يصدر مشروع الموازنة المتوقع في منتصف فبراير المقبل». وأضاف: «ان هناك بعض الانكماش للوضع الاقتصادي في هذه الفترة».

أكد مساعدة واشنطن لخصوم صدام وتخوفها من انتفاضة فاشلة ضده

كوهين ينفي التخطيط لتقسيم العراق ويستبعد القيام بضربات جديدة بعد رمضان



صورة من الارشيف لطائرات اميركية في طلعات تدريبية فوق حقول النفط الكويتية (أ.ف.ب)

■ طوكيو - رويترز، أ.ش.أ: نفى وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين امس انباء افادت بأن الولايات المتحدة ترغب في تقسيم العراق الى ثلاث دويلات. وقال انه لا توجد خطة لضرب العراق بعد رمضان، إلا أنه اعترف بأن بلاده تساعد خصوم الرئيس العراقي صدام حسين، ولكنها تخشى حدوث انتفاضة فاشلة ضده.

ونقل مسؤول ياباني لم يتم الكشف عن هويته في تصريحات صحافية عن كوهين نفيه تلك الانباء خلال افطار عمل مع وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا مشيرا إلى ان واشنطن تحترم تكامل ووحدة أراضي العراق.

ونقل المسؤول في تصريحات لوكالة انباء كيودو اليابانية عن كوهين قوله لكومورا ان مستقبل العراق مسألة يقررها الشعب العراقي وان الولايات المتحدة ضاعفت عرض النفط مقابل الغذاء للأغراض الانسانية.

واعرب كوهين مجددا عن تقديره لاعلان اليابان تأييدها على نحو فوري للضربات الجوية المشتركة التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق في ديسمبر الماضي.

كما قال وزير الدفاع الاميركي في وقت متأخر مساء أمس الأول ان الولايات المتحدة تسعى بنشاط لدعم خصوم الرئيس العراقي صدام حسين لكنها تمضي بحذر لتجنب أي انتفاضة سابقة لأوانها يكون مصيرها الفشل.

وقال لصحافيين يرافقونه في رحلة في آسيا ان واشنطن تعد بعناية خطة لتقديم دعم مالي لجماعات المعارضة في العراق لكنه استدرك بقوله ان الولايات المتحدة تريد ضمان ان أي جماعات تحصل على معونات تكون ممثلة للشعب العراقي وألا تبدأ ثورة سابقة لأوانها قد يكون مصيرها الفشل».

وقال كوهين «سنسير في هذا خطوة خطوة. لن نتخذ موقفا متهورا قد يتحول الى نوع من خليج الخنازير» وهي اشارة الى الهجوم الفاشل الذي شنه العام ١٩٦١ منشقون كوبيون تساندهم اميركا على نظام حكم فيدل كاسترو.

وفي تلك الحالة كان جيش من المنفيين قوامه ١٥٠٠ فرد قد جندته ومولته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وتلقى تدريبه في معسكرات في فلوريدا ولويزيانا واميركا الوسطى. وهبط ذلك الجيش المجهز تجهيزا وفيرا بأسلحة ثقيلة ودبابات ومجموعة صغيرة من الطائرات في كوبا في ١٧ من ابريل حيث هزمتهم القوات ورجال ميليشيا حكومية خلال ٧٢ ساعة من القتال. وقتل نحو ١٢٠ شخصا وأخذ الباقون جميعا تقريبا اسرى. وكان عدد قتلى القوات الحكومية ١٥٦ فردا.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان طائرات حربية اميركية هاجمت يوم الاربعاء واصابت عدة مواقع صواريخ في شمال العراق لليوم الثالث على التوالي بعد ان حاولت قوات بغداد اسقاط طائرات للتحالف في منطقتي الطيران المحظورتين.

وقال كوهين في طوكيو «سنواصل العمل لاحتوائه (صدام). ولا اعتقد اننا يمكننا ايضاح ذلك اكثر مما فعلنا». وشدد ايضا على التزام واشنطن بالمساعدة في بناء معارضة فعالة لصدام.

وقال كوهين عن تشريع اقره الكونجرس يسمح لحكومة الرئيس كلينتون بتقديم دعم للمعارضة العراقية قيمته ٩٧ مليون دولار «ننوي الاذعان لقرار الكونجرس وتعكف وزارة الخارجية على تعيين منسق للعمل مع جماعات المعارضة». واستدرك بقوله «لكننا نريد ان نتأكد اننا نفعل ذلك بطريقة منظمة وعلى اساس خطوة خطوة وألا نخلق موقفا تكون فيه الجماعات مشتتة غير منظمة وتتخذ اجراء لا يتسق مع اتخاذ منهج منظم».

ورفض كوهين ان يقول هل من المحتمل ان يقدم الجيش الاميركي في نهاية الأمر غطاء جويا أو دعما آخر لأي ثورة للمعارضة. وقال «اوضحنا اننا سنعمل مع جماعات المعارضة ولكن بغير مثل هذا الالتزام (العسكري). في هذه المرحلة».

وقال المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض جو لوكهارت امس ان الولايات المتحدة الاميركية ستواصل سياستها الحالية ضد العراق في احتواء صدام حسين حتى ترى منه تغيرا ايجابيا ودلائل تشير الى رغبته في التخلص من الاسلحة. واضاف «بينما سياستنا تتراوح بين شد وجذب خلال الست او السبع سنوات الماضية إلا ان هذا لا يعني اننا بتنا أقل تصميما حيث ان الخطر مازال موجودا في المنطقة ولهذا نضطر الى استخدام القوة. وطيارون يقومون بفرض منطقة حظر الطيران بنشاط ويتخذون الاجراءات المناسبة لحماية انفسهم من اجل ذلك».

وقال لوكهارت عندما سئل عن رد الفعل الاميركي تجاه الاجراءات العراقية «اننا سنقوم بالرد حسب تقديرنا للخطر ولكنني لن اتكلم في الخيارات المتاحة لنا مستقبلا».

الصحف العراقية تنتقد عنان

■ بغداد - أ ش أ: انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وقالت ان موقفه من العراق غير مفهوم ولامقبول.

وأضافت الصحيفة امس أن كوفي عنان بدلا من أن يدين العدوان الاميركي البريطاني على العراق بصراحة وجرأة ولا يسكت عليه كما حدث وبدلا من أن يعبر عن قلقه أو اهتمامه بالفضائح التجسسية للجنة الخاصة التي وجهت لطمة شديدة لمصداقية مجلس الامن وجه الامين العام انتقاده للعراق.

وكان عنان قد قال أن «العراق يمارس تحديا خطيرا للامم المتحدة ولمجلس الامن» تعليقا على توصيه للمجلس الوطني العراقي بسحب الموافقات السابقة على قرارات مجلس الامن.

وقالت الصحيفة «لماذا ينتقد الامين العام العراق على النفور من منظمة يباد العراقيون منذ ثماني سنوات باسم شرعيتها ومصداقيتها».

وتساءلت الصحيفة «لماذا يسكت عنان على تجاوزات الولايات المتحدة على الاسرة الدولية وهو أمينها ولماذا يقتصر دوره على التعبير عن الحزن كأي متفرج والعراق ينبح باسم المنظمة التي يرأسها عنان». واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة لايمكن أن يكون السيد عنان بكل ثقافته العريضة قد خدع بآلة الدعاية الاميركية ولا نفترض أن يكون قد خضع لابتزاز وظيفي أو مالي ولانريد أن نستنتج أنه يئس أو عجز عن التوصل الى موقف أكثر عدالة والا لن يحق له الاعتراض على نفور العراق من مجلس الامن وقراراته .. فلا مجلس الامن ولا الامم المتحدة أنصفاه يوما بينما ينهش فيه الحصار وتدمره الصواريخ الاميركية باسميهما». كما حثت صحيفة «القادسية» العراقية المسؤولين العرب على ادانة التهديدات الاميركية والبريطانية للعراق من أجل اجراء حوار بين بغداد والعواصم العربية على أسس سليمة لاستعادة العمل العربي المشترك لوجهه المشرق. وقالت «القادسية» «في مقال لرئيس تحريرها امس ان الحوار يستدعي أن يدين المسؤولون العرب استمرار الاميركيين والبريطانيين في انتهاك الاجواء العراقية .. ودعتهم الى المطالبة بالالغاء الفوري لمناطق الحظر الجوي في جنوبي وشمالي العراق وأن يتخذوا القرارات اللازمة لرفع الحصار عربيا.

ضابط بالقوات الجوية العراقية يمر في سوق ببغداد. (أ ب).

بكين توفد وزير خارجيتها الى باريس غدا

اتصالات صينية فرنسية حول رفع الحظر عن العراق

■ بكين - أ ش أ . أ ف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية صن يوشي ان هناك اتصالات بين الصين وفرنسا حاليا حول مواقف الدولتين بمجلس الامن ازاء الاقتراح الذي طرحته فرنسا بشأن رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق مع التوصل الى آلية لمراقبة الاسلحة والتفتيش عليها بالعراق . جاء ذلك خلال رد المتحدث على سؤال رد فعل الصين ازاء المقترحات الفرنسية في مجلس الامن بشأن رفع العقوبات على العراق والتفتيش على الاسلحه. وما اذا كانت الصين ستؤيد المقترحات الفرنسية .

وقال المتحدث ان تانغ جياشوان وزير الخارجية الصيني سيقوم بزيارة لفرنسا غدا حيث يلتقي مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين لبحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية الهامة ومن بينها الازمة في العراق مشيرا الى ان الصين لديها مواقف ثابتة حول الازمة في العراق وازاء العقوبات المفروضة عليها وتتمثل في المطالبة برفع العقوبات التي يعاني منها الشعب العراقي مع تنفيذ العراق لكافة القرارات الدولية ذات الصلة بالازمة .

وكان وزير الخارجية الصيني قد صرح في وقت سابق بان الصين لم توافق منذ البداية على فرض العقوبات على العراق في مجلس الامن الدولي بعد غزوها للكويت في عام ١٩٩٠ وانها تعتبر العقوبات اسلوبا غير مجدي لايفيد بل يلحق المعاناة بالشعوب وانه يتعين البحث عن وسائل سلمية لحث العراق على الامتثال لقرارات الامم المتحدة دون اللجوء الى استخدام القوة المسلحة لفض اية خلافات. كما طالبت الولايات المتحدة وبريطانيا بوقف هجماتهما الجوية على العراق. وذكر مصدر دبلوماسي أمس ان ممثل فرنسا في العراق عاد الى بغداد في الوقت الذي كشفت فيه فرنسا عن مشروعها لايجاد مخرج من الازمة العراقية. واوضح المصدر ان رئيس شعبة رعاية المصالح الفرنسية في العراق ايف اوبين دو لا ميسوزيير الذي تغيب عن العاصمة العراقية لمدة اسبوعين عاد اليها امس الاول آتيا من عمان.

ولم يمكن الحصول على اي معلومات حول اتصالات محتملة بين الديبلوماسي الفرنسي والسلطات العراقية لكن مصدرا ديبلوماسيا قال لوكالة فرانس برس ان عودة دو لا ميسوزيير الى بغداد لها صلة بالمشروع الفرنسي بشأن العراق. وابقى نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان مساء امس الاول الباب مفتوحا امام مناقشة الافكار الفرنسية التي تنص على رفع الحظر عن العراق في اطار نظام جديد لمراقبة التسلح العراقي. وابدت الولايات المتحدة ايضا انفتاحا على بعض مقترحات المشروع الفرنسي المتعلقة بمراقبة اسلحة ومصادر تمويل العراق لكنها رفضت رفع الحظر من دون ضمانات مسبقة. وأعرب الان دى جاميه سفير فرنسا في الامم المتحدة عن امله فى ان يؤدى اقتراح بلاده الى اعادة توحيد قوى مجلس الامن الدولى . واضاف دى جاميه في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية اننا نأمل ان يقدم مايمكن التوصل من خلاله الى توحيد الاهداف .. فمن ناحية نتأكد من أن العراق لا يمتلك اسلحة للدمار الشامل .. ومن ناحية ثانية نضمن ان شعب العراق لايتعرض للمعاناة بغير وجه حق من السيطرة الداخلية او الضغوط الخارجية.

واوضح تقرير لراديو لندن ان المشروع الفرنسي يفتقر عن قصد الى التفاصيل .. كما ان رد الفعل من جانب بريطانيا والولايات المتحدة ازاءه اتسم حتى الان بالحرص مع عدم ابداء الرفض الصريح له.

وذكر التقرير ان بريطانيا والولايات المتحدة تصران دائما على عدم امكانية انهاء الحظر دون الالمام الكامل ببرامج التسلح العراقية .

ويؤكد العراق من جانبه ان هذا قد انجز تماما وانه قد آن الأوان لرفع العقوبات المفروضة عليه دون قيد او شرط.

تهدد باحراج دول عدة

ديبلوماسيون : اذا توقفت «يونيسكوم» ستصبح ملفاتها كنزا من الاسرار

■ الامم المتحدة - رويترز: يقول ديبلوماسيون انه اذا توقفت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق يونيسكوم عن العمل ستصبح ملفاتها كنزا من الاسرار التي قد تحرج بشدة العديد من الدول.

ولكن محتويات هذه الملفات تظل محاطة باجراءات امن مشددة والامم المتحدة على عكس العديد من الحكومات ليست لديها سياسة كشف وثائقها السرية بعد فترة زمنية معينة. ورغم ان اللجنة الخاصة تعرضت لانتقادات شديدة في الفترة الاخيرة بسبب مزاعم عن تعاونها مع وكالات مخابرات اميركية وفي حين اقترحت فرنسا تشكيل ما سمته «لجنة مراقبة جديدة» فان اي هيئة تخلفها قد ترث ملفاتها.

والملفات لا تحتوي فقط على تفاصيل برامج أسلحة بغداد الكيمياوية والبيولوجية والصواريخ ذاتية الدفع بل على وثائق تكشف عن الشركات والدول التي امدت العراق بالسلاح والتكنولوجيا.

وفي بعض الحالات استمر ذلك حتى بعد حرب الخليج العام ١٩٩١ في انتهاك واضح لقرارات مجلس الامن.

وقد يكون من مصادر الاحراج كذلك المراسلات التي تظهر ان بعض الدول لم تتعاون مع اللجنة في الكشف عن برامج الاسلحة العراقية رغم التزامها بذلك بمقتضى قرارات مجلس الامن. وقال رولف ايكيوس رئيس اللجنة السابق في العام ١٩٩٥ عدد محدود من الحكومات اختارت حتى الان عدم الاستجابة لطلبات اللجنة المتكررة والمستمرة في بعض الاحيان لفترة طويلة بمعلومات تتعلق بامدادات رقيت في بلادها. ويقول الديبلوماسيون ان اللجنة التي يرأسها منذ يوليو ١٩٩٧ الاسترالي ريتشارد بتلر مازالت تفتقر لتعاون بعض الدول التي ترفض تحديدها.

ومن بين ملفات اللجنة العديد من نسخ مختلفة لما يفترض ان يكون «معلومات كاملة ونهائية وشاملة» عن كل برنامج من برامج اسلحة العراق. ومن اكثر المواد التي حصلت عليها اللجنة ترويعا شرائط فيديو اعدها العراق تصور حيوانات اجريت عليها تجارب الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية.

وافاد تقرير للجنة نشر في اكتوبر ١٩٩٥ «التأثيرات على الحيوانات الكبيرة مثل الاغنام والحمير والقرود والكلاب درست في المعامل وفي غرف الاستنشاق كما بحثت ميدانيا. التجارب الميدانية الاولية اجريت في اوائل العام ١٩٨٨» .

وفي يناير ١٩٩٨ كشف خطاب لمجلس الامن بعث به نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة ان مفتشي اللجنة يتابعون التحقيق في شكوك عن ان بغداد اجرت مثل هذه التجارب على سجناء احياء. وعندما بحث المفتشون عن وثائق معينة متعلقة بالسجون تغطي عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ لم يجدوها. وسلمت كميات هائلة من الوثائق التي تزيد عن نصف مليون صفحة اللجنة للمفتشين في اغسطس ١٩٩٥ في مزرعة يملكها حسين كامل حسن زوج ابنة الرئيس صدام حسين الذي كان قد فر الى الاردن. وكان حسن مسؤولا عن برامج الاسلحة العراقية السرية وقتل عندما عاد بشكل غير مفهوم الى بغداد بعد بضعة اشهر.

وقالت السلطات العراقية بهدف اجهاض فيما يبدو اي معلومات يكون كشف عنها وهو في الخارج انها اكتشفت لتوها في مزرعة دواجن العديد من الصناديق الخشبية والمعدنية المغلفة بالورق بالاضافة الى الميكروفيلم واقراص الكمبيوتر وشرائط فيديو وصور مكونات اسلحة محظورة.

وفي حين ارتبطت اغلب المواد ببرنامج العراق النووي وسلمت للوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقرها في جنيف الا ان بقية المواد احيلت الى اللجنة وكشفت لها عن ابعاد جديدة لبرامج الاسلحة لم تكن بغداد قد كشفت عنها حتى ذلك الوقت.

الاتحاد البرلماني العربي يندد بمحاولة المساس باستقلال الكويت

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ ناشد الاتحاد البرلماني العربي العراق بالتعامل الايجابي مع الشرعية الدولية. وفقا لما اكدته قرارات الاتحاد. وصولا الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي واسترجاعه لمكانته في النظام العربي. واعرب عن قلقه الشديد من مطالبات بعض اعضاء المجلس الوطني العراقي بسحب اعتراف العراق بدولة الكويت. ورفض جميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

وأكد الاتحاد البرلماني العربي في بيان له برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور انه لن يسمح بأية محاولة للمساس باستقلال وأمن وحدود الكويت. مؤكدا انه بلد عربي معترف به من جميع دول العالم. وعضو فعال في جامعة الدول العربية. ومنظمة الأمم المتحدة. وأضاف البيان ان تنفيذ توصية المجلس الوطني العراقي يمس أمن دولة الكويت وسلامة اراضيها. وحدودها المعترف بها دوليا.

الكويت تحتج رسميا لدى الجامعة العربية على «تزييف العراق المتعمد للحقائق»

■ القاهرة - كونا: اكدت دولة الكويت أمس «عدم امكان تجاهل خطورة توقيت التزييف المتعمد للحقائق التاريخية» من جانب العراق بشأن تشكيكه في سيادة الكويت والحدود القائمة بين البلدين. جاء التأكيد الكويتي من خلال مذكرة احتجاج رسمية قدمها مندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عبد العال القناعي لدى اجتماعه مع أمين عام الجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد.

وذكر السفير القناعي في تصريح للصحفيين عقب الاجتماع أن المذكرة الكويتية تتضمن الرد الرسمي الكويتي على الاتهامات العراقية «الخطيرة» التي وردت على لسان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وادعى فيها ان «الكويت دولة داخل الحدود العراقية».

وشدد على خطورة التزييف المتعمد للحقائق التاريخية بشأن الحدود فضلا عن خطورة «التوقيت» الذي ترد فيه التصريحات على لسان مسؤولين عراقيين في قمة هرم السلطة في بغداد. وأكد المندوب الكويتي أن الاتهامات العراقية لدولة الكويت «خطيرة ولايمكن تجاهلها» وينتظر أن تعرضها الكويت خلال الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم ٢٤ يناير الحالي.

وبين السفير القناعي أن الطرح العراقي الاخير «يظهر مدى عدوانية السياسة العراقية تجاه الكويت والدول العربية الاخرى» مشيرا الى أن مثل هذه السياسة «التي تعكس عدم وضوح الرؤية لدى النظام العراقي لن تقود الى رفع الحصار عن العراق».

وأعاد الى الاذهان أن دولة الكويت أبلغت الجامعة العربية أنها لاتمانع في حضور قمة عربية مقترحة «سواء حضر العراق أو لم يحضر» مؤكدا على أن دولة الكويت من بين الدول التي تسعى لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

وأوضح القناعي أن ماجاء في المذكرة الرسمية الكويتية «يفند كل ماجاء من اتهامات وسخافات في تصريحات طارق عزيز ضد الكويت» مبينا في الوقت نفسه «أن أي ضرر يقع على الشعب العراقي يصيب الشعب الكويتي».

وأكد أن مشكلة النظام العراقي تتمثل في أنه «ليس لديه رؤية واضحة غير سياسته العدوانية تجاه ليس فقط الكويت والسعودية بل تعدت للدول العربية والصديقة الاخرى» موضحا أن مثل هذا الامر «لن يؤدي لرفع الحصار عن العراق».

وحول جدول أعمال الاجتماع التشاوري المقبل لوزراء الخارجية العرب قال مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية «هناك قضايا عربية عديدة مطروحة على الساحة يجب مناقشتها على هذا المستوى الوزاري الرفيع ووجوب الاعداد الجيد لجدول الاعمال».

وأوضح مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية أن الاجتماعين التشاوريين اللذين عقدهما وزراء خارجية مصر والسعودية وسلطنة عمان وسورية واليمن في الغردقة والقاهرة كانا بهدف الاعداد للاجتماع التشاوري المقبل والتباحث حول القضايا المطروحة. وأعرب في هذا الخصوص عن ترحيب الكويت باجتماعي وزراء خارجية الدول العربية الخمس وكذلك بالمشاركة في الاجتماع التشاوري الوزاري المقبل والقمة العربية المقترحة.

وجدد التأكيد على عدم وجود أية تحفظات لدى دولة الكويت بشأن انعقاد الاجتماع التشاوري الوزاري في ٢٤ يناير الحالي باعتبار أن الكويت أول دولة عربية وافقت على حضور الاجتماع المذكور.

اعتبرت اقتراح باريس حول العراق «اطارا لافكار روسية»

موسكو تركب القطار الفرنسي لتحاشي الصدام مع أميركا

موسكو - رستم أحمد:

■ وصف سيرجي لافروف. مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة المقترحات الفرنسية بشأن العراق بأنها «اطار لافكار خاضعة للنقاش» وقال في حديث للتليفزيون الروسي «في حال اقرار هذه الافكار يتعين الدخول في التفاصيل العملية لصياغتها كمشروع» واضاف «ان مجلس الامن الدولي لايستند في معالجة المشكلة العراقية الى الافكار الفرنسية فقط».

ونود لافروف بان «العديد من اعضاء مجلس الأمن الدولي» يشاطرون روسيا وجهة النظر بضرورة «أستقالة ريتشارد بتلر من منصبه» وقال «نجري حاليا مشاورات غير رسمية لنبحث عن سبل الخروج من المأزق الذي وصلت اليه الازمة بسبب العدوان الاميركي - البريطاني على العراق. وبفعل الدور الاستفزازي غير المشروع الذي لعبته يونيسكوم برئاسة بتلر» على حد تعبيره.

وقال مندوب روسيا ان بلاده تعتقد بأن حل الازمة «يتمثل في رفع الحصار عن العراق. وادخال تعديل جوهري على يونيسكوم مع عدم استبعاد احتمال تشكيل آلية بديلة عن اللجنة الخاصة».

واشار لافروف الى «أن أعضاء مجلس الأمن الدولي لم يتفقوا على تقويم للوضع يلبي مصالح جميع الاطراف» وعبر عن الاعتقاد بأن مجلس الأمن «سيشهد مناقشات صعبة للغاية تستغرق وقتا طويلا».

الى ذلك قالت مصادر ديبلوماسية حسنة الاطلاع ان موسكو التي رحبت بالافكار الفرنسية تفضل في المرحلة الراهنة «ركوب القاطرة الفرنسية على أن تطرح اقتراحا بديلا سيواجه من قبل واشنطن بحساسية» وابلغت هذه المصادر «الاتحاد» بأن روسيا ستمضي بعيدا مع فرنسا في اقرار المقترحات التي لن توافق بغداد على الجزء المتعلق منها بفرض الوصاية الدولية على عائدات العراق المالية من النفط. وعندها ستطرح الديبلوماسية الروسية مقترحات أكثر قبولا لدى صدام حسين الذي تقول هذه المصادر انه بات مستعدا أكثر من أي وقت مضى لتسليم اوراق الملف العراقي بيد «الاصدقاء الروس».

وتلفت هذه المصادر الانتباه الى أن القرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير الكويت لاتنص بشكل مباشر أو غير مباشر على فرض رقابة دولية على عائدات بغداد المالية. وتشير الى أن موسكو ستثير هذه النقطة حالما تبدأ واشنطن ولندن بالمساومة حول موعد وسبل رفع الحصار عن العراق.

وحسب هذه المصادر فان ركوب روسيا القاطرة الفرنسية في مجلس الأمن هذه المرة ينطلق من حسابات براجماتية متداخلة. ابرز مافيها ان فشل المشروع الفرنسي سيسمح لموسكو بهامش واسع للمناورة. كما أن واشنطن التي تلوح بالمساعدات المالية لروسيا بيد. ومعاقبتها على تعاونها مع ايران باليد الأخرى. لن تستطيع مواجهة الجبهة الاوروبية التي ستقف مع المقترحات الفرنسية. وعندها ستحتمي روسيا بالاوروبيين من غضب الاميركان.

على صعيد متصل ذكرت وكالة (روس بيزنيس) لخدمات رجال الاعمال الاعلامية الروسية. ان وفدا عراقيا برئاسة وزير النقل والمواصلات أحمد مرتضى أحمد. تعاقد في موسكو على شراء طائرات وسفن وسيارات من روسيا بقيمة ثلاثة مليارات دولار. ونقلت الوكالة عن فاليري يغلامنيف. مدير دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية بمدينة نونغورود ان الوفد العراقي تعاقد مع ثلاث مؤسسات في المدينة هي مصنع السيارات (جاز) ومصنع الطائرات (سوكول) ومصنع السفن (كراسنويه سورموفو).

الناس لايعرفون كيف يحملونها

في العراق.. النقود تقاس ولاتُعد!



عراقيون امام أحد محال الصرافة في بغداد. (أ ب).

■ بغداد - أف ب: في العراق تبلغ كلفة وجبة طعام جيدة رزمة نقود سماكتها سنتيمتران فيما البخشيش يعادل رزمة سماكتها نصف سنتيمتر. اما السيارة المعقولة فتبلغ كلفتها رزمة سماكتها مترا كاملا من الاوراق النقدية.

ففي العراق حيث يفضل من يملك من النقود المحلية ما يعادل ٥٠٠ دولارا في طبقة الميلونيرات تنقل النقود بواسطة العربات او الشاحنات، ومن الاسهل ان يقيس المرء سماكة رزم النقود بدلا من ان يعدها. وقبل ثماني سنوات، أي قبل دخول القوات العراقية الكويت وبدء الحظر الدولي عليه، كان الدينار العراقي يعادل ٣،١٠ دولار. اما اليوم فان الدولار الواحد صار يساوي ١٨٠٠ دينار.

والنقود مشكلة في العراق. ليس فقط لان الناس لا تملك الكثير منها، بل لان الخيار الوحيد امام من يملكونها هو اقتناء سترات ذات جيوب كثيرة وواسعة لحملها.

ولا تستعمل الشيكات وبطاقات الائتمان المصرفي منذ وقت بعيد في العراق. وعلى الرغم من ان الدولار مقبول في التعامل في المتاجر، الا ان التجار يردون للزبون ما تبقى له من نقد بالدنانير. او بالاحرى بكثير من الدنانير. والورقة النقدية الاكبر في العراق هي ورقة ٢٥٠ دينارا (١٤ سنتا) ما يعني ان ١٠٠ ورقة من فئة ٢٥٠ دينارا تعادل ١٤ دولارا فقط.

وتوجد في الفنادق والمتاجر الكبيرة عدادات الكترونية للنقود لتسريع عملية الدفع. لكن عندما تتجاوز اقامتك في الفندق اسبوعا وتبلغ فاتورتك نصف مليون دينار فانك لن تفلت من اضاعة وقت كبير لدفع الفاتورة.

وقال احمد حسين الذي يملك مكتب صرافة في بغداد «في ما مضى كانت لدينا قطع نقدية معدنية لكن اليوم لم يعد لها اي قيمة». واضاف «اذكر ان اصغر قطعة نقدية كانت من فئة خمسة فلوس وان الف فلس كانت تعادل دينارا». أما اليوم فيلزم ٣٦٠ الف قطعة من فئة الخمسة فلوس لتساوي دولارا ويتوجب احضار شاحنة لنقل هذه الكمية.

وقد ادت الازمة الاخيرة التي قصفت اثناءها الولايات المتحدة وبريطانيا العراق طوال اربعة ايام في ديسمبر الماضي الى انخفاض سعر صرف الدولار الذي بلغ في حينه ١٨٥٠ دينارا مقابل دولار واحد. لكن سعر الدينار ارتفع بعد وقف الغارات الى ١٧٩٠ دينارا مقابل الدولار.

ويحدد سعر صرف الدينار مقابل الدولار من قبل البنك المركزي العراقي ويقوم الوسطاء بابلاغ هذا السعر هاتفيا الى مكاتب الصرافة. وعلى الرغم من التضخم المتزايد فان سعر صرف الدينار يشهد استقرارا نسبيا.

لكن هناك بعض الفترات التي تحصل فيها تذبذبات في هذا السعر. ويقول حسين ان «سعر الصرف يمكن ان يتغير حتى خلال الوقت الذي يستغرقه الانتقال من صراف الى آخر».

ويقول عماد طه الذي يعمل في مكتب صرافة ان «الجميع يستخدمون الدولار والدينار. الاغنياء كما الفقراء».

ويضيف عماد الذي تحيط به أكداس من الدنانير يضم كل منها مليوني دينار «في المتوسط نقوم بصرف ما بين ستة الاف وخمسة عشر الف دولار يوميا. انها عملية مربحة». لكن الوضع الحالي ليس اسوأ مما حصل في الماضي. ففي يناير ١٩٩٦ انخفض سعر صرف الدينار الى ٢٩٥٠ دينارا مقابل دولار واحد.

تجربة على صافرات الانذار في الكويت

■ الكويت - أ.ش.أ: اطلقت صافرات الانذار في الكويت أمس على سبيل التجربة بهدف تعريف المواطنين والمقيمين على مدلولات نغمات الصافرات الثلاث للدلالة على قرب وقوع الخطر ثم نوع الخطر المباشر ثم زوال حالة الخطر.

ويأتي هذا الاجراء في اطار الاجراءات الاحترازية التي تقوم بها الكويت في ضوء التهديدات العراقية الاخيرة حيث قرر مجلس الدفاع العسكري الكويتي وضع بعض وحدات الجيش في حالة الاستعداد القتالي القصوى كما تم استدعاء بعض المجندين الاحتياط من الفنيين مثل رماة المدافع وقادة الدبابات وفني الصواريخ وبعض الفنيين الذين يحتاجهم الجيش نتيجة الظروف الطارئة التي تمر بها البلاد وذلك في اطار تفعيل خطة الدفاع عن الكويت.

وكانت آخر مرة تم فيها تجربة صافرات الانذار في الكويت عند تفجر الازمة بين الامم المتحدة والعراق بشأن السماح بتفتيش المواقع الرئاسية والتي انتهت في شهر فبراير ١٩٩٨ باتفاق بين الطرفين وقعه في بغداد السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

تحليل اخباري

سياسة اميركا تجاه العراق غير فعالة وبالية ويجب تغييرها



عراقيات يتوجهن بالدعاء الى الله في مسجد بوسط بغداد. (رويترز).

■ واشنطن - رويترز: يقول محللون ان سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق والتي تتعرض لانتقادات حادة غير فعالة وبالية ويجب تعديلها الى أسلوب أفضل يعكس اهتماما أكثر بمصالح الدول العربية ولا تكون مجرد استراتيجية احتواء تساندها القوة العسكرية.

وفي جو من مواجهات يومية تقريبا في منطقة حظر الطيران العراقية ومستقبل مجهول لمفتشي السلاح الدوليين وضغوط وبالاخص من فرنسا لرفع الحظر النفطي المفروض على العراق يتحتم على الولايات المتحدة اعادة النظر في سياستها تجاه بغداد.

يقول المحللون ان نجاح أي سياسة بشأن العراق يجب ان تأخذ في الحسبان اهتمامات الدول العربية ولا يجب ان تهيمن عليها الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان وجهتا ضربات عسكرية للعراق استمرت أربعة ايام في الشهر الماضي. وكشفت الضربات الجوية خلافات بين الدول العربية التي ندد بعضها بالهجوم والبعض الاخر انحى باللوم على الرئيس العراقي صدام حسين.

وتزمع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت زيارة حليفين عربيين رئيسيين هما المملكة العربية السعودية ومصر في وقت لاحق هذا الشهر وذلك للاستماع الى آراء الرياض والقاهرة حول سياسة واشنطن تجاه العراق.

وتجمع هذه السياسة حاليا بين الاحتواء العسكري والعقوبات الاقتصادية ودعم حركات المعارضة بهدف الاطاحة بالنظام العراقي. وقال كلوفيس مقصود المندوب السابق للجامعة العربية في الامم المتحدة ان السياسة الاميركية تجاه العراق يجب ان تقام على أساس منظور اقليمي يأخذ في الاعتبار الموقف العربي. واضاف مقصود رئيس مركز عالم الجنوب بالجامعة الاميركية في واشنطن اعتقد انهم المسؤولون الاميركيون يريدون تهميش الارادة الجماعية لمجلس الامن وتفسير قراراته طبقا للموقف الانجلو/أميركي وبذلك يهيمنون على النهج تجاه العراق.

وتابع ان الدول العربية تريد الابتعاد عن السياسة الاميركية والبريطانية تجاه العراق والتوجه الى مجلس الامن على ان تلعب الجامعة العربية دورا نشطا.

وفي القاهرة اجتمع أمس الاول وزراء خارجية خمس دول عربية: مصر وسورية والسعودية واليمن وسلطنة عمان للاعداد لانعقاد المجلس الوزاري للجامعة العربية في ٢٤ يناير لمناقشة موضوع العراق.

ومن المنتظر ان يكون مستقبل اللجنة الخاصة للامم المتحدة «أونسكوم» للتفتيش على أسلحة العراق التي تشوهت مصداقيتها بادعاءات انها ساعدت الولايات المتحدة في التجسس على العراق موضوعا رئيسيا في محادثات أولبرايت في القاهرة والرياض.

ويذكر ان فرنسا اقترحت خطة من ثلاث نقاط تشمل رفع الحظر النفطي في اطار آلية مراقبة جديدة تحل محل أونسكوم تكون مهمتها التأكد من أن العراق لم يطور أسلحة جديدة.

وقالت واشنطن انها ترى عناصر ايجابية في الخطة الفرنسية ولكنها تصر على استمرار العقوبات على بغداد حتى يتم التأكد تماما من تدمير كل أسلحة الدمار الشامل العراقية.

ورغم تنديدها بممارسات صدام حسين فان الدول العربية ترفض تعريض الشعب العراقي لمزيد من المعاناة وهو يرزح تحت وطأة عقوبات قاصمة منذ ثماني سنوات أدت الى شح الغذاء والدواء وتآكل اقتصاد العراق.

بدأ حملته الانتخابية مبكراً جداً
جور يؤكد دعم أميركا المطلق لاسرائيل

■ نيويورك - رويترز: حض نائب الرئيس الاميركي آل جور الاسرائيليين والفلسطينيين مساء أمس الأول على تنفيذ اتفاق «واي ريفر» للسلام «كما وقع» و«دون فرض شروط جديدة». واكد جور في كلمة القاها في منتدى السياسة الاسرائيلية وهي جماعة انشئت منذ خمسة اعوام للتشجيع على السلام في الشرق الأوسط بعد اتفاقات اوسلو للسلام دعم واشنطن «الصارم» و«المطلق» لاسرائيل وامنها.

وقال وسط تصفيق الحضور «انني والرئيس ندعو الجانبين كليهما الى تنفيذ اتفاق «واي ريفر» كما تم توقيعه ودون شروط جديدة».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو جمد الشهر الماضي اتفاق «واي ريفر» المرحلي الذي وقع في اكتوبر الماضي بزعم وقوع انتهاكات فلسطينية لاتفاق الأرض مقابل الأمن.

ووضع نتانياهو سلسلة شروط لتحقيق مزيد من التقدم في تنفيذ الاتفاق وقام المبعوث الاميركي للشرق الأوسط دينيس روس يوم الثلاثاء بمهمة مكوكية بين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحث خطى عملية السلام المتعثر.

وقال جور «كنا نعلم ان التنفيذ سيكون صعبا.. حان الآن وقت استرجاع روح واي ريفر واستئناف عملية السلام».

وعن الانتخابات المقبلة في اسرائيل قال جور «ليس لحكومة الولايات المتحدة ان تعبر عما تفضله» ووعد بقوله «مهما يكن ما يحدث فإن الولايات المتحدة الاميركية ستبذل كل جهد لدعم أمن دولة اسرائيل».

واستدرك بقوله للحضور وبينهم اعضاء من مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين ان «السلام الحقيقي يجب ان يتضمن ايضا المصالح المشروعة للفلسطينيين».

واشاد جور بالفلسطينيين لالغائهم الشهر الماضي مواد في ميثاقهم الوطني تدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

وعاد جور الذي يعتبر مرشحا للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة العام ٢٠٠٠ الى واشنطن بعد القاء كلمته. وبدا وكأنه قد بدأ حملته الانتخابية للرئاسة مبكراً جداً.

جهود عربية في الامم المتحدة لعقد جلسة خاصة حول المستوطنات

■ الامم المتحدة - رويترز: قال مراقب جامعة الدول العربية في الامم المتحدة ان وفود الدول العربية في الامم المتحدة وعددها ٢٢ وفدا تعتزم ان تطلب سرعة استئناف الجلسة الطارئة الخاصة للجمعية العامة بشأن المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة. وقال السفير حسين حسونة ان من المأمول ان تعاود الجمعية العامة المؤلفة من ١٨٥ عضوا الاجتماع بحلول نهاية يناير - ومن المتوقع ان تستمر الجلسة يوما او يومين.

وابلغ حسونة «رويترز» المجموعة العربية الان تعكف على اجراء اتصالات مع المجموعات السياسية والجغرافية المختلفة ورئيس الجمعية العامة بهدف طلب اعادة عقد الجلسة الخاصة بمسألة السياسات الاستيطانية الاسرائيلية.

وعقد اول اجتماع طارئ بهذا الصدد في ابريل ١٩٩٧ وعقدت الجلسة ثلاث مرات منذ ذلك الحين واخرها في مارس ١٩٩٨.

وادانت الجلسات السابقة باغلبيات ساحقة خطط اسرائيل بناء مستوطنة في جنوب القدس في موقع تسميه اسرائيل هارحوما واسمه بالعربية جبل ابو غنيم.

كما دعت الجمعية العامة سويسرا بصفتها الامين على اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر الاستيطان في المناطق المحتلة الى عقد اجتماع للدول الاعضاء في هذه الاتفاقية لبحث تطبيقه في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس.

ونظمت سويسرا اجتماعا في اكتوبر تشرين الاول ضم خبراء من معظم الدول الموقعة على الاتفاقية - ولكنها لم ترتب حتى الان لتنظيم مؤتمر يضم جميع الاطراف - وتحمي الاتفاقية المدنيين في وقت الحرب.

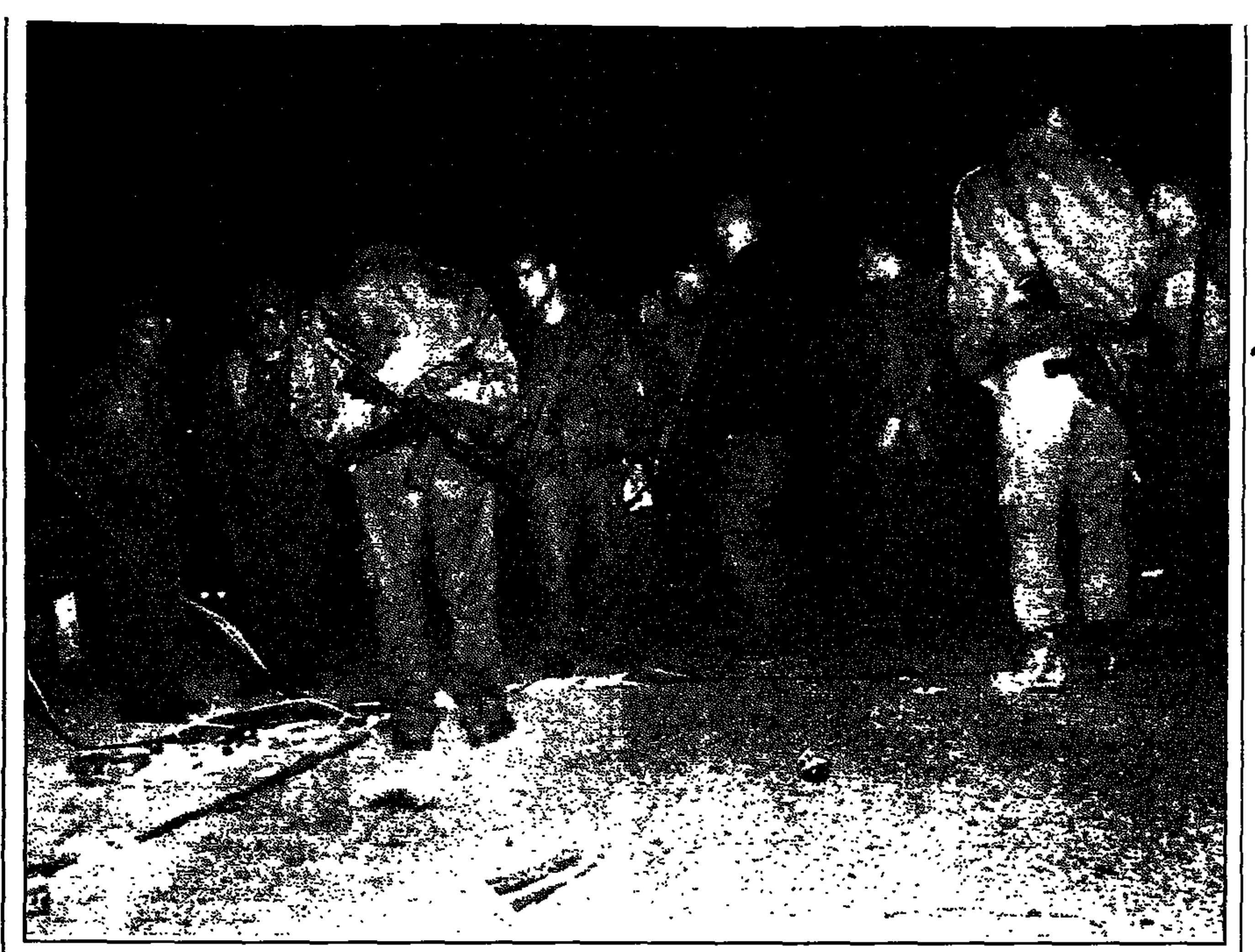
ولم يعقد مثل هذا المؤتمر منذ تم اقرار اتفاقيات جنيف في علم ١٩٤٩. وقال حسونة ان الهدف من استئناف الجلسة سيكون «اعادة تأكيد موقف المجتمع الدولى فيما يتعلق بالسياسات الاستيطانية الاسرائيلية المستمرة.

واشار الى ان اسرائيل مستمرة في الاستيطان في هذا الوقت الحساس بينما يسود جمود في عملية السلام ومع استخدام الانتخابات الاسرائيلية كذريعة لتعطيل تنفيذ اتفاق واى الذى ابرم بين اسرائيل والفلسطينيين في اكتوبر الماضي.

واضاف لا اعتقد ان من الصواب السماح لاسرائيل باستغلال هذا الجمود في مواصلة نشاطها الاستيطاني.

وتقول اسرائيل انها تطبق المواد المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة ولكنها تقول ان المواد لا تنطبق على الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة لانها لم تكن واقعة تحت سيطرة شرعية لاحد عندما احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧.

وكانت الضفة الغربية واقعة تحت السيطرة الاردنية وكان قطاع غزة تابعا للادارة المصرية قبل ١٩٦٧.



جنود اسرائيليون في موقع الاشتباك (رويترز)

في ضربة لـ «وحدة المستعربين»
مقتل جندي اسرائيلي في اشتباك قرب الخليل
الاحتلال ينفذ مداهمات واعتقالات والسلطة تحمل «حماس» المسؤولية

■ القدس المحتلة - رويترز. أ ف ب: قال الجيش الاسرائيلي أمس ان شرطي حدود اسرائيليا لقي حتفه وجرح مسلح فلسطيني جرحا بالغا في اشتباك الليلة قبل الماضية

بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية. وكشفت التقارير ان الحادث وقع خلال عملية سرية كان الاسرائيليون يقومون بها.

وقال الميجر جنرال اسحق ايتان قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية ان وحدة سرية كانت تحقق في «انشطة مريبة» على طريق قرب مستوطنة اوتنيل عندما فتحت «عصابة ارهابية» النار من مكمن.

واضاف ان الشرطي يهوشوع جابريل (٢٤ عاما) قتل وان اسرائيليا آخر اصيب بجروح طفيفة في الاشتباك.

وقال ايتان للصحافيين ان «هدفنا هو منع الارهابيين من مهاجمة المواطنين الاسرائيليين ... هذا فيما يبدو منع هجوما على مدنيين يستخدمون هذا الطريق». وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار واصابت واعتقلت مسلحا فلسطينيا وان آخر ظل طليقا.

واشار الى ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من الفلسطينيين من قرى بالمنطقة - ولم يدل بمزيد من التفاصيل مشيرا الى ان التحقيقات جارية.

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت اربعة فلسطينيين من قرية في المنطقة. واضافت ان ثلاثة من المعتقلين من اقارب الفلسطيني اياد بطاط الذي تبحث عنه القوات الاسرائيلية منذ اختفى بعد اطلاق للنار على مستوطنة يهودية قبل عامين:

وكان راديو اسرائيل قال في وقت سابق ان فلسطينيا قتل وجرح اسرائيليان احدهما حالته خطيرة في الاشتباك. وحجبت الرقابة العسكرية بيان الجيش الذي يوضح الاصابات لحين اخطار عائلة جابريل. وقال الراديو ان اطلاق النار وقع في المنطقة نفسها التي اصيب فيها اسرائيليان في نوفمبر الماضي في حادث اطلاق نار من سيارة.

وفي واقعة منفصلة قالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت ٢٨ فلسطينيا في القدس الشرقية الليلة قبل الماضية اثناء احتجاجات ألقيت فيها الحجارة عقب صلاة التراويح في ليلة القدر.

وقال شموئيل بن روبي المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في القدس ان الشرطة لا تزال في حالة تأهب تحسبا لاضطرابات محتملة عقب صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان اليوم في المسجد الاقصى.

وذكر راديو صوت فلسطين صباح امس ان عشرات المصلين اصيبوا بجروح ورضوض جراء تعرضهم للضرب بالعصي واعقاب البنادق من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي. وقال الراديو ان صدامات عنيفة وقعت داخل اسوار البلدة القديمة وفي منطقة باب العمود وشارع السلطان سليمان وتم خلالها رشق جنود الاحتلال بالحجارة. واضاف ان خمسة فلسطينيين أدخلوا الى مستشفى المقاصد الخيرية جراء اصابتهم بجروح من قبل جنود الاحتلال وخصوصا قوات المستعربين.

من جهة اخرى ذكر الراديو صباح امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت في الساعة الثانية من فجر امس بلدة الظاهرية في محافظة الخليل. وأضاف ان هذه القوات داهمت منزل المواطن علي عيسى البطاط واعتقلت ثلاثة اشخاص من أفراد العائلة.

كما قام الجيش الاسرائيلي بمداهمة قرية كرمة القريبة حيث دهمت البيوت واعتقلت عددا من الاشخاص ذوي التوجهات الاسلامية.

وافادت مصادر امنية فلسطينية واسرائيلية ان المعلومات الاولية تشير الى ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تقف وراء الهجوم. وقالت المصادران «احد ناشطي حماس المطاردين هو جهاد التل كان احد المنفذين» الاثنين للهجوم الذي وقع قرب مستوطنة «وتنيال الاسرائيلية (٢٠ كلم الى الجنوب من الخليل). واضافت «ليس معروفا بعد ما اذا كان التل هو الشخص الذي اصيب بجروح او الذي تمكن من الفرار». وقالت ان «الجيش الاسرائيلي قام باعتقال افراد من عائلة التل بينهم والده».

وحسب مصادر امنية اسرائيلية فأن دورية اسرائيلية تضم جنودا وعناصر من «وحدة المستعربين» التي تتنكر بثياب السكان الفلسطينيين كانت في مهمة روتينية عندما تعرضت لهجوم من المسلحين الفلسطينيين. بينما اشارت وكالة الانباء الألمانية من جانبها. الى ان القتيل الاسرائيلي برتبة ضابط وانه كان يقوم بمهمة سرية عندما وقع الاشتباك. وكانت التقارير الأولية ذكرت ان القتيل هو فلسطيني غير ان راديو جيش اسرائيل قال صباح امس ان القتيل هو عميل سري اسرائيلي متنكر بزي فلسطيني.

اولبرايت لن تزور اسرائيل خلال جولتها في الشرق الاوسط

■ واشنطن-كونا: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان الوزيرة مادلين اولبرايت لن تزور اسرائيل خلال جولتها المقبلة في الشرق الاوسط التى تشمل زيارة المملكة العربية السعودية ومصر لمناقشة الازمة العراقية.

واضاف روبن فى ايجاز صحفي الليلة قبل الماضية ان وزيرة الخارجية الامريكية ستتوجه قريبا جدا الى السعودية ومصر بدعوة من زعماء البلدين، الا ان المتحدث قال انه ليس هناك ما يدعو اولبرايت لزيارة اسرائيل او مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية خلال وجودها فى المنطقة لان اتفاق واى بلانتيشن الذى ابرم بوساطة اميركية لم ينفذ بأكمله.

واضاف قائلا ان زيارة اولبرايت لاسرائيل والمناطق الفلسطينية كان يمكن ان تتم فى حالة التنفيذ الكامل للاتفاق والشروع في مفاوضات الوضع الدائم ولكن الاوضاع الحالية في المنطقة لا تسمح باتمام تلك الزيارة.

واشار المتحدث فى هذا الصدد الى ان كبار المسؤولين والدبلوماسيين الامريكيين لايذهبون دائما الى اسرائيل عندما يقومون بزيارة منطقة الخليج لبحث الامور المتعلقة بالعراق.

والقى روبن باللائمة على اسرائيل فى عدم تطبيق الالتزامات التى تعهد بها كل من رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اتفاق «واى بلانتيشن» الموقع فى واشنطن فى ٢٣ اكتوبر الماضى حيث قال اننا نعتقد بشدة انه يجب تطبيق اتفاق واى بلانتيشن كما نعتقد ان الفلسطينيين اتخذوا خطوتين مهمتين في اتجاه محاربة الارهاب وتغيير بنود الميثاق الوطنى الفلسطينى طبقا للاتفاق.

واضاف قائلا اما فى الجانب الاسرائيلى حسب علمى فانه لم يتم عمل اى شىء لتطبيق المرحلة الثانية لاعادة الانتشار او الاجزاء الاخرى لاتفاق واى.

وقال روبن ان هناك مجالات اخرى يستطيع الفلسطينيون ان يعملوا المزيد بشأنها ولكن يجب اولا تحسين الاتصالات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واكد ضرورة تنفيذ اتفاق واى بلانتيشن نظرا لان الحكومة الاسرائيلية والكنيست قد اقروه مشيرا الى انه ليس هناك ما يمكن عمله اكثر من الجهود التى يقوم بها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام فى الشرق الاوسط دنيس روس الموجود حاليا فى المنطقة.

اجتمع مع فيدرين وانتقد الدول التي استقبلته ببرود
شارون يتراجع عن تصريحاته بشأن الدولة الفلسطينية

■ باريس - سيد حمدي:

■ تراجع وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون عن تصريحاته لصحيفة «لوموند» الفرنسية بشأن إقامة الدولة الفلسطينية عن طريق التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقال ان هذه الدولة ستكون محدودة السيادة لاتستطيع توقيع اتفاقات دولية أو إقامة تحالفات أو اتخاذ قرارات في المجال الاقتصادي يمكن أن يؤثر على اسرائيل.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي الذي يزور باريس حالياً في محاضرة ألقاها الليلة قبل الماضية امام المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، انه إذا إراد الفلسطينيون دولة فعليهم أن يقبلوا الحدود والشروط التي تضعها اسرائيل.

وتساءل شارون «ماذا لو قررت دولة فلسطين توقيع اتفاقيات مع دول أخرى مثل ايران أو العراق أو اتفاقيات دفاع فماذا سيحدث عندئذ؟!! كما تساءل شارون، «من سيمنع الفلسطينيين من إبرام اتفاقيات مع سورية. وماذا سيحدث لو ساعدتهم هذه الدولة عسكرياً وماذا يمكن ان نفعل في مثل هذه الحالات؟».

وأضاف شارون إن اسرائيل تحتفظ لنفسها بالحق في الطيران فوق الاراضي الفلسطينية، مشيراً الى أن اسرائيل دولة صغيرة ليست لديها عمق استراتيجي. وانتقد شارون «اتفاق أوسلو» وقال انه أدى الى تدمير جزء من زراعة اسرائيل.

وفي حديث لاذاعة «أوروبا - ١» قال شارون «ان اسرائيل لاتقبل بدولة بمفهوم الدولة السائد في العالم». وأشار الى قبول «كيان يمكن أن يكون أكثر مما هو سائد حاليا ولكن أقل من دولة. ويعني ذلك إن اسرائيل ستستمر في السيطرة علي الحدود ومراقبة ما إذا كانت الدولة [illegible] وبامكانها إبرام تحالفات عسكرية أو توقيع اتفاقيات دولة معادية لاسرائيل». وأجرى شارون أمس محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين [illegible] عن ضيقه للمقابلة التي يلقاها في الدول التي يزورها، مشيراً الى أن الموقف «كان سيتغير لو أنه تقدم بتنازلات ضخمة وهو الامر الذي لاتستطيع اسرائيل أن تفعله». وأضاف «انهم كانوا سيلقونني جميعا بالقبلات». وأضاف «ان اسرائيل لايمكن أن تتعامل تحت ضغوط أوروبية». وقال «انني معني بضمان أمن اسرائيل ضد «ارهاب» الفلسطينيين أو غيرهم... والدفاع عن اسرائيل ضد كل التهديدات بالحرب».

ومضى يقول ان «المفاوضات لاتتم إلا على أساس واحد هو تدعيم أمن اسرائيل وسكانها» وفيما يتعلق بالفلسطينيين قال انه أوضح خلال محادثاته مع فيدرين ان اسرائيل جاهزة للاستمرار في التزامها بتعهدات اتفاقات أوسلو وواي «ولا أقول اتفاقات السلام لأنه لم يتحقق بعد». وأضاف «ان اسرائيل تتعهد الاستمرار في تطبيق هذه الاتفاقات حتى في مرحلة الانتخابات». وقال «أدعو الفلسطينيين الى الاستمرار معنا في مسيرة الاتفاقات لكن على أساس النقطة الأساسية التي تتمركز حول ضمان السلام الكامل». أما فيدرين فقد وصف محادثاته مع شارون بأنها مهمة وقال انه استمع بالتفصيل الى وجهة النظر الاسرائيلية.

العملية استهدفت الوثائق فقط وباراك يتعهد اطاحة نتانياهو
الشرطة الاميركية تبدأ التحقيق في فضيحة «ووترجيت» الاسرائيلية

■ واشنطن - رويترز: قال متحدث باسم شرطة واشنطن ان مكتب التحقيقات الاتحادي والشرطة المحلية يحققان في سرقة مكتب خبير أميركي استأجره ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ليقدم له المشورة خلال الانتخابات الاسرائيلية.

وذكر المتحدث ان سجلات سرية وجهاز كمبيوتر محمولا واوراقا نقدية سرقت من مكتب الخبير ستانلي جرينبيرج.

واحتلت انباء السرقة عناوين الاخبار في الصحف الاسرائيلية وسارع بعض المعلقين الى وصفها بانها «ووترجيت اسرائيلية» اشارة الى القضية التي اطاحت العام ١٩٧٤ بالرئيس الأميركي الجمهوري ريتشارد نيكسون والخاصة بالتجسس على الحزب الديموقراطي.

وبدأ المحققون في جرد محتويات المكتب للتعرف على المواد المسروقة تحديدا لكنهم لم يكشفوا الاربعاء عن أي تفصيلات. وحاول مستشارو باراك أمس الاول التخفيف من أهمية الحادث لكنهم اعترفوا بأنهم لم يعرفوا بعد حجم المعلومات التي سرقت من مكتب الخبير الأميركي وحجم الضرر المحتمل المترتب على ذلك.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن جيريمي روزنار نائب رئيس شركة ابحاث جوينبيرج كينلان قوله «لانعرف بعد حجم مافعله من اقتحم المكان».

وصرح زونار بان اعمال المكتب ذات الطابع السياسي الدولي «ربما تكون مستهدفة» وان الحملة الانتخابية الاسرائيلية هي أكثر تلك الاعمال أهمية. لكنه حذر في الوقت نفسه من انه لايستطيع ان يخلص الى نتائج نهائية بشأن الغرض من السرقة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن مصدر آخر قوله ان سجلات عن المعلومات المقدمة الى زبائن المكتب سرقت من الخزانة.

وجاء في بيان للشرطة ان السرقة وقعت مابين الساعة السابعة مساء الاثنين بتوقيت شرق الولايات المتحدة والسابعة صباح الثلاثاء بتوقيت شرق الولايات المتحدة.

وذكرت شبكة (دبليو. ار. سي) التليفزيونية المحلية امس الاول ان واحدا على الاقل من سجلات ووثائق المكتب الخاصة باسرائيل سرقت خلال العملية. وقالت شبكة «فوكس نيوز» ان السرقة لم تمس معدات الكترونية غالية الثمن.

ويخوض باراك الانتخابات الاسرائيلية التي تجري في ١٧ مايو القادم امام بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل وزعيم حزب الليكود.

وحاول مسؤولون في حزب العمل امس الاول الاربعاء التهوين من الامر وحذروا من استباق الاحداث وسرعة القفز الى النتائج.

وقال مساعد لباراك طلب عدم الكشف عن اسمه «ماسرق ليس خطيرا. كل ماسيصلون اليه هنا هو مجرد استطلاعات للرأي». وعمل جرينبيرج مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال حملة الرئاسة العام ١٩٩٢ وله زبائن دوليون من بينهم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية بدأ جرينبيرج والمستشار الديموقراطي جيمس كارفيل في تقديم المشورة لباراك.

وقال زعيم حزب العمل الاسرائيلي لقناة التليفزيون الاسرائيلي الاولى «افضل الاعتقاد ان العملية ليس لها علاقة بالانتخابات هنا لانه اذا كانت هناك علاقة فسيكون الامر جد غريب وخطير».

وقرر البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» اجراء انتخابات مبكرة في مايو ١٩٩٩ بدلا من العام ٢٠٠٠ بعد ان وقع نتانياهو اتفاقا مرحليا مع الفلسطينيين لمبادلة الارض بالامن في اكتوبر ثم جمده في ديسمبر الماضي.

وهددت انباء ووترجيت الاسرائيلية بسرقة الاضواء من المؤتمر العام لحزب العمل الذي يواجه فيه باراك معارضة لقائمة المرشحين التي اختارها لخوض الانتخابات القادمة باسم الحزب. وستجري الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو القادم.

وحذرت متحدثة باسم باراك من استباق الاحداث والقفز الى النتائج قائلة ان الفاعل مجهول. وقال باراك في حديث للقناة الأولى بالتليفزيون الاسرائيلي «أفضل ان اعتقد انه لاتوجد صلة لهذا الامر بالانتخابات هنا لانه اذا كانت هناك صلة فسيكون حقا امرا غريبا وخطيرا». الا ان ذلك لم يمنع باراك من التعهد بلطاحة نتانياهو. وقال: «لن يعلمني احد ما هو الامن ولا ماهو الكفاح ضد الارهاب... حتى ولا ضابط الاحتياط نتانياهو».

وكان باراك يوما قائد نتانياهو في وحدة للكوماندوس.

وتعهد باراك (٥٦ سنة) في خطب امام اعضاء الحزب بتوفير السلام والامن اللذين فشل نتانياهو (٤٩ سنة) في توفيرهما رغم وعوده منذ توليه الحكم عام ١٩٩٦.

ووعد باراك الذي تضعه استطلاعات الرأي العام في موقف التعادل مع نتانياهو بالسعي الى السلام مع الفلسطينيين على اساس «الفصل الجسدي».

وقال باراك «اننا في حاجة الى قيادة حق لا اكاذيب. قيادة افعال لا اقوال. قيادة مسؤولية لا اندفاع. ونحن... نحن فقط وليس نتانياهو... الذين نوفر مثل هذه القيادة».

وقال ان نتانياهو وحكومته في الوقت الذي يشكون فيه من عدد البنادق التي يحملها افراد الامن الفلسطينيون يصيبهم العمى بشأن الخطر الاكبر الكامن فيما وصفه باراك بالقنابل الموقوتة المتمثلة في القدرات النووية الايرانية والعراقية.

وقاطع انصار حزب العمل خطاب باراك مرارا مرددين هتافات «بيبي عد الى بيتك» يقصدون نتانياهو.

باراك يتلقى دعم زعيم حزب العمل السابق شيمون بيريز. (رويترز).

المانيا تدعو اسرائيل الى تنفيذ «واي»

■ برلين - اسكندر الديك:

■ دعا المستشار الاتحادي الالماني غيرهارد شرودر أمس اسرائيل الى تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» قائلا ان الاتفاق وضع لكي ينفذ لا لعكس. واضاف ان الاتحاد الاوروبي الذي ترأسه حاليا يدعو الى ذلك. وقال المستشار الالماني في مؤتمر صحفي عقده في برلين انسجاما مع رغبته في نقل نشاطات الحكومة الرسمية من بون الى العاصمة برلين، ان الاتحاد الاوروبي سوف يبحث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في موضوع انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة. واضاف انه لايستطيع اعطاء تفاصيل حول ما سيتم بحثه بين الاتحاد الاوروبي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خاصة حول علاقة الموضوع ايضا بموعد الرابع من شهر مايو المقبل الذي ينوي عرفات خلاله اعلان دولة فلسطينية.

وعاد فأكد ضرورة تنفيذ اتفاق «واي» قائلا «بغض النظر عن رغباتنا يتوجب ان تقوم الاطراف المعنية بتنفيذ ذلك».

وتطرق المستشار الالماني الى الوضع السياسي الداخلي والى وضع الاتحاد الاوروبي والعمل الذي سيقوم به في ظل الرئاسة الالمانية. وجند نية الحكومة الالمانية في اقرار مشروع تعديل قانون الجنسية الالماني رغم الحملة المضادة التي تقوم بها المعارضة المسيحية. وقال ان حكومته لاتهدف الى اعطاء الجنسية المزدوجة كهدف بحد ذاته. وانما تأخذ التغيرات الحاصلة فيها وفي اوروبا بعين الاعتبار وتحاول اصلاح الوضع الذي حصل في الماضي والعمل على حفظ حقوق التجنس في بلد من خلال القبول بواقع احتفاظه بجنسيته الاصلية. واضاف: «نريد ان نتيح للاطفال الاجانب الذين يولدون في المانيا الحصول على الجنسية الالمانية. وهذا الامر موجود في معظم الدول الديموقراطية وقال انه من الطبيعي لا نعطي الجنسية لشخص ارتكب جريمة كما تحاول المعارضة الايحاء» مشددا على ان حكومته تريد ان تقر مشروع التعديل الذي قدمه وزير الداخلية وتوضيح بسرعة ولكن دون تسرع لاستبعاد الشكوك مع حزب المعارضة حول هذا الموضوع.

حض كلينتون على تجاهل ضغوط اسرائيل
مجلس الشيوخ الاميركي يعارض الافراج عن الجاسوس بولارد

واشنطن -رويترز: حض ستون من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركى المكون من مئة عضو الرئيس الاميركي بيل كلينتون على عدم الاستجابة للضغوط الاسرائيلية من اجل الافراج عن جوناثان بولارد المحلل السابق بالبحرية الاميركية الذى يقضي عقوبة السجن المؤبد لادانته بالتجسس لحساب الدولة اليهودية.

وقال اعضاء مجلس الشيوخ فى الرسالة التى سلمت امس الاول للرئيس الاميركى سينظر الى اى عفو على انه اذعان لضغوط سياسية خارجية ودفاع عن مزاعم بولارد عن كونه ضحية وانه عومل معاملة غير عادلة.

وحث اعضاء مجلس الشيوخ كلينتون على التمسك برفضه الافراج عن بولارد.

واعاد الرئيس الاميركي دراسة قضية بولارد العام ١٩٩٦ ورفض الافراج عن بولارد استنادا الى ضخامة الجرائم التى ارتكبها وعدم ابدائه الندم والضرر الذى لحق بأمننا القومي... والخطر القائم الذى يشكله على الامن القومي. وحذر مسؤولون اميركيون يوم الثلاثاء الماضي من توقع ان يصدر كلينتون قرارا قريبا بالافراج عن بولارد قائلين ان الادارة الاميركية ستدرس مجمل التوصيات التى جاءتها فى هذا الصدد. وتعهد كلينتون فى شهر اكتوبر الماضى بدراسة قضية بولارد خلال مفاوضات جرت فى واشنطن للتوصل الى اتفاق سلام مرحلى بين اسرائيل والفلسطينيين. وطالب بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى خلال المفاوضات بالافراج عن بولارد فى اطار الاتفاق. وتلقى كلينتون عددا من التوصيات من كبار مساعديه بشأن قضية بولارد ومازال يتلقى المزيد.

وقال متحدث باسم مجلس الامن القومى لم يتخذ قرار رسمي. لم نتلق كل التوصيات وسنمضي قدما بحذر ووفق جدول زمنى مناسب لمراجعة المجموعة الواسعة من التوصيات التى يتلقاها الرئيس.

وقال معاونو كلينتون ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لا ترى حتى الان سببا يدعو لمعاملة بولارد معاملة خاصة كما اوصى وزير الدفاع ويليام كوهين ومدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية جورج تينيت ببقاء بولارد فى السجن.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان مستشار البيت الابيض تشارلز روف يقود عملية المراجعة. وقال لوكهارت انه حينما يتلقى روف كل التوصيات فانه سيبدأ عملية المراجعة الشاملة.

وقال مسؤولون اخرون ان وصول باقي التوصيات قد يستغرق اسبوعين وان الامر قد يستغرق شهورا قبل ان يتخذ الرئيس الاميركى قرارا نهائيا بشأن القضية.

وكتب اعضاء مجلس الشيوخ فى رسالتهم الى كلينتون ان الافراج عن الجاسوس الامريكى يعنى ضمنيا الصفح عن التجسس على الولايات المتحدة لصالح حليف فى الوقت الذى يضر بقدرة واشنطن على القيام بدور الوسيط النزيه فى مختلف انحاء العالم. وجاء فى الرسالة ان علاقات واشنطن العالمية تعتمد على الثقة اذا افرجت عن السيد بولارد فسيكون ذلك بمثابة رسالة لشركائنا على اننا لا نهتم كثيرا بالاسرار التى نحجبها عن اصدقائنا.

واقر بولارد المسجون فى سجن بولاية نورث كارولينا وسط حراسة مشددة علم ١٩٨٦ بانه سلم معلومات اميركية حساسة لاسرائيل. وقال ان المعلومات التى قدمها لاسرائيل كانت الولايات المتحدة تحجبها عنها دون وجه حق. وقال مسؤولون اميركيون ان بولارد اضر كثيرا بالامن القومى الاميركى.

وخلص المحقق سيمور هيرش فى مقال نشر فى مجلة نيويوركر الى ان بولارد الحق ضررا بالغا بانظمة إستخبارات بالغة الحساسية. وجاء فى المقال ان كبار مسؤولى المخابرات الاميركية قالوا ان بولارد سلم اسرائيل نسخا من كتيب للاستخبارات بالغ السرية بالاضافة الى تفاصيل انظمة اخرى بالغة السرية لم يذكر اسمها علنا قط.

«فتح» تطالب السلطة بتنظيم حمل السلاح بين الاجهزة الامنية

■ غزة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ انتقل الخلاف المزمن بين تنظيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والاجهزة الامنية الفلسطينية الى عقر دار السلطة الفلسطينية في مدينة غزة بعد ان اطلق احد منتسبي الجهة الاخيرة الرصاص على مواطنين مدنيين عزل مما ادى لاصابة عضو قيادة لجنة اقليم شمال غزة في فتح علاء ياغي ومواطن آخر يدعى محمد الصفدي.

وكانت حادثة اطلاق الرصاص وقعت منتصف الاسبوع الحالي في ساحة الجندي المجهول بعد قيام احد افراد الشرطة الفلسطينية باطلاق النار بشكل عشوائي اثر مشادة كلامية بينه وبين بعض المواطنين اثر حادث تصادم ثلاث مركبات من دون ان تكون حياة الشرطي قد تعرضت للخطر. ودعت حركة «فتح» في بيان اصدرته امس السلطة الفلسطينية العمل الجاد على تنظيم حمل السلاح واستخدامه من قبل افراد الشرطة والاجهزة الامنية المختلفة. وطالبت بانزال اقصى العقوبات وتشديد الاجراءات الرادعة بحق المستهترين والعابثين بارواح المواطنين، مشيرة الى انه ورغم البدء بشكل ملموس في ضبط وتنظيم حيازة وحمل السلاح والحد بشكل كبير من اطلاق النار العشوائي ما زال هناك العديد من المظاهر السلبية في التعاطي مع السلاح وفي تنظيم حمله واستخدامه مما سبب الاذى وألحق الضرر بالعديد من المواطنين. وقالت «ان المسؤولية الاجتماعية لا تقل اهمية عن المسؤولية الوطنية والتاريخية مؤكدة ان المجتمع المتماسك يلعب دورا اساسيا في دعم وحماية الثورة ويساهم في تقصير المسافة لانجاز الاهداف الوطنية المعلنة». وتعهدت «فتح» بالعمل جنبا الى جنب مع السلطة الوطنية والاجهزة الامنية لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة، وجميع الظواهر الاجتماعية الاخرى والقضاء على كل مظاهر السلوكيات السلبية من اجل بناء المجتمع المدني السليم. وأعرب المركز الفلسطيني لحقوق الانسان من جهة عن قلقه ازاء تكرار مثل هذه الاحداث المؤسفة التي راح ضحيتها عدد من المواطنين خلال الاعوام السابقة.

موسكو تشجب التهديدات الأميركية . . وطهران تنفي

واشنطن تجدد تحذيراتها لروسيا لوقف تعاونها النووي مع ايران

بريماكوف : أسلوب القبضة القوية والعقوبات سيضر بالعلاقات

■ واشنطن - رويترز: أبلغت الولايات المتحدة روسيا مجددا أمس انه يجب عليها أن تكف عن مساعدة البرامج النووية والصاروخية لايران والا واجهت قيودا على تجارتها المربحة لإطلاق أقمار صناعية أميركية في الفضاء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان حكومة الرئيس كلينتون ربما تجمد عدد الأقمار الصناعية الأميركية التي يمكن اطلاقها باستخدام صواريخ روسية. وقال «إذا لم نقم بزيادة الحصة بنهاية هذا العام فإن روسيا لن يكون بمقدورها إطلاق أي أقمار صناعية أخرى لانهم سيصلون الى نهاية الحصة تقريبا بنهاية العام».

وأضاف روبن قوله في اللقاء اليومي بالصحافيين بوزارة الخارجية «إذا لم يتحقق تقدم بشأن مشكلة انتشار الصواريخ فلن يمكننا تأييد زيادة تلك الحصة». وقال انه تم حاليا الترخيص بستة عشر إطلاقا روسيا لاقمار صناعية.

وكان مسؤولون أميركيون قالوا ان روسيا تكسب أكثر من ٧٥ مليون دولار في كل مرة تستخدم فيها شركة أميركية صاروخا روسيا في إطلاق قمر صناعي للاتصالات. وقالوا انه يوجد مجال هائل لنمو هذا الترتيب وان ذلك يعني مليارات الدولارات من العائدات لاقتصاد روسيا المدمر.

وحصلت روسيا على عقد قيمته ٨٠٠ مليون دولار مع ايران لبناء محطة مدنية للطاقة النووية في بوشهر على ساحل الخليج. وقدر البعض ان هذا العقد إذا تم توسيعه ليشمل أربعة مفاعلات فإنه قد يدر ما يعادل أربعة مليارات دولار على روسيا لكن مسؤولين أميركيين يشكون في أن تستطيع ايران دفع تلك النفقات وحاول روبن التشديد على وجهة النظر الأميركية.

وقال روبن «ان المزايا الاقتصادية من العمل مع الولايات المتحدة ومنع ايران... ودول أخرى من اكتساب صواريخ أكبر من العمل سرا مع البرامج الصاروخية لايران أو دول أخرى».

وجاء بقوله ان الأهم من ذلك سيضر بالمصلحة القومية لروسيا إذا اكتسبت ايران قدرات متطورة.

وجاء تحذير يوم الاربعاء في أعقاب اعلان واشنطن يوم الثلاثاء عن فرض مجموعة جديدة من العقوبات على معاهد علمية روسية لمساعدتها برامج صاروخية ونووية ايرانية.

ونفى رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف أمس الاتهامات الأميركية، وأشار الى أن الاجراءات الأميركية من شأنها الإضرار بالعلاقات الروسية - الاميركية وقال للصحافيين بعد يوم من اعلان واشنطن فرض العقوبات «أساليب القبضة القوية أو فرض عقوبات على مؤسساتنا ستحدث تأثيرا سلبيا على العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة».

وجددت موسكو رفضها العقوبات الأميركية. أمس حيث شجبت وزارة الخارجية الروسية اليوم الخميس تهديد الولايات المتحدة بوقف تعاونها الفضائي مع روسيا اذا لم تضع موسكو حدا لتعاونها النووي مع ايران. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية قوله «اننا نعارض اي خطوة منفردة في العلاقات الروسية الاميركية. انه موقف مبدئي من جانبنا». وأضاف المسؤول انه «يجب أن ترتكز العلاقات الروسية الاميركية على الحوار وليس على قرارات أحادية الجانب.

واكدت الاستخبارات الروسية اليوم الخميس بعد انتهاء عملية تحقق ان معاهد الابحاث الروسية التي قررت واشنطن اتخاذ عقوبات في حقها بسبب تعاونها مع ايران، احترمت القواعد الدولية المتعلقة بحظر الانتشار النووي.

وقال المكتب الصحافي لجهاز الاستخبارات في تصريح نقلته وكالة ايتار-تاس انه «بعد عمليات تحقق دقيقة، تبين انه لم يحصل اي خرق من هذه المؤسسات للقواعد الدولية للتصدير المتعلقة بحظر انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ».

وشكك المتحدث باسم الجهاز الكسندر زدانوفيتش بمصداقية المعلومات التي بررت هذه العقوبات، معتبرا ان الاستخبارات الأميركية «لم تنجز عملها ربما».

واوضح ان هذه العقوبات تدل على «موقف اميركي منحاز ضد التعاون بين المؤسسات الروسية مع الدول الاجنبية بما في ذلك ايران»، معربا عن أمله في ان تكون هذه القضية مجرد «سوء تفاهم».

و قال راديو طهران أمس ان ايران نفت اتهام واشنطن لها بالسعي للحصول على تكنولوجيا عسكرية نووية وتكنولوجيا صواريخ ووصفتها بانها اتهامات «مكررة». وذكر الراديو ان حامد رضا عاصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية اذان الاتهامات قائلا ان من «حق ايران الطبيعي استخدام التكنولوجيا النووية لاغراض سلمية».

وقال عاصفي ان اتهامات بيرجر «مكررة» وصرح بان برنامج الصواريخ الايراني يعتمد على الاكتفاء الذاتي ولا يعتمد على دول اجنبية. ونقل راديو طهران عن عاصفي قوله «لم تسع ايران للحصول على اسلحة نووية وقدراتها العسكرية دفاعية الطابع ومهمتها الردع». وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «سود دويتش» الالمانية أنه على الرغم من التهديدات الأميركية والاحتجاجات الاسرائيلية فان روسيا ماضية فى تعاونها مع ايران فى بناء مفاعل نووى ايراني. مشيرة الى أن واشنطن وتل أبيب تخشيان من استغلال القيادات الايرانية للمفاعل النووى فى انتاج قنبلة نووية.

وقالت الصحيفة فى تعليق لها انه على الرغم من التهديدات والضغوط الأميركية العنيفة على روسيا فى حالة اصرارها على استكمال التعاون مع ايران فى انشاء مفاعل نووى ايرانى بمنطقة بوشهر فان وزير الطاقة الروسى يفجيني أداموف أكد أن بلاده ستساهم خلال العام الحالى فى انشاء أول مفاعل نووى ايرانى.

واضافت ان موسكو لاترغب فى خسارة صفقة تبلغ نحو ٨٠٠ مليون دولار مع ايران وذلك على الرغم من التهديدات الأميركية وظروفها الاقتصادية الصعبة الا أن المحاولات الأميركية لارغام روسيا على التراجع عن تعاونها فى المجال النووى مع ايران يبدو وكأنها قد باءت بالفشل.

كلينتون يستمع لأسئلة الصحافيين حول محاكمته (أ ب)

بدء المرافعات في قضية عزل الرئيس الأميركي

هايد يبحث استدعاء كلينتون للشهادة ومونيكا ترفض التعاون مع ممثلي الادعاء

■ واشنطن - رويترز: بدأ ممثلو مجلس النواب الاميركى الذين يقومون بدور الادعاء فى محاكمة الرئيس بيل كلينتون، عرض قضيتهم امام مجلس الشيوخ أمس وتعهدوا بأداء واجبهم نحو بلادهم على الوجه الأكمل. وواصل هنرى هايد رئيس اللجنة القضائية فى مجلس النواب مطالبته باستدعاء الشهود امام مجلس الشيوخ وقال للصحافيين ان فريق الادعاء المكون من ١٣ فردا يفكر فى استدعاء كلينتون شخصيا.

وقال النائب الجمهورى «اعتقد اننا جميعا نود ان نستمع لشهادة الرئيس. لم ار شخصا يختلف على ذلك. لكن القضية هى ما اذا كنا سنستدعيه بالفعل ام لا الامر لم يحسم بعد». وقال مساعدون فى البيت الابيض ان كلينتون لن يشهد امام مجلس الشيوخ طواعية ولم يتضح ما اذا كان المجلس يحق له استدعاء الرئيس للشهادة.

وقال جيم كنيدى المتحدث باسم البيت الابيض ان مدعى مجلس النواب يحاولون فرض ارادتهم على مجلس الشيوخ ويتحدون «الروح المتحررة من الولاءات الحزبية التى سادت مسلك مجلس الشيوخ فى المحاكمة». ووافق الجمهوريون والديموقراطيون يوم الجمعة الماضى بعد اسبوع من المناقشات على بعض الاجراءات الخاصة بمحاكمة كلينتون بتهمتي الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة وهى تهم لها صلة بفضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي لكنهم لم يحسموا مسألة استدعاء الشهود وارجأوا الامر الى حين الانتهاء من عرض الدفوع واقتراع المجلس على الامر.

وخرج كلينتون أمس الاول عن صمته لاول مرة منذ بدء اجراءات محاكمته الاسبوع الماضى وقال انه يثق فى ان مجلس الشيوخ سيفعل ما فيه الصواب. وقال للصحافيين «الشيء المهم بالنسبة لى هو قضاء اقل وقت ممكن من التفكير فى الامر». وقال كلينتون لدى اجتماعه بزعماء عماليين لبحث القضايا التى سيثيرها فى خطاب حالة الاتحاد الذى يلقيه يوم الثلاثاء المقبل «اننى على ثقة بانه سيتم عمل الصواب. وفى الوقت نفسه يتعين على ان انشغل بأمور الناس».

واعترف رئيس اللجنة القضائية فى مجلس النواب خلال حديث مع شبكة (ايه-بى-سى) التلفزيونية الاميركية بوجود «تأثيرات حزبية واضحة فى هذه العملية» لكنه اعرب عن ثقته بان الادعاء يؤدى واجبه. وقال هايد «نحن نؤدى واجبنا. انها عملية مرهقة الا ان بها مسحة من النبل فلن يحصل اى منا على مكاسب سياسية من وراء كل هذا. «الخلاصة هى ان الجميع سيسعد بانتهاء الامر». واكد هايد من جديد أول امس الاربعاء ان محاكمة كلينتون هى محاكمة بتهمتى الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة لا بسبب فضيحته الجنسية. واستطرد قائلا «الرئيس ليس فوق القانون والقضية تدور حول هذا المبدأ لا الجنس». «حين يرفع الرئيس الاميركى يده اليمنى ويقسم ان يقول الحقيقة ولا يفعل ذلك عمدا نعتقد ان ذلك امر خطير للغاية يستوجب التفات مجلس الشيوخ له».

ووافق مجلس النواب فى ديسمبر الماضى على توجيه تهمتى الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة لكلينتون فى فضيحته الجنسية مع لوينسكي وفى شهادته امام لجنة محلفين عليا يوم ١٧ اغسطس. ويتطلب تصديق مجلس الشيوخ على عزل كلينتون موافقة ثلثى اعضائه المئة وهو احتمال يستبعده اغلبية المعلقين.

وقالت مصادر مجلس النواب ان فريق الادعاء يريد استدعاء نحو ستة شهود على رأسهم لوينسكى وسكرتيرة كلينتون بيتى كورى التى فجرت تسجيلاتها لاحاديث لوينسكى الفضيحة وصديق كلينتون وكاتم اسراره فيرنون جوردون وسيدنى بلومنتال المساعد بالبيت الابيض.

واتصل الادعاء بمحامى لوينسكى امس الخميس الأسبق للتعرف على مدى استعدادها للشهادة امام مجلس الشيوخ وجاء الرد سلبيا.

وسلم محامو الرئيس الاميركى لمجلس الشيوخ امس الاربعاء تلخيصا مكونا من ١٣٠ صفحة لدفوعهم فى القضية قال فيه انه لا يوجد سند قانونى لتنحية كلينتون.

وفند الملخص التهم المنسوبة لكلينتون قائلا «انها لا ترقى الى حد المخالفات العظمى التى ينص عليها الدستور فى حالة عزل الرئيس». وقال ان العملية التى جرت فى مجلس النواب كانت «من البداية الى النهاية مدفوعة بولاءات حزبية وتفتقر الى النزاهة». ونفى الرئيس الاميركى رسميا التهم المنسوبة اليه فى رده على استدعاء مجلس الشيوخ فى ثانية محاكمة من نوعها فى التاريخ الاميركى.

وأفلت الرئيس الاسبق اندرو جونسون من قرار عزله بفارق صوت واحد فى مجلس الشيوخ العام ١٨٦٨.

ويعارض اغلبية الديموقراطيين والبيت الابيض استدعاء الشهود امام مجلس الشيوخ ويرون انه يجب الاكتفاء بالادلة التى قدمها مجلس النواب. ويقوم اعضاء مجلس الشيوخ بدور المحلفين فى محاكمة كلينتون.

الى ذلك جاء في بيان للجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي ان مونيكا لوينسكي التي تسببت في الفضيحة التي تهز البيت الابيض ترفض التعاون مع «المدعين» الذين عينهم مجلس النواب في دعوى اقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام مجلس الشيوخ.

واوضح البيان ان المحققين طلبوا عبثا من محامي لوينسكي السماح لهم بمقابلتها. واضاف «لقد رفضوا ذلك». ويعود الى مجلس الشيوخ اتخاذ قرار بشأن مثولها في اطار دعوى اقالة كلينتون. وكانت مونيكا لوينسكي التي اقامت علاقات جنسية مع الرئيس قد حصلت على الحصانة القضائية لدى ادلائها بشهادتها امام «الهيئة الاتهامية» بدعوة من المحقق المستقل كينيث ستار.

ويتهم كلينتون بالحنث باليمين وعرقلة سير القضاء من اجل اخفاء هذه العلاقة ووضع حد للقضية.

ومن جهة اخرى، اوضحت شبكة التلفزيون الاميركية (سي ان ان) ان اثنين من المحققين اجريا اتصالا بكاثلين ويلي وهي متدربة سابقة اخرى في البيت الابيض اتهمت كلينتون بالتحرش الجنسي عندما قابلته في المكتب البيضاوي كي تطلب منه مساعدته للحصول على عمل. ومونيكا لوينسكي وكاثلين ويلي من بين الشهود الذين يرغب المحققون في الاستماع الى افادتهم في الدعوى التي بدأت المرافعات فيها مساء امس.

استقبل الملك حسين

بلير: لغة الدبلوماسية لم تعد تفيد مع العراق

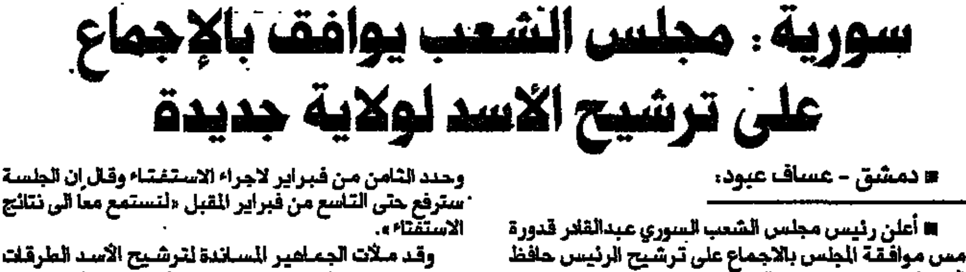
■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اكد العاهل الاردني الملك حسين انه سيعود الى الأردن يوم الثلاثاء المقبل. وقال اثر لقاء بينه وبين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في لندن انه يتمتع بصحة جيدة و«تواق للعودة إلى بلادي». وقد اجتمع الحسين ببلير في مقر الحكومة البريطانية لمدة نصف ساعة، أجريا خلالها محادثات تناولت العلاقات الثنائية بين بلديهما، وآخر التطورات على صعيد الأزمة مع العراق، فضلاً عن تعثر تنفيذ اتفاق السلام الاخير بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وذكرت مصادر الحكومة البريطانية ان بلير شدد على تمسك بلاده بحتمية تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن باعتباره «فرصة جيدة لحل ما تبقى من مشاكل بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وأكد ان لندن ستقف بقوة ضد اية جهة ستحاول تدمير النتائج السلمية في هذا المجال.

وعن العراق قال بلير للعاهل الاردني انه «لا عودة عن الموقف الاميركي - البريطاني حيال العراق، لأن الرئيس صدام حسين لايزال يشكل تهديدا كبيرا للمنطقة بأسرها». وشدد على ان «الضربات العسكرية ستتواصل ضد العراق اذا ما دعت الحاجة لها، وأن لغة الدبلوماسية لم تعد تفيد مع العراق».

ووضع بلير العاهل الاردني في صورة الوضع الراهن في العراق. وذكرت مصادر رسمية لـ«الاتحاد» ... «بلير أكد على ضعف القيادة العراقية اثر عملية (ثعلب الصحراء) وان هذه العملية نالت كثيرا مما تبقى من قوة الرئيس العراقي». وعرض رئيس الوزراء البريطاني ما لدى بلاده من معلومات تؤكد استمرار امتلاك العراق لنسبة من الاسلحة غير التقليدية، مشيرا إلى ان لندن وواشنطن «اتخذتا قرارا لا رجعة عنه في تخليص العراق من هذه الاسلحة بكل الوسائل المتاحة».



آلاف السوريين يتجمعون في مسيرة أمام مبنى البرلمان يؤيدون ترشيح الأسد. (رويترز)

سورية : مجلس الشعب يوافق بالإجماع على ترشيح الأسد لولاية جديدة

■ دمشق - عساف عبود:

■ أعلن رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة أمس موافقة المجلس بالاجماع على ترشيح الرئيس حافظ الأسد لفترة ولاية دستورية جديدة.

وقال قدورة أن «مجلس الشعب وافق بالاجماع على ترشيح حافظ الأسد الأمين العام لحزب البعث لرئاسة الجمهورية العربية السورية لفترة رئاسية دستورية جديدة مدتها سبعة أعوام تبدأ بتاريخ ١٢ من مارس العام ١٩٩٩».

وسيعرض هذا الترشيح على المواطنين للاستفتاء الشعبي، ودعا قدورة المواطنين «لممارسة حق الاستفتاء» وحدد الثامن من فبراير لاجراء الاستفتاء وقال إن الجلسة سترفع حتى التاسع من فبراير المقبل «لنستمع معا الى نتائج الاستفتاء».

وقد ملأت الجماهير المساندة لترشيح الأسد الطرقات المحيطة بمجلس الشعب حاملين صور الرئيس ولافتات ملونة كتب عليها «نعم لإرادة التحرير ونعم لحافظ الأسد». وتوجه عشرات الآلاف من الشبيبة عبر مختلف المحاور الرئيسية المؤيدة الى مجلس الشعب في مسيرة حاشدة.

وقال الأسد لدى ابلاغه بقرار مجلس الشعب «ان ثقة مجلس الشعب كثقة الشعب تفرض مسؤوليات وطنية وقومية سيسعى دوما الى القيام بها».

مصرع أربعة من أعوان بن لادن في هجوم صاروخي في افغانستان

■ اسلام أباد - أ.ش.أ: لقي أربعة من أقرب أعوان أسامة بن لادن مصرعهم نتيجة لهجوم صاروخي وقع على منطقة «فيلا مراء بيج» شمال كابول. وفق صحيفة «فرانتير بوست» الباكستانية. وقالت الصحف في عددها الصادر أمس ان مصادر تابعة لحركة طالبان أوضحت أن أعوان ابن لادن الاربعة هم عبد السلام تنزاني الجنسية وأبو أحمد الخليفي جزائري الجنسية وباكستانيان من الاقليم الحدود الشمالية الغربية المتاخم لافغانستان. وأشارت الى أن الهجوم الصاروخي وقع منذ أيام عندما قام عبد السلام وأبو أحمد بإجراء اتصال باللاسلكي مع الملا تاج محمد الذي يعد أحد أبرز زعماء حركة سياف التي كان لها علاقات قوية مع العرب في أفغانستان حتى أعلنت رفضها الانضمام لحركة طالبان.

أميركا: خمسة ملايين دولار لمن يرشد عن أسامة بن لادن

■ واشنطن - ق.ن.أ: اتخذت الولايات المتحدة خطوة جديدة في جهودها المكثفة لالقاء القبض على اسامة بن لادن الذي تتهمه بأنه وراء تفجير السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي في اغسطس الماضي.

وقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية أمس رصد خمسة ملايين دولار كمكافأة لمن يقدم معلومات تؤدي الى القاء القبض عليه وقررت توزيع ملصقات في جميع انحاء العالم بهذا العرض في سابقة ليس لها مثيل.

القاهرة: ١٢ قتيلاً وخمسة جرحى ضحايا العمارة المنهارة

■ القاهرة - «الاتحاد»: أسفرت المحصلة النهائية لضحايا عمارة أرض «اللواء» بالقاهرة التي انهارت على سكانها قبل خمسة أيام عن مصرع ١٢ من السكان تم استخراج جثثهم من تحت الانقاض بالاضافة الى خمسة جرحى تم علاجهم. وكانت فرق الانقاذ قد انتهت أمس من استخراج آخر خمس جثث من تحت الانقاض لكل من عبدالعزيز حسن عبدالعزيز «٤٨ عاما» وزوجته آمال رمضان عبدالعزيز «٣٥ عاما» وأولادهما الثلاثة هند «١٢ عاما» وعمر «٧ سنوات» ورامي «عام واحد».

الخرطوم تتوقع هجوماً عسكرياً اريتريا على الحدود الشرقية

مصر تؤكد لقرنق حرصها على وحدة السودان

■ الخرطوم ، القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ احاط الغموض بمصير المبادرة الليبية للوساطة بين الحكومة والمعارضة السودانيتين فيما جددت مصر تأكيد حرصها على وحدة السودان. وتوقع الجيش السوداني هجوما عسكريا اريتريا على الحدود.

واكد نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر الدكتور يوسف والي الحرص على «المصالح الحقيقية لابناء الشعب السوداني في اطار وحدة ترابه وكل تياراته السياسية لأن ذلك كان وسيظل احد المبادىء الاساسية للسياسة المصرية كما ارساها الرئيس المصري حسني مبارك». جاء ذلك خلال لقائه امس زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» المتمردة وعضو قيادة «التجمع الوطني الديموقراطي السوداني» المعارض جون قرنق. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان قرنق اكد خلال اللقاء «موقف الحركة الراسخ نحو الحفاظ على وحدة التراب السوداني والسعي المخلص لتحقيق وحدة وادي النيل من نمولي في جنوب السودان الى الاسكندرية شمالا في اطار الروابط التاريخية والحضارية التي جمعت شعبي وادي النيل على مر السنين».

وردا على سؤال حول ما اذا كان قد قام بخرق الحظر الجوي على ليبيا قال قرنق ان طائرته هي التي قامت بذلك وهو لم يفعل ذلك. كذلك التقى قرنق وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي قال «ان اللقاء تم في اطار المشكلة السودانية والتشاور مع جميع القادة السودانيين بشأنها».

ونفى المتحدث باسم «الحركة الشعبية» في القاهرة الرشيد بابكر ما نشرته صحيفة «ألوان» الحكومية السودانية حول لقاء بين قرنق ووزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان وزعيم الفصائل الجنوبية المتصالحة مع الحكومة. ريك مشار، في ليبيا أمس الأول.

وفي الخرطوم رفض وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية الأسقف قبريال روريج التعليق حول المبادرة الليبية للوساطة بين الحكومة السودانية وحركة قرنق مشككا في استجابة قرنق للوساطة. وقال في تصريحات صحافية ان وزارته ليست لديها معلومات مؤكدة عن المبادرة حتى الآن وانهم في انتظار عودة المسؤولين السودانيين من طرابلس.

وعلى صعيد متصل أعلن امين دائرة الجنوب في «المؤتمر الوطني» السوداني الحاكم أوغستينو اريمو ترحيب بلاده بكل المبادرات التي تطرحها الدول العربية معربا عن أمله في ان تثمر المبادرة الليبية في اقناع قرنق بجدية الحوار.

انتعاش طفيف لاسعار خام برنت والسولار في لندن

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار التعاقدات الآجلة لمزيج خام برنت والسولار في بورصة لندن الدولية امس بشكل طفيف وذلك في تصحيح فني للخسائر التي شهدها السوق في اليومين السابقين وقد بلغ سعر برميل خام برنت لتعاقدات شهر مارس ١١،٠٥ دولار بارتفاع قدره ١٠ سنتات، وتعاقدات شهر فبراير ١١،٣٠ دولار بارتفاع قدره ٢٤ سنتا. كما ارتفع سعر طن السولار لتعاقدات شهر فبراير بمقدار دولار ليبلغ ١٠٢،٥ دولار.

من جانب آخر ذكرت وكالة أنباء «منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» نقلا عن أمانة أوبك ان سعر سلة المنظمة التي تضم ٧ خامات انخفض الى ١٠،٦٥ دولار للبرميل مقابل سعر الاقفال السابق الذي بلغ ١١،٢٥ دولار.

مقتل ثمانية اشخاص واصابة أربعة في مواجهات مع الإرهابيين بالجزائر

■ الجزائر - أ.ش.أ. كونا: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ثمانية اشخاص قتلوا وأصيب اربعة اشخاص بجروح خلال مواجهات بين ارهابيين ورجال المقاومة المدنية المسلحة التي تدعم الجيش الجزائري وقوات الأمن.

وقالت صحيفة «الخبر» ان اربعة مسلحين يشتبه بأنهم من «المتشددين» قتلوا وجرح ثلاثة آخرون اثناء ملاحقتهم من قبل مجموعة من الجيش على الحدود بين ولايتي البيض والاغواط جنوب غرب الجزائر اثر قيامهم بسلب ماشية أحد المواطنين. وقالت صحيفة «لوماتان» ان اربعة من افراد الدفاع الذاتي (المقاومة) قتلوا فيما جرح آخر وهم من قدماء جيش التحرير في هجوم بالرصاص على مقهى في مدينة «البوني» الساحلية بالقرب من ميناء عنابة. وقد اطلق مسلحون يستقلون سيارة النار على هؤلاء ثم لاذوا بالفرار. وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان حارسا شخصيا لرئيس بلدية الجزائر اصيب بجروح خطيرة بالرصاص مساء الأربعاء في مرتفعات العاصمة برصاص مسلحين نجحوا في الهرب.

من جهة اخرى، قالت صحيفة «وهران» ان عددا من السائقين شاهدوا امس الأول مسلحين يرتدون ملابس الجيش وهم يقيمون حاجزا مزيفا على الطريق بين «مزيعة» و«عطاطبة» (جنوب العاصمة) فعادوا ادراجهم وحذروا السائقين الآخرين الذين يستخدمون الطريق نفسها. وقالت صحيفة «لوجان انديبندان» ان الجيش يواصل منذ اربعة ايام عملية تمشيط تستهدف مواقع المسلحين في غابة «سيدي علي بوناب» في منطقة القبائل (شرق).

وكانت السلطات قد احبطت مساء الثلاثاء كمينا في مدينة قسنطينة اطلقت النار على ثلاثة مسلحين مما أدى إلى مقتل احدهم.

ملف الدار
الجمعة ٢٨ رمضان ١٤١٩ هـ - الموافق ١٥ يناير ١٩٩٩م

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣٧٨ - السنة الثامنة
اشراف : جمعة اللامي
صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

قصيدتان

■ عبدالكريم عطية*

دهشة نوافذ

نوافذ ،
تعلو نوافذ.
تحت النوافذ ،
يستهويني المشي ، والحلم .
- أنا الموغل في المسافة والزحام .
تستهويني الأرقام والرجة والدهشة .
- هل ستبقى هكذا ؟
لا تفلك من أمر هذا الرصيف العصيِّ ، إلا
● إحصاء النوافذ
● إبداء الاعجاب ،
بزجاج مسافر
- أنا الموغل في المسافة والعرق
يأجسد الدهشة، إزاء ، الأنواع ،
الجديدة من النوافذ ، أو النساء
أو المصارف
يازهرة التعب
تحت النوافذ
تضيع مثل نبتة آس تسحقها،
عيون النوافذ ، وتبتلع غصةً ، تلو الغصة.
وتعلو نوافذ
فوق النوافذ .

نوافذ للنوافذ

العالم كله نوافذ
نوافذ للأفراح
نوافذ للرعب والهلع
نوافذ للأرصفة
نوافذ للجوع
نوافذ لحوادث السيارات
نوافذ لهيروشيما وناكازاكي
نوافذ للكوارث والفيضانات
نوافذ للسجون
نوافذ للتسكع والصعلكة
نوافذ للحروب
نوافذ للسموم والفايروسات
نوافذ للنوافذ
نوافذ للموت
نافذة عشق نوافذك ياوطني!

* [illegible] صدرت له مجموعة شعرية بعنوان (نوغير ...) وله [illegible] في الصحف والمجلات العراقية والعربية.

قصائد هاربة اليّ

■ كمال عبدالرحمن *

لهاث

حين بكى
انفجرت عشرون قصيدة
حين ابتسم
ماتت كل الأشعار !

المقدوني الأخير

ما كان الاسكندر مجنوناً
أو طاغيةً
أو مفتوناً
لكنه غنى قبل شروع الموسيقا بالعزف
ولذلك لم يفهمه أحد !

عبودية

كان كولمبس
أول من فتح
بوابات
لعبودية هذا العالم!

دهشة

قال مدير البلدية ليس لدينا
اسفلت أو اسمنت
فاكتأبت طرق لا حصر لها
وانعزلت روما

صدق

لم ينطق شيئا غير الكذب
لم يضحك الا كذبا
لم يحزن الا كذبا
لم يصدق الا
... في موته !

استغاثة

البرد شديد هذا العام
الجوع كبير هذا العام
والخوف مريع متكبر
ولهذا ماتت شامخة
ما انحنت الأشجار لريح هذا العام

نوم

أيقظني النوم
صحوت
ولم أحلم الا بالحلم
وذهبت اليه
لكي أجدني
فلم أجده !

رؤية

لاتحزن اذ أفقد بصري
فدموعي ستراك !

عتمة

استأنسني
فغشيته العتمة !

عُري

العيارون انتشروا بين شوارع قلبي
فتماسكت
ولكن جريئا منهم
سرق عيوني
فأبصرت الناس عرايا!

ومضة

وبكيت
لأنك لاتدري
أني أبكي !

عجب

يمشون عرايا
في جسد الاستبرق
والناس حفاة !

غناء

غنى
رقص الكون
فتساقطت الأنجم

حريق

وزفرت
فاشتعل العالم !

* شاعر عراقي - نينوى (الموصل)

وقائع

نعم، حرف واحد .. فقط!

■ قبل أن يقع في أسر الروم، وفد الشاعر العربي أبوفراس الحمداني علي بغداد. وكان على رأس الدولة في تلك الأيام، خليفة صنيعة، أصله عربي، لكن الحل والربط في أيدي الأعاجم.

ولأنه من أرومة عربية، تفهم وتعقل معنى أن يكون عربي في غير مسقط رأسه، وبعيدا عن قومه ووطنه، ذهب أبوفراس الى بلاط ذلك الخليفة. فما كان من الخليفة العربي المحاط من الجهات الست بالروم، على حد تعبير المتنبي أبي محسّد، الا أن يسمع أبا فراس، قولا خشنا لا يليق بعربي على الاطلاق.

ولم يكن قول الخليفة العربي، وأبوفراس في حضرته، خشنا فقط، بل كان يشتم ضمير هذا الحمداني في الصميم والعمق، تقول الخليفة العربي، بكلام مرذول، بحق فاطمة الزهراء، ريحانة النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم.

كان مع أبي فراس خمسمائة من صرحاء العرب، أي من سنام الجمل في أرومة العرب، وقفوا خارج قصر الخليفة العباسي، بانتظار اشارة من سيد القلم والسيف.

كبر على ابي فراس أن تشتم فاطمة بنت محمد في حضرته، لكنه وهو العربي الذي اهدته الصحراء الى العالم، تماما كما هم أهل الخشوم الشماء، تسامى على شاتم الزهراء، فلم يرد عليه بكلمة واحدة، بل لم تطرف له عين، مخافة أن يجعل صغار النفوس يهتبلون وجودهم في حضرة كبار النفوس، فيكون لهم صيت في الامصار. فأدار أبوفراس ظهره لذلك الحاكم المسنود من قبل الأجانب، وترك قصر الخلافة الذي يحكمه الروم.

عندما شاهد الحمدانيون قائدهم وسيدهم، يكاد يختض إنفعالا، أفسحوا له طريقا من صفين، بينما كانت سيوفهم مشرعة. إمتطى أبوفراس جواده، وسار بين صرحاء العرب الخمسمائة، حتى وصل الى تلة في بغداد، فاعتلاها.. ثم أنشد واحدة من أفضل قصائده..

لا أريد تسجيل بعض أبيات تلك القصيدة الرائعة، خشية الاساءة الى مروءتها، واتمنى على من يقرأ هذه الأسطر، أن يعود الى ديوان هذا الحمداني الجسور، ليقرأ - بفكره وعقله وضميره ووجدانه - واحدة من أفضل قصائد العرب طرا.

■■■

أكتب هذه الكلمات، وأنا أتابع - من على مبعدة - مبادرة فرع اتحاد كتاب وادباء الامارات في أبوظبي هذه الأيام، بالتنويه بجهود وأفضال وفضائل عدد من الكتاب والأدباء العرب، الذين قضوا أو مضوا، بعد أن قالوا كلمتهم فوق هذه الأرض العربية.

وهي مبادرة جميلة، ينبغي أن تفهم في سياقها الاخلاقي الصحيح، كما ينبغي الاشادة بكرم خلاق الذين يقفون خلفها، في شخص القاص الشاب حارب الظاهري.

وهي - أيضا - مبادرة تترجم لوحدة الدم، وليس فقط لوحدة اللغة والضمير والمزاج النفسي، في أيام يحاول الشعوبيون والعنصريون، الاساءة للثقافة العربية، في غير ساحة عربية، أو يعملون على تهديم الشخصية العربية، مستغلين هذا التداعي والخراب الذي يمر به عالمنا العربي هذه الأيام.

■■■

عندما شتم الخليفة العباسي، فاطمة الزهراء في حضرة أبي فراس الحمداني، فإنه كان في ذلك السلوك البشع، ينتقم من الرسالة المحمدية، التي قلبت حياة العرب، بطريقة انفجارية، لم تشهدها أية حضارة بشرية سابقة.

وعندما يقوم بعض الذين يسمون أنفسهم، تحاتة ونقدة، بإهمال أبي فراس الحمداني، أو يركزون فقط على «رومياته» فإنهم يكملون الرسالة القبيحة التي أطلقها ذلك الخليفة العباسي الغشيم.

والأمر كذلك هذه الأيام، على امتداد ساحتنا العربية، ولكن بصورة معصرنة، لأن الروم الذين عناهم أبوالطيب المتنبي، تناسلوا وذرّ قرنهم، وتعلموا حيلا وطرائق وأفانين مبتكرة في شتم الشخصية العربية ومحاولة تفسيخها.

فأنت ترى بعضهم لا يستحي من مصافحة الأرهابي شارون، لكنه يفتخر في شتم العراقيين، أو انه يزور إسرائيل ويعتبر عمله هذا موقفا حضاريا، وفي الوقت نفسه يخون صحفيا أو أديبا يزور عاصمة الرشيد.

بل أن هذا النهج الشعوبي، يريد أن يمحو البحتري والمتنبي والمأمون وجعفر أبوالتمن والسياب والجواهري ومظفر وسعدي والبياتي وزرياب وانكيدو ومسعود العمارتلي والقبانجي وجواد سليم وناظم الغزالي.. وغيرهم.. وغيرهم، من خارطة الثقافة والأدب والفن العربي والاسلامي.

■■■

بالتأكيد.. ان ذلك الخليفة العباسي، الذي شتم فلذة كبد رسول الله، في حضرة أبي فراس الحمداني، هو الذي يقدم لهؤلاء الشعوبيين، فرصا نادرة لطعن العروبة والشخصية العربية.

ونموذج ذلك الخليفة العباسي، يتكرر في حياة العرب السياسية والثقافية والاعلامية، ويتجلى في أكثر من صورة وموقف.

انه هو ذلك السياسي العربي الذي يضع يده في ايدي الاجانب، مقابل شقة مريحة في عاصمة اجنبية وجواز سفر اجنبي. وهو - أيضا - ذلك الكاتب أو الاعلامي الذي يفضل دكتاتورا على دكتاتور، مثلما هو - كذلك - ذلك المواطن العربي الذي يحول سويعات من الليل، الى سهرة ترفيهية، وهو يشاهد سقوط صواريخ الأميركان والبريطانيين على بغداد، أو كيف يطلق الجنود الاسرائيليون كلابهم على أطفال فلسطين، أو كيف تعربد الطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان.

ان هذا النفر العربي، المحروس بأكثر اساليب الحماية تطورا، أو المأخوذ بالغفلة الكبرى أو الطمأنينة الكاذبة، هم الصفحة الثانية التي تكمل تطاول الشعوبيين على هويتنا وثقافتنا وضميرنا. بل أن هذا النفر العربي، المتمترس في التكتلات وعبودية السوق، أشد فتكا من الصواريخ التي سقطت على بغداد والخرطوم وقانا وطرابلس وبحر البقر والقدس.

■■■

بيد أن أبا فراس الحمداني، في تلك الوقفة الكبرى، قصد ذلك الخليفة العباسي المحروس بالروم، لم ينته، ولن ينتهي أبدا.
إذ كيف ينتهي من يتدرع بالضاد؟!

جمعة اللامي

خمسون عاماً على نكبة فلسطين

■ محمد راجح الأبرش *

■ خمسون عاما لقد مرت ونكبتنا
فالجرح ينزف والأرزاء محدقة
والظلم ينهش منا من أحبتنا
فالأرض تشكو من العادين نادبة
إن اليهود وهم أعداء أمتنا
تاريخهم أسود في كل مرحلة
في (دير ياسين) في (قانا) جرائمهم
فسيرة المعتدي بغي وغطرسة
لعن اليهود بنص منزل أبدا
لم يحفظوا العهد في شتى مواقعهم
وليس بعد كتاب الله تبصرة
خمسون عاما ومازالت قضيتنا
هذا يؤيدها هذا يعارضها
ولن تزول مآسينا بمؤتمر
وملة الكفر بين الناس واحدة
فالحقد في قلبه تغلي مراجله
هم يمكرون ومكر الله فوقهم
خمسون عاما اذا قلبت صورتها
لهفي على المسجد الأقصى يدنسه
ونحن نحتج قد طالت مصيبتنا
تثاقل ظاهر لولا فداء فتى
تخاذل واضح لولا انطلاق فدى
أين التكافل أين الجيش منتفض
حي الشهيد الذي يغني مرابعه
خمسون عاما فلسطين تعانقها
وللنساء بطولات وتضحية
بوركت أما وأختا في مكافحة
وفقت فيها فأنت اليوم رائدة
خمسون عاما صلاح الدين معذرة
وحدت موقفنا بصرت أمتنا
قد خصك الله بالتأييد فانطلقت
فحقق الله ما تبغيه وارتفعت
حطين في قلبنا تحيا بشائرها

تزداد عمقا وتملي القلب أشجانا
والخطب يمعن تقتيلا وعدوانا
وسلب الغاصب المحتل أوطانا
تبدي الأسى وتعاني الهول ألوانا
قد حاربوا الله أسرارا واعلانا
اذا نسيت فلا أنسى الذي كانا
كم ذبح الغاشم الملعون ولدانا؟
وان تجاهلت الأعداء قتلانا
وهل ترى بعد قول الله تبيانا؟
في كل أحوالهم تلقى الذي خانا
لمن أراد لما أبديه برهانا
في مجلس الأمن هل حلت قضايانا؟!
هذا يتاجر فيها حيثما كانا !
تألب الكفر واشتدت رزايانا
لايرتضي المعتدي عدلا واحسانا
يؤجج الحاقد الموتور نيرانا
قد أيد الحق بالابطال أزمانا
ألفيت فيها الأسى والذل يغشانا
كفر تطاول ارهابا وطغيانا
نحذر الناس بالأقوال أحيانا
يرمي الحجارة لاينفك غضبانا
سرنا اليه زرافات ووحدانا
يحمي الحقوق ويرعاها ويرعانا
يستقبل الموت قد طابت منايانا
دنيا البطولة ماماتت سجايانا
أم الشهيد التي أعطت عطايانا
تحتاج بذلا واخلاصا وايمانا
تهدي البلاد صناديدا وشجعانا
أنت الذي خضتها من قبل ميدانا
بالبينات التي تعطيك سلطانا
جحافل النصر ترجو الله مولانا
بيارق الفتح واجتاحت سرايانا
تبارك الله بالايمان أحيانا

* شاعر سوري - أبوظبي

■ شواخ حمد عليوي *

■ على موسيقى الأمواج الصاخبة
الغيوم داكنة شاحبة
والنجوم غائبة
حضرت كل أحلامي السائبة
مددت نظري...
على أفق يرتدي الظلام
فحضرت صور الذكرى...
مضى العمر...
ومضت الأيام
وأنا أعيش ... الأمل
على ابتسامة مثبتة...
مثل لوحة قديمة
أتعبتها الرياح
وغبار الأعوام
وصحوت على نفسي...
وأنا أمسك بيدي
ريشة مقيدة ...
بين السبابة والابهام
أرسم فيها لوحة حزينة
وأنا مغمض العينين
أحلام... وأحلام... ثم أحلام...
حتى سالت واختلطت الألوان
فتحت عيناي
فوجدت نفسي...
قد رسمت خريطة
من الأوهام
ماذا سأقول للحديقة
التي قطفت منها وردة حمراء
وأصبحت بتلاتها على الطريق
تدحسها الأقدام ؟
ماذا سأقول للمقابر المندثرة
التي جرفتها السيول
واجتمعت حول نصبها العظام !
وكفى الجرح يدمي
ومثلما نحلم باللقاء
يحلم الجرح بالالتئام
أما حان وقت الاحتكام
حتى يفرح الأطفال
في شوارع مدينتنا
ويظهر على وجوههم الابتسام
أما حان الوقت
كي نفتش أوراقنا المتراكمة
ونتذكر مآثر أجدادنا الكرام
ويكفينا أحلام...
وأوراق تفرض علينا
وما علينا ... إلا... الالتزام
وملايين الأطفال يموتون
رغم شجاعتنا بحثلبات الاسترحام
واذا سمعوا بلقاء بيننا
قاموا له بالتفريق والشتائم
وبالحقد والانتقام
وما ذنب الملايين من الأطفال
أن ينتظروا الحكم بالجوع
أو الوباء والاعدام
إن تنفجر تحت أقدامهم الألغام
نواقص
نواقص
والى متى ننتظر الاتمام...؟
ماذا سأقول للتنور القديم
وجدران بيتي...
وسرب الحمام...؟
ماذا سأقول للصفحات البيض
وما تبقى لي عمري
بعد ان جفت محبرة الأقلام...؟
وكيف سأقول قصيدتي
ويقولون قصائدهم
بعد أن ربطت الأفواه بالأكمام...؟
ماذا سأقول للأيتام
والأرامل...
وأنا أرى أبطال زماننا
تحمل من عدوهم ألف وسلم...؟
وماذا سأقول
لأشجار الزيتون
والأجيال الذين ينتظرون
وأن أحمل من المحتل أوراقا
توهمني ... بالسلام؟
غدا ... سأرفع صوتي مغنيا
وأجعل منه صدى مدويا
وما أحلى الصدى
عندما يكون صبو الكلام
ماذا نفعتنا الأوراق
واللقاءات والاجتماعات
والسفر بالطائرات
وربط الحزام
فياحبيبتي الغالية.
لم يعد لدي إلا...
الخد
والدمع
والعين
وأحمد الله أنه مازال بينهما وئام
وأملي أن يجتمع كل الأوفياء
ليغنوا للوطن...
نريد الحقيقة والسلام
في هذا العام
وكل عام

* شاعر سوري - أبوظبي - أسرة على الدرب

دمعة الأمل

■ أحمد الحاج أحمد - أبوظبي

■ الحياة تحمل في طياتها الكثير من الهموم والمشاكل، بالاضافة الى مساحات واسعة من الفرح والانشراح والطمأنينة. ورغم ذلك، قد يقع الانسان في المكان المظلم من الحياة، ذلك المكان الذي يزيد في حبس أنفاسه، ويعمل على تهميشه واغراقه في دوامات قاتلة ومخيفة. عشت في بلد جميل ومازلت، وفجأة، تغيرت الأحوال وساءت الظروف، وانقلبت السعادة الى حزن، واضطربت الأحوال المعيشية، وزاد الفقر، وامتد البؤس الى كل مكان، وسالت الدموع على الوجوه، وارتفعت صيحات الآه، وانزوى النور وراء الظلمة يئن من وجع الزمان.

انتشر أطفال ضيعتي على التلال، كالقطعان يبحثون عن غذاء، وأصبح الآباء والامهات يغنون أغنيات الأمل، لعل الدنيا تنفرج وتزدهر ورود الحياة من جديد، وجاء العون من خلف الهضاب البعيدة، ليعيد الضوء الى غرفتنا الغارقة في السواد.

وعلم الأخ المهاجر بمصير أخيه، وكاد قلبه ينخلع من صدره، وبدأت أفكار السوء تتجمع من حواليه، حتى بدأ يصرخ ويناديه:
- اطمئن ، سأعود اليك في الحال.
- لعلك تأتي، فالبسمة غادرت الشفاه، ولم يبق سوى اسمك يتردد على مسامعنا.
- انني عائد... أقسم لك... سأقف الى جانبك حتى آخر العمر.

وتزداد الأمور تعقيدا، والأمل الآتي، وكأن أصواته انحرفت مع مجاري الرياح الى ناحية عكسية أخرى، وازداد الضيق والحرمان، وغارت العيون في الوجوه، ونضبت الدموع، ومازال الأطفال يسرحون في التلال كالقطعان، والأشواك أدمت أقدامهم، وهم يلهثون وراء نبتة خضراء، لعلها تكون غذاء نافعا لهم ولأهلهم.

دق الباب من دون موعد سابق، فالعيون كانت شاخصة نحوه، ولم يكن بمقدور أحد أن يفتحه، وجاء الصراخ من خلفه كالصاعقة، أين انتم؟ لا... والدموع انسابت على وجنتيه، وشق الباب، ودخل النور اليه من جديد.

اذا لم يعد للموقف الانساني مكانا في الحياة، فان (نظام الظلمة)، سيغلف الأعين بقطعة قماش معتمة والى الأبد، ولكن صرخة الأخوة كانت مدوية وأقوى من كل الحواجز، وأخذت تعبر كل الشوارع حتى وصلت، وأعطت للحياة جرعة صحية جديدة، وعاد الأطفال ليعيشوا من جديد في بيت أو في وطن قد زنّر بالأزهار والرياحين، ليودعوا شقاء ذلك الزمان والى الأبد، بعودة تلك التنهيدة الأخوية الصادرة من الأعماق.

رمضان.. حياة سوية

رغم أن جميع أيام السنة تعكس الوحدة النفسية، لجميع الناس المسلمين على سطح هذا الكوكب، الا ان أيام شهر رمضان المبارك، تنفرد بمزايا وصفات الهية، في مقدمتها ان القرآن الكريم أنزل على الرسول الخاتم عليه أفضل الصلاة والسلام في ليلة تعد أفضل من ألف شهر.

وفي رمضان أيضا، حقق المسلمون في واقعة بدر نصرا ضخما على المشركين بكثرتهم العددية، رغم ان المسلمين كانوا قليلي العدد والعدة، لكن الايمان الذي في الصدور، والنفرة من أجل ملاقاة رب العزة، أكثر فعلا من الأسلحة والمسلحين، لذلك انتصر المسلمون على أعدائهم.

وفي رمضان المبارك كذلك، اخترق الجندي العربي خط بارليف، وكسر العرب والمسلمون هيبة «الجيش الذي لا يقهر» سنة ١٩٧٣، لأن تقاليد الجندية الاسلامية استعادت بعض مناقبها في ذلك العام التاريخي.

وها هم العرب والمسلمون يقتربون من توديع شهر الجهاد والصبر والعبادة، بينما الأخطار تحيط بهم من جوانب عديدة، بينها جانبهم هم، أي بقاؤهم على الفرقة والاختلاف، في مجالات كثيرة.

يقدم شهر رمضان الكريم، للعرب خصوصا، أمثولة تاريخية لا تقدر بثمن، متمثلة في الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، والصحابة الابرار رضوان الله عليهم، حيث وقف الناس المؤمنون خلف وحول كلمة الحق والعدل والكرامة، فكان النصر معقودا لهذه الأمة، رغم الظروف الصعبة التي شهدتها بدايات البعثة النبوية، أو بداية قيام الدولة في المدينة المنورة.

واليوم، عندما يستند الكتف الى الكتف، والقلب الى القلب، والعقل الى العقل، والضمير الى الضمير، في جميع مساجد العرب والمسلمين، وحول الكعبة المشرفة، وفي القدس الشريف، فإن ذلك يعني ان روح بدر تخترق الزمن، وتدعو المسلمين الى وقفة كبرى مع النفس، لاسترداد المقدسات المغتصبة في فلسطين، ولتحرير كل شبر من أية أرض عربية يحتلها أجنبي، ولبناء الحياة الكريمة القائمة على مبدأ الانسان الحر في أوطان حرة أيضا.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٦٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

يهود الحقائب أم يهود اللاهوت ؟!

الى أين تمضي السفينة الاسرائيلية في طيف الخيارات؟!

نبيل الملحم *

كل السيناريوهات الاسرائيلية الممكن تنفيذها مورست بما فيها سيناريوهات الدم.

وكما يقول اندريه مالرو: فالحرب وراء المرايا. ولقد سبق وان مورست الحرب بسقفها الاعلى على لبنان تحت عنوان اجتياح بيروت. ومازالت آلة الحرب تمشي نحو جنوبه وبقاعه الآن في الوقت الذي تتجه جميع الانظار نحو بغداد. مما يدفع المحلل الاسرائيلي زئيف شيف لتنبيه الاسرائيليين من الخوض في المستنقع مرة اخرى بعد ان كان العام ١٩٨٢ عاما مأساويا على لبنان وان كانت المأساة اللبنانية لاتقل مأساوية عن المأساة الاسرائيلية. ذلك ان اية هزيمة عسكرية مقبلة لاسرائيل ستكون آخر الهزائم وآخر اسرائيل. والهزيمة ستكون محققة للاسرائيليين ان دخلوا في مغامرة لبنان. وهذا الاستخلاص هو ما يصل اليه زئيف شيف وهو يتكئ على حقيقة كان قد وصل اليها المخططون الاسرائيليون وهي ان معرفتهم محدودة جدا بتاريخ لبنان الذي قد يمتد الى تاريخ الخليقة في تضاريس هي اعقد بكثير من ان يستطيع تقرير لاوري لوبراني اختزالها في سطور.

أحد التقارير وكان قد صدر ابان رئاسة الجنرال اهارون ياريف لمركز ابحاث يافا، نصح الاسرائيليين باقامة علاقات وثيقة مع الاقليات العرقية والدينية في المنطقة معتبرا ان لبنان هو ساحة التجارب. مستعيدا بعض اللقطات التي تثبت ان اقليات معينة، يمكنها ان تلعب دورا في تفكيك (الامبراطورية العربية) فضلا عن العديد من (الممالك العربية) والحدف.

- كونفدرالية لامركزية تقوم بين اسرائيل وحذه الاقليات، لتكون الاقليات حصان طروادة نحو احتلال اسرائيل لمنطقة منهارة من الداخل. وحدث ان اخذت اسرائيل بهكذا اقتراحات. وفي النتيجة فان هذه العملية عبر تطبيقاتها في لبنان، لم تحصد سوى (عواء الروح) على حد تعبير كان قد كتبه اموس كينان في هاآرتس، ليضيف الى هذا العنوان شديد الدلالة ان المنطقة ولبنان تحديدا لن يدارا بهذه الآلية. فقد لاحظ والدبابات الاسرائيلية تملأ لبنان بان المنطقة التي ضاعت مع الاجتياح العثماني وظلت ضائعة بفعل صراع الامبراطوريات. قد استعادت وعيها وتمركزت حول القرآن الكريم. وان هذا لن يسمح للمنطقة بان تتمركز حول اسرائيل لتكون كونفدرالية من الاقليات الضائعة المحيطة بالاقلية اليهودية القوية في اسرائيل.

- هل نقول ان ما كان يخطط للبنان قد انتقل الى العراق الذي يبدو كقنبلة جغرافية وهو يتاخم ست دول اساسية أي انه البلد الاكثر قابلية من الناحية الجيو - سياسية ليكون محور اي عملية تركيب او تفكيك تشهدها المنطقة ولهذا يحدث ما يحدث فيه منذ الحرب مع ايران؟!

- يكفي لكي نرى ذلك ان نكتفي بقراءة متأنية لزبيجينو بريجنسكي الذي طالما استخدم مصطلح كونفدرالية الاخطاء ليشير الى ذلك السيناريو الرهيب الذي ابتدأ في لبنان وها هو ينتقل الى العراق. غير اننا وملامنا في الحديث عن لبنان فان تزامنا لابد وان يحدث هنا وهناك. ففيما تتقدم بريطانيا نصائحها للولايات المتحدة بالتوقف في خطتها العسكرية عند حدود معينة. لاتزال لندن تتبنى خريطة جديدة للعراق، وببساطة مروعة. فان الخطة تقوم اولا على دولة للاكراد في شمال العراق لاتلبث ان تتلوها دولة في جنوبه، وتنتقل المحاولات ثانية الى لبنان وعند ذلك تكون اسرائيل الجديدة. ومن الواضح ان هذه الآلة مازالت تعمل. وهذا يتسحاق بيني ينشر في صحيفة هاآرتس مقالا جاء فيه ان سيطرة سورية على لبنان مرتبطة بالتعاون والتنسيق مع مختلف الطوائف فيه. ويرى ان تفكيك التفاهمية اللبنانية - السورية، يقوم على تفكيك الطوائف اللبنانية عبر التخوم الرمادية المختبئة في تلافيفه. ثم لايلبث ان يقترح قيام اسرائيل بعد اختراق هذه الطوائف. بنعمليات عسكرية تسعى الى ضرب البنية التحتية فيه لتضغط على افواه اللبنانيين وبتتالي لاعادة لبنان الى الحرب الاهلية وتمكين اسرائيل من الامساك بجيوب حيوية فيه. فهل هذا المخطط ممكن التطبيق الآن؟!

في رد على يتسحاق بيني كتب فريدريك هوف، وهو من اعضاء مكتب التشاور الاستراتيجي في فرجينيا، قائلا انه ليس هناك اي جديد في هذه الاستراتيجية التي يقترحها بيني، فقد سبق تجريبها وفشلت بشكل مباشر اكثر من مرة مثلما اتضح في عمليتي «تصفية الحساب» و«عناقيد الغضب» فالتهديد بضرب البنى التحتية ادى الى توجه المسؤولين اللبنانيين الى دمشق، بل والى توجه اللبنانيين الى العاصمة السورية في مزيد من التأكيد على الارتباط، وتعزيز حضور سورية في لبنان. رغم الاضرار التي الحقتها اسرائيل بالبنية التحتية الاقتصادية للبنان. هذا ومعظم اللبنانيين بما في ذلك الذين يميلون لمعارضة دمشق لا يستطيعون سوى كراهية اسرائيل. وبهذا فان لبنان لن يصبح اسرائيليا ولا على مقاس اسرائيل.

قنبلة لبنان

الاسرائيليون الذين يدركون ان العرب في غيبوبة، يدركون ان شأنهم شأن العرب في ذلك. فالزمن الذي سمح لموسكو بان تكون عاصمة اقرب الى واشنطن، لم يفعل فعله بعد خمسين سنة على تأسيس دولة اسرائيل في ان يجعل اية عاصمة عربية اقرب الى تل ابيب، ولم يسمح بان تصنع الهياكل العربية الكامنة لتمثل اسرائيل خارج حدودها. فالعربة الاسرائيلية تسير ببطء. والأمن الاسرائيلي مازال رخوا، والسيطرة على الجغرافيا لم تكن كافية للسيطرة على التاريخ، وها هو القرن الواحد والعشرون يمشي وفوهته مفتوحة على اكثر التوقعات خطرا على اسرائيل. فهل من العقلاني او الممكن ان يتابع الاسرائيليون هذا النوع من الحروب، ام انهم سينسحبون نحو صياغة حروب اخرى بعد نصف قرن من اعلان الدولة؟!

لبنان الذي عمل الاسرائيليون على وضعه في معطفهم، بات قنبلة لايمكن وضعها في معطف، ولهذا فثمة في اسرائيل من يفكر بطريقة اخرى، وها هو فريدريك هوف ينصح الاسرائيليين بالموافقة على تطبيق ٤٢٥ من دون شروط. ومن دون طرح فكرة لبنان اولا. ومن دون اية تعقيدات اخرى، وهذا يعني ابلاغ الأمين العام للأمم المتحدة وقائد القوات الدولية والولايات المتحدة، ان اسرائيل ترغب بسحب جيشها من لبنان في موعد محدد، ذلك ان الوجود الاسرائيلي في المنطقة الأمنية وضرب لبنان معناه مواصلة اللعب بلعبة خاسرة. واذا كان الضغط مفيدا فان الضغط الممكن فقط هو الضغط المخملي وبعبارة اخرى فان الاستراتيجيات القديمة قد تهتكت ولابد من البدء باستراتيجية جديدة تقوم على احتواء لبنان اولا. هذا بعد الاقرار بانه (اذا كانت اسرائيل دولة المطلق، فانها ليست الدولة المطلقة) وباعتراف كهذا ففي دولة اسرائيل دولتان:

- دولة تبحث عن ادارة المنطقة بالأصابع النووية.

- ودولة تعترف بأن القنبلة تفقد مفاعيلها مع مرور الزمن فيما يملك العرب الكثير من وسائل البقاء على رأسها الكتلة الديموغرافية التي لابد وان تتحكم بالكتلة الجغرافية التي تنتمي اليها.

ليس ثمة شك في ان الاستراتيجيتين تشتركان في الخوف من المستقبل كما تشتركان في البحث عن الآلية التي تستطيع عبرها السيطرة اللامكشوفة أو المكشوفة على دول الشرق الاوسط بعد اغتيال المنطقة العربية برمتها، ومازال الشقاق بين العسكريين يتسع وهو ما يمكن قراءته في اطياف الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على اعقاب تسريع الانتخابات الاسرائيلية وابرزها ما بين خطابي بنيامين نتانياهو وآمنون شاحك. وهي اطياف تعيد الى الاذهان ما كان قد كتبه شيمون بيريز بان اسرائيل قد انقسمت بين «الاسرائيليين» و«اليهود» أي بين من اخذوا علما بضرورة ان يكونوا داخل المنطقة وبالاندماج اكبر واكبر، وبين الذين يشكون في مصداقية الاندماج الذي يعادلونه بالاستيعاب ويرون فيه انه يعني لاسرائيل ان تعيش الى الابد في تناحر مع جيرانها. وهذا شيمون بيريز يستخلص بان الجميع على متن سفينة واحدة. هذا بعد ان يقدم النصح للمتزمتين اليهود قائلا ان اسرائيل اصغر من ان تذهب للخيار الاول، وانها اذا ما خطت نحو سلام (محترم) مع المنطقة، فان السلام سيؤدي بها الى ان تكون (اسرائيل الكبرى) حقيقة. ويبدو ان الخرائط السياسية للقوى الاسرائيلية باتت تتغير بشكل حاد في هذه المرحلة تبعا للخيارين السابقين مع بروز تيارات اسرائيلية جديدة. أدت فيما أدت الى واقع اسرائيلي جديد فكك الليكود بما يحمل من تراث ايديولوجي وسياسي، كما فكك العمل ايضا وبنفس الدرجة والمستوى. وفي هذا التفكيك اعلان بان ما يحدث في اسرائيل هو في المحصلة، قلق يتعلق بوجود اسرائيل ذاتها. وبماهية هذا الوجود بحيث بات مصطلح (كشف الحساب) وكأنه المصطلح الاكثر تداولا في اسرائيل الآن. وفي احاديث كشف الحساب اسئلة من نوع:

- الى أين نمضي مع لبنان... والى أين نمضي مع الفلسطينيين، وكيف ستكون ماهية التحولات في العراق. وجميع الاسئلة المتباعدة متداخلة. وهذا بنيامين نتانياهو يمثل في الصيغة الاسرائيلية الراهنة. تلك المعادلة التي تمسك بجميع التيارات المتناقضة، عبر الاحتفاظ بجميع اليهود على سفينة واحدة كما جاء في وصف شيمون بيريز له. ففي الوقت الذي يتفاوض فيه مع الفلسطينيين يعمل على سحب الشرعية واقعيا من السلطة الفلسطينية، ويقيم المستوطنات. ويتلاعب في ابرام أية صفقة، وفي الوقت الذي يعيق اوسلو وواي ريفر. يسعى لامتلاك الجانب الذرائعي من عمليتي اوسلو وواي ريفر ليجعلهما اكثر شعبية في اسرائيل، وفي الوقت الذي يهدد بضرب لبنان يعمل على اقناع الرأي العام الاسرائيلي بأنه ليس لديه خيار سوى العمل على تطبيق ٤٢٥ باعتباره الخيار الاقل سوءا من بقية الخيارات. وفي جميع خياراته يأخذ بنصف الباب المفتوح ليجعله نصف الباب المغلق. ويبدو ان نتانياهو بات يمثل مراوحة اسرائيلية في المكان، وهذا سيفتح الباب للحديث عن احتمالات اسرائيلية تقول بان اسرائيل اقل انهيارا من العرب في اختيار ممراتها نحو القرن الحادي والعشرين، بحيث أخذ أحد المعلقين الاسرائيليين في اذاعة اسرائيل بالحديث عن اهتزاز عقائدي متوقعا ان يتحول هذا الاهتزاز الى تصدع حاد قد لاتقتصر نتائجه على احداث تبدلات في الحكومة الاسرائيلية وفي قيادة الحزبين الرئيسيين فحسب، بل يمكن ان يؤدي الى ان تتبعثر اسرائيل الى عدة حركات عقائدية. تطال في تبعثرها الحركات الدينية، بعد ان وصل التشقق الى افكار هذه الحركات. فالى ماذا سيقود الوضع الداخلي في اسرائيل؟!

احتمالات الوضع في اسرائيل

- جميع السيناريوهات جربت في المنطقة. فلاتفكيك قد تحقق، ولا الاجتياحات العسكرية انتجت اهدافا، والعملية السلمية مازالت تقف على الباب من دون ان تتحول الى حقيقة في المنطقة. والطبيعي ان اسرائيل كسواها تبحث عن الخروج من مآزقها الداخلية عبر تصدير مآزق الداخل الى الخارج. وفي حال كهذه هل من الوارد ان تذهب في البحث عن طريق للخروج من المأزق الراهن نحو تجريب ما جربته ونعني هنا نحو العمل العسكري باعتبار غبار الحروب طالما غطى على غبار تناقضات الداخل بدءا من الحربين العالميتين حتى اصغر حروب الزواريب؟!

- شيء واحد يتفق عليه الاسرائيليون وهو ما عبر عنه الجنرال افيدور كهالاني. فالجنرال المذكور كان قد قال بان اسرائيل التي انقسمت الآن بين (اسرائيل حقائب رجال الاعمال) و(اسرائيل حملة التوراة) ستبقى بحاجة ماسة الى تأكيد الفاعلية العسكرية. ففي الوقت الذي يمكنها ان تستثمر فيه (الوقت العربي) الذي يقع في الحضيض من أجل سلام بشروط اسرائيلية. عليها ان تعمل من أجل زيادة فاعليتها العسكرية. وفي الوقت الذي يتشابك فيه الاسرائيليون حول ماهية وكيفية ادارة الأزمة الراهنة مع العرب على الجيش وحده ان يمسك بالمستقبل وبعد ذلك يقول افيدور كهالاني بانه على الاسرائيليين ان لاينهبوا الى المصيدة بأرجلهم. فالحرب الآن هي خسارة محققة لاسرائيل لان الحرب سترفع العرب المفككين الى مواجهة مصيرهم. وبالتالي على اسرائيل ان تبحث عن سلام جزئي، كما عليها ان تبحث عن حروب جزئية.

- سلام جزئي مع الفلسطينيين، وحروب جزئية مع لبنان. والزمن مازال يمشي على ساق واحدة. ولم يأت الوقت المناسب بعد للزلزال الاسرائيلي.

الخيار الاسرائيلي

- اذن... ما هو الخيار الاسرائيلي؟!

لايزال الخيار المؤقت بانتظار ان يأتي الوقت الاسرائيلي... الوقت الذي تبحث عنه اسرائيل. فالجهود ستتركز على تفكيك أي احتمال عربي نحو القرن الواحد والعشرين. فحتى العام ٢٠٥٠ سيبلغ تعداد العرب نصف مليار نسمة، بينهم عشرة ملايين اكاديمي وقنبلة نووية يصنعها طلاب المدارس الثانوية ويلهو بها الاطفال، وكما خبراء المستقبل يرتجفون امام هذه الحقيقة فانهم يعملون لتعطيل حقائق (الآن).

- ما الذي ننتظره من الاسرائيليين في منطق (الآن)!!

- حتى يلملموا شتات اختلافاتهم حول ركاب السفينة واتجاهها، قد نتوقع مغامرات تغطي على سير السفينة الاسرائيلية ريثما يحل الوقت.

- الوقت الاسرائيلي بطبيعة الحال.

* صحافي سوري

حول المؤتمرات والمحافل الدولية بشأن ضحايا الهولوكوست (٢ - ٢)

عبقرية الابتزاز... واستثمار المأساة

مجدي عمر *

تعرض الاقتصاد الاسرائيلي في أواخر ١٩٥٠ لضغوط هائلة نتيجة لموجات الهجرة الضخمة من اليهود المعدمين تقريبا مع كل متطلبات استيعابهم في دولة جديدة ذات اقتصاد متخلف وبلا احتياطيات من النقد الاجنبي، ولم تفلح المعونات الخارجية، أو دعم الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية في التخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية الخانقة والتي هددت بحدوث انهيار اقتصادي.

وهنا عمدت العبقرية اليهودية بعد ان بحثت في دفاترها القديمة الى ابتزاز المانيا الغربية للحصول منها على تعويضات عن ممارساتها ضد اليهود، اثناء الحرب العالمية الثانية... وهكذا بدأت حملة الابتزاز بخطاب لموشي شاريت وزير الخارجية الاسرائيلي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة قال فيه «ان شعب اسرائيل واليهود في جميع انحاء العالم ينظرون في رعب وأسى للجهود الرامية لاعادة دخول المانيا الاسرة الدولية مع بقاء سجلها المثير للاشمئزاز كما هو ومن دون ان تكفر عن جرمها».

وفي خطاب امام الكنيست الاسرائيلي صرح وزير الخارجية بأن «حكومة اسرائيل لايمكن ان تتصور ان ابواب العالم المتحضر المحب للسلام سوف تفتح امام الشعب الالماني، لا لأن ايدي هذا الشعب لاتزال ملطخة بالدماء فحسب، بل لان ما سلبوه من ضحاياهم مازال في حوزتهم... ان هناك يوما للحساب وهذا اليوم قد جاء... أليس من واجبنا المقدس ان ننقذ ما يمكن انقاذه ونسترد ما يمكن استرداده ليتحول في اسرائيل الى استخدامات نافعة، وليس هناك من سبيل آخر سوى التفاوض مع ورثة اللصوص... او حتى مع اللصوص انفسهم... ومن ثم فانه ليس فقط من المسموح به... بل ان من واجبنا المحترم ان نبدأ التفاوض لتحقيق هذا الهدف.

وصرحت جولدا مائير في يناير ١٩٥٢ في معرض الدفاع في الكنيست عن اقتراح الحكومة التفاوض مع حكومة المانيا الغربية للحصول على تعويضات.

«لماذا فرض علينا ونحن شعب صغير ان نتحمل وحدنا هذا القدر الكبير من العمليات الوحشية التي اصابت العالم؟ هنا اجابة واحدة... اننا كنا ضعفاء ولم تكن لنا دولة... يجب علينا ان نجعل من انفسنا اقوى بكل طريقة ممكنة من اجل ان ننقذ بسرعة اليهود في كل انحاء العالم... سوف نطلب ما سلب منا... وان المسؤولين في حكومة اسرائيل يعرفون كيف يتكلمون مع العدو وبكبرياء... بكبرياء اليهودية وبطريقة تضيف الى قوة وكرامة وشعب اسرائيل».

وقد صرحت جولدا مائير بعد ذلك بخمسة عشر عاما ان مطالبة المانيا بالتعويضات كانت بناء على ثلاثة عناصر رئيسية هي الحاجة الاقتصادية - الأمن - الاعتراف الدولي بروابط اسرائيل العضوية بالشعب اليهودي... ثم اضافت «كان العامل الاقتصادي بارزا بوضوح... ولكن ليس بالمعنى الضيق للحاجة الى المعونة للتغلب على المشكلة العاجلة بما كانت تعاني منه اسرائيل سنة ١٩٥١ من نقص في المال فقد كنا نريد الحصول على التعويضات لاننا كنا في حاجة الى اموال ضخمة للتنمية... واستيعاب الاعداد الكبيرة من المهاجرين الجدد».

وصرح «دوف جوزيف» الذي تولى عدة مناصب وزارية اقتصادية في الحكومات الاولى لاسرائيل قائلا: كنا مستغرقين في الغضب والأسى من جراء المحرقة النازية... الا انه في اطار الرؤية اليهودية كان هناك عنصران:

١ - العنصر الاقتصادي فقد كنا في حاجة الى المال وكنا نعتقد ان لنا الحق في الحصول على تعويضات لقاء الممتلكات اليهودية في المانيا لاستيعاب اللاجئين الجدد.

٢ - عنصر العلاقات الثنائية... اذ انه لايمكن ترك الالمان وفي حوزتهم تلك الممتلكات الضخمة التي سرقوها - فان علينا التزاما ادبيا بان نستعيد جزءا من تلك المسروقات الهائلة قبل ان نقيم علاقات مع المانيا في اطار علاقاتنا الاوروبية.

وهكذا تعرضت المانيا لحملة ابتزاز علنية سواء من وسائل الاعلام، أو من واشنطن التي كان لها دور كبير في انعاش الاقتصاد الالماني من خلال مشروع مارشال او من كل من بريطانيا وفرنسا كل هذا في وقت تطمح فيه المانيا الى الانضمام للأمم المتحدة، وتطبيع علاقاتها بشكل جاد مع عالم ما بعد الحرب وفتح اسواق لصناعاتها التي استردت عافيتها واصبحت تواقة الى تصريف منتجاتها.

وبدأ السيناريو بتقديم مذكرتين الى الدول الاربع التي كانت تحتل المانيا بعد الحرب (الولايات المتحدة - الاتحاد السوفييتي - بريطانيا - فرنسا) في يناير ومارس ١٩٥١ تضمنت المذكرة الاولى تقسيم مطلب التعويضات الى قسمين:

١) مطالبة عامة بالتعويض عن حملة التصفية الشاملة التي لحقت بيهود أوروبا وجاء فيها «ان حكومة اسرائيل لايمكنها ان تروض نفسها على قبول استمتاع المانيا بثمرة اغتيال اليهود وسلب ممتلكاتهم، في حين يحرم ضحايا ذلك النظام الشرير من كل مسحة للراحة والترضية».

٢) مطالبة تتعلق بالافراد الذين اغتصبت ممتلكاتهم وذلك بشكل شخصي وطالبت المذكرة الدول الكبرى بالآتي:

أ - اعادة الحقوق المنهوبة ضمن الصلاحيات الأخرى الممنوحة لسلطات الاحتلال المتحالفة.

ب - تحسين قوانين التعويضات القائمة، وخاصة اقرار القانون العام للمطالبات لجمهورية المانيا الاتحادية بأكملها.

جـ - اضطلاع جمهورية المانيا الاتحادية فورا بكل الالتزامات المالية بموجب قانون التعويضات.

د - التعجيل بالتنفيذ الفعلي لرد الحقوق ودفع طلبات التعويض.

هـ - الحل العاجل لمشكلة تحويل العملات بين الاطراف.

وفي المذكرة الثانية تم تقدير قيمة الممتلكات اليهودية التي صادرها أو نهبها الالمان بمبلغ ٦ مليارات دولار مع دفع نفقات استيعاب نصف مليون لاجئ يهودي من أوروبا... وقدرت هذه النفقات بمبلغ ١,٥ مليار دولار، وهو مبلغ كان يوازي آنذاك قيمة صادرات المانيا الغربية في عام.

الا ان الدول الكبرى اعتذرت عن الضغط على المانيا الغربية بشكل رسمي لاجبارها على الانصياع للمطالب الاسرائيلية، وهكذا بدأت الخطوة الثانية بمطالبة المانيا بشكل مباشر علما بأنه لم تكن هناك علاقات سياسية بين الدولتين في هذا الوقت.

وتحت وطأة الضغوط الاسرائيلية واليهودية اعترف المستشار الالماني «كونراد اديناور» بحق اليهود في التعويضات في تصريح للمجلة الالمانية «جيرمان جويش ويكلي» قال فيه «الشعب الالماني مصمم على تعويض اليهود عن الخسائر التي لحقت بهم باسم هذا الشعب على يد نظام اجرامي طالما ان هذا ممكن لان الملايين من الارواح البشرية قد ازهقت بلا رحمة ونحن نعتبر هذا التعويض التزاما علينا... ومنذ سنة ١٩٤٥ (انتهاء الحرب والحكم النازي) لم يتم الا القليل في هذا الصدد».

وبدأت المفاوضات الشاقة التي انتهت بالاتفاق على ان تقدم المانيا الغربية لحكومة اسرائيل ما قيمته ٣,٤٥ مليار مارك الماني (٨٢٢ مليون دولار أميركي حسب سعر الصرف سنة ١٩٥٣) وذلك خلال فترة ٨ - ١٢ سنة على ان يكون الدفع في صورة سلع المانية، بالاضافة الى تخصيص مبلغ ٧,٥ مليار مارك للتعويضات الشخصية للافراد والعائلات، الذين يتقدمون بطلباتهم ومستنداتهم مباشرة الى الحكومة الألمانية.

وحتى نتخيل تأثير هذه التعويضات على اسرائيل نعرض الملخص الوارد في مقدمة تقرير واحد من اكبر البنوك الاسرائيلية سنة ١٩٦٢.

لا يمكن ان يكون هناك شك في ان التسع سنوات الماضية ١٩٥٣ - ١٩٦٢ قد شهدت ثورة في الاقتصاد الاسرائيلي احدثها - الى حد كبير - ورود سلع التعويضات الالمانية فقد تسلمت اكثر من ١٣٠٠ شركة اسرائيلية معدات جديدة بمقتضى الاتفاق، وكانت سلع التعويض بالغة الاهمية في تطوير المصانع الاساسية، ومحطات القوى الكهربائية.

وقد تم شراء الجزء الاكبر من الاسطول التجاري الجديد (٥٠ باخرة مجموع حمولاتها يصل الى نصف مليون طن) وقد اوجدت الاتفاقية روابط تجارية وثيقة مع المانيا الاتحادية الامر الذي سيستمر بلا شك بعد تنفيذ الاتفاق حيث ان معظم الصناعات الاسرائيلية تعتمد من الآن على قطع الغيار والمعدات التكميلية المصنوعة في المانيا... ومن الطبيعي ان تجنب الروابط الاقتصادية علاقات سياسية وثقافية.

كما أدت التعويضات الشخصية الى المزيد من تدعيم التبادل التجاري بين الدولتين مما أدى الى انشاء المئات من المشروعات الخاصة وتدفق السلع الالمانية الى الاسواق الاسرائيلية، مما أدى الى الارتفاع الكبير في مستوى معيشة رجل الشارع الاسرائيلي. ويجب ان لاننسى ما يمكن ان يشترى بهذه المبالغ الضخمة بأسعار الخمسينات.

وقد عبر بن جوريون عن امتنانه لالمانيا الغربية حيث بدأ يصرح علانية بان هناك فرقا ضروريا بين المانيا النازية والمانيا الجديدة... كما قال في خطاب امام الكنيست سنة ١٩٥٩:

«حينما اقول المانيا اليوم... المانيا اديناور الديموقراطيين الاشتراكيين ليست المانيا هتلر... انني لا اشير فقط الى النظام السياسي، ولكن الى التحول الجيو - بولتيكي الذي احدثته المانيا الغربية في أوروبا، وفي العالم ان المانيا اذا كانت قوة معادية لاسرائيل تؤثر في صداقة بعض الدول الاوروبية لنا... المانيا قوة ناهضة... سيكون لموقفها ازاءنا تأثير غير قليل على الدول المتحالفة معها، وانني مقتنع تماما ان الوصية التي تركها لنا شهداء المذبحة النازية هي اعادة بناء اسرائيل وتقويتها... ولتحقيق ذلك نحن في حاجة الى اصدقاء... خاصة الاصدقاء القادرين والراغبين في دعم اسرائيل اقتصاديا وعسكريا... اننا اذا اعتبرنا المانيا او اي دولة اخرى بمثابة ابليس فلن نحصل على السلاح اللازم للدفاع عن الدولة».

المسلسل بدأ مبكرا ومازال مستمرا

وهكذا نجد ان فلسفة استثمار المحرقة الالمانية، وابتزاز العالم تحت مسميات مختلفة. تعويضات لدولة اسرائيل بصفتها تمثل الشعب اليهودي - تعويضات شخصية للضحايا وعائلاتهم وورثتهم - الودائع وحسابات البنوك - ممتلكات اليهود من الذهب والمشغولات الذهبية - المقتنيات الفنية والتحف، وثائق تأمين العقارات والاراضي... المسلسل بدأ بعد سنتين من انشاء الدولة... وخمس سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية. ومازال مستمرا بعد اكثر من نصف قرن، ومازال يضخ أموالا في خزينة اسرائيل.

الا ان اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية فاتهما ان المبالغة في الشيء تؤدي الى الضد. لقد بالغوا في شغل العالم بوقائع الهولوكوست، والاصرار على ان يشعر الجميع وخاصة الأوروبيين بعقدة الذنب، والمسؤولية تجاه ما تعرض له اليهود... وتتم تغذية هذا المناخ بالمئات من الكتب والبحوث والدراسات والافلام السينمائية والتلفزيونية، والمعارض الفنية والندوات والدورات، ثم التدخل السافر لفرض ما سموه «ثقافة الهولوكوست» في التعليم... ناهيك عن الابتزاز الواضح والمكشوف والذي لاتبدو له نهاية.

ان حركات «النازية الجديدة» في أوروبا واميركا ليست مصادفة... وليست مظهرية أو موضة طارئة... انها رد فعلي طبيعي للمبالغة اليهودية... وتجاوز الحدود، وكيف يمكن اقناع شاب أوروبي أو أميركي بأنه مسؤول عن جريمة ارتكبها آخرون (الالمان) ضد آخرين (اليهود) وذلك قبل ان يولد؟..

أو ليس دافعا للضرائب التي تصب في خزائن دولته والتي تشكل جزءا من الموازنات التي تمول حملات الابتزاز اليهودي في مختلف اشكاله؟.. أو ليس مفروضا ان السياسيين والحكام الذين انتخبهم مسؤولون عن مصالحه ورفاهيته كناخب وكمواطن ودافع ضرائب. ليكونوا اكثر حرصا على مصلحة شعب آخر ودولة اخرى ضمانا لمستقبلهم السياسي؟.. ومهما قيل من شعارات فلماذا يحشو عقله بدراسة الهولوكوست، وما فائدة هذه الدراسة بالنسبة لوطنه ومجتمعه وشعبه؟..

واذا كان مؤتمر الهولوكوست الاخير في واشنطن قد حضره من الناحية الشكلية ممثلو ٤٤ دولة هي كل الدول الأوروبية تقريبا وبعض دول الاميركتين، فقد مثل اكثر من نصف هذه الدول اعضاء من سفاراتها في واشنطن، مما يعكس عدم الاقتناع بأهمية المؤتمر بالنسبة لهذه الدول مع الرغبة في ارضاء الولايات المتحدة الدولة المضيفة وصاحبة الدعوة... واسرائيل الدولة المستفيدة والتي يخطب الجميع ودها اتقاء لشرورها.

ثم كيف يفترض ان من حق لجان فحص اجنبية ان تفتش في مجلات ووثائق اي دولة، والا فانها تتعرض للوم والنشر في قوائم سوداء؟.. وأين الاسرار القومية؟.. وأين السيادة؟..

وهل قررت مجموعة البنوك السويسرية دفع ١,٢٥ مليار دولار اقتناعا منها بأن هذا يعتبر تعويضا عادلا وحقا مشروعا لودائع وارباح مستحقة لهذه الودائع منذ انتهاء الحرب لصالح ضحايا الهولوكوست... أم ان هذه البنوك تعمل على تجنب عقوبات تؤثر في مصالحها واوضاعها ونشاطها المصرفي؟..

وهل دفعت حكومة المانيا الغربية مليارات الماركات لانها مقتنعة بالفعل بأن عليها التزاما اخلاقيا... وان من واجبها تعويض ضحايا الهولوكوست... أم انها كانت مضطرة حتى تستكمل شكلها السياسي والاقتصادي والدولي في عالم ما بعد الحرب؟..

أو لاتنطوي هذه الاجراءات على استجابات متفاوتة لعمليات ابتزاز مخططة؟ وهل ستستطيع اسرائيل ان تستمر في ابتزاز الجميع طول الوقت؟ بالطبع لا... وقد بالغت كثيرا وعبرت كل الخطوط الحمراء. وتعدت كل الحدود... وهناك سؤال يفرض نفسه: كيف لايتنبه عقلاء اليهود وحكماؤهم الى تنامي المشاعر الدفينة المليئة بالكراهية. لتحل محل مشاعر الشفقة والتعاطف التي خرجوا بها بعد الحرب العالمية الثانية؟ الجماعات المتطرفة للنازية الجديدة... والمشاعر المعادية للسامية... وتحطيم المعابد وشواهد المقابر اليهودية في أوروبا، وان بدت كتصرفات فردية الا انها تتحول تدريجيا وبفعل ممارسات اسرائيل الى تيار... قد يبدأ بطيئا ولكنه يتسارع مع الزمن. وقد يصبح سيلا جارفا.

ماذا بعد ؟

وماذا بعد... أكاد أوقن ان العالم العربي، وخاصة الدول التي كانت تضم جاليات يهودية متيسرة مثل مصر والعراق لها مكانها في قائمة المطلوبات القادمة. وذلك بعد ان يعتصروا تماما، اوروبا فيما يتعلق بالهولوكوست، ويتم استثمار كل الجوانب التي يمكن ان تترجم الى اموال... وستظهر مطالب تتعلق بممتلكات اليهود التي صودرت أو أممت. وستتم الدعوة الى مؤتمرات تشترك فيها الدول الاوروبية التي سبق ان اعتصرت، وستقوم الولايات المتحدة بالدور المطلوب منها داعية أو مدعوة وذلك حسب السيناريو، وستخرج من الجعبة وثائق ومستندات وحجج وقرائن... فلنستعد لهذا اليوم، ولنقم ومازال بقية من الشهود احياء... ولديهم مستنداتهم بحصر ما نهبته اسرائيل تحت مسميات مختلفة من الاراضي الفلسطينية، وممتلكات الفلسطينيين ومدن جنوب لبنان، وبترول سيناء... وقبل هذا شهداء كل مراحل الصراع والذين سقطوا في غير ساحات القتال غدرا وعدوانا... من دير ياسين الى أسرى حرب سنة ١٩٥٦ والذين اغتيلوا بعد أسرهم، وليتم اشهار جمعيات أهلية تضم ذوي العلم والخبرة في كل حالة وذوي الشأن أو ورثتهم، بدعم من الحكومات ومراكز البحوث في الجامعات والمؤسسات الصحافية، لجبهة من جبهات الصراع، من المرجح والمتوقع ان تفتحها اسرائيل مستقبلا... المهم ان نسجل هذه الامور ونوثقها... كي لاننسى.

* باحث استراتيجي

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧٩١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٨٨٨٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد اللائق) ت: ٧٧٢٢٥ - (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٩٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٥٥١٦٠٠

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٨ رمضان ١٤١٩ هـ . الموافق ١٥ يناير ١٩٩٩م



آخر الاخبار على «الموبايل» في لبنان

■ بيروت - اف ب: اطلقت وكالة «فرانس برس» وشركة «ليبانكول» الفرنسية اللبنانية امس خدمة اخبار عاجلة اوتوماتيكية بثلاث لغات على شبكة الهاتف الخليوي في لبنان. سميت الخدمة التي توزع وفق اشتراك شهري «اف ب عاجل» وانشئت بالتعاون مع شركتي ليبانسيل وسيليس (فرع من فرانس تيليكوم) للهاتف الخليوي وتقدم كل تطور بارز في الاخبار الدولية السياسية والاقتصادية في طريقة فورية والعربية والفرنسية والانجليزية.

واوضح نجيب ابو حمزة رئيس شركة ليبانكول «ان هاتف المشترك الخليوي يرن تلقائيا لابلاغه بأي حدث مهم يجري في العالم باللغة التي يختارها». واضاف «هدفنا توسيع هذا النظام الفاعل ليشمل في المستقبل القريب دولا عدة في الشرق الاوسط».

الدكتور عوضين نصب على الألمان

■ ميونيخ - د ب أ: مثل مواطن مصري يبلغ سبعة وخمسين عاما أمام القضاء في مدينة ميونيخ الألمانية امس الأول بتهمة الحصول على نحو عشرين مليون مارك (١٢ مليون دولار) من ضحاياه عن طريق النصب والاحتيال.

ووفقا لعريضة الاتهام فان الدكتور عوضين خاطر وهو أب لخمسة أطفال متهم بالتظاهر بأنه مليونير يترأس سلسلة من الشركات الدولية. وكان من ضحاياه، كما ورد في العريضة التي استمعت اليها المحكمة في ميونيخ، رئيس شركة سياحية في ميونيخ ومواطن فلسطيني يملك شركة انشاءات. وقال الادعاء ان المتهم استخدم أحد الفنادق الفخمة مقرا لعملياته.


صيني يمارس تمارينه الرياضية متزلجا في طقس شديد البرودة شهدته العاصمة بكين أمس . (رويترز)

الروس يغزون منتجعات مصر

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

إستقبلت مطارات الغردقة وشرم الشيخ والاقصر وأسوان في مصر بين ٢٥ ديسمبر الماضي والعاشر من يناير الحالي ٥٦ رحلة طيران روسية «شارتر» تحمل على متنها سياحا روسا لقضاء اجازات اعياد الميلاد في مصر.

وذكر إحصاء لهيئة الطيران المدني في مصر أن مطار الغردقة استقبل ليلة رأس السنة ٢٥ رحلة طيران مباشرة من المدن الروسية المختلفة بينما استقبل مطار شرم الشيخ ١٩ رحلة مماثلة، في حين استقبل مطار الأقصر ست رحلات وكذلك مطار اسوان.

وواجهت هذه المطارات مشكلة تأمين أماكن إيواء لهذه الطائرات التي طلبت اماكن انتظار تراوح بين سبعة أيام وعشرة أيام لاعادة الافواج السياحية.

مخيم يحتج على «حارة أبوعواد»

■ عمان - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ انتقد سكان مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين ثاني اكبر المخيمات في الاردن، اشارة وردت في سياق دراما تلفزيونية محلية، تحدثت عن مجموعة من الاشقياء يحاولون الاعتداء على امرأة.

وقالت صحيفة «الوحدات» الصادرة عن النادي الرياضي ان المشهد التلفزيوني يعد مسيئا للمخيم وربط مظاهر الانحراف في شبابه.

ويعترض المخيم على مشهد ورد ضمن حلقة رمضانية من مسلسل «حارة ابو عواد» تعترض فيه سيارة عمومية كتب عليها خط عمان - الوحدات، بطلة المسلسل الممثلة عبير عيسى اثناء الليل وتتحرش بها.

وتساءلت الصحيفة عن سر اختيار خط السيارة الموصلة للمخيم دون غيرها. لكن المخرج قال انه لم يتنبه للموضوع.

السجن لمذيعة تتقاسم الجوائز مع المشاهدين

■ عمان - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ أمر قاضي صلح العاصمة الأردنية عمان بحبس المذيعة في التليفزيون الأردني ايمان طوالبة لمدة ستة أشهر وتغريمها خمسين دينارا بعد ادانتها بجرم استثمار الوظيفة. وقرر أيضا ادانة شقيقتها عهاد الثائر وزوج شقيقتها احمد اللحام وابن شقيقة زوجها حسن المبيضين بالتدخل بالجرم نفسه وحبس كل منهم شهرين.

وجاء في قرار المحكمة ان المشتكى عليها ايمان تعمل موظفة (مذيعة ومقدمة ومعدة برامج) في التليفزيون ومن ضمن البرامج التي تقدمها برنامج «اربح مع التليفزيون» وقدمته في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ والشهر الأول من العام الماضي وهو شهر رمضان. وبحكم عملها كمعدة تطرح أسئلة على الجمهور وعند تمكن احد المواطنين من الاجابة تعلن مباشرة اسم الفائز. والحقيقة التي توصلت لها المحكمة ان التليفزيونية اتفقت مع المشتكى عليهم على تزويدهم بالسؤال والجواب ومكان التصوير ليقوموا باحضار أشخاص لمكان وبدلالة اشارات متفق عليها معهم تسألهم عن الاجابة ويتقاسمون الجوائز.

جهاز جديد لكشف الاورام السرطانية

■ لندن - رويترز: ربما يحدث جهاز اشعة جديد اخترعه عالم اميركي ثورة في تشخيص الاورام ويريح المرضى من الالام المبرحة التي يواجهونها عند اخذ عينات لفحصها.

وقالت مجلة «نيو ساينتيست» العلمية في عددها الصادر امس الاول ان الجهاز الجديد الذي يقوم على تقنية تصوير ثلاثي الابعاد (هول ايفكيت ايميدجنج) يستخدم انبعاثات اليكترونية للتمييز بين الانسجة السليمة والانسجة المصابة بالسرطان.

ونقلت المجلة عن المخترع هان وين من معهد الصحة القومي بماريلاند قوله: «ما امل الوصول اليه شيء يمثل حساسية ودقة الرنين المغناطيسي لكن بسرعة الموجات فوق الصوتية». ويعطي سرطان الثدي اشارة اليكترونية مختلفة عن الخلايا السليمة. ويستخدم الجهاز الجديد انبعاثات فوق صوتية للتعرف على هذه الاختلافات وتمييزها ثم التأكد من وجود الورم او عدمه.

وقال وين «بعض النتائج المنشورة تقول ان سرطان الثدي يتسبب بتغييرات كبيرة في التركيبات الاليكترونية للانسجة».

واضاف المخترع انه من المتوقع ان يكتشف الجهاز بقية انواع السرطان لان هذه التغيرات تحدث مع بقية انواع الاورام.

مليار دولار خسائر بريطانيا من الربو

■ لندن - «الاتحاد الأسبوعي»:

أطلقت الحكومة البريطانية حملة جديدة للحد من اصابات الأطفال بمرض الربو، فضلا عن الحد من هذا المرض في أوساط البالغين. وأظهر احصاء رسمي ان عدد المصابين في بريطانيا يصل الى اكثر ٣.٥ مليون شخص يكلفون الخزينة العامة سنويا أكثر من مليار جنيه استرليني. وطبقا للاحصاء فان عدد الأطفال المصابين بهذا المرض يزداد عاما بعد عام رغم الاجراءات الطبية المتطورة التي تتخذها المستشفيات والأطباء العاملون في هذا المجال.

وارتفعت نسبة أزمات الربو في العام الماضي بمعدل ٢٣ في المئة وارتفع عدد الأطفال من دون الخامسة الذين نقلوا الى المستشفيات في العام المذكور بسبب الربو بمعدل ٦.٢ في المئة. وهي أعلى نسبة على الاطلاق منذ اكثر من ٤٠ سنة. ويؤكد الأطباء ان السبب الرئيسي لارتفاع معدل الاطفال والبالغين الذين يتعرضون لأزمات خطيرة بسبب الربو يعود الى ازدياد معدلات التلوث في المدن الرئيسية.

محمد الحلو يتصالح مع الضرائب

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قضت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة بانقضاء الدعوى الجنائية المقامة ضد المطرب محمد الحلو (٤١ سنة) بتصالحه مع مصلحة الضرائب.

وكان الحلو تهرب من أداء الضريبة المقررة قانونا والمستحقة على ايراداته كمطرب بين العام ١٩٩٠ والعام ١٩٩٢. وقدم اقرارات ضريبية تخالف ما هو ثابت بالدفاتر التي أخفاها عن الضرائب وفي النهاية سدد ما عليه وتصالح معها.

الجنسية الاميركية... عرض وطلب

■ واشنطن - اف ب: افادت دائرة الهجرة الاميركية ان كلفة الحصول على الجنسية الاميركية ستزيد اكثر من الضعف اعتبارا من اليوم لترتفع من ٩٥ الى ٢٢٥ دولارا.

واوضحت الناطقة باسم دائرة الهجرة والتجنيس ايلاين كوميس ان هذه الزيادة لا تشمل مئات آلاف المهاجرين الذين سبق ان قدموا ملفاتهم للتجنيس على اساس كلفة الـ ٩٥ دولارا لكن ابتداء من ١٥ يناير سيكلف كل طلب تجنيس جديد ٢٢٥ دولارا. واضافت ان هناك حاليا ١.٨ مليون شخص ينتظرون الحصول على الجنسية التي تتطلب ٢٤ شهرا على الاقل.

وهذه الفترة هي اقل بقليل مما كانت عليه في مطلع العام الماضي حين كان يتطلب الحصول على الجنسية ٢٧ شهرا على الاقل. واكدت كوميس «اننا نحرز تقدما».

وذكرت انه نظرا الى انخفاض طلبات التجنيس العام الماضي باتت دائرة الهجرة والتجنيس تأمل في ان تتمكن من خفض فترة الانتظار للحصول على الجنسية الى عام قبل اكتوبر المقبل والى ستة اشهر في اكتوبر العام الذي يليه.

وكانت الدائرة واجهت رقما قياسيا في عدد طلبات التجنيس بين العامين ١٩٩٥ و١٩٩٧ اذ تخطت المليون في العام - علما ان معدلها التقليدي هو ٣٠٠ الف - الى ١.٢ مليون و٦.١ مليون بعد اقرار قانون الاصلاح في مجال الهجرة والمساعدة الاجتماعية.

وتضاف هذه الزيادة في كلفة التجنيس الى الزيادات على «تعرفات» الدائرة خلال الاشهر الماضية ولا سيما كلفة الحصول على «البطاقة الخضراء» (تصريح العمل والاقامة) التي ارتفعت من ١٣٠ الى ٢٢٠ دولارا في اكتوبر الماضي.


قط بري يسترخي فوق غصن شجرة غطتها الثلوج في حديقة الحيوانات في مدينة لنجانو قرب زيورخ السويسرية التي غمرت معظم مناطقها الثلوج الكثيفة. (رويترز)

الممثلة ميرا سورفينو تبتسم للمصورين لدى حضورها العرض الاول لفيلمها الجديد «من النظرة الاولى» الذي يعرض حاليا في لوس انجلوس عن قصة حقيقية لرجل اعمى أسرته حسناء. (رويترز)

اسرائيل تعتقل المعتدي على ملكة جمالها

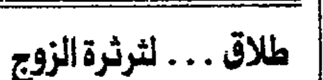
■ تل ابيب - ا ف ب: قال مصدر قضائي امس ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت عربيا اسرائيليا متهما باغتصاب ملكة جمال اسرائيل لينور ابارجيل في ايطاليا، قبل سبعة اسابيع من اختيارها ملكة لجمال العالم في نوفمبر الماضي.

وسمحت محكمة تل ابيب بناء على طلب الضحية بنشر مضمون الشكوى وتفاصيل الجريمة. واوقف المتهم شلومو نور السبت الماضي لدى وصوله الى اسرائيل.

ويتهم نور الذي يملك وكالة سفر في ميلانو بانه جر المرأة الشابة، وكان عمرها آنذاك ١٨ عاما، الى منطقة خلاء واعتدى عليها بعدما وضع كيسا من البلاستيك على رأسها.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نور عربي بدل اسمه باسم عبري بعدما تعاون مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وكانت الصحف البريطانية ذكرت ان ابارجيل تعرضت لاعتداء جنسي في ايطاليا قبل سبعة اسابيع من انتخابها ملكة جمال العالم. واشارت صحيفة «صانداي تايمز» والصحيفة الشعبية «نيوز اوف ذي وورلد» ان الشابة كانت في ميلانو في شمال ايطاليا لحضور حفل لعرض الازياء عندما احتجزها مسؤول عن وكالة سفر داخل سيارة طوال ساعتين.



طلاق . . . لثرثرة الزوج

■ القاهرة - اف ب: حكمت محكمة طنطا، في محافظة الغربية، شمال غرب القاهرة بتطليق زوجة شكت من طول لسان زوجها الذي اعتاد على فضح تفاصيل علاقتهما الزوجية الخاصة.

وقال مصدر قضائي ان ايمان محمد شكت زوجها دسوقي علي عبد السلام بعد ما علمت انه يقص تفاصيل ما يحدث في مخدعهما على زملائه في العمل، لكن الزوج لم يأبه لشكوى زوجته وتمادى بالحديث عن ذلك مع جيرانه، لتدور قصصهما على السنة الجميع.

فشكت الزوجة الى اقربائها الذين لم يتمكنوا من ردعه، لا بل عاقبها على ذلك بالضرب، فرفعت دعوى الطلاق التي حصلت عليه بعدما اقنعت المحكمة، عن طريق الشهود، بالاذى النفسي الذي الحقه بها.

فك «شيفرة» الايدز الهندي

■ نيودلهي - أ.ش.أ: تمكن فريق من العلماء الهنود والاميركيين للمرة الاولى من فك شفرة الجين الوراثي لنوع من فيروسات الايدز ينتشر في الهند، مما سيساعد الجهود الهندية لمكافحة هذا المرض القاتل وانتاج مصل مضاد له.

وقالت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان الفريق المشترك الذي يجري ابحاثه في المعهد الهندي للفيروسات بمدينة «بونا» الهندية أكتشف الاختلافات بجينات الفيروس، مشيرة الى أن التركيبة الوراثية لفيروس الايدز تختلف وفقا للمناطق الجغرافية.



عامل اميركي يضع ملصقا اعلانيا لمعرض للوحات فان جوخ في لوس انجلوس، من المقرر افتتاحه بعد غد الاحد ويستمر حتى ١٦ مايو المقبل. (ا ب)

فرنسا تجدد جماليات «فن الشارع»

■ باريس - سيد حمدي:

■ يحظى السيرك باهتمام كبير في فرنسا وهو ما يعرف بفن الشارع. وفي هذا الاطار، وضعت وزارة الثقافة خطة تهدف الى «تجديد جماليات» هذا الفن في جانب دعم ملامحه التقليدية كمعلم من معالم التراث الشعبي. [illegible] والاجادة وتطوير الخبرة». وبدأت الوزارة أيضا بالتعاون مع [illegible] خطة لتنمية سبل تعليم الفن.

وتشارك في الخطة أيضا وزارة الشباب والرياضة، بحيث تقدم [illegible] الثلاث الجهد الذي يناسبها. وعمدت وزيرة الثقافة كاترين ترونتمان الى [illegible] برنامج اضافي للترويج لعروض فرق السيرك المنتشرة في مختلف انحاء البلاد. وقررت زيادة الدعم الذي تقدمه الدولة الى فرق السيرك الثابتة من ١٢ الى ٢٠ مليون فرنك، والى الفرق المتجولة في المدن والقرى من ١٧ الى ٢٩ مليونا.

قبرص تعثر على اقدم دليل لوجود الانسان فيها

■ نيقوسيا - اف ب: اعلنت دائرة التاريخ القديم في قبرص ان بعثة آثار فرنسية اكتشفت اخيرا فيها هيكلا عظميا يعود الى القرن الثامن قبل الميلاد.

وسحب علماء الاثار الفرنسيون بقايا انسانية من حفرة [illegible] شيلوروكامبوس جنوب الجزيرة في موقع [illegible] الاثري حيث تقوم [illegible] ليماسول. ويعتقد ان الرفات البشرية تنتمي الى مجتمع عاش في العصر الحجري الحديث بين ٧٠٠٠ و٨٢٠٠ سنة قبل الميلاد كما جاء في بيان دائرة التاريخ القديم.

وتم سحب رفات بشرية اخرى من الموقع نفسه [illegible] دليل على وجود الانسان في الجزيرة اكتشف حتى الآن. [illegible] بعثات من العلماء الفرنسيين يعملون حاليا في قبرص.

تعاون اسيوي ضد رياح الرمال الصفراء

■ سول - ق ن ا: وافقت كوريا الجنوبية والصين واليابان على [illegible] برنامج مشترك لبحث رياح الرمال الصفراء التي تهب من الصحراء في الصين و[illegible] المجاورة الى كوريا واليابان في الربيع وبداية الصيف من كل عام وخصوصا [illegible] ومسارها. وذكرت وكالة انباء «يونهاب» ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه خلال اجتماع وزاري للدول الثلاث عقد في سول [illegible] وزير البيئة الكوري و[illegible] مدير وكالة حماية البيئة الوطنية الصينية وكينجي [illegible] وزير البيئة الياباني. وتقوم الدول الثلاث بموجب الاتفاق [illegible] في مؤتمر صحفي [illegible] الوزراء المشاركون باعطاء الاولوية لبرنامج بحث مشترك للاضرار الناجمة عن رياح الرمال الصفراء على النظام البيئي.

ومن المقرر دعوة منغوليا وكازاخستان وروسيا للمشاركة في البرنامج. واوضح [illegible] ان الدول الثلاث اتفقت على بحث الاسباب والاضرار الناجمة عن [illegible] الرملية التي تضرب كوريا واليابان كل عام.

بحضور محمد بن راشد
ختام جماهيري لبطولة زعبيل الرمضانية

بالهدف الذهبي
المشتريات بطلاً لكأس سلطان بن زايد

محمد صبري نجم الزمالك يشارك في مهرجان الفهد

وافق نجم الزمالك محمد صبري على المشاركة في مهرجان اعتزال فهد خميس والمقرر يوم ٢٢ يناير الحالي بمشاركة الأهلي بطل مصر.. وسوف يلعب صبري مع الوصل ضمن النجوم المحليين والعرب الذين وجهت اليهم الدعوة للانضمام للفريق الوصلاوي.. ويعتبر صبري افضل لاعب في الزمالك في الوقت الحاضر وسبق وان رفض الاحتراف في النمسا بسبب عدم قناعته بالعرض المقدم له والذي لايتناسب مع مكانته.

من جهة أخرى تم اضافة ثلاثة مراكز جديدة لبيع التذاكر في كل من سيتي سنتر وباريس جاليري بمركز برجمان ونادي العين. وعلى صعيد الدخول للمقصورة سوف يكون مقتصرا فقط على حاملي الدعوات.

الرياضي الاسبوعي

الجمعة ٢٨ رمضان ١٤١٩هـ ـ الموافق ١٥ يناير ١٩٩٩م

بطولة استراليا للتنس
بتركوردا يغيب عن قائمة الـ ١٦ الأوائل



جوائزها مليون دولار
بيكر وريوس يؤكدان مشاركتهما في بطولة دبي الدولية للتنس

افتتاح مثير لدورة «الشارقة ليبرتي ٩٩» الكروية

برئاسة صقر غباش
لجنة المنتخبات تعتمد برنامج الاولمبي وتجمعات المنتخب الاول

الطلب من لجنة المسابقات تقديم موعد الاسبوع الاخير للدوري

صباح الخير يا امارات

والبقية تأتي!

●● يبدو ان هناك إرتباطا شرطيا بين ا ارتفاع درجة حرارة الدوري وبين ارتفاع درجة سخونة مقعد المدربين في المسابقة، فبعد «مقصلة» الدور الأول التي أطاحت برؤوس خمسة مدربين هم فينجادا مدرب العين وكاربوني مدرب الشارقة اضافة لمدرب الخليج، ومدربين اثنين لفريق رأس الخيمة، فهو البرازيلي بوركيبيو مدرب الوصل يلحق بمن سبقوه، وينال لقب اول مدرب يودع المسابقة في الدور الثاني، كما ان الهولندي بونفرير على وشك الرحيل بعد ان حددت الادارة الوحداوية مباراة الوصل التي تقام يوم ٢٨ يناير الحالي لتكون نهاية المطاف في علاقة الأسرة الوحداوية بمدربها الهولندي.

●● ولن تتوقف مقصلة المدربين عن العمل عند هذا الحد، فالبقية تأتي ومعلوماتنا تؤكد ان رأي لجنة الكرة بأحد الاندية الذي سبق له الفوز ببطولة الدوري قد استقر على ضرورة تغيير الجهاز الفني الذي يقوده احد المدربين «الكبار» في دوري الامارات، ولاتزال المشاورات جارية بين اعضاء لجنة الكرة، واعضاء مجلس الادارة قبل اصدار القرار المرتقب! ناهيك عن الظروف التي يمر بها مدرب النصر.. حاليا!

●● ومهما اختلفنا او اتفقنا مع مبررات تغيير المدربين، وسط الموسم، فان كل ذلك لا ينفي حقيقة ان استقرار الجهاز الفني أحد أهم عوامل تحقيق الطموحات سواء على صعيد الاندية او المنتخبات.

●● وكل ما نخشاه ان تطال مقصلة المدربين كل الرؤوس قبل ان تنتهي المسابقة، فالدور الثالث سيكون اكثر ادوار المسابقة سخونة وتوترا حيث سيحدد فارس ٩٩ والفريقين اللذين سيودعان المسابقة، غير مأسوف على شبابهما.. الى الدرجة الثانية.

****

●● التجاوب الكبير مع مهرجان الفهد الاسمر يوحي باننا على موعد مع مهرجان اعتزال متميز يليق باسم وتاريخ فهد خميس صاحب اول هدف للامارات في تاريخ مشاركاتها في تصفيات كأس العالم وقائد الابيض في نهائيات مونديال ٩٠ وهداف دورة الخليج الثامنة بالبحرين ١٩٨٦ ونتوقع ان يتحول المهرجان الى لمسة وفاء حقيقية من كل الهيئات والمؤسسات والاندية تتويجا لمسيرة كروية حافلة بالاخلاص والعطاء والتضحيات.

●● ويستاهل الفهد.

عصام سالم



كأس انجلترا
كيجان يهزم فريقه السابق!

صقر غباش يلتقي وفد الاتحاد العراقي لكرة القدم

اجتمع مساء امس الاول الاربعاء بمقر الاتحاد بابوظبي في التاسعة مساء معالي صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس الاتحاد مع وفد الاتحاد العراقي لكرة القدم برئاسة السيد حسين سعيد محمد نائب رئيس الاتحاد وعضوية كل من الدكتور سامر برهان الدين امين السر العام وزيد خلف صالح.

ولقد تم بحث عدد من الموضوعات المشتركة بين ا الاتحادين والخاصة بالانشطة الرياضية واقامة مباريات ودية بين المنتخبين الاماراتي والعراقي.

نيجيريا وغانا يسعيان لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ مناصفة

■ أعلن وزير الرياضة النيجيري ايميكا اوميروا أمس الخميس ان بلاده قد تقدم مع غانا ترشيحا مشتركا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

ورأى الوزير النيجيري «اذا كانت اليابان وكوريا الجنوبية تستطيعان تنظيم كأس العالم ٢٠٠٢، فما الذي يمنع نيجيريا وغانا من ان تستضيفان مونديال ٢٠٠٦».

يذكر ان هناك ٥ دول افريقية اكدت نيتها استضافة مونديال ٢٠٠٦ هي، الى جانب نيجيريا وغانا، المغرب ومصر وجنوب افريقيا.

ايران ترغب في التعاقد مع فوجتس

ذكرت صحيفة صبحي إمروز الايرانية اليومية امس ان ايران ترغب في تعيين المدرب الالماني السابق بيرتي فوجتس مدربا لفريقها الوطني لكرة القدم.

وذكرت الصحيفة ان «فوجتس يعتبر الاختيار الافضل للفريق الوطني» مشيرة الى مباحثات اتحاد كرة القدم الايراني مع عدد من المدربين الاجانب. ولم يقم اتحاد كرة القدم الايراني باعلان هذا الموضوع بعد وطبقا للتقارير الصحافية فان المباحثات تجري في سرية مثلما جرت المحادثات مع المدرب الالماني اوتو لاتيك في العام الماضي في طهران. وكان فوجتس، البالغ من العمر ٥١ عاما، قد استقال في شهر سبتمبر الماضي بعد ثماني سنوات قضاها كمدرب في المانيا. وقال مؤخرا ان أمامه عدة عروض من اندية واتحادات محلية وانه ينوي ان يسافر للخارج.

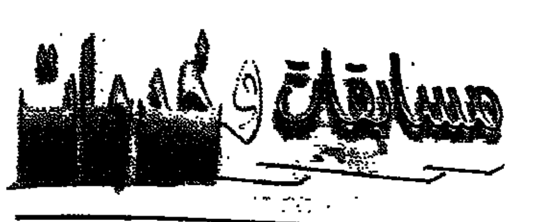
وفي الوقت الحالي يقوم المدرب الايراني منصور بورهيداري بتدريب الفريق القومي الايراني ويساعده الالماني يورجن جيدي، وبالرغم من فوز المنتخب الايراني بلقب الالعاب الاولمبية الآسيوية في الشهر الماضي، الا انه ينوي الاستعداد لبطولة الامم الآسيوية «بيروت ٢٠٠٠» ومباريات التأهل لكأس العالم ٢٠٠٢.

تهديد

انتقد الامين العام للاتحاد الاوروبي في كرة القدم جيرهارد ايجنر مشروع رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر لاقامة كأس العالم كل عامين، بشدة ولوح بالمقاطعة.

وقال في تصريحات نشرتها الصحافة الالمانية أمس «اذا استمرت الامور على حالها قد نصل الى القطيعة، علما باننا لم نختر طريق الانفصال». واضاف «لا استطيع القول اننا نريد مقاطعة كأس العالم، لكن ما من احد يستطيع ارغام اتحاداتنا الوطنية على المشاركة كل عامين».

بعد اعتزاله رسميا
مايكل جوردان أبرز المرشحين للفوز بلقب رياضي القرن



التغطية المتميزة للقارئ المتميز

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
		جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي — الدور الثاني			
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠		
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الخليج × الوصل	٧,٠٠		
		الوحدة × العين	٧,٠٠		
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠		
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	الوصل × الوحدة	٧,٠٠		
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠		
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠		
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠		
		الشباب × الوصل	٧,٠٠		
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠	-	
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي أو في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٧)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

وللدرجة الثانية .. نصيب

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١ . ٠٢/٤٥١٤٤٢ . ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧ . داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥ . ٠٢/٧٣١٨٢٢ . فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة، هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠ . فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧ . فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠ . فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٢
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ . فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١ . فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧ ، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن، ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صلاق محمول: ٠٠٤٤٦٧٧٢٦٥٩١٩ . فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٣٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢١٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣١٦١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٧٦٤٤٧٤	٠٦/٧٦٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٥١١	٠٧/٢٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٦٢٢٧٤	١٠٩ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٤ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٤٥ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	جمعية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	[illegible] للسيدات	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٣٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٤	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٣٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٣٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٣٣٣٣ - ٦٨٣٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٣٣٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٣٨٨٨٤	٣٣٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٤١	٥٥١٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٤١٣٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٣٣٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٢٥٣ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٣٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٤٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٥٥٩٨٨	٣٢٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٦٦٣٣١٣	٦٦٦٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٧٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٩٩١٤٠٣		
٣٢	جمعية الامارات	٠٢/٦٤٣٥٠٠	٠٢/٦٤٥٣٢٢	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٧٢٠	٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١١	٠٢/٤٦١٥٨٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٥٣٤٤١٠	٥٣٨٩٦٩	[illegible]

برئاسة صقر غباش

لجنة المنتخبات تعتمد برنامج المنتخب الأولمبي وتجمعات المنتخب الأول

الامارات تستضيف اجتماعا يوم ٢٥ الجاري لتحديد مواعيد تصفيات كأس آسيا ٢٠٠٠

■ الطلب من لجنة المسابقات بتقديم موعد الاسبوع الأخير من الدوري

■ عناصر جديدة تنضم للجنة لتفعيل دورها في المرحلة المقبلة

■ اتخذت لجنة المنتخبات الوطنية والمدربين عددا من القرارات والتوصيات في جلستها التي عقدت مساء امس الأول الاربعاء بمقر الاتحاد بابوظبي برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة. فقد اعتمدت اللجنة خطة اعداد المنتخب الوطني الاولمبي للاعداد والاشتراك في تصفيات سيدني والتي ستبدأ يوم ١٩٩٩/٥/٢٠ بالامارات، هذا وقد اشتمل البرنامج على تجمعات ومعسكرات خلال اشهر فبراير ومارس وابريل ٩٩ كما وافقت اللجنة على برنامج اعداد المنتخب الاول خلال نفس الفترة والتي ستقام تجمعاتها متزامنة مع تجمعات المنتخب الاولمبي في بعض الاوقات للاستفادة من اقامة بعض المباريات الودية للمنتخبين.

بناء على الرسالة الواردة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بضرورة الاتفاق على مواعيد وكيفية اقامة تصفيات كأس آسيا لعام ٢٠٠٠، قررت اللجنة الموافقة على دعوة ممثلي اتحادات اوزبكستان والهند وسريلانكا وبنجلاديش للاجتماع بالامارات يوم ١٩٩٩/١/٢٥، وذلك للاتفاق على مواعيد اقامة التصفيات.

من تدريبات منتخبنا الوطني

وناقشت اللجنة التقارير المقدمة بشأن مشاركات المنتخب الوطني الاول الخارجية واتخذت اللجنة القرارات ورفعت التوصيات المناسبة بشأن ما ورد فيها. وناقشت اللجنة الرسائل الواردة من الاتحاد الدولي بقرار اللجنة التنفيذية بتخصيص مقاعد كأس العالم ٢٠٠٢ وكذلك الرسائل المتبادلة مع الاتحاد الآسيوي في هذا الشأن.

قررت اللجنة ترشيح مديري المنتخبات الوطنية لحضور الدورة التي يقيمها مركز اعداد القادة خلال الفترة من ٢٩ - ١٩٩٩/٣/٣١.

واطلعت اللجنة على الرسائل الواردة وهي على النحو التالي:

● شركة كلم العالمية بشأن طلب اقامة مباراة ودية مع منتخب سويسرا من ٧ الى ١٩٩٩/٢/١٠ بالامارات.

● الرسالة الواردة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم بشأن الدعوة لاقامة عدد من المباريات الودية خلال فبراير ومارس وابريل بين المنتخبين الشقيقين سواء الاولمبي او الاول.

● الرسالة الواردة من شركة سيلا العالمية والمتضمنة رغبة الاتحاد الاوكراني باقامة مباراة ودية مع منتخب الامارات في الفترة من ١٨ - ١٩٩٩/٢/٢٤.

● وكذلك الرسائل الواردة من الاتحاد السلوفاكي والاتحاد العراقي والاتحاد السوري والماليزي والكندي.

واتخذت اللجنة القرار المناسب بشأنها، حيث احالتها الى لجنة تضم احمد عيسى وعلي عبيد القهاش وكارلوس كويروش لجدولتها وتحديد ما يناسب منها من حيث الوقت او المستوى الفني مع برنامج اعداد المنتخب الوطني الاول والمنتخب الوطني الاولمبي.

واحيطت اللجنة علما بموعد ومكان اقامة سمنار الاتحاد الآسيوي للمحاضرين بماليزيا خلال الفترة من ١٢ - ١٩٩٩/٤/١٤ وقررت تسمية عبيد مبارك لحضور السمنار.

وقررت اللجنة التنسيق مع لجنة المسابقات لاعادة جدولة الاسبوع الاخير من الدوري العام (الدرجة الاولى والثانية) للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ لينتهي الدوري بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٩ بدلا من ١٩٩٩/٥/٦ لاتاحة الفرصة امام المنتخب الاولمبي لاقامة معسكر اعداده اعتبارا من ١٩٩٩/٤/٣٠.

ونظرا لاهمية الفترة القادمة وضرورة توفير العناصر التي تضمن نجاح عمل اللجنة وتنفيذ برامجها تقرر اعادة هيكلة اجهزة اللجنة بما يحقق لها تنفيذ برامجها.

سعادة صقر غباش يترأس اجتماع لجنة المنتخبات

اليوم ختام الدورة الرمضانية الأولى للبولو

غنتوت داماس يقهر «البنادق الشابة» بالعشرة ويصعد للنهائي

■ في الرابعة والربع بعد ظهر اليوم يستضيف الملعب الرئيسي لنادي غنتوت لسباق الخيل والبولو لقاء مثيرا ومرتقبا في نهائي دورة غنتوت الرمضانية الأولى للبولو يجمع فريقا غنتوت داماس وعربية اللذين تمكنا من التأهل عن جدارة الى المباراة النهائية بعد تصدرهما لفرق المجموعتين الاولى والثانية بالدورة.. حيث جمع فريق غنتوت داماس ٤ نقاط ليتصدر فرق المجموعة بفارق هدفين عن فريق بول دوجز الذي حل في المركز الثاني.. اما فريق عربية فتمكن بقيادة الشيخ خالد عبدالعزيز القاسمي من الفوز على فريق اسكورب والتأهل مباشرة الى النهائي.

وتسبق اللقاء النهائي مباراة تحديد المركز الثالث وستجمع فريقا بول دوجز واسكورب وذلك في تمام الثالثة عصرا.

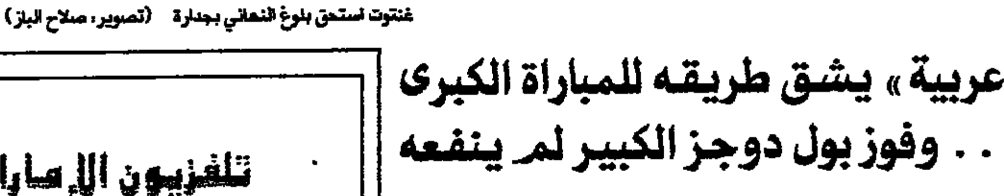
وقد بلغت الاثارة ذروتها في الدورة امس في ختام مباريات الدور الاول عندما كان يتحتم على فريق غنتوت الفوز على فريق يانج جانز بفارق خمسة اهداف حتى يتمكن من التأهل عن المجموعة الاولى.. حيث لو قل الفارق عن ذلك فسينتزع فريق بول دوجز بطاقة التأهل بدلا منه.. حيث ان بول دوجز كان قد تعادل في مباراته الاولى مع غنتوت ٤/٤ قبل أن يحقق فوزا كبيرا على يانج جانز ويهزمه ٣/٧.

ولذلك فقد بدأ غنتوت داماس مباراته مع يانج جانز او «البنادق الشابة» - كما تقول ترجمة الاسم بالعربية - مهاجما بينما تراجعت تلك البنادق للدفاع.

ولكن في بداية الشوط الاول تصدى فريق يانج جانز لحماس لاعبي غنتوت ايد جلاج وميجل جيتيريز وهاني عباس وكان ندا قويا.. فانتهى هذا الشوط بالتعادل ٢/٢ ولكن الشوط الثاني شهد اكتساحا لغنتوت داماس الذي انهى الشوط ٥/٣.

غنتوت استحق بلوغ النهائي بجدارة (تصوير: صلاح البارز)

ناصر الظاهري تألق وقاد بول دوجز لفوز كبير.. ولكن!!



«عربية» يشق طريقه للمباراة الكبرى
... وفوز بول دوجز الكبير لم ينفعه

ولأن نتيجة المباراة لم تكن مؤثرة على موقف يانج جانز فقد حاول الفريق بقيادة علي المنصوري وكريستيان وروي ومعهما محمد سنان وهانس برونيس الخروج بأقل هزيمة ممكنة.. لكن الفوز بفارق الخمسة أهداف لم يغب لحظة واحدة عن لاعبي غنتوت فأنهوا الشوط الثالث لصالحهم ٢/٧ ولم يكتفوا بفارق الخمسة بل زادوه الى سبعة في الشوط الرابع والاخير عندما أنهوا اللقاء ٣/١٠ ليطمئنوا الى تأهلهم الى النهائي بينما يفقد لاعبو بول دوجز الذين تابعوا اللقاء من خارج الملعب موازرين لـ «البنادق الشابة» الأمل في بلوغ النهائي.

وكانت مباراتا أمس الاول قد اسفرتا عن فوز بول دوجز على يانج جانز ٣/٧ وتألق في المباراة ناصر الظاهري والدكتور أمين بدر الدين ومعهما كيدسون وترابي.. وقد نجح الظاهري في تسجيل هدف مؤثر من ضربة جزاء ليتقدم فريقه ٣/٢.

ويتحول سير المباراة لصالح فريقه حتى نهايتها.

وفي المباراة الثانية فاز فريق عربية على فريق اسكورب ٥,٥/٧ (سبعة اهداف مقابل خمسة اهداف ونصف هدف).. وقد بدأ فريق اسكورب المباراة متقدما بفارق هدف ونصف الهدف حيث ان درجات لاعبيه في تصنيف هاندي كاب اقل من نظيره فريق عربية. وعقب مباراتي اليوم ينظم نادي غنتوت حفل افطار للاعبيه وضيوفه الذين سيشاهدون المباراتين يعقبه حفل توزيع كأس البطولة والجوائز على الفائزين بالمراكز الأولى.

مشاركة ٤٦ جوادا

سباق أبوظبي السابع للفروسية ينطلق الليلة
جوائز قيمة للفائزين وأخرى في انتظار الجماهير

■ يقام في التاسعة من مساء اليوم على مضمار نادي ابوظبي للفروسية السباق السابع الذي ينظمه النادي بمضمار النادي في اطار مسابقاته للموسم ١٩٩٩/٩٨ ويبلغ عدد الخيول المشاركة ٤٦ جوادا من الخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة تتصارع على ستة اشواط مخصص منها ٤ اشواط للخيول العربية الاصيلة.. وتبلغ قيمة الجوائز المالية المقدمة للفائزين ٢٥٠ الف درهم ووصلت قيمة جوائز الجماهير الى ٨٥ الف درهم.. ومن هنا فان السباق سيشهد تنافسا كبيرا في سهرة رمضانية جميلة.

قاتل الصحراء

سباق الشوط الاول جائزة نادي ابوظبي للفروسية يشارك فيه ١٠ خيول مهجنة اصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر وينطلق في تمام الساعة التاسعة وجوائزه تصل الى ٤٠ الف درهم والخيول هي:

١ - «شيفس دريم» لزياد كنداري، ٢ - «كينجز كنوفر» لـ اس. ام. آر. ام، ٣ - «قاتل صحرا» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، ٤ - «سلطان الطرب» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا، ٥ - «اوريتشيد» لـ اس. ام. آر. ام، ٦ - «ميوزيك تيالر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا، ٧ - «سافاريفر» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، ٨ - «تنفرابي» لـ ام. ام. آر. ام، ٩ - «اركتيكوس» لسويدان سعيد النابودة، ١٠ - «فايتشي» لفيصل سقم السويتي.

أمينة وجه جديد

سباق الشوط الثاني جائزة سباق ابوظبي للخيول العربية الاصيلة وهو خاص «بالتوليد المحلي» وجوائزه تصل الى ٤٥ الف درهم وتتسابق لمسافة ١٦٠٠ متر والخيول المشاركة ٦ خيول قوية هي:

١ - «ناقدام» لمزرعة الصحراء للخيول العربية، ٢ - «رحيب» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ٣ - «بسام» للاسطبلات الاميرية، ٤ - «الوثبة الشقراء» لسمو الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، ٥ - «أمينة» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، ٦ - «بسمة الورد» لنادي ابوظبي للفروسية.

مخترق أقوى المتنافسين

يعتبر الشوط الثالث في سباق ابوظبي الليلة من اقوى الاشواط حيث يشارك فيه ٦ خيول مهجنة اصيلة معروفة سبق وحققت نتائج جيدة محليا وعالميا.. وتتسابق لمسافة ١٦٠٠ متر وقيمة جوائزه ٤٥ الف درهم والخيول المشاركة هي:

١ - «امرك عجيب» لعزيز ميرزا وبقيادة الفارس ويلي سويل، ٢ - «هولا برينس» لسمو الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم والفارس ريتشارد، ٣ - «عقيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفارس ريتشارد، ٤ - «ابيك تيل» لسمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم والفارس جاري هايند، ٥ - «مخترق» لحمد عامر حميد المنصوري وبقيادة الفارس جون كارول، ٦ - «نورذرن باوند» لعوض محمد الجافلة والفارس وين ماسون.

مهمة صعبة لجاني وحفيد

جاني دوكارير وحفيد دوباك خيول جديدة تشارك لأول مرة في سباق الشوط الرابع على جائزة نادي ابوظبي للفروسية بجانب ٦ خيول عربية اصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وعلى ٤٥ الف درهم والخيول المشاركة هي:

١ - «جوزمي دي كلو» لسعيد بن احمد الشنفري، ٢ - «فاكر دو رويس» لسمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم، ٣ - «حفيد دوباك» لسمو الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني، ٤ - «شمان داروكو» لسمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم، ٥ - «جاني دو كارير» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، ٦ - «برادايز» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا، ٧ - «فابيلو دوغان» لسمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم، ٨ - «تعجبيني» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

جائزة ابوظبي

سباق الشوط الخامس على جائزة نادي ابوظبي للخيول العربية الاصيلة من أقوى سباقات الليلة على مضمار ابوظبي يشارك فيه ٤ خيول متميزة والمنافسة بينها معروفة.. وتصل قيمة الجائزة ٥٥ الف درهم ومسافة ٢٢٠٠ متر والخيول هي:

١ - «ازيل» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الفارس المعروف ويلي سويل، ٢ - «نورين» لسمو الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني بقيادة الفارس بات سمولن، ٣ - «مالك دو بيبول» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بقيادة الفارس ماثيو هنري، ٤ - «مرلين» لأحمد محمد جوعان البادي بقيادة الفارس كريس أفيري.

اينسور وياسلام وشرار أقوى صراع في السباق الختامي

يشارك في الشوط السادس والختامي ١٢ جوادا من الخيول العربية الاصيلة على جائزة نادي ابوظبي للفروسية والتي تصل الى ٣٥ الف درهم لمسافة ١٦٠٠ متر ومن الخيول المشاركة من حقق نتائج جيدة منها ياسلام ودانيسور وجين دوبون وفينيكس وسي. آر وشرار.. لذلك فسيجد المرشحون صعوبة في تحديد بطل هذا السباق والذي يشارك فيه كل من:

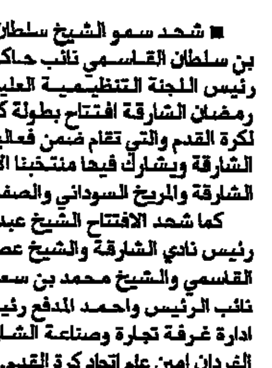
١ - «داينسور» لحمد سهيل الكتبي، ٢ - «ياسلام» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان، ٣ - «جين دو بون» لسمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم، ٤ - «فينيكس» لـ اتش. ام. آر. ام، ٥ - «سكاي سنتور» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ٦ - «سي. ار. اتش. بريكي» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، ٧ - «شرار» لصاحب السمو رئيس الدولة، ٨ - «شيبوب» لسيف علي الشعفار، ٩ - «دا ماستر بلان» لخالد محمد جوعان البادي، ١٠ - «الجريتو» لمحمد جوعان البادي، ١١ - «فاكر دو كونفولن» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم، ١٢ - «برق» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان.

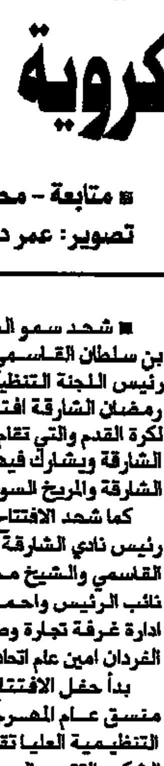


نائب حاكم الشارقة يفتتح كأس الشارقة «ليبرتي ٩٩»

منسق عام المهرجان: نتمنى ان نشهد قمة كروية ممتعة

■ متابعة – محمد حمصي
تصوير: عمر دراز





■ شهد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان الشارقة افتتاح بطولة كأس ليبرتي لكرة القدم والتي تقام ضمن فعاليات مهرجان الشارقة ويشارك فيها منتخبنا الاولمبي وفرق الشارقة والمريخ السوداني والصفاء اللبناني.

كما شهد الافتتاح الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة والشيخ عصام بن صقر القاسمي والشيخ محمد بن سعود القاسمي نائب الرئيس واحمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة واحمد الغردان امين علم اتحاد كرة القدم.

بدأ حفل الافتتاح بكلمة مبارك بالاسود منسق عام المهرجان نيابة عن اللجنة التنظيمية العليا تقدم في بدايتها بخالص الشكر والتقدير الى سمو نائب حاكم الشارقة على تفضله برعاية الدورة وقال ان الدورة الرباعية لكأس مهرجان رمضان الشارقة ليبرتي ٩٩ تنطلق في جو مليء بالفرحة الغامرة واضاف: نيابة عن رئيس ونائب رئيس اللجنة التنظيمية واعضاء اللجان التنسيقية للمهرجان انقل التحيات واطيب التمنيات لجميع المشاركين في الدورة والتي نتمنى ان تحقق اهدافها المرجوة في اطار التنافس الرياضي الممتع.

وقال ان الشارقة تعيش هذه الايام احداثا ثقافية واجتماعية ودينية واقتصادية يحتضنها المهرجان الى جانب الاحداث الرياضية التي حرصت اللجنة التنظيمية على دعمها ومساندتها حرصا منها على تأكيد اهمية التواصل بين الاقتصاد وفعاليته الاستثمارية وكافة القطاعات والانشطة الاخرى في المجتمع فالى جانب تنظيم بطولات في الشطرنج والتنس والماراثون والكرة الطائرة وكرة القدم الشاطئية والسباقات الرياضية للمعاقين التي ساهمت نادي الشارقة في هذا المهرجان تتسم بايجابية وجهود مشكورة لاحداث الرياضية لهذه الدورة المتميزة التي تنفذ برعاية قوية وفعالة وفرت لها كل مقومات النجاح من كافة الجوانب.

واضاف: لا يسعنا في هذه المناسبة إلا ان نتوجه بالشكر والتقدير الى سمو نائب حاكم الشارقة والى رئيس واعضاء نادي الشارقة والى المسؤولين بشركة ليبرتي ودائرة الجمارك ومجموعة الانا وطيران الخليج رعاة هذه الدورة والى ضيوف الشارقة لتعاونهم الايجابي ومساهمتهم القيمة لتنظيم هذا الحدث الرياضي الكبير معربا عن امله في ان تعكس الدورة اللمحات الفنية والعروض الجيدة وتكون قمة كروية ممتعة.

راعي الحفل يصافح اللاعبين

بعد ذلك جرى عرض للالعاب النارية على يمين المقصورة استمر عشر دقائق. ثم قام سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي بمصافحة لاعبي الشارقة والصفاء اللبناني قبل مباراة الافتتاح.

راعي الحفل يصافح لاعبي الفريقين قبل انطلاق المباريات

نائب حاكم الشارقة وكبار المسؤولين يشهدون افتتاح الدورة

بعد مباراة ماراثونية حسمتها الركلات الترجيحية

الشارقة يكسب الصفاء بصعوبة ويصعد للنهائي

المدافع «سلطان» انقذ بطل الكأس... و«طارق» أحسن لاعب



الشارقة والصفاء اللبناني

■ صعد الشارقة لنهائي دورة كأس رمضان الشارقة ليبرتي (٩٩) بعد فوزه على الصفاء اللبناني بركلات الجزاء الترجيحية ٨/٧ بعد ما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٢/٢. وقد بادر الصفاء بالتسجيل عن طريق وليد دحروج وتعادل علي ثاني للشارقة ثم سجل عصام موسى الهدف الثاني للفريق اللبناني لكن خليفة محمد مدافع الشارقة خطف التعادل واضطر الفريقان للجوء لركلات الجزاء الترجيحية حيث لعب كل منهما ١١ ركلة سجل منها الشارقة ٦ ركلات عن طريق راضي شنيشل وطارق احمد واسماعيل محمد وخليفة محمد وطارق مصبح حارس المرمى والمدافع محمد سلطان الذي سجل الركلة الحاسمة. بينما سجل الصفاء ٥ ركلات بواسطة حمزة هادي ونبيل شيخو وفؤاد بدري وحبيب قداح ويوسف واصف.

«طارق» احسن لاعب

حصل طارق مصبح حارس مرمى الشارقة جائزة احسن لاعب في المباراة قام بتقديمها له محمد مير من جمارك الشارقة.

هدف مبكر للصفاء

نجح الصفاء بالمبادرة في التسجيل بعد مرور ٧ دقائق عن طريق الكابتن وليد دحروج وعلى اثر تمريرة عرضية من عبدالله حمصي.

ورد سريع من الشارقة

لكن الشارقة رد عليه بهدف التعادل بعد ثماني دقائق عندما رفع العنبري الكرة من اليمين قابلها علي ثاني برأسه في شباك بلال حاشم. ثم تأخذ المباراة طابع الفتور رغم ضياع فرصتين الاولى لوليد دحروج كابتن الصفاء وهو مندفع نحو المرمى والثانية للعنبري لكنه استعجل في ايداعها بجوار القائم الايسر.

هدف من أول لمسة

وفي بداية الشوط الثاني يدفع مدرب الشارقة بلاعبه العراقي راضي شنيشل وخليفة محمد بدلا من ابراهيم مير واحمد دادي لتعزيز خط الدفاع لكن عصام موسى مهاجم الصفاء والذي حل بديلا لعبدالله حمصي فاجأ الجميع بهدف سريع في الدقيقة ١٥ مباشرة بعد نزوله.

وهدف شرقاوي

وبعد دقيقة يضيع عصام موسى صاحب الهدف فرصة العمر من كرة عرضية للكابتن وليد دحروج لعبها في يد طارق مصبح... ثم يضغط الشارقة بغية تعويض الهدف ويتمكن في الدقيقة ٣٩ من ادراك التعادل عن طريق مدافعه خليفة محمد الذي تبع الركلة الركنية التي نفذها اللاعب العائد محمد راشد.



بعثة الصفاء لدى وصولها مطار الشارقة

رئيس نادي الصفاء:

نثمن مبادرة اللجنة المنظمة لمهرجان الشارقة وتواجدنا من أجل الاحتكاك والاستعداد للدوري

■ قدم ياسر حيدر رئيس نادي الصفاء الشكر للجنة المنظمة لمهرجان رمضان الشارقة وللمسؤولين بنادي الشارقة على اختيار فريقه للمشاركة في هذه التظاهرة الكروية العربية التي تجمع اشقاء من الامارات ولبنان والسودان وقال رئيس نادي الصفاء انهم كانوا حريصين جدا على تلبية الدعوة رغم ضيق الوقت وعلى اساس ان المشاركة في مثل هذه الدورات تحتاج الى اعداد مسبق كل ذلك بهدف انجاح مهمة الاشقاء بالامارات.

واعرب حيدر عن سعادته بتواجدهم في امارة الشارقة في هذا العرس الرمضاني الذي تشهده الامارة في هذه الايام والذي يأتي في اطار توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب الحاكم رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان. واكد حيدر بان الصفاء احد اهم الاندية اللبنانية التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير اللعبة رغم كل الظروف الصعبة التي عاشها لبنان طوال سنوات الحرب وقال ان فريقه قادم الى الامارات من اجل الاستفادة والاحتكاك بالفرق الاخرى الشقيقة وكذلك الاستعداد للدوري المحلي الذي فيه الصفاء طرفا قويا في المنافسة على اللقب.

واضاف بان ناديه يثمن هذه الدعوة الكريمة ويتمنى ان يستمر التواصل بين فريقه والفريق الشرقاوي وان تشهد الامارات العديد من الدورات والبطولات التي تجمع بين الاشقاء العرب.

وحول طموحاتهم في هذه الدورة اكد رئيس نادي الصفاء بانهم سيبذلون كل ما بوسعهم لعكس صورة مشرفة عن الكرة اللبنانية وتمثيلها خير تمثيل في مثل هذه الدورات.. وقال ان الفريق سيكون محل ثقة رغم غياب اربعة من عناصره الاساسيين ووجود وجود واعدة تحتاج الى صقل واكتساب المزيد من الخبرة. واختتم رئيس نادي الصفاء تصريحه مشيدا بالحفاوة الكبيرة التي قوبلت بها بعثته منذ وصولها الى البلاد.

بن هندي يستقبل رئيس نادي الصفاء

مدرب الصفاء:

نرفض ان نكون تكملة عدد وانطلاقتنا الحقيقية في الشارقة

غسان ابودياب مدرب الصفاء وصف مهمتهم الحالية بانها من اجل الاستفادة والاحتكاك وتعود الوجود الصاعدة على مثل هذه الدورات الخارجية. وقال ان الصفاء يتطلع لان يكون له شأن في هذه الدورة بحيث لا يكون مجرد تكملة عدد فقط مشيرا الى ان الانطلاقة الحقيقية لفريقه ستكون في الشارقة. واضاف بان كل ما يعرفونه عن كرة الامارات الممثلة في هذه الدورة بفريق الشارقة انها متطورة جدا ووصلت الى العالمية وان العروض والنتائج المتواضعة للفريق خلال الموسم الحالي لا تعكس ابدا حقيقة مستواه. واشار ابودياب الى ان الكرة اللبنانية من الناحية الفنية متأخرة نسبيا عن المنتخبات العربية المتقدمة والتي حققت انجازات على المستويين القاري والعربي ويرى ابودياب بان المشكلة تكمن في القاعدة وحتى ما تم التركيز عليها بشرف جهاز فني كفء فان الوضع سيختلف تماما وسينعكس بشكل ايجابي على المنتخب الوطني وحسب تقديره فان المنتخب بحاجة الى سبع سنوات لكي يتطور لان الوجوه الواعدة تحتاج الى وقت لكي تثبت جدارتها وتدافع عن سمعة الكرة اللبنانية. وحول التصور الذي حدث في الصفاء هذا الموسم قال ابودياب ان ذلك يعود الى شعور اللاعبين بالمسؤولية وغيرتهم على الفريق وكذلك وضع اللاعب المناسب في المكان المناسب. واكد بان فريقه يعتبر اقوى منافس للانصار على اللقب بيبه النجمة والحكمة. وقال ان الموسم القادم سيشهد تغيير في ترتيب الفرق ولن يكون اللقب حكرا على الانصار فقط بل سيواجه تحديا كبيرا من بقية الفرق.

وتجدر الاشارة الى ان غسان ابودياب كان قد تولى المهمة في بداية الموسم بعد الاستغناء عن النيجيري تشكوكو الذي يتولى تدريب منتخب نيجيريا حاليا وسبق وان لعب للصفاء لمدة ٣٠ عاما وللمنتخب ٦ سنوات وتولى رئاسة المنتخب في كأس العرب بالاردن عام ٨٨.



بعثة المريخ

رئيس بعثة المريخ

حريصون على المشاركة وانجاح الدورة

■ اعرب محمد الياس محجوب نائب رئيس نادي المريخ ورئيس البعثة في الدورة عن سعادتهم بهذه الزيارة وقال انهم حريصون على المشاركة في هذه التظاهرة الكروية وانجاحها رغم ضيق الوقت وعدم الاستعداد المسبق لها. واضاف بان فريقه ينظر لهذه الدورة باهتمام بالغ لانها تأتي في اطار الاعداد للدوري المحلي الذي ينطلق بعد العيد. وتمنى ان يقدم الفريق صورة مشرفة عن الكرة السودانية وان يعيد للاذهان العصر الذهبي للفريق خاصة وان للمريخ ذكريات جميلة في الامارات بعد فوزه بكأس دبي الذهبي العام ٨٩ وقدم محجوب الشكر للجنة المنظمة ولنادي الشارقة على دعوتهم الكريمة ورفع محجوب اسمى آيات الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة راعي الحركة الرياضية والشبابية بامارة الشارقة متمنيا ان تحقق الدورة النجاح المنشود.

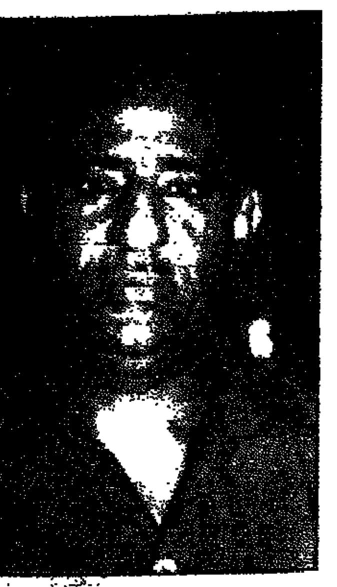
مازدا: البطولة خير اعداد للدوري

واكد محمد عبدالله (مازدا) مدرب المريخ بان البطولة تعتبر خير اعداد للدوري السوداني الذي سيبدأ بعد العيد. وقال ان الفريق يضم نخبة من اللاعبين الجيدين وهو متفائل بتقديم عروض قوية وجيدة رغم بعض الاصابات من بينها نميري احمد سعيد والمدافع عبدالاله. واضاف بانه ليس لديه اية خلفية عن الفرق المشاركة واليوم الاول سوف يكشف كل الاوراق مشيرا الى ان ظروف الدورة يمكن الا تخدم الفريق القوي والمرشح للفوز بلقبها.

وتجدر الاشارة الى ان المدرب مازدا كان قد لعب في صفوف المريخ ١١ سنة وتولى رئاسة الفريق والمنتخب السوداني ولعب ٥٦ مباراة دولية ثم تولى بعد ذلك تدريب المنتخب.

ابراهومة ينضم للفريق

من جهة اخرى اكتمل عقد الفريق بانضمام نجمه ابراهومة الموجود في الامارات والذي كانت له صولات وجولات في البطولة التي كانت تنظمها شرطة عجمان سنويا.



محمد الياس محجوب



دورات رمضانية



ويتسلم درع نادي العين من حمد العامري

الشيخ سعيد بن طحنون يكرم الفائزين

بحضور سعيد بن طحنون وحامد بن خادم

ختام ناجح لبطولة رمال العين الرمضانية بالمقام البريمي يفوز في النهائي ويحصل على الكأس بجدارة

■ حسن عفت :

بحضور معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس الرياضي اختتمت مساء أمس الاول بطولة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية وحضر حفل الختام الشيخ حامد بن خادم آل حامد وحمد بن تخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين وسعيد راشد بن رحمة الدرمكي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وعدد كبير من الضيوف والجماهير التي حرصت على متابعة الدورة من البداية وحتى المباراة النهائية وجاء حفل الختام تتويجا لجهود اللجنة المنظمة في نجاح الدورة.

جاءت المباراة النهائية للبطولة مسك الختام وقدم الفريقان البريمي (أ) وفريق الشيخ حامد بن خادم عرضا ممتعا نال اعجاب الحضور وكانت الافضلية لفريق البريمي الذي احسن الانتشار في اللعب وشن العديد من الهجمات المركزة على مرمى الفريق المنافس وبالفعل اسفرت هجمات البريمي عن هدف مبكر احرزه اللاعب زاهر عبدالله (احسن لاعب بالبطولة) بمجهود فردي وراوغ اكثر من لاعب وسدد قذيفة قوية داخل الشباك ليتقدم فريق البريمي بهدف ويحاول فريق الشيخ حامد بن خادم التواجد في الصورة ولكن هجماته طائشة وغير مركزة والتسديدات عالية دون خطورة وفي المقابل يمتص لاعبو البريمي بخبرة وحماس الفريق المنافس مع شن هجماته مرتدة ومن احداها يسجل ماثيوس كويسا (هداف الدورة) هدفا ثانيا حينما تلقى الكرة العرضية واودعها برأسه على يمين الحارس مسجلا الهدف الثاني وينتهي الشوط الاول (٢/صفر للبريمي ويأتي الشوط الثاني كسابقة مع سيطرة أكثر من البريمي وبالفعل يسجل زاهر عبدالله هدفا ثالثا لفريقه وتضيع أكثر من فرصة خطرة من الفريقين لتنتهي المباراة بفوز فريق البريمي (أ) على فريق الشيخ حامد بن خادم (٣/صفر) ويتوج بطلاً للدورة.



الشيخ سعيد بن طحنون ولقطة جماعية مع الفريق الفائز

تتويج الفائزين

وعقب نهاية اللقاء الختامي للبطولة قام معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان راعي الحفل الختامي ومعه الشيخ حامد بن خادم وحمد بن نخيرات العامري بتتويج الفائزين حيث حصل فريق البريمي (أ) على كأس المركز الاول وميداليات ذهبية وحصل فريق الشيخ حامد بن خادم على كأس المركز الثاني وميداليات فضية وحصل فريق الجوازات على كأس المركز الثالث وميداليات برونزية كما حصل اللاعب زاهر عبدالله من فريق البريمي (أ) على كأس احسن لاعب في الدورة واللاعب ماتيوس كويسا على كأس هداف الدورة (٨ اهداف) وحصل فريق البريمي (ب) على كأس الفريق المثالي كما حصل اللاعب احمد خليفة من فريق الشيخ حامد على كأس احسن حارس مرمى في البطولة كما تم تكريم اللجان المنظمة والعاملة في البطولة .

درع نادي العين لسعيد بن طحنون وحامد بن خادم

وعقب نهاية مراسم تتويج الجوائز قام حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين باهداء درع نادي العين الى معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس كما اهدى حمد العامري درع نادي العين الى الشيخ حامد بن خادم.

ختام دورة شوكة الرمضانية

■ تختتم الليلة دورة شوكة الرمضانية لكرة القدم التي تقام للمرة الخامسة على التوالي بمباراتين لتحديد البطل حيث سيقابل فريق شوكة السيجي وفريق فلي مع كدبرة. وستوزع الجوائز على الثلاثة فرق الأولى بالاضافة الى الفريق المثالي وكذلك لأحسن حارس الذي جاء من نصيب محمد سالم سعيد. وصرح جمعة بن عايش رئيس اللجنة المنظمة لهذه الدورة بأنها تقام سنويا وتجمع الشباب في المناطق المجاورة لشوكة وكنشاط رياضي اعتدنا عليه خلال هذا الشهر الكريم.

ختام دورة الصرف الصحي الرمضانية

■ اختتمت مساء أمس دورة الصرف الصحي الرمضانية لخماسيات كرة القدم بالمباراة النهائية بين فريقي ابيلا ودون رايت لتحديد صاحب المركز الأول ووصيف البطل وأعقب ذلك حفل تكريم للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى وهداف البطولة وأحسن حارس بالدورة. وقد تمكن فريق جوسب من الفوز بالمركز الثالث بتغلبه أمس الأول على فريق الصرف الصحي ١/٣ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

صرح بذلك ناصر صالح شجاع رئيس اللجنة المنظمة للدورة.

نتائج دورة الجمعية الأردنية الرمضانية

■ صعد فريق الجمعية الأردنية للدور النهائي حيث فاز على فريق النمري وسوبر ساين بأربعة اهداف نظيفة سجلها اللاعب ابوشويمة هدفين والسايس هدفا وعمار مطيع هدفا. اما المباراة الثانية فقد جمعت فريق الجنسية والاقامة (أ) بطل الدورة السابقة وفريق لازي. وفاز فريق الجنسية والاقامة بأربعة اهداف مقابل هدفين لفريق لازيو وبذلك يتقابل مساء امس الفريق في النهائي. وفاز لازيو على فريق النمري وسوبر ساين بضربات الترجيح وفاز بالمركز الثالث والميداليات البرونزية وجاء مستوى المباراة متوسطا رغم محاولة بعض المهاجمين لحسم النتيجة الى ان انتهى الشوطان بالتعادل بهدفين لكلا الفريقين ولعبا شوطين اضافيين الى ان حسمهما فريق لازيو بضربات الجزاء الترجيحية باربعة اهداف مقابل ثلاثة.

اعتزال ... جوردان و«تفنيش» كلينتون!

■ الدنيا في أميركا «سيدة العالم» قائمة ولن تقعد ليس بسبب عملية «ثعلب الصحراء» بالطبع وإنما بسبب إعلان مليارديرالسلة وقاهر قانون الجاذبية الأرضية... ولاعب القرن مايكل جوردان... الاعتزال نهائيا!

ولن أنسى يوما هبطت دمعة من عين الرئيس كلينتون لحظة أصيبت نجمة الجمباز الأميركية دوميتيك داو في أتلانتا... والأكادة ان دمعة مماثلة هبطت على خد السيد الرئيس لحظة سمع خبر اعتزال العزيز جوردان!

والشارع الأميركي عاشق السلة حتى النخاع ومدمن الهمبورجر حتي تشبع منه البطون... حزين. والمشهد يذكر - مع الفارق طبعا - بمشهد ماجيك جونسون يوم أعلن على الملأ أنه يحمل فيروس الايدز!

وفي ذلك الشارع الأميركي ليس وحده. العالم كله حزين لاعتزال نجم السلة الأسطوري ولاعب كل العصور والقرون الذي كسب الاقتصاد الأميركي بفضله عشرة مليارات دولار، تماما كما تسبب توقف دوري الأحلام الـ في خسارة تقدر بـ ٣٠ مليار دولار لاحدى شبكات(NBA) التلفزة الأميركية التي تشتري الحق الحصري لنقل دوري المحترفين السلوي.

ومع أن نصف الشعب الأميركي «حزن» لمحاكمة كلينتون بعد فضيحة مونيكا جيت التي قد تتسبب في خروجه من البيت الأبيض، فإن أميركا كلها وليس نصفها فقط حزينة لقرار جوردان «٣٦ عاما» الذي قاد شيكاغو بولز لست بطولات وشارك في مباراة «أول ستار» التي انطلقت في العام ١٩٥١ «١١ مرة» وشارك مع «دريم تيم» واحد في دورتين أولمبيتين.

وفي أميركا كرة السلة صنعة، وفيها لاعب مثل شاكيل أونيل ينتقل من أورلاندو إلى لوس انجلوس ليكرز نظير ١٢١ مليون دولار لمدة سبع سنوات، والخلاف على الأجور بين أصحاب الأندية ورابطة اللاعبين المحترفين أوقف نمو دوري يشاهده كل العالم بسبب «قد يبدو تافها» عندنا.

وفي أميركا الذاهب لمباراة كرة سلة كما الذاهب للمسرح يرتدي كامل أناقته، هكذا شاهدت - في شيكاغو ولوس انجلوس وأورلاندو وأتلانتا حتى وثمن التذكرة قد يصل إلى ٢٠٠ دولار، وصالة السلة هناك تضم بلكونات تؤجر سنويا وتضم أيضا سوبرماركت وقاعة سينما وأشياء أخرى!

ولهذا السبب لم يكن غريباً أن تحزن أميركا كلها لاعتزال نجم سلة أشبه بلاعب سيرك، مع انها لم تفعل الشيء نفسه مع نبأ شبه اعتزال نجم السيرك وثعلب السياسة اللاعب الأول على العالم... الكابتن بيل كلينتون!

محمد علي حسين

اليوم ختام بطولة السنوكر بنادي الفرسان بالعين

الجوكر ومصطفى شهاب وعيسى السيد وعبيد خليفة في صراع قوي للفوز بالبطولة

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ تحت رعاية معالي سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي تختتم مساء اليوم بطولة الشيخ سعيد بن طحنون الرمضانية الاولى للسنوكر والتي ينظمها مركز الفرسان للبليارد والسنوكر ويتضمن حفل الختام والذي يشهده راعي البطولة اقامة مباراتي الدور نصف النهائي ويعقبها نهائي البطولة وتوزيع الجوائز.

ويتقابل اولا في دور الاربعة في مواجهة بين لاعبي المنتخب الاربعة والذين صعدوا بجدارة لنصف النهائي ليتقابل الجوكر مع عيسى السيد ثم يواجه محمد مصطفى شهاب اللاعب عبيد خليفة وتعكس اسماء الاطراف الاربعة للمربع الذهبي للبطولة مدى قوة واثارة الادوار النهائية.

ويلتقي في المباراة النهائية على لقب البطولة الفائز من لقاء الجوكر وعيسى السيد مع الفائز من مباراة عبيد خليفة مع محمد مصطفى شهاب.

بطولة قوية فنية وجماهيرية

وقد شهدت البطولة نجاحا فنيا واقبالا جماهيريا وقد بذلت ادارة نادي الفرسان للسنوكر جهدا كبيرا لاخراج البطولة بالشكل والتنظيم الجيد.

وقد شارك في البطولة التي بدأت ٣٠ ديسمبر الماضي وتختتم اليوم ٦٤ لاعبا واقيمت المباريات بنظام خروج المهزوم وتألق في البطولة اكثر من لاعب صاعد بالاضافة للمصنفين ولكن تبقى الكلمة العليا لنجوم المنتخب والذين شارك اغلبهم في البطولة وبالفعل صعد الى المربع الذهبي نجوم المنتخب الجوكر ومصطفى شهاب وعيسى السيد وعبيد خليفة كما اجتذبت البطولة عددا كبيرا من المشاهدين واخذت صالة السنوكر بنادي الفرسان بالعين تستقبل يوميا جمهور غفير بحرص على متابعة لعبة السنوكر وازداد بعد مشاركة اغلب عناصر منتخبنا الوطني للسنكر.

محمد الجوكر يواجه منافسة صعبة

نتائج الدور ربع النهائي

وجاءت مباريات الدور ربع النهائي كبداية حقيقية للبطولة وشهد مستوى فنيا عاليا خاصة بعد صعود جميع نجوم المنتخب الوطني المشاركين (٦) لاعبين الى دور الثمانية ومعهم صلاح خان وراشد محمد ولذلك كان لابد ان تسفر القرعة عن صدام مبكر بين نجوم المنتخب وجاءت نتائج مباريات دور الثمانية كما يلي:

في المباراة الاولى تمكن محمد الجوكر نجم المنتخب الوطني والمصنف رقم (١) في الفوز بسهولة على اللاعب راشد محمد بنتيجة (٤/صفر) ووضح فارق الخبرة والمستوى الفني والذي جاء لمصلحة الدولي محمد الجوكر.

وفي اللقاء الثاني حقق عبيد خليفة نجم المنتخب الفوز على صلاح خان بنتيجة ١/٤ ورغم تقدم صلاح خان بشوط في البداية الا ان خبرة عبيد خليفة كان لها دور كبير في فوز اللاعب الدولي باربعة اشواط متتالية ليصعد لدور الاربعة وفي المباراة الثالثة والتي جاءت بين لاعبي المنتخب عيسى السيد وسالم علي تقدم سالم علي في البداية بشوطين وعادل عيسى السيد النتيجة ثم تقدم سالم علي بشوط قبل ان يتعادل عيسى السيد ٣/٣ وفي الشوط الحاسم استطاع عيسى السيد ان ينهي الجولة لصالحه ٣/٤ ويتأهل بجدارة بعد ماراثون امام لاعب المنتخب سالم علي.

وفي ختام مباريات دور الثمانية وفي مقابلة ثانية بين نجوم المنتخب حقق محمد مصطفى شهاب نتيجة طيبة بتغلبه على سالم ذيبان ٣/٤ وواصل مصطفى شهاب عروضه القوية والتي بدأت منذ انطلاق البطولة واصبح احد اقوى المرشحين للفوز بها.

جمعة الكعبي: جوائز قيمة واستمرار البطولة للأعوام القادمة

■ وصرح جمعة سعيد الكعبي رئيس مجلس ادارة مركز الفرسان للبليارد والسنوكر ان هناك جوائز قيمة تنتظر الفائزين بالمراكز الاولى في بطولة الشيخ سعيد بن طحنون الرمضانية الاولى للسنوكر ويقدم المركز جوائز تضع البطولة [illegible] بطولات السنوكر بالدولة ويساهم عدد من الشركات والمؤسسات في [illegible] جوائز البطولة وتقدم مجموعة احمد بن ظاهر (القصر فارس) جائزة [illegible] (٣٢ ألف درهم) توزع للفائزين بالمراكز الاربعة الاولى وتقدم شركة [illegible] خمسة آلاف درهم نقدا وهدايا عينية ومجوهرات للتصوير تقدم جائزة [illegible] قيمتها اربعة آلاف درهم ويقدم ١٠٠ للهواتف المتنقلة عدد ٢ هاتف نقال [illegible] المركز التجاري يقدم كاميرا فيديو بالاضافة لهدايا عينية من المركز الفرنسي للعطور.

واكد جمعة الكعبي ان الجوائز ستقدم للاعبين اصحاب المراكز من الاول [illegible] وهناك جائزة خاصة لاعلى بريك ومرشح حتى الآن محمد مصطفى شهاب [illegible] ما لم يتحقق رقم اكبر في الادوار النهائية مساء اليوم [illegible] جمعة الكعبي بجهود اللجنة المنظمة برئاسة سالم سعيد الكعبي ووائل [illegible] مدير المركز واستضافت صالة السنوكر هذا الكم الهائل من اللاعبين والجمهور بتنظيم جيد والاشادة ايضا [illegible] حسن الذي وضع الجداول [illegible] على [illegible] البطولات والذي قام بتجهيز طاولات البطولة بافضل صورة واختتم جمعة الكعبي حديثه بان البطولة ستكون سنوية بإذن الله بعد النجاح الكبير الذي شهدته البطولة الاولى.

الشيخ طالب بن صقر القاسمي يكرم الفائزين بالدورة

برعاية طالب بن صقر

ختام رائع ومعبر لأم الدورات الرمضانية في رأس الخيمة فريق الاستشارية يتوج بطلاً للكبار والشاهين للناشئين

■ سالم الشرهان :

■ تحت رعاية الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة اختتمت فعاليات أروع وأفضل دورة رمضانية تقام في رأس الخيمة التي نظمها بنجاح منقطع النظير نادي ضباط الشرطة التي أطلقنا عليها (أم الدورات الرمضانية في الإمارة)... فجاءت فعلاً أم الدورات. وتجلى ذلك من خلال ما شاهدناه من روعة تنظيم لحفل الختام فجاء معبرا ومؤثرا وهذا ليس بغريب عن اللجنة المنظمة التي تتميز بخبرة طويلة في مجال التنظيم. حضر النهائي وحفل الختام بجانب راعي الحفل الشيخ أحمد بن صقر القاسمي ومدير بنك رأس الخيمة الوطني البنك الراعي لبطولة كرة القدم ومدير بنك أبوظبي التجاري حسن شاهين البنك الراعي لبطولة السنوكر وعبدالله يوسف نائب رئيس مجلس إدارة نادي رأس الخيمة وعدد كبير من ضباط الشرطة وجمهور غفير جدا حيث كان فاكهة الحفل لكثافة الذين حرصوا لوداع الدورة (الأم) ولمشاهدة النهائي الذي جمع فريقي الاستشارية والدواجن التي انتهت بتتويج الاستشارية بطلة للدورة التاسعة بعد تمكنه من هزيمة الدواجن بنتيجة ٢/صفر. وقد شهدت المباراة مفاجأة وصدمة عنيفة للجماهير لم تكن في الحسبان وهي عدم مشاركة نجم الدورات الرمضانية (بيليه) وهداف البطولة بعدم مشاركته في اللقاء، وذلك لاصابته التي حرمته من المشاركة وحرمت الجماهير من مشاهدة هذا الداهية في النهائي، مما تسبب في اهتزاز أداء فريق الدواجن بشكل كبير وفقد أداء الدواجن لنكهته المعتادة وخسارة الفريق للبطولة الذي كان أقوى المرشحين لها حتى ان جميع التوقعات كانت تسير في صالحه... إلا ان فريق الاستشارية ضرب بكل التوقعات عرض الحائط وكسب التحدي الذي أطلقه مديره الفني المهندس عدنان يوسف منذ البداية بأن فريقه قادم للبطولة فكان له ما أراد وحمل الكأس بعد فوز مستحق وعن جدارة حيث بسط فريق الاستشارية سيطرته تماما على المباراة بفضل تألق خالد الحمايدة ومحمد طه اللذين قدما أداء رائعا توجاه بتسجيلهما هدفي المباراة [illegible] كان لاعبو الاستشارية جميعهم نجوما في هذا اللقاء فقد قدموا عرضا رائعا استحقوا عليه الفوز والبطولة. أدار اللقاء حكمنا الدولي يونس حسن الذي كان موفقا الى حد كبير واستطاع بخبرته الطويلة بقيادة المباراة بكل حنكة وثقة فاستحق الإشادة من الجميع بعد المباراة.

أما نهائي الناشئين الذي سبق نهائي الكبار وجمع فرسي الرهان الشاهين الذهبي ومؤسسة عواد فقد جاء من جانب واحد على غير المتوقع. فقد عزف لاعبو الشاهين سيمفونيه رائعة خاصة في الشوط الثاني بعد دخول لاعبه المبدع والرائع عادل درويش. الشوط الأول انتهى بتقدم الشاهين بهدف. وفي الشوط الثاني بدأت الأهداف تنهمر كالمطر على مرمى عواد تاركة لاعبوها عاجزين عن مجاراة لاعبي الشاهين أو حتى إيقافهم. فجاءت النتيجة مفاجأة بالنسبة لعدد الأهداف التي تسجل في مباراة نهائية حيث وصل الى ٨ أهداف منها السباعية الرائعة لنجوم الشاهين وهدف لحفظ ماء الوجه لفريق عواد... جاءت اهداف الشاهين السبعة عن طريق (هويدي رأس الخيمة) محمد حسن شاهين حيث سجل ٣ اهداف «هاتريك» وهدفين للأنيق محمد الشاهين مشرخ وهدف بمعرفة المبدع والموهبة الرائعة عادل درويش وهدف سجله مدافع عواد في مرماه بالخطأ. أما هدف عواد فسجله لاعبه أحمد مسعود. وكما توقعنا فقد أدار المباراة الحكم المميز بدري احمد البدري. أما دوري السنوكر فقد استطاع ذلك القادم من الشارقة من إحراز بطولة السنوكر بعد فوزه في النهائي على محمد النعيان بنتيجة ١/٣ بعد مباراة مثيرة وممتعة. وفي ختام الحفل قام راعي الاحتفال يرافقه الشيخ أحمد بن صقر القاسمي ومديرا بنك رأس الخيمة الوطني وبنك أبوظبي التجاري بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين وتكريم جميع من ساهم في إنجاح هذه الدورة... بداية التكريم كان لمن ساهموا من فرقة موسيقى الشرطة ومنطقة رأس الخيمة التعليمية بالاضافة الى مدرستي خت الإعدادية والمدرسة الصينية اللتين شاركتا بفعالية في افتتاح الدورة. وكان للإعلام والصحافة نصيب من التكريم اللائق وجاء موازيا مع الجهود المبذولة والتغطية المميزة للدورة. كما تم تكريم إخصائي العلاج الطبيعي فتحي احمد. ثم جاء بعد ذلك دور تكريم حكام كرة القدم الذين أداروا لقاءات الكبار والناشئين بمستوى جيد وكان سببا رئيسيا في نجاح الدورة والحكام هم الحكمان الدوليان يونس حسن وأحمد راشد والحكام عيسى علي جاسم ومحمد عبدالكريم ورئيس لجنة الحكام بالدورة والمنسق الرئيسي والمباشر مع اللجنة المنظمة الحكم بدر أحمد البدري والحكم حمد بن عيسى النعيمي وحسين ابراهيم وكمال حسن وأحمد تيم. ثم بعد ذلك جاء دور تكريم أبطال السنوكر حيث حاز اللاعب المخضرم محمد الخوري جائزة تسجيله أعلى بريك وهو ٣٦ نقطة. أما الفائزون بالمراكز الأولى في السنوكر فهم بطل الدورة اللاعب صالح ابراهيم. وقد حصل على جائزة المركز الأول وهي عبارة عن أربعة آلاف وكأس ذهبية بالاضافة الى الميدالية الذهبية. وجاء في المركز الثاني محمد العيان وحصل على ألفي درهم وكأس وميدالية. وحل ثالثا عمر البوش وحصل على ألفي درهم، بالاضافة الى كأس وميدالية. ثم جاء تكريم الفائزين بالألقاب الفردية في دوري الناشئين حيث فاز فريق فندق بن ماجد بجائزة الفريق المثالي وحصل حارس غرناطة محمد جمعة الحبشي على جائزة أحسن حارس فيما حصل هويدي رأس الخيمة (محمد حسن شاهين) على هداف البطولة برصيد ٩ أهداف. وبالنسبة لترتيب الفرق في دوري الناشئين فقد استطاع فريق الشاهين إحراز بطولة الدورة وجاء فريق عواد في المركز الثاني فيما حل فريق غرناطة بالمركز الثالث. بعد ذلك جاء تكريم الفائزين بالألقاب الفردية في دوري الكبار حيث حصل فريق ادارة حرس الحدود على جائزة الفريق الامثالي وحصل لاعب الاستشارية محمد طه على كأس أفضل لاعب في الدورة والكأس مقدمة من الشيخ أحمد بن صقر القاسمي الذي يحرص دائما على تكريم النجوم المبدعين. فيما حصل ابراهيم الغريبي حارس النادي المصري على كأس أحسن حارس في الدورة، وهذه الكأس مقدمة من بنك رأس الخيمة الوطني فيما حصل نجم النجوم والغائب الحاضر عن المباراة النهائية الداهية (بيليه) على هداف البطولة بتسجيله ١٤ هدفا. أما ترتيب الفرق الحائزة المراكز الثلاثة الأولى... بطل الدورة التاسعة وبجدارة فاز به فريق الاستشارية وقد حصل على خمسة عشر ألفا مع كأس البطولة الذهبي بالاضافة الى الميداليات الذهبية. فيما حل فريق الدواجن ثانيا وحصل على عشرة آلاف وكأس المركز الثاني والميداليات الفضية. وجاء فريق الدفاع المدني ثالثا وحصل على سبعة آلاف بالاضافة الى كأس المركز الثالث والميداليات البرونزية. وفي الختام تبادل الهدايا التذكارية حيث قام الشيخ طالب بتقديم هدية تذكارية للشيخ أحمد بن صقر وذلك لجهوده الطيبة وتقديرا له على لفتته بتقديم كأس أفضل لاعب في الدورة. كما قام راعي الحفل بتقديم هديتين لمديري بنك رأس الخيمة الوطني وبنك أبوظبي التجاري كهديتين تذكاريتين تقديرا لهما على ما بذلاه من جهد وعطاء في سبيل إنجاح الدورة. ثم قام مدير بنك رأس الخيمة الوطني بتقديم هدية تذكارية للشيخ محمد بن صقر القاسمي رجل الرياضة الأول في الإمارة. بعد ذلك قدم حسن شاهين مدير بنك أبوظبي التجاري هدية عبارة عن «شاهين» للشيخ طالب بن صقر القاسمي تعبيرا صادقا وتقديرا لجهوده الواضحة والمميزة في كل الانجازات التي تحققت لشرطة رأس الخيمة. وفي لفتة حضارية قام المهندس عدنان يوسف المدير الفني لفريق الاستشارية بطل الدورة باهداء كأس البطولة إلى عبدالله يوسف تثمينا لعطائه ودعمه اللامحدود لفريق الاستشارية. بعد ذلك أعلن عريف الحفل المبدع والمتألق الرائد أحمد سالم السلومي ختام الدورة رسميا مقدما الشكر لجميع من ساهم في خروج الدورة بهذه الصورة الرائعة متمنيا اللقاء في الدورة العاشرة في العام القادم.







معالي سيف الهاملي يتوج بطل الكأس

بالهدف الذهبي ... المشتريات بطلاً لكأس سلطان بن زايد

■ حقق فريق المشتريات البطولة الخامسة في الكأس العاشرة لبطولة كأس سلطان بن زايد بعد ماراثون طويل امتد حتى الدقيقة ٧ من الشوط الاضافي الثاني اي الدقيقة ١١٢ من عمر المباراة التي غلب عليها التحفظ الخططي من الفريقين مع خطورة للمشتريات صاحب خبرة البطولات ولم يكن فريق بلدية ابوظبي كعادته في المباريات السابقة بل ظهر بحالة اقل بكثير من مستواه الطبيعي على عكس فريق المشتريات الذي نجح في الحفاظ على شباكه نظيفة على أمل خطف هدف من هجمة مرتدة أو بالهدف الذهبي وقد كان له ماأراد.

المباراة بصفة عامة لاتخرج عن مباريات الكؤوس من حيث التحفظ من الفريقين وفقدان الاعصاب مما ادى الى طرد لاعب بلدية ابوظبي وائل منصور لحصوله على الانذار الثاني في وقت كان الفريق يحتاج الى جهده وذلك في بداية الشوط الاضافي الاول وتوالت هجمات الفريقين والفرص الضائعة ونجح حارسا المرمى في الذود عن مرمييهما ووسط حضور جماهيري مميز وكبير ضاقت به مدرجات استاد سلطان بن زايد يتقدمهم معالي سيف الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد.

كان المشتريات على موعد مع الكأس في الدقيقة ٧ من الشوط الاضافي الثاني أو الدقيقة ١١٢ من عمر المباراة ليسجل الاسيوطي مهاجم المشتريات الهدف الذهبي الذي حقق بطولة الكأس الخامسة للمشتريات وهذه هي الكأس العاشرة من عمر المسابقة التي بدأت العام ١٩٨٨.



طيران الامارات تروج بطولتي دبي للجولف والتنس الارضي

■ أطلقت طيران الامارات والمغامرات العربية وهي [illegible] العطلات التابعة لها برامج قيمة لتشجيع محبي الجولف [illegible] جميع انحاء العالم على حضور بطولتي دبي دزرت كلاسيك [illegible] للتنس المفتوحة اللتين تقامان في دبي خلال فبراير المقبل.

وتقام دبي دزرت كلاسيك التي ترعاها شركة دبي للالمنيوم «دوبال» في الفترة من ١١ وحتى ١٤ فبراير على ارض نادي خور دبي لليخوت والجولف، ويقوم مركز دبي التجاري العالمي بتنظيمها، بينما تقام بطولة دبي المفتوحة للتنس، والتي ترعاها بي ام دبليو وتنظمها سوق دبي الحرة في الفترة من ٨ وحتى ١٢ فبراير. أما طيران الامارات فتقوم بدور الناقل الرسمي للبطولتين.

وتوفر البرامج التي اطلقتها طيران الامارات والمغامرات العربية فرصة ممتازة للراغبين في حضور البطولتين او احداهما وبأسعار مغرية تبدأ بـ٥٠٣ دولارات للترتيبات الارضية والتي تشمل الاقامة لثلاث ليال وخدمة اللقاء والمساعدة في المطار مع الانتقال الى الفندق. وتضم لائحة الفنادق التي تشملها هذه البرامج راديسون وسيتي سنتر ولوميريديان دبي وجميرا بيتش وريجنت بالاس.

اضافة الى ذلك يتضمن سعر برنامج دزرت كلاسيك تأشيرة الدخول الى دبي وبطاقة حضور المباريات لاربعة ايام وكتيب البرنامج ووجبات طعام سريعة. اما لعشاق التنس فان برامج المغامرات العربية تتيح لهم خيار برنامج الضيافة او برنامج الحصول على تذاكر المباريات ويضم برنامج الضيافة غداء وشايا بعد الظهر وعشاء في مجمع التنس. اما تذاكر الموسم الكامل فتوفر لهم حضور مباريات جميع ايام البطولة بينما التذاكر المحددة فتتيح الدخول الى مباريات الربع والنصف والنهائي. كذلك يحصل طالبو البرنامجين على مقاعد في الجهة الشمالية من الملعب، موقف سيارات في مواقف كبار الشخصيات والانتقال من والى الملعب.

يذكر ان طيران الامارات من اكثر الشركات تشجيعا للنشاطات الرياضية، وتضم لائحة رعاياتها كأس دبي العالمي الذي يقام في ٢٨ مارس، وبطولة العالم للكريكيت وسباقات خيل وزوارق سريعة ورجبي.

خالص التهنئة للزميل إبراهيم الديب

■ أسرة «الاتحاد الرياضي» تهنىء الزميل ابراهيم الديب الصحافي بالقسم الرياضي بالزميلة «البيان» بعد أن رزقه الله بطفل اختار له اسم محمد ليشكل ثنائيا جميلاً مع شقيقته مريم.

برعاية الجميري

الليلة الحفل الختامي للأنشطة الرمضانية بنادي دائرة الصحة بدبي

■ تحت رعاية سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية يقام مساء اليوم الجمعة ١/١٥ بعد صلاة التراويح الحفل الختامي للأنشطة الرمضانية الرياضية المختلفة بنادي دائرة الصحة والخدمات الطبية.

وسيقام في ملعب كرة القدم بالنادي المباراة النهائية على المركز الأول والثاني بين فريقي نادي دائرة الصحة والمجمع الطبي ويلعب فريق الرعاية الصحية (أ) مع فريق معهد التمريض على المركزين الثالث والرابع حيث انتهت مباراة الأمس بين فريقي المجمع الطبي والرعاية الصحية (أ) بفوز المجمع الطبي بضربات الجزاء الترجيحية والمباراة الأخرى بين فريقي نادي دائرة الصحة مع فريق معهد التمريض وانتهت بفوز الأول بضربات الجزاء.

وفي بطولة التنس الأرضي (الفردي - رجال) جاء في المركز الأول اللاعب عطية محمود والثاني ممدوح عبدالصمد والمركز الثالث ياسر مصري، وفي بطولة الزوجي رجال جاء في المركز الأول فريق ممدوح عبدالصمد مع عطية محمود والمركز الثاني جواد السيد. ناصر بريطم.

وفي بطولة تنس الطاولة المفتوحة رجال جاء في المركز الأول السيد عبدالمعطي والمركز الثاني مصطفى امزيان والمركز الثالث محمد جلال حسين. وتحت ١٤ سنة حصلت اللاعبة مريم أسامة على المركز الأول وخالد جلال على المركز الثاني ومنذر درويش على المركز الثالث.

وفي بطولة السلة يتنافس فريق مستشفى راشد ومركز المكتوم الصحي وفريق مستشفى الوصل للتنافس على المراكز الأول والثاني والثالث.

وفي بطولة السنوكر انتهت مباراة عبدالله بن سوقات مع اللاعب البرت بفوز كبير لعبدالله الذي تألق أمس وفاز في المباراة مع اللاعب محمد حسين ويتنافس عبدالله بن سوقات مع اللاعب عبدالحكيم وكذلك مجدي لطفي مع خالد كدافيل في الفوز بالبطولة وكأس المركز الأول وسط حضور جماهيري مميز.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة المنظمة للأنشطة الرمضانية ستقوم بتكريم الفائزين في بطولة البريدج المفتوحة التي أقيمت للمرة الأولى في صالة البرنامج الخاصة بالنادي واستمرت طوال شهر رمضان بجوائز خاصة، وقد أقيمت هذه البطولة بنظام الدوري من ٢٥ مباراة وجاء ترتيب الفرق الفائزة بالمراكز الأولى كالتالي: المركز الأول فريق محمود فاروق وحصل على ٣٩٧ نقطة وفريق محمد فرغلي بالمركز الثاني ٣٧٥ نقطة والمركز الثالث وائل العجماوي ٣٢٨ نقطة والمركز الرابع فريق هاني الخفيف ٣١٩ نقطة.

وسيتم تكريم الفائزين في القاعة الكبرى بعد انتهاء التصفيات وكذلك تكريم القائمين على الأنشطة المختلفة بالاضافة الى الفائزين في مختلف الأنشطة الثقافية والفنية والدينية.

بحضور السفير مصطفى خضر

روكي يهزم الفجر ويظفر بكأس دورة النادي المصري
قدم أحد أفلامه الكروية الرائعة... وخطف الكأس من الفجر

■ بحضور سعادة السفير مصطفى خضر القنصل العام لسفارة جمهورية مصر العربية في دبي والإمارات الشمالية تألق فريق روكي في أحد أفلامه الكروية وحصل على بطولة الدورة الرمضانية التي نظمها النادي المصري بدبي بعد فوزه في المباراة التي أقيمت مساء أول امس على فريق الفجر ٣/٢... والتي ادارها الحكم الدولي المصري محمد عبدالغنيم.

سجل أهداف فريق روكي مؤنس الصاوي لاعب الاتحاد السكندري (هدفين) ومحمد بثني هدف. وسجل هدفي الفجر لطفي حسين والحارس جمال عبدالله.

كما أبدع روكي في أحد أفلامه الكروية ونال البطولة. تألق فريق مارادونا أيضا ونال الميدالية البرونزية بعد فوزه على فريق «المصري أ» ٣/٢ في مباراة تحديد المركز الثالث. سجل أهداف ماراودنا كل من أيمن برجاوي وسيد علي وعزت عبداللطيف. وسجل هدفي فريق «المصري أ» سامر نور وحسين السيد.

وعقب انتهاء المباراة الختامية أقام المسؤولون بالنادي الحفل الختامي لتوزيع الجوائز حيث ألقى سعادة السفير مصطفى خضر كلمة هنأ فيها الأمة العربية بشهر رمضان الكريم. وعبر عن سعادته بالتواجد في البيت المصري بدبي الذي يجسد روح التواصل والولاء والانتماء للبيت الكبير للأمة العربية «مصر». كما عبر عن سعادته بالعلاقات المتميزة بين دولة الإمارات ومصر.

كما أكد سعادة السفير على ضرورة التواصل بين أبناء الجالية المصرية في دولة الامارات العربية المتحدة وبين أبناء الجاليات الأخرى خاصة جاليات الدول الشقيقة لما فيه خير الشعوب والدول.

والقى الدكتور عبدالوهاب الهامي رئيس مجلس إدارة النادي المصري كلمة أعرب فيها عن سعادته وارتياحه لتواصل ابناء الجالية المصرية وحرصهم على التواجد في النادي المصري بدبي لتبادل الآراء والأفكار حول كل القضايا التي تهم ابناء الجالية... مؤكدا أن النشاطات التي ينظمها النادي بين أبناء الجالية تزيد من أواصر الصداقة والمحبة والتواصل مع القلب النابض للأمة العربية. كما حضر حفل توزيع الجوائز المهندس عزت مرعي نائب رئيس مجلس إدارة النادي ورئيس اللجنة الرياضية ومصطفى العنتبلي عضو مجلس الادارة ومسؤول اللجنة المنظمة للدورة والكابتن محمد عبدالعليم المشرف العام باللجنة المنظمة للدورة والكابتن حسن جعفر مدرب الحراس بنادي الوصل ومحسن السماك وعبدالله رمضان أعضاء اللجنة المنظمة.

وكعادة شركة مصر للطيران - كبرى الشركات الناقلة في الشرق الأوسط التي تساهم في كل الأحداث الرياضية- تقدم الشركة تذكرة طيران مساهمة منها في دعم نشاطات النادي حيث قام محمود كامل مدير المبيعات بشركة مصر للطيران بتقديم تذكرة السفر التي سيتم السحب عليها وبعض الهدايا العينية. وقد أثنى الدكتور عبدالوهاب الهامي بإسهامات شركة مصر للطيران الدائمة ودعمها لكافة النشاطات التي ينظمها النادي المصري.

وقام سعادة السفير مصطفى خضر والدكتور عبدالوهاب الهامي رئيس مجلس ادارة النادي بتكريم الحكام الذين شاركوا في الدورة وهم ياسين محمد ياسين ومحمد احمد ابراهيم وكذلك اعضاء اللجنة المنظمة والاعلاميين..

ومن ناحية أخرى حصل يوسف احمد من فريد المنتبلي على لقب الاداري المثالي وتم اختيار اللاعب عصام عبيد لاعب فريق امريكانا والزمالك سابقا أحسن لاعب في الدورة وحصل عادل محمود الشهير «بزيزو» لاعب فريق المصري «ب» على لقب هداف الدورة.. وتم اختيار فريق النخيل ليفوز بلقب الفريق المثالي والحارس احمد الفتحي حارس فريق المصري «أ» كأحسن حارس في الدورة.

وفي نهاية حفل توزيع الجوائز قام الدكتور عبدالوهاب الهامي رئيس مجلس ادارة النادي باهداء سعادة السفير مصطفى خضر القنصل العام في دبي والامارات الشمالية درع النادي.

وقدم مصطفى المنتبلي رئيس اللجنة المنظمة للدورة للمهندس عزت مرعي رئيس اللجنة الرياضية العليا.. وقدم صدقي عبدالعزيز صاحب ومدير محل ماراودنا الرياضية درعا لسعادة مصطفى خضر.



مصطفى خضر يجيز تتويج فرق دورة النادي المصري

برعاية محمد بن سعود القاسمي

ختام بطولة ماربيلا مهرجان رمضان للتنس الأرضي اليوم

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية بحكومة الشارقة تقام اليوم الجمعة المباراة النهائية والحفل الختامي لبطولة ماربيلا مهرجان رمضان للتنس الأرضي التي شارك فيها ١٤٠ لاعبا ولاعبة.

ويرعى بطولة ماربيلا مهرجان رمضان « البنك العربي المتحد ومهرجان رمضان ومنتجع ماربيلا وبلغت قيمة الجوائز المقدمة ٣٥ ألف درهم.

البقـــاء لله

يتقـــدم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

نادي مسافي الرياضي الثقافي

وجميع لاعبي ومنتسبي النادي

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

اللاعب/ **مبـــارك سعـــيد**

لاعب الفريق الأول

واللاعب/ **محمـــد سعيـــد**

لاعب فريق ١٩ سنة

في وفاة المغفور له باذن الله تعالى

جدهما/ **عبيـــد الضنحـــاني**

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته

﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾

بطولة مركز العين الدولي للسداسيات بزاخر

المباراة النهائية وتوزيع الجوائز في حفل الختام اليوم
١٠ آلاف دولار للأول وخمسة آلاف للثاني

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ تختتم مساء اليوم بطولة مركز العين الدولي لسداسيات كرة القدم والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع زاخر برعاية مركز العين الدولي ويشمل حفل الختام اقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ثم المباراة النهائية على لقب البطولة يعقب ذلك حفل توزيع الجوائز المقدمة من مركز العين الدولي وكانت البطولة قد شهدت منافسات قوية بمشاركة (١١) فريقا تم تقسيمهم الى مجموعتين واستمرت الادوار التمهيدية خمسة أيام واسفرت عن تصدر فريق العين للمجموعة الاولى برصيد ١٣ نقطة ثم فريق الاشراف الزراعية برصيد ١٠ نقاط في حين تصدر فريق رمال العين الذهبية (ب) المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة وجاء فريق رمال العين (أ) في المركز الثاني برصيد ٩ نقاط وتقابل مساء امس كل من فريق العين مع رجال العين (أ) وفريق الاشراف ضد رمال العين (ب) ويتقابل الخاسران اليوم في مباراة تحديد المركز الثالث والرابع وبعدها تقام المباراة النهائية وتجمع بين الفريقين الفائزين في الدور نصف النهائي.

واكد مبارك بن عزيز ان مركز العين الدولي يحرص دائما على دعم الرياضة والمسابقات الرياضية بمدينة العين وتقام دائما في مركز العين الدولي بطولات في البولينج والسنوكر ولم تقتصر الرعاية والدعم على ذلك بل تعدت الى تنظيم بطولات خارجية ومنها بطولة السداسيات الحالية والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع زاخر وقد شهدت البطولة منافسة شديدة بين الفرق المشاركة وقدم اكثر من فريق عروضا قوية نالت اعجاب الجمهور الكبير الذي حرص على متابعة الدورة من البداية للنهاية وتتوقع أن ترتفع نسبة الحضور في المباراة النهائية مساء اليوم. واشار مبارك بن عزيز الى أن مركز العين الدولي يقدم جوائز قيمة للفائزين فيحصل الفريق الاول بالدوري على جائزة نقدية تبلغ عشرة آلاف درهم وكأس وميداليات ذهبية في حين يحصل الفريق صاحب المركز الثاني على خمسة آلاف درهم وميداليات فضية والثالث على ميداليات برونزية وهدايا عينية. بالاضافة الى جوائز لاحسن لاعب وهداف البطولة واحسن حارس وجائزة ايضا لاصغر لاعب بالبطولة. وبداية من دور الاربعة يقدم المركز جائزة نقدية لاحسن لاعب في كل مباراة.

ختام ناجح لدورة ميسلون الرمضانية بالشارقة

البوم بطلاً بجدارة وريفولي الوصيف

■ اختتمت في حديقة أبوشغارة بالشارقة مساء أمس الأول فعاليات دورة ميسلون الرمضانية الرابعة لكرة القدم. وتوج فريق البوم للهواتف المتحركة بطلا للدورة بجدارة بعد ان تمكن من الفوز في مباراتيه خلال الدورة الثلاثية وهي المرحلة النهائية لتحديد الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى. حيث فاز البوم على فريق ريفولي للساعات ٥/صفر وعلى فريق الخان ٢/١. وحصل فريق ريفولي للساعات على المركز الثاني بعد تغلبه على الخان الذي حل ثالثا بنتيجة ٤/٢.

وبعد انتهاء فعاليات الدورة أقامت اللجنة المنظمة حفل تكريم رائع حضره الأستاذ جمال المدفع مدير الأنشطة التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية وخالد علي جابر صاحب مؤسسة دايبول للالكترونيات والهواتف المتحركة «راعية الدورة» وخالد بن عيسى المدفع رئيس الدورة. وتم خلال الحفل تكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى وحكام الدورة والمؤسسات المساهمة في إنجاحها إضافة إلى تكريم فريق المنطقة الحرة لمطار الشارقة الذي فاز بلقب الفريق المثالي بينما حصل عادل ابراهيم اداري فريق الملوك على لقب أفضل إداري. أما عن نجوم الدورة المميزين فقد فاز مصطفى محمد لاعب فريق البوم بلقب هداف الدورة وحصل سالم عاشور لاعب فريق ريفولي على كأس أفضل لاعب في الدورة أما كأس أفضل حارس مرمى فكان من نصيب المتألق خليل إبراهيم حارس فريق البوم. وقد ساهمت في تقديم جوائز الدورة مؤسسات وشركات محلية منها مؤسسة دايبول للالكترونيات والهواتف المتحركة «راعية الدورة» المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، مؤسسة البوم للهواتف المتحركة، وينر سبورت للتجارة بدبي، ومطبخ الشهباء للولائم والأفراح.

الليلة ختام دورة النادي السوداني

بخيت سعد ونجوم الإمارات نجوم الحفل

■ تحت رعاية كمال حمزة رئيس النادي والجالية السودانية بدبي يلتقي في المباراة الختامية لدورة النادي السوداني بدبي إحياء لذكرى المرحوم بإذن الله عبدالمنعم محمد ياسين فريقا المهدية والنخيل للتنافس على حمل كأس البطولة. ويسبق ذلك لقاء فريقي جامعة الشارقة وحي العرب على المركز الثالث.

وضمن فقرات حفل الختام سيقود بخيت وخميس سعد لاعبا الشباب الدوليان واخوانهما سالم وجوهر وكوكبة من لاعبي الإمارات عبدالخالق فاضل ويوسف فكري ووليد عبيد وحسن عبدالله وغيرهم فريق أصدقاء المرحوم عبدالمنعم محمد ياسين مع فريق من أبناء النادي السوداني بدبي في مباراة استعراضية مشتركة منهم في إحياء ذكراه التي تقرر ان تكون سنوية. وعلى مسرح النادي يتم تسليم الكأس الكبيرة التي ستكون المنافسة عليها سنوية لجميع الفرق المشاركة ويمتلكه من يحرزه ثلاث مرات وكذلك سيتم توزيع بقية الكؤوس والجوائز والهدايا على الفائزين.

سيشارك في تحكيم المباريات النهائية الحكم الدولي المعروف محمد عبدالعليم ومحمد أحمد ابراهيم وياسين محمد ياسين.



كامبوس يوقد العقد   تصوير: عمران خلد

كامبوس.. ومهمة جديدة مع الوصل

بناءً على موافقة أحمد بن راشد

البرازيلي كامبوس مدرباً للوصل بدلاً من بروكيبيو مدة العقد ١٨ شهراً وروبسن مساعداً

■ متابعة ـ محمد حمصي:

■ بناءً على موافقة سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل قرر مجلس ادارة النادي التعاقد مع البرازيلي كامبوس ليتولى الاشراف على الفريق الاول لكرة القدم خلفاً لمواطنه بروكيبيو والذي استغنى عنه النادي بعد تذبذب عروض الفريق في الدوري.

وقد تمنى سمو الشيخ أحمد بن راشد التوفيق للمدرب الجديد في مهمته وتحقيق الطموحات التي تتناسب وسمعة الفانيلة الصفراء التي فرضت نفسها منذ العام ٨١ وحتى الآن.

هذا ويبدأ كامبوس مهمته رسمياً اعتباراً من يوم امس وقيام بزيارة النادي والالتقاء باللاعبين تمهيداً لبدء الاستعدادات اللازمة للمباريات القادمة يوم غد (السبت).

وحول قرار المجلس اعلن عبدالله لوتاه النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة بأن التغيير سمة طبيعية في عالم التدريب وهناك امور اخرى لاتتعلق بالكفاءة تفرض على النادي اتخاذ مثل هذه القرارات لقناعته بأن كل مرحلة قد تختلف بظروفها عن المرحلة السابقة وان كل واحدة لها تكتيكها ومن هنا كان قرار نادي الوصل بالتعاقد مع كامبوس.. وقال لوتاه بأن اختيار كامبوس من بين عدة اسماء مطروحة وراءه كفاءة المدرب ومعرفته لطبيعة دوري الامارات والكرة الخليجية عموماً اضافة الى انه ليس غريباً على الدوري وسبق ان عمل في الأهلي والنصر كما تولى تدريب اعرق الفرق السعودية. وكل ملتمناه ان يحقق الطموحات التي ننشدها.

خاصة واننا نتطلع لنتائج وعروض افضل واستعادة الفريق لمكانته السابقة. وأكد لوتاه بأن الاستغناء عن بروكيبيو لايقلل ابداً من كفاءته كمدرب عمل بجد واخلاص مع الفريق سواء في الدوري أو بطولتي الاندية العربية لأبطال الكؤوس والاندية في بيروت وجدة.. والقرار كما قلت مرتبط باستراتيجية معينة تمليها مصلحة الفريق في الفترة القادمة.

عقد كامبوس ١٨ شهراً

وحول مدة عقد المدرب كامبوس والامتيازات التي سيحصل عليها قال لوتاه بأن العقد سيكون لمدة ١٨ شهراً بمعنى ان المدرب سيكمل هذا الموسم ويسري عقده حتى نهاية الموسم القادم.

أول تصريح للمدرب الجديد

وفي اول تصريح له عبر كامبوس عن سعادته بعودته للامارات والاشراف على فريق كبير مثل الوصل وقال بأنه سيبذل قصارى جهده من أجل تحقيق افضل النتائج والوصول بالفريق الى المرتبة التي تليق به وبسمعته.

واضاف بأن تعاون الجميع يساهم بنجاح مهمة الفريق في الدوري مشيراً بأن فارق الـ ١١ نقطة مع الوحدة المتصدر ممكن ان يتقلص وان كل الاحتمالات واردة خاصة وأنه مازال هناك دور ثالث يمكن للفرق القريبة من الوحدة اللحاق بالصدارة.

أول تصريح للمدرب:
سأبذل قصارى جهدي لتحقيق طموحات «الاصفر»

«روبسن».. مساعداً

من جهة أخرى تعاقد الوصل مع البرازيلي روبسن والذي عمل مع زماريو في تدريب المنتخب السعودي ليكون مساعداً لكامبوس.. وينتظر ان يكون قد وصل روبسن ليلة امس لمباشرة مهمته غداً.

ابلاغ بروكيبيو بقرار الاستغناء

وكان الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة قد اجتمع مع بروكيبيو مساء أمس الاول وابلغه بقرار المجلس وتمنى له التوفيق في مهمته القادمة، وقد قدم بروكيبيو الشكر لادارة الوصل على تعاونها وقال بأنه كان يتمنى ان يحقق ماهو افضل لكن الظروف لم تخدمه متمنياً ان يتحقق هذا الهدف مع زميله كامبوس.

الوصل يكرم بروكيبيو الاسبوع القادم

يقيم مجلس ادارة نادي الوصل خلال الاسبوع القادم حفل وداع للمدرب بروكيبيو والجهاز الفني المساعد وتقديم الشكر له على مابذله طوال فترة عمله بالنادي.

توقيع العقد بالفاكس

علم «الاتحاد الرياضي» بأن توقيع العقد مع كامبوس تم عن طريق الفاكس.. أما الاتصالات معه فقد بدأت في اعقاب عودة الفريق من بطولة الأندية العربية بجدة.

«الاسبوع الاسود» وراء الاستغناء عن بروكيبيو

القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الوصل بالاستغناء عن بروكيبيو لم يكن وليد اللحظة انما يعود الى «الاسبوع الاسود» الذي أعقب عودة الفريق من جدة والذي تعرض خلاله الوصل الى خسارتين على يد النصر والشعب وتعادله مع الجزيرة.

وجاءت خسارة الشعب لتؤزم الموقف وتدفع ادارة الوصل بالبحث عن بديل لعل وعسى يتغير حال الفريق.

القرار جاهز في اسبوع

علم «الاتحاد الرياضي» بأن قرار الاستغناء عن بروكيبيو جاهز في اسبوع وكان مجلس الادارة يفكر في الاعلان عنه رسمياً لكنه تريث لحين انتهاء اجراءات كامبوس بما فيها تأشيرة الدخول.

مجلس ادارة الوصل يقرر رسمياً:

أجاكس ترعى بطولة دول مجلس التعاون للسلة

■ قرر مجلس ادارة نادي الوصل في اجتماعه مساء اول أمس الاستغناء عن المدرب البرازيلي بوركيبيو مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي ومساعده واقامة حفل تكريم له.. وقرر ايضاً التعاقد مع مواطنه كامبوس والذي سبق له تدريب فريقي الاهلي والنصر.. وتم اختيار روبسون مساعداً له والذي سبق وأن عمل بنادي الوصل. ومن ناحية أخرى وبعد الاطلاع على المشروع الاستثماري للنادي والمقدم من السيد عبدالله لوتاه النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة.. ورئيس لجنة تنمية الموارد حول استثمار قطعة من ارض النادي لبناء مشروع ضخم يستثمر دخله لخدمة النادي. وتمت الموافقة على رعاية شركة اجاكس للرياضة لراعية بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة والتي سينظمها نادي الوصل الرياضي خلال الفترة من ٢٥ ـ ١٩٩٩/٤/٣٠ على ان تتولى الشركة الصرف على استضافة جميع الفرق علماً بأن النادي سوف لايتحمل اي اعباء مالية تجاه هذا الحدث.

■ اعتماد التقرير المالي للبطولة العربية لكرة الطاولة والتي اقيمت بالعاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من ١٠/٢٦ الى ١٩٩٨/١١/٢.

■ اعتماد التقرير المالي للبطولة العربية لكرة القدم والتي اقيمت بجدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩ ـ ١٩٩٨/١١/٣٠.

٦ ـ عرض السيد/ عبدالله سالم أمين السر العام ما تم في اجتماع السادة أمناء سر اندية دبي مع السيد/ نائب مدير البلدية والذي تم يوم ٩٨/١٢/٢٣ حول صيانة أندية دبي من قبل البلدية وقد أفاد سيادته بأن البلدية سوف تبدأ العمل باستبدال اسقف الصالات المغطاة للاندية اعتباراً من شهر مارس ١٩٩٩ وسوف يتم استكمال اعمال الصيانة الخاصة بالصالة (مكيفات ـ اضاءة ـ حمامات ـ ارضيات) بعد الانتهاء من الدراسة التي تقوم بها لجنة الصيانة المشكلة من قبل البلدية. كما أوضح سيادته بأن البلدية ستتولى تجديد شبكة الانارة بالاستاد الرئيسي وملعب فرعي اضافي لكرة القدم لكل ناد على احدث النظم المعمول بها والتي سيبدأ العمل بها اعتباراً من شهر مايو ١٩٩٩.

■ الموافقة على تحديد يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١/١٤ موعداً لاقامة ماراثون دبي على ان يتم اضافة سباق (١٠ كم ـ ٣ كم) للماراثون ومخاطبة اتحاد اللعبة لادراج هذا الموعد ضمن جدول مسابقات الاتحاد.

■ الموافقة على اقامة معسكر داخلي لفريق كرة الطاولة بالنادي خلال الفترة ١/٢٣ ـ ٩٩/٢/١.

■ الموافقة على تنظيم واستضافة بطولة مجلس التعاون الخليجي لاختراق الضاحية خلال شهر نوفمبر ومخاطبة اتحاد اللعبة بذلك وهذا السباق سيكون الاول من نوعه ببطولات مجلس التعاون الخليجي.

■ اعتماد توصيات اللجنة المالية وتنمية الموارد في اجتماعها الذي عقد بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٩.

الشباب يلاقي المنتخب الاولمبي الماليزي... اليوم

■ يلتقي في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم فريق الشباب مع المنتخب الاولمبي الماليزي في مباراة ودية لكرة القدم باستاد الشباب. وذلك في اطار استعدادات المنتخب الماليزي لتصفيات سيدني ٢٠٠٠ لشرق القارة الآسيوية وايضاً في اطار استعدادات الشباب لمباريات الدوري الكروي. ومن ناحية اخرى يصل جاسم الهويدي نجم نادي الشباب قادماً من المانيا بعد فوزه بلقب هداف كأس العالم وتكريمه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم وقد يشارك في مباراة اليوم في حالة وصوله مبكراً. وعلى الجانب الآخر قرر الجهاز الفني للفريق منح اللاعبين راحة يومي اول وثاني ايام عيد الفطر المبارك على ان يستأنف بعدها الفريق المران استعداداً لمباريات الدوري.

... ويكرم الهويدي بمناسبة حصوله على لقب هداف العالم

■ يقيم نادي الشباب حفل تكريم لنجمه جاسم الهويدي خلال الايام القليلة القادمة بمناسبة فوزه بلقب هداف العالم للعام ٩٨ برصيد ٢٠ هدفاً سجل منها الهويدي ٩ اهداف في خليجي ١٤ و٨ اهداف في دورة الالعاب الآسيوية التي اقيمت الشهر الماضي في العاصمة التايلاندية بانكوك و٣ اهداف في مباراة دولية مع منتخب الكويت.

سعيد جمعة مصبح إلى لندن لاجراء فحوصات طبية

■ بناء على توجيهات الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي دبي الثقافي الرياضي غادر البلاد صباح امس الخميس متوجهاً الى لندن كابتن الفريق الاول سعيد جمعة محمد بن صبيح وذلك لاجراء بعض الكشوفات الطبية ومن المقرر ان يعود مبكراً حتى يتسنى له المشاركة في منافسات الدور الثاني لدوري اندية الدرجة الثانية والتي تنطلق فعالياته في يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١/٢٥م.

محترفو الذيد في اجازة

معمار يطير إلى إيران وتراوري إلى بوركينا فاسو

■ منح الذيد لاعبيه المحترفين الايراني حسين معمار والبوركيني براهيما تراوري اجازة قصيرة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وكذلك توقفت مباريات دوري الدرجة الثانية... حيث غادر اللاعب الايراني مدافع الذيد محمد حسين معمار إلى بلده ايران لقضاء اجازة عيد الفطر وكذلك لاعب الوسط براهيما تراوري إلى بوركينا فاسو وهذه أول اجازة يحصل عليها اللاعبان منذ تعاقدهما مع نادي الذيد.

وكذلك غادر مدرب الذيد شاروخي إلى إيران لقضاء اجازة عيد الفطر مع أسرته.

.. ومدير الفريق يعود من رحلة العلاج

■ يعود محمد سالم الشامسي ـ مدير فريق الذيد من لندن قبل عيد الفطر المبارك لقضاء اجازة العيد في الامارات حيث أمضى ما يقارب من الأربعة أشهر في لندن للعلاج. وبعد فترة العلاج التي تلقاها واطمئنان الأطباء عليه سمح له بمغادرة المستشفى حيث تحسنت حالته الصحية كثيراً عن ذي قبل.

وقد افتقد نادي الذيد الشامسي في بداية الدوري، وذلك لأنه كان من الأعضاء المتواجدين يومياً بالنادي. وقد اطمأن أعضاء مجلس الادارة عليه وكانت هناك اتصالات مستمرة للاطمئنان على صحته. فحمداً لله على السلامة يا أبا حاتم.

الشارقة ينفرد بصدارة المجموعة الأولى بدوري اليد

■ تختتم اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر للدوري بإقامة مباراتين في اطار مباريات المجموعة الأولى تجمع بين المتصدر العين (٨) نقاط واتحاد كلباء صاحب المركز الخامس (نقطتين) وبين الاهلي الثاني (٣) نقاط والامارات الرابع بنقطتين.

من جهة أخرى واصل الشارقة انفراده بصدارة المجموعة الأولى بعد الفوز الصعب الذي سجله على مضيفه الخليج بفارق هدف واحد (٢٢/٢٣).. وبذلك رفع الشارقة رصيده الى ١٠ نقاط فيما اصبح رصيد الخليج ٣ نقاط.

حسين سعيد ضيفاً على نادي دبي

■ استضافت الخيمة الرمضانية بنادي دبي الثقافي الرياضي بالامس النجم العراقي الاسبق حسين سعيد والذي يتولى حالياً منصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم. وايضاً استضاف نادي دبي ساهر برهان امين السر العام للاتحاد العراقي لكرة القدم.

«أبرار» يكسب بطولة الاسكواش بنادي ضباط الشرطة

■ اختتمت امس بطولة الاسكواش بنادي ضباط شرطة دبي برعاية بنك المشرق وفاز بالبطولة اللاعب حسن ابرار بعد فوزه في النهائي على اللاعب احمد السويدي ٣/صفر.

حدث في ند الشبا

فوز ثنائي في شوط واحد..!

صورة خط النهاية تؤكد دخول «شنتارسكي» و«فتى البراري» سوياً في سباق السرعة

■ منافسة حامية شهدها سباق الخيول الاصيلة التي استضافها مضمار نادي دبي لسباق الخيول بند الشبا بالامس.

واستمتعت الجماهير الغفيرة التي حرصت على متابعة السباق بلحظات مثيرة في معظم اشواط السباق.. بداية من تمكن الفرس «نومارشي» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة من خطف الفوز بالشوط الاول في اللحظة الاخيرة.

وبلغت الاثارة ذروتها في الشوط الثاني والذي شهد تسجيل حالة فريدة في سباقات الخيول باعتبار خيلين فائزين بهذا الشوط بعد وصولهما سوياً الى خط النهاية كما تأكد للجنة التحكيم بعد الرجوع الى صورة خط النهاية.

وفيما يلي تفاصيل الاشواط الستة وذلك على النحو التالي:

الشوط الأول

خطفت الفرس «نومارشي» لصاحب السمو رئيس الدولة الفوز بالشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل وشهد مشاركة عدد قياسي بلغ ١٩ جواداً دفعة واحدة.

وتقدمت نومارشي نحو الفوز في الامتار الاخيرة بفضل اندفاعاتها القوية لتخطف الفوز في اللحظة الحاسمة من المتصدر في تلك الاثناء المهر «توومموونز» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي تراجع للمركز الثاني في نهاية المطاف رغم محاولات فارسه ريتشارد هيلز لمعاودة الانطلاق والتقدم مرة اخرى للصدارة.. لكن المسافة المتبقية لم تمهله لذلك ليخسر بفارق رقبة.

ويعتبر هذا الفوز الاول الذي تسجله نومارشي في السباقات بعد (٥) مشاركات قدمت خلالها مستوى جيداً لكن دون ان تدرك الفوز.. لذلك فان انتصارها بالأمس كان متوقعاً خصوصاً وان الشوط جمع نخبة من الخيول الجديدة.. كان ابرزها صاحب المركز الثاني «توومموونز» الذي ظهر بمستوى يبشر بأداء اكثر قوة في المشاركات القادمة.

وجاء «هو ابلادي» للشيخ محمد بن حمدان آل مكتوم في المركز الثالث وكان هذا الفحل قد دخل في منافسة حامية أنهكت توومموونز قبل وصول نومارشي للصدارة.. ومن ابرز احداث هذا الشوط هو سقوط بطل هذا السباق الفارس بيتربريت بعد اجتيازه خط النهاية.. ولم يتعرض الفارس لأي اذى.

الشوط الثاني

حالة فريدة شهدها الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١١٠٠ متر.. بعد ان قررت لجنة التحكيم اعتبار كل من «شنتارسكي» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا و«فتى البراري» لراشد بورسلي.. فائزين بهذا الشوط.

وكانت المنافسة في هذا الشوط قد اقتصرت عليهما بعد ان سار كليهما انفاً بأنف طوال الامتار الحاسمة ليدخلا سوية الى خط النهاية.

وفي البداية ظن الجميع ان شنتارسكي هو الذي دخل اولاً.. لكن اللجنة سارعت الى اعلان الفوز الثنائي فور تأكدها من صورة خط النهاية.

وتعد هذه الحالة من الحالات النادرة في سباقات الخيول وذلك باعتبار خيلين فائزين بشوط واحد.. كما ان هذه هي المرة الثانية التي تحدث فيها هذه الواقعة في ند الشبا.. وجاء في المركز الثالث «مايبول» لخالد عبدالرحيم الزرعوني.

الشوط الثالث

سجل الفحل القوي «فيردوزان» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني فوزه الثاني على التوالي في سباقات الدولة وذلك بعد فوزه بالشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل.

واثبت «فيردوزان» القادم من قطر بالامس بانه من الخيول القوية حيث سجل فوزه على مجموعة من الخيول المعروفة على الساحة امثال «فلنفان دوكلرير» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة الذي عرف طعم الفوز من قبل ٤ مرات. ولكنه بالامس تراجع الى المركز الثاني.

فيما احتل «المقرب» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم المركز الثالث. ويذكر ان السباقات المحلية اخذت تجذب الملاك الخليجيين الذين اخذوا يدفعون بخيولهم للمشاركة في افضل سباقات المنطقة.. كما حدث مع «فير دوزان».

الشوط الرابع

في ثالث مشاركة له بالموسم تمكن الفحل القوي «كلتوي» لعلي عبدالله الشعفار من تسجيل اول فوز له وذلك بعد تغلبه بسهولة على منافسيه الاربعة في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع.

ولم يجد «كلتوي» الذي يبدو انه استعاد شيئاً من مستواه المعهود صعوبة في الفوز بفارق يصل تقريباً الى (٤) اطوال عن «كلاسيك ميكس» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.. فيما جاء «امباسادور» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم في المركز الثالث.

وكان «كلتوي» قد ابتعد عن الفوز في آخر ٣ مشاركات له مما جعل الترشيحات تبتعد عنه في سباق الأمس.. لكن النتيجة التي حققها ستعيده ولا شك الى الاضواء ومن غير المستبعد ان نشاهده في بطولة التحدي.. فالفوز الذي حققه بالأمس جاء على حساب مجموعة من الخيول القوية.



الشوط الخامس

أخيراً ادرك الفحل «مشاعر» لمحمد سعيد بن خديه فوزه الاول هذا الموسم بعد الانتصار الذي سجله بالشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الـ ١٨٠٠ متر.. بقيادة الفارس بات سمولين الذي قاتل مع «مشاعر» في سبيل تحقيق الفوز.

وجاء «ترويكيول» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني في اول ظهور له هذا الموسم.. فيما احتل «روسيلو» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم المركز الثالث.

وبالأمس تمكن «مشاعر» من استعادة مستواه الرائع الذي قدمه في الموسم الماضي.. خاصة وان اداءه شهد تراجعاً خلال مشاركتين له هذا الموسم.

الشوط السادس

وفي الشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٥٠٠ متر، تمكن الفحل «من هو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم من خطف الفوز في اللحظات الاخيرة من المهر «رويال رايتس» لعلي صادق الذي تراجع للمركز الثاني.

فيما احتل المهر «سبحان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المركز الثالث في اول ظهور له على الساحة.

السباق برعاية الطاير للسيارات

شهد اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم بالامس على مضمار ند الشبا برعاية الطاير للسيارات (لاندروفر) والتي قامت بتقديم جوائز اشواط السباق الستة والتي حملت اسماء سياراتها.. كما شهد السباق مجموعة من الملاك وجماهير غفيرة.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتابع فعاليات البطولة.





الشيخ مكتوم يسلم كأس احسن لاعب



الشيخ حمدان بن محمد يسلم كأس البطولة للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم

بحضور محمد بن راشد

ختام جماهيري لبطولة زعبيل الرمضانية

النصر يتألق ويهزم زعبيل (٢/٥) في النهائي

لقب الهداف لراشد بن محمد وسهيل تميم أحسن لاعب

■ بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. أسدل الستار مساء الأمس الاول على بطولة زعبيل الرمضانية المقامة تحت رعاية سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم.

وشهد الختام انجال سمو الشيخ محمد بن راشد.. الشيخ مكتوم والشيخ حمدان والشيخ أحمد والامير عبدالعزيز بن سعود آل سعود بالاضافة الى جماهير غفيرة حرصت على متابعة المباراة النهائية.

وجمع الختام بين فريقي زعبيل واحد بقيادة الشيخ راشد بن محمد وبين فريق النصر بقيادة الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم.. وكان الفريقان قد تأهلا الى النهائي بعد تصدر فريق زعبيل المجموعة الاولى وتصدر النصر لفرق المجموعة الثانية.

واسفر النهائي عن فوز فريق النصر بالبطولة بعد الفوز الكبير الذي سجله على فريق زعبيل بنتيجة (٢/٥).. وسجل اهداف النصر كل من: فادي فتحي هدفين وماجد سبيل هدفين وطارق عبدالله هدف واحد.. فيما سجل الشيخ راشد بن محمد هدفي فريقه.

وبعد المباراة اقيمت مراسم التتويج حيث قام الشيخ حمدان بن محمد بتقليد فريق النصر الميداليات الذهبية وكأس البطولة الذي قام بتسلمه الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم كابتن الفريق.

كما قام الشيخ مكتوم بن محمد بتقليد فريق زعبيل الميداليات الفضية وقام الشيخ احمد بن محمد بتقليد فريق ند الشبا الميداليات البرونزية بعد حلوله في المركز الثالث.

وبعد تكريم الفرق جاء الدور على تكريم المتميزين في البطولة حيث حصل الشيخ راشد بن محمد على كأس هداف البطولة وقام بتسليمه الكأس الشيخ حمدان بن محمد.

كما قام الشيخ مكتوم بن محمد بتسليم كأس أحسن لاعب في البطولة والذي كان من نصيب سهيل تميم لاعب فريق زعبيل واحد.. وسلم الشيخ احمد بن محمد كأس أحسن حارس وكان من نصيب حارس فريق ند الشبا. والى جوانب العينية رصدت جوائز مادية للفرق الثلاثة الاولى حيث حصل النصر على ٥٠ الف درهم وزعبيل واحد على ٣٠ الف درهم وند الشبا على ٢٠ الف درهم.

وتثمينا للفوز تقيم الأسرة النصراوية في التاسعة من مساء اليوم حفلا خاصا بمقر النادي لتكريم اعضاء الفريق ويشتمل الحفل على تقديم جوائز عينية واخرى مادية تعقبه مأدبة عشاء.





الشيخ راشد يتسلم كأس هداف البطولة من الشيخ حمدان بن محمد «تصوير: محمد حنيفة»

للمرة الثالثة على التوالي

بوريس بيكر يشارك في بطولة دبي المفتوحة للتنس

ريوس يؤكد ان مشاركته هذه المرة «غير عادية»!

■ في خطوة محمة ستروج كثيراً لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ والتي ستجري في الفترة من ٨ الى ١٤ فبراير المقبل. تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع طلب بوريس بيكر نجم التنس الألماني الشهير المشاركة في البطولة البالغ قيمة جوائزها مليون دولار اميركي بحيث تكون مشاركته هذه المرة هي الثالثة له على التوالي.

ويأتي اعلانه عن المشاركة في الدورة السابعة لبطولة دبي المفتوحة للتنس المصنفة ضمن سلسلة البطولات العالمية لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين لينضم الى مجموعة قوية من اللاعبين المشاركين في البطولة بما في ذلك ستة من افضل عشرة لاعبين في العالم منهم اللاعب المصنف ثانيا مارسيلو ريوس والمصنف ثالثاً وحامل لقب البطولة اللاعب اليكس كوريتخا، وبطل بطولة فرنسا المفتوحة كارلوس مويا والسلوفاكي كارول كوسيرا والنجمان البريطانيان تيم هنمان وكريج روسدسكي.

كما ان مشاركته في البطولة تعتبر ظهوراً نادراً له جنباً الى جنب مع نجوم التنس الألمان من الجيل الجديد الذي ساعد بيكر في تقديم الدعم لهم وهما اللاعبان تومي هاس البالغ من العمر ٢٠ عاما ونيكولاس كيفر البالغ من العمر ٢١ عاما.

ويأمل عشاق التنس حظا افضل لبيكر في مشاركته الثالثة في بطولة دبي المفتوحة للتنس بعد ان انسحب بيكر في بطولتي عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ نتيجة الاصابة وهذه هي المرة الأولى التي ينسحب فيها بيكر من نفس البطولة لعامين متتاليين.

ولكن قبل اعلانه الانسحاب من بطولة العام الماضي استطاع بيكر البالغ من العمر ٣١ عاما والذي يلعب بيده اليمنى من خلال اشتراكه مع تيم هنمان في مباراة الزوجي ان يسجل حضوراً جماهيريا كبيرا تجاوز الـ ٥٤ الف شخص خلال اسبوع البطولة.

وتعليقا على مشاركة بيكر في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ قال كولم ماكلوكلين، المدير الاداري لسوق دبي الحرة: «بدون شك يعتبر بوريس بيكر من الاسماء الكبيرة في لعبة التنس في العالم. وكونه بطل ويمبلدون ثلاث مرات وبطل دورة الولايات المتحدة المفتوحة وكذلك استراليا المفتوحة ومصنف العالم الاول السابق فانه سيكون من المنافسين النجوم الذين يحتفظون بتاريخ عريق في لعبة التنس في بطولة دبي».

«اننا سعداء انه سيكون امام عشاق التنس فرصة مشاهدة جيلين مع لاعبي التنس الالمان يلعبون في بطولة دبي».

وآخر ظهور لبيكر الذي كان تصنيفه رقم ٦٩ في العالم في نهاية العام ١٩٩٨ كان في «جراند سلام» قبل عامين. وبعد ان خسر امام اللاعب بيت سامبراس في بطولة ويمبلدون العام ١٩٩٧ اعلن بيكر انه كاد ينسحب من بطولات جراند سلام بعد ان فاز بست بطولات منها والقاب ٤٣ بطولة فردية اخرى. وبالرغم من انه يواصل المشاركة في بطولات دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين مثل بطولة دبي بين الحين والآخر. فقد حافظ بيكر على تصنيفه العالمي في المرتبة ٦٠ جنبا الى جنب مع لاعبين اصغر منه بعشر سنوات.

ويبقى بيكر مخلصا للتنس وتطويرها الى المستوى المطلوب. ففي شهر مايو من العام ١٩٩٧ اسس بيكر اكاديمية للتنس لتدريب وتشجيع اللاعبين الصغار والشباب مثل هاس وكيفر. كما تولى بيكر مدير الفريق الالماني لكأس ديفيز.

ريوس يسعى للقمة

ولم تكن المشاركة الاولى للاعب مارسيلو ريوس في بطولة دبي المفتوحة للتنس سعيدة حيث خرج منها في الجولة الاولى. الا ان ريوس يتعهد هذه المرة بأن يكون مختلفا ولن ينسى جواز سفر او يفوته موعد الطائرة او ان يصل يوم مباراة الافتتاح الاولى له!

وقد يكون ريوس ارتكب خطأ العام الماضي في بطولة دبي بعد تحقيق النجاح اللازم لكن اخطائه لم تكن كثيرة في ذلك العام الذي شهد تفوق ريوس على المصنف الاول في العالم بيت سامبراس.

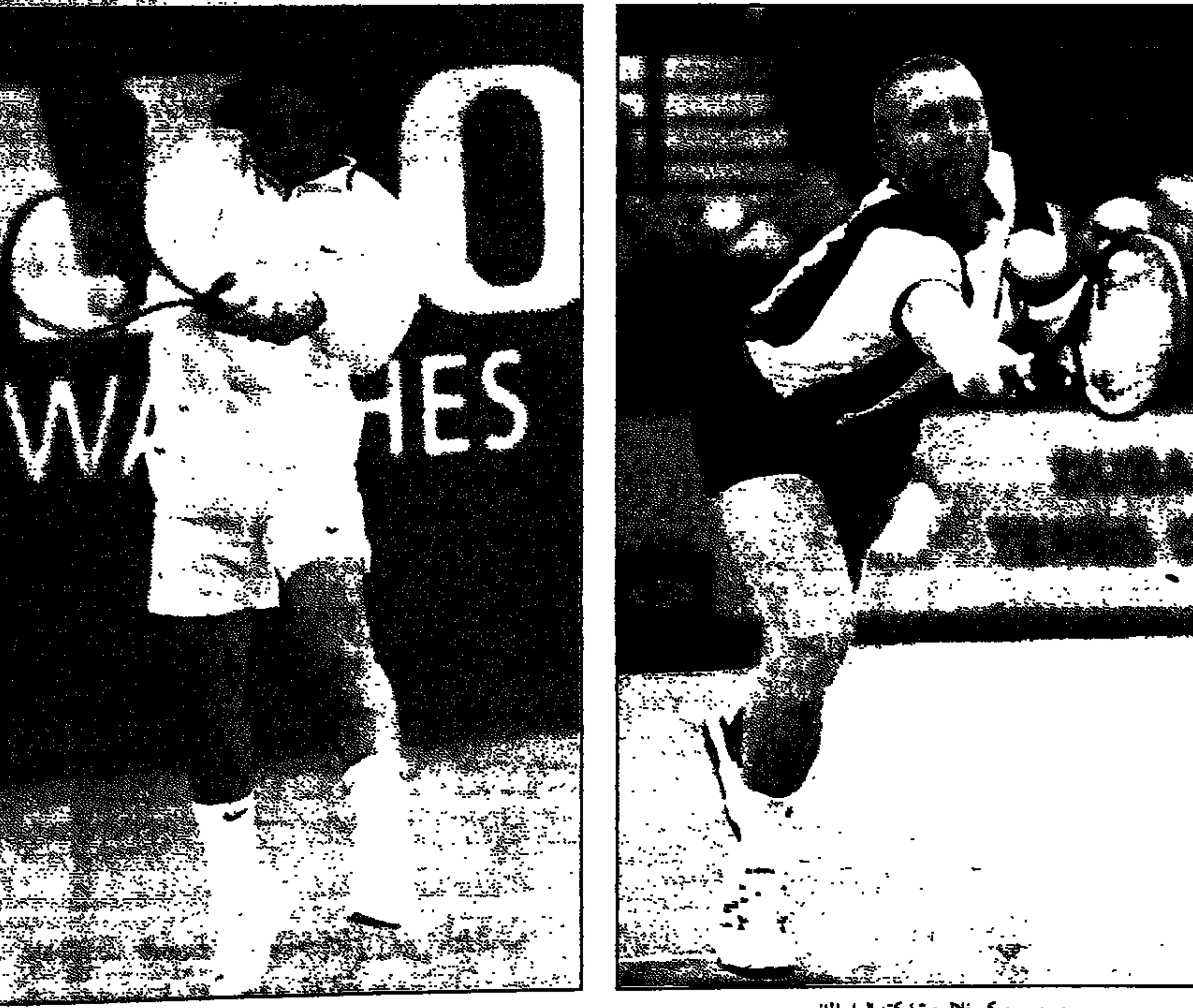
وبالرغم من انه انهى عامه الرياضي مصنفا ثانيا فقد حصد ريوس القاب سبع بطولات وفوز في ٦٨ مباراة واصبح لمدة ستة اسابيع اول لاعب في اميركا الجنوبية يتربع على قمة التصنيفات العالمية.

اللاعب مارسيلو ريوس البالغ من العمر ٢٢ عاما من سانتياجو وصاحب الضربة اليسرى تمتع بعلم رياضي مميز من بدايته حيث فاز في اوكلاند وبعدها وصل الى اول نهائي بطولة جراند سلام في بطولة استراليا المفتوحة للتنس وهو النهائي الوحيد الذي يخسره خلال عام كامل.

وبعد دبي فاز ريوس في انديان ويلز منتصرا على احد نجوم بطولة دبي هذا العام اللاعب كريج روسدسكي في المباراة النهائية. واتبع هذا الفوز آخر في كي بيسكاين». واجمالي المجموعات التي خسرها في البطولتين مجموعتين فقط. وعندما وصل الى اوروبا واصل حصد البطولات في بطولة ايطاليا المفتوحة وسانت بولتن حيث فاز في هاتين البطولتين دون ان يخسر مجموعة واحدة.

وبالاضافة الى النجاحات التي حققها على الملاعب الترابية والصلبة. فاز ريوس في البطولة المغلقة في سنغافورة وهزم اندريه اجاسي في بطولة كأس جراند سلام.

«لقد اصبح بيت سامبراس اسطورة بتصدره هرم التصنيفات العالمية على مدى ست سنوات. وفي حالة ريوس فانه يبدو انه لدينا اسطورة قادمة هي في طور الصنع.





بوريس بيكر خلال مشاركته العام الماضي



ريوس ومشاركة غير عادية هذه المرة

طرح تذاكر مباريات البطولة في الاسواق اعتباراً من الغد

طرح التذاكر للبيع غداً

ومن ناحية أخرى يتم طرح تذاكر بطولة دبي المفتوحة للتنس اعتبارا من غد السبت في المكتب البريدي باستاد دبي للتنس.

ومن المتوقع ان تشهد مباريات البطولة حضورا جماهيريا هذا العام يفوق عدد الذي سجل في العام الماضي وهو ٥٤,٣٠٠ الف شخص».

«وبالنظر الى الاتجاه الذي تتخذه التصنيفات العالمية في الوقت الحاضر فقد نرى المصنف الاول في العالم في شخص مارسيلو ريوس. اضافة الى ان البطل الحالي لدورة الولايات المتحدة المفتوحة بات رافتر قد يقبل البطاقة العشوائية. وهذان العاملان سوف يكون لهما تأثير على مبيعات التذاكر».

ومن النجوم الآخرين المشاركين في بطولة دبي المفتوحة للتنس اللاعبين البريطانيين تيم هنمان وهو الآن من اللاعبين المنتظمين في البطولة وكريج روسدسكي وهو صاحب اسرع ارسال في التنس في العالم.

ومن النجوم الاسبان المشاركين في البطولة اللاعب كارلوس مويا بطل فرنسا المفتوحة للتنس واللاعب اليكس كوريتخا حامل لقب بطولة دبي العام الماضي. والمصنف ثالثا في العالم، ولعل مشاركة هذين النجمين سوف تحمل معها مباريات حامية بين ابطال دورة فرنسا المفتوحة وبطولة دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين هنا في قلب دبي.

أما اللاعب العربي المغربي هشام ارازي فسوف يستقطب اهتمام عشاق التنس وهم يتذكرون ماحدث معه في مباراته مع المصنف ١١ في العالم اللاعب كافلنيكوف في بطولة قطر المفتوحة للتنس، ويجدر بالذكر هنا ان اللاعب كافلنيكوف سوف يشارك ايضا في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩.

وكما في الاعوام السابقة، فان كل تذكرة تؤهل صاحبها للدخول في السحب على سيارة بي. ام. دبليو. التي يقدمها الراعي الرسمي للبطولة بي. ام. دبليو. والمركز الميكانيكي للخليج العربي.

واسعار التذاكر اليومية في الجراند ستاند تبدأ من ٢٥ درهما لليومين الاولين من البطولة ثم تصبح ٧٥ درهما في اليوم الثالث و ١٢٥ درهما في اليومين الرابع والخامس، ١٥٠ درهم في مباريات دور نصف النهائي و ٢٥٠ درهما للمباراة النهائية.

وتبلغ قيمة تذاكر المباريات النهائية والصالحة ابتداء من ربع النهائيات الى النهائيات، ٦٢٠ درهما، بينما التذاكر الصالحة طيلة مدة البطولة تتوفر بسعر ٧١٠ درهما. أما تذاكر الشركات فتتوفر بسعر ١٢٥٠ درهم (بدون ضيافة) للمباريات النهائية و ٢٠٠٠ درهم للتذاكر الموسمية. أو ١٠٠٠ دولار مع ضيافة يومية.

نادي الموهوبين

حارس الحديقة العيناوية... عيناه لا تغفلان

... وحقاً «يد» العين عليها حارس

حارس الحديقة العيناوية ينام وعيناه شبه مفتوحتين

■ حوار: محمد علي حسين

■ هذا الحارس أو «الأسد» العيناوي مهمته منع «الأيادي العابثة» من قطف الأزهار من حديقة يسكنها بشراً!

وهذا الحارس «الحاجب» ينام وعيناه شبه مفتوحتين، ومع ذلك يكاد الشرر يتطاير منهما لحظة اقتراب من الحديقة.. أي جنس أو كائن غريب!

ونجلس حديقة تفوح منها على الدوام رائحة البنفسج شعاره الوحيد في الحياة ملازمة رحلة الصمود والتصدي لتيارات الهجمات الشرسة وتصويبات الـ ١٦٠ كيلو.. وهوايته الوحيدة في الدنيا ممارسة السباحة ضد التيار الهواء.. غير عابىء بأسماك القرش حوله!

والاسم طبعاً عبدالرحمن نصيب وكم كان نصيب سعد ذاك الذي قاد اليد الاماراتية لاكتشاف حارس مرمى بهذا الوزن.. ويمثل ردود افعاله العجيبة التي تجعله احياناً يتفوق حتى على لازاروف الروسي.. وجودين الفرنسي.. والبلوشي الكويتي!

وبكل المقاييس استحق نصيب الامارات لقب ثالث أحسن حراس آسيا في بانكوك يوم قاد يد الامارات للمركز الخامس آسيوياً، واستحق قبل ذلك بأسابيع لقب أحد أفضل حراس الوطن العربي وهو يقود منتخب يد الامارات لفضية كأس العرب بعد سنوات من التجميد وعلى حساب فرق لها وزنها يتقدمها بالطبع منتخب تونس بطل افريقيا.

وكان يمكن لهذا الحارس «المغناطيسي» ان يتألق مثلاً في مونديال آخر القرن بالقاهرة يونيو المقبل لولا «مهزلة» الاتحاد الآسيوي، ومع ذلك الأمل يبقى كبيراً في قيادته للتشكيلة الذهبية الى حيث اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وخلال مباراتين تألق خلالهما قاد نصيب فريقه العيناوي الى قمة الدوري، وضربة البداية كانت أمام الوصل يوم تصدى لنحو ١٥ كرة انفرادية وبعضها بسرعة ١٢٠ كيلومتر، ولم يكتف بل لن يكتف بوعوف بذلك بالطبع إذ لابد من اضافة «بهارات» اخرى على الطبخة ولتكن على هيئة ١٠ كرات «فاست بريك» أو تمريرات مجنونة جميعها تترجم الى اهداف.. وأما النتيجة حتى الآن فتتمثل في صدارة عيناوية بثماني نقاط للمجموعة الثانية.. والبقية تأتي.



نصيب العين ... دائما في بوز المدفع

نصيب... «ينصب» شباكه... في بوز المدفع!

أضم صوتي لصوت العميد

امنحونا مليون درهم نضمن لكم الصعود لسيدني ٢٠٠٠

■ خلال بضعة شهور استطاع منتخب اليد ان يثأر لنفسه من سنوات التجميد التي كادت تدفع به الى غياهب النسيان، وفجأة اكتشف الناس ان لديهم منتخبا قادرا على ان ينتزع فضية كأس العرب بالقاهرة، وبعد ذلك بأسابيع المركز الخامس آسيويا في بانكوك وكان ذلك أضعف الإيمان.

وأجد نفسي أضم صوتي لصوت العميد درويش أحمد نائب رئيس إتحاد اليد عندما أعلن لـ «الاتحاد الرياضي» بالحرف الواحد وبالبنط العريض «امنحوني مليون درهم ثم اسجنوني»!

ومع أنه ليست هنك أحكاماً مطلقة في الرياضة ولأننا أيضاً لسنا في لعبة أرقام وثوان حتى نطبق قاعدة ١ + ١ = ٢، مع ذلك أقول: لو قدر لمنتخبنا وحظي بفترة إعداد مثالية قبل تصفيات كومومتو اليابانية هذا العام والمؤهلة لسيدني ٢٠٠٠ ستكون فرصة التأهل بنسبة ٧٠ الى ٨٠٪... وقولوا إن شاء الله.



فضية القاهرة... أعادتنا للواجهة عربياً

أنتظر عودة الحارس الأمل وصقر العرب

■ أسفت كثيراً لإصابة حارس نادي الشباب الذي قاد منتخب الأمل لأول ظهور إماراتي في نهائيات كأس العالم للشباب صديقي ناصر يوسف الحارس الموهوب، وكم أنتظر عودته للمنتخب بعد كل ما عاناه من رحلة مع الاصابة اللعينة التي أبعدته عن نهائيات كأس العالم وعن بطولتي العرب وبانكوك.

كما أسفت لإصابة هداف الوصل والعرب أحمد صقر الذي غاب عنا في القاهرة والآسياد، وكذلك لإصابة الموهوب النصراوي كاظم علي، ونتمنى أن تسعف الظروف عبدالرزاق السيد أقوى ساعد أيسر للعودة لمكانه الطبيعي في المنتخب.



منتخبنا لليد يتقدم على الكويت منذ البداية ويخسر في النهاية ٢٠ / ٢١

رددت... نصف صاع

هدفي مرمى البلوشي «نصف رد» على هدف «الفانيلة المبتلة»!

■ شعرت وأنا أسجل هدفاً بعد ٤٠ متراً في مرمى عبدالرزاق البلوشي الحارس الكويتي أنني بذلك أرد نصف دين مازال يسكن رقبتي، منذ العام ٩٢ وشهد كرة اسماعيل عبدالقدوس المخضرم الكويتي وهي تسكن مرماي من على بعد ٢٠ متراً وضع حداً لآمالنا في الفوز ببطولة منتخبات التعاون هناك بصالة الشباب... من يومها والمشهد نفسه لا يفارقني. تكتيك الفانيلة المبتلة كما أطلقتم على كرة عبدالقدوس نصف نجاحها وراؤه حسن طالع وحظ عاثر لي والنصف الآخر عملية «دريل» طالت الكرة المصوبة ضاعفت من سرعتها. هدف عبدالقدوس علمني درساً لا أنساه، وبفضله تعلمت ان أستدعي كامل التركيز خلال الدقائق الأخيرة يستوي في ذلك ان كنا فائزين أم خاسرين، وبالمناسبة البلوشي أصبح صديقي بعد هدف الـ ٤٠ متراً!

كراته تشبه عملية خلع ضرس

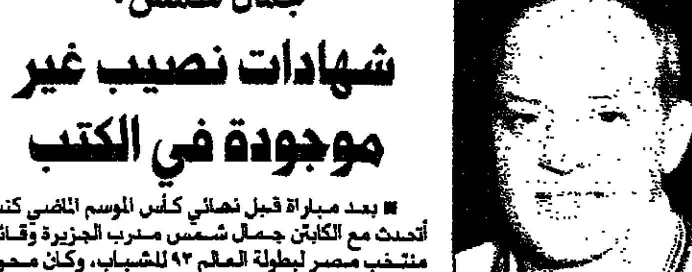
تصويبات هذا اللاعب تصيبني بالرعب!

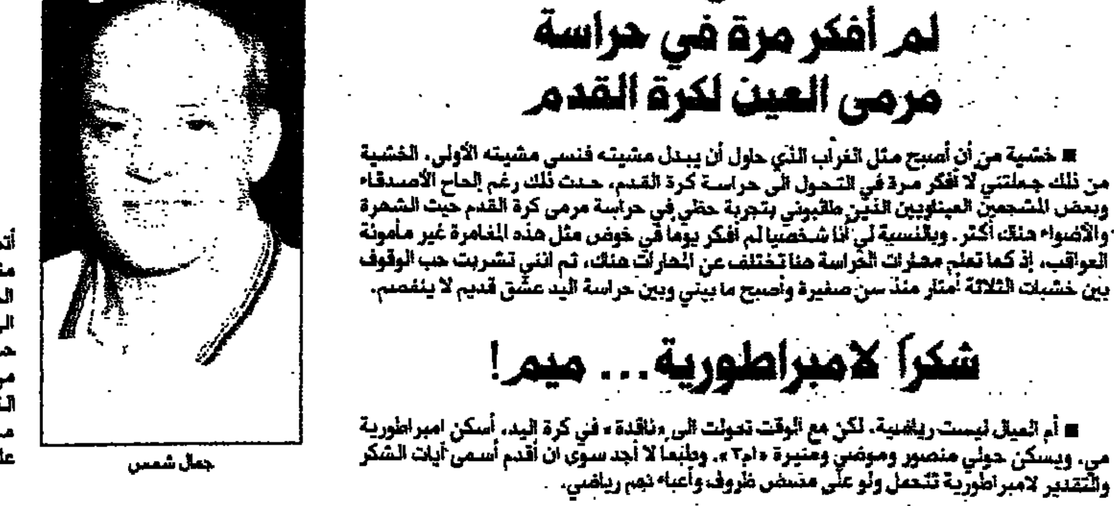
■ قالوا عن تالانت الاسباني أحسن لاعب في العام ٩٦ حتى وهو قصير مكين وصانع لعب ان فرائص أعتى حراس المرمى في العالم ترتعد لحظة وطئت يده الكرة. وعندما سألت الحارس المغناطيسي عبدالرحمن نصيب أكثر مهاجم يسبب له «صدعة»... أو رعباً لحظة وصلته الكرة ولماذا... وعلى الفور أشار الحارس الدولي الذي واجه أعتى المهاجمين طوال مسيرته الدولية الى نجم الخط الخلفي الصاعد بنادي الشباب خالد راشد. هذا اللاعب بالتحديد ذراعه «طرشة» كما يقولون. ويحتاج الى «بوصلة» حتى تحدد اتجاه كراته. الكرة تخرج من رسغه «بريست» بطريقة يصعب عليه قراءة اتجاهها... عملية التصدي لكرات خالد راشد أشبه بعملية خلع ضرس!

الحارس المغناطيسي يتصدى لاحدى الكرات... المنتهبة

جمال شمس:

شهادات نصيب غير موجودة في الكتب



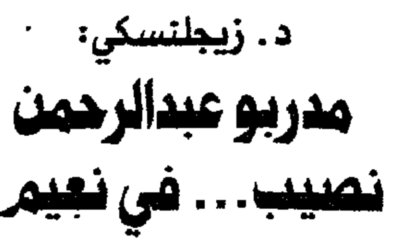


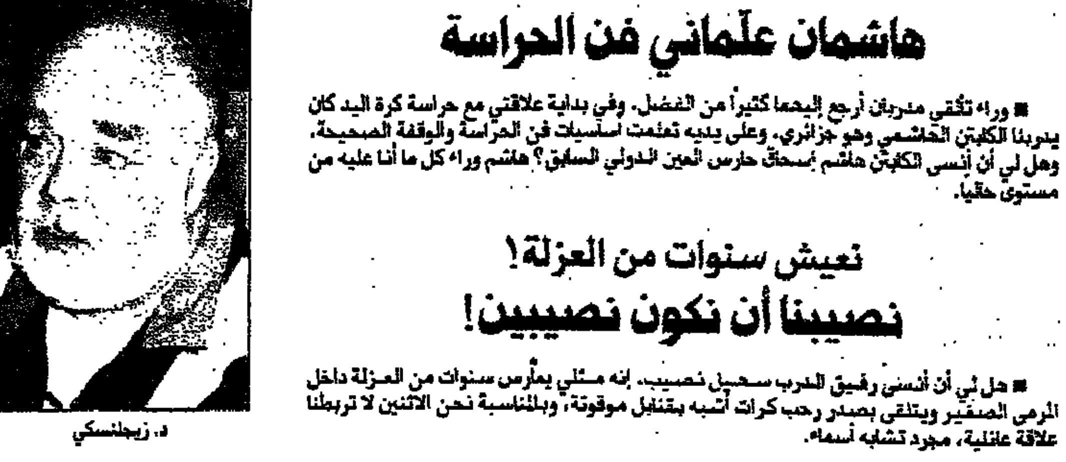
جمال شمس

■ بعد مباراة قبل نهائي كأس الموسم الماضي كنت أتحدث مع الكابتن جمال شمس مدرب الجزيرة وقائد منتخب مصر لبطولة العالم ٩٣ للشباب، وكان محور الحديث «كل ما فعله» نصيب العين يومها... يوم تحول الى أكثر من نصف فريق وقاد البنفسجي للنهائي على حساب الأهلي بطل الدوري، والرأي لدى شمس أن كثيراً من مهارات نصيب «٢٢ عاماً» تبدو غير موجودة في كتب التدريب، انها من النوع الذي لا يدرس ولا يحفظ، مجموعة من المهارات الغريزية حملها معه منذ فتح عيونه على الدنيا.

د. زيجلنسكي:

مدربو عبدالرحمن نصيب... في نعيم!





د. زيجلنسكي

■ والرأي هذه المرة للدكتور البولندي زيجلنسكي مدرب المنتخب الوطني الذي درب قبل سنوات فريق اليد العيناوي، الرأي عنده ان لا مشكلة في مركز الحراسة بمنتخب الامارات في ظل وجود ثلاثة أو أربعة حراس دوليين يتقدمهم بالطبع عبدالرحمن نصيب، ورأي آخر مدرب منتخب يضم هكذا حراس لا شك أنه يبدو في نعيم، أين هو من لهيب قلة فرص الإعداد وندرة العناصر الصالحة للخط الخلفي.

خشيت ان أصبح مثل الغراب

لم أفكر مرة في حراسة مرمى العين لكرة القدم

■ خشية من أن أصبح مثل الغراب الذي حاول أن يبدل مشيته فنسي مشيته الأولى. الخشية من ذلك جعلتني لا أفكر مرة في التحول الى حراسة كرة القدم، حدث ذلك رغم إلحاح الأصدقاء وبعض المشجعين العيناويين الذين طالبوني بتجربة حظي في حراسة مرمى كرة القدم حيث الشهرة والأضواء هناك أكثر. وبالنسبة لي أنا شخصياً لم أفكر يوماً في خوض مثل هذه المغامرة غير مأمونة العواقب، إذ كما تعلم معطيات الحراسة هنا تختلف عن المحارات هناك، ثم انني تشربت حب الوقوف بين خشبات الثلاثة أمتار منذ سن صغيرة وأصبح ما بيني وبين حراسة اليد عشق قديم لا ينفصم.

شكراً لامبراطورية... ميم!

■ أم العيال ليست رياضية، لكن مع الوقت تحولت الى «ناقدة» في كرة اليد، أسكن امبراطورية مي، ويسكن حولي منصور وموضي ومنيرة «ام٢»، وطبعاً لا أجد سوى ان أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير لامبراطورية تتحمل ولو على مضض ظروف وأعباء نجم رياضي.

هاشمان علماني فن الحراسة

■ وراء تألقي مدربان أرجع إليهما كثيراً من الفضل. وفي بداية علاقتي مع حراسة كرة اليد كان يدربنا الكابتن الهاشمي وهو جزائري، وعلى يديه تعلمت اساسيات فن الحراسة والوقفة الصحيحة. وهل لي أن أنسى الكابتن هاشم إسحاق حارس العين الدولي السابق؟ هاشم وراء كل ما أنا عليه من مستوى حالياً.

نعيش سنوات من العزلة!

نصيبنا أن نكون نصيبين!

■ هل لي أن أنسى رفيق الدرب سهيل نصيب. إنه مثلي يمارس سنوات من العزلة داخل المرمى الصغير ويتلقى بصدر رحب كرات أشبه بقنابل موقوتة، وبالمناسبة نحن الاثنين لا تربطنا علاقة عائلية، مجرد تشابه أسماء.

... وحقاً اليد أذكى عضو في الإنسان!

■ قد مر على يد العين نجوم تدريب كبار. وعلى يد كل واحد منهم كم تأكد لي ان اليد ربما هي أذكى عضو في الإنسان. وأكثر مدربين التصقا بذهني بريليتش مدرب منتخب يوغسلافيا السابق والبولندي الدكتور زيجلنسكي. طبعا استفدنا أيضا من مليوريك وبن عامر وحاليا من مدربنا السلوفاكي.

الأمل أن يكتحل الدوري باللون البنفسجي

■ هذا الدوري الإماراتي الصعب الأقوى خليجياً في صالح رياضة الأقوياء، وحسب نظام المجموعتين المؤدي للمربع الذهبي لا أحد يمكنه التكهن بنتائج المباريات كل أسبوع، وربما المجموعة الأولى أشد قسوة من الثانية. وكلنا أمل برغم صعوبة المشوار أن يكتحل الدوري في النهاية باللون البنفسجي. لقد أجادت الإدارة إعادة بناء الفريق بعد موسم قضيناه في غياب الدرجة الثانية، ويكفي فريق العين فخراً أنه يضم في تشكيلته حالياً نصف المنتخب.

لم ألحق عهد جورو

■ كنت صغيراً يافعاً أيام اليوغوسلافي جورو الذي سيظل اسمه مطبوعاً في ذاكرة اليد العيناوية خلال حقبة الثمانينات وقبل ١٧ عاماً، لكنني سمعت عنه الكثير، وعن قيادته للبنفسج للفوز بأول بطولة تعاون، وكذلك كأس الأندية العربية، فضلاً عن عدد قياسي من البطولات والألقاب المحلية.

وخلال مشواري مع اليد العيناوية أسهمت وزملائي في إحراز بطولة دوري وبطولتي كأس من أصل خمس مرات تأهلنا خلالها للنهائي آخرها الموسم الماضي.

فاست بريك

... وردود كأنها رؤوس أقلام

■ أول مدرب علمني ألف باء كرة اليد كان مدرب الاشبال في النادي ومكتشف النجوم الكابتن محمود الذيب.

■ مباراة الفوز على تونس في بطولة العرب بالقاهرة تكاد لا تفارق مخيلتي وأنا أعتبرها نقطة تحول في مسيرة اليد الإماراتية ومسيرة المنتخب، لقد قلنا خلالها للجميع «نحن هنا»... وكنا بفضلها نرتفع عربيا من التصنيف «ب» الى التصنيف «أ».

أعترف بأنني عاشق متيم بفن اسمه «الفاست بريك» ومعدلي فيه قد يصل الى ١٢ تمريرة ساحقة خلال المباراة و٢٠ حالة صد. وفي الموسم ٩٤/٩٥ سجلت ٨ أهداف من المرمى الى المرمى.

■ أحسن حارسين يعجباني عبدالرزاق البلوشي حارس مرمى الكويت وناصر يوسف حارس مرمى نادي الشباب والعائد للمنتخب قريبا إن شاء الله.

■ أضع يدي في يد اتحاد اليد. خطته الرامية لتوفير نحو ٣٢ مباراة للاعب خلال الموسم الواحد، فضلا عن فكرة التجمعات تطبيقا لرؤية خبراء الاتحاد الدولي، وأرجو أن نتوصل أيضا الى اختراع يقضي بأن يخوض اللاعب مباراتين في الاسبوع بدلا من واحدة لسبب بسيط ان المباراة ترفع من مستوى اللاعب أكثر مما تفعله العملية التدريبية.

■ عودة اللاعب الأجنبي لملاعب اليد يجب ان تسبقها دراسة متأنية للتأكد من ضرورة قبل نفعه.

■ ربما كان الموسم الحالي موسم خالد شوميي الوصلاوي وجمعة خليفة العيناوي الناشئين الموهوبين.

حادث الاسكندرية الأسوأ منذ ٢٥ سنة

هل حاول نادي الكروم «تقليل» عدد مشجعي الاتحاد؟!

ظروف شهر رمضان أخرت عملية فتح أبواب الاستاد

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي

■ في شهر فبراير العام ١٩٧٤ شهد ملعب نادي الزمالك في منطقة ميت عقبة مأساة انهيار احد مدرجاته، مما ادى الى مصرع ٤٨ متفرجا وذلك اثناء مباراة الزمالك مع فريق دوكلابراغ التشيكي بمناسبة اعادة افتتاح الملعب وتطويره وعقب هذا الحادث تقرر عدم اقامة مباريات على ملعب الزمالك.

كان ذلك أسوأ حادث في تاريخ الكرة المصرية. وبعد مضي ٢٥ سنة شهد ستاد مدينة الاسكندرية منذ ايام مأساة اخرى راح ضحيتها ٨ متفرجين، واصيب ١٥ آخرين قبل بدء مباراة الاتحاد السكندري والكروم في دور الستة عشر لكأس مصر، وهي المباراة التي انتهت بفوز الكروم ١/صفر، وخروج الاتحاد من البطولة.

نيابة الاسكندرية مازالت تجري تحقيقاتها حول هذا الحادث المأساوي، والذي تكشفت اسبابه خلال الفترة الماضية اذ اشرف على تنظيم دخول الجمهور الى الاستاد نادي الكروم، بناء على تكليف اتحاد الكرة الذي اسند التنظيم للنادي صاحب الملعب بناء على المهمة. ولان المباراة كان موعدها الثامنة والربع مساء (بعد الافطار) فقد بدأت عملية فتح الابواب قبل بدء المباراة بساعة واحدة فقط. ولكن عقب الافطار مباشرة (الخامسة والربع) بتوقيت الاسكندرية كان جمهور الاتحاد قد بدأ يتوافد على الاستاد لتشجيع فريقه، وتجمع ما يقرب من ٤ آلاف متفرج امام باب واحد للدخول (الدرجة الثالثة) ونظرا لرغبة عشاق الاتحاد في مؤازرة الفريق اندفع الجمهور وحطم الباب وسقط العشرات تحت الاقدام ولقي ٨ متفرجين مصرعهم واصيب ١٥. وكان مسلسل الاخطاء على النحو التالي:

١ - التأخر في فتح ابواب الاستاد لدخول الجماهير خاصة ان الاقبال كان متوقعا لمساندة فريق الاتحاد.

٢ - قصر الدخول في مدرجات الدرجة الثالثة على باب واحد دون فتح الابواب الاخرى وذلك في اطار محاولة السيطرة على عملية دخول الجمهور.



٣ - عدم مخاطبة الآلاف من عشاق نادي الاتحاد الذين تجمعوا خارج الاستاد ودفعهم الى الانتظار بلا مبرر مما ترتب عليه ثورة وغضب ثم اقتحام اسفر عن الكارثة.

اصابع التهام اشارت الى المسؤولين عن تنظيم الكروم للمباراة وتناول البعض الاتهام صراحة على ان نادي الكروم حاول بقدر الامكان تحجيم عدد الجمهور. باعتبار ان الاغلبية المطلقة لمشجعي الاتحاد السكندري وذلك يتعمد تأخير فتح الابواب.

المسؤولون في الكروم سارعوا بنفي ذلك وارجعوه الى ظروف شهر رمضان حيث بدأت عملية بيع التذاكر وتنظيم دخول الجمهور بعد ان عاد المكلفون بالتنظيم من منازلهم عقب تناول الافطار وهذا ترتب عليه التأخر في فتح الابواب.

النيابة من جهتها تواصل التحقيق. ولكن لان الكارثة كانت كبيرة فقد تقرر فتح ابواب جميع الاستادات قبل ثلاث ساعات من موعد اية مباراة على الاقل، وزيادة عدد المنافذ للدخول الى الملعب. اما الاتحاد والكروم فقد تبرعا بايراد المباراة (٢٩ الف جنيه) لصالح اسر الضحايا. كما قرر رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري صرف مبلغ ٣ آلاف جنيه لاسرة كل متوف و٥٥٠ جنيها للمصاب. لكن الحزن مازال يخيم على الاسكندرية.

موضوع ضرائب مرتبات جهاز الزمالك خلاف مالي... أم اختلاف حول جعفر؟!

يبدو ان نادي الزمالك لا يكون الزمالك إلا بالمشاكل، ولان الامور كانت مستقرة في الاسابيع الاخيرة، وجد اعضاء مجلس الادارة ما يختلفون حوله، وهو مرتبات الجهاز الفني والاداري للفريق الاول والخلاف يدور حول نقطة اساسية... هل تخصم الضرائب من المرتبات المحددة ام يدفع النادي الضرائب؟!

المرتبات هي: ٢٠ ألف جنيه (فاروق جعفر) ٧٥٠٠ (نبيل نصير) ٥ آلاف (اسماعيل يوسف) ٥ آلاف (بدر حداد) ٣ آلاف (عادل المأمور) ٢٠٠٠ (ممدوح مصباح) ٣٥٠٠ (رضا الوقاد) ٨٥٠ (ذو الفقار الجمل) ٨٥٠ (محمد السيد) ١٥٠٠ (مدحت عبدالصبور) والقضية تعكس خلافا حول الجهاز وليس حول المرتبات، اذ ان مجموع ما يحصل عليه الجهاز الفني والاداري بقيادة جعفر يصل الى ٤٩ الفا و٦٥٠ جنيها بينما كان كرول يتقاضى ١٥ الف دولار، بخلاف السكن والسيارة، ويكلف النادي شهريا ما يقرب من ٦٠ الف جنيه. لكن رفض اعضاء من المجلس تحمل الضرائب للجهاز الحالي. يعكس موقفا من الجهاز ولا يعكس موقفا ماليا.

والطريف انه عند مناقشة هذا الموضوع اتفق اعضاء مجلس الزمالك على عدم الافصاح عن الارقام او خط سير المناقشات داخل غرفة المجلس. لكن بعد الاجتماع عرف فاروق جعفر وفريقه من المساعدين من كان معه ومن كان ضده داخل المجلس في موضوع الضرائب. او فيما يبدو انها مسألة مالية.

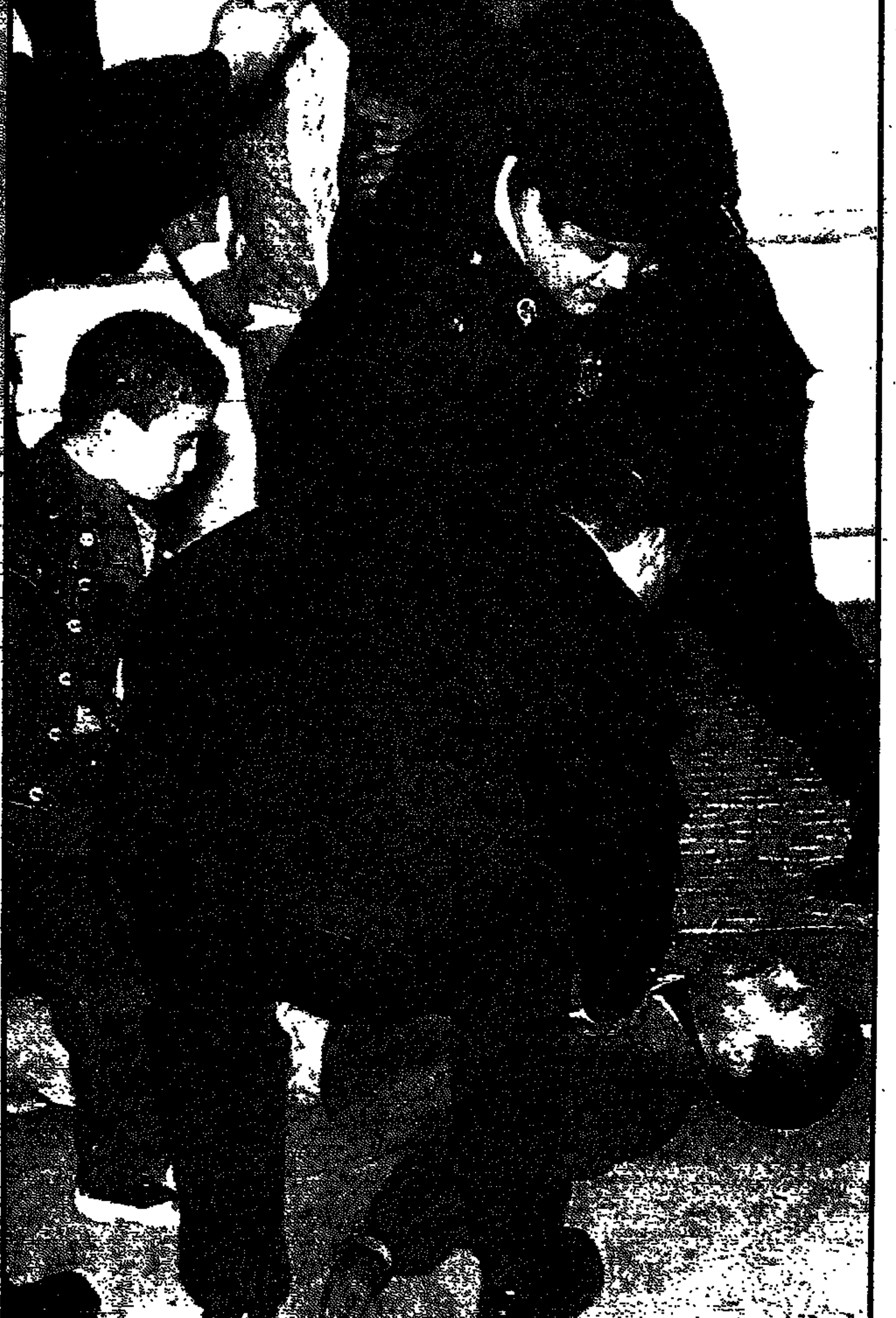
الطريف ايضا ان الاندية المصرية لا تعلن عن رواتب اجهزتها الفنية والادارية لكن الزمالك اعلن من خلال تصريحات صحافية لدرجة ان عددا من اعضاء الجهاز لم يعرفوا اي شيء عن المرتب سوى من الجرائد!

على صعيد آخر انهى فاروق جعفر مشكلة محمد صبري وتم الاتفاق على حصوله على ١٢٠ الف جنيه سنويا لمدة ٥ سنوات، بحيث يصرف النادي نصف اجمالي المبلغ الآن والباقي يحصل عليه صبري باقساط سنوية. وتجرى مفاوضات حاليا لاجراء نفس الاتفاق مع اسامة نبيه وطارق مصطفى.

وفاة رئيس شرف الاهلي

انتقل الى رحمة الله كمال حافظ رئيس شرف النادي الاهلي واحد اربعة اشخاص منحوا هذا الشرف وهم الامير عبدالله الفيصل وفكري اباظة والدكتور نور الدين طراف. وكمال حافظ دخل الاهلي العام ١٩٣٦ وتولى العديد من المناصب وكان موجودا باستمرار في ملاعب النادي ومرافقه. وله نشاطه الرياضي والاجتماعي. وفي العام ١٩٦٢ انتخب عضوا في مجلس ادارة الاهلي وامينا للصندوق وعمل لفترات طويلة فيما بعد وكيلا لمجلس الادارة.

كمال حافظ له دوره المعروف في كل مشروع و منشأة في النادي الاهلي. وقد عاش باسم «كمال بيه» وسط الاعضاء والجماهير.





الصورة توضح حجم الكارثة التي حدثت بعد المباراة

في مهرجان رياضي حضره القادة والنجوم

رئيس وزراء البحرين يتوّج فريق خليفة بن راشد بطلاً للدورة الرمضانية

رسالة البحرين

. ماجد سلطان:

■ توّج الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رئيس وزراء البحرين الليلة قبل الماضية فريق الشيخ خليفة بن راشد الخليفة بطلا لدورة الشيخ خليفة بن راشد الخليفة الرمضانية الأولى للناشئين لكرة القدم، وذلك في مهرجان رياضي أقيم بمناسبة ختام الدورة التي شاركت فيها ستة فرق بينها أربعة أندية بحرينية الى جانب فريقين يضمان نخبة من أبرز اللاعبين الناشئين والشباب في البحرين.

وجاء نادي الحالة في المركز الثاني وفريق الصقور في المركز الثالث. وحصلت جميع الفرق المشاركة في الدورة على مكافآت مالية. كما تم تكريم اللاعبين المتميزين في الدورة. وحضر حفل الختام عدد من الوزراء والقيادات الرياضية ورؤساء الأندية ونجوم الكرة البحرينية والقدامى والحاليين.





الليلة المحرق والنعيم في أقوى مواجهات الجولة الثالثة لدوري اليد

دوري اليد

تقام اليوم الجمعة مباراتان في ختام الجولة الثالثة في رحلة الذهاب في دوري الدرجة الأولى لكرة اليد حيث يلتقي فريق نادي المحرق مع فريق نادي النعيم في اهم واقوى مباريات الجولة. يدخل المحرق المباراة بـ٦ نقاط من فوزين ويتطلع للفوز الثالث ليحتفظ بمقعده في دائرة الصدارة الى جانب الهلال والأهلي فيما يسعى النعيم لاستعادة توازنه والدخول منافسا مع الكبار بعد عروضه غير المطمئنة في المباراتين السابقتين عندما خسر أمام المدير وتعادل مع باربار كما يلتقي الليلة فريق الهلال مع فريق باربار وتبدأ المباراتان في توقيت واحد عند الساعة التاسعة مساء بتوقيت البحرين المحلي.



الهلال السوداني

الهلال عاد للخرطوم بعد فشل محاولات اثيوبيا

رئيس النادي يبقى باثيوبيا لمفاوضة نجم الكهرباء

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

■ عادت بعثة الهلال الى الخرطوم بعد ان رفض الاتحاد الاثيوبي طلبه بأداء مباراة ودية امام احد الاندية الاثيوبية. ومن المتوقع ان يصل اليوم او غدا بقية اعضاء البعثة الذين تخلفوا في كمبالا وسافروا لاثيوبيا امس وهم الطيب عبدالله رئيس البعثة والمدرب فوزي المرضي ومحجوب محمد عثمان عضو مجلس الهلال وعزالدين خضر ممثل الاتحاد العام وينتظر ان تجرى هذه المجموعة مفاوضات في اديس ابابا حول نجم الكهرباء الاثيوبي ودورة الصداقة المقررة في فبراير.

يذكر ان الهلال احتل المركز الخامس في بطولة سيكافا بست نقاط بعد الاربعة الاوائل فيلا والشباب والاكسبريس ورايون بينما احتل دكادا الصومالي والبحرية الزنجباري المركزين الاخيرين بدون اي نقاط.

الشباب يهزم فيتالو ويتأهل لنهائي

تأهل الشباب التنزاني للقاء فيلا اليوغندي في نهائي دورة سيكافا غدا السبت بفوزه امس الاول على فيتالو البورندي ٣/٢ وقد انتهى الزمن الاصلي بالتعادل ٢/٢ وفي الزمن الاضافي تمكن الشباب من احراز هدف الفوز واليوم يتقابل فيتالو البورندي ورايون الرواندي على المركز الثالث. ادار مباراة الشباب وفيتالو الحكم السوداني الدولي سليمان حسين.

كأس الكويت:

كاظمة يهزم الشباب ويتأهل لنصف النهائي

الاصابة تطارد وبران وتبعده عن الملاعب مرة أخرى!

رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

ضمن كاظمة رسمياً تأهله الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس ولي عهد الكويت لكرة القدم رافعا رصيده الى ١٢ نقطة وذلك بعد فوزه على الشباب ٣/صفر ضمن مباريات المجموعة الثانية لبطولة فيما بقي الشباب على رصيده السابق بثلاث نقاط. احرز اهداف كاظمة المحترف خوان نتردو واحمد رفيع وعبدالله الدوسيان في الدقائق ١٧ و ٢٨ و ٩١ من المباراة.

السالمية يقترب من التأهل

وفي المجموعة الثانية اقترب السالمية من التأهل لدور الاربعة بعد فوزه على التضامن ٣/صفر سجلها صالح البريكي ومحمد البريكي والمحترف موني وخسر التضامن نجمه عبدالله وبران بعد ان تركت الاصابة كل اعمالها وتفرغت له واسقطته مرة أخرى وهو الذي يدخل بديلاً في الشوط الثاني بعد غياب طويل عن الملاعب بسبب الاصابة.

الأصفر فاز بالخمسة

فيما تمكن القادسية بقيادة نجمه المخضرم حمد الصالح من تحقيق فوز كبير على الفحيحيل بخمسة اهداف جميلة معوضا من خلالها العروض السيئة التي قدمها في انطلاق البطولة والخسارتين المتتاليتين امام الكويت صفر/٢ وامام التضامن ٢/٤ وذلك ضمن المجموعة الاولى وسجل اهداف القادسية حمد الصالح هدفين والناشئ محمد الشمروخ هدفين وهدف لعلي بوسويهي ليرتفع رصيد القادسية الى ٧ نقاط واصبح أمله بالتأهل الى دور الاربعة على نتائج الفرق الاخرى في المجموعة الحديدية التي تجمع بجانب القادسية كل من السالمية المتصدر والكويت والعربي اللذان سيلعبان اليوم مباراتهما المؤجلة.

خيطان عزز فرصه

وفي نفس المسابقة فاز خيطان على النصر ١/٢ وعزز فرص تأهله للدور قبل النهائي برصيد ٩ نقاط فيما تعادل الساحل مع اليرموك ١/١ وابتعد نهائيا عن التأهل وفرصة المنافسة.

اسامة يبتعد دولياً

أعلن نجم دفاع منتخب الكويت والنادي العربي لكرة القدم اسامة حسين انه ينوي الاعتزال دوليا في المرحلة المقبلة بعد ان عاصر المنتخب في الكثير من البطولات وتحقيق النتائج الجيدة خلال الاعوام الاخيرة واضاف انه ادى واجبه مع منتخب بلاده والاصابة التي لحق به قد لاتجعله جاهزا لتمثيل الأزرق.

فواز يعتزل نهائياً

وكان فواز بخيت نجم ارتكاز الازرق والبرتقالي الكويتي قد اعلن هو الآخر عن اعتزاله اللعب دوليا كما سيعتزل اللعب نهائيا خلال الموسم المقبل حيث سيكون هذا الموسم هو الأخير له في الملاعب. كما أعلن حمد الصالح نجم هجوم القادسية والازرق الكويتي اعتزاله اللعب دوليا مما يعني ان الازرق سيفقد ثلاثة عناصر مهمة في صفوف المنتخب الوطني قدموا الكثير خلال مرحلة مشاركتهم في مختلف البطولات والدورات الكروية.

بدر حجي يغادر الى السعودية

توجه لاعب نادي كاظمة والمنتخب الكويتي لكرة القدم بدر حجي الى الرياض لانهاء الاجراءات الأخيرة لعقد انتقاله للعب ضمن صفوف نادي الشباب السعودي كمحترف لفترة ستة شهور.

ووصلت مراحل التشاور والتفاوض بين نادي كاظمة والشباب السعودي الى المرحلة الاخيرة بعد الاتفاق شبه النهائي على بنود عقد الاحتراف حجي للعب في صفوف الشباب فترة ستة اشهر اعتبارا من منتصف الشهر الحالي مقابل مبلغ ٥٥ الف دينار وراتب شهري قدره خمسة آلاف دولار اضافة الى تأمين المسكن وسيارة.

وتم التوصل الى اتفاق شبه نهائي بين حجي وكاظمة على ان يحصل اللاعب على نصف المبلغ وان يكون النصف الآخر للنادي على ان تخصم منه نسبة خمسة في المئة لاتحاد كرة القدم الكويتي التي تستقطع مقدم عقد الاحتراف.

ويعود اللاعب حجي الى البلاد اليوم لاطلاع ناديه على آخر المستجدات بعد اجتماعه مع ادارة نادي الشباب حيث من المقرر ان يتم خلال الاجتماع توقيع العقد ومن ثم مشاركة فريقه الجديد في مباريات الدور الثاني من بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين.

وفي حال التوصل الى الاتفاق النهائي على احتراف حجي فانه سيكون رابع لاعب كويتي يحترف بالخارج على الاطلاق والثالث للموسم الحالي بعد كل من اللاعبين علي مروي (الاهلي السعودي) وجاسم الهويدي (الشباب الاماراتي) وبشار عبدالله (الهلال السعودي).

ويعد لاعب نادي كاظمة بدر حجي من ابرز لاعبي خط وسط فريقه والمنتخب وبمثابة صانع العاب الفريق.

وكان حجي قد حصل على لقب اللاعب المثالي في بطولة كأس العرب الاخيرة التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة بعد مساهمته الى جانب زملائه في حصول المنتخب الكويتي على المركز الثالث للبطولة.



بدر حجي



فريق كاظمة



استعدادا للتصفيات الأولمبية

دعوة ايران والمغرب وتونس للقاء العنابي الاولمبي
الريان يشارك في بطولة التعاون لكرة اليد

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ بدأ الاتحاد القطري لكرة القدم اتصالاته مع عدد من الاندية والمنتخبات بهدف تأمين مباريات تجريبية للمنتخب الاولمبي الذي سيخوض التصفيات الاولمبية اعتبارا من شهر مايو القادم ضمن المجموعة التي تضم الامارات واليمن.

وشملت هذه الاتصالات الاتحاد التونسي وكذلك المغربي والايراني. وكان خوزيه باولو مدرب الاولمبي قد قدم تصوراته لخطة الاعداد والتي تتضمن ٦ مباريات تجريبية ودية استعدادا للتصفيات.

ويتابع خوزيه باولو مباريات الدوري العام لانتقاء عناصر جديدة للمنتخب الاولمبي. علما بان الفريق الذي اشترك في آسياد بانكوك سيتم تطعيمه ببعض الوجوه الجديدة لتعويض اللاعبين الكبار مثل مبارك مصطفى وعبدالناصر العبيدلي وجاسم التميمي. المعروف ان بطل المجموعة يصعد لخوض الدور الثاني من التصفيات الاولمبية.

سيرجيو البرازيلي وصل لنادي السد

وصل النجم البرازيلي سيرجيو للانضمام لنادي السد القطري والاحتراف في صفوفه. وذكرت الصحافة القطرية ان الصفقة لا تقل عن ٤٠٠ الف دولار. وكان سيرجيو لعب على سبيل الاعارة لنادي السد في كأس ولي العهد الموسم الماضي ثم ذهب للاحتراف في فنرباخشة التركي وكان قبلها يلعب للأهلي السعودي.

موسى تراوري يلعب للأهلي

انهى النادي الاهلي القطري مفاوضاته مع اللاعب العاجي موسى تراوري لينضم لفريق الكرة في الموسم الحالي.

الجدير بالذكر ان الاهلي جرب ما لا يقل عن ١٥ لاعبا قبل انطلاق الموسم.

الريان في بطولة التعاون

انفرجت الازمة التي واجهت الريان القطري بخصوص مشاركته في بطولة مجلس التعاون لكرة اليد بعد ان تدخلت الهيئة العامة من الدعم المالي الذي يخول للريان المشاركة في البطولة التي ينظمها خيطان الكويتي.

وكان الريان قد اعلن على لسان مصدر مسؤول عدم مشاركته في البطولة نظرا لكون الدعم المخصص من الهيئة للاندية في البطولات الخارجية لا يغطي مصاريف المشاركة. علما بان الريان يمثل اليد القطرية في البطولة العربية للاندية بتونس.

عادل الملا يعلن اعتزاله ويتفرغ للدراسة

اعلن عادل الملا نجم العنابي السابق ابتعاده عن الكرة للتفرغ للدراسة في الخارج. وكان الملا في خلاف مع فريقه العربي في الفترة الاخيرة مما جعله يطلب الاستغناء للانتقال لنادي التعاون. لكن العربي رفض تسريحه والغى اسمه من قائمة بطولة التعاون التي سيشارك فيها العربي في جدة. وقال الملا انه سيغادر الى ايطاليا لاعداد ماجستير في التربية الرياضية.

لارسن يعود للدوحة

عاد مدرب الريان السابق لارسن وهو دنماركي الى الدوحة. ونفى المدرب وجود اية مفاوضات مع اي ناد قطري لكن البعض ربط بين وجود لارسن ونتائج الريان المتواضعة في الدوري العام.

الغشيان يسافر لهولندا والهلال يفاوض الحمروني

حجي وقع للشباب ويكيني تحت الاختبار

رسالة السعودية

■ سيشرك الشباب لاعبيه الدوليان رشيد يكيني (٢٥ سنة نيجيري) وبدر حجي (كويتي) واللذين وصلا أمس للرياض ويبدآن اليوم التدريب مع فريقهما الجديد حيث يحصل حجي على مبلغ ١٨٠ الف دولار مقطوعة لمدة ستة اشهر وطلب يكيني ٢٠٠ الف دولار ووقع الاول العقد امس فور وصوله فيما الثاني سيخضع لتجربة فنية مع لاعب برازيلي اسمه (دسلفا) حضر الى الرياض قبل ايام وحدد عقده مبدئيا بـ ١٥٠ الف دولار وقد ادى هذا التواجد للاعبين الجدد الى مغادرة الزامبي اكوا والسنغالي يحيى ديسا مؤقتا الى بلديهما للمشاركة في مباريات لمنتخبيهما.

زامبي يخلف هولندي في الاتحاد

وقد يشرك الاتحاد من جانبه اللاعب الزامبي (تيمبو) والذي يخضع حاليا للتجربة لخلافة الهولندي روب ميتشجه والذي الغى الاتحاد عقده وابقى على الانجليزي داليان بعد تحسن مستواه بجوار المغربي احمد بهجا كما سينضم اليهما لاعب نادي النجمة سليمان الحديثي مقابل ١٫٣ مليون ريال دفعت لناديه السابق وسيقوم بالتوقيع على العقد خلال يومين حيث سيعزز وجوده فرص الاتحاد في بطولة الاندية الخليجية التي لن يشارك فيها الاجانب بهجا وداليان وتيمبو.

وفي النصر لازالت الامور غامضة حول عودة اللاعب الغاني أوهين كيندي المحترف حاليا في تركيا حيث يملك النصر عقده وقرر الاحتفاظ باللاعب النيجيري اوتشيه وتسريح السنغالي فكتور ومواطنه محمد.

الهلال يفاوض الحمروني

حزم لاعب نادي الهلال والمنتخب السعودي سابقا فهد الغشيان حقائبه وغادر امس الرياض الى هولندا ليكون اول لاعب سعودي يحترف في الخارج بعد ان تلقى عرضا من نادي كامار الهولندي مقابل ١٥ الف دولار راتبا شهريا ومقدم عقد بمبلغ ١٥٠ الف دولار وسيخضع اللاعب لاختبار من قبل النادي المذكور قبل توقيع العقد. وجاء سفر الغشيان بعد اقناع والدته بقبول احترافه في الخارج وهي التي ظلت معارضة لذلك في الفترة الماضية واجلت سفره اكثر من مرة.

وعلى الصعيد الهلالي يجري اداري الفريق سلطان بن نصيب مفاوضات في تونس مع نادي الترجي التونسي بهدف التعاقد مع مهاجم الفريق عياد الحمروني الذي طلب ما يقرب من مليون ريال حيث سينضم الى الكويت بشار عبدالله الذي انتظم في تدريبات فريقه الجديد والزامبي ليتانا ويرمي الهلال مع الشباب بكل ثقلهما للحصول على بطولات هذا العام.

خلال سهرة كروية رمضانية شيقة

ميلان الايطالي يفوز على الترجي التونسي

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ في أجواء احتفالية وخلال سهرة كروية رمضانية شيقة حضرها ما يفوق ٥٠ ألف متفرج، فاز مساء أمس الأول فريق نادي ميلان الايطالي على فريق نادي الترجي الرياضي التونسي بنتيجة هدفين لهدف في المباراة الودية التي أقيمت بينهما في الملعب الأولمبي بالمنزة في العاصمة التونسية وذلك في اطار احتفالات عميد الأندية التونسية الترجي الرياضي بمرور ٨٠ سنة على تأسيسه.

وعلى الرغم من طابعهما الودي فإن هذه المباراة اتسمت بالندية والتشويق خاصة وان الفريقين قدما عرضا طيبا يتماشى وسمعتهما أوروبيا وافريقيا. ولعب فريق ميلانو بأغلب نجومه بمن فيهم الليبيري جورج ويا والألماني بيرهوف والأرجنتيني ايالا والفرنسي نجوتي اضافة الى كوستاكورتا والبارتيني ودونادوني ولم يتخلف سوى الألماني زيجي والبرازيلي ليوناردو ومالديني.

وفرض فريق الترجي خلال الشوط الأول سيطرة نسبية حسمها بهدف وحيد سجله لاعبه النيجيري ايديت أبوي في الدقيقة ١٢ إثر هجوم مرتد قام به المدافع بدرة. وأضاع الترجي فرصا أخرى للتسجيل في حين تألق الحارس الواعر وحال دون تحقيق هدف التعادل للفريق الايطالي لينتهي الشوط بتقدم الترجي ١/صفر.

وأعطى دخول الليبيري جورج ويا في الشوط الثاني نفسا جديدا لفريق ميلانو الذي ادخل حركية على خط الهجوم الشيء الذي مكن فريق ميلانو من تعديل النتيجة في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني للقاء بواسطة جوجاز قبل أن يحقق ويا هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٢٧ من الشوط نفسه الذي أشرك فيه الترجي لاعبه الكنغولي المنتدب حديثا نزولولو.

وخلافا لما كان أعلن عنه مدرب المنتخب الوطني التونسي الايطالي سكوليو لم يشارك في هذا اللقاء من عناصر المنتخب غير المنتمين للترجي سوى لاعب الأولمبي الباجي المالكي الذي انضم لفريق الترجي خلال الجزء الأخير من الشوط الثاني.

وعقب هذه المباراة لاحظ النجم الليبيري جورج ويا ان اللقاء كان طيبا في الجملة أكد خلاله فريق الترجي السمعة الطيبة التي يتمتع بها والانجازات التي حققها على الصعيد الافريقي مشيدا بمستوى الحارس شكري الواعر.

أما زاكيروني مدرب فريق أ. س. ميلانو فانه عبر عن ارتياحه لمستوى المباراة ملاحظا انه فوجىء بالأداء الطيب لفريق الترجي ومعبرا عن اعتقاده بأن الجماهير الغفيرة التي حضرت للملعب شاهدت مباراة شيقة في الجملة.

ويشرع المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم اليوم الجمعة في معسكره التدريبي الأخير في مدينة برشلونة الاسبانية استعدادا لمباراته الثانية في إطار تصفيات بطولة أمم افريقيا ٢٠٠٠ التي سيجريها يوم ٢٤ يناير الجاري في الجزائر مع المنتخب الجزائري.

استعداداً لبطولة الدوري

الأهلي الساحلي يتعادل مع الصقر

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

على ملعب الشهيد العلفي بالحديدة اقيمت مساء امس الاول مباراة في كرة القدم جمعت فريق الصقر الرياضي من اندية الممتاز مع مستضيفه فريق النادي الاهلي الساحلي وذلك في مباراة ودية حيث يستعد الاهلي لخوض منافسة الدرجة الاولى بشأن العودة للمكان فيما يخوض فريق الصقر المباراة في اطار متابعة منافسة الدوري الممتاز الحالي الذي يستأنف عقب عيد الفطر المبارك.

انتهت هذه المباراة بالتعادل الايجابي ٢/٢ كانت نتيجة الشوط الاول لصالح الصقر ١/صفر وفي الشوط الثاني سجل لاعب الاهلي ناصر محمد هدف التعادل ثم سجل اشرف محسن هدف الصقر الثاني وبعد هذا الهدف احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الاهلي نفذها ناصر محمد مسجلا هدف التعادل ليخرج الصقر والاهلي من المباراة حبايب بهدفين لكل منهما. وسيلعب الصقر مباراة ودية اخرى امام شباب الجيل في اطار برنامجه الاستعدادي ويقوده مدربه المصري مصطفى حسن.

فوز حسان ببطولة علي محسن واشتباك بين الجمهور

فاز فريق حسان الرياضي ببطولة كأس الفقيد علي محسن مريسي الرمضانية السادسة بعد ان خرج متعادلا مع فريق الشعلة بدون اهداف وذلك في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين امس الاول بعد ان كسب حسان ٧ نقاط ونال الشعلة ٥ نقاط طرد الحكم زين صالح مدافع الشعلة خالد محسن لنيله الانذار الثاني وكاد هذا الطرد ان ينهي المباراة لأن قرار الحكم لم يتقبله لاعبو الشعلة فرفض اللاعبون مواصلة اللعب بقيادة قائد الفريق الكابتن عارف عبده ربه مما ادى هذا الموقف لاشعال مدرجات الشعلة فتوجه الى مدرجات جمهور حسان ودار اشتباك بين جماهير الفريقين استعملت فيه الحجارة مما ادى الى اصابة سبعة مشجعين وبعد تدخل رجال الأمن انتهت الاشكالات وتواصل اللعب بهدوء دون اية أحداث حتى نهاية المباراة وقام بعدها حسين النجاشي مدير عام الشباب والرياضة بتقديم كأس البطولة لفريق حسان الذي فاز بالبطولة بجدارة واستحقاق.

١٨ يناير انطلاق الدور الثاني للسلة

تنطلق في ١٨ يناير الجاري منافسات الدوري العام لكرة السلة في دوره الثاني، والتي تشارك فيها عشرة فرق من الدرجة الممتازة، بعد ان كان قد توقف الدوري بسبب تأخر صرف المخصصات المالية وحلول شهر رمضان المبارك ويستمر الدوري حتى ٢٨ مارس القادم ٩٩م وكانت منافسات الدور الاول التي اشتملت على ٤٥ مباراة خاضتها عشرة فرق قد انتهت بتصدر اليرموك برصيد ٢٥ نقطة يليه فريق الميناء برصيد ٢٣ نقطة وصل اهلي صنعاء ثالثا برصيد ٢٣ نقطة ايضا وجاء الهلال في المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة وتقدم الميناء للمركز الثاني بفارق نسبة النقاط وكما يبدو ان المنافسة على البطولة ومراكزها الاولى سوف تنحصر بين هذه الفرق الاربعة وستتنافس فرق الوحدة واهلي تعز على البقاء في الممتاز بعد ان اظهرت النتائج تدني مستويات التلال وشعب اب وشمسان التي تحتل المراكز الاخيرة في القائمة.

وكانت الجولة الاولى في الدوري قد كشفت عن تقدم واضح في اداء الهلال واهلي صنعاء واليرموك بوجود لاعبه المهاجر في الجزائر عبدالستار الهمداني فيما ظهر الميناء البطل السابق للدوري بغير مستواه فخسر مباراتين امام الهلال واليرموك كما ظهر اليرموك بمستوى متراجع في مبارياته الاخيرة التي غاب فيها عبدالستار الهمداني. لذلك يبدو ان حظ الاهلي والهلال سيكون الافضل في دور الاياب لثبات مستواهما، مالم تكن فترة التوقف الماضية قد احدثت تغييرات في صفوف الميناء واليرموك وشهدت تصحيحا لاخطاء الدور الاول.

المعروف ان فريق الميناء الرياضي يعتبر البطل التقليدي لكرة السلة في اليمن فهل يفعلها الميناء هذا الموسم ويفوز بالبطولة؟!

أسود الأطلسي يلاقون أبطال العالم بمرسيليا

■ نيبت العميد: إنها مباراة تاريخية
■ هنري ميشيل المدرب: إنه اختبار لاثبات الذات
■ لومير مدرب فرنسا: مستوى المغرب عال جداً

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ على الرغم من طابعه الودي الصرف، فان اللقاء الذي سيجمع الأربعاء القادم بستاد فيلودروم بمرسيليا منتخب فرنسا بطل العالم لنهاية القرن ومنتخب المغرب.. يأخذ ابعادا كثيرة سواء في الاحاديث اليومية أو على صفحات الصحف المغربية.. فاللقاء تاريخي بكل الدلالات الحية للكلمة. وهو كذلك اختيار جديد للكرة العربية والافريقية وهي تنازل كرة تعتبر اليوم بقوة ماأنجز في شهر يوليو الماضي رائد العالم. «الإخاء» وسبر أغوار هذه القمة الودية. كان لها اتصال بأحد أشهر المدافعين العرب وأكثرهم تألقا في ملاعب الاحتراف بكوريا، نور الدين نيبت عميد اسود الاطلسي وقائد دفاع نادي ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني.. وكان منطلق الحديث عن الخصوصيات الفنية لهذه المباراة. في مباراة تأتي اولا في توقيت جيد.. على اعتبار ان منتخب فرنسا مازال محتفظا بتشكيلته الذهبية التي ختمت المونديال الأخير بمباراة خارجة أمام السحرة البرازيليين. وأهدت فرنسا لقبها العالمي الأول في تاريخ كأس العالم.

كما انها مباراة في عمقها تشهد للمنتخب المغربي بالمكانة الرائعة التي يحتلها في التصانيف الدولية الفنية والرقمية على حد سواء.. فان طلب للعب وديا مع فرنسا معناه شيء واحد هو ان المدرب الفرنسي بحاجة الى اسلوب لعب مختلف عن الاسلوب الاوروبي لضبط ميكانيزماته وللكشف عن جديده التكتيكي.

وفوق هذا وذاك هو شرف لنا كلاعبين أن نحضر هذه القمة الودية التاريخية. لنعيد لذاكرة العالم تلك الصورة الجميلة والمحزنة التي تركنا بها المونديال الأخير..». وعن طبيعة الاستفادة من لقاء كهذا في وقت يكون فيه اسود الاطلسي ملزمين بتصفيات افريقية يقول نور الدين نيبت «أي مباراة نلعبها ودية كانت أم رسمية إلا وتكون بمثابة كتاب جديد تقرأ فيه هنالك تجربة لابد ان تصقل، وخبرة لابد وأن تزيد، وحاجة ماسة الى ملاقاة منتخبات من عيار ثقيل لوضع الاسلوب العام والأداء الفردي والجماعي في المحك.

وهي مباراة نلعبها أمام منتخب هو بطل للعالم، بطل حريص على سمعته للمرة. فلافرق عندي شخصي ان ألعب أمام فرنسا أو أي منتخب افريقي آخر.. لأن الاحتراف يفرض التعامل مع كل الخصوم ومع كل المباريات بجدية..».

وبخصوص ما اذا كان هناك تأثير محتمل بدني ونفسي لهذه المباراة على اللاعبين الذين سيكونون في مواجهة منتخب غينيا بعد اربعة أيام بكوناكري يرسم تصفيات كأس أمم افريقيا بقوة عميد الاسود «بدنيا ليس هناك مايخيفنا. فستكون أمامنا اربعة ايام لاسترجاع اللياقة الكاملة. كما قلت لك الحياة الاحترافية تعودنا على التحمل. كما ان هناك اساليب علمية تعيد اللاعب سريعا الى قصة لياقته بعد اي مجهود بدني.. مايخيفني هو ان تكون لمباراة فرنسا مؤثرات نفسية على اللاعبين.. لذلك يجب التفريق ذهنيا بين المباراتين.. وحينما تنتهي مباراتنا امام فرنسا علينا ان نطوي تلك الصفحة ونركز على خصمنا القادم الذي هو منتخب غينيا. والذي يجهز نفسه بقوة للفوز علينا.. طالما ان هذا الفوز يفتح له زوايا مطلة على التأهل..».

هنري ميشيل الفرنسي الأصل.. ومدرب اسود الاطلسي فيعتبر المباراة تاريخية كما يشير هنا فرصة لاثبات الذات.. ليس كل مرة يمكن لفريق ان يلعب مباراة من هذا الحجم وأمام بطل للعالم.. ودعوتنا لملاقاة فرنسا هو تبرير للمكانة التي اصبحنا نحتلها عالميا. لذلك علينا ان نجعل من هذه المباراة فرصة جديدة لاثبات الذات.. ولاضافة لمسة جديدة لسلمنا الفني والتكتيكي.. خاصة واننا سنخرج من هذه المباراة على مباراة أخرى من نوع وحجم آخرين.. وأتمنى ان نخرج من مباراتنا أمام ابطال العالم أكثر استفادة وأقل تعرضا للاصابات.. فأنا أعرف ان كل لاعب سيدخل مباراة فرنسا الا وسيكون مدفوعا بمغناطيس لابراز كل مؤهلاته ولإظهار علو كعبه..».

أما روجي لومير مدرب منتخب فرنسا البديل لإيمي جاكيه فقد قال ان «المغرب بلد ذو مستوى عال جدا في مجال كرة القدم. وخاض منافسات كأس العالم الاخيرة بامتياز. وبخاصة مباراتيه امام النرويج واسكتلندا..».

واضاف لومير «مازلنا حتى الآن نشاهد مهارات هذا المنتخب منذ كأس العالم. من خلال مباراتيه امام سيراليون وبنغاريا حيث فاز في الاول بحصة ثلاثة لصفر وفي الثاني بحصة اربعة اهداف لهدف واحد.

ولايمكن ان ننسى كفرنسيين ان المغرب ساهم بشكل او بآخر في نجاح منتخب فرنسا خلال نهائيات كأس العالم، فالاتحاد المغربي لكرة القدم وافق على تأخير موعد دورة الحسن الثاني الدولية.. حتى تكون لنا وللانجليز وللبلجيكيين والمغاربة ارضية للتحضير الجيد للمونديال..».

وتأكيدا على أهمية وتاريخية هذه المباراة فقد استدعى روسي لومير ثمانية عشرة لاعبا.. اغلبهم كانوا نجوما خلال المونديال وقطفوا للكرة الفرنسية اللقب العالمي الاول في القرن العشرين.. وابرزهم زين الدين زيدان المتوج من طرف أجهزة اعلامية ورياضية عديدة كأفضل لاعب كرة قدم عالمي لسنة ١٩٩٨. وفيما يلي لائحة الثمانية عشر لاعبا فرنسيا:

● حارسا المرمى: فابيان بارتيز (موناكو) - لوجريش راميه (بوردو).

● المدافعون: لوران بلان (مرسيليا) - فانسان كانديلا (روما - ايطاليا) - ليليان تورام (بارما - ايطاليا) - بيكنستي ليزارازو (بايرن ميونيخ) - مارسيل دوسايي - فرانك لوبوف (تشيلسي - انجلترا).

● رجال الوسط: يوري دجوركايف (انتر ميلانو - ايطاليا) - آلان بوجوشيان (بارما - ايطاليا) - زين الدين زيدان - ديدجي ديشان (جوفنتوس - ايطاليا) - ايمانويل بوتي - باتريك فييرا (ارسنال - انجلترا).

● المهاجمون: كريستوف بوجري (مارسيليا) - نيكولا أنيلجا (ارسنال - انجلترا) - روبيربيريز - فلوريان موريس (مرسيليا).

أما هنري ميشيل فقد استدعى لهذه المباراة ٢١ لاعبا هم:

● حراس المرمى: خالد فوهامي (دينامو بوخارست - رومانيا) - ادريس بن زكري (المغرب الفاسي) - الشاذلي (الرجاء).

● المدافعون: نور الدين نيبت (لاكورونيا باسبانيا) - رشيد تكروز (باري - ايطاليا) يوسف روسي (رين - فرنسا) السماحي التريكي (لوريون - فرنسا) - عبدالكريم الحضريوي (الكمار - هولندا) عبدالاله صابر (سبورتينج - البرتغال) - لحسن ابرامي (تركيا).

● رجال الوسط: الطاهر الخلج (بنفيكا - البرتغال) - يوسف تشيبو (بورطو - البرتغال) سعيد شيبا (كومبو سطيلا - اسبانيا). مصطفى حجي (لاكورونيا - اسبانيا) - غريب أمزين (ستراسبورج فرنسا) - جمال السلامي (بسيعطاس - تركيا). عادل رمزي (فيليم - هولندا).

● المهاجمون: صلاح الدين بصير (لاكورونيا - اسبانيا) - رشيد الروكي (اشبيلية - اسبانيا). عبدالجليل كماشو (سبورتينج خيخون - اسبانيا). علي الخطابي (هير نفين - هولندا).

ويعتبر هذا اللقاء هو الثالث من نوعه بين المغرب وفرنسا. فقد لعب المنتخبان في شهر فبراير من العام ١٩٨٨ بموناكو وانتهى اللقاء بتفوق المنتخب الفرنسي بحصه هدفين مقابل هدف واحد.. وتقابلا مجددا يوم ٢٩ عامي ١٩٩٨ في استاد الحسن الثاني الدولي. وفاز منتخب المغرب بالضربات الترجيحية بعد ان انتهى الوقت القانوني بالتعادل بهدفين لكل فريق.



أسود الأطلسي

هنري ميشيل

حارس مرمى منتخب العراق ومدربه.. من ظلم

رسالة العراق

■ يكاد يكون مدرب حراس مرمى المنتخب الاولمبي العراقي بكرة القدم كاظم ناصر قد كسب «المعركة» التي اثرها ضده على الصفحات الرياضية حارس مرمى منتخب العراق ونادي الجوية سابقا والنفط حاليا جليل زيدان.

ففي الوقت الذي حمل فيه زيدان مسؤولية ابعاده عن الجوية ذي القاعدة الجماهيرية الواسعة والتاريخ العريض مدربه كاظم ناصر يوم كان مدربا لحراس المرمى في الجوية خلال الموسم الماضي، فان ناصر استخدم اكثر الاسلحة قوة في الرد على الحارس الذي تراجع مستواه، الا وهو سلاح الخبرة المؤطرة بالانجازات، اذ ان ناصر بدأ حارسا لمنتخب ناشئة العراق عام ١٩٧٥ وكان ضمن التشكيلة الشبابية الذهبية التي فازت ببطولة كأس الشباب الاسيوية عام ١٩٧٧ في طهران اذ ما زال هذا الفوز يحتل مساحة مهمة في ذاكرة الكرة العراقية.

وقد استمر في تمثيل المنتخبات الوطنية حتى منتصف الثمانينات حيث تعرض لاصابة قاسية جدا فقد كسرت ساقه ليتوجه الى ميدان التدريب الذي يمتلك فيه سجلا حافلا الا انه يفخر كثيرا كما قال لـ «الاتحاد الرياضي» بما حققه مع حراس المرمى الاردنيين فاحمد ابو ناصوح بات حارس مرمى المنتخب الوطني الاردني وكل من فلاح ورائد السلمان وفادي شتاق ومهند جبران يتناوبون على حراسة مرمى الاولمبي ومرمى منتخب الشباب.

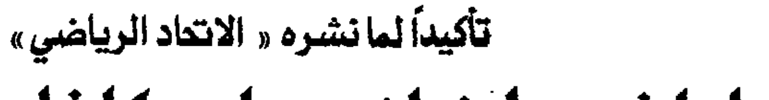
ويؤكد ناصر ان العمل الصحيح هو خير محام عن صاحبه لذا لم انجرف الى الدخول في مهاترات كلامية لا مردود وراءها سوى الاساءة.

وحين سألته «الاتحاد الرياضي» بأن لا دخان من غير نار وان جليل زيدان لا يمكن أن يهاجم من دون سبب، اجاب ناصر، السبب هو انني قلت رأيي فيه بصراحة حين كنت مشرفا على تدريبه سواء في تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٧ مع المنتخب او حين اجتمعنا سوية في القوة الجوية.

فهذا الحارس كان في يوم ما جيداً الا ان مرضه الذي اضطره لتناول ادوية معينة قد ترك اثارا كبيرة على وضع النفسي والبدني، فلم يعد قادراً على الوقوف بين الخشبات الثلاث بثبات أي ان وجوده في المرمى شكل تهديدا لفريقه اكثر من التهديد القادم من الفريق المنافس، وهذا بلا شك يؤدي الى انهيار معنويات خط الدفاع. اما الحارس جليل زيدان فقد اختار سلاحا اخر في مواجهة مدربه السابق، وهو سلاح الاثارة اذ وصفه بأنه يقرأ آيات ويردد طلاسم اثناء المباريات وقبلها ويشعل البخور لطرد العين..!!



كاظم ناصر



تأكيداً لما نشره «الاتحاد الرياضي»

فيلبان يعلن انسحاب كاظمة رسمياً!!

■ تأكيداً لما نشره «الاتحاد الرياضي» على لسان امين عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلبان والذي اعلن انسحاب نادي كاظمة الكويتي من دور الثمانية لبطولة الاندية الاسيوية - ابطال الكؤوس - ورفضه ملاقاة نادي الطلبة العراقي ليتأهل الاخير الى الدور قبل النهائي للمسابقة الاسيوية نشرت الصحف العراقية تصريحا للنائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد اعلن فيه من الدوحة حيث يزورها مع امين سر الاتحاد الدكتور ساهر برهان الدين بانه تحدث هاتفيا مع فيلبان واعلن له رسميا خبر الانسحاب الذي انفرد «الاتحاد الرياضي» بنشره.

وقد استقبلت اوساط الكرة العراقية اعلان فيلبان انسحاب نادي كاظمة من دور الثمانية والذي كان من المؤمل ان يلاقي فيه خلال النصف الثاني من الشهر المقبل نادي الطلبة العراقي.

واجمعت هذه الاوساط في تصريحات ادلت بها لـ «الاتحاد الرياضي» على ان الطريق اصبحت سالكة امام نادي الطلبة لتكرار الانجاز الذي حققه في البطولة ذاتها قبل عامين عندما احرز المركز الثاني بعد خسارته امام نادي هيراتسوكا الياباني «١-٢» مشيرة الى انها استقبلت بسرور ما جاء في المكالمة الهاتفية بين سعيد وفيلبان في الدوحة.

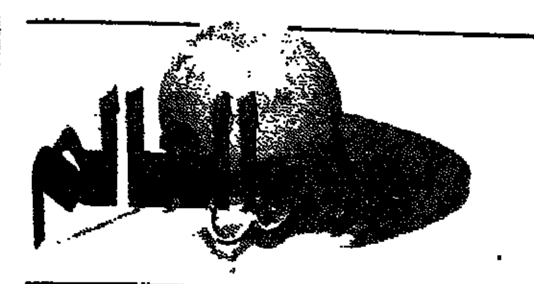
ولم يتحدد اسم الفريق الذي سيلاعب الطلبة في الدور قبل النهائي غير ان التقديرات كلها تشير الى امكانية ملاقاة احد الاندية الكورية او اليابانية وغيرها من اعتاد الوصول الى هذا الدور كما حصل في البطولات السابقة التي كان فيها حظ الاندية العربية اقل مما كان متوقعا ومحسوبا..!

دعوة منتخب العراق الوطني والاولمبي لملاقاة لبنان

■ تلقى الاتحاد العراقي لكرة القدم دعوة من نظيره اللبناني تتضمن قيام منتخب العراق والوطني والاولمبي بزيارة بيروت وخوض سلسلة من المباريات التجريبية مع منتخبي لبنان استعدادا للمشاركة في تصفيات اسيا الاولمبية وتصفيات آسيا للامم.

وقال امين سر الاتحاد العراقي الدكتور ساهر برهان الدين ان الاتحاد اللبناني جد في دعوته المذكورة الرغبة في تعزيز وتواصل اللقاءات الودية مع الفرق العراقية والمساهمة في برامج اعدادها للمشاركات القارية المقبلة ومن بينها تصفيات المجموعة القارية الثالثة للتأهل الى اولمبياد سيدني وتصفيات المجموعة الاولى للامم الاسيوية والتي ستجمعه بمنتخبات عمان وطاجكستان وترغستان مشيرا الى ان الاتحاد اللبناني حدد أواخر الشهر المقبل ومطلع مارس المقبل موعداً لهاتين الزيارتين على ان تكون زيارة المنتخب الاولمبي هي الاولى بسبب قرب مشاركة المنتخب الاولمبي في تصفيات مجموعته خلال الشهر المقبل في حين سيخوض المنتخب الوطني المباراة الاخرى في شهر مارس لعدم تحديد موعد انطلاق الادوار التمهيدية لتصفيات اسيا للامم والتي ستجري نهائياتها في لبنان عام ٢٠٠٠

وكان المنتخب العراقي الوطني قد تغلب على شقيقه اللبناني بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الودية التي جرت بينهما اواخر العام الماضي وسجل الهدفين حبيب جعفر ورزاق فرحان.



في مؤتمر صحافي عالمي

جوردان يعلن اعتزاله رسمياً

■ أعلن أسطورة كرة السلة الاميركي مايكل جوردان لاعب شيكاغو بولز أمس الأول اعتزال اللعب رسميا خلال مؤتمر صحافي عقده في صالة «يونايتد سنتر» التابعة لفريقه شيكاغو بولز.

وقال جوردان الذي توج هدافا للدوري الاميركي للمحترفين ١٠ مرات وتوج افضل لاعب فيه ٥ مرات، «انا هنا لاعلن اعتزالي رسميا. سابقى في شيكاغو وساكون احد انصار فريق شيكاغو بولز».

وكان جوردان قاد شيكاغو الى احراز لقب بطل الدوري ٦ مرات في السنوات الثماني الاخيرة، تخللها توقف لمدة ١٨ شهرا من اكتوبر عام ١٩٩٣ الى مارس ١٩٩٥ مارس خلالها لعبة البيسبول على اثر اغتيال والده جيمس جوردان. واضاف «هذه المرة لن انتقل الى البيسبول» مؤكدا بانه واثق من قراره «بنسبة ٩٩.٥ في المئة وادخل اعتبارا من اليوم مرحلة جديدة». واوضح «اللعبة اكبر من مايكل جوردان وقدمت نجوما كبار الى العالم حتى قبل ولادتي وستبقى كذلك». واضاف «حققت كل ما اصبو اليه في اللعبة ومن الصعب اعتزال لعبة تعشقها فعلا، بيد انني لا املك حاليا التحدي الذهني لاخوض موسما اخر ولا اريد ان افقد حماسي للعبة في منتصف الموسم لان هذا التصرف لن يكون عادلا تجاه الجمهور والرأي العام».

وسينصرف جوردان الى ممارسة هواية الجولف وتمضية الوقت مع اولاده وقال في هذا الصدد «ساقوم بما لم اتمكن من القيام به لدى انشغالي بكرة السلة، وانا اعشق مرافقة أولادي الى المدرسة مثلا، انها اشياء بسيطة في حياة بعض الاشخاص بيد انه لم يتسن لي القيام بها لكثرة مواعيدي، والفرصة متاحة امامي الان».

واكد جوردان ان قراره لا يمت بصلة الى عدم تجديد عقد مدرب شيكاغو فيل جاكسون وقال «حتى لو بقي جاكسون لوجدت صعوبة في الاستمرار لانني لست في حالة ذهنية لممارسة اللعبة». ونفى ايضا ان تكون خلافات مع مدير النادي جيري كراوسي قد عجلت في اعتزاله وقال «لا اعتقد ان خلافات في وجهات النظر يمكن ان تؤثر على قراري» واعرب عن امله في ان تسارع ادارة النادي الى التصدي للتحدي المتمثل بسد الثغرة التي سيتركها وطالب بتجديد عقد زميلة سكوتي بيبن لانه يستحق ذلك على حد قوله.

ثم تحدث مالك فريق شيكاغو بولز جيري راينسدورف فقال «كنت اتمنى الا ياتي هذا اليوم، لا شك انه اليوم الاكثر صعوبة في تاريخ شيكاغو بولز ومدينة شيكاغو والدوري الاميركي للمحترفين وانصار مايكل جوردان حول العالم، من الصعوبة تخيل الدوري بدونه».

واضاف «افضل طريقة لنسيان جوردان هو الاعتياد على العيش بدونه».

أبرز المحطات في مسيرة مايكل جوردان



■ فيما يلي أهم المحطات في مشوار اسطورة كرة السلة الاميركي مايكل جوردان لاعب شيكاغو بولز الذي اعلن اعتزاله اللعب رسميا:

■ ٢٩مارس ١٩٨٢: جوردان يسجل سلة الفوز ليقود جامعة كارولاينا الشمالية للتغلب على جامعة جورج تاون ٦٣-٦٢ في نهائي دوري الجامعات.

■ يونيو ١٩٨٤: شيكاغو يتعاقد مع مايكل جوردان كثالث لاعب «درافت» (أفضل لاعبي الجامعات) بعد حكيم عليوان وسام بوي.

■ مايو ١٩٨٥: أفضل لاعب جديد في دوري المحترفين بمعدل وسطي ٢٨,٢ نقطة في المباراة الواحدة بعد ان خاض ٨٢ مباراة.

■ ٢٩ اكتوبر ١٩٨٥: خضع لعملية جراحية لاصابته في كسر في قدمه اليمنى في ثالث مباراة له في الموسم وغاب عن ٦٤ مباراة وهي الاصابة الوحيدة الخطيرة في مشواره الرياضي.

■ ٢٢مارس ١٩٨٦: جوردان، الذي عاد الى اللعب، يسجل ٨ نقاط فقط ضد كليفلاند. وهي المرة الوحيدة التي ينزل فيها جوردان تحت حاجز ١٠ نقاط في مشواره الرياضي.

■ ٢٠ابريل ١٩٨٦: رقم قياسي في عدد النقاط المسجلة في الدور النهائي بتسجيله ٦٣ نقطة ضد بوسطن سيلتيكس الذي فاز بالمباراة ١٣٥-١٣١ بعد التمديد.

■ ابريل ١٩٨٧: جوردان يفوز بأول لقب من القابه العشرة كافضل مسجل بمعدل ٣٧,١ نقطة وبات اللاعب الوحيد الى جانب ويلت تشامبيرلين يتجاوز ٣٠٠٠ نقطة في موسم واحد.

■ ماي و١٩٨٨: احرز أول لقب من القابه الخمسة كأفضل لاعب في الدوري الاميركي. كما اختير افضل مدافع للعام ذاته وهو التتويج الوحيد له كمدافع في مشواره الرياضي.

■ ٢٨مارس ١٩٩٠: رقم قياسي شخصي في تسجيل النقاط (٦٩ نقطة) خلال فوز فريقه على كليفلاند بعد التمديد.

■ ١٢ يونيو ١٩٩١: احرز لقبه الاول في الدوري الاميركي للمحترفين على حساب لوس انجليس ليكرز. واغرورقت عيناه بالدموع في غرف الملابس بعد تسجيله ٣٠ نقطة في المباراة الخامسة الحاسمة بين الفريقين.

■ أغسطس ١٩٩٢: ساهم في العروض الرائعة لمنتخب الاحلام «دريم تيم» الذي حاز الذهبية خلال الالعاب الاولمبية في برشلونة. وكان جوردان أحرز ذهبية اولمبياد ١٩٨٤ في لوس انجليس.

■ يونيو ١٩٩٣: شيكاغو يحرز لقبه الثالث على التوالي وبات أول فريق يحقق هذا الانجاز بعد بوسطن في الستينات. وسجل جوردان ٤١ نقطة كمعدل وسطي في كل مباراة من مباريات الدور النهائي ضد فينيكس.

■ ٣ أغسطس ١٩٩٣: العثور على والد جوردان مقتولا في كارولاينا الشمالية وتم الكشف عن هويته بعد عشرة ايام من قتله. واكدت الشرطة أن والد جوردان قتل في ٢٣ يوليو.

■ ٦ اكتوبر ١٩٩٣: جوردان يعلن اعتزاله كلاعب ويعلل قراره بمقتل والده ومعلومات الصحافة بشأن تراجع مستواه.

■ ٨ ابريل ١٩٩٤: بعد تجربة مع فريق شيكاغو وايت سوكس، احترف رياضة البيسبول.

■ ١ نوفمبر ٩٤: ازاحة الستار عن نصب تذكاري للاعب امام باحة ملعب «يونايتد سنتر» قصر الرياضة الجديد الخاص بفريق شيكاغو بولز.

■١٨ مارس ٩٥: ترك جوردان البيسبول وعاوده الحنين الى كرة السلة. فانضم الى فريقه شيكاغو بولز الذي خسر في نصف نهائي "بلاي اوف امام اورلاندو ماجيك.

■ ١٦ يونيو ٩٦: قاد فريقه شيكاغو الى لقبه الرابع. وانهى فريقه الدور الاول محققا ٧٢ فوزا مقابل ١٠ هزائم فقط وهو رقم قياسي.

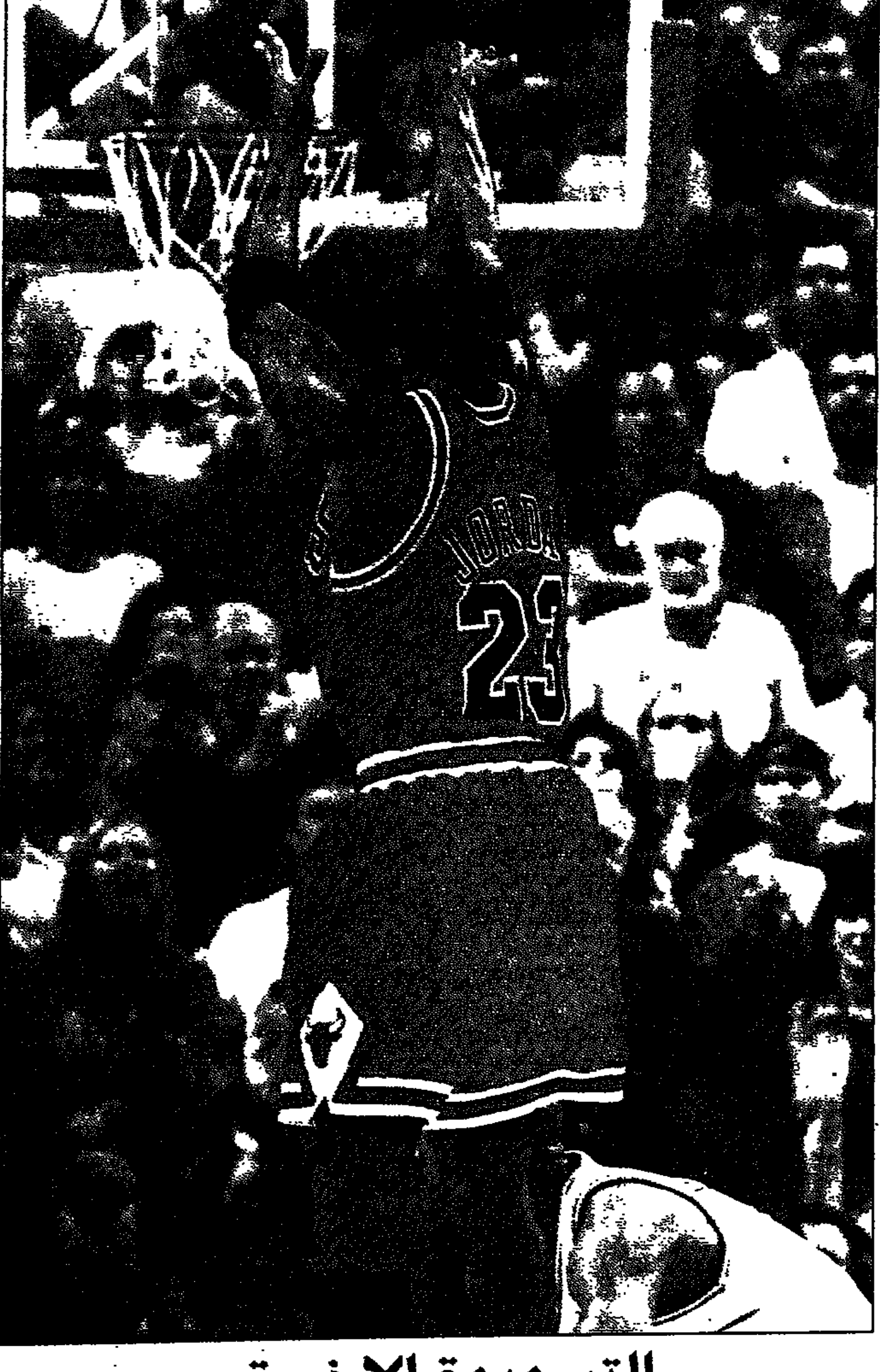
■ ١٣ يونيو ٩٧: احرز شيكاغو لقبه الخامس بقيادة جوردان على حساب يوتا جاز. وسمي بين افضل ٥٠ لاعبا في القرن.

■ ٢٧ مارس ٩٨: سرت شائعات حول احتمال اعتزال جوردان. وقد لعب ثلاثا هوكس ٦٢-٤٩ متفرجا لمتابعة جوردان يقود شيكاغو للفوز على فريق المدينة مسجلا ٣٤ نقطة.

■ ٣ ابريل ٩٨: سجل جوردان ٤١ نقطة في سلة مينيسوتا تمبروولفز وبات ثالث هداف في تاريخ الدوري يتخطى حاجز الـ٢٩ الف نقطة بعد كريم عبد الجبار وويلت تشامبيرلين.

■ ١٤ يونيو ٩٨: احرز لقبه السادس والاخير مع شيكاغو مسجلا نقطتي الفوز قبل نهاية المباراة بخمس ثوان.

■١٣ يناير ٩٩: قبل شهر من احتفاله بعيد ميلاده السادس والثلاثين اعلن جوردان اعتزاله رسميا. وفي ١٣ موسما قضاها مع شيكاغو بولز احرز اللقب ٦ مرات وتوج هدافا للدوري ١٠ مرات وانتخب افضل لاعب ٥ مرات في الدور الاول و٦ مرات في البلاي اوف وشارك في ١٢ مباراة لكل النجوم «اول ستارز».



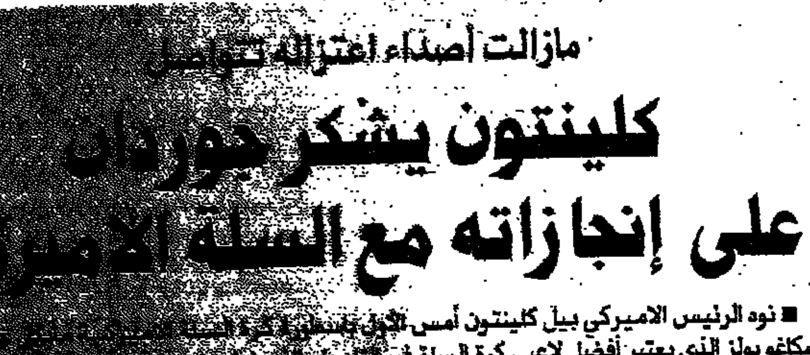
التسديدة الاخيرة

■ لم تكن التسديدة الاخيرة للنجم الاميركي مايكل جوردان الذي اعلن اعتزاله أمس الأول عادية ذلك لانها منحت فريقه شيكاغو بولز لقبه السادس والثالث على التوالي.

ونجح جوردان في اصابة سلة يوتا جاز في المباراة السادسة بينهما في الدور النهائي من داخل القوس بالتحديد في ١٤ يونيو الماضي قبل نهاية المباراة بخمس ثوان لينتزع الفوز لفريقه الى الفوز ٨٧-٨٦ امام ١٩٩١١ متفرجا.

وكان جوردان سجل ايضا السلة ما قبل الاخيرة لفريقه ليقلص الفارق الى نقطة واحدة قبل ١٨ ثانية.

وكان بامكان يوتا جاز ان يحافظ على الكرة في حوزته في الوقت المتبقي وهذا ما حاول ان يفعل، بيد ان جوردان تخلص من مراقبه جف هورناتشيك وانتزع الكرة من كارل مالون وراوغ اكثر من لاعب اخرهم برايون راسل قبل ان يسدد كرته الاخيرة التي منحت شيكاغو الفوز الثمين.



مازالت أصداء اعتزاله تتواصل

كلينتون يشكر جوردان على إنجازاته مع السلة الاميركية

■ نوه الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس الأول بأسطورة كرة السلة [illegible] شيكاغو بولز الذي يعتبر أفضل لاعبي كرة السلة في التاريخ [illegible]

وقال كلينتون، الذي اكد انه يتحدث ايضا باسم زوجته هيلاري [illegible] به، ونحبه كثيرا ونشكره على سنوات الانجازات الرائعة التي [illegible]

وقد أمضى جوردان مشواره الرياضي الاحترافي مع شيكاغو بولز [illegible]

واضاف كلينتون، خلال حفل للاعلان عن مشروع قانون [illegible] رياضيا له مثل المؤهلات البدنية والروحية التي يتمتع بها جوردان [illegible] من القيام بما لا يستطيع شخص آخر القيام به بل انه دائما يفكر بانه قادر [illegible]



مرشح للقب «رياضي القرن»

مايكل جوردان: قاهر قانون الجاذبية يسدل الستار على مسيرة مظفرة

■ يحلم كل رياضي ان يعتزل وهو في القمة، لكن قلة منهم يحققون اهدافهم. من بين هذه القلة نجم كرة السلة الاميركي وفريق شيكاغو بولز مايكل جوردان قاهر قانون الجاذبية لانه قادر على الثبات في الهواء اكثر من اي لاعب اخر الذي اسدل الستارة على مسيرة حافلة جعلته يستحق عن جدارة لقب افضل لاعب كرة سلة في العالم وهو بلا شك سينازع النجم البرازيلي بيليه على لقب رياضي القرن في استفتاءات العام المقبل.

لقد رقص جوردان «التانجو الاخير» الموسم الماضي وكم كانت مباراته الاخيرة مسكا حقا لانه انتزع لفريقه شيكاغو بولز الفوز في المباراة السادسة في نهائي البلاي اوف ضد يوتا جاز بفارق نقطة واحدة (٨٧-٨٦) عندما سجل نقطتين في الثواني الخمس الاخيرة ليحرز فريقه لقبه السادس والثالث على التوالي ويدخل جوردان تاريخ كرة السلة من بابه العريض.

لقد سجل جوردان نسبة مقدارها ٣٢ر٤ نقطة في المباراة الواحدة في ٢١ مباراة في البلاي اوف في موسمه الاخير. واختير افضل لاعب في الدوري. وسبق للاعبين فقط ان احرزا اللقب ست مرات هما بوب كوزي وكريم عبد الجبار، اما الرقم القياسي فهو بحوزة بيل راسل (١١ لقبا).

ولن يمر اعتزال جوردان مرور الكرام لان تأثيره سيكون كبيرا حتى على الاقتصاد الاميركي وهو الذي اكسب هذا الاقتصاد ١٠ مليارات دولار منذ بدأ مسيرته الاحترافية عام ١٩٨٤ استنادا الى تقرير نشرته مجلة «فورتشن» الاميركية الاقتصادية المتخصصة.

وعددت الصحيفة ٧٠١ مليون دولار درها جوردان من خلال رعايته عددا من المنتجات (عطر وثياب رياضية وشريط فيديو الخ) ومن عائدات الكتب التي الفت عنه والفيلم الذي قام ببطولته «سبايس جام». واشارت ايضا الى تأثيره المباشر على بطولات كرة السلة (١٦٥ مليون دولار من عائدات بيع البطاقات) والعائدات التلفزيونية (٣٦٦ مليون دولار) وعائدات بيع منتجات من وحي الدوري الاميركي للمحترفين (٣,١ مليار دولار).

ونظرا لاهمية جوردان قطعت شبكات التلفزة الاميركية نشراتها عندما اعلن عودته عن اعتزاله الاول في مارس ١٩٩٥، كما تراجعت قضية محاكمة او. جي سمبسون واطلاق سراح الملاكم الشهير مايك تايسون في الفترة ذاتها الى المرتبتين الثانية والثالثة من حيث الاهمية.

وفي دليل ساطع على اهمية عودة جوردان الى الملاعب اعتبرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» ان هذه العودة لها مفعول كبير، وذكرت بالحرف الواحد «كما لو ان الازمة الاقتصادية والحرب العالمية الثانية توقفتا في اليوم نفسه».

بدأ جوردان المولود في ١٧ فبراير ١٩٦٣ في بروكلين مسيرته الاحترافية عام ١٩٨٤ عندما انضم الى شيكاغو بولز قادما من جامعة كارولاينا الشمالية بعد ان تألق في صفوف الاخيرة وقادها الى احراز بطولة الجامعات علم ١٩٨٢.

في العام ذاته بدأ يحصد الالقاب عندما احرز مع منتخب بلاده ذهبية اولمبياد لوس انجليس.

احتاج الى ستة مواسم مع شيكاغو ليحرز لقبه الاول وكان ذلك علم ١٩٩١. ثم قاده الى الاحتفاظ به في السنتين التاليتين. واحرز في الفترة ذاتها ذهبية اولمبياد برشلونة مع الفريق الحلم «دريم تيم».

وفي ٢٣ يوليو ١٩٩٣، اغتيل والد جوردان جيمس جوردان على ايدي مجهولين بداعي السرقة. واثر ذلك كثيرا على اللاعب نظرا الى العلاقة المتينة التي كانت تربطه بوالده. وانزوى جوردان في منزله الكائن في نورث بروك احدى ضواحي شيكاغو مع زوجته جوانيتا واولادهما جفري وماركوس وياسمين. ثم فجر قنبلته الموقوتة باعتزاله وسط دهشة الجميع الذين لم يصدقوا ان الاسطورة ستنتهي في اوج عطائها وذلك في ٦ اكتوبر من العام ذاته.

وقال جوردان مفسرا قراره: «اليوم لم يعد والدي معي ليراني العب وذلك يعني لي الكثير»، واضاف «ان موته عجل في اعتزالي، لكنه ليس السبب الوحيد».

وبعد خمسة اشهر من الابتعاد عن اللعبة التي اعطته المجد والشهرة فاعطاها كل ما يملك من فن وابداع، خاض مغامرة صعبة عندما قرر احتراف البيسبول.

وكان جوردان برز في هذه اللعبة عندما كان في الحادية عشرة من عمره قبل ان تستهويه كرة السلة، وانضم الى فريق شيكاغو وايت سوكس الذي يملكه جيري راينسدورف مالك فريق شيكاغو بولز.

وشيئا فشيئا بدأ جوردان يمل من المشاكل التي كانت تعترض لعبة البيسبول بعدما تفاقمت الازمة بين اصحاب الاندية وجمعية اللاعبين، وقرر اللاعبون الاضراب المفتوح الذي لا عودة فيه الا بتنفيذ مطالبهم.

وبدات فكرة العودة تراود مخيلة جوردان الى ان اعلن ذلك رسميا في ١٨ مارس ١٩٩٥. وفور الاعلان عن العودة، نفدت بطاقات الدخول وعددها ١٦٥٠٠ بطاقة في مدى ساعات ومنهم من دفع ١٠٠٠ دولار لرؤية جوردان للمرة الاولى منذ ١٨ شهرا.

وكانت المفاجأة ارتداء جوردان القميص رقم ٤٥ وليس ٢٣ الذي اشتهر به. وفشل جوردان في استعادة اللقب لشيكاغو الذي كان من نصيب هيوستن روكتس ونجمه العملاق حكيم عليوان.

وفي الموسم التالي استعاد جوردان كامل لياقته البدنية وبدا مصمما على استعادة اللقب فكان له ما اراد في السنوات الثلاث الاخيرة.

وهنا معلومات وارقام عن المواسم الـ١٤ التي خاضها جوردان مع شيكاغو:

موسم ٨٤-٨٥

احترف جوردان مع شيكاغو بولز بعد ثلاث سنوات ناجحة قضاها في صفوف جامعة كارولاينا الشمالية مسجلا نسبة مقدارها ١٧,٧ نقطة في المباراة الواحدة وقاد فريقه الى احراز اللقب علم ١٩٨٢. انتخب افضل لاعب جامعي علم ١٩٨٤ وفي العام ذاته احرز ذهبية اولمبياد لوس انجلوس مع منتخب بلاده.



وكان شيكاغو حقق ٢٧ فوزا مقابل ٥٥ خسارة قبل انضمام جوردان. وتحسن اداء شيكاغو بوجود جوردان ففاز في ٣٨ مباراة وخسر ٤٤ ونجح في بلوغ الدور الثاني من «البلاي اوف» للمرة الاولى منذ ١٩٨١.

اختير جوردان اساسيا في فريق كل النجوم عام ١٩٨٥، وسجل ٧ نقاط في ٢٢ دقيقة خاضها. وحقق رقما قياسيا من النقاط في تاريخ شيكاغو عندما نجح في تسجيل ٤٩ نقطة في سلة ديترويت بيستونز في ١٢فبراير ١٩٨٥. انهى الموسم بنسبة ٢٨ر٢ نقطة في المباراة الواحدة وهي ثالث افضل نسبة في الدوري لذلك الموسم (وراء برنارد كينج من نيويورك نيكس ولاري بيرد من بوسطن سلتيكس صاحب المركز الثاني).

لعب شيكاغو في الدور الثاني ضد ميلووكي باكس وخسر ١-٣، وقد سجل جوردان ٢٩ر٣ نقطة في المباراة الواحدة.

٨٥-٨٦

لم يكن موسم ٨٥-٨٦ فأل خير على جوردان اذ اصيب بكسر في عظمة الساق وغاب عن ٦٤ مباراة قبل ان يعود في منتصف مارس ٨٦. فاز شيكاغو بثلاثين مباراة في غيابه وبلغ الدور الثاني. خاض جوردان ١٨ مباراة سجل خلالها ٢٢,٧ نقطة و٢,٩ تمريرة حاسمة و٢ر٦ متابعة دفاعية في المباراة الواحدة. اختير لمباراة كل النجوم لكنه لم يتمكن من خوضها بداعي الاصابة.

خسر شيكاغو امام بوسطن سلتيكس صفر-٣ في الدور الثاني، بيد ان جوردان نجح في تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد النقاط في البلاي اوف عندما سجل ٦٣ نقطة في المباراة الثانية التي خسرها فريقه ١٣١-١٣٥. ونجح في تسجيل نسبة هائلة مقدارها ٤٣ر٧ نقطة في المباريات الثلاث.

٨٦-٨٧

بدأ جوردان بحصد الالقاب الشخصية، فتوج هدافا للدوري بنسبة ٣٧,١ نقطة في المباراة الواحدة، كما بات اول لاعب يتخطى عتبة الـ٣ الاف نقطة في موسم واحد منذ النجم السابق ويلت تشامبيرلين. تمكن من تسجيل ٤٠ نقطة او اكثر في تسع مباريات متتالية في شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٨٦. سجل ٥٨ نقطة في سلة نيو جيرزي نتس في ٢٦ فبراير ١٩٨٧، ثم ٦١ نقطة في سلة اتلانتا هوكس في ١٦ ابريل من العام ذاته منها ٢٣ نقطة متتالية (رقم قياسي في تاريخ الدوري الاميركي). قاد فريقه الى ٤٠ فوزا مقابل ٤٢ خسارة. لعب في الدور الثاني ضد بوسطن سلتيكس للعام الثاني على التوالي وفاز بوسطن بالنيتجة ذاتها ٣-صفر ايضا. سجل جوردان ما نسبته ٣٥,٧ نقطة في المباراة الواحدة.

٨٧-٨٨

عزز شيكاغو بولز صفوفه بلاعبين موهوبين هما سكوتي بيبن وهورانس جرانتس، فتحسنت نتائج الفريق كثيرا وحقق ٥٠ فوزا مقابل ٣٢ خسارة وهي افضل نتيجة للرفيق منذ موسم ٧٤-٧٥. تألق جوردان فسجل ٤٠ نقطة او اكثر في ١٨ مباراة، وفشل في بلوغ عتبة العشرين نقطة في ثلاث مباريات فقط طوال الموسم. اختير افضل لاعب في الدوري وافضل مدافع كما توج افضل لاعب في مباراة كل النجوم «اول ستارز» حيث سجل ٤٠ نقطة. سجل نسبة ٣٥ نقطة في المباراة الواحدة.

فاز شيكاغو في الدور الثاني على كليفلاند كافالييرز ٣-٢، ثم خسر في نصف النهائي امام ديترويت بيستونز بالنتيجة ذاتها علما بانه بلغ هذا الدور للمرة الاولى منذ سبع سنوات.

خاض جوردان ١٠ مباريات في البلاي اوف وسجل ٣٦ر٣ نقطة و٧ر١ متابعات و٤ر٧ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة.

٨٨-٨٩

توج هدافا للدوري بنسبة ٣٢,٥ نقطة في المباراة الواحدة. تخطى حاجز الـ١٠ الاف نقطة في ٢٥ فبراير ١٩٨٩.

اختير لمباراة كل النجوم للمرة الخامسة على التوالي وسجل ٢٨ نقطة في ٣٣ دقيقة.

قاد فريقه الى ٤٧ فوزا مقابل ٣٥ خسارة اي اقل بثلاثة انتصارات عن الموسم الماضي. بلغ شيكاغو البلاي اوف وتخطى منافسه كليفلاند كافالييرز ٣-٢، ثم بلغ الدور النهائي للمجموعة الشرقية للمرة الثالثة في تاريخ النادي بتغلبه على نيويوركس نيكس، قبل ان يخسر امام ديترويت بيستونز ٢-٤.

سجل ٣٤,٨ نقطة في المباراة الواحدة.



٨٩-٩٠

استلم فيل جاكسون تدريب شيكاغو بولز فكان ذلك نقطة تحول اذ حقق الفريق باشرافه ٥٥ فوزا مقابل ٢٧ خسارة في موسمه الاول وهي افضل نتيجة له منذ موسم ٧١-٧٢ عندما حقق ٥٧ فوزا مقابل ٢٤ خسارة باشراف المدرب الشهير ديك موتا.

توج جوردان هدافا للدوري بنسبة ٣٣ر٦ نقطة في المباراة الواحدة. وحقق رقما قياسيا شخصيا عندما سجل ٦٩ نقطة في سلة كليفلاند كافالييرز (١١٧-١١٣ بعد التمديد) اي اكثر من نصف نقاط فريقه. فاز شيكاغو على ميلووكي باكس وفيلادلفيا في الدورين الاوليين من البلاي اوف قبل ان يخسر امام ديترويت بيستونز ٣-٤ في الدور النهائي. وسجل جوردان نسبة ٣٦,٧ نقطة في ١٦ مباراة في البلاي اوف.

٩٠-٩١

توج جوردان عروضه الفنية الرائعة بقيادة فريقه الى اللقب للمرة الاولى في تاريخه واختير افضل لاعب للعام الثاني على التوالي. فاز شيكاغو في ٦١ مباراة في الدور الاول وسجل جوردان ٣١ر٥ نقطة و٦ متابعات و٥ره تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة، ونجح في تسجيل ٤٠ نقطة او اكثر ١١ مرة.

تغلب شيكاغو على نيويورك نيكس في الدور الثاني من البلاي اوف، ثم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز في نصف النهائي، وديترويت بيستونز في نهائي المجموعة الشرقية.

وفي النهائي تواجه شيكاغو مع لوس انجليس ليكرز بقيادة نجمه ايرفين ماجيك جونسون، وعلى الرغم من خسارته المباراة الاولى، فانه فاز في الاربع التالية ليحرز اللقب.

وسجل جوردان ٣١,١ نقطة و٦,٤ متابعة و٨,٤ تمريرة حاسمة في المباراة الواحدة في البلاي اوف.

٩١-٩٢ تخطى شيكاغو منافسيه بسهولة في الدور الاول محققا ٦٧ فوزا بقيادة جوردان الذي اختير لخوض مباراة كل النجوم للمرة الثامنة على التوالي.

توج هدافا للدوري في الدور الاول مسجلا ٣٠,١ نقطة في المباراة الواحدة.

بدأ الموسم بتسجيل ٤٠ نقطة او اكثر في مباريات فريقه الثلاث الاولى.

تخطى شيكاغو ميامي هيت ثم نيويورك نيكس في البلاي اوف قبل ان يتغلب على كليفلاند كافالييرز في نهائي المجموعة الشرقية ٤-٢.

وفي الدور النهائي تفوق شيكاغو على بورتلاند ترايل بليزرز ٤-٢ ليحتفظ بلقبه.

اختير جوردان افضل لاعب في البلاي اوف وسجل خلاله ٣٤,٥ نقطة في المباراة الواحدة في ٢٢ مباراة.

٩٢-٩٣

حقق شيكاغو بولز اكثر من ٥٠ فوزا في الدور الاول للعام الرابع على التوالي وسجل جوردان ٣٢,٦ نقطة في المباراة الواحدة وتوج هدافا للمرة السابعة على التوالي معادلا رقم وي تشامبيرلين.

سجل ٣٠ نقطة في مباراة كل النجوم رافعا نسبة نقاطه في هذه المباريات الى ٢٢,١ نقطة في المباراة الواحدة وهو رقم قياسي.

خاض افضل مبارياته ضد لوس انجلوس ليكرز وسجل ٥٤ نقطة في نوفمبر و٥٧ نقطة في سلة واشنطن بوليتس في ديسمبر و٦٤ في سلة اورلاندو ماجيك في يناير ثم ٥٢ نقطة في سلة تشارلوت هورنتس في مارس.

تخطى عتبة الـ٢٠ الف نقطة منذ احترافه. تفوق شيكاغو بولز على اتلانتا هوكس وكليفلاند كافالييرز في الدورين الاوليين من البلاي اوف. ثم خسر المباراتين الاوليين امام نيويورك نيكس في نهائي المجموعة قبل ان يفوز ٤-٢.

التقى شيكاغو مع فينيكس صنز في الدور النهائي وفاز باربع مباريات مقابل مباراتين ليفوز باللقب للمرة الثالثة على التوالي.

اختير جوردان افضل لاعب في البلاي اوف وحقق نسبة ٤١ نقطة في المباراة الواحدة في الدور النهائي وهو رقم قياسي.

٩٣-٩٤

بعد فوزه بلقبه الثالث على التوالي، تعرض جوردان لنكسة عندما قتل والده جيمس جوردان في نورث كارولاينا في ٢٣اغسطس ١٩٩٣. وقبل انطلاق التدريبات للموسم الجديد بيوم واحد وبالتحديد في ٦ أكتوبر القى جوردان قنبلته الموقوتة باعلان اعتزاله وسط دهشة العالم باجمعه. انتقل لممارسة لعبة البيسبول حيث لعب في صفوف فريق برمنجهام بارونز.

٩٤-٩٥

توقف دوري البيسبول بسبب خلافات بين اللاعبين واصحاب الاندية لفترة طويلة بدأ خلالها جوردان بالتفكير مليا بالعودة الى ملاعب كرة السلة. وسرت شائعات بعد انتهاء الدور الاول بان جوردان سينضم مجددا الى شيكاغو ليقوده في مباريات البلاي اوف. عاد جوردان رسميا الى صفوف شيكاغو في ١٩ مارس في المباراة ضد انديانا بيسرز وسجل ١٩ نقطة ولم يكن في قمة لياقته البدنية. ثم سجل جوردان ٢٧ نقطة في المباراة التالية ضد بوسطن سلتيكس و٢١ نقطة في مباراته الثالثة في سلة اورلاندو ماجيك و٣٢ نقطة في سلة اتلانتا هوكس.

وفي ٢٩ مارس اكد جوردان انه لا يزال ملك اللعبة بتسجيله ٥٥ نقطة في سلة نيويورك نيكس. وبعد ان فاز شيكاغو في ٣٤ مباراة وخسر ٣١ في غياب جوردان، فانه فاز في ١٣ وخسر اربع في مبارياته الـ١٧ الاخيرة التي شارك فيها النجم العملاق، ليرفع رصيده في الدور الاول الى ٤٧ فوزا مقابل ٣٥ خسارة.

٩٥-٩٦

بلغ جوردان القمة عندما توج هدافا للدوري بنسبة ٣٠,٤ نقطة في المباراة الواحدة للمرة الثامنة متخطيا بالتالي النجم السابق ويلت تشامبيرلين علما بانه خاض المباريات الـ٨٢ في الدور الاول، كما اختير افضل لاعب في البلاي اوف.

سجل ٤٠ نقطة او اكثر في ٩ مباريات في سلات تشارلوت هورنتس (٤٢) وميلووكي باكس (٤٥) وفيلادلفيا سفنتي سيسكر (٤٨) وواشنطن بوليتس (٤٦) وجولدن ستايت ووريرز (٤٠) وانديانا بيسرز (٤٤) وديترويت بيستونز (٥٣) وميامي هيت (٤٠) وتشارلوت (٤٠).

احرز اللقب مع شيكاغو بفوزه على سياتل سوبر سونيكس في الدور النهائي.

٩٦-٩٧

توج هدافا للدوري للمرة التاسعة مسجلا نسبة مقدارها ٢٩ر٦ نقطة في المباراة الواحدة. تخطى حاجز الـ٢٥ الف نقطة عندما سجل ٣٥ نقطة في سلة سان انطونيو سبيرز في ١١ نوفمبر ١٩٩٦.

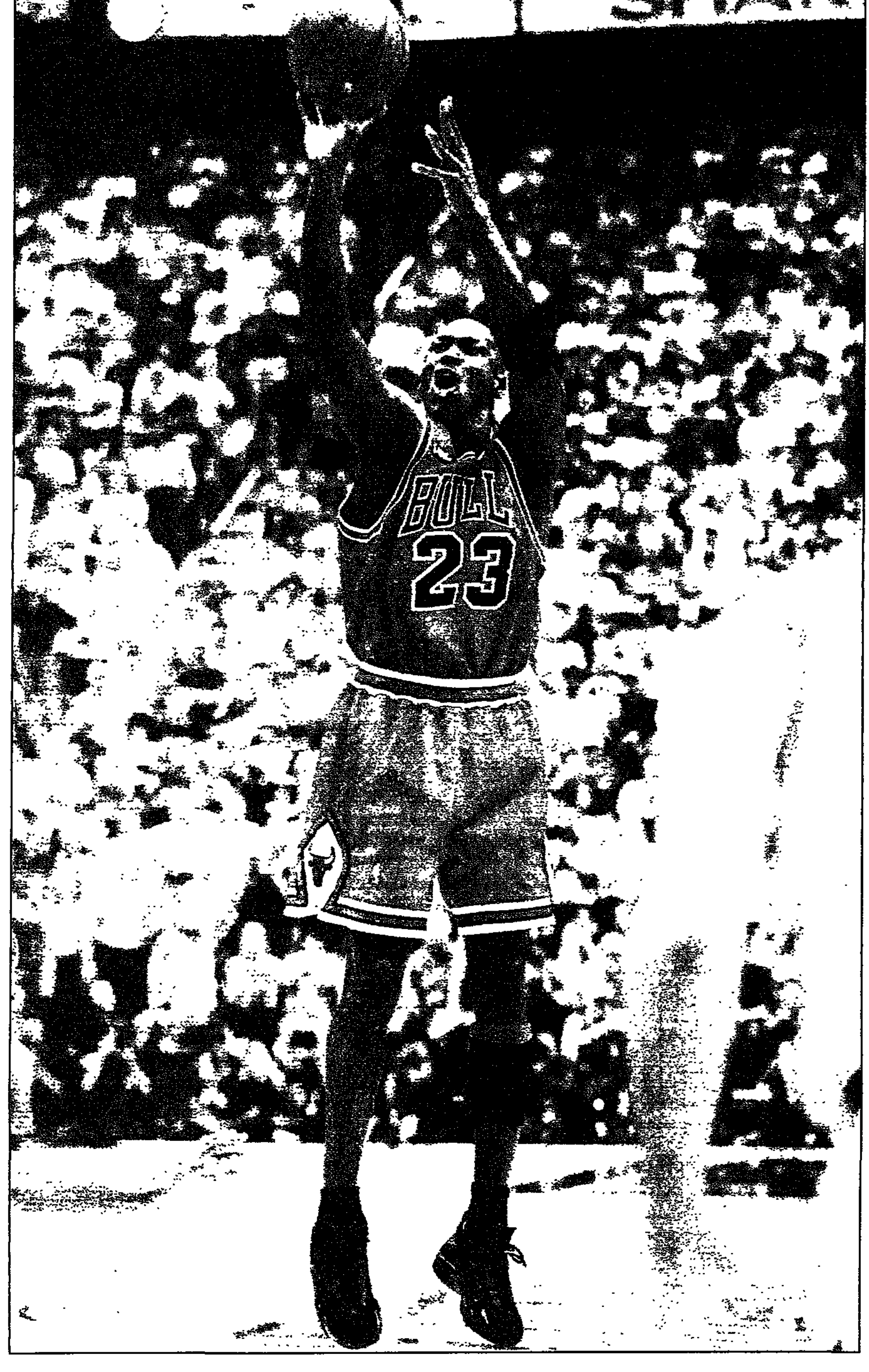
سجل ٢٠ نقطة او اكثر في ٧٤ مباراة و٣٠ نقطة او اكثر في ٤٤ مباراة و٤٠ نقطة او اكثر في ٨ مباريات و٥٠ نقطة او اكثر في مباراتين.

احرز اللقب بفوزه على يوتا جاز ٤-٢.

٩٧-٩٨

حل ثالثا في ترتيب هدافي الدوري الاميركي على الاطلاق بتسجيله ٢٩٢٧٧ نقطة على مدى ١٣ موسما وراء كريم عبد الجبار (٣٨٣٨٧ نقطة) وويلت تشامبيرلين (٣١٤١٩ نقطة). وقال جوردان في هذا الصدد «طبع عبد الجبار وتشامبيرلاين ومالون الدوري الاميركي بطابعهم الخاص ودونوا اسماءهم باحرف من ذهب، وانا الان الى جوارهم وفخور بذلك». اختير افضل لاعب في مباراة كل النجوم للمرة الثالثة وسجل فيها ٢٣ نقطة ونجح في ٨ تمريرات حاسمة و٦ متابعات.

احرز اللقب للمرة السادسة بتسجيله نقطتي الفوز في سلة يوتا جاز (٨٧-٨٦) قبل خمس ثوان من نهاية المباراة السادسة بينهما في نهائي البلاي اوف ليخرج فريقه فائزا ٤-٢ في مجموع المباريات.









كأس انجلترا

كيفن كيجان يهزم فريقه السابق!

■ أخرج فولهام من الدرجة الثالثة ساوثمبتون من الممتازة من الدور الثالث لمسابقة كأس انجلترا في كرة القدم بفوزه عليه ١-صفر في مباراة معادة أمس الأول.

ونجح نجم كرة القدم السابق كيفن كيجان ومدرب فولهام حاليا في قيادة فريقه للفوز على فريقه السابق ساوثمبتون بهدف سجله هايل في الدقيقة ٨٥.

وكانت المباراة الأولى انتهت بالتعادل ١-١. وفي مباراة ثانية، أخرج سوانسي من الدرجة الرابعة وست هام من الممتازة من الدور ذاته بتغلبه عليه بهدف سجله توماس في الدقيقة ٢٩، بعدما تعادلا في المباراة الاولى ١-١. وبلغ ليدز يونايتد الدور الرابع بفوزه على راشدن اند دايموندز الهاوي ٣-١. وسجل سميث (٢٢ و٥١) والهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك (٦٧) أهداف ليدز، وهيجز (١١) هدف راشدن اند دايموندز. وكانت الفريقان تعادلا سلبا في المباراة الاولى.

كأس ايطاليا

بولونيا بعشرة لاعبين يهزم يوفنتوس في عقر داره ذهابا

■ حقق بولونيا بعشرة لاعبين فوزا ثمينا على يوفنتوس ٢-١ في عقر داره بملعب «ديللي البي» في تورينو في مباراة مؤجلة من ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم، وخطا خطوة واسعة لبلوغ الدور نصف النهائي.

وخاض يوفنتوس المباراة دون صانع العابه الفرنسي المتألق زين الدين زيدان افضل لاعب في اوروبا العام الماضي وفي غياب انطونيو كونتي وانجلو دي ليفيو.

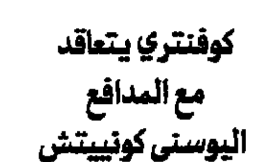
وافتتح فريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس التسجيل عن طريق مهاجمه الشاب سيموني بيروتا بتسديدة قوية عانقت الشباك (١٢). بيد ان بولونيا سيطر على مجريات الشوط الثاني وادرك التعادل عن طريق نيكولا بوسيللي بتسديدة رأسية (٧٤).

وطرد الحكم السويدي كينيث اندرسون قبل نهاية المباراة بخمس دقائق لنيله البطاقة الصفراء الثانية، لكن ذلك لم يمنع مواطنه كلاس اينجسون من تسجيل هدف الفوز في الدقائق الاخيرة من ركلة جزاء احتسبها الحكم لمخاشنة الفرنسي ديديه ديشان للمهاجم جوناثان بينوتو داخل المنطقة.

وكانت المباراة مقررة في ٢ ديسمبر الماضي وتأجلت بسبب خوض يوفنتوس مباراته الحاسمة مع غلطة سراي التركي ضمن الجولة الخامسة لدوري ابطال اوروبا التي كانت تأجلت اسبوعا واحدا من قبل الاتحاد الاوروبي.

يذكر انها الخسارة الخامسة ليوفنتوس في مبارياته العشر الاخيرة في مختلف المسابقات. وكان لاتسيو فاز على انتر ميلان ٢-١، واتالانتا برجامو على فيورنتينا ٢-٢. واودينيزي على روما بالنتيجة ذاتها في الدور ذاته في ٢ ديسمبر الماضي ايضا.

وتقام مباريات الاياب من ٢٦ الى ٢٨ الحالي.



كوفنتري يتعاقد مع المدافع اليوسني كونييتش

■ تعاقد فريق كوفنتري سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا مع المدافع البوسني محمد كونييتش لاعب فريق موناكو الفرنسي مقابل مليوني دولار «٣,٢٠ مليون دولار». ويعتبر كونييتش «٢٨ عاما» واحدا من افضل المدافعين في الدوري الفرنسي كما انه قاد منتخب البوسنة في ٣٣ من ٣٤ مباراة دولية لعبها حتى الآن.

وعند توجهه الى موناكو لاتمام الصفقة امس الاول قال برايان ريتشاردسون رئيس مجلس ادارة كوفنتري سيتي «كنا نبحث عن مدافع متمرس من الطراز الاول طوال الموسم ويسعدنا التعاقد مع كونييتش».

سانشيز ينضم الى الافيس على سبيل الاعارة

■ انتقل لاعب خط الوسط الارجنتيني بابلو سانشيز من فريق فاينوورد روتردام الهولندي الى فريق الافيس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم على سبيل الاعارة. ويتضمن العقد الذي اعير بمقتضاه سانشيز الى الافيس ووقع امس الاول بندا يسمح للفريق الاسباني بشراء اللاعب الارجنتيني قبل انتهاء فترة الاعارة في نهاية الموسم الحالي.

يانج افريكانز وفيلا بنهائي بطولة أندية شرق ووسط افريقيا غداً

■ تأهل فريق ينج افريكانز التنزاني للمباراة النهائية في بطولة اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم بعد ان فاز على فريق فيتالو البوروندي. وفاز يانج افريكانز على فيتالو ٣/٢ في الدور قبل النهائي للبطولة مساء امس الاول.

احرز هدفي فيتالو لاعباه اوليفر نيانجيكو وصالح عمر في الدقيقتين ٣١ و٥١ من المباراة. اما الأهداف الثلاثة ليانج افريكانز فجاءت في الدقائق ١٦ و٧٨ و٩٠ من المباراة واحرزها لاعبوه كللي اونجارا وباكاري ماليما وسعيد ماكنو على الترتيب. في المباراة النهائية للبطولة غدا السبت يواجه يانج افريكانز فريق فيلا الاوغندي. اما فيتالو فسيلعب امام ريون سبورت الرواندي لتحديد الفريق الفائز بالمركز الثالث للبطولة اليوم الجمعة.

شتيفي جراف

تود مارتن

دورة سيدني

جراف تتألق وهينجيز توجه إنذاراً... وفوز مارتن وموستر وكوريتخا

■ تابعت نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى عالميا سابقا تألقها فبلغت الدور نصف النهائي من دورة سيدني الاسترالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الاميركية فينوس وليامز ٤-٦ و٦-٢ و٦-٤ أمس الخميس.

ولم تكن مهمة جراف سهلة لانها خسرت المجموعة الاولى ثم تخلفت في الثانية ٢-٤ قبل ان تفوز باربعة اشواط متتالية وتفوز بها. وفي المجموعة الثالثة الحاسمة كسرت ارسال منافستها مرة واحدة لتفوز بالمباراة.

وكانت جراف تخطت سيرينا وليامز شقيقة فينوس في الدور السابق.

وقالت وليامز: «لم تفز جراف في المباراة بل انا خسرتها لانني ارتكبت اخطاء كثيرة ولم يكن ارسالي الاول موفقا».

ووجهت السويسرية مارتينا هينجيز انذارا الى منافساتها في بطولة استراليا المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل بفوزها الساحق على البلجيكية دومينيك فان روست ٦-٢ و٦-صفر. وحققت النمسوية باربرا شيت مفاجأة من العيار الثقيل بازاحتها الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز فيكاريو بفوزها عليها ٦-١ و٦-١ و٦-صفر في مباراة تأخرت ٩٠ دقيقة بسبب المطر.

وفي فئة الرجال، تغلب الاميركي تود مارتن على الاسترالي الناشئ ليتون هويت ٦-٣ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٤، والنمسوي توماس موستر على الاسترالي جايسون ستولتنبرج ٦-٣ و٦-٢ و٦-٣، والاسباني اليكس كوريتخا على مواطنه البرت كوستا ٦-٣ و٦-٤ و٢-صفر ثم بالانسحاب لاصابة الاخير في ركبته.



دورة كويونغ الاستعراضية

اينكفست يواجه تشانج في النهائي اليوم

■ بلغ السويدي توماس اينكفست المباراة النهائية من دورة كويونغ الاسترالية الاستعراضية في كرة المضرب بتغلبه على الاميركي اندريه اجاسي ٦-٣ و٧-٦ (٧-١) في مدى ٦٧ دقيقة أمس. وكان اينكفيست الذي ابتعد عن الملاعب معظم العام الماضي بعد خضوعه لعملية جراحية في كاحله حقق عودة ناجحة الاسبوع الماضي باحرازه بطولة دورة اديلاييد بتغلبه على الاسترالي ليتون هويت. وقال اينكفيست «فزت بسبع مباريات متتالية منذ مطلع العام الحالي واشعر ان معنوياتي عالية حالياً». ويلتقي اينكفيست في المباراة النهائية مع الفائز من مباراة الاسترالي مارك فيليبوسيس والاميركي مايكل تشانغ المقررة اليوم الجمعة. وفي مباراتي ترضية، فاز التشيكي بتر كوردا على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش ٦-٧ (٩-١١) و٦-٢. والروسي يفجيني كافلنيكوف على البريطاني تيم هنمان ٦-٢ و٦-١ و٦-٢.

شالكن يتأهل لقبل نهائي بطولة نيوزيلندا للتنس

■ تأهل الهولندي شينج شالكن أمس الخميس للدور قبل النهائي في بطولة نيوزيلندا المفتوحة للتنس للرجال بعد الفوز على الروماني اندريه بافيل. وفاز شالكن على بافيل ٦/٣ و٦/٢ في دور الثمانية للبطولة.

وتأهل النيوزيلندي بريت ستيفن للدور قبل النهائي ايضا بعد الفوز على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦/صفر و٦/٤ في دور الثمانية.

البرازيلي فابيو جونيور ينضم الى روما الايطالي

■ وصل المهاجم البرازيلي فابيو جونيور الى ايطاليا ووقع عقدا مدته خمسة اعوام مع فريق روما الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في ايطاليا مقابل ١٥ مليون دولار.

وقال جونيور للصحفيين عقب وصوله الى مطار فيومتشينو امس الاول «لاتسمونني رونالدو الجديد -- انا فابيو جونيور».

وانضم جونيور «٢١ عاما» الى روما من كروزيرو البرازيلي وهو نفس النادي الذي ظهر فيه النجم البرازيلي رونالدو قبل انتقاله الى اوروبا، ويلعب رونالدو حاليا لفريق انترناسيونالي الايطالي.

وينضم جونيور الى العديد من مواطنيه في فريق روما ومنهم باولو سيرجيو وزاجو وكافو والدير اضافة الى لاعبين اخرين من خارج الاتحاد الاوروبي مثل الكاميروني بيير وومي واليوغوسلافي ايفان توميتش.

«ثور البوسفور» في طريقه الى يوفنتوس

■ وصل مهاجم منتخب تركيا لكرة القدم وفريق غلطة سراي هاكان سوكور الى مدينة تورينو (شمال ايطاليا) لوضع اللمسات الاخيرة على توقيع عقد انتقاله الى يوفنتوس الايطالي العريق. ومن المتوقع ان يوقع سوكور الذي يطلق عليه لقب «ثور البوسفور» عقدا لمدة اربع سنوات مقابل ٨ ملايين دولار بعد ان يخضع لفحوصات طبية. ولن يتمكن سوكور من خوض مسابقة دوري ابطال اوروبا لانه سبق ان لعب في صفوف غلطة سراي في المجموعة ذاتها التي ضمت يوفنتوس ايضا وسجل هدفا في مرمى الفريق الايطالي. ويهدف يوفنتوس من وراء التعاقد مع سوكور الى سد الثغرة التي تركها المهاجم المتألق اليساندرو دل بييرو الذي خضع لعملية جراحية في ركبته ستبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

وسبق لسوكور ان لعب في صفوف فريق تورينو جار يوفنتوس قبل اربع سنوات لكنه لم يصب نجاحا.

شليسير وسانكت يعززان مركزيهما في صدارة رالي باريس دكار

■ عزز الفرنسيان جان لوي شليسير وريشارد سانكت مركزيهما في صدارة رالي باريس دكار للسيارات والدراجات النارية بعد ان فازا بالمرحلة الثانية عشرة من السباق في السيارات والدراجات النارية.

وفي نهاية المرحلة الثانية عشرة امس الاول جاء شليسير في المركز الاول في سباق السيارات بعد ان قطع المسافة التي تمتد ما بين نيما وتيشيت في موريتانيا ويبلغ طولها ٤٩٠ كيلومترا في سبع ساعات وتسع دقائق و٢٣ ثانية. في المركز الثاني جاء الاسباني خوسيه ماريا سيرفيا الذي يقود لفريق شليسير متخلفا بفارق ثلاث دقائق و٥٦ ثانية عن زميله في الفريق.

وجاء الياباني كينجيرو شينوزوكا سائق فريق ميتسوبيشي في المركز الثالث في نهاية المرحلة بعد ان تخلف بفارق سبع دقائق و٢٩ ثانية عن شليسير.

وبهذا يستمر شليسير سائق فريق شليسير في الصدارة العامة للسباق الكبير متفوقا بفارق يزيد عن ٢٠ دقيقة عن الاسباني ميجيل بريتو سائق فريق ميتوبيشي الذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق. وفي سباق الدراجات النارية قطع سانكت سائق فريق بي- ام. دبليو المرحلة الثانية عشرة في ست ساعات و٣٦ دقيقة و١١ ثانية تلاه الايطالي فابريتسيو ميوني من فريق كي- تي- ام بعد ان تخلف عنه بفارق دقيقة واحدة و٤٤ ثانية. وجاء الفرنسي تييري ماجنالدى من فريق كي- تي- ام في المركز الثالث في نهاية المرحلة الثانية عشرة متخلفا دقيقتين و٢٠ ثانية عن الصدارة.

وفي الترتيب العام لسباق الدراجات النارية جاء سانكت في المركز الاول متفوقا بفارق اربع دقائق و٤١ ثانية عن ماجنالدي اقرب المنافسين اليه.



مشاركون في رالي دكار تعرضوا لكمين سرقة

■ تعرض نحو خمسين مشاركا في رالي غرناطة-دكار لكمين نصبه سارقون مسلحون مساء امس الاول على بعد ٥٢ كيلومترا من تيشيت في موريتانيا تمت خلاله سرقة سبع سيارات ودراجة نارية، الا ان المنظمين قرروا مواصلة السباق.

وقام عشرون مسلحا تمركزوا على معبر يمر فيه حكما المتنافسون في المرحلة الثانية عشرة من السباق بين نيما وتيشيت بايقاف احدى الدراجات النارية و١٢ سيارة وسبع شاحنات كما افاد بيان صادر عن الجهاز الاعلامي للرالي.

وصادر السارقون اربع سيارات (اثنان للمنظمة واثنان للصحافة) وثلاث شاحنات (واحدة للمنظمة واثنان للمتنافسين) بالاضافة الى دراجة نارية. وقد افرغت كل السيارات الباقية من مخزونها من الوقود، كما تم تجريد السائقين ومساعدي السائقين من اوراقهم واموالهم. وقد تمكنت غالبية المشاركين في الرالي من صحافيين واعضاء من المنظمة الذين تعرضوا للكمين من العودة سالمين الى تيشيت كما اضاف البيان. واضاف بيان المنظمين انه سيتم تزويد المتنافسين الذين تعرضوا للسرقة بالوسائل التقنية الضرورية لمتابعة الرالي في المرحلة الثالثة عشرة بين تيشيت وعطار.

اليوغوسلافي سافيتشفيتش يعود الى كرفينا زفيزدا بلجراد

■ قالت تقارير صحفية يوغوسلافية ان اللاعب اليوغوسلافي الدولي ديان سافيتشفيتش الذي يلعب لفريق ميلانو الايطالي سيعود الى كريفنا زفيزدا بلجراد اليوغوسلافي ناديه السابق.

ومنذ اصابته في الركبة قبل تسعة اشهر ظل سافيتشفيتش معظم الوقت على مقاعد الاحتياط في ميلانو كما انه كان في صفوف الاحتياط ايضا اثناء نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا.

الا ان دراجان جايتش مدير كرفينا زفيزدا قال انه رغم ضعف اداء سافيتشفيتش فانه يمثل مصدر الحلم وقيادة في الفريق الذي يتخلف في الدوري المحلي بفارق ١٢ نقطة عن جاره ومنافسه بارتيزان بلجراد وبفارق ست نقاط عن اوبيليتش حامل اللقب.

وكان سافيتشفيتش قاد كريفنا زفيزدا «رد ستار» الى الفوز بكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري في عام ١٩٩١.

وتعاقد الفريق اليوغوسلافي مع لاعب يوغوسلافي اخر من فريق ايطالي. ووقع الفريق عقدا لمدة عامين ونصف مع حارس المرمى اليوغوسلافي الدولي الكسندر كوتشيتش من فريق بيروجيا الايطالي.

بطولة استراليا المفتوحة

ريوس وديفنبورت يصنفان في المركز الاول

■ صنف التشيلي مارتشيلو ريوس والاميركية ليندساي ديفنبورت في المركز الاول في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى ضمن الجراند سلام، التي ستقام من ١٨ يناير الحالي الى ٣١ منه في ملبورن.

وغاب اسم التشيكي بتر كوردا حامل اللقب عن لائحة المصنفين ال ١٦ الاوائل.

المصنفون الستة عشر على الترتيب هم:

التشيلي مارتشيلو ريوس والاسباني اليكس كوريتخا والاسترالي باتريك رافتر والاسباني كارلوس مويا والاميركي اندريه اجاسي والبريطاني تيم هينمان والسلوفاكي كارول كوتشيرا والبريطاني جريج روسيدسكي والهولندي ريتشارد كرايتشيك والروسي يفجيني كافلنيكوف والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش والاسباني البرتو كوستا والفرنسي سيدريك بيولين والاسترالي مارك فيليبوسيس والاميركي تود مارتن والسويدي توماس يوهانسون.

أما المصنفات الست عشرة فهن: الاميركية ليندساي ديفنبورت والسويسرية مارتينا هينجيز والتشيكية يانا نوفوتنا والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والاميركية فينوس وليامز والاميركية مونيكا سيليش والفرنسية ماري بيرس والسويسرية باتي شنايدر والاسبانية كونشيتا مارتينيز والالمانية شتيفي جراف والبلجيكية دومينيك فان روست والروسية انا كورنيكوفا والرومانية ايرينا سبيرليا والفرنسية ساندرين تيستو والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا والجنوب افريقية اماندا كوتزر.

وزيرة الرياضة السويدية تطالب بفتح تحقيق حول الرشوة داخل اللجنة الاولمبية الدولية

■ أعلنت وزيرة الرياضة السويدية اولريكا ميسينج عن رغبتها بان يطالب الموفدان السويديان داخل اللجنة الاولمبية الدولية باجراء تحقيق مستقل حول الرشوة التي تطال هذه اللجنة. وفي تصريح لصحيفة جوتبورجس بوستن المحلية قالت ميسينج: «اعتبر انه من واجب ممثلينا في اللجنة الاولمبية المطالبة بفتح تحقيق مستقل لان السويد تتمتع بمصداقية لكي تقوم بهذه المهمة. ومن واجبنا المطالبة بمثل هذا التحقيق لكي تتمكن اللجنة من استعادة اعتبارها».

واضافت ميسينج: «نطالب بان يقوم اشخاص لا علاقة لهم بهذه القضية باجراء التحقيق، لان شبهات الرشوة مستشرية منذ زمن طويل داخل اللجنة الاولمبية، وهذه الظاهرة ستبقى اذا لم تظهر اللجنة ارادة لمكافحتها ومطاردتها حتى النهاية».

وقد اعلن ممثلا السويد داخل اللجنة الاولمبية وهما ارنه ليونجكفيست رئيس الاتحاد السويدي للرياضة وجونيلا ليندبرج أمينة عام اللجنة الاولمبية السويدية ان تحقيقا يجري حاليا داخل اللجنة حول هذا الموضوع.

يذكر ان مدينة اوسترسوند السويدية كانت احدى المنافسات على استضافة اولمبياد ٢٠٠٢ الشتوي الذي منح شرف تنظيمه لمدينة سولت ليك سيتي (الولايات المتحدة).

اولمبياد سيدني ٢٠٠٠

تدشين الملعب الاولمبي في ١٢ يونيو المقبل

■ سيتم الافتتاح الرسمي للملعب الاولمبي لمدينة سيدني، التي تستضيف الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠، في ١٢ يونيو ١٩٩٩ بمباراة في كرة القدم بين منتخب استراليا ومنتخب باقي العالم.

وقد تم الاعلان عن النبأ أمس الاول خلال مؤتمر صحافي عقد في اطار معرض كرة القدم الدولي المقام في كان وذلك من قبل رئيس الدوري الاسترالي بازيل سكلاروسيلا والامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر.

وسيكون الملعب الاولمبي، الذي يتسع لـ ١١٥ الف متفرج، مسرحا لحفلي افتتاح واختتام الالعاب بالاضافة الى مسابقات العاب القوى ونهائي مسابقة كرة القدم.

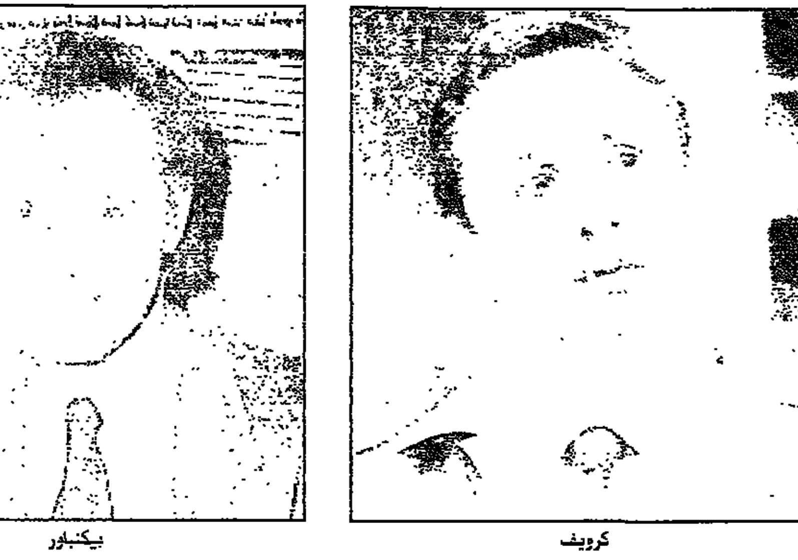
■ حمدي نصر

بريشة: حامد

دي ستيفانو الثالث!

■ رغم احترامي الشديد لابداعات الهولندي كرويف، وبراعة بيكنباور الألماني. إلا ان دي ستفانو في رأيي كان جديراً بالاحترام والتقدير كلاعب فذ. وذلك بعد اختياره ثالثاً في ترتيب أفضل لاعبي أوروبا خلال القرن الذي نظمه الاتحاد الدولي للاحصاءات وتاريخ كرة القدم.

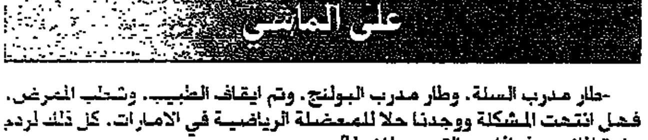
دي ستيفانو لعب لنادي ريفر بلاتا بالارجنتين عام ١٩٤٧ وعمره ١٧ عاماً. وفاز ناديه ببطولة الدوري بعد أن أحرز له ٢٧ هدفاً. ومثل وطنه الارجنتين ٧ مرات. ثم انتقل لنادي لوس ميليونا ريوسي في بوجوتا بكولومبيا عام ١٩٤٩، ليفوز النادي ببطولة كولومبيا مرتين، وفي عام ١٩٥٣ لعب لنادي ريال مدريد ليحصل على الجنسية الاسبانية. ويمثل اسبانيا ٣١ مرة سجل خلالها ٢٧ هدفاً. وهو رقم قياسي أسباني. وفاز ريال مدريد في عهده ٥ مرات ببطولة كأس اوروبا، بكأس اسبانيا مرة واحدة. وبدوري أسبانيا ٨ مرات، وبكأس أندية العالم مرة واحدة. وعاد دي ستيفانو الى وطنه الارجنتين وعمل مستشاراً لنادي بوكا جونيورز، ثم مديراً للكرة. لكنه لقي حملات ضارية كتصفيه حسابات بسبب تركه الارجنتين، لكنه أخرس كل تلك الألسنة بطرق اللعب الجديدة التي ابتدعها مع نادي بوكا والتي مكنته من الفوز ببطولة الدوري. لكن مع اشتداد الحملة، عاوده الحنين الى اسبانيا، فعاد ليدرب نادي فالنسيا ليفوز ببطولة الدوري في الموسم الثاني مباشرة بعد تعاقده معه. بعد صبر ومثابرة استمرت ٣٤ عاماً. وقد اختير دي ستيفانو عامي ٥٧ و ٥٩ أحسن لاعب في اوروبا. وترأس منتخب العالم ضد المنتخب الانجليزي في ويمبلي عام ٦٣ في العيد المئوي لاتحاد كرة القدم الانجليزي. الطريف والغريب، أنه لم يتمكن من الاشتراك في أي بطولة من بطولات كأس العالم، خاصة عام ٦٢. بسبب الاصابة.





بيكنباور

كرويف



على الماشي

- طار مدرب السلة. وطار مدرب البولنج. وتم ايقاف الطبيب. وشطب الممرض. فهل انتهت المشكلة ووجدنا حلاً للمعضلة الرياضية في الامارات. كل ذلك لردم حفرة الماضي. فماذا عن التمهيد للغد!؟.

- فخر الدين لاعب الكاراتيه بريء. ذكرني ذلك بالخبر الذي كتبته منذ أيام في طرائف العام ٩٨. وكان عن حكم البراءة الذي صدر في لندن بحق صومالي بعد متابعة ٤٠ عاماً في المحاكم!. وليس المهم ذلك. لكن المهم أن الحكم كان «الاعدام». وتم تنفيذه فعلاً!

- إنشاء هيئة لمكافحة المنشطات تضم نخبة من المتخصصين. هو ثمرة من ثمار زلزال بانكوك.

- مدرب درجة أولى في دوري الامارات قال في حديث تليفزيوني عن أسباب خسارة فريقه الاسبوع الماضي: ان الاعداد غير كاف. وبسبب مشاركة اللاعبين في الدورات الرمضانية. فعلاً، معذور!!.

- «بهجة». سيزيد مهرجان اعتزال فهد خميس بهجة

- هداف العالم. سيصبح هدفاً للرقابة اللصيقة. وأخشى ما أخشاه أن يصبح الهجوم على جاسم الحويدي خلال الانترنت حقيقة.

- مأساة الاسكندرية الكروية. هي بصمة حزينة جديدة في تاريخ كرة القدم المصرية!.

- إذا لم يفز الزمالك هذا العام بكأس مصر. فعليه العوض.

ايميل

hamdim@emirates.net.ae

الوارد:

* عادل محمود-دبي: على استعداد أن أراهن أي شخص على أن جاسم الهويدي لاعب محظوظ. والدليل فوزه بلقب هداف العالم رغم وجود فطاحل.

- ياعادل، حكمك غير عادل. وياسيدي. درهم حظ ولا قنطار شطارة، ويا ليت كل لاعبي الامارات محظوظين. حتى نفوز ببطولة الخليج!.

* سعيد منصور- أبوظبي: في قضية المنشطات، ادانة الطبيب لأنه لم يقم بدوره، وإدانة الممرض لأنه قام بواجبه الذي يقتضي علاج اللاعب، وهو ان لم يقم بذلك لعلقت له المشانق. فمن المسؤول؟!

- الاعلام الرياضي.

* أحمد خليل- العين: أكاد أطير فرحاً بقرب انتهاء رمضان. هل تعرف لماذا؟!

- أكيد بسبب انتهاء الدورات الرمضانية!.

* الفاضل علي- العين: كنا نود استطلاع «هلال السودان» في دورة رمضان بالشارقة.

- غبار خسارته في سيكافا حجب الرؤية.

* رفعت السعيد-دبي: واضح أن مشروع بلاتر لتكون كأس العالم كل سنتين يلقى تحفظاً من الكثيرين.

- خبطة كل سنتين في الراس توجع.

الصادر:

- الى الفرسان سابقاً اتحاد كلباء حالياً: «شو السالفة».

- الى جوردان نجم السلة الاميركي: اعتزلت، فمتى تعود ؟!

حركات

■ أي نعم تسجيل الهدف هو متعة كرة القدم وحلاوتها، وتعالوا نحاول أن نتذكر مباراة كانت قمة في الأداء الكروي لكنها كانت خالية من الأهداف. أعتقد أنه من الصعب، لكن من السهل أن نتذكر المباريات التي انتعشت بالأهداف، وبعضنا، يتذكر الأهداف بتفاصيلها الدقيقة ابتداء من أول تمريرة وحتى عندما عانقت الكرة الشباك.

وكل الجري والركض وتعب القلب من أجل أن نسمع صوت الكرة وهي تصيح عندما تحتضنها الشبكة!. بل نستطيع القول أن دول العالم تصرف المليارات على الكرة من أجل هذه اللحظة التي تسعى للفوز، فكل فريق يجتهد لأن يودع في شباك الآخر أكبر كم من الكرات، ومرة تصيب ومرة تخيب. ويخسر ويكسب. وناس تموت وناس تصاب بتشنجات، وبيوت تخترب، ودول تتقاتل عندما يحمى وطيس المباريات، من أجل كلمة «جول».

ولأن للهدف حلاوة، يفرح به اللاعب الذي يسجله كما ترقص الجماهير في المدرجات. كان تعبير اللاعبين عن فرحتهم عفوياً جميلاً. فقد كانوا يطيرون في الهواء وينقلون بأنفسهم على صاحب الهدف المسكين الذي يجد نفسه مطروحاً أرضاً والاجسام تتكوم فوقه حتى ينقطع النفس، مثلما حدث لأمارييندو البرازيلي في مباراتهم مع أسبانيا بكأس العالم لعام ٦٢. فقد كان الفريق البرازيلي يعاني الأمرين من ضغط الاسبان المتواصل وحارسهم العملاق جيملر يحتار من أين يتلقى الكرات، وفجأة وفي كرة مرتدة انطلق أمارييندو بالكرة وسجل هدفاً، فتكاكأ عليه زملاؤه تكأكأهم على ذي جنة » كما قال عميد المسرح يوسف وهبي في إحدى مسرحياته. يوسف بيه وهبي منعاً لأي لبس. ولم يفق أمارييندو من غيبوبته إلا بعد انتهاء المباراة. وكلنا يذكر فرحة المكسيكي هوجو سانشيز الذي ابتكر الشقلبة في الهواء. ورقصة الكاميروني العجوز روجيه ميلا بجوار راية الكورنر، ثم رقصة الثلاثي البرازيل في كأس العالم ٩٤ والتي فسروها بعد ذلك أنها هدية من بيبيتو لابنه!!

ومنذ ذلك التاريخ وكل لاعب يحاول أن يجعل لنفسه بصمة ينفرد بها وتسعد بها الجماهير وتتذكرها. وتطور الامر لتصبح محاولة التعبير جماعية من الفريق كله. مثلما فعل نادي العين برقصته الجماعية، ربما لأن الهدف صحيح سجله لاعب لكنه صناعة فريق كامل.

ونلحق. فقد جاءت معظم بصمات اللاعبين فيما بعد غير عفوية، مصطنعة، مقلدة، فكان دمها ثقيلاً. لأنها مفتعلة، ولا أريد أن أذكر بعض هذه الحالات حتى لا يفسر كلامي ونحن في آخر شهر رمضان على أنه نميمة وغيبة ووقيعة بين اللاعب وجمهوره. لكن، لو راجع اللاعبون أنفسهم ولو شاهدوا تسجيلاً لمبارياتهم لأحسوا بما نقول، والدليل ليس «قلتوله» على رأي الاستاذ خلف الله خلف خلاف المحامي في مسرحية «شاهد ماشفش حاجه». وانما لأن بعضها يخرج عما اقره اتحاد الكرة. فكان نصيب لامين كونتي لاعب نادي الوحدة «بطاقة صفراء» من لجنة المسابقات. وكله بسبب المبالغات في التعبير عن الفرحة، وربنا يستر.



القطار الوحداوي السريع

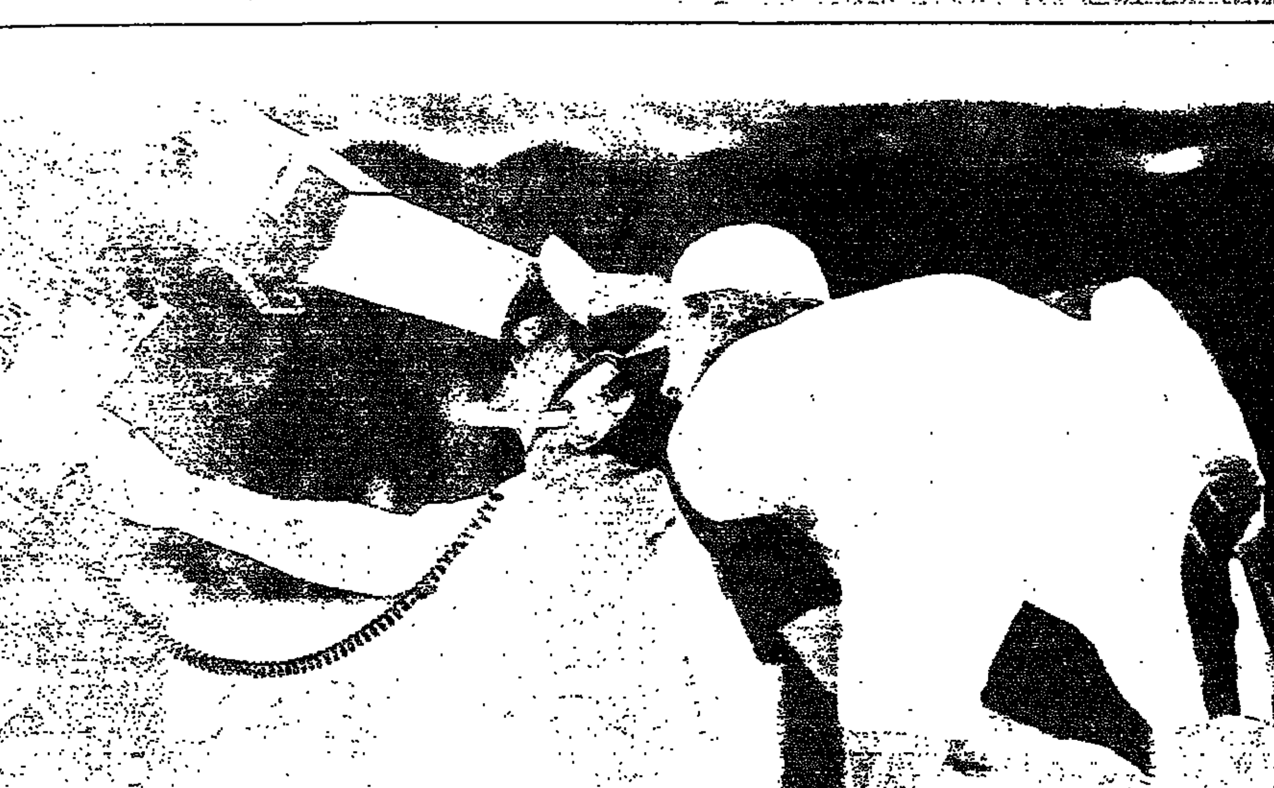
■ هل نادي الوحدة محظوظ ؟!.

هذا السؤال وجهه لي أحد القراء الأعزاء. فقلت له:لماذا؟. قال: يا أخي. إذا كان أداؤه سيئاً. يفوز. وإذا حدث وأن تعادل في مباراة. تعادلت الفرق الأخرى المنافسة أو خسرت، فهو منذ أن تصدر المسابقة إلا أن «حظه يفلق الصخر». وبهذا الحظ سيفوز ببطولة الدوري. قلت: اللهم لا حسد. وعلى نادي الوحدة أن يبحث فوراً عن حجي برهان الذي يفك السحر ويطرد الجان، ويمنع عين الحسود ويبطل الاحجبة ويطرد الغربان. خاصة وأن بونفرير سواحا. وان كان هذا من حقه. طالما أن ذلك كان في حدود المسموح. ولست أدري ان كان قد أعطى إدارة الوحدة خبراً بسفره أم لا. المهم، أن التالي نتيجة الحسد والكلام، تسربت من بين يديه عدة نقاط في الدور الثاني رغم فرق الاحدى عشرة نقطة الذي يتصدر به الدوري. وهو الذي حاججت القارئ به. قلت له: هل الفريق المحظوظ يتصدر بهذا الفارق عن الاهداف؟!. ثم أليست النتائج هي البرهان؟. فريق يفوز في هذا العدد من المباريات على ملعب ويخرج منتصراً وتقول لي محظوظ!. حقيقة الأمر أن النادي رتب الأمر جيداً. وكل ما أخشاه أن يذهب بونفرير، ويأتي غيره. ويبقى اختلاف الأسلوب ومدة فهمه كروياً وتعرفه على اللاعبين جيداً. يعطي الفرصة لمزيد من تسرب النقاط. وفي هذه الحالة تكون عين القارئ عاصفة. لذلك هرب مني دون أن يترك عنواناً أو إسماً يستدل عليه!.

وتعليق



ماذا يرى ايفانفيتش

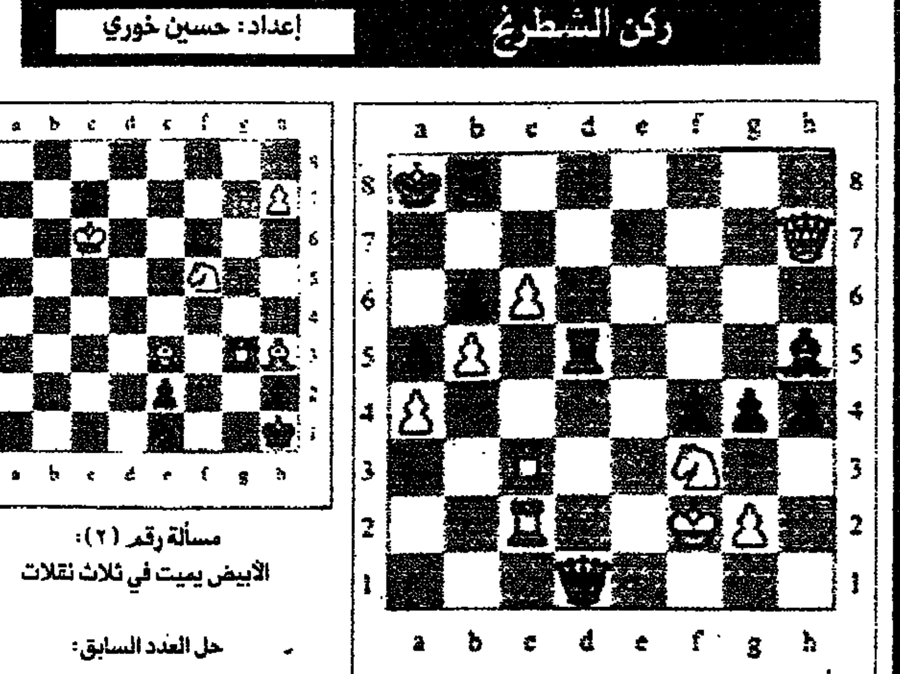


■ بطل التنس الكرواتي يوران ايفانفيتش ينظر الى الميدان عبر كاميرا تلفزيونية خلال مباراته ضد التشيكي بيتر كوردا في بطولة كويونغ الكلاسيكية في ملبورن في ١٤ يناير ١٩٩٩.

وقد فاز كوردا بالمباراة بنتيجة ٦/٧ (٩/١١). و ٢/٦، وهي دورة تحضيرية قبيل انطلاق فعاليات بطولة استراليا المفتوحة للتنس للعام ١٩٩٩. (أ ف ب)

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري



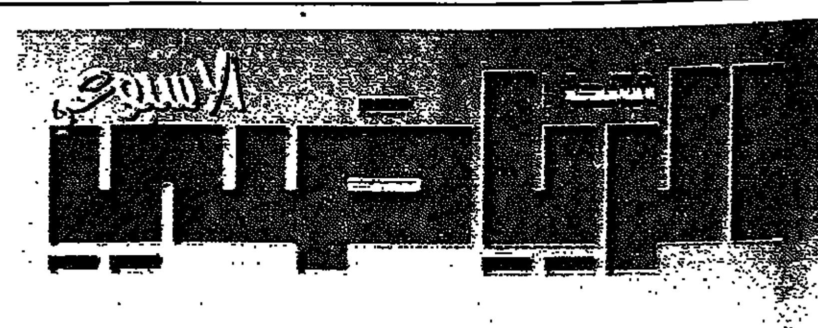
مسألة رقم (١):
الابيض يلعب ويرمج بعد تضحية جميلة

مسألة رقم (٢):
الابيض يميت في ثلاث نقلات

حل العدد السابق:

مسألة رقم (١): ١- Qe7 بفكرة ٢- Qe3
مسألة رقم (٢): ١- Nd3 بفكرة ٢- Nc5
أو ٢- Nc5 حسب الوضع







تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة

فضائيات رياضية

بطولة أستراليا المفتوحة للتنس على شاشة «أبوظبي الرياضية»

■ تعرض قناة ابوظبي الرياضية في التاسعة من مساء اليوم سباق خيول على كأس ابوظبي الذهبي للخيول. كما تعرض تسجيلا لنهائي دورة الوحدة الرمضانية لكرة القدم... وغدا تنقل «ابوظبي الرياضية» في التاسعة مساء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع من دورة الشارقة الرباعية ويعقبها المباراة النهائية... وفي الحادية عشرة والنصف تنقل مباشرة مباراة باريس سان جيرمان ونانس في الدوري الفرنسي، وفي يوم الاثنين تبدأ «ابوظبي الرياضية» متابعة ونقل مباريات بطولة استراليا المفتوحة للتنس بشكل يومي وحتى ٣٠ من الشهر الجاري... وفي يوم الاربعاء سيتم نقل المباراة الودية التي تقام بين منتخب فرنسا والمنتخب المغربي في كرة القدم الساعة ١١ مساء ويسبقها تحليل وتعليقات من الاستوديو عن نفس المباراة وتاريخ الفريقين... ومكانتهما الدولية... اما في يوم الخميس فسوف يتم نقل مسابقة خيول من دبي ومباراة من الدوري السعودي بين الشباب والاتحاد.

تنس وسلة وقدم على شاشة أوربت

■ تنقل قناة أوربت الرياضية ESPN في الرابعة والنصف من صباح اليوم بطولة سوني المفتوحة للتنس في هاواي على الهواء مباشرة، وتواصل نقل انشطة بطولة موبيل المفتوحة للتنس في قطر في الثانية والنصف بعد الظهر... وفي الخامسة من صباح غد تنقل مباشرة من دوري السلة الأميركي مباراة شيكاغو بولز وانديانا بيسرز... وفي التاسعة والنصف من مساء الاحد تنقل مباشرة نهائيات مجموعات الاقسام في دوري كرة القدم الاميركية... وفي الخامسة صباح الاثنين المقبل تنقل بطولة القسم الاميركي في كرة القدم الاميركية ويعقبها بطولة سوني المفتوحة للتنس... وفي يوم الاربعاء تنقل قناة ESPN مباشرة من دوري السلة الأميركي مباراة بورتلاند تريلبلازرز وشيكاغو بولز





تفضل «الجمانيزيوم» عن الجلوس في البيت

منال سلامة: بسبب الفن ابتعدت عن [illegible] أمارس السباحة احيانا

- القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ لاشك ان الرياضة من الضرورات في حياتي، وحياة كل فنان وفنانة. ويتطبع ليس شرط الدخول في المنافسات الرياضية، ولكن الممارسة من اجل الحفاظ على الرشاقة والحيوية... بهذا الكلام بدأت الفنانة المصرية الشابة منال سلامة خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية وابنة المخرج الراحل سلامة حسن حديثها لـ «الاتحاد». وقالت: بدلا من قضاء أوقات فراغي بالجلوس في البيت اقضي معظم هذه الأوقات في «الجمانيزيوم» الذي اصبح مكاني المفضل. حيث اشعر بأنني اتحرك وافعل شيئا من خلال التدريبات على كل الاجهزة.

سباحة ممتازة

* سألتها: ألم تمارسين أي نوع من الرياضة بخلاف هذه التدريبات؟

** أجابت منال سلامة: أمارس السباحة، وبشهادة كل من تابعوني... أنا سباحة ممتازة وفي الأوقات التي تسمح بالسباحة أذهب بصحبة زوجي المخرج السينمائي عادل أديب الى احد الفنادق الكبرى، أسبح لأكثر مدة ممكنة.. وبالطبع في حدود المعقول.. فأنا لست سباحة محترفة. وقبل ممارستي السباحة كنت ألعب «كاراتيه» لكنني ابتعدت عنه بسبب الفن.

اللعبة الحلوة

* ومباريات كرة القدم؟

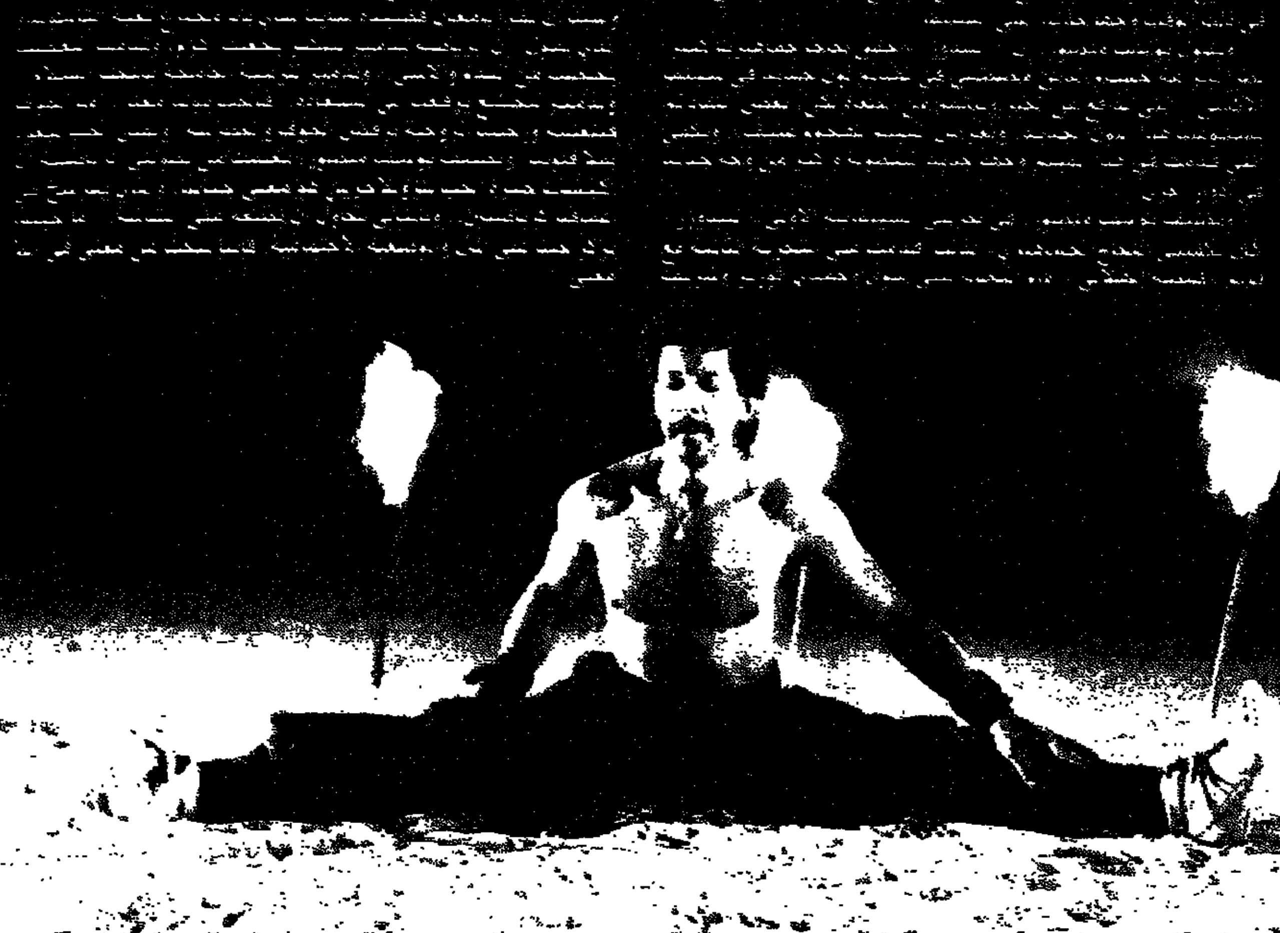
** اشاهد بعضها.. وبالتحديد المباريات الهامة للفريق القومي المصري ونهائيات البطولات مثل: الدوري والكأس... والبطولات الافريقية وكأس العالم... وأتابع اي مباراة بهدوء، وبدون عصبية.. اشجع فقط اللعبة الحلوة.

* والالعاب الأخرى؟

** اتابع بعضها... مثل بطولات الاسكواش التي برع فيها اللاعب المصري احمد برادة... كذلك اعجب جدا بالكرة الطائرة وأحرص علي مشاهدة بعض مبارياتها.

ممثلو العضلات يغزون الشاشة (٢ - ٢)

يوسف منصور بطل الكونج فو... وشكل جديد لسينما الأكشن





لعبت الجمباز في طفولتها

زهرة الخرجي: الرياضة واجب يومي قبل الافطار وبعد السحور

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ تعتبر الممثلة الكويتية زهرة الخرجي اكثر بنات جيلها رشاقة ونشاطا، ولم يأت ذلك من فراغ بل نتيجة لحرصها الشديد على ممارسة الرياضة وبانتظام يحسدها الكثيرون عليه.

زهرة التي مارست لعبة الجمباز في طفولتها تقول: دأبت على ممارسة الرياضة بانتظام منذ ذلك الحين واعتبرها واجبا احرص على ادائه يوميا.

وفي رمضان حيث تعمر المائدة بما لذ وطاب من الطعام والشراب وتزداد الاوزان عادة تلتزم زهرة ببرنامج غذائي ورياضي يكفل لها المحافظة على رشاقتها وحيويتها تقول: لا اتناول اي أطعمة دسمة سواء على الفطور او السحور واكتفي بالخضروات وشوربتها مع قليل من الارز والنشويات واقلل من تناول السوائل حلوة المذاق والتزم بحصة رياضية تبدأ قبيل الافطار بممارسة التمارين الرياضية في المنزل ثم اخرج الى الهواء الطلق حيث اجري لوقت قليل وبعد تناول الافطار اخرج بصحبة احد افراد اسرتي او احدى صديقاتي وتتمشى لمسافة طويلة تسهيلا لعملية الهضم، وبعد تناول وجبة السحور اواظب على القيام بتمارين رياضية خفيفة تحفظ لجسدي رشاقته ونشاطه ثم اتوجه الى سريري لاستغرق في نوم عميق.

يمارس الرياضة في رمضان ويعزف عنها بقية أشهر العام

محمد العجيمي: المشي والكرة وسيلتي لمحاربة زيادة الوزن

■ الكويت - بندر سليمان

■ في منتصف الثمانينات قام الممثل الكويتي محمد العجيمي بدور الشاب الرياضي وتحديدا لاعب كرة القدم في مسرحية «الكرة مدورة» التي شاركه بطولتها كل من غانم الصالح وعبدالرحمن العقل والتحيار الشراح. كان ذلك في عالم التمثيل وعلى خشبة المسرح... لكن ماذا عن الحياة الحقيقية. هل يمارس محمد الرياضة؟ سؤال طرحته «الاتحاد» عليه فرد قائلا: بالفعل الوضع في رمضان يختلف جذريا عن بقية اشهر العام التي تنقطع خلالها صلتي بأي شيء متعلق بالحركة والنشاط باستثناء التمثيل لكن ما ان يحل علينا رمضان بخيراته تنقلب حياتي رأسا على عقب فنشاطي الفني يتضاءل، والواجبات الاجتماعية والزيارات للاصدقاء والاقارب تستأثر بجزء كبير من ساعات اليوم، والتغير الاهم الذي يطرأ على حياتي في هذا الشهر هو رياضتي المشي وكرة القدم فالأولى اواظب على ممارستها طوال رمضان على فترتين صباحية خلال الساعات الاخيرة التي تسبق انطلاق مدفع الافطار ومسائية وتحديدا بعد الافطار بساعة او ساعتين اما كرة القدم فألعبها مرة او مرتين في الاسبوع مع فريق الفنانين الذي يدعى باستمرار للمشاركة في ختام الدورات الرمضانية المنتشرة في ارجاء الكويت، واذكر في رمضان الماضي لعبنا ضد فريق من قدامى اللاعبين وتقدمنا عليهم بهدف سجله علي جمعة الا اننا ما لبثنا ان هزمنا بخمسة اهداف لهدف طبعا للفارق الشاسع في المستوى بيننا وبينهم. ولو سألتموني عن السبب في ممارستي الرياضة في رمضان وانقطاعي عنها بقية اشهر العام لاجبتكم بأن اطعمة رمضان ذات مذاق خاص جدا وعندما تنتشر فوق المائدة من لذتها تتراص امامي وكأنها ترقص وتدعوني «هيا كلني والتهمني» وانا رجل مقاومتي للطعام لاسيما الحلو منه ضعيفة جدا ان لم تكن معدومة لذلك الجأ الى الرياضة لمحاربة اي زيادة في وزني.

قيمته ٤٥ مليون دولار

«الكاتيل» توقع عقدا لتوسيع شبكة الخليوي في الامارات

■ باريس - أ ف ب: اعلن أمس في باريس ان شركة معدات الاتصال الفرنسية «الكاتيل» وقعت عقدا لتوسيع شبكة الهاتف الخليوي في الامارات بقيمة ٤١ مليون يورو (حوالي ٤٥ مليون دولار)

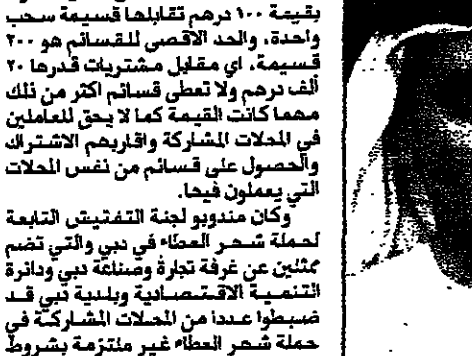
وينص العقد على تزويد مؤسسة «اتصالات» منصة اتصالات متحركة و٦٠٠ قاعدة ثابتة.

عقوبات صارمة للمخالفين

غرفة دبي تدعو المتسوقين والمحلات المشاركة الى الالتزام بشروط «شهر العطاء»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

اعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي الجهة المنظمة لحملة «شهر العطاء» عن توقيع عقوبات صارمة ضد المحلات غير الملتزمة، وقالت في بيان اصدرته ان اية مخالفة يرتكبها المتسوقون او المحلات المشاركة في الحملة سيترتب عليها عدم احقية المشترين في الجوائز حالة فوزهم.


احمد البنا

وقال احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي والمنسق العام للحملة: منذ انطلاق الحملة اعلنا ان كل عملية شراء بقيمة ١٠٠ درهم تقابلها قسيمة سحب واحدة، والحد الاقصى للقسائم هو ٢٠٠ قسيمة، اي مقابل مشتريات قدرها ٢٠ الف درهم ولا تعطى قسائم اكثر من ذلك مهما كانت القيمة كما لا يحق للعاملين في المحلات المشاركة واقاربهم الاشتراك والحصول على قسائم من نفس المحلات التي يعملون فيها.

وكان مندوبو لجنة التفتيش التابعة لحملة شهر العطاء في دبي والتي تضم ممثلين عن غرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية وبلدية دبي قد ضبطوا عددا من المحلات المشاركة في حملة شهر العطاء غير ملتزمة بشروط الحملة حيث تقوم ببيع بطاقات السحب او توزيع بعضها على موظفيها.

ودعا البنا كافة المحلات المشاركة وجمهور المتسوقين الى الالتزام بحرمة هذا الشهر الكريم اولا وانظمة وقوانين حملة شهر العطاء التي تحمل اهدافا خيرية في طياتها يسعى الجميع الى تجسيدها سلوكيا خلال شهر رمضان المبارك.

الامارات الرابعة عربيا في حجم الانفاق الاعلاني

■ مسقط - حمود الطوقي:

بلغ حجم الانفاق الاعلاني في السلطنة خلال الأشهر العشرة الاولى من العام الحالي ٢٤٫٦ مليون دولار اميركي، وذكرت مصادر المركز العربي للدراسات «بارك» ان لبنان احتل المرتبة الاولى عربيا من حجم الانفاق الاعلاني إذ بلغ خلال نفس الفترة ٣٢٢٫٦ مليون دولار اميركي حيث استحوذت محطات التليفزيون على ٧٥٫١٣٪ والصحف ٢١٫١٢٪ و ٣٣٫٥٪ للمجلات و ٥٫١٠٪ للاذاعات بالاضافة الى ٢٢٫٢٪ لاعلانات الطرق.

كما اشارت المصادر ان السعودية احتلت المرتبة الاولى في حجم الانفاق الاعلاني خليجيا والثانية عربيا حيث بلغ الانفاق فيها خلال الأشهر العشرة الاولى من العام الحالي ٢٧٦٫٣ مليون دولار امريكي، وقد استحوذت الصحف السعودية على ٦٦٫٦٨٪ من الاعلان و ١٧٫٨٩٪ للمجلات و ٨٫٨٦٪ لاعلانات الطرق الخارجية و ٦٫٥٧٪ لمحطات التليفزيون. وجاءت مصر في المرتبة الثالثة بحجم الانفاق الاعلاني اذ بلغ ٢٦٦٫٥ مليون دولار اميركي. فيما احتلت دولة الامارات العربية المتحدة المرتبة الثانية خليجيا والرابعة عربيا بواقع ١٥٦٫٤ مليون دولار اميركي. كما ذكر المركز ان حجم الانفاق الاعلاني في دولة الكويت بلغ خلال نفس الفترة ١٤٠٫٩ مليون دولار اميريكي وفي البحرين ٣٧٫٧ مليون دولار اميركي تلتها قطر والاردن بواقع ٢٦٫٧ مليون دولار ثم سلطنة عمان ٢٤٫٦ مليون دولار، بينما بلغ حجم الانفاق الاعلاني في اليمن ٤٫٤ مليون دولار وفي سوريا ٤٫١ مليون دولار.

واشارت مصادر المركز العربي للدراسات «بارك» ان حجم الانفاق الاعلاني عبر وسائل الاعلام العربية التي تصدر في الخارج بلغ خلال نفس الفترة ٤١٠٫٣ مليون دولار امريكي وبنسبة ٧٧٫١٢٪ في محطات التليفزيون و ١٨٫٧٢٪ للمجلات و ٢٫٥٩٪ للصحف و ١٫٥٦٪ للاذاعات.

سحوبات وجوائز كبرى للجمهور

انطلاق فعاليات معرض عيد الفطر في اكسبو الشارقة
المدفع: المشاركة الدولية تؤكد اهمية الامارات ومكانتها

معرض العيد يفتتح ابوابه للجمهور

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ انطلقت مساء امس فعاليات معرض عيد الفطر الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٩ يناير ١٩٩٩ والذي يعد احد اكبر المهرجانات العائلية للتسوق من مختلف السلع الاستهلاكية العالمية والمحلية في المنطقة.

واشاد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ونائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان الشارقة بتنظيم هذا المعرض الذي اصبح يمثل سمة بارزة للمعارض المتنوعة التي تستقطب اهتمام الشركات والمؤسسات من داخل الدولة وخارجها وايضا الجمهور.

واشار الى ان هذا المعرض ياتي متزامنا مع مهرجان رمضان وفي اطار الفعاليات والاحداث التي حرصت الغرفة على ان توليها اهتماما خاصا لابرازها نظرا لانعكاساتها الايجابية اقتصاديا وتجاريا.

واضاف ان المشاركات الدولية في هذا المعرض تؤكد بحكم تزايد حجمها وعددها اهمية دولة الامارات ومكانتها الاقتصادية والاستثمارية على الرغم من المتغيرات التي تشهدها الساحتان الاقليمية والدولية من بعض آثار الركود الاقتصادي.

واعرب عن امله في ان تثمر المشاركات الدولية في المعرض عن تنمية وتطوير العلاقات التجارية بين العارضين وممثلي الشركات العالمية وبين التجار المحليين وخاصة في مجال تبادل الوكالات التجارية والتسويقية للمعروضات التي تحظى باهتمام الاسواق المحلية والاقليمية.

واكد المدفع: «ان المعرض يأتي مكملا لحركة الاسواق والمراكز التجارية في الشارقة وايضا لمساعدة التجار المحليين على الاستفادة من التسهيلات المقدمة لمشاركتهم في هذا المعرض من جهة والالتقاء بالعارضين الدوليين من جهة اخرى بغرض التعرف على مجالات التعاون المشتركة والممكنة بينهم».

ومن جانبه اشار مبارك بالاسود مبارك مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومدير الشؤون الاقتصادية والمنسق العام لمهرجان رمضان الى ان مركز اكسبو وبالتعاون مع الغرفة حرص على ان ياتي تنظيم هذا المعرض بمشاركة واسعة من الشركات المحلية الى جانب الدولية ضمن فعاليات المهرجان على اعتبار ان الزخم الجماهيري له انعكاسات ايجابية في انجاح الترويج والتسويق التجاري. اضافة الى ان اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان اعدت برنامجا خاصا ايام العيد يثري فعاليات المعرض حيث يتضمن هذا البرنامج العديد من الفقرات الترفيهية والترويجية التي ستقام خلال فترة تنظيم المعرض وايضا سيتم اجراء السحوبات وتوزيع الجوائز الكبرى الخاصة بالمهرجان والمسماة جوائز الهدية في مركز اكسبو.

ومن جهة أخرى اشار محمد بن نخين مدير مبيعات المعارض في مركز اكسبو الى ان معرض هذا العام يشهد مشاركات عالمية متميزة حيث زادت مساحته بحوالي ٣٠٪ مقارنة مع معرض العام الماضي.

واضاف: «تم تخصيص قاعة لعرض اجهزة وبرامج الكمبيوتر والالكترونيات والادوات الكهربائية والمنزلية. حيث يشارك فيها عدد من اكبر الوكالات داخل الدولة لعدد من الماركات العالمية من بينها «جي في سي»، «هيتاشي»، «ايوا»، «نيكاي»، «شيفاكي»، «شارب». وعدد من وكالات الكمبيوتر وملحقاته».



وتتزامن اقامة هذا المعرض مع مناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر حيث تعتبر هذه الفترة من اكبر الفترات التي تشهد فيها الإسواق ارتفاعا قياسيا في مؤشرات الطلب على مختلف السلع الاستهلاكية حيث تجذب قطاعا عريضا من الجمهور كل عام خاصة وانه يقام في اطار برنامج مهرجان رمضان الشارقة وهو مهرجان سنوي تميزت به امارة الشارقة على نطاق منطقة الخليج كحدث فريد يجمع بين روحانية ليالي شهر رمضان المبارك وبهجة الاحتفال بمناسبة عيد الفطر السعيد.

واشار الى ان المشاركة الدولية من قبل العارضين لهذا العام قد زادت بنسبة ٣٢٪ عن معرض العام الماضي وخصوصا ان المعرض سيشهد مشاركات جماعية من دول عديدة مثل سوريا وايران وغيرهما بالاضافة لزيادة عدد العارضين المحليين بشكل ملحوظ.

ونوه الى ان معرض عيد الفطر الذي درج مركز اكسبو على تنظيمه سنويا يعتبر احدى المناسبات المهمة التي تتيح للتجار فرصة للوقوف على توجهات السوق المحلية لمختلف انواع السلع الاستهلاكية وبالتالي وضع الخطط السليمة لتسويق وبيع هذه المنتجات.

وقد حرصت ادارة مركز اكسبو على ان توفر مستوى نوعية السلع المعروضة او البرامج الترفيهية المتنوعة التي تستقطب قاعدة عريضة من الجمهور بالدولة والدول الخليجية المجاورة مثل عروض الاكروبات العالمية الرائعة بالاضافة لتوفير كل الوسائل والامكانيات المتاحة لخدمة العارضين والزوار على حد سواء بالاضافة للسحب الكبير لمهرجان رمضان الشارقة على سيارتي بي ام دبليو وعدد كبير من الالكترونيات وغيرها.

ويشارك في معرض هذا العام عارضون دوليون من ايطاليا، ايران، الاردن، باكستان، سورية، الصين، سريلانكا، اليمن، الهند، عمان بالاضافة للعارضين المحليين.

وتتميز المعروضات بتنوعها حيث تشتمل على المواد الغذائية والمنتجات الكهربائية والادوات المنزلية والالكترونيات والملابس والتحف والهدايا والمشغولات اليدوية ولعب الاطفال ومستحضرات التجميل والعطور، والمفروشات والساعات والسجاد والمصنوعات الجلدية والوسائل التثقيفية والتعليمية وغيرها.

ورقة مالية

تجار الرحمة

شهاب قرقاش

مآسي الخدمات الطبية في بلادنا شهيرة. فبالرغم من توفر الخدمات الطبية المجانية، الا ان مستوى الطب الحكومي مستمر في الانحدار سنة تلو الاخرى رغم المبالغ الكبيرة التي تصب في هذا المجال. إن توفر الطبيب اختفت الاجهزة وإن توفرت الاجهزة اساء الطبيب التشخيص وإن صح التشخيص لم يتوفر العلاج محليا والقصص تبكي لها الأعين.

من ناحية اخرى، العيادات الخاصة صغيرة وليست جميعها ذات مستوى افضل مما تقدمه الحكومة. العلاج في الخارج خيار جيد ولكنه محصور على المقتدرين من الناس.

لملء هذه الفجوة، ظهرت أخيرا مجموعة من المستشفيات الخاصة، والتي تتطلع الى تقديم خدمات جيدة من دون حاجة المريض للسفر الى الخارج.

ولكن هذه المستشفيات بدورها، ورغم حداثتها لا تملأ الفراغ بالشكل المطلوب. أغلب الذين بادروا بمشروع طبي فعلوا ذلك من منطلق تجاري بحت، والطب ليس كغيره من المهن لأنه يحوي جانبا انسانيا لا يمكن قياسه بالأرباح والخسائر المجردة.

إن الطب الخاص مردوده كبير على المستثمر. ولا بأس من ذلك، المشكلة هي عندما تأتي هذه الربحية على حساب المريض وحرمانه من العلاج الصحيح. إما بسبب الإفراط في العلاج لبحبحة الفاتورة او بسبب رداءة العلاج من طاقم طبي غير كفؤ تم توظيفه لرخص ثمنه.

الطب الخاص كذلك لديه دور تعليمي وعلمي، سواء في الأبحاث أو الخدمات العامة. ان هذا الدور ينعدم لدينا تماما.

اذا ما تزال الخدمات الطبية عامها وخاصها لا تحسن اداء الدور الموكل اليها. وحتى يتحسن الوضع لابد من اعادة نظر جذرية في المعادلة الطبية في دولة الامارات حتى يتم توفير افضل علاج بأدنى سعر وبذلك نرقى بطبنا الى مرتبة تليق به.

يقام من الثاني الى الرابع من مارس المقبل

منتجات وتقنيات عالمية جديدة في «كابسات ٩٩»
دراسات تؤكد اهمية استثمار ٣٠ مليار دولار في قطاع الاتصالات العربي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

تتنافس كبرى الشركات العالمية في عرض احدث منتجات وتقنيات قطاع الاتصالات في معرض الشرق الاوسط الثالث للاتصالات في مارس القادم في مركز دبي التجاري العالمي وتشمل معدات البث واجهزة التشغيل الخلوية والهواتف المتحركة وشبكات البيانات واجهزة المودم، واستقبال وبث موجات الراديو واجهزة المؤتمرات عبر الفيديو وانظمة الحماية وانظمة البريد الصوتي والهوائيات والموجهات والالياف البصرية وخدمات الانترنت واجهزة النداء الآلي والهواتف اللاسلكية، والهواتف واجهزة الاتصال عبر الاقمار الصناعية وانظمة البث الخليوي الخاصة.

وتسعى الشركات العالمية الى الاسهام في دعم قطاع الاتصالات الذي اشارت الدراسات الى انه بحاجة لاستثمارات تصل قيمتها الى ٣٠ مليار دولار لاستغلال قدرات سوق الشرق الاوسط، ومن المتوقع ان تؤدي هذه الاستثمارات الى تحقيق عوائد سنوية تبلغ ٢٥ مليار دولار.

ومن المتوقع ان يستقطب معرض الشرق الاوسط الثالث للاتصالات الذي يقام بين الثاني الى الرابع مارس المقبل مجموعة من كبرى الشركات العالمية العاملة في قطاع الاتصالات والتي تطمح لتطوير اعمالها في المنطقة وزيادة حصصها في هذا السوق الواعد والمتنامي. ويلبي معرض الاتصالات الذي سيقام بالتزامن مع معرض «كابسات ٩٩» الحاجة المتزايدة لوجود حدث متخصص في قطاع الاتصالات في المنطقة.

واتى النمو الكبير والمتسارع في قطاع تكنولوجيا المعلومات الى تحقيق نمو مواز ومشابه في قطاع الاتصالات ويرى المتخصصون في هذا القطاع ان المكالمات الهاتفية ستكون نمطا بسيطا من انماط خدمات الاتصال التي يمكن للمؤسسات ان تقدمها في المستقبل القريب لعملائها. وفي الواقع فان هذا الامر قد تحقق في المرحلة الحالية بعد شيوع استخدام اجهزة الفاكس والبريد الالكتروني وهواتف الانترنت والمؤتمرات عبر الفيديو، وتظهر احدث الاحصائيات المتعلقة بفرص نمو هذا القطاع في المنطقة ان كل ١٠٠ مواطن عربي يملك خمسة خطوط هاتفية بين نقالة وثابتة.


اجهزة اتصال بواسطة الاقمار الاصطناعية

وتشكل سوق الاتصالات في الشرق الاوسط جزءا مهما من سوق الاتصالات العالمي الذي اظهرت احدث الاحصائيات بانه حقق نموا بنسبة ٤٨٪ في نهاية العام ١٩٩٨ حيث وصلت قيمة سوق الاتصالات العالمية في نهاية العام الماضي الى اكثر من ٧٦٠ مليار دولار مقارنة بحوالي ٥٢٠ مليار دولار مسجلت في نهاية العام ١٩٩٧. وتتوقع الدراسة عينها ان يحقق القطاع نموا بنسبة ٣٠٪ تقريبا في نهاية العام الحالي لتصل قيمته الاجمالية الى اكثر من ٩٨٠ مليار دولار. وتعرض «ايروكو» الاسترالية احدث الاجهزة الخاصة بتقنيات نقل اشارات البث التفاضلية المضغوطة التي تعرف باسم (تي. دي. اس) خلال مشاركتها في معرض «الشرق الاوسط للاتصالات ٩٩» وتعكس هذه التقنية تطورا كبيرا في تقنيات نقل اشارات البث التفاضلي المضغوط ويقدم هذا الجهاز مستويات جديدة من الامان والاعتمادية في الاداء بينما يوفر اداء متوازنا لحماية الاجهزة الالكترونية الحساسة ضد حزم نقل البث السريع.

وقالت كيم ستيوارت من «اريكو»: نأمل ان يساعدنا المعرض على تحقيق العديد من الاهداف المهمة التي نسعى لتحقيقها. واضافت: نسعى لاقامة علاقات مع زبائن في المنطقة نسعى لمقابلتهم خلال تواجدنا في المعرض حيث نسعى لزيادة حجم مبيعاتنا كما نسعى بشكل اساسي الى طرح احدث منتجاتنا المتوافقة مع تكنولوجيا «تي. دي. اس» ونأمل في ان نتمكن من زيادة الوعي بمنتجات «اريكو» في اسواق المنطقة من خلال مجموعة المنتجات التي سنعرضها خلال مشاركتنا في المعرض.

كما تشارك في المعرض «ليبلانك كوميونيكيشن» المتخصصة في تصميم وبناء ابراج الاتصالات، وتقوم الشركة بتقديم خدمات شاملة لمواقع العمل تضم بناء الابراج والمنارات وتقديم المعدات والخدمات الضرورية وتقديم احدث التقنيات الخاصة بهذا المجال اضافة لاقامة الدورات التدريبية اللازمة لاعمال التفتيش والصيانة الدورية لهذه الابراج.

وستعرض «جو تونج تكنولوجي» التي تعمل في تايوان احدث مستلزمات الهواتف النقالة والتي تضم شاحنات الطاقة الخاصة بالهوائيات وهوائيات الهواتف النقالة وشاحنات البطاريات وشاحنات الـ «ال سي دي» والـ «ال اي دي» الثنائية والشاحنات الثابتة والنقالة. كما ستطرح الشركة مجموعة جديدة من شاحنات الـ «ال اي دي» وشاحنات البطارية الاحتياطية.

وتشارك «جيل انتربرايز» في معرض الاتصالات حيث تعرض مجموعة من الحافظات الجلدية للهواتف النقالة وتأمل هذه الشركة الكورية في ان تتمكن من زيادة حصصها في اسواق الشرق الاوسط من خلال مشاركتها في المعرض كما تسعى الشركة لتعيين موزع جديد لمنتجاتها من مستلزمات الهواتف النقالة. وللمحافظة على الطابع المهني المختص لـ «معرض الشرق الاوسط للاتصالات ٩٩» فان الدخول الى المعرض سيقتصر على التجار والمتخصصين. ويستهدف المعرض مجموعة من المتخصصين في قطاع الاتصالات من مختلف دول الشرق الاوسط ومدراء كبرى مؤسسات الاتصالات في المنطقة. وستقدم الاستفادة من قاعدة بيانات مركز دبي التجاري العالمي الشاملة لدعوة عدد كبير من المسؤولين والمتخصصين في قطاع الاتصالات في مختلف دول المنطقة.


استراحة المحارب تنعكس في بورصة طوكيو امس

أسواق الأسهم العالمية تلتقط أنفاسها
و «الانهيار» البرازيلي مؤجل حتى إشعار آخر

■ لندن، بوينس ايرس، طوكيو - رويترز: استقرت أسواق الأسهم العالمية أمس بعد الخسائر التي منيت بها أمس الأول نتيجة تخفيض البرازيل لقيمة عملتها. وينتظر المستثمرون بقلق لمعرفة ما سيفعله أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية لحماية عملته، في وقت أعلن فيه رئيس الأرجنتين ان بلاده لن تخفض قيمة البيزو. وواصلت الأسهم اليابانية ارتفاعها مانحة القوة لأسهم هونج كونج التي استردت معظم خسائرها عند الاغلاق أمس.

وردت سوق السندات الحكومية الاوروبية أمس على الأزمة في البرازيل بخفض اسعارها قليلا حيث بدأت السندات تفقد القوة الدافعة باعتبارها الملاذ الآمن من أزمة البرازيل. وقال متعامل في بنك أميركي في لندن «ما يزال يوجد قدر كبير من القلق بشأن المسألة البرازيلية». وأضاف «لكن من غير المرجح أن تذهب الأسواق الى خيارات بعيدة عن ذي قبل. فقد وعى المستثمرون هذا النمط الذي يتمثل في موجة أولى من الخوف والذعر تصل ذروتها وتتوقف».

وتبت صحة ذلك في بورصة وول ستريت حيث تمكن مستثمرون يسعون الى تحقيق مكاسب من خفض الخسائر التي مني بها مؤشر داو جونز الى ١٢٥ نقطة عند الاغلاق واحتفظ المستثمرون بأعصابهم رغم تجدد القلق بشأن المشاكل المالية في الأسواق الصاعدة.

لكن بورصة لندن وهي أكبر البورصات الأوروبية عانت أكثر من الأسواق الأخرى في القارة الأوروبية في بداية التعاملات وانخفض سهم متاجر ماركس اند سبنسر بنسبة ١٣.٦ في المئة الى أدنى مستوى في خمس سنوات.

وقال ريتشارد كيرسلي خبير الاستراتيجية في كريدي سويس فيرست بوسطن «الأيام القليلة المقبلة ستكون صعبة. ونحن نرى أحدث التطورات على أنها انتكاسة وليست بالضرورة نهاية العالم. وأنا أشك في أننا سنرى تكرارا لما حدث في الخريف الماضي».

وزاد اجمالي الناتج المحلي في فرنسا في الربع الثالث من العام الماضي بنسبة غير معدلة بلغت ٠.٥ في المئة بينما بلغت الزيادة في الربع الثاني ٠.٨ في المئة.

وبعد ارتفاع مؤشر اكسترا داكس الألماني في بداية التعاملات انخفض قبل أن يعاود الارتفاع ليحقق زيادة اقتربت من واحد في المئة. كما ارتفعت الأسهم في باريس لكن التذبذب خيم على السوق نتيجة للأزمة الاقتصادية في البرازيل. وفي بوينس ايرس قال الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم أمس الخميس ان حكومته لن تخفض قيمة عملتها (البيزو) رغم الخفض الفعلي الذي اعلنته البرازيل في قيمة عملتها (الريال) مما قد يؤثر على صادرات الأرجنتين.

وقال منعم في حديث مشترك لصحيفتي كلارين ولانسيون الأرجنتينيتين في واشنطن «لن نخفض قيمة العملة. احتياطات البنك المركزي أكثر من كافية لحل أي مشكلة طارئة».

وكانت الأرجنتين ربطت العام ١٩٩١ البيزو بالتساوي مع الدولار بموجب قانون لتحويل العملة. بمقتضى هذا القانون يتعين على البنك المركزي أن يحتفظ بدولار أو ما يعادله من السندات أو الذهب في خزائنه قبل طباعة أي بيزو.

وسئل منعم إن كانت حكومته ستتخذ اي اجراءات للدفاع عن الميزان التجاري فرد بقوله «في الوقت الراهن لن نتخذ أي اجراء، سنراقب الأحداث. في أوقات المتاعب الاقتصادية الهدوء هو أكثر شيء مطلوب».

وواصلت الاسهم اليابانية ارتفاعاتها المبكرة لتنهي معاملات يوم أمس بارتفاع حاد بعد ان فاق تاثير ضعف الين المخاوف بشأن الازمة المالية البرازيلية. وأوضح السماسرة ان تراجع الين أمام الدولار شجع الاقبال على الاسهم الممتازة المتعلقة بالتصدير في المعاملات المتأخرة.

وعند الاقفال ارتفع مؤشر نيكي القياسي ٣٣٥٫٢٦ نقطة أي ٢٫٥٠ في المئة وتراجعت معظم أسواق الاسهم الأسيوية بسبب التخوف من احتمالات امتداد الازمة البرازيلية الى الاسواق الناشئة في آسيا بعد تخفيض قيمة العملة البرازيلية.

من جهتها سجلت الاسهم في بورصة هونج كونج انخفاضا أمس رغم انها ارتفعت عن أدنى مستويات تدنت اليها أمس بعد ان اثار خفض قيمة عملة البرازيل (الريال) مخاوف جديدة في السوق.

واستمد المستثمرون بعض الارتياح من المكاسب القوية التي حققتها الاسهم في طوكيو لكن القلق بشأن مشاكل الشركات المرتبطة بالصين ظل يترك بصماته على السوق.

وفقد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٠.٨٨ في المئة عند الاغلاق. وتسببت المخاوف المتعلقة بالصين في هبوط مؤشر الاسهم الممتازة ٤.٠٩ في المئة امس الاربعاء.

بسبب العمرة وعطلة العيد
ارتفاع الطلب على العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية استقرار الأسعار وتزايد النشاط النقدي بنسبة ١٠٪

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفع الطلب على العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي من قبل المقيمين العاملين في الدولة والمسافرين لقضاء عطلة عيد الفطر المبارك والمعتمرين.

كما ارتفعت حركة اسواق الصرافة المحلية بنسبة تتراوح بين ٥٪ الى ١٠٪. وتركز الطلب على الدولار الاميركي، والمارك الالماني من العملات الاجنبية، والليرة اللبنانية والريال السعودي والجنيه المصري والدينار الاردني والليرة السورية من العملات العربية. والروبيتين الهندية والباكستانية من العملات الآسيوية، في حين شهد الطلب على الدولار الاسترالي ارتفاعا طفيفا من قبل بعض المسافرين لقضاء عطلة العيد.

وتركزت التحويلات على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني من العملات الاوروبية والجنيه المصري والدينار الاردني من العملات العربية، وكانت في مجملها خفيفة على العملات الآسيوية. واستقر سعر صرف الدولار الاميركي عند ٣.٧٦ درهما للبيع و٣.٦٦ درهما للشراء والدولار الكندي عند ٢.٤٤ درهما للبيع و٢.٣٦ درهما للشراء. وارتفع الدولار الاسترالي الى ٢.٣٥ درهما للبيع و٢.٢٨ درهما للشراء مقابل ٢.٣٣ درهما للبيع و٢.٢٧ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي ودولار نيوزيلاندا الى ٢.٠٢ درهما للبيع و١.٩١ درهما للشراء مقابل ٢.٠١ درهما للبيع و١.٨٨ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار صرف العملات الآسيوية فيما عدا الروبية الباكستانية التي تراجعت الى ٠.٠٧٦ من الدرهم للبيع و٠.٠٦٧ من الدرهم للشراء مقابل ٠.٠٧٧ من الدرهم للبيع و٠.٠٦٨ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية الى ٠.٠٧٨ من الدرهم للبيع و٠.٠٧١ من الدرهم للشراء مقابل ٠.٠٧٨ من الدرهم للبيع و٠.٠٧٠ من الدرهم للشراء.

كما استقرت أسعار صرف جميع العملات العربية، وفي المقابل تراجعت اسعار صرف بعض العملات الاوروبية، حيث تراجع الجنيه الاسترليني الى ٦.٠٩ درهما للبيع و٦.٠٢ درهما للشراء مقابل ٦.١١ درهما للبيع و٦.٠٣ درهما للشراء والمارك الالماني الى ٢.٢٠ درهما للبيع و٢.١٥ درهما للشراء مقابل ٢.٢١ درهما للبيع و٢.١٦ درهما للشراء والفرنك الفرنسي الى ٠.٦٥ من الدرهم للبيع و٠.٦٤ من الدرهم للشراء مقابل ٠.٦٦ من الدرهم للبيع واستقر سعر الشراء.

كما تراجع الجنيه القبرصي الى ٧.٤٢ درهما للبيع و٧.١٨ درهما للشراء مقابل ٧.٥٢ درهما للبيع و٧.٢٣ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين ارتفع الفرنك السويسري الى ٢.٧١ درهما للبيع و٢.٦٦ درهما للشراء مقابل ٢.٦٦ درهما للبيع و٢.١٧ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الدرهم المغربي ٠.٣٩ من الدرهم للبيع و٠.٣٥ من الدرهم للشراء والريال القطري ١.٠٨ درهما لبيع و١.٠٠٥ درهما للشراء والريال السعودي ٠.٩٨ من الدرهم للبيع و٠.٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩.٥٤ درهما للبيع و٩٥١ درهما للشراء والدينار البحريني ٩.٧٤ درهما للبيع و٩.٦٩ درهما للشراء والدينار الكويتي ١٢.١٩ درهما للبيع و١٢.١١ درهما للشراء والجنيه المصري ١.٠٩ درهما للبيع و١.٠٢ درهما للشراء والليرة السورية ٠.٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠.٠٦٩ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥.٢ درهما للبيع و٥.١ درهما للشراء والليرة اللبنانية ٠.٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و٠.٠٠٢١ من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الاوروبية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الجلتر الهولندي ١.٩٦ درهما للبيع و١.٩١ درهما للشراء والكرونا الدنماركية ٠.٥٨ من الدرهم للبيع و٠.٥٥ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠.٤٨ من الدرهم للبيع و٠.٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠.٥٠ من الدرهم للبيع و٠.٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠.٣٢ من الدرهم للبيع و٠.٢٩ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠.١١ من الدرهم للبيع و٠.١٠ من الدرهم للشراء.

أما اسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي: الين الياباني ٠.٠٣٣ من الدرهم للبيع و٠.٠٣١ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠.٠٩٢ من الدرهم للبيع و٠.٠٨٧ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠.٠٦٢ من الدرهم للبيع و٠.٠٥ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢.٢٢ من الدرهم للبيع و٢.١٤ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠.٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠.٠٨٩ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠.٤٨ من الدرهم للبيع و٠.٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠.٩٩ من الدرهم للبيع و٠.٩٣ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠.١٠ من الدرهم للبيع و٠.٠٩٥ من الدرهم للشراء.

تغيرات أسعار صرف العملات العالمية في الأسواق المحلية

العملة	اغلاق أمس		اغلاق الأسبوع الماضي	
سعر الصرف	بيع	شراء	بيع	شراء
جنيه استرليني	٦,٠٩	٦,٠٢	٦,١١	٦,٠٣
مارك الماني	٢,٢٠	٢,١٥	٢,٢١	٢,١٦
فرنك فرنسي	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٦٦	٠,٦٤
فرنك سويسري	٢,٧١	٢,٦٦	٢,٦٦	٢,١٧
دولار استرالي	٢,٣٥	٢,٢٨	٢,٣٣	٢,٢٧
روبية باكستانية	٠,٠٧٦	٠,٠٦٧	٠,٠٧٧	٠,٠٦٨
تاكا بنجلاديشية	٠,٠٧٨	٠,٠٧١	٠,٠٧٨	٠,٠٧٠
جنيه قبرصي	٧,٤٢	٧,١٨	٧,٥٢	٧,٢٣
دولار نيوزيلاندي	٢,٠٢	١,٩١	٢,٠١	١,٨٨

من المؤتمر الصحفي للشركة

تطور مبيعات بي ام دبليو في المنطقة خلال ٥ سنوات

بزيادة نسبتها ١٨,٢٪
٦٥٠٢ سيارة مبيعات «بي ام دبليو» في المنطقة العام ١٩٩٨
افتتاح صالات عرض جديدة في ابوظبي والشارقة ودبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: سجلت مبيعات شركة «بي ام دبليو» في الشرق الاوسط زيادة نسبتها ١٨.٢٪ خلال العام ١٩٩٨ لتصل الى ٦٥٠٢ سيارة، وهو ما يعني تضاعف حجم المبيعات خلال السنوات الثلاث الماضية بما يجعل مبيعات «بي ام دبليو» الاسرع نموا في المنطقة.

وقال روبرت بيلي ماكيوان مدير عام «بي ام دبليو» في الشرق الأوسط خلال مؤتمر صحافي مساء امس الاول في دبي ان نمو المبيعات ادى الى ارتفاع الدخل الى ٤٥٠ مليون مارك خلال العام ١٩٩٨ مقابل ٤١٠ ملايين مارك خلال العام ١٩٩٧.

واعرب ماكيوان عن اعتقاده بان قفزة المبيعات من ٥٥٠٠ سيارة العام ١٩٩٧ الى ٦٥٠٢ سيارة العام ١٩٩٨ يرجع الى الاقبال على سيارات بي ام دبليو الفئة السابعة والتي تعتبر من افضل السيارات الفاخرة. وكذلك السيارة بي ام دبليو الفئة الخامسة التي يتم تجميعها في مصر، وسيارات الفئة الثالثة التي تم طرحها مؤخرا.

واشار ماكيوان الى ان كل فئة من الفئات الثلاث حصلت على حصة تعادل ثلث المبيعات الاجمالية في المنطقة. واوضح ان نمو المبيعات في الشرق الاوسط ساهم في الحفاظ على معدلات مبيعات مرتفعة عالميا حيث باعت بي ام دبليو والشركات التابعة لها مثل روفر و ام. جي ١.٢ مليون سيارة العام الماضي.

وتشير الارقام الاولية الى ان مبيعات سيارات بي ام دبليو عالميا وصلت الى ٦٩٩ الفا و ٣٠٠ سيارة بزيادة نسبتها ٤٪ مقابل ٦٧٥ الفا و٧٦ سيارة العام ١٩٩٧. وجاءت هذه الزيادة نتيجة للنمو المطرد في مبيعات الفئة الثالثة.

وقال ان موزعي ووكلاء «بي ام دبليو» في المنطقة قاموا بدور نشط لدعم المبيعات من خلال عمليات التوسعات وتطوير الخدمات. وقد وصل اجمالي استثمارات الموزعين بنهاية العام الماضي الى ٢٠٠ مليون مارك وسيواصل برنامج التوسعات خلال العام الحالي حيث من المقرر افتتاح صالات عرض جديدة في ابوظبي والشارقة في الربع الاول من العام وستقام صالة عرض للسيارات المستعملة في دبي خلال النصف الاول من العام.

وتتوقع بي ام دبليو ان يستمر نمو المبيعات في الشرق الاوسط رغم توقعات المحللين بحدوث انخفاض في سوق السيارات بالمنطقة نتيجة لتدهور اسعار النفط. غير ان الشركة الالمانية تتوقع استمرار نمو المبيعات خلال الاثني عشر شهرا المقبلة. كما ستواصل مساعيها للحصول على حصة اكبر من سوق السيارات الفاخرة بالمنطقة. واعرب ماكيوان عن اعتقاده بان مبيعات الشركة ستتعزز خلال العام ١٩٩٩ بفضل طرح سيارة كوبيه من الفئة الثالثة وهي نسخة من سيارة الفئة الثالثة ولكن ببابين. كما ستطرح الشركة سيارة «بي ام دبليو فايف» وهي سيارة صالون رباعية الدفع بمحرك قوة ٤٠٠ حصان.

وستتم سيارات بي ام دبليو الفئة الثالثة التي يتم تجميعها في مصر في تعزيز المبيعات بالمنطقة ومن المقرر البدء في الانتاج الشهر المقبل، على ان يتم تسليمها اعتبارا من ابريل المقبل. وقد شهد العام ١٩٩٨ طرح السيارة بي ام دبليو الفئة الثالثة والفئة السابعة، اضافة الى السيارة بي ام دبليو زد كوبيه.

شبكة لنقل الغاز الطبيعي الى سيناء

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»: أعلن وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي انه سيتم خلال العام الحالي تنفيذ خط انبيب الغاز الطبيعي عبر سيناء لنقل الغاز من حقول منطقة شمال بورسعيد لتغذية الشبكة القومية للغاز في شرق وغرب قناة السويس. وأشار الوزير خلال حديثه امام لجنة الصناعة بالبرلمان المصري الى قيام مصر بتنفيذ مشروعات بترولية عملاقة أهمها تجميع غازات حقول شمال الصحراء الغربية بطاقة تبلغ ١٢ ألف طن في اليوم. وتنمية الحقول المكتشفة بمنطقة البحر المتوسط وهي جابي، وسيس، وبلطيم، وتوسعات منطقة شمال بورسعيد البحرية والتمساح. كما سيتم افتتاح أول معمل تكرير قطاع خاص في مصر والشرق الاوسط لانتاج منتجات بترولية عالية الجودة. وافتتاح مجمع التكسير الهيدروجيني للمازوت بطاقة ٤ آلاف طن في اليوم. وانشاء خطوط انابيب لنقل المنتجات البترولية من المرسى النهري المزمع انشاؤه بتوشكي الى المستودع الرئيسي. وقال الوزير ان الوزارة تعتزم خلال الفترة المقبلة ابرام اربع اتفاقيات جديدة للبحث عن البترول وطرح ٩ مناطق جديدة. وقال انه تم حتى الآن تحقيق ١٠٩ اكتشافات بترولية منها ٥١ للزيت الخام و٥٨ للغاز الطبيعي من خلال ٣٥ اتفاقية انفق خلالها ٢.٦٢٠ مليون دولار. حيث تم حفر ١٩٢ بئرا في مساحة ٣٠٠ ألف كيلو متر. وقد تم خلال العام الماضي توفير ٨.٣٣ مليون طن من المنتجات البترولية والغاز.

شركات عالمية تفتتح مكاتب تمثيل في مصر

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ بدأ عدد من الشركات العالمية ذات الجنسيات الاميركية والفرنسية والالمانية والانجليزية في التحول من بعض دول الشرق الاوسط والتوجه لاقامة مكاتب تمثيل لها في مصر واختيار وكلاء. وقالت مصادر بوزارة التجارة المصرية ان ذلك يأتي تمهيدا للقيام بحملات ترويجية لمنتجاتها في السوق المصرية. كما قرر عدد من هذه الدول البدء في تنفيذ برامج حكومية لدعم وتمويل عمليات تصدير منتجات الشركات التابعة لها الى مصر. وتعتبر مصر حاليا سوقا رائجة بعد تحرير التجارة ووجود قوى شرائية عالية نسبيا بها خاصة بعد تراجع مبيعات الشركات العالمية في عدد من الدول العربية والتي كانت تعتبر اسواقا تقليدية لها بسبب تراجع عائدات البترول عالميا.

«بنتيوم ٣» معالج كمبيوتر جديد من «انتل»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت «انتل» عن احدث منتجاتها من معالجات الكمبيوتر والذي يحمل اسم «بنتيوم ٣». وقالت الشركة انها ستطرح المعالج الجديد في الربع الاول من العام الحالي. وقال جيلبر لاكروا مدير عام «انتل» في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان معالجات «بنتيوم» توفر اعلى مستوى للاداء لاجهزة الكمبيوتر. كما انها الافضل لاستخدامات تطبيقات الوسائط المتعددة.

شركة سويسرية لمراقبة السلع الواردة الى العراق

■ الأمم المتحدة - رويترز: اختارت الامم المتحدة شركة سويسرية يجري التحقيق مع العضو المنتدب فيها في اتهامات تتعلق بغسيل اموال لتخلف شركة بريتيش لويدز «ريجستر» في مراقبة السلع الواردة الى العراق في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وقال جون ميلز المتحدث باسم برنامج النفط مقابل الغذاء ان شركة «كوتكنا انسبكشن» ومقرها جنيف ستبدأ عملها في العراق الاول من فبراير بعد انتهاء أجل التعاقد مع لويدز. وقال المتحدث «عقد لويدز بسبيله للانتهاء وقد أخرجناه من الحسبان ومنح التعاقد لشركة أخرى».

وفي يونيو وجه قاض في جنيف اتهاما للعضو المنتدب في مجلس ادارة «كوتكنا» بالتورط في غسيل اموال لصالح بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة وعائلتها. ونفت الشركة السويسرية الاتهامات قائلة ان احدا من موظفيها لم يتورط في ممارسات من هذا النوع. وحتى أوائل ١٩٩٧ كانت «كوتكنا» شركة تابعة لشركة «اس.جي.اس» ابرز الشركات العالمية في مجال التفتيش على الشحن ووجهت أيضا التهمة في جنيف الى نائب سابق لرئيسها. ويتولى ٥٠ مراقبا تابعين للامم المتحدة التفتيش على السلع القادمة الى الحدود العراقية في أربعة مواقع على الحدود مع سوريا والاردن وتركيا وفي ميناء أم قصر العراقي. وسحبت «لويدز» مراقبيها من حدود العراق توقعا للهجمات الاميركية البريطانية في نوفمبر الماضي من دون احاطة الأمم المتحدة علما الأمر الذي أثار غضب المسؤولين في المنظمة الدولية.

بيروت تستضيف المؤتمر العربي الدولي للاتصالات

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»: تستضيف بيروت تنظيم المؤتمر والمعرض العربي الدولي الثاني للاتصالات «عربكوم ٩٩» الذي سيقام بين ٢٦ فبراير و ٢ مارس المقبل. ويشارك فيه الاتحاد الدولي للاتصالات ومجلس التعاون الخليجي وعدد كبير من وزراء الاتصالات في الدول العربية ومؤسسات دولية معنية في هذا المجال.

وقد عقدت رئيسة مجلس ادارة عربكوم كتيا طيار مؤتمرا صحافيا في غرفة التجارة والصناعة في بيروت أعلنت فيه عن تنظيم هذا المؤتمر وكشفت بعض الملابسات الحاصلة مع المدير العام لوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية في لبنان الدكتور عبد المنعم يوسف الذي أعلن بدوره عن تنظيم مؤتمر مماثل وفي الفترة نفسها. وقالت ان هناك من يحاول احباط عملنا وتضليل المجتمع الدولي والعربي عنه بالاعلان عن مؤتمر آخر يحمل اسم هذا المؤتمر متشبها بنجاحنا وضاربا بعرض الحائط كل شهادات النجاح من كبار المسؤولين في الاتصالات على المستوى الوزاري والاختصاصي العربي والدولي. واضافت طيار اذا اعتقد البعض بان العمل محصور بالقطاع العام فهذا ليس صحيحا لان تقدم العصر هو نتيجة تشجيع القطاع الخاص والعمل بكل تخصصية. ورأت ان هناك بعض الخلفيات لدى بعض الاداريين وفي الحؤول دون نجاح هذا المؤتمر وأكدت ان عربكوم تتعاون مع القطاع العام ومع وزارة الاتصالات. أما ابرز المواضيع التي سيتناولها المؤتمر فهي: الخصخصة، مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، مواجهة اتفاقية التجارة الدولية، الاتصالات بين الدول العربية، التقنيات الحديثة العالمية، والتعاون بين المؤسسات الدولية والعربية في هذا المجال.

اتحاد المصارف العربية يعقد مؤتمرين في لندن وبيروت

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»: يعقد اتحاد المصارف العربية مؤتمره السنوي في لندن في السادس من يونيو المقبل. وقال أمين عام اتحاد المصارف العربية عدنان الهندي أن شعار المؤتمر هو «الاستراتيجيات الشاملة للازدهار في عالم بلا حدود». بسبب التوجه العالمي لتلاشي أهمية الحدود بين الدول في ظل تصاعد غير مسبوق في تقنيات الاتصالات واستخدامات الحاسوب. حيث بات الحصول على الخدمات المصرفية من اي دولة بصرف النظر عن البعد ممكنا. ويتضمن المؤتمر ست جلسات مفتوحة و٨ ورش عمل على مدى يومين بمشاركة ٧٠٠ شخصية من القيادات الاقتصادية العربية والاجتماعية تناقش ورق عمل وبحوثا حول قضايا اقتصادية ومصرفية وتكنولوجية. وافاد الهندي ان المؤتمر الثاني للاتحاد سيعقد في بيروت خلال اكتوبر المقبل لمناقشة محورين هما: الدمج والتحالف والآفاق المرتقبة لليورو كعملة احتياطيات دولية وصرف عملات الدول العربية. خاصة بعد الاتجاه في الساحة المصرفية العربية نحو عملية الدمج. وبخاصة بين المصارف اللبنانية والسعودية. وسط حديث يدور حول اكبر عملية دمج مصرفي في العالم العربي بين البنك السعودي الاميركي والبنك السعودي المتحد.

توصيات المجلس الوطني الاتحادي ودور المصرف المركزي في المرحلة المقبلة (٢-٤)


صلاح الدين السيسي

■ يعتمد المصرف المركزي في تقييم أداء المصارف التجارية على تقييم خمسة عناصر هي: كفاية رأس المال، نوعية الأصول، الادارة، الربحية، السيولة.

ويقصد بكفاية رأس المال قدرة المصرف على مواجهة أية خسائر متوقعة واستيعابها. وتقاس كفاية رأس مال المصرف من خلال نسبته الى اجمالي الودائع أو الى اجمالي موجودات المصرف.

وتعتبر كفاءة ادارة المصرف من الركائز الاساسية. بغض النظر عن طبيعة القوائم المالية للمصرف، اذ يمكن لادارة المصرف التي تتمتع بكفاءة عالية ان تحول المصرف الضعيف ماليا الى مصرف قوي، والعكس صحيح.

ويمكن الوقوف على نوعية موجودات المصرف بدراسة الأوراق المالية والقروض للمصرف.

ويعتبر معيار الربحية أحد أهم المعايير للحكم على مدى نجاح أو فشل المصرف. حتى ان حجم أرباح المصرف ينعكس على زيادة ثقة المساهمين والمودعين في هذا المصرف، واستعدادهم لدعمه عند الحاجة. اضافة الى امكانية استعمال جزء من الارباح السنوية المحققة في تكوين الاحتياطيات اللازمة لمواجهة أية مخاطر قد يتعرض لها في المستقبل أو عند حاجته الى زيادة رأس المال المدفوع. ولذلك فانه من الاهمية أن يقوم مفتشو المصرف المركزي بدراسة وتحليل ربحية المصرف واتجاهاتها ومقارنتها بربحية المصارف الأخرى، وسيولة المصرف تتحدد من خلال التقارير الشهرية للمصارف التجارية التي ترسلها الى المصرف المركزي، وتعتبر السيولة خط الدفاع الأول في حال الأزمات، ولذلك تنص قوانين المصارف المركزية على أن لا تقل نسبة السيولة عن الحد المقرر من قبل المصرف المركزي، وتتبع المصارف المركزية طريقتين لتنفذ رقابتها على المصارف التجارية لتحقيق أهدافها المتوخاة من الرقابة وهما: الرقابة المكتبية، والرقابة الميدانية.

الرقابة المكتبية: وتتم عن طريق دراسة المصرف المركزي للبيانات الدورية التي يطلبها من المصارف الخاضعة لاشرافه، ومن هذه البيانات: عناصر الأصول والخصوم التي تمثل المركز المالي للمصرف، وحساب الأرباح والخسائر، والموازنة حيث تقوم المصارف عادة بموافاة المصارف المركزية بكل هذه العناصر أو بعضها وعلى فترات دورية وفقا لمقتضيات العمل ولمتطلبات المصارف المركزية ومدى حاجتها الى تلك البيانات، وتتطلب الرقابة المكتبية ألا يكون هناك حدود أو قيود على الافصاح عن البيانات أو المعلومات التي تطلبها المصارف المركزية. والتي يكون لها مطلق الحرية في طلب البيانات وفي تحديد الوقت الذي تراه مناسبا بما يمكنها من تحقيق أهدافها الرقابية.

- الرقابة الميدانية، وتتم بانتقال فريق عمل تابع للمصارف المركزية الى المصارف التجارية للاطلاع على السجلات والمستندات الخاصة بها وذلك بهدف التحقق من: صحة البيانات المقدمة من المصارف [illegible] العمليات المصرفية وسلامتها بما يتفق مع القوانين والتعليمات الصادرة عن المصرف المركزي وبما يتمشى مع الاعراف المصرفية، التحقق من سلامة المراكز المالية للمصارف. ومن مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية وتحديد الثغرات في هذا النظام ان وجدت كذلك تستهدف الرقابة الميدانية تقويم أداء المصارف من خلال دراسة أوضاعها وأهمية التأكد من وجود سياسة ائتمانية مكتوبة، ووضع آلية للتمكن من التعرف على المصارف التي تواجه مشاكل معينة لاتخاذ الاجراءات الوقائية قبل تحقق المخاطر.

ان الثقة والقبول العام الذي تحيط به المجتمعات الحديثة جهازها المصرفي هو السبب المباشر فيما يصدر من تشريعات وتنظيمات تهدف الى احاطة النشاط المصرفي بسياج من الامان يتمثل في مجموعة الضوابط أو الموانع للمسؤولين عن المصارف التجارية في ادارة مصادر اموالها واستخدامها بما يحفظها في الحدود الآمنة. وكذلك فان أهم الوسائل التي تلجأ اليها المصارف المركزية لاداء وظيفتها الرقابية على المصارف التجارية تتمثل فيما يلي:

(أ) منح التراخيص: حيث تعتبر الرقابة على منح التراخيص لانشاء مصارف جديدة أولى أنواع الرقابة التي تمارسها المصارف المركزية على المصارف التجارية. وترجع أهمية هذه الرقابة الى ان زيادة عدد المصارف عن حاجة السوق المحلية سينعكس اثره على نوعية الخدمات المصرفية. وعلى زيادة حدة المنافسة غير الصحية لاجتذاب الودائع وما يؤدي اليه ذلك من مخالفات وتجاوزات لتعليمات المصارف المركزية. وحسن أداء المصارف، ولعل من أهم شروط الحصول على موافقة مسبقة من السلطات المختصة وجود حد أدنى من رأس المال المدفوع، ووجود ادارة ذات سمعة وكفاءة جيدة، وأن يكون المصرف شركة مساهمة عامة، وأن الظروف الاقتصادية تسمح بمنح الترخيص.

(ب) مذكرات وتعليمات المصارف المركزية، تنفيذا للقوانين والأنظمة. وللتأكد من حسن سير أعمال المصارف. تقوم المصارف المركزية باصدار المذكرات والتعليمات للمصارف العاملة، ويقوم المفتشون بدوائر الرقابة بالمصارف المركزية بالتأكد من التزام المصارف بهذه المذكرات والتعليمات التي تهدف جميعها الى حماية ودعم الجهاز المصرفي، وبالتالي حماية حقوق المودعين والدائنين والمساهمين.

(ج) مراجعة وتحليل التقارير الدورية، التي ترسلها المصارف التجارية الى المصارف المركزية، حيث توجب معظم قوانين المصارف المركزية على المصارف العاملة أن تزودها بتقارير شهرية تبين موجوداتها ومطلوباتها الشهرية بشكل مفصل. حيث يقوم المختصون بدراسة وتحليل المعلومات والبيانات الواردة في هذه التقارير واستخراج النسب المالية المختلفة، وأعداد جداول مقارنة لكل مصرف من خلال تقريره الشهري وخاصة فيما يتعلق بتطور الودائع والتسهيلات الائتمانية، ومحفظة الأوراق المالية والقروض وتطور النسب المصرفية لديه ومتابعة أية تطورات غير طبيعية في أي من بنود الموجودات أو المطلوبات.

(د) أعمال التفتيش على المصارف، وتعتبر احدى وسائل الرقابة المصرفية، وتهدف الى محاولة الوقوف على حقيقة المراكز المالية للمصارف، وتتبع سياساتها الائتمانية، وطرق تطبيقها، والتحري عن مدى التزامها بالقوانين والأنظمة، والتأكد من وجود ادارة مصرفية سليمة.

كذلك تجدر الاشارة هنا الى ان خدمة «الاخطار المصرفية» تعتبر من أهم الخدمات التي يقدمها المصرف المركزي لمؤسسات الجهاز المصرفي، حيث يتعين على هذه المؤسسات التصريح للمصرف المركزي عن التسهيلات الائتمانية الممنوحة لعملائها والتي تزيد عن مبلغ معين. حيث يقوم المصرف المركزي باعطاء رقم سري لكل عميل يحصر في سجله كل التسهيلات الائتمانية المباشرة وغير المباشرة، والحاصل عليها من جميع مؤسسات الجهاز المصرفي. وعند تقدم أحد العملاء بطلب تسهيلات من أحد المصارف. فان هذا المصرف يطلب من المصرف المركزي تزويده بمخاطر (ديون-التزامات) هذا العميل من حيث أنواعها ومبالغها، وبالتالي، واستنادا الى هذه البيانات والمعلومات، وبالاضافة الى ظروف العميل المالية، والغايات المطلوب لها هذه التسهيلات، يتخذ المصرف القرار الائتماني المناسب بشأن التسهيلات المطلوبة. كذلك فانه في نهاية كل سنة مالية، تتم دراسة وتحليل الحسابات الختامية للمصارف، حيث ترسل مشاريع حساباتها الختامية للمصرف المركزي الذي يقوم بداية بالتأكد من ان هذه الحسابات قد أعدت وفقا للقواعد المحاسبية المتعارف عليها، كما يتم اعداد جداول مقارنة بأرقام الموازنة للسنتين الحالية والسابقة لبيان التغيرات التي طرأت على هذه الارقام، كما يتم التحقق من صحة موجودات ومطلوبات المصرف وذلك بمراجعة المستندات والوثائق الثبوتية اللازمة، ويتم التركيز على البنود التالية: النواحي الادارية (كفاية عدد الموظفين وكفاءاتهم - تدقيق سجلات حملة المفاتيح، التقيد بالقوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة والسارية، دراسة التسهيلات الائتمانية الممنوحة، تدقيق المصروفات والايرادات، دراسة ومتابعة تقارير المدققين الخارجيين.

كذلك يتعين زيادة فعالية العلاقات بين وحدات الجهاز المصرفي والغير، وهو ما يعني قيام المصارف بدورها في الوساطة المالية بين أصحاب المدخرات من ناحية، والمستثمرين من ناحية أخرى، وبحيث تكون المصارف قادرة على اجتذاب مدخرات الافراد من خلال سياسات منافسة في أسعار الفائدة، وكفاءة وسرعة أداء العمليات المصرفية المتعلقة بالايداعات، وأن تكون قادرة ايضا على توظيف تلك الودائع على النحو الذي يحقق زيادة الناتج دون اهدار القواعد الواجبة بشأن سيولة تلك الاموال أو ربحية استخدامها.

وقد صار ضروريا رفع كفاءة العملية الرقابية بهدف التأكد من سلامة المراكز المالية للمصارف وتجنبها المخاطر غير اللازمة، ويأتي ذلك بكفاية رؤوس أموالها والتزامها باتباع سياسات سليمة ومناسبة، مع كفاءة العاملين والقدرات الادارية بالمصرف.

كذلك صار ضروريا النظر في الدمج بين المصارف لتكوين كيانات كبيرة قادرة على الصمود والمنافسة مع المصارف العالمية، خاصة اذا روعي اثر الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات (الجات) على العمل المصرفي بشكل مباشر في حالة فتح الاسواق أمام خدمات المصارف الاجنبية بما لديها من خبرات وأساليب ادارية متطورة وقوانين متحررة في ادارة العمل المصرفي، الأمر الذي يحتم على القطاع المصرفي أن يعد نفسه من الآن لهذه المرحلة ومن الملاحظ أن الكثير من المصارف المحلية بوضعها الحالي لن تتمكن من التعامل بنجاح مع متطلبات الفترة المقبلة من دون تقوية مراكزها المالية عن طريق زيادة رؤوس الأموال، واندماج المصارف الصغيرة لتكوين وحدات مصرفية كبيرة أكثر فعالية، لتحقيق التخفيض في التكاليف، والاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير، ويتطلب [illegible] وخطوات جادة لازالة العوائق القائمة، [illegible] وتحديث التشريعات المتعلقة بالعمل المصرفي [illegible] مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، [illegible] المساهمة الفعالة للمصارف في عملية التنمية، مع ضرورة استمرار [illegible]

[illegible] الاقتصاديات الحجم خاصة انخفاض التكلفة، [illegible] مستويات [illegible] والى وضعيات [illegible] والأرباح ومعدلات العائد من الاستثمارات [illegible] تحقق ذلك لكل المصارف المحلية [illegible] القواعد التي يرتكز عليها القطاع المصرفي [illegible] يجعله أكثر قدرة على مواجهة التحديات [illegible] المنافسة من قبل الوحدات المصرفية العالمية [illegible] ومن ناحية أخرى، [illegible] بالمصارف المحلية [illegible] الاقتصادي للدولة [illegible] منح الائتمان لاغراض انتاجية [illegible] حجم الاستثمارات [illegible] المحلي من خلال زيادة الودائع المصرفية من ناحية أخرى. [illegible] وتحسين نوعية الموجودات [illegible]

[illegible]

[illegible] العدد رقم (٨) لسنة ١٩٩٨ [illegible] (٢٧٩-٢٨٠).

[illegible]

«العمومية» توافق على توزيع ٦٨,٤ مليون درهم ارباحا

١٥٣ مليون درهم صافي ارباح «أربيفت» العام ١٩٩٨
ارتفاع الإئتمان المحلي في الدولة الى ١١٧,٢ مليار درهم العام الماضي

معالي أحمد حميد الطاير

خلال إجتماع الجمعية العمومية للمصرف امس (تصوير: محمد خلف)

مقر البنك

■ حسن شرف:

■ بلغ صافي أرباح المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «أربيفت» في العام الماضي ١٥٣,٠٦٦ مليون درهم بانخفاض بنسبة ٨٪ مقارنة بصافي ارباح العام ١٩٩٧ التي بلغت ١٦٦,٤ مليون درهم. ووافقت الجمعية العمومية لمصرف «أربيفت» خلال اجتماعها أمس في مقر المصرف في ابوظبي بحضور الدكتور عبدالحفيظ الزليطني رئيس مجلس ادارة المصرف ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات، ونائب رئيس مجلس الادارة على توزيع ٦٨,٤ مليون درهم ارباحا على المساهمين اي بنسبة ١٢٪ من رأس المال المدفوع وأظهر تقرير الموازنة العمومية عن السنة المالية ١٩٩٨ ان اجمالي موجودات المصرف بلغت ٥,٣٧٥ مليار درهم مقابل ٥,٣٩٥ مليار درهم العام ١٩٩٧ في حين انخفضت ودائع العملاء بمبلغ ٥٥١ مليون درهم وزادت ودائع المصارف بمبلغ ٤٥٩ مليون درهم. وأكد عبدالحفيظ الزليطني في كلمة له أمام اجتماع الجمعية العمومية ان المصارف المحلية استفادت في العام ١٩٩٨ من التطورات الكبيرة التي شهدتها سوق الأسهم المحلية وذلك عبر تمويل الاكتتابات والمتاجرة بالأسهم وادارة المحافظ الاستثمارية لصالح العملاء مما أدى الى زيادة الائتمان المحلي الذي قفز من نحو ١٠٦,٣ مليار درهم في العام ١٩٩٧ الى ١١٧,٢ مليار درهم في العام ١٩٩٨ أي بنسبة ١٠,٢٥٪ ووفقا للموازنة العمومية فقد إنخفض حجم القروض المحلية بحوالي ١٠ ملايين درهم مقارنة بالعام ١٩٩٧ على الرغم من منح تسهيلات وتمويلات جديدة حيث يرجع ذلك الى سداد جزء من المديونيات المحلية، وبلغ اجمالي الودائع لدى المصرف المركزي والبنوك الأخرى ٣,٦٩٧ مليار درهم مقابل ٣,٩١٦ مليار درهم في العام ١٩٩٧ بانخفاض بواقع ٢١٩ مليون درهم.

وبالنسبة للاستثمارات فقد بلغ رصيد القروض الدولية المشتركة ٣٠٥ ملايين درهم مقابل ٢٨٦ مليونا بزيادة قدرها ١٩ مليون درهم وذلك بسبب منح بعض القروض قصيرة الأجل.

وبلغت الارباح القابلة للتوزيع ١٦٣,٢١٧ مليون درهم توزعت ما بين ١٥,٣٠٧ مليون احتياطا قانوني و ١٥,٣٠٧ مليون احتياط خاص و ٦٠ مليونا احتياطا عاما و ٦٨,٤ مليون درهم ارباحا مقترح توزيعها و ٤,٢٠٣ مليون درهم ارباحا مرحلة في نهاية السنة.

وأظهرت الموازنة العمومية ان اجمالي القروض التي قدمها المصرف في ١٩٩٨ ارتفع الى ٣٠٥ ملايين درهم توزعت ما بين ١٤١ مليونا قروضا للدول و ١٣٥ مليونا قروضا لمؤسسات مالية وبنوك و ٢٩ مليونا قروضا لشركات خاصة. وكان مجموع القروض قد بلغ ٢٨٦ مليون درهم في العام ١٩٩٧. وبلغ اجمالي الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان القائمة ٢,٥٥٣ مليار درهم مقارنة بـ ٣,٥٩٦ مليار درهم في العام ١٩٩٧ حيث استمر المصرف في تقديم جميع العمليات المصرفية الاخرى بنسب ثابتة تقريبا. وتوزع مجموع الأصول البالغة ٥,٣٧٥ مليار درهم ما بين ١٣٩,٦ مليون درهم نقدية وأرصدة لدى المصرف المركزي و ٣,٥٥٧ مليار درهم ودائع وأرصدة لدى المصارف و ٢٤٢,٦ مليون درهم استثمارات و ١,٢٧١ مليار درهم قروضا وسلفيات و ٣٥,٩ مليون درهم موجودات اخرى و ١٢٨,٢ مليون درهم عقارات وأصول ثابتة. وبالنسبة للخصوم التي بلغ مجموعها ٤,٢١٤ مليار درهم فقد توزعت ما بين ٩٠٧,٧ مليون درهم ودائع العملاء و ٣,١٣٢ مليار درهم ودائع وأرصدة لدى المصارف و ١٦,١ مليون درهم قروضا طويلة الأجل و ٨٩,٦ مليون درهم حسابات دائنة أخرى و ٦٨,٤ مليون درهم ارباحا مقترح توزيعها وارتفع مجموع حقوق المساهمين الى ١,١٦٠ مليار درهم مقارنة بـ ١,٠٧٥ مليار درهم وتوزع مجموع حقوق المساهمين ما بين ٥٧٠ مليون درهم رأس المال و ١١٥,٥ احتياط قانوني و ١١٠,٩ مليون درهم احتياط خاص و ٣٦٠ مليون درهم احتياط عام و ٤,٢ مليون درهم ارباح مرحلة وبلغ مجموع الحسابات النظامية والالتزامات الأخرى ٢,٧٨١ مليار درهم مقابل ٤,٤٥١ مليار درهم.

وقال عبدالحفيظ الزليطني في كلمته أن الأزمة المالية الحادة لاتزال ترمي بظلالها وآثارها السلبية على معظم الأسواق المالية العالمية وذلك منذ الربع الأخير من العام الماضي وما صاحب هذه الأزمة من إنهيار كبير في اسعار عملات دول شرق آسيا واضطرابات مؤثرة لبرامجها التنموية، وقد برزت هذه الأزمة كنتيجة منطقية للسياسات التي أفرزتها توجهات الدول الصناعية الكبرى فيما يسمى بتحرير التجارة والأسواق المالية وتسهيل حركة رؤوس الأموال على نطاق واسع مما جعل بعض الدول وسلطاتها النقدية تقع فريسة لهذه السياسات وتقف عاجزة، في نفس الوقت، عن الدفاع عن اقتصادياتها النامية عند الحاجة.

واضاف قائلا انه مما زاد من حدة آثار الأزمة المالية لدول شرق آسيا، ما شاهده الاقتصاد الياباني في الفترة نفسها من كساد واضح وتباطؤ في معدل النمو الاقتصادي. وباعتبار اليابان من أهم أعضاء مجموعة دول شرق آسيا، الا انها لم تتمكن من مساندة المجموعة بالقدر الكافي لتخطي هذه الأزمة. ومما زاد الأمر سوءا، ظهور الأزمة المالية الحادة لروسيا وبروزها على السطح في اوائل هذا العام. كما اتسمت الازمة الروسية باضطرابات سياسية عميقة وهبوط غير مسبوق لسعر الروبل اضطرت معه السلطات الروسية الى اعادة جدولة ديونها وهو ما صعد من جو عدم التأكد للدول ومؤسسات التمويل الدائنة لروسيا.

وفي ظل هذا المناخ السلبي، تراجع الاقتصاد العالمي بشكل ملحوظ خلال العام ١٩٩٨ خاصة في مجال الصناعات التصديرية والمنتجات الزراعية للدول الصناعية الكبرى والتي تتجه عادة الى دول شرق آسيا وبنسبة تزيد على ٣٠٪ وقد ساعد هذا التراجع في حجم الصادرات على انخفاض معدل نمو الاقتصاد العالمي الى اقل من ٣٪ في حين كان يأمل المختصون وقبل استفحال الأزمتين الآسيوية والروسية ان يحقق الاقتصاد العالمي نموا يفوق نسبة ٣,١٪ العام ١٩٩٨. واشار الزليطني الى انه من الاحداث المهمة العام ١٩٩٨ اعلان قادة الاتحاد الاوروبي في بروكسل في اوائل شهر مايو الماضي عن الولادة التاريخية للعملة الموحدة وهي اليورو. حيث اعلنت احدى عشرة دولة عضوا بالاتحاد بأن الشروط الضرورية لانطلاق العملة الموحدة قد توفرت ودخلت حيز التطبيق إعتبارا من اول يناير ١٩٩٩ وذلك على الرغم من تخلف اربع دول اعضاء اما لعدم رغبتها الحالية كبريطانيا والدنمارك، أو لعدم وفائها بعدد من الشروط والمعايير كما في حالة اليونان والسويد.

واضاف ان مجموعة الدول الاحدى عشرة الاعضاء في الوحدة النقدية الأوروبية تشكل قوة اقتصادية وتجارية ضخمة تتمثل في تملك هذه المجموعة للجزء الأكبر من الاحتياطي العالمي للذهب وهو ما نسبته ٢٠,٦٪ كما تحتل هذه المجموعة الصدارة على صعيد التجارة الدولية. اذ تمثل صادراتها ٢٠,٦٪ كما تحتل هذه المجموعة الصدارة على صعيد التجارة الدولية. اذ تمثل صادراتها ما نسبته ٢٠٪ من الصادرات العالمية.

وأوضح ان البطالة لاتزال من ابرز المشاكل التي تواجه هذه المجموعة ويأمل المحللون ان يؤدي الاتحاد النقدي الى مزيد من الشفافية والمنافسة والى خفض لمعدل العجز ومعدل التضخم والى توظيف افضل للموارد الاقتصادية الهائلة للمجموعة. واضاف ان العام ١٩٩٨ شهد استمرارا في تدهور اسعار النفط. حيث بلغ سعر خام القياس النفطي (برنت) ٩,٦٠ دولار للبرميل مسجلاً بذلك ادنى مستوى له منذ ١٢ عاما حيث تعتبر الازمة الاقتصادية التي شهدتها دول شرق آسيا والمشاكل التي واجهها الاقتصاد الياباني من الأسباب الرئيسية للتدهور الذي تشهده أسعار النفط منذ نهاية العام الماضي اضافة لانخفاض الطلب العالمي بنسبة ٣٪ وتشبع مستويات المخزون العالمي على الرغم من محاولات المصدرين تخفيض سقف الانتاج، وقد كانت دول الخليج العربية الاكثر تأثرا بالعامل الآسيوي خاصة وان نحو ٧٠٪ من صادراتها النفطية تتجه لدول شرق آسيا واليابان التي انخفضت وارداتها بشكل كبير هذا العام.

واشار الى ان التوقعات كانت تشير الى امكانية تأثير تراجع اسعار النفط على اقتصاد دولة الامارات بشكل كبير الا ان شيئا من ذلك لم يحدث لتمتع اقتصادها بامكانيات كبيرة تؤهله للاستمرار في النمو والتطور فالموازنة الاتحادية لم تنخفض الموازنات المحلية لم تتأثر كثيرا وظل الانفاق العام مستمرا بوتيرة مرتفعة، ويعود ذلك لسياسة تنويع مصادر الدخل التي انتهجتها الدولة منذ بداية هذا العقد حيث لعبت القطاعات التجارية والخدمية والسياحية والصناعية دورا حيويا في اقتصادها ليتضاءل اسهام النفط في الناتج المحلي الاجمالي ليصل الى نسبة ٣٠٪ في نهاية العام الماضي.

واضاف الزليطني انه من أجل المحافظة على استمرارية اقتصاد قوي متنوع الموارد فقد تم الاعلان العام ١٩٩٨ عن تأسيس شركة «صناعات الامارات» كأول شركة مساهمة عامة في مجال الصناعة برأسمال يبلغ ٤ مليارات درهم بغرض العمل في مجالات البتروكيماويات والصناعات الاساسية كما اعلن عن «برنامج الشيخ زايد للإسكان» والرامي لايجاد حل دائم لمشكلة الاسكان في الدولة إذ ستنتفع من موارد البرنامج السنوية البالغة ٦٤٠ مليون درهم قطاعات عدة خاصة قطاعي التجارة والانشاءات. وتوقع ان يشهد الاقتصاد نقلة نوعية بعد اعلان السلطات المختصة عن انشاء هيئة سوق الامارات للاوراق المالية مما سيساهم في تدفق المدخرات الى النشاطات الانتاجية المختلفة فضلا عن تنظيم وضبط اداء الشركات.

حذر من تبعية العالم العربي لشركات التقنية الاجنبية

تقرير مهم يدعو الى توحيد وتطوير البرامج العربية على الانترنت


استثمارات التقنية الناجحة تتم في سوق الكمبيوتر المنزلي والاعمال الصغيرة

■ دبي - محمد الصدفي:

حذر تقرير اعدته «مايكروسوفت الخليج» من تبعية العالم العربي للغرب في مجال الانترنت وتخلف تكنولوجيا التعريب وعدم اعطائها الاهتمام الكافي من قبل الاطراف المعنية من مطورين ومسوقين ومستخدمين.

ودعا التقرير الذي اعده عاصم جلال مدير منتجات قسم ويندوز والتطبيقات المكتبية في الشركة الى تطوير البرامج العربية للانترنت ومحاولة الوصول الى مقياس موحد واتفاق على صفحة شفرة واحدة لقراءة اللغة العربية على اجهزة الحاسب، معتبرا ذلك خطوة اساسية لبدء التواجد وتطوير البرامج العربية على الانترنت.

واوضح جلال انه من منطلق ان النظام التجاري في عالم الكمبيوتر يحدد توقع الطرف الاول لما يأخذه من الطرف الثاني، فان الاتفاق على هذه الخطوة يجعلها قابلة للتطبيق عند اي مستخدم عربي دون الاحتياج الى اجراءات خاصة. كما تمكن مطوري البرامج الاخرى من انتاج مكونات يمكن دمجها بسهولة مع هذا المنتج، مشيرا الى وجود اتفاق عالمي على نظام قياسي واحد لدعم اللغات المختلفة على انظمة الحاسب الشخصي يسمى «يونيكود». يغطي كل لغات العالم تقريبا بما فيها العربية واليابانية والكورية والاوردو.

وقد توصل التقرير الى ان اكبر معدل نمو في مبيعات الكمبيوتر وقطاع تقنية المعلومات يتم في سوقي الكمبيوتر المنزلي والاعمال الصغيرة وان الاستثمارات التي تتم في هذين القطاعين استثمارات ناجحة.

وذكر التقرير ان النمو الحاصل في سوقي الكمبيوتر المنزلي والاعمال الصغيرة ظهر في اشكال مختلفة، اهمها طرح منتجات مناسبة لهذين السوقين وايجاد قنوات توزيع تصل للمستهلك النهائي وتتوافق مع متطلباته واقتصادياته الخاصة.

ودلل التقرير على الاهتمام بهذين السوقين بقيام «مايكروسوفت» بتطوير منتجين هما «ويندوز ٩٨» و«بك اوفيس» للشركات الصغيرة والذي يهدف لايجاد حلول متكاملة لهذه الشركات ويتضمن تكنولوجيا الولوج على الانترنت.

وأكد التقرير ان الاهتمام بهذين القطاعين يظهر بنجاح المعارض الخاصة بتقنية المعلومات في الشرق الاوسط مثل «جيتكس» و«كومدكس» مشيرا الى ان استثمارات مايكروسوفت خلال العام الماضي في مجال البحث والتطوير تجاوزت ٢,٦ مليار دولار، خصصت للتكنولوجيا التي ستؤثر على مستقبل الحاسبات خلال السنوات العشر القادمة والتي تستهدف جعل الحاسب اكثر استخداما واقل تكلفة واكبر فاعلية. مما جعل مايكروسوفت احد اكبر عشرة مستثمرين في العالم في مجال البحث والتطوير التقني بصفة عامة.

وارجع التقرير هذا الاهتمام بقطاعي الكمبيوتر المنزلي والاعمال الصغيرة الى انتهاء قطاعي الشركات الكبرى والمتوسطة من استكمال بنيتها التحتية وتوقع نموهما بشكل طبيعي متوسط. فضلا عن انعزال قطاعي الكمبيوتر المنزلي والشركات الصغيرة عن سوق التكنولوجيا وعدم اهتمام الشركات المقدمة لمنتجات التكنولوجيا بهذين السوقين، نظرا لتأخرهما (النسبي من ناحية) ولاعتقاد شركات التقنية بضعف العوائد الاستثمارية فيما لو استثمرت لصالح هذين السوقين، رغم ان واقع السوق اثبت خطأ هذه النظرية بسبب «الانترنت» الذي ساعد المستخدم المنزلي وقطاع الاعمال الصغيرة على ايجاد قيمة مضافة في استخدام الحاسب الشخصي مكنتهم من قدرات معينة كانت قاصرة في السابق على الشركات الكبيرة والمتوسطة وحدهما.

وبالنسبة للواقع الحالي. يقول التقرير. ان تزايد عدد زوار مواقع الانترنت يؤكد وجود تعطش واضح للمعلومة والتكنولوجيا الحديثة وادراك اهمية هذه التكنولوجيا في عصرنا الراهن.

وانتهى التقرير الى ضرورة التنسيق والتعاون بين المؤسسات والهيئات العربية المختصة لتطوير تكنولوجيا عربية وتوحيد نظمها القياسية لما لها من اهمية استراتيجية للعالم العربي، دون تركها للشركات الاجنبية او اقتصاد السوق.

قيم فعلية
: قيم مقدرة (٧,١٪ معدل نمو شهري)
: قيم متوقعة
الدولة

جدول رقم (2): نسبة المشتركين والمستخدمين في أكتوبر 1998، والعدد المتوقع في نهاية العام

الدولة	أكتوبر 1998: نسبة المستخدمين	أكتوبر 1998: نسبة المشتركين	نهاية 1998: عدد المشتركين المتوقع	نهاية 1998: عدد المستخدمين المتوقع
الإمارات	25.2%	23.5%	61240	168410
عمان	5.3%	5.0%	12648	34783
قطر	3.4%	3.2%	7910	21752
البحرين	5.3%	5.0%	11683	32129
السعودية	7.9%	7.4%	18753	51571
الكويت	9.7%	9.1%	21936	60325
الأردن	6.8%	6.3%	16545	45499
اليمن	1.0%	0.9%	2218	6100
مصر ***	15.5%	21.1%	36471	145883
لبنان	13.3%	12.4%	30715	84467
تونس	1.9%	1.8%	4697	12915
المغرب	4.6%	4.3%	11078	30465
المجموع	100%	100%	235895	694299

بقيمة ٢٠ مليار دولار

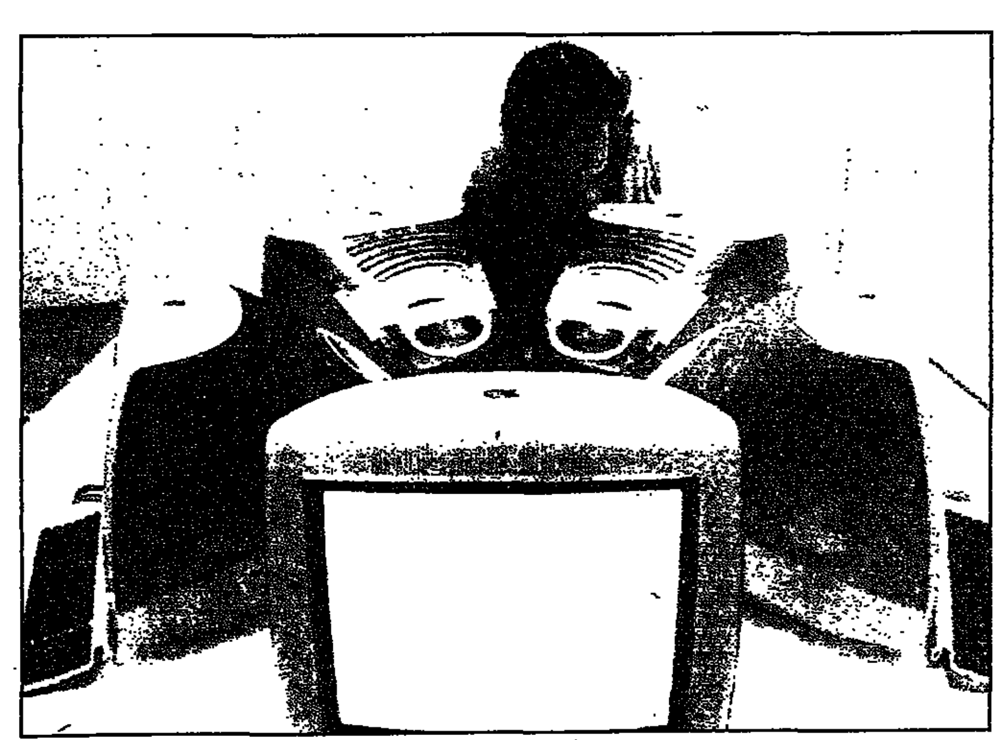
اندماج شركتين أميركيتين في قطاع ربط الشبكات

■ اعلنت «لوسنت تكنولوجيز» يوم الأربعاء الماضي انها وقعت اتفاقية دمج مع «آسند كوميونيكيشنز». وبموجب بنود اتفاقية الاندماج التي اقرها مجلسا ادارة الشركتين فان كل سهم في آسند سيعادل ٠,٨٢٥ سهم في لوسنت. وتبعا لذلك فان قيمة الصفقة تبلغ حوالي ٢٠ مليار دولار أميركي كما أعلنت لوسنت في بيان لها.

وفي تعليق له قال ريتش ماكجين رئيس مجلس ادارة لوسنت تكنولوجيز: «ان هذا الدمج يجعل لوسنت في موقع الريادة الواضحة في مجال شبكات الاتصالات وسيكون له أثر مهم وايجابي على تحسين القيمة التي يستفيد منها المساهمون».

وواصل ماكجين حديثه قائلا: «ان كل جهة رئيسية لتقديم الخدمات تتخذ القرارات بشأن كيفية انجاز الأعمال الهندسية والاستفادة من شبكتها الجديدة لخدمات البيانات والاتصالات الصوتية والفاكس والفيديو. وتضمن القائمة المختصرة للشركات التي يريد مقدمو الخدمات التعامل معها فان لوسنت وآسند ستكونا في صدارة القائمة. وهذا الدمج يجعل قدراتنا أوسع نطاقا وأكثر قوة ويعطينا الميزة التنافسية فيما نطور الجيل القادم من الشبكات».

وأسند كوميونيكيشنز، التي يقع مقرها الرئيسي في اليميدا بولاية كاليفورنيا، هي احدى الشركات الرائدة في تقديم المفاتيح الرئيسية لشبكات المناطق الواسعة ومعدات الربط بشبكات المعلومات لناقلي الاتصالات اللاسلكية، مقدمي خدمات الانترنت والشركات والمستعملين من الجهات الحكومية في جميع أنحاء العالم. كما يقول بيان الشركة. وفي تعليق له قال موري احاينث رئيس آسند والمسؤول التنفيذي الأول «بالنظر الى النجاح البالغ الذي تتمتع به آسند كشركة قائمة بذاتها فان هذا الدمج يرتفع بنا الى مستويات أعلى. وتساعدنا لوسنت على ان نقدم لعملائنا حلا اكثر فعالية من جهة الدمج يرتفع بنا الى مستويات أعلى. وتساعدنا لوسنت على ان نقدم لعملائنا حلا اكثر فعالية من جهة أخرى كما انها تكمل التقنية الرائدة في السوق التي تتمتع بها آسند ان الدمج سيعطي لموظفينا الفرصة للانضمام الى شركة رائدة في صناعة كانت وراء التغيير الذي تشهده جميع مجالات تقنيات ربط شبكات الاتصالات.



الجيل الجديد من «ابل»

خلال الربع الأخير من ٩٨

١٥٢ مليون دولار أرباح شركة «أبل» للكمبيوتر

بون - كونا: حققت شركة «ابل» الامريكية لصناعة الكومبيوتر خلال الربع الاخير من العام الماضي ارباحا قدرت قيمتها بنحو ١٥٢ مليون دولار اي ما يعادل ٢٥٥ مليون مارك (١٣٠ مليون يورو).

وقال بيان صادر عن فرع الشركة في المانيا ومقره مدينة فيندكيرشين الجنوبية ان قيمة مبيعات الشركة الامريكية بلغت خلال الفترة المذكورة ١ر٧ مليار دولار.

واشار الى ان غالبية مبيعاتها كانت من نوع اجهزة اميكس والتي بلغ عددها ٥١٩٠٠٠ جهاز.

ونسب البيان الى مدير الشركة بيتار ديفالد قوله بان حصة مبيعات ابل في الاسواق الالمانية خلال اخر ثلاثة اشهر من العام الماضي بلغت ما نسبته ٢ر٥ في المائة من مجموع مبيعات مختلف اجهزة الكومبيوتر.

ووفقا للبيان بلغت قيمة ارباح شركة ابل ومقرها الرئيسي في مدينة كوبرتينو بولاية كاليفورنيا الامريكية ٣٠٩ ملايين دولار خلال السنة المالية ١٩٩٧ / ١٩٩٨ في حين تكبدت خسائر خلال العام الماضي قدرت قيمتها بنحو مليار مارك.

«مونيكا» تثير مخاوف المستثمرين الاوروبيين

■ واشنطن - ش أ: تراجعت الاستثمارات الاوروبية في الاسواق الامريكية في الآونة الاخيرة بسبب فضيحة الرئيس الامريكي كلينتون مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وقالت شبكة (سي ان ان) الاخبارية في تقرير اقتصادي لها حول انعكاسات فضيحة كلينتون على الدولار والاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة ان الاستثمارات الاوروبية في السوق الامريكي تراجعت الى ما بين ٥ الى ٦ مليارات دولار شهريا حاليا اي مايعادل نصف ماكانت عليه قبل نحو عامين.

ونقلت الشبكة عن احد خبراء الاستثمار في بورصة نيويورك قوله (ان هذه القضية ادت الى فقدان ثقة المتعاملين في الدولار الامريكي الذي فقد ١٣ في المئة من قيمته في السوق منذ موافقة مونيكا لوينسكي على التعاون مع المحقق المستقل كينيث ستار).

واشارت الشبكة الى ان مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية فقد ٢٠٠ نقطة في يوليو الماضي عندما اقدمت مونيكا على الموافقة على التعاون مع المحقق ستار وفي العاشر من سبتمبر فقد المؤشر ٣٠٠ نقطة اخرى عندما ابدى ستار استعداده لارسال تقريره الى اللجنة القضائية في مجلس النواب.

واضافت الشبكة قائلة ان مؤشر داو جونز فقد ٢٧٤ نقطة جديدة في الثامن من اكتوبر بعد موافقة مجلس النواب على فتح تحقيق في قضية كلينتون-مونيكا - واختتمت الشبكة تقريرها بكلمة لخبير اقتصادي ارجع فيها سبب عزوف المستثمرين عن الاستثمار في السوق الامريكية في الوقت الحاضر الى الخوف مما قد يترتب على هذه القضية من اقصاء الرئيس كلينتون ووصول رئيس اخر الى سدة الحكم في الولايات المتحدة وما يستتبعه ذلك من تغيير في بعض السياسات.

«الاحتياط الفيدرالي» أفضل من «المركزي الاوروبي»

لندن - رويترز: اظهر مسح أجرته رويترز لاستطلاع آراء اقتصاديين ان مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الامريكي سيظل في صدارة البنوك المركزية العالمية في أوقات الازمات رغم ظهور منطقة اليورو القوية.

وقال أكثر من ٦٠٪ ممن شملهم الاستطلاع والبالغ عددهم ٤٧ اقتصاديا ان البنك المركزي الاوروبي لن يكون بنفس قوة نظيره الامريكي خلال خمس الى عشر سنوات قادمة وربما يستمر كذلك. واجاب ٤٢ بالنفي على سؤال عما اذا كانوا يتوقعون ان يصبح البنك الاوروبي بنفس فعالية الامريكي في التجاوب مع الأزمات المالية العالمية وقال خمسة «ربما بمرور الوقت» بينما قال ١٨ «نعم» ولم يعط خمسة ممن شملهم الاستطلاع اجابة قاطعة. وفي العام الماضي حصل بنك الاحتياطي الاتحادي على اشادة واسعة النطاق لتحركه الذكي في انقاذ صندوق لونج تيرم كابيتال مانجمنت للتغطية الاستثمارية ومقره الولايات المتحدة بعدما تخوفت الاسواق من أن يؤدي انهيار الصندوق الى انهيار مالي عالمي.

الامارات والسعودية وإيطاليا أهم الشركاء

٦,٣ مليار دولار عجزا في الميزان التجاري للبنان في العام ١٩٩٨

■ بيروت- هلا صغبيني

■ بلغ العجز في الميزان التجاري في لبنان في ديسمبر ١٩٩٨ ما قيمته ٥٣٢ مليون دولار اميركي، وتراجع بنسبة ٨,٤٣ في المئة عن الشهر نفسه من سنة ١٩٩٧ الذي سجل ٥٨١ مليون دولار. وسجلت الصادرات في الشهر الاخير من سنة ١٩٩٨ ما قيمته ٧٤ مليون دولار في مقابل واردات بقيمة ٦٠٦ ملايين دولار.

وبذلك يكون العجز في سنة ١٩٩٨ قد بلغ ٦,٣٤٤ مليار دولار مقابل ٦,٨١٤ مليار في سنة ١٩٩٧، وبتحسن نسبته ٦,٩ في المئة.

وقابل تحسن حجم الصادرات المحقق في ١٩٩٨ بنسبة ١١,٥٣ في المئة عن السنة ١٩٩٧، تراجعا في الواردات بنسبة ٥,٣١ في المئة. اذ بلغت الصادرات ٧١٦ مليون دولار مقابل ٦٤٢ مليونا في ١٩٩٧. اما الواردات فبلغت ٧,٠٦٠ مليار مقابل ٧,٤٥٦ مليار دولار. ومثلت الصادرات نسبة ١٠,١٤ في المئة من الواردات، فيما بلغت هذه النسبة ٨,٦١ في المئة في ١٩٩٧.

واشارت احصاءات المديرية العامة للجمارك عن تجارة لبنان الخارجية في السنة ١٩٩٨، الى ان المتوسط الشهري للصادرات بلغ ٦٠ مليون دولار مقابل ٥٤ مليونا في ١٩٩٧، اي بتحسن بنسبة ١١ في المئة، فيما بلغ المتوسط الشهري للواردات ٥٨٨ مليون دولار مقابل ٦٢١ مليونا في ١٩٩٧، وبتراجع بنسبة ٥ في المئة.

وكان اكتوبر في قائمة اللائحة من حيث حجم التصدير والاستيراد، اذ بلغت الصادرات ٨٥ مليون دولار في مقابل واردات بـ٦٣٣ مليونا.

واحتلت منتجات الصناعات الكيميائية المرتبة الاولى في لائحة الصادرات في سنة ١٩٩٨، وبلغ حجمها ٨٧ مليون دولار اي ما نسبته ١٢,١٥ في المئة من المجموع العام، ثم صناعات اللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة التي بلغت ٨٢ مليون دولار ما نسبته ١١,٤ في المئة من المجموع العام. اما صادرات الالات واجهزة المعدات الكهربائية التي اتت في المرتبة الثالثة فبلغت ٧٤ مليون دولار اي ما نسبته ١٠,٣ في المئة من الصادرات الاجمالية.

واللافت هو الاهتمام بتصدير سلعة لم تكن تمثل حصة من ارقام الصادرات، وهي التحف الفنية التي زاد حجمها بنسبة ٩,٤٨٢٦ في المئة وبلغ ١٣ مليون دولار. كما زادت صادرات الخشب ومصنوعاته بنسبة ملحوظة عن ١٩٩٧ بلغت ٢,١٢٩ في المئة وان كان حجم تصديرها ضئيلا (٣ ملايين دولار).

وبقيت الالات واجهزة المعدات الكهربائية في قائمة المستوردات اللبنانية في ١٩٩٨ وان تراجعت بنسبة ١,٥ في المئة عن ١٩٩٧، وبلغت ١,١٣٦ مليار دولار ما نسبته ١٦,٠٩ في المئة من المجموع العام. ثم معدات النقل التي بلغت ٦٨٣ مليون دولار اي ما نسبته ٩,٦٨ في المئة من المجموع العام. وتراجع استيراد لبنان من المنتجات المعدنية بنسبة ٢٢,٣ في المئة وسجل ٥٥٧ مليون دولار.

واتت المملكة العربية السعودية في طليعة البلدان المستوردة من لبنان في ١٩٩٨، وبقيمة ٨٧ مليون دولار اي ما نسبته ١٢,١ في المئة من المجموع الاجمالي، علما أن هذا الحجم تراجع بنسبة ١٠,٣ في المئة عن ١٩٩٧. ثم الامارات العربية المتحدة التي استوردت من لبنان بقيمة ٧١ مليون دولار اي ما نسبته ٩,٩ في المئة وزاد استيرادها عن ١٩٩٧ بنسبة ٢٢,٩ في المئة. اما فرنسا التي احتلت المرتبة الثالثة فاستوردت بقيمة ٦٣ مليونا ما نسبته ٨,٧ في المئة وبتحسن ٢٤,٢ في المئة عن ١٩٩٧.

وحسب احصاءات الجمارك، اتت بلجيكا في المرتبة الاولى من حيث نسبة تحسن التصدير اليها مقارنة بـ١٩٩٧ (٧٠,٣ في المئة)، فيما تراجع التصدير الى تركيا بنسبة ٢٤,٣ في المئة.

وفي المقابل، كانت ايطاليا في طليعة الدول التي استورد منها لبنان في سنة ١٩٩٨ وبقيمة ٨١٢ مليون دولار اي ما نسبته ١١,٥١ في المئة (مع العلم ان هذا الحجم تراجع بنسبة ١٧,٢ في المئة عن ١٩٩٧)، ثم فرنسا بقيمة ٦٨٧ مليون دولار اي ما نسبته ٩,٧٣ في المئة. فالولايات المتحدة الاميركية التي صدرت الى لبنان بقيمة ٦٥٩ مليونا ومثلت ما نسبته ٩,٣٣ في المئة من المجموع العام للواردات.

ويلاحظ ان حجم الاستيراد من كوريا قد زاد بنسبة لافتة بلغت ١٠٦ في المئة (بقيمة ١١٤ مليون دولار).

واستاثر مرفأ بيروت على الحصة الاكبر في اطار لائحة المكاتب الجمركية لتصدير السلع وبنسبة ٣٦,٦٤ في المئة من المجموع العام. وبلغ حجم التصدير عبره ٢٦٢ مليون دولار. ثم مطار بيروت الذي بلغت حصته ٢١٨ مليون دولار اي ما نسبته ٣٠,٤ في المئة من المجموع الاجمالي. ولم تسجل اي عملية تصدير عبر بوابات القاع وجونية وصور والمكاتب النفطية.

• وسجل التغيير السنوي لحركة التصدير عبر البوابات تحسنا بلغت نسبه ١١,٥ في المئة عن ١٩٩٧.

اما من حيث استيراد السلع. فكان مرفأ بيروت في الطليعة ايضا واستحوذ على ما نسبته ٦٣,٤٢ في المئة من المجموع العام بقيمة ٤,٥٥٨ مليار دولار. في حين بلغت حصة مطار بيروت ١٩,٥٧في المئة (١,٣٨٢ مليار دولار). وبلغ حجم الاستيراد من المكاتب النفطية ٤١٦ مليون دولار، في حين لم تسجل اي عملية استيراد من بوابات جونية والقاع.

من جهة اخرى، بلغ مجموع الواردات الجمركية المحصلة في ديسمبر ١٩٩٨ ما قيمته ٢٠٢ مليار ليرة. وبذلك تكون هذه الواردات قد سجلت ما قيمته ٢١٠٤ مليارات ليرة لكامل السنة ١٩٩٨ مقابل ١٧٤٣ مليارا في ١٩٩٧. وبلغ المعدل الشهري ١٧٥ مليارا وبتحسن نسبته ٢١ في المئة عن ١٩٩٧.

مرفأ بيروت يستأثر بأكبر حصة في التصدير والاستيراد

التقرير الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء

تراجع معدلات التضخم في مصر واستقرار أسعار الفائدة على الجنيه

■ القاهرة - أ ش أ: تفاوت اداء الاقتصاد المصرى خلال الاشهر الاخيرة بين الانتعاش والتراجع من جهة مؤشرات قياس الاداء النقدية و الاقتصادية وايضا على صعيد القطاعات الانتاجية المختلفة التى ارتفع اداء بعضها بينما تراجع البعض الاخر تأثرا بالانخفاض الذى اصاب اسعار البترول والعائدات السياحية .

فقد تراجعت معدلات التضخم فى مصر بصورة ملحوظة خلال الاشهر الاخيرة وانخفضت فى أكتوبر الماضى الى ٢ر- فى المئة مقابل ٧ر- فى المئة فى الشهر الذى سبقه فى الوقت الذى حققت فيه ارصدة الاقراض والخصم لدى الحكومة ارتفاعا من ٩٨ر٩١ مليار جنيه فى اغسطس ٩٨ لتصل الى ٩٦ر١١ مليار فى سبتمبر ٩٨ فيما ارتفعت أرصدة الاقراض والخصم لدى الجهات غير الحكومية لتصل الى ١٧ر١٦٦ مليار جنيه فى سبتمبر الماضى مقابل ٩٧ر١٦٣ مليار جنيه فى اغسطس الذى سبقه.

وابرز التقرير الشهرى لمركز المعلومات التابع لرئاسة مجلس الوزراء المصري حدوث تحسن ملحوظ فى بعض المؤشرات النقدية حيث تراجع متوسط سعر الاقراض والخصم فى ديسمبر الماضى مسجلا ١٢ فى المئة مقابل ٢٥ر١٢ فى المئة فى الشهر الذى سبقه فى الوقت الذى استقر فيه متوسط اسعار الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى فى الشهر الماضى عند مستوى ٢٥ر٩ فى المئة دون اى تغيير عن الشهر ذاته من عام ٩٧ .

واشار الى ارتفاع متوسط اسعار الفائدة على الودائع بالدولار الاميركى لتصل فى ديسمبر الماضى الى ٦٤ر٤ فى المئة مقابل ٥٥ر٤ فى المئة فى الشهر الاسبق فيما ارتفع بصورة طفيفة للغاية متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة لتصل فى الشهر الماضى الى ٨٢ر٨ فى المئة مقابل ٨١ر٨ فى المئة فى الشهر الاسبق .

واستعراضا لمؤشرات الاقتصاد الكلى لتعاملات الاقتصاد المصرى مع العالم الخارجى خلال الاشهر الاخيرة ابرز التقرير تراجع ايرادات قناة السويس بصورة هامشية خلال شهر نوفمبر الماضى لتصل الى ١ر١٥٢ مليون جنيه مقابل ٧ر١٥٢ مليون جنيه فى أكتوبر الذى سبقه . فيما بلغت ايرادات القناة ٣ر١٥٢ مليون جنيه فى نوفمبر العام ٩٧

وعزا التقرير تراجع تلك الايرادات الى انخفاض اجمالى عدد السفن العابرة للقناة فى نوفمبر الماضى لتصل الى ١١١٨ سفينة مقابل ١١٢٩ فى الشهر الذى سبقه فيما سجل اجمالى عدد السفن ١٢٠٩ سفن فى نوفمبر العام ٩٧ .

وأشار التقرير الى انخفاض ملحوظ فى عبور ناقلات البترول عبر القناة خلال الشهر ذاته ليصل الى ١٥٦ ناقلة بترول مقابل ١٦٥ فى الشهر الذى سبقه وكان عدد ناقلات البترول التى عبرت القناة فى نوفمبر ٩٧ بلغ ١٨١ ناقلة . وارجع التقرير ذلك الى حالة التردى التى اصابت اسعار البترول وارتفاع المعروض منه فى الاسواق العالمية مما قلص من عمليات نقل البترول .

ولم يقتصر التراجع على حركة ناقلات البترول عبر قناة السويس بل امتد الى انواع السفن الاخرى التى بلغ عددها فى نوفمبر الماضى ٩٦٢ سفينة مقابل ٩٦٤ فى الشهر الذى سبقه ، وكان ذلك العدد بلغ ١٠٢٨ سفينة فى نوفمبر من عام ٩٧ .

وعلى صعيد مؤشرات الاداء فى تعاملات الاقتصاد المصرى مع العالم الخارجي استعرض التقرير الشهرى لمركز المعلومات قطاع السياحة مشيرا الى تراجع عدد السياح الوافدين الى مصر فى سبتمبر الماضى ليصل الى ٣٠٦ آلاف سائح مقابل ٣٥٢ الفا فى الشهر نفسه من العام ٩٧ .

وابرز التقرير انعكاس ذلك الانخفاض فى عدد السائحين على موشر عدد الليالى السياحية التى امضاها السائحون فى مصر خلال شهر سبتمبر الماضى والذى تقلص الى مليونين و ٢٣٤ الف ليلة سياحية مقابل ثلاثة ملايين و ١٦٢ الفا فى سبتمبر من العام ٩٧ .

كما تراجع متوسط فترة بقاء السائح فى سبتمبر العام ٩٨ ليصل الى سبع ليال سياحية مقابل تسع ليال فى الشهر ذاته من العام ٩٧ .

واظهر التقرير ان عدد السائحين خلال الفترة من يوليو حتى سبتمبر ٩٨ تراجع الى مليون و١١١ الف سائح مقابل مليون و ٣٢٢ الفا فى الفترة نفسها من العام ٩٧ .

كما تراجع عدد الليالى السياحية من ثمانية ملايين و ٦٠٠ الف ليلة سياحية فى الفترة من يوليو حتى سبتمبر ٩٧ لتصل الى سبعة ملايين و ١٠٠ الف ليلة سياحية فى الفترة نفسها من العام الماضى ٩٨ .

والقى التقرير الشهرى لمركز المعلومات الضوء على المعاملات السلعية التى نفذتها مصر مع العالم الخارجى خلال الاشهر الاخيرة مبرزا تراجع اجمالى الصادرات بعد استبعاد المواد المعاد تصديرها فى الاشهر التسعة الاولى من العام الماضى ٩٨، بصورة ملحوظة اذ بلغت سبعة مليارات و ٤٢٤ مليون جنيه مقابل تسعة مليارات و ٦٠٩ ملايين جنيه فى الفترة ذاتها من العام ٩٧ .

وقال التقرير انه خلال فترة القياس حققت صادرات المواد الخام و القطن ارتفاعا لتصل الى ٨٩٨ مليون جنيه فى الاشهر التسعة الاولى من العام الماضى مقابل ٨٦٤ مليونا فى الفترة نفسها من العام ٩٧ .

اما السلع التامة ونصف المصنعة فقد بلغت فى الفترة من يناير حتى سبتمبر من العام الماضى اربعة مليارات و ١٥٦ مليون جنيه مقابل اربعة مليارات و ٥٢١ مليونا فى الفترة نفسها من العام ٩٧ .

واشار التقرير الى اتساع عجز الميزان التجارى فى الاشهر التسعة الاولى من العام الماضى ٩٨ ليصل الى ٣٢,٠٧ مليار جنيه مقابل ٢٢,٠١ مليار جنيه خلال الفترة نفسها من العام ٩٧ .

وارجع التقرير تلك الزيادة الكبيرة فى عجز الميزان التجارى الى تضخم فاتورة الواردات المصرية خلال الاشهر التسعة الاولى والتى سجلت ٣٩ مليارا و ٦٢٠ مليون جنيه مقابل ٣٢ مليارا و ٨١٠ ملايين جنيه فى الفترة نفسها من العام ٩٧ .

وفى الوقت ذاته تراجعت الصادرات المصرية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضى لتصل الى سبعة مليارات و ٥٥٠ مليون جنيه مقابل تسعة مليارات و ٨٠٠ مليون فى الفترة نفسها من العام ٩٧ .

وبين التقرير تراجع الجنيه المصرى بنسب متفاوتة امام اغلب العملات الرئيسية حيث حققت العملة البريطانية ارتفاعا حادا فى ديسمبر الماضى ليصل متوسط سعر صرفها الى ٥٦٥ قرشا مقابل ٥٦٣ قرشا فى الشهر الذى سبقه فيما ارتفع بصورة طفيفة الدولار الامريكى مسجلا فى الشهر الماضى ٣٠٣ قروش مقابل ٣٠٢ قرش فى الشهر الاسبق .

وزاد متوسط سعر الفرنك الفرنسى ليصل الى ٦١ قرشا مقابل ٦٠ قرشا فى الشهر الذى سبقه وارتفع الين اليابانى فى ديسمبر الماضى الى ٢٨٧ قرشا مقابل ٢٨٢ قرشا فى نوفمبر ٩٨ .

وحققت العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» ارتفاعا امام الجنيه المصرى حيث بلغ متوسط سعر صرفها فى الشهر الماضى ٣٩١ قرشا بزيادة قدرها ثلاثة قروش عن متوسطها فى نوفمبر الذى سبقه حين بلغ ٣٨٨ قرشا .

انخفاض طفيف لعائدات قناة السويس

بلغت ٢,٩ مليار دولار

مؤسسة صينية كبرى تعجز عن سداد ديونها

■ بكين - أش أ : أصيب مسؤولو البنوك الصينية والاجانب بصدمة أخرى ازاء الانباء التى أفادت أن مجموعة مؤسسات «غوانغدونغ» أصبحت فعليا غير قادرة على الوفاء بديونها التى تصل الى نحو ٢,٩٤ مليار دولار وتم تجميد نشاطها وأصولها .

ويجيء الاعلان عن مواجهة «غوانغدونغ انتربرايزس هولدنجز» للانهيار ليزيد من مرارة العلاقات الصينية مع جهات الاقراض الاجنبية بعد ارغام شركة اقليمية لتدبير الاعتمادات هى مؤسسة «غوانغدونغ» الدولية للائتمان والاستثمار «جيتيك» على اعلان افلاسها فى ظروف قاسية يوم الاحد الماضى .

وقد تم كشف النقاب عن حجم الصعوبات التى تواجهها مؤسسة «غوانغدونغ هولدنجز» فى الاجتماع الرسمى الاول مع دائنيها الذى وصفه بعض مسؤولى البنوك بأنه يشبه فتح صندوق من الدود وعاد مسؤولو البنوك الاجانب يتحسرون ويندبون حظهم ازاء الافتقار الى الوضوح واشتكوا من أنهم اضطروا الى قبول اتفاق لوقف الدين .

غير أنهم ذكروا أنهم لم يتلقوا أى ضمانات بأن مؤسسات غوانغدونغ هولدنجز لن تلقى نفس المصير الذى لحق بشركة جيتيك وانه لم يكن أمامهم من الخيارات سوى قبول اتفاق التجميد الخاص بسداد الديون أو الاضطرار الى تصفية الشركة .

ويقضى الاتفاق بأن تتوقف مجموعة مؤسسات «غوانغدونغ هولدنجز» عن سداد أقساط ديون تقدر بمبلغ ١,٣٣ مليار دولار حتى الخامس عشر من شهر ابريل المقبل وسيتم دفع الفوائد التى تقدر بتسعة وستين مليون دولار خلال تلك الفترة وأى تقصير فى السداد سيتم ابلاغه من جانب حكومة اقليم غوانغدونغ « كانتون ».

وكانت مجموعة مؤسسات «غوانغدونغ هولدنجز» قد ظلت تكافح للوفاء بالديون المستحقة عليها حتى بعد أن ضخت حكومة الاقليم ٢,٩٦ مليار يوان «٣٥٦,٥ مليون دولار» للحفاظ على سير العمل بالمجموعة فى العام الماضى .

وفى تطور أخر له صلة بالموضوع أعلنت بنوك فى هونج كونج أنها ستشكل مجموعة عمل لتضغط على الصين الام من أجل السداد الكامل لديون مؤسسة غوانغدونغ الدولية للائتمان والاستثمار «جيتيك» وذلك بعد رفض الحكومة المركزية ضمان جيتيك ماليا وسمحت لها باعلان افلاسها فى ظل عبء ديون بلغت ١٧ ٣٦ مليار يوان «٣٧,٤ مليار دولار أميركى».

وترغب البنوك الدائنة أيضا فى الاعراب عن عدم ارتياحها ازاء معالجة بكين للقضية عقب اجتماع الدائنين فى «غوانغتجو» (عاصمة الاقليم) يوم الاحد الماضى وأشارت البنوك الى ان المجموعة لاتزال فى طور تشكيل وتحديد أهدافها غير ان الهدف الرئيسى هو السعي لتحقيق سداد كامل للديون ويجب أن تكافح من اجل حماية مصالحها الخاصة .

وفى كل مرة ينتاب الدائنين شعور بالحرج ازاء الافتقار الى الوضوح من جانب السلطات الصينية خاصة وان محافظ البنك المركزى «داى شيانغلونغ» قد صرح فى وقت سابق بأن الديون المستحقة لدى ادارة الدولة للعملات الحرة تخضع لاولوية السداد ومع ذلك عينت الحكومة لجنة تصفية يوم الاحد الماضى لتسديد بعض الديون من مخلفات مطروحة قسمة الغرماء .

وكانت «جيتيك» وثلاثة من افرعها قد تقدمت يوم الاثنين الماضى بطلبات افلاس الى محكمة «غوانغدونغ» فى اعلان الافلاس الاول منذ عدة أعوام محكمة حيث تنظر فى الالتماس بالنيابة عن الشركة على ان يتم الاعلان عن الشركة الخاصة بذلك اذا قبلت المحكمة الالتماس ويمنح الدائنون ثلاثة اشهر لتسجيل دعاويهم ضد الشركة و تحكم .

سياحة الصحراء

الفايننشال تايمز:

الشركات العالمية تختار الإمارات كقبلة سياحية جديدة لموظفيها المتميزين

■ إعداد - أحمد عامر:

■ تتفنن الشركات العالمية في أساليب تشجيع موظفيها على التميز في أدائهم، ولعل أهم ما يستوقفنا هو تكريم هذه الشركات لموظفيها من خلال ارسال المتميزين منهم في رحلات سياسية عبر العالم.

ولا تبالي هذه الشركات بتكاليف هذه الرحلات طالما ان انتاج موظفيها سيرتفع بشكل كبير، والشيء الذي يلفت الانتباه هو اختيار الشركات العالمية لدولة الامارات العربية المتحدة كقبلة سياحية تنافس الدول العريقة المعروفة في هذا المجال.

وتقول صحيفة «الفايننشال تايمز» ان شركة توشيبا لانظمة المعلومات التي تعمل في لندن اختارت دولة الامارات لارسال موظفيها اليها وذلك لتوافر جميع العوامل التي تساعد على السياحة بما في ذلك رحلات السفاري ومخيمات الصحراء.

ولا يتوقف بحث هذه الشركات عن الاماكن الفريدة التي تستأثر بقلوب الموظفين وتزيدهم حرصا على الاستمرار في تميزهم للحصول على مزيد من هذه الرحلات السياحية.

وتتميز رحلات العقد الحالي بقصرها وفائدتها مقارنة برحلات العقود الماضية حيث كان يمضي الموظف ١٢ يوما يقطع فيها آلاف الأميال ولا يعود عليه ذلك بكثير من المعرفة والخبرة.

وتتنوع أذواق الموظفين حسب أعمارهم فمنهم من يرغب بزيارة المواقع السياحية ومنهم من يريد ركوب الماء والسباحة في الجو والشيء الطريف ان بعضهم يرغب بقيادة طائرات الميج. وكما تتنوع الأذواق حسب الأعمار فهي تتنوع ايضا حسب الجنسيات، فالشركات البريطانية تحاول اختيار الأماكن التقليدية المريحة لموظفيها، بينما تختار الشركات الفرنسية والايطالية بلادا افريقية حيث يمكن لموظفيها ركوب الجمال.

ويزداد الاقبال على اميركا والكاريبي. وبزغ اخيرا نجم كل من الارجنتين ونيبال. ولكن احدث واكبر قبلة سياحية هي امارة دبي التي تستقطب اعدادا كبيرة من موظفي الشركات العالمية وعلى وجه الخصوص الشركات العاملة في بريطانيا.

وتقول هيلين كارتميل من شركة توشيبا العاملة في لندن: ان دبي مدينة عالمية تختلف عن غيرها فهي تمتاز برخص اسعارها وتعدد نشاطاتها السياحية التي يكون معظمها في الصحراء، والى جانب ذلك فإن دبي تمتاز بقربها وعدم وجود اي امراض معدية فيها.

وتبلغ تكاليف رحلة الموظف الاميركي حوالي ١٨,٠٠٠ دولار شاملة كامل التكاليف والتأمين على الحياة.

وبينما ترسل شركات السيارات موظفيها الى الأماكن الخضراء فان شركات تكنولوجيا المعلومات ترسل موظفيها الى اماكن لا تخلو من المغامرة، في حين تجمع شركات الخدمات المالية بين الجمال والمغامرة، والهدف من وراء هذه الحوافز التشجيعية اولا واخيرا هو الانسان الموظف.

شيراتون دبي يقدم خدمات «ملكية» للفائز بجائزة فيزا

■ على الرغم من تعدد الخيارات امام جاويد رضا، بدءا من السفن النيلية الفاخرة وصولا الى المحميات الطبيعية في افريقيا، الا انه فضل مكان اقامته في دبي من بين ٣٥ فندقا فاخرا تابعة لشيراتون في منطقة افريقيا والشرق الاوسط تقدم عروضا لقضاء عطلة مدفوعة بالكامل لمدة ١٤ يوما ضمن مسابقة نظمتها فيزا.

وقد اثبت فندق وابراج شيراتون دبي انه يرقى الى مستوى التوقعات واكثر.

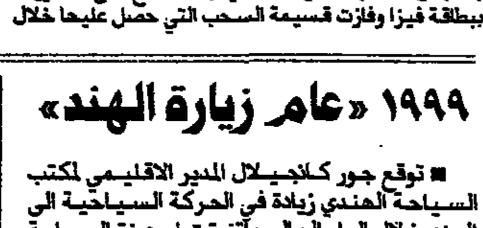
وقال جاويد رضا الذي يعمل مهندس اجهزة كمبيوتر والبالغ ٣٦ عاما «لم اجد وسيلة افضل من الجمع بين العمل والمتعة. لقد كنت القى معاملة ملكية بعد انتهاء عملي في كل مساء. كما ان غرفتي كانت بمثابة مكتب مجهز بالهاتف والفاكس الى جانب السرير». ومثله مثل اي شاب في العشرينات فان جاويد مولع بشراء احدث الازياء والملبوسات. وقد منحه ولعه بالملابس مكاسب اضافية هذه المرة بعد ان دفع ثمن مشترياته ببطاقة فيزا وفازت قسيمة السحب التي حصل عليها خلال مهرجان دبي للتسوق٩٨.

وكان قسم افريقيا والشرق الاوسط في فنادق شيراتون قد قدم جائزتين للمسابقة كل واحدة منهما عبارة عن قضاء عطلة لمدة اسبوعين لعائلة مؤلفة من اربعة افراد. الا ان جاويد، وهو غير متزوج ويقيم مع اهله، اختار التمتع بعطلته وحيدا من دون عائلته.

وقالت ايلينا ميننديز، مديرة العلاقات العامة في فندق وابراج شيراتون دبي وهي تبتسم: «لقد بذلنا كل ما في وسعنا لتوفير اقامة رائعة لجاويد بحيث يشعر وكأنه في منزله كما اننا لم نواجه اية مشكلة في التعامل مع جدول عمله اليومي الحافل، ذلك ان جميع غرفنا مجهزة لتلبية متطلبات رجال الاعمال العالميين على مدار الساعة».

يذكر ان عرض فيزا الترويجي نظم بالاشتراك مع مانويل جراسيا، نائب الرئيس ومدير التسويق في قسم افريقيا والهند والشرق الاوسط في فنادق ستاروود وشيراتون.

جاويد رضا



١٩٩٩ «عام زيارة الهند»

■ توقع جور كانجيلال المدير الاقليمي لمكتب السياحة الهندي زيادة في الحركة السياحية الى الهند خلال العام الحالي واتفقت اجهزة السياحة الهندية على تسميته «عام زيارة الهند» نظرا لما يتميز به هذا العام من خدمات ترويجية وترفيهية.

وقال ان التقارير الصادرة عن الجهات المعنية بالسياحة الهندية اشارت الى ان هنالك طفرة كبيرة ستتم على صعيد السياحة الداخلية الهندية من خلال ما توفره السلطات من رعاية وعناية بالبرامج السياحية التي ستقدم خلال الموسم الحالي خاصة وان الفنادق استعدت لاستقبال اكبر عدد من الزائرين واضاف ان هنالك اهتماما كبيرا بالسياحة الخليجية التي من المتوقع زيادتها في العام الحالي



جور كانجيلال

تقرير أميركى يتوقع ارتفاع سعر النفط

■ القاهرة -أ ش أ: توقع تقرير أميركى أمس حدوث زيادة فى اسعار النفط الخام خلال الأشهر المقبلة قدرها ٤ دولارات للبرميل الواحد ليصل سعره الى ١٣ دولارا للبرميل بنهاية العام الحالى وذلك نتيجة عودة الطقس البارد وتزايد استخدام وسائل النقل .

وقال التقرير الذى وزعته السفارة الاميركية بالقاهرة نقلا عن وزارة الطاقة الاميركية انه من المرجح ان يتواصل ارتفاع اسعار النفط الخام ليصل الى ١٤ دولارا للبرميل الواحد فى نهاية العام ٢٠٠٠ مشيرا الى ان الطقس الدافىء نسبيا الذى تميز به شتاء ١٩٩٨ نتيجة ظاهرة النينو المناخية الدولية أدى الى تزايد كميات مخزونات الوقود .

واضاف التقرير انه من المتوقع زيادة المعروض من النفط العالمى بنحو ٦٠٠ الف برميل يوميا خلال العام ١٩٩٩ وبنحو ١٠١ مليون برميل يوميا خلال العام ٢٠٠٠ مشيرا الى ان الطلب على النفط سيزيد بسرعة كبيرة فى العام الحالى وصولا الى العام ٢٠٠٠ كما كان عليه الحال فى العام الماضى .

وقال التقرير الاميركي ان الطلب على النفط سيزيد عن العرض فى الامد المنظور فى الولايات المتحدة رغم التباطؤ الذى يشهده نمو الاقتصاد الاميركى كما انه من المتوقع ان يزداد الطلب على النفط فى الولايات المتحدة بمقدار ٥٠٠ الف برميل يوميا عن معدلات استهلاك العام ١٩٩٨ .

واضاف ان الكثير من هذه الزيادة فى الطلب تعود الى ارتفاع الطلب على وقود التدفئة وغير ذلك من المنتجات النفطية ذات العلاقة بالطقس فضلا عن تزايد استخدام وسائل النقل .

وتوقع التقرير ان يزداد الطلب الاميركى على النفط بمقدار ٣ ملايين برميل اضافى فى العام ٢٠٠٠ كما انه من المتوقع ان يبلغ حجم واردات الولايات المتحدة من النفط نسبة ٥٢ فى المئة من مجموع الاستهلاك الاميركى للنفط وهو ما يزيد بنسبة ٢ فى المئة عن هذه النسبة فى العام الماضى .

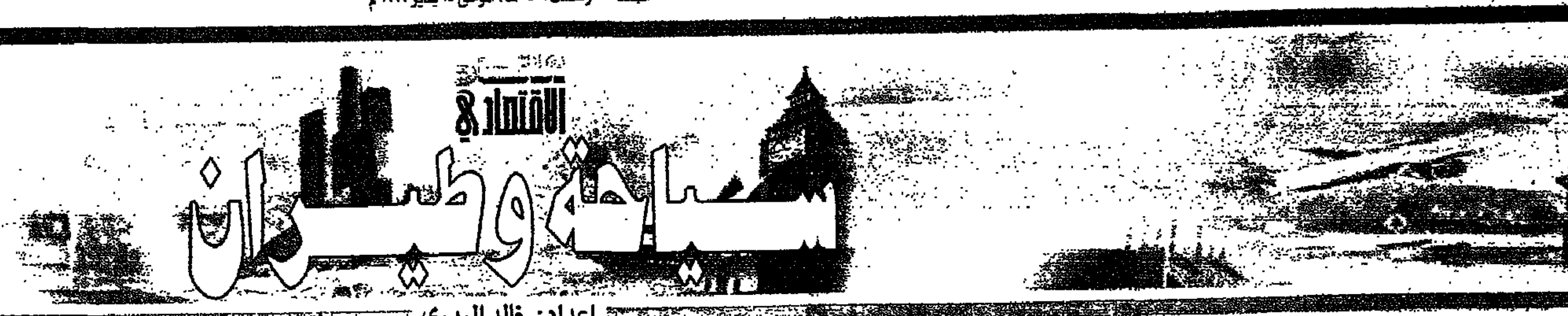
وذكر التقرير الاميركى انه لايبدو ان صادرات النفط العراقية قد تأثرت بالضربات الجوية التى تعرض لها العراق فى اواخر الشهر الماضى مشيرا الى ان هذا الاستنتاج يبنى على افتراض ان صادرات النفط العراقية ستتواصل حسب برنامج النفط مقابل الغذاء بما يعنى استمرار العراق فى تصدير ما مجموعه ١٠٨ ملايين برميل يوميا العام ١٩٩٩ ومليونان فى العام ٢٠٠٠ .

١١٠ ملايين مسافر استقبلتهم مطارات بريطانيا في العام ٩٨

■ لندن - «الاتحاد»: شهدت المطارات البريطانية نموا كبيرا في حركتها خلال العام الماضي. وحقق مطار «ستانستد» القريب من لندن أعلى مستوى في مجال نقل الركاب في العام المذكور منذ بدء العمل بهذه المطارات. فقد بلغ ارتفاع عدد الركاب في هذا المطار ١,٨٣ مليون راكب بزيادة ٢٧,٣ بالمئة عن العام ١٩٩٧، بينما ارتفع عدد الركاب في مطار هيثرو المركزي ٤,٤ بالمئة ليصل مجموعهم في العام الماضي الى ٦٠,٣٣ مليون مسافر. ووصل عدد الركاب عبر مطار «جاتويك» التابع للندن ايضا ٢٩,٠٣ مليون بارتفاع يزيد عن ٨,٤ بالمئة.

واستنادا الى احصائية رسمية، فان عدد الركاب القادمين والمغادرين الى ايرلندا ارتفع في العام الماضي أكثر من ١٠,٨ بالمئة، بينما ارتفع عدد الركاب المتجهين والقادمين من شمال أميركا ٩,٧ بالمئة. وقد بلغ عدد المسافرين عبر المطارات البريطانية الرئيسية في العام الماضي ١١٠,٠٦ مليون مسافر.

وذكر مسؤولون في مطار هيثرو، ان تزايد حركة المطارات تزيد من حجم الضغوط على هيئة المطارات الخاصة بتوسيع مطار هيثرو. الا ان الهيئة لاتزال تواجه صعوبات كبيرة بهذا الخصوص، نظرا لاعتراض سكان الاحياء القريبة من هيثرو على عملية التوسيع التي ستزيد من حجم الضوضاء والتلوث.



اعداد: خالد البدري

فنادق ابوظبي استعدت لاستقبال العيد

أكملت فنادق ابوظبي استعداداتها لاستقبال الزائرين خلال ايام عيد الفطر المبارك ووفرت الفنادق التسهيلات اللازمة لتحقيق اكبر قدر من المتعة والاستجمام في هذه الفترة.

وتتنافس الفنادق فيما بينها لاستقطاب المزيد من الافواج السياحية القادمة الى الدولة وتوقع عدد من المسؤولين بالفنادق زيادة نسب الاشغال خلال الفترة القليلة المقبلة خاصة وان تحسن الجو حالياً يساهم في زيادة عدد القادمين الى الدولة للزيارة.

وأكدوا ان نسبة السياحة الخليجية ستكون هي الاكثر في المرحلة القادمة وستزداد بصورة ملحوظة مع عطلة نصف العام الدراسي.

يقول بول دياب مدير قسم الاغذية في فندق الخليج بأبوظبي ان الفندق انهى الخطوات والمراحل اللازمة لاعداد البرامج لاستقبال النزلاء خلال ايام العيد الى جانب تحديد البرامج الأخرى لمناسبة عطلة نصف العام الدراسي.

واضاف ان اليوم الاول من العيد سيكون هناك غداء في «الكوفي شوب» تبلغ تكلفته للكبار ٨٥ درهماً والصغار تحت ١٠ سنوات ٣٠ درهما الى جانب البوفيه المفتوح الخاص بالشاوي في حديقة الفندق في ثاني ايام العيد على انغام فرقة الساند «١» وذلك من الواحدة والنصف ظهرا حتى الخامسة مساء وتبلغ قيمة الوجبة ٩٠ درهما للكبار و ٤٥ درهما للأطفال.

وتوقع بول دياب زيادة في الحركة السياحية بعد نهاية شهر رمضان مشيراً الى ان هناك العديد من الحجوزات تمت بالفعل لاستضافة النزلاء خلال ايام العيد وما بعده.

واشار ان الفندق يمنح تسعيرة خاصة خلال فترة العيد حيث يصل سعر الغرفة الى ١٧٥ درهما مع الافطار للشخص في غرفة مزدوجة شاملة الضرائب.

وقال إن الفندق يقدم الكثير من العروض الفنية ليشارك فيها مجموعة من الفرق العالمية لإضفاء جو من البهجة خلال الاحتفالات.

ومن جانبه قال محمود احمد علي مدير عام وكالة المنصور للسفريات ان مناخ دولة الامارات من حيث الجانب السياحي اصبح متميزا وتحاول الجهات المعنية بالسياحة بذل المزيد من الجهد لتطوير مستويات الأداء الخاصة بها.

واضاف ان وكالة المنصور تتعامل مع اكثر من ٣٤ خط طيران تابع «للاياتا» ومن خلال ارقام المبيعات الخاصة بتذاكر الطيران نرى ان هناك نموا ملحوظا في جانب النشاط السياحي مشيرا الى ان شهر يناير يعد من اكثر الشهور اقبالا على حجز التذاكر. واضاف مروان قليلات مدير خطوط الطيران القطري لدى الدولة ان هناك حركة نشطة خلال الفترة الحالية على خطوط الشركة مشيرا الى انه من المتوقع زيادة السياحة الخليجية خلال المرحلة المقبلة. وقال ان هناك ١٨ رحلة اسبوعيا الى ابوظبي عبر الدوحة مشيرا ان هناك زيادة في حركة السياحة التي تشهدها الدولة العام الحالي. واضاف حليم الدروبي مدير العلاقات العامة بفندق هيلتون ابوظبي ان نسب الاشغال ستزداد عقب شهر رمضان وادارة هيلتون اكملت الاستعدادات لمزيد من الزائرين مشيرا الى ان فرقة «تيك فايف» ستبدأ عملها الغنائي أول ايام العيد. واضاف عبده الخضري مدير شاطئ الراحة انه من المتوقع ان يشهد الشاطئ حركة متزايدة من المواطنين وابناء دول مجلس التعاون خلال فترة الاجازات وبهذه المناسبة تم اعداد البرامج الترفيهية والتسهيلات اللازمة لاستقبالهم حيث سيكون هناك البوفيه المفتوح الى جانب الانشطة البحرية والألعاب الخاصة بالاطفال التي تم توفيرها لتحقيق المتعة لجميع الأسر.



جو مثالي وطبيعة خلابة واستعدادات كبيرة لقضاء عطلة العيد

جامكو تعيد صباغة أربع طائرات لـ «الامارات» وشركة «دي إتش ال»

بدأت شركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) استخدام الحظيرة رقم (٢) لانجاز أعمال تقشير الدهان واعادة الدهان لطائرتين من طائرات شركة دي اتش ال من طراز كونفير سي في ٥٨٠. والحظيرة الجديدة البالغة مساحتها ٤١٥٤ مترا مربعا لا تضر بالبيئة وهناك تنفذ معظم أعمال الدهان.

ولقد عهدت ادارة الطيران لشركة دي اتش ال الموجودة في البحرين الى جامكو بطلاء شعار دي اتش ال والوانها المميزة على طائرتين من طراز كونفير من اسطولها. ولقد وصلت الطائرة الأولى حاملة التسجيل رقم اتش زد- اس أن ١١ الى جامكو في ٣ نوفمبر الماضي. وتم انجاز العمل في ١٨ نوفمبر. كما تم ايضا انجاز بعض الاعمال الهيكلية الاضافية على هذه الطائرة. ثم وصلت الطائرة الثانية من طراز كونفير حاملة التسجيل رقم اتش زد- اس أن ١٤ الى جامكو بتاريخ ١٩ نوفمبر وتحتفظ شركة دي اتش ال بـ ٤ طائرات من طراز مسترولينر في أسطولها.

وصرح آلان دولي عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) قائلا «منذ الافتتاح الرسمي لحظيرتنا الجديدة رقم ٢ بمنتصف سبتمبر ١٩٩٨ استطاعت جامكو بالفعل استقبال مختلف الطائرات لأعمال الدهان من عميلين كبيرين هما القوات الجوية الملكية البريطانية وشركة دي اتش ال. وأنا واثق جدا من أننا سنحقق نسبة اشغال تبلغ ١٠٠٪ لهذه الحظيرة الجديدة طوال العام».

وتقدم شركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) خدمات صيانة مساندة أخرى في الطائرات التابعة لشركة دي اتش ال بما في ذلك تصنيع أجزاء الطائرات واختبارات ان دي تي التراسونك واصلاح المكونات واعمال الفحص الدقيق.

ومن جهة أخرى قامت جامكو بصبغ طائرتين A310 من أسطول طيران الامارات في العنبر الخاص بالصبغ والذي تم تدشينه أخيرا.

وقد شمل العمل ازالة تامة للصبغ القديم ووضع طبقة أساس جديدة بمكونات تشطيب عالية الجودة. وتم انهاء الاعمال في الوقت المحدد للطائرتين وطبقا لمستويات طيران الامارات المحددة.

وان صبغ الطائرتين جاء حسب العقد الموقع لصبغ أسطول من ثلاث طائرات ايرباص، وتقوم جامكو حاليا بتوفير المساندة لطيران الامارات فيما يتعلق بمحركات CF680 والأجهزة المرتبطة بها. وقد أثنى المدراء المسؤولون بطيران الامارات على جودة أعمال الايرباص والشركة المصنعة للأصباغ المستخدمة وقد صرح ممثلو الشركتين بأن الاعمال كانت عالية الجودة وبمستوى فاق المستويات المطلوبة. وقال آلن دولي المدير التنفيذي لجامكو «إن جامكو والعاملين والخدمات التي نقدمها لعملائنا بحق تتكلم عن نفسها فنحن خدمة «ذات جودة عالية ونحو فخورون بتقديم هذه الخدمة لطيران الامارات».



احدى طائرات «الامارات» بعد صبغها



واحدى طائرات «دي اتش ال»

فنادق دبي تطرح عروضا للعام ٢٠٠٠ في «الملتقى ٩٩»

اكدت استعدادها لاستقبال الالفية الثالثة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

اكدت فنادق دبي استعدادها لاستقبال السائحين الراغبين في الاحتفال بالالفية الثالثة وذلك من خلال برامج وعروض متنوعة سيتم الاعلان عنها في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٩» الذي اكدت شركات من ٢٤ دولة حتى الآن مشاركتها في فعالياته بالاضافة الى ١٧ هيئة رسمية. وقال ستيفان هلجريس مدير التسويق والمبيعات في فندق الواحة ان الفندق تلقى العديد من الاستفسارات من الاوروبيين وخاصة الالمان والسويسريين والانجليز مشيرا الى ان الفندق يعد حاليا برامج خاصة بهذه المناسبة. واكد فندق ميريديان جميرا بيتش الفندق الرسمي لزوار الذهبيين لمعرض سوق السفر العربي ٩٩ ابرز معرض سياحي في منطقة الشرق الاوسط انه تم حجز ٤١٤ ليلة سياحية حتى الآن خلال فترة الاحتفالات. وقال سيجي فون برانت مدير التسويق والمبيعات ان الفندق سيقوم خلال معرض سوق السفر العربي «الملتقى» هذا العام بترويج دبي للاحتفالات الالفية واضاف ان الاوروبيين وخاصة الالمان والسويسريين والنمساويين يأتون الى دبي للسياحة والتمتع بالشمس والرمال وان مناسبة دخول الالفية الثالثة ستشجعهم على زيارة دبي والتمتع بمرافق الجولف وكذلك الشواطئ فضلا عن الامن والامان السائد هنا. ويعتبر فندق جبل علي الذي تم حجزه بالكامل خلال شهر رمضان الحالي من الفنادق التي تلقت استقطابا عاليا للاحتفال بقدوم القرن الحادي والعشرين فقد قالت جاكلين كمبا مديرة التسويق والمبيعات في المجموعة انه من المتوقع تكرار تجربة الحجز الكامل للفندق خلال تلك الفترة الاحتفالية. ويتوقع احدث فندق على الشاطئ وهو ديتز كارلتون ان يشهد حركة قوية خلال الاحتفالات الالفية فقد قالت ساندرا ونجتون مديرة الاتصالات في الفندق ان العديد من السياح الذين قضوا رأس السنة في الفندق اكدوا حجزهم للعام القادم. واضافت ان كثيرا من السياح الذين امضوا رمضان في الفندق العام الماضي اكدوا تمتعهم بهذه التجربة الروحانية مشيرين انها كانت تجربة غنية ومفيدة.

واكد فندق راديسون ساس دبي انه يتوقع موسما قويا خلال الاحتفالات الالفية وقال بسام الخوري مدير المبيعات والتسويق في الفندق انه من خلال الحكم على الاشغال خلال موسم رأس السنة فاننا نتوقع ان نشهد العام المقبل موسما قويا للغاية وسنتده في هذا التوجه فندق جميرا بيتش حيث قال سنجيف تندون مدير المبيعات في الفندق انه ثمة حجوزات وطلبات كثيرة على الفندق للاحتفال بالالفية الجديدة.

موسم سياحي جيد في دبي

اكد غسان العريضي مدير عام الفاتورز ان موسم السياحة الحالي يشهد نموا كبيرا في دبي خصوصا خلال مهرجان التسوق الذي تم تنظيمه أخيرا.

وقال ان هذا العام تزداد فيه نسبة السياحة المقبلة الى دبي نظرا لما يبذل في القطاعات ومن الجهات المعنية بالسياحة.

وأضاف ان شركة الفاتورز تقوم بدور كبير في مجال تنشيط السياحة واستقطاب اكبر عدد من الزائرين الى دبي.

وفد عماني يشيد بنشاط دبي السياحي

■ قام وفد من وزارة البلديات الاقليمية والبيئية بسلطنة عمان بزيارة لمتحف دبي ومنطقة الشندغة التراثية وذلك في اطار زيارته لدبي التي استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من بلدية دبي للاطلاع على خبرة دبي في مجال البلديات وتبادل الافكار.

ضم الوفد العماني ناصر بن محمد الوهيبي مستشار وزير البلديات الاقليمية والبيئية وسعيد بن درويش العلوي مدير عام المراقبة الصحية وابراهيم بن سعيد المحروقي مدير بلدية آدم وخالد بن سعيد مدير بلدية العوابي.

وكان في استقبال الوفد بقرية التراث الحكم الحاشمي اداري أول قرية التراث والغوص. حيث قدم للوفد الزائر شرحا عن البيوت والأسواق القديمة والحرف التي كان يعمل بها الآباء والأجداد. كما تفقد الوفد بيت الشيخ سعيد واطلع على ما يضمه من المخطوطات والعملات والطوابع والصور القديمة.

وفي نهاية الجولة وجه الوفد العماني الشكر لدائرة السياحة والتسويق التجاري على هذه الزيارة.

وأشاد الوفد العماني بنهج دبي في مجال السياحة التي أصبحت تحظى بتقدم ملموس في هذا الجانب.



الوفد العماني خلال زيارة قرية التراث في دبي

مسابقات رياضية للسيدات في نادي جولف مطار أبوظبي

ينظم نادي الجولف بمطار أبوظبي الدولي العديد من مسابقات السيدات بالتعاون مع نادي أبوظبي للجولف ويعد نادي الجولف بمطار أبوظبي من بين الاماكن التي تجذب كثيرا من عشاق هذه الرياضة.

طيران الخليج شركة ناجحة ومتميزة

طيران الخليج تستضيف مؤتمر «الواكرا»

تحت رعاية وزير المواصلات البحريني الشيخ علي بن خليفة آل خليفة استضافت شركة طيران الخليج اخيرا المؤتمر السنوي الثاني والخمسين لمنظمة «الواكرا» تحت شعار «واحة الامتياز».

وقد اشاد ابراهيم الحمر وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني البحريني بجهود طيران الخليج المثمرة في مجال الطيران.

ونوه بان البحرين يفتخر باعتبارها المركز الرئيسي ونقطة انطلاقة طيران الخليج كشركة خطوط جوية ناجحة ومتميزة.

سويس اير تبدأ تشغيل طائرتها الايرباص الجديدة من أبوظبي غدا

اعلنت شركة «سويس اير» ان طائرتها الايرباص الجديدة من طراز ايه ٣٣٠ - ٢٠٠ تصل الى مطار أبوظبي الدولي غدا السبت لتبدأ العمل على الرحلات المنتظمة للشركة بين أبوظبي وزيوريخ التي تبلغ ٤ رحلات اسبوعيا.

ومن المقرر ان تقيم الشركة حفلا في مطار أبوظبي الدولي بمناسبة وصول الطائرة الجديدة وذلك بحضور سعادة عبد الله عباد الحاملي الوكيل المساعد لدائرة الطيران المدني وسعادة كورت فيليت سفير سويسرا لدى الدولة. ويتميز الطراز الجديد ايه ٣٣٠ - ٢٠٠ بنظام ترفيهي للركاب من خلال تزويد جميع درجات الطائرة سواء الدرجة الأولى، ورجال الأعمال او الدرجة السياحية. بشاشة تلفزيونية لكل راكب، كما تم تزويد جميع المقاعد بهاتف شخصي.

٦٠٠ الف سائح زارو لبنان في ٩٨

■ بيروت - واس: شهدت حركة السياحة في لبنان خلال العام ١٩٩٨م تحسنا ملموسا مقارنة بالعام ١٩٩٧م.

وبلغ عدد السياح الذين زاروا لبنان العام ١٩٩٨م حوالي ستمائة الف سائح في حين بلغ عدد السياح الذين زاروا لبنان العام ١٩٩٧م حوالي ٥١٥ الف سائح.

وبلغ عدد السياح العرب حوالي ٢٣٤ الف سائح من اجمالي عدد سياح ١٩٩٨م منهم حوالي ٦٧ الف سائح من المملكة العربية السعودية.

مجموعة بن لادن تبني فندقاً في عمان بكلفة ٢٥,٣ مليون دينار

■ عمان - «الاتحاد»:

فازت مجموعة بن لادن العالمية السعودية بعطاء قيمته ٢٥,٣ مليون دينار لبناء فندق «الفورسيزنز» في العاصمة الاردنية، بمنافسة ست شركات عالمية.

وابرمت المجموعة عقداً مع شركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية لبناء الفندق في مدة عامين على مساحة ١٤ الف متر مربع. يحتوي على ٢٠٠ حجرة وجناح خمسة نجوم، وثلاثة مطاعم وقاعات وصالات ومحال تجارية.

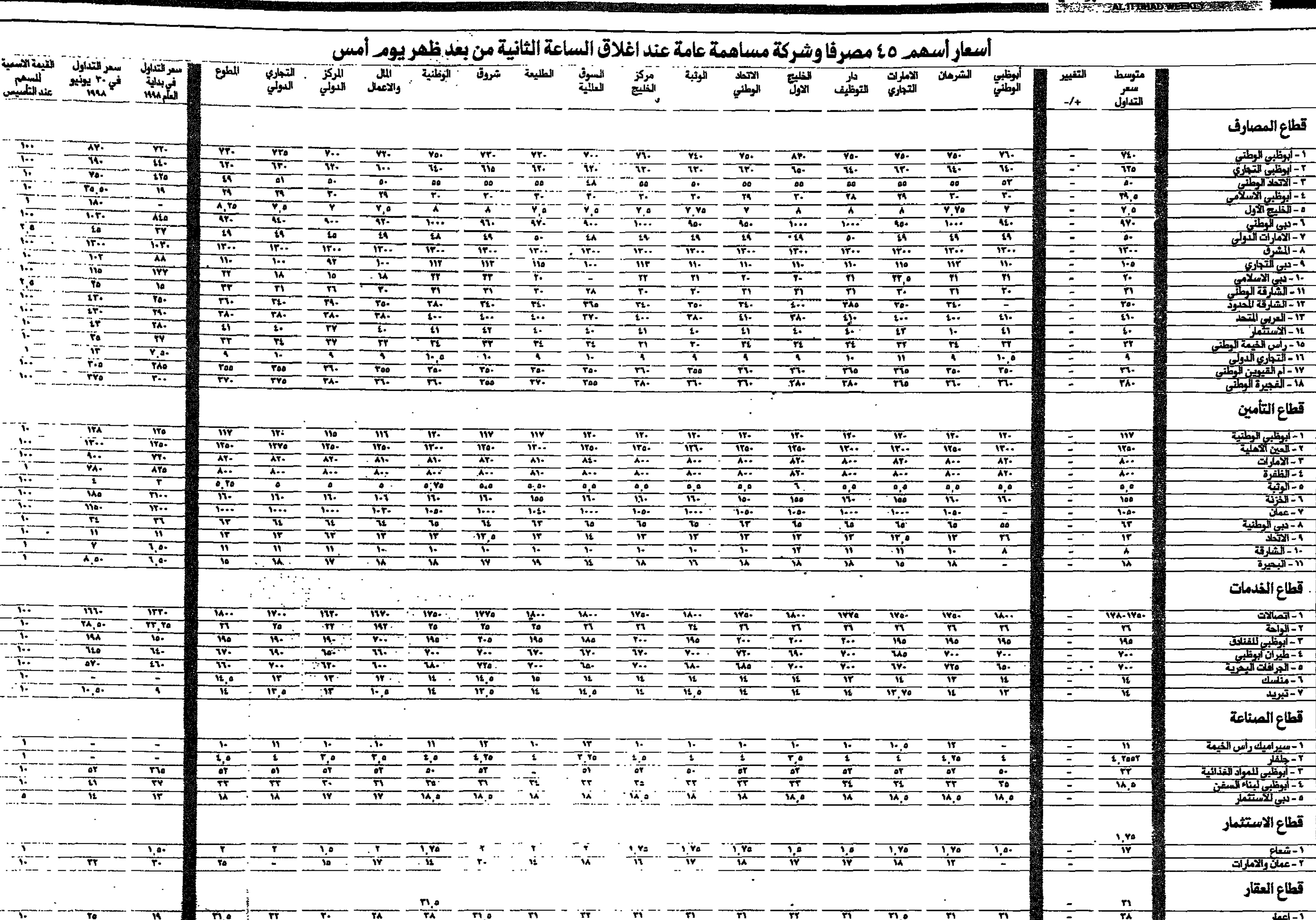
استعدادات جيدة تحذب وتزيد عدد السياح الى مصر

تحسن كبير في موسم السياحة الشتوي في مصر

■ القاهرة - أ ش أ: اهتمت مجلة «ترافيل تريد جازيت» البريطانية في عددها الاخير بحركة السياحة في مصر وارتفاع اعداد السائحين. ونشرت مقالا عن الرحلات التي تنظمها احدى شركات السياحة الى مصر وبصفة خاصة الى منطقة البحر الاحمر وخليج العقبة والمؤتمر الايجابي بزيادة عدد الرحلات الى الاقصر في الفترة الاخيرة مع الاستعانة بعدد من الصور لمناطق الجذب السياحي في منطقة البحر الاحمر مع استعراض لمشروعات التنمية السياحية فوق سيناء والتسهيلات التي تمنحها الحكومة المصرية في هذا المجال للمستثمرين. ويتضمن المقال مقتطفات من حديث وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي خلال لقائه بممثلي مؤسسات السياحة والسفر بالمملكة المتحدة وبعض دول أوروبا والذي حضره اكثر من ٥٠٠ شركة وتأكيده على ان الامن منتشر في ربوع مصر كما استعرض اجندة المناسبات السياحية خلال العام ٩٩ الزاخرة بالاحداث الثقافية والفنية والرياضية ذات الطابع المحلي والدولي وفي مقدمتها مشروع الاحتفال بالالفية الثالثة ومشروع احياء مسار العائلة المقدسة في مصر.

واشارت المجلة الى الملتقى الرباعي لوزراء سياحة مصر والاردن وفلسطين واسرائيل على هامش معرض السياحة والسفر الدولي والذي عقد بالعاصمة البريطانية لندن في شهر نوفمبر الماضي حيث أكد المشاركون فيه على أهمية السلام والتعاون الاقليمي لتشجيع السائحين على القدوم الى المنطقة خاصة مع قرب الاحتفالات بالالفية الثالثة.

ويذكر ان حركة السياحة في مصر قد شهدت تحسنا كبيرا خلال الشهرين الماضيين حيث تشير الارقام الى حدوث ارتفاع ملحوظ في حجم عدد الليالي السياحية البريطانية في مصر مع عودة الافواج التقليدية التي تستهدف السفر والاقامة في مناطق الجنوب المصري في فصل الشتاء في رحلات نيلية بين الاقصر واسوان وابي سنبل



أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير -/+	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٤٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٣٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٦٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٠٠	٧٢٥	٧٣٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٢٥	-	٦٤٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦١٥	٦٤٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٣	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٠	٥٥	٤٨	٥٥	٥٥	٥٥	٥٠	٥٠	٥١	٤٩	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩,٥	-	٣٠	٣٠	٢٩	٢٨	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٥	-	٧	٧,٧٥	٨	٨	٨	٧	٧,٧٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٨	٨	٧,٥	٧	٧,٥	٨,٢٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٧٠	-	٩٤٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٠٠	٩٧٠	٩٦٠	١٠٠٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٤٠	٩٢٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	-	٤٩	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٨	٥٠	٤٩	٤٨	٤٩	٤٥	٤٩	٤٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١٠٥	-	١١٠	١١٢	١١٥	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٣	١٠٠	١١٥	١١٢	١١٢	١٠٠	٩٢	١٠٠	١١٠	٨٨	١٠٣	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٠	-	٢١	٢١	٢٢,٥	٢١	٢٠	٢٠	٢١	٢٢	-	٢٠	٢٢	٢٢	١٨	١٥	١٨	٢٢	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣١	-	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٢٨	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٢٦	٣١	٣٣	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة للحدود	٢٥٠	-	-	٢٤٠	٢٥٠	٢٨٥	٤٠٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٠	٣٦٥	٢٤٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٩٠	٢٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	-	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٣٨٠	٤١٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٧٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٤١	١٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٢	٤١	٤٠	٣٧	٤٠	٤١	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٣٣	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٠	٣١	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٣	٣٧	٣٤	٣٣	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	١٠,٥	٩	١١	١٠	٩	٩	٩	٩	١٠	٩	١٠	١٠,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٨٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	-	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٧	١١٧	١٢٠	١١٦	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٦٠	١٣٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٦	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥٠	٥,٥	٥,٧٥	٥	٥	٥	٥,٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	-	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٣	-	٥٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	٣٦	١٣	١٢,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٢,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	٨	-	٨	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٩	١٧	١٨	١٨	١٧	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٥٠-١٧٨٠	-	١٨٠٠	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٧٥	١٨٠٠	١٧٥٠	١٨٠٠	١٧٥٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٧٧٥	١٧٥٠	١٦٧٠	١٦٣٠	١٧٠٠	١٨٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٦	-	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٤	٢٦	٢٦	٢٥	٢٥	٢٥	١٩٢	٢٢	٢٥	٢٦	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٨٥	١٩٥	٢٠٥	١٩٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٥	٧٠٠	٦٩٠	٧٢٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٩٠	٦٧٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٠٠	-	٦٥٠	٧٢٥	٦٧٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٥	٦٨٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٧٢٥	٦٨٠	٦٠٠	٦٢٠	٧٠٠	٦٦٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منلسك	١٤	-	١٤	١٣	١٤	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤,٥	١٤	١٢	١٣	١٣	١٤,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٣	١٤	١٣,٧٥	١٤	١٤	١٤	١٤,٥	١٤	١٤,٥	١٤	١٣,٥	١٤	١٠,٥	١٣	١٣,٥	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	-	١٢	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٢	١١	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٢٥٥٢	-	٤	٤,٢٥	٤	٤	٣,٥	٤	٤	٤,٥	٣,٧٥	٤	٤,٢٥	٤,٥	٣,٥	٣,٥	٤	٤,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٣٣	-	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	١٨,٥	-	٣٥	٣٣	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٣	٣٤	٣١	٣٥	٣١	٣٠	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار		-	١٨,٥	١٨,٥	١٨,٥	١٨	١٨,٥	١٨	١٨	١٨,٥	١٨	١٨	١٨,٥	١٨,٥	١٧	١٧	١٨	١٨	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	١,٥	١,٧٥	١,٧٥	١,٧٥	٢	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-		١٢	١٨	١٧	١٧	١٨	١٧	١٦	١٨	١٤	٣٠	١٤	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣١	-	٣١	٣١	٣١,٥	٣١	٣٢	٣١	٣١	٣١	٣٢	٣١	٣١,٥	٣١,٥	٢٨	٣٠	٣٢	٣١,٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨		٣٦	٣٨	٣٧	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٥	٣٨	٣٨	٣٨	٣٣	٣٣	٣٠	٣٨	٣٤	٣٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٧٧٤٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٦٦٤٥٥٢	سلمية سعيد ٠٢-٣٣٢٨٥٥	ابراهيم الثني ٠٢-٧٢٢٧٩٢	عبدالرحيم الشغريني ٠٢-٦٧٢٤٧٧	عدنان نصرف ٠٤-٦٨٣١١١	احمد الحوسي ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حمود عبدالله ٠٤-٣٥٥٧٠٧	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٦٢٦٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٢	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحلبي ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (١٤ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ٩٩/١/١٢	التغير منذ ٩٩/١/١٢: التغير	التغير منذ ٩٩/١/١٢: النسبة	أعلى معدل	أدنى معدل	القيمة السوقية لجميع الأسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١١٨,١٨	٢٥,٦٢	٪٢٠,٠٠	٪٢,١٨
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	١١,٧٧	٪٠,٤٧	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٢,٧٨	٢٤,٠٣	٪١٦,٦٠	٪٢,٠٦
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	٨,٧٩	٪٠,٣٧	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٤٩,٣٣	٢٨,٠٦	٪٢٨,٧٠	٪٢,٦٦
قطاع التأمين	[illegible]	١٤٦٠,٧٧	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٣٦٩,٧٠	٩,٥٧	٣٢,٢٤	٪١٧,٤٠	٪٢,٢٠
الشركات القيادية	٪٢٢,٨٠	٣٦٣٢,٠١	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٤٣,٦٢	٢٠,٩٢	٪٢٤,٢٠	٪٢,٦٣
الشركات الحديثة	٪١٧,٥٠	١٠٥٣,٦٨	[illegible]	٪٠,٢٢	٣٣٦٢,١٨	١٠٠٠	٢٢,٤٨	٢٥,٨٤	٪٤,٠٠	٪٠,٠٠

معونات ومنح من البنك الاسلامي لدعم المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

أعلن البنك الاسلامي للتنمية (مقره في جدة) اعتماده للمزيد من المعونات والمنح لدعم وتطوير المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء بالبنك وتوفير فرص التعليم الاسلامي الى جانب دعم بعض الهيئات والمؤسسات الاسلامية وذلك من خلال صندوق الوقف الذي انشأه البنك لهذا الغرض. وأوضح البنك في بيان صحافي «ان هذه المعونات تتمثل في تقديم مساعدة عاجلة بمبلغ ٣١٧ الف دولار للمتضررين من الجفاف في شمال كينيا لحفر وتجهيز ٢٧ بئرا عميقة وانشاء ست بحيرات صناعية لتخزين مياه الامطار وتوفير المياه لأكثر من مليوني نسمة من سكان ست مقاطعات في شمال كينيا، اضافة الى تقديم منحة بمبلغ ٣٠٠ الف دولار كمساعدة عاجلة لمقاومة الجفاف الذي اصاب منطقة الاوجادين في جنوب اثيوبيا للمساهمة في حفر وتجهيز ٦٠ بئرا سطحية في وسط وجنوب اوجادين لتوفير المياه وتحسين الحياة الرعوية لسكان تلك المناطق الذين يبلغ عددهم اكثر من مليون نسمة».

واضاف البيان: «ان المعونات تشمل ايضا تقديم منحة بمبلغ ١٧٥ الف درهم لصالح مركز الاصلاحية التعليمي في غرب البنغال في الهند لانشاء مرافق تعليمية تستوعب ٤٠٠ طالبة وسكن داخلي يتسع لأكثر من ٢٠٠ طالبة، وتقديم منحة بمبلغ ١٨٠ الف دولار لصالح مدرسة ثانوية في الهند ومنحة أخرى بمبلغ ٢٩٥ الف دولار لصالح مشروع توسعة المدرسة الاسلامية في مدينة لومي في جمهورية توجو ومنحة بقيمة ٢٢٠ الف دولار لصالح جمعية اسلامية في مونتريال في كندا ومنحة بمبلغ ٣٢٠ الف دولار لصالح المشيخة الاسلامية في اقليم السنجق في يوغسلافيا، ومنحة أخرى بقيمة ٤٠٠ الف دولار لصالح مشروع تطوير جامعة سراييفو لتتمكن الجامعة من زيادة عدد طلابها من ٢٤ الفا الى ٣٠ الف طالب.

كما تشمل المعونات التي اعلن بنك التنمية الاسلامي عن تقديمها منحة بمبلغ ٣٠٠ الف دولار لصالح حكومة زنجبار لبناء مساكن للمعلمين والمعلمات والطلاب ومنحة بمبلغ ١٨٠ الف دولار لصالح جمعية تعليمية في ولاية مهاراشترا في الهند ومنحة بمبلغ ١٤٠ الف دولار اميركي لصالح مركز اسلامي في جنوب الفلبين ومنحة أخرى بقيمة ٦٠ الف دولار لصالح الأمانة العامة لمجمع الفقه الاسلامي في جدة.

البرلمان الايراني يصادق على الموازنة

■ طهران - «الاتحاد»: صادق البرلمان الايراني على مشروع قانون الموازنة لحكومة الرئيس محمد خاتمي للسنة المالية الجديدة التي تبدأ في ٢١ مارس المقبل. وتعتمد الموازنة الجديدة على ترشيد الانفاق الحكومي وزيادة اسعار المحروقات والضرائب وتقليل الاعتماد على عوائد النفط في محاولة لتحسن أداء الاقتصاد الايراني الذي يعاني من ضائقة كبيرة بسبب تدهور اسعار النفط. وتوقع نائب الرئيس المسؤول عن الموازنة والتخطيط محمد علي نجفي سنة صعبة وشاقة مشيرا في هذا الصدد الى تأثير النفط على الاقتصاد الايراني وقال ان الموازنة انخفضت بنسبة ٢٠٪ متوقعا بروز مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية في السنة المقبلة.

«المركزي» السوداني يبدأ التعامل باليورو

■ الخرطوم - رويترز: أوردت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان بنك السودان المركزي بدأ يحدد اسعارا يومية لليورو مقابل الجنيه السوداني.

وتابعت ان بنك السودان اصدر منشورا في الآونة الاخيرة طالب فيه البنوك المحلية بفتح حسابات بالعملة الجديدة التي بدأ التعامل بها في أول يناير. وتابع البنك ان التعاملات ستركز على العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» وان من المتوقع ان تنافس الدولار في المستقبل.

والسعر الحالي لشراء اليورو ١١ر٢٧٦٠ جنيه بينما سعر البيع ٣٧ر٢٧٨٠ جنيه.

ويبلغ سعر شراء وبيع الدولار الاميركي ٢٣٧٥ و٢٣٩١ جنيها سودانيا بالترتيب.

مساعدات أميركية للاردن

■ عمان - أ ش أ: قال الدكتور مروان المعشر سفير الاردن لدى واشنطن أن الحكومة الاميركية تعهدت بأخذ موافقة الكونجرس على تقديم مساعدات اقتصادية للاردن تبلغ مئة مليون دولار يتم تقديمها على دفعتين متساويتين خلال الواحد والعشرين شهرا المقبلة.

وأشار الدكتور المعشر أن هذه المساعدات الاقتصادية جاءت نتيجة استجابة الحكومة الاميركية لطلب العاهل الاردني الملك حسين خلال اجتماعه قبل أسبوعين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض.

وتوقع المعشر أن تتسلم الاردن الدفعة الاولى من هذه المساعدات الاضافية بما قيمته ٥٠ مليون دولار في شهر أكتوبر المقبل والدفعة الثانية المماثلة في القيمة في الشهر نفسه من عام القمين.

وكان الامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن قد أعلن أن الملك حسين أبلغه في اتصال هاتفي من لندن حيث يقضي فترة نقاهة أنه تم الاتفاق مع الادارة الاميركية على زيادة حجم الاستثمارات والمساعدات الاميركية للاردن.

١٥ فبراير بدء عمل البورصة

الجزائر تتجه الى خصخصة البنوك

■ الجزائر - رويترز: قال عبد الكريم حرشاوي وزير مالية الجزائر ان بلاده تعتزم عرض حصة تصل الى ٣٠ في المئة من بنك الجزائر الوطني أكبر بنوكها للبيع الى مستثمرين محليين وأجانب «في أسرع وقت ممكن».

وأوضح الوزير أن الحكومة قررت أيضا اعادة هيكلة وتطوير بنك التنمية المحلية تمهيدا لتخصيصه.

وفي لقاء مع رويترز قال حرشاوي: «يمتلك بنك الجزائر الوطني أكبر شبكة فروع في البلاد وسيعرض في أقرب وقت ممكن مابين ٢٠ و٣٠ في المئة من أسهمه للبيع في البورصة الى المستثمرين المحليين والاجانب».

وتقرر ١٥ فبراير موعدا لبدء نشاط بورصة الجزائر التي طال انتظارها وقال مسؤولون ان بنكين على الاقل سيسجلان اسهمهما في البورصة قرب نهاية ١٩٩٩. وامتنع حرشاوي عن تحديد تاريخ بدء طرح أسهم أي من البنكين للبيع الى القطاع الخاص غير أنه قال ان الحكومة تتعهد باصلاح نظامها القديم «الذي يعمل وفقا لقواعد الاقتصاد الاشتراكي المخطط مركزيا» منذ الاستقلال عن فرنسا في ١٩٦٢. واضاف: «تسير الاصلاحات المركزية في الطريق الصحيح وسيبدأ ظهور النتائج بأسرع وقت ممكن».

وتعمل بالجزائر سبعة بنوك فقط وبدأ أخيرا عمل خمسة بنوك خاصة صغيرة في اطار سياسات الاصلاح التي بدأ تنفيذها في ١٩٩٦ بعد عامين من توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وأفاد الوزير ان بنك الجزائر الوطني سيقسم الى عشرة بنوك اقليمية لكل منها مابين ثلاثة وخمسة فروع «لاتاحة الفرصة لصغار المستثمرين المحليين والاجانب» للمشاركة في القطاع المصرفي الجزائري.

واضاف ان البنوك ستنشئ «أنظمة اتصال آلية لزيادة سرعة خدمة العملاء».

وأكد أن الحكومة تشجع البنوك الاستثمارية خاصة المؤسسات المالية المتخصصة في الضمانات العقارية والاسكانية والزراعية وضمانات القروض على العمل في انحاء البلاد.

وقال الوزير «كانت بنوكنا في الماضي تعمل كصناديق تمويل لمشروعات الحكومة وتحملت عبء ديوننا الثقيلة، وباختصار تأخرت البنوك في بدء الاصلاحات الداخلية اللازمة لتحديث خدماتها».

واستدرك قائلا ان الحكومة بمساعدة البنك المركزي ستفرض قيودا تنظيمية متشددة على العمليات المصرفية لتجنب وقوع أزمة مالية مشابهة لما حدث في بلدان كثير في جنوب اسيا.

واضاف: «لن تتحول بنوك الجزائر الى مجرد صناديق استثمارية خاصة تقدم القروض هنا وهناك من دون ضوابط مقبولة».

بسبب الروتين والبيروقراطية

٥٠٪ تراجعا في حجم الاستثمارات في الاردن في العام ١٩٩٨

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اكد مستثمرون في المنطقة الحرة الاردنية الرئيسة في محافظة الزرقاء الواقعة باتجاه الحدود مع العراق ان الاستثمارات خلال العام الماضي تراجعت الى نصف ما كانت عليه عام ٩٧ بعد خروج العديد من الاستثمارات المحلية والاجنبية بسبب الروتين والبيروقراطية وتداخل القوانين وعمل الدوائر المختلفة الى دول اخرى في المنطقة تقدم تسهيلات افضل مما هو موجود في المناطق الحرة.

ودقوا ناقوس الخطر مطالبين الحكومة التدخل الفوري كي لا تتلاشى الاستثمارات. وقالوا ان ١٣ مصنعا في المنطقة الحرة ما تزال تعمل من ٥٨ مصنعا وان اكثر من ٥٠ مستثمرا اردنيا ذهبوا باستثماراتهم الى منطقة جبل علي في دولة الامارات العربية واكثر من مليار دولار استثمارات اردنية في مصر.

وتحول العديد من المستثمرين العراقيين باعمالهم واستثماراتهم التي كانت موجودة في المنطقة الى دول مجاورة مثل تركيا وسورية ودول الخليج العربي حيث تشهد حركة التجارة بين هذه الدول نشاطا كبيرا وعلى حساب النشاط التجاري الاردني مع العراق الذي اظهر تراجعا واضحا خلال الفترة.

وقال المستثمرون «ان الاخطاء الهندسية في مشروعات البنية التحتية التي تشرف عليها ادارة مؤسسة المناطق الحرة اضرت بحوالي ٥٠ مستثمرا في مختلف القطاعات، واكدوا ان هذه المنطقة التي كانت حركتها التجارية والاستثمارية تعج بالنشاط مع بداية هذا العقد طاردة للاستثمار خاصة وان الادارة شكلت احد عوامل الطرد لهذه الاستثمارات حيث رفعت اجور العقارات الاستثمارية خلال العام ثلاث مرات وفسخت عقود ١٢٩ مستثمرا لعدم دفع الاجور المستحقة في وقتها».

واكدوا: «ان الغرامات الباهظة التكاليف والتعقيدات في ميناء العقبة امام حركة البضائع زادت من الاعباء على المستثمرين في المناطق الحرة في الاردن، وجعلت ميناء العقبة غير منافس لميناء حيفا الذي يخلو من التعقيدات الموجودة في الميناء الاردني الوحيد».

من جانبه مدير عام مؤسسة المناطق الحرة علي المدادحة نفى ان تكون هناك استثمارات قد هربت من المناطق الحرة، لكنه اكد هجرة بعض هذه الاستثمارات الى دول مجاورة بقصد فتح فروع لها في هذه الدول، وقال ان ذلك غير مزعج للأردن لانه يقارب من اقتصاديات دول المنطقة.

وكشف المدادحة النقاب عن اتلاف مواد مسرطنة كانت موجودة في مستودعات المنطقة الحرة وحمل الادارة السابقة للمنطقة مسؤولية ذلك. وقال انه تم تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع. واشار الى ان ادارة المؤسسة فسخت عقود ١٢٨ مستثمرا لعدم دفع الاجور. واكد على وجود اخطاء هندسية في مشروع البنية التحتية وان الادارة شكلت لجنة لمتابعة الموضوع وايجاد حل لمشاكل المستثمرين.

وقال: «ان مشروع قانون مؤسسة المناطق الحرة الجديد وسيأخذ طريقه في القنوات الدستورية لاقراره ومن شأنه ان يعالج العديد من الاشكاليات التي يعاني منها المستثمرون. مشيرا على سبيل المثال الى ان الاستثمارات ذات الطابع التجاري تحظى بتسهيلات واعفاءات ليست موجودة لدى قطاع الاستثمار الصناعي والمشروع القانون اخذ بعين الاعتبار هذه القضية».

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٢٥٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	٢٠٠	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٠	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٣٤	٣٧
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٠	اعمار	٣١	٣٢
بنك الخليج الأول	٨	٨,٥	اتصالات	١٧٣٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٠	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	٨٠٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٢	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٦٠	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٤٤٦٢	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤١٥٦	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
اليورو	٤ر٣٤٩٤	٤ر٢٣٤٤
فلورين هولندي	١ر٩٦٠٩	١ر٩٢٩٢
مارك المانى	٢ر٢١١٢	٢ر١٧٣٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٦١٧	٠ر٦٤٦٨
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٨	٠ر٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢ر٧٢٨٩	٢ر٦٧٥٥
جنيه استرليني	٦ر١٣١١	٦ر٠١٥٦
ين ياباني	٠ر٠٣٢٠٠	٠ر٠٣٢١٩
دولار اميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٦٩٨	٢ر٣٠٩٣
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٨٧	٠ر١٠٤٩
دولار كندي	٢ر٤٣٥٨	٢ر٤٠١٧
كرون دانماركي	٠ر٥٨٤٠	٠ر٥٧١٤
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٢	٠ر٤٦٩١
روبية هندية	٠ر٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠ر٤٩٥٧	٠ر٤٨٥٧
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٢	-
شلن نمسلوي	٠ر٣١٨٩	٠ر٣٠٦٠
مارك فنلندي	٠ر٧٧٩٦	٠ر٧١٣٢
كرون سويدي	٠ر٤٧٧٥	٠ر٤٦٦٥
دولار سنغافورة	٢ر٢١٢٩	٢ر١٧٧٧
بات تايلندي	٠ر١٠٣١	-

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠١٨,٨٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/١٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٥٠	٣٠ -	١٣٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٦٣٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٤	٧٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	-	١٨	٣٧
	اعمار	٣١	-	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٦	-	٢٤	٢٣,٥
	تبريد	١٤	-	١٣	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٨٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٤٠	١٠ +	٥٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٣	١ +	٤٢	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٧٠	٢٠ +	٨٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٧٥	١٠٢٠
	البنك العربي المتحد	٤١٠	٢٠ +	٣٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤١	٣ +	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	-	٢٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٩	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣١	٢٢

تلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية [illegible]

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٥٨	٥,٦٦٦٠	١١٢,٤٣	١,٦٨٩٤	٠,٦١١٩	-
جنيه استرليني	٢,٢٦٤٨	٩,٢٥٩٩	١٨٣,٧٤	٢,٧٦١٠	-	١,٦٣٤٣
مارك ألماني	٠,٨٢٠٣	٣,٣٥٣٩	٦٦,٥٥	-	٠,٣٦٢٢	٠,٥٩١٩
ين ياباني	٠,٠١٢٣	٠,٠٥٠٤	-	٠,٠١٥٠	٠,٠٠٥٤	٠,٠٠٨٩
فرنك فرنسي	٠,٢٤٤٨	-	١٩,٨٤	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٨٠	٠,١٧٦٦
فرنك سويسري	-	٤,٠٨٨٦	٨١,١٣	١,٢١٩١	٠,٤٤١٥	٠,٧٢١٦

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
شهران	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٧٥٠٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
ثلاثة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	١,٠٠٠٠	٢,٨١٢٥	٢,٤٣٧٥
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٤٣٧٥	٢,٨١٢٥	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠	٢,٤٣٧٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو امس

دولار اميركي	١,١٦٤٤
ين ياباني	١٣٢,٣٦
جنيه استرليني	٠,٧٠٦٤
فرنك سويسري	١,٥٨٩٣
كرونة دنمركية	٧,٤٤٣٥
دراخمة يونانية	٣٢٤,٢٧
كرونة نرويجية	٨,٧
كرونة سويدية	٩,١١٧٥
دولار استرالي	١,٨٣٢٧
دولار كندي	١,٧٧٤٣
دولار هونج كونج	٩,٠١١
روبل روسي	٢٦,١٩٥
دولار سنغافوري	١,٩٥٩١

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم — الذهب: للجرام ٣٤,٦٣ ، للأونصة ١٠٧٧,٣٦ — الفضة: ٠,٦٦

عالميا أونصة دولار:

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦,٤٥	٥,٢٨
نيويورك	٢٨٨,٨٠	٥,٢١
هونج كونج	٢٨٦,١٠	٥,١٩

[illegible]

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١١,١
دبي	فبراير	١١,٤٧
مربان	فبراير	١١,٧١
العربي الخفيف	فبراير	١١,٩
العربي الثقيل	فبراير	١٠,١٩
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٢,١٧
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٣,٤٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٥٦	٦,١٣
٣ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٢	٦,٥٠
٦ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٥٦	٦,٥٠
١٢ شهرا	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٥٦	٦,٧٥

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٣٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٢٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٥٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٣	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥,٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جنفار	٢٣,٥٠						
عمن والامرت للاستثمار	١٤						

أميركا تهدد بمقاطعة المنتجات الكندية

■ اوتاوا - و ا خ: رفضت كندا التهديدات الاميركية القاضية بمنع عدد من المنتوجات الكندية من الدخول الى الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الاميركية قد هددت باتخاذ اجراءات رادعة بحق الصناعات الكندية في حال عدم تراجع الحكومة الكندية عن نهجها الحمائي للمطبوعات والمجلات الكندية.

وتسعى كندا حاليا الى استصدار قانون يهدف الى حماية المجلات الكندية عن طريق منع المجلات الاميركية التي تباع في كندا من نشر اعلانات محلية.

واكد رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ان حكومته مصممة على الدفاع عن الهوية الكندية والثقافة الكندية. وقال ان لكندا حجة قوية في الدفاع عن مشروع هذا القانون امام المنظمة الدولية للتجارة الحرة بين دول اميركا الشمالية.

ومن جانبه قال وزير التجارة الدولية الكندي ان حكومته ستقاوم التهديدات الاميركية بكل الوسائل المتاحة.

وهددت الحكومة الاميركية الحكومة الكندية بمنع الانتاج الكندي من الفولاذ والنسيج والاخشاب والبلاستك من دخول السوق الاميركية على اساس اتفاقيات وقعت سابقا حول تحرير التجارة بين البلدين في حال واصلت كندا سياستها الحمائية ضد المجلات الكندية.

«فورد» تجري محادثات لشراء «فولفو» السويدية

ديترويت. رويترز: ذكرت مصادر مطلعة ان شركة فورد الاميركية للسيارات أجرت محادثات مع شركة فولفو لشراء وحدة انتاج السيارات بالشركة السويدية بهدف استكمال خطوط انتاج الشركة الاميركية.

غير ان المصادر لم تشر الى توقيت ابرام أى صفقة. عقد أمس الخميس الاجتماع العادى الاول لمجلس ادارة فورد وذكر جيم كين المتحدث باسم الشركة الاميركية انها لا تناقش بنود جدول الاعمال.

وتواترت شائعات لعدة أشهر حول اعتزام فورد ثانى أكبر صانعى السيارات فى العالم ابرام صفقة مع فولفو ورفعت الشائعات أسهم الشركة السويدية بنسبة الثلث منذ منتصف ديسمبر.

وقالت المصادر ان فولفو اختارت مؤسسة جيه.بى. مورجان الامريكية لدراسة بيع فرعها لصناعة السيارات وهى قضية حساسة فى السويد.

وتنتج فولفو ايضا الشاحنات الثقيلة ومعدات البناء ومحركات الطائرات وهى أهم الشركات السويدية.

وامتنعت مؤسسة جيه.بى. مورجان عن التعليق على الشائعات. كما امتنع كين المتحدث باسم فورد عن التعليق على موضوع فولفو مشيرا الى سياسة الشركة فى عدم تأكيد أو نفى توقعات الشراء.

والى جانب فولفو دارت شائعات فى أوساط صانعى السيارات العالمية عن اجراء فورد محادثات لشراء شركتى بى.ام.دبليو الالمانية وهوندا اليابانية.

واستبعد محللون الاعلان عن عملية شراء كبيرة عقب اجتماع مجلس ادارة فورد أمس وتعتبر شركة فورد التي وصلت السيولة لديها الى ٩ر٢٣ مليار دولار فى أفضل وضع يتيح لها شراء شركات أصغر تحتاج الى شريك أكبر لاستمرار بقائها مدة أطول وسط المنافسة العالمية.

وفى العام ١٩٩٧ صنفت نشرة أوتوموتيف نيوز المتخصصة فى السيارات شركة فورد فى المركز الثانى بين صانعى السيارات العالمية وفولفو فى المركز الثالث والعشرين. وفى العام الماضى أصبح الاندماج بين شركات السيارات فى العالم ظاهرة مع اندماج شركة كرايسلر الاميركية مع ديملر بنز الالمانية فى شركة جديدة تحت اسم ديملر. كرايسلر.



سيارة فورد تندر بيرد الجديدة



المنكوبون، ضحايا الفيضانات... والفساد ايضا

انهيارات «بالجملة» في المباني والجسور

الفساد يعرقل حركة النمو الاقتصادي في الصين

■ بكين - أ ف ب: بدأت الصين، التي شهدت في الاونة الاخيرة سلسلة من الحوادث المميتة، في دفع ثمن سنوات النمو الجامح في قطاع البناء والاشغال العامة حيث الفساد متجذر.

وتساءل وزير البناء يو زنغ شنيغ خلال مؤتمر خصص لتحسين نوعية البناء «كيف بامكان الناس العيش واجتياز الجسور او المرور بالقرب من المباني اذا كانوا يتخوفون من ان يدفنوا بين الانقاض في اي لحظة».

ونقلت صحيفة «تشاينا دايلي» عن الوزير قوله ان ذلك «لا يعني حياة الناس فقط بل يتعلق باستقرار المجتمع».

وعقد المؤتمر في اعقاب انهيار جسر في شونغ كينغ (جنوب-غرب) ادى الى مقتل ٤٠ شخصا واصابة ١٤ آخرين بجروح في الرابع من الشهر الحالي.

وتزامن المؤتمر ايضا مع عزم الصين على ضخ مبالغ طائلة مخصصة لتمويل مشاريع كبرى في مجال البنى التحتية لاطلاق النمو الذي بلغت نسبته ٧,٨٪ العام الماضي وهو ادنى مستوى منذ العام ١٩٩١.

ويعتقد محللون ان هذه العملية قد تؤدي الى التنفيذ السيء والعاجل لمشاريع جديدة تضاف الى تلك التي شيدت خلال الفورة الاقتصادية في الاعوام المنصرمة. وقد بلغت نسبة مساهمة قطاع البناء في النمو واحد في المئة.

واكد الوزير ازدياد الشكاوى من نوعية البناء في القطاعين العام والخاص بنسبة ٥٠٪ في العام الماضي.

وذكرت الصحف الحكومية ان اربعة من المسؤولين عن بناء جسر شونغ كينغ اعتقلوا وان اثنين منهم عزلا من منصبيهما.

وقالت «تشاينا دايلي» ان سبب الكارثة يعود الى النوعية السيئة للاسمنت والاهمال في صيانة الجسر. ولقيت مسألة انهيار الجسر اصداء واسعة في الصحافة الرسمية التي اشارت الى حصول حوادث اخرى مماثلة.

وانهار جسر قيد التشييد في ١٧ الشهر الماضي في يونغ يقع في منطقة شونغ كينغ نفسها مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص في حين انهار بناء آخر في وسط المدينة بعد يومين من دون سقوط ضحايا.

واقدمت السلطات الاسبوع الماضي فجأة ولاسباب أمنية على وقف بناء جسر قريب جدا من ذلك الذي انهار في الاسبوع الماضي.

واعترفت السلطات الصينية عقب الفيضانات الكارثية التي اوقعت ٤١٥٠ ضحية في الصيف الماضي بأن العيب في بناء الخنادق والصيانة السيئة تسببا في ارتفاع حصيلة الضحايا، واعلنت عن عقوبات بحق المسؤولين.

واعتقل تسعة اشخاص في اطار هذه القضية الشهر الماضي في مدينة هانغ زو (شرق) لتقديمهم رشاوى لمسؤولين محليين كي يستخدموا الوحل وليس الاسمنت في بناء الخنادق.

وفي هذا السياق، ظهرت التشققات في سقف محطة غرب بكين للقطارات، التي كان يفترض ان تنافس كبريات المحطات الآسيوية، وبدأ تسرب مياه الامطار والثلوج بعد شهرين من تدشينها في العام ١٩٩٦.

وكانت المحطة رمزا للمشاريع الكبرى التي اطلقها رئيس بلدية المدينة شين كسيتونغ الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٦ سنة العام الماضي لادانته بالفساد. الا انها تحولت حاليا الى فضيحة بقيمة ٢,٢ مليار دولار.

وفي الشهر الماضي، اقفلت طريق في منطقة يونان (جنوب-غرب) بلغت تكاليفها ٤٦ مليون دولار بعد قليل من تدشينها وذلك بسبب انهيارات مزمنة تعود الى عيوب في طريقة التنفيذ.

عُمان من تحت الصفر

فاروق لقمان

عدت الى مسقط في سلطنة عُمان بعد غيبة دامت ست سنوات وكنت ازورها بصورة شبه منتظمة منذ ان عرفت لطرافا منها العام ١٩٦٩ اي قبيل تولي جلالة السلطان قابوس بن سعيد عرشها بعام، لكن سلطنة مسقط وعمان كما كانت تسمى في العهد السابق لم تكن دولة بالمزايا المتعارف عليها بل انها كانت من اكثر البلدان العربية والشرقية تخلفا وتواجه اعاصير شتى من مختلف جوانب الطيف السياسي الذي عاصرته.

ومنذ ١٩٧٠ عند تسلم السلطان مسؤولية الحكم حدثت اعاجيب شتى او ما يشبه الاعجاز الحضاري خلال فترة زمنية مذهلة في قصرها. ولما زرتها بعد ذلك العام ١٩٧٥ كانت البلاد عبارة عن ورشة عمل وموقع بناء ومصدرا مهولا للازعاج الناجم عن ضجيج المطارق العملاقة والحفارات والجرافات الممتدة من مسقط الى نزوى ومن هنالك الى صلالة. وفي نزوى حيث طلبت زيارة قلعتها وسجنها التاريخي المروع. كانت الحياة تتحول ٣٦٠ درجة بين يوم وليلة تقريبا منذ زيارتي الاولى لمجموعة قرى محطة في واحة البريمي العام ١٩٦٩.

تقطع السيارة العادية المسافة بين مسقط الراقية ونزوى الزاهرة في ستين دقيقة، واذا كان مثل ذلك امرا طبيعيا في اوروبا وبعض الدول العربية المجاورة فانه في عمان كان امرا مستحيلا الى قبيل تولي السلطان قابوس شؤون الحكم العام ١٩٧٠ وهو لا يملك مالا ولا رجالا لان مئات الألوف من ابناء السلطنة كانوا قد هجروها الى الدول الخليجية الاخرى سيما الكويت، والى بريطانيا وافريقيا وعدن والهند وعشرات الدول الاخرى التي كانت ترحب بهم. لذلك كان اول ما صنعه السلطان قابوس، خريج كلية «ساندهرست» البريطانية التي تعد أفخر المعاهد العسكرية في الامبراطورية ولم اقل في العالم لان الاميركيين يفاخرون بكلية «وست بوينت» على انها الاولى من نوعها على الاطلاق، هو استدعاء العمانيين المغتربين كافة الى بلادهم من دون قيد او شرط حتى الذين كانوا يناصبون النظام السابق العداء والذين حملوا السلاح للاطاحة به لأي سبب كان. وبضربة معلم بارع استقبل السلطان مئات الألوف من العمانيين العمال المهرة والعسكر في جيوش وشرطة الدول الاخرى، والاطباء والمحاسبين والبنائين والصناعيين الصغار والمتوسطين وملأ بهم المواقع الشاغرة التي كان قد خطط لها ان تشاركه في عملية بناء دولة من الصفر او من تحته لأن البلاد كانت تفتقر الى كل عوامل الحضارة الحديثة من المدرسة الى المستوصف ومن الورشة الى الفندق الفاخر.

ولو لم أر ذلك عيانا في بداية المشوار وقبله بقليل لما صدقت ما قيل او نشر عنه، لذلك بعدما زرتها العام ١٩٧٥ كتبت عدة مقالات بالانجليزية تحت عنوان: هل حدث كل ذلك في خمس سنوات؟. نعم حدث.

رفض طلب «مايكروسوفت» حفظ دعوى الاحتكار

واشنطن - أ ف ب: أعلنت مصادر قضائية ان القاضي توماس جاكسون رفض طلب شركة مايكروسوفت حفظ الدعوى التي قدمتها ضدها الحكومة الاميركية في مايو الماضي لقيامها بممارسات احتكارية.

ولكن القاضي ترك للشركة مع ذلك امكانية تقديم الطلب مجددا في وقت لاحق.

يشار الى ان طلب حفظ الدعوى هو عادي في هذا النوع من الدعاوى ضد الاحتكار. وتتهم الدولة الاميركية التي تساندها ١٩ ولاية شركة مايكروسوفت باستخدام احتكارها لسوق انظمة الاستثمار بفضل برنامجها «ويندوز» للترويج لنظامها الخاص للتجول عبر شبكة الانترنت.